UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232365
UNIVERSAL
LIBRARY

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق السن العرب العاربة بالفصاحة فكانت مخرجا بذلك ولا لجاجا وصخهم لأفهامها القويمة التي فضلوا بها على من سواهم من اليهود والمجوس والنصارى وفتح أذهانهم لاستخراج المعاني الدقيقة فلم يكن يخفى عليهم ولا تتوارى وتمم فخرهم بأن أرسل فيهم نبيا وأنزل عليه كتابا عربيا لا تذاب به الكتب مقدارا ففتح به مغلقات المجدين وشرع لاتباعه حدود الدين ورفع له ذكرنا وصلى الله وسلم عليه على آله أقرباء وأصهارا وأصحابه مهاجرا وأنصارا وبعد فإن لنا حاشية على مغني اللبيب لابن هشام مستمدة بالفتح القريب ودعتها من الفوائد والفرائد والغرائب والزوائد ما لو رامها أحد غيري لم يكن له إلى ذلك سبيل ولا فيه نصيب وكان من جملة ذلك شرح ما فيه من الشواهد على وجه مختصر مع التعرض لأمور مهمة لم يذكرها من كتب عليه لاختياجها إلى سعة الاطلاع وكثرة النظر خطر لي أن أفرد الكلام على الشواهد شرحا في كتاب يشتمل على جوامع محيط وأورد فيه عند كل بيت القصيد بتمامها واتبعها بفوائد لطائف يبهج لناظر حسن نظامها فرأيت الأمر في ذلك يطول والاستيفاء ملول بحيث إني قد أتممت ذلك في أربع مجلدات فعدلت إلى طريقة وسطى عن تلك الطريقة الأولى مع ضمان الفوائد التي لا يستطيعها الأذواد بطول فأوردت الكلام البيت المستشهد به ثم أتبعه بتسميته فاعلم

والله الميسر

والسبب الذى لاجله قيل لهذه القصيدة ثم اورد من القصيد ابياتا استحسنها اما لكونها مستشهدا بها فى مواضع اخر من الكتاب فاورد ها ليعلم ان الجميع من قصيدة واحدة او لكونها مستشهدا بها فى غيره من كتب العربية والبيان ولكونها مستعذبة النظر مستحسنة المعنى لاشتمالها على حكمة او مثل او نادرة او وصف بليغ او نحو ذلك وان كانت لبيت من مقطوعة وهى ما لم يزد على عشرة ابيات ذكرتها بكمالها لقلة ابياتها ولكونها كلها مما يحسن كقصيدة الشموال التى اولها اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه او لكون المصنف ستشهد بكثير من ابياتها كقصيدة الاعشى التى اولها الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ثم اتبع ما اورده من الابيات بشرح ما اشتملت عليه من الغريب والمشكل وبيان ما تضمنته من الاستشهاد بالعربية والنكت الشعرية وما يتعلق بها من فائدة ونادرة وطرفة ثم اتبع ذلك بالتعريف بقائلها وذكر نبذة قبيلته وعصره وهل هو جاهلى او مخضرم او اسلامى راعيا فى كل ذلك الطريق الوسط لا مجحفا فى الاختصار ولا مبالغا فى الاطناب فقد تتبعت لذلك شروح الدواوين المعتبرة وكتب الامالى والشواهد المشتهرة كشرح ديوان امرئ القيس وزهير والنابغة الذبيانى وطرفة وعنترة وعلقمة بن عبدة واوس بن حجر والاعشى ومالك بن حريم والحارث ابن حلزة وفروة بن مسيك والافوه وحسان بن ثابت وجميل والاخطل وجرير والفرزدق وليلى الاخيلية والمفضل الكندى والتمر بن تولب وشرح المفضليات لابن الانبارى وشرح شعر الهذليين لابى سعيد السكرى والكامل للمبرد ونوادر ابن الاعرابى ونوادر ابى عمرو الشيبانى ونوادر ابن زيد ونوادر القزاز واما لى ثعلب واما لى الزجاجى الكبرى والوسطى والصغرى واما لى ابن الانبارى واما لى القالى وشرح الحماسة الظاهرية للمرزوقى وللتبريزى وشرح المعلقات السبع وما ضم اليها للتبريزى ولابى جعفر النحاس وشرح السبع الطوال للكبت وشرح القصائد المختارة للتبريزى وشرح شواهد سيبويه للسيرافى والاعلم وشرح شواهد الايضاح لابن برى وشرح شواهد اصلاح المنطق لابن السيرافى وللتبريزى وشرح شواهد الجمل للحضرمى وللبطليوسى وللمدرك ومنتهى الطلب من اشعار العرب لابن ميمون وهى تشتمل على اكثر من الف قصيدة خلا المقاطيع وعدة ما فيه اربعون الف بيت وكتاب المنتقى للشواء لحسن بن الطراح والاغانى لابى الفرج الاصبهانى والمؤتلف والمختلف فى اسماء الشعراء لابى القاسم الامدى وطبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى ومعانى الشعر لابى حاتم السجستانى وابيات المعانى لابن قتيبة وايام العرب

وقد ذكر قصيدة بكمالها

والاكثار من

المشهورة لابی عبیدة معمر بن المثنی مغانل الفرسان له هذهب الخطیب التبریزی والمرضی لمحمد
ابن المعلی الازدی خارجا عما ظفرت به اثناء المجامیع والتذکارات فی تخاریج المحدثین ونوادرهم
وارجوا ان تم هذا الکتاب ان یکون جامعا لهذا الباب مغنیا للطلاب عن الطلاب کافیا فی جمیع الشؤن
العربیة وافیا لما یحتاج الیه فی ابیات الکتب الادبیة والی الله اضراعنا فی التوفیق لاتمامه و
الاعانة علی اختامه بمنه ونعامه **قوله هذا لخطبنا اذ شارت کلیب بالاکف**
الاصابع هذا عجز بیت للفرزدق وتمامه واذا قیل ای الناس شر قبیلة من قصیدة یهجو بها جریرا ویرد علیه
قصیدة له علی هذا الروی واول هذه القصیدة ومنا الذی خیر الرجال سماحة وجودا اذا هب
الریاح الزعازع ومنا الذی اعطی الرسول عطیة اشاری تمیم والعیون دوامع ومنا الذی
یعطی المیین وبشری لعوالی وصیلو فضله من یدافع الی ان قال

اولئک اباءی فجئنی بمثلهم		اذا جمعتنا یا جریر المجامع	ومنها
فواعجبا حتی کلیب تسبنی		کانوا باهاهنا اولئک اوجاشع	ومنها
تخیر عن البطحاء ان قد ظمئتما		لنا والجبال الراسیات الفوارع	ومنها
اخذنا بافواق السماء علیکم		لنا قمراها والنجوم الطوالع	ومنها
اعد لی احسابا لئاما اذکرها		باحسابنا ان الی الله راجع	**قوله ومنا الذی**

اخبر الرجال قال ابو النجم فی امالیه هو منصوب بنزع من علی حد قوله واختار موسی قومه وقد استشهد
به سیبویه علی ذلک والزعازع جمع زعزاع وزعزوع وزعزع الریاح لشدة هبوبه قال الاعلم وصف قومه بالجود
والکرم عند اشتداد الزمان وهبوب الریاح واراد بذلک زمن الشتاء ووقت الجدب والعرب تمدح بالقری
فی الشتاء لانه وقت الجدب وسماحة وجودا نصب علی التمییز والمفعول له والحال من الرجال قاله المصنف
فی شواهده وکونه مفعولا له قاله من لا یشترط فیه الاتحاد فی الفاعل لان السماحة لیست فعل الذی اخبر
وکونه تمییزا علی انه محول من نائب الفاعل ای اخبرت سماحة ثم صار اخبر هو سماحة وقوله اولئک اباءی
استشهد بها اهل المعانی علی استعمال الاشارة للغرض بغیاب السامع بحیث انه لا یفهم الا المحسوس
المشار الیه وقوله فجئنی بمثلهم قال شارح ابیاته الایضاح البیانی هو ان یعنی لانه قد یتحقق عند ان المبر
للمخاطب مثل اباءه قال وقوله یا جریر المجامع او وجاد الله فی اساس البلاغة مستشهدا بقوله جمعتهم جامعة
ای امر یفی الامور التی یجمع لها وقوله فواعجبا قال البدری فی شرح ابیات الجمل روی بالتنوین وطرحه
قوله حتی کلیب تسبنا استشهد به المصنف فی بحث حتی علی دخولها علی جملة الابتداء وکا[illegible]

رهط جرير جعلهم في الضعة بحيث لا يناسبون مثله لشرفه وهشل وتجاشع رهط الفرزدق وهما
ابنا دارم والبطحاء الموضع الواسع وأراد هنا بطحاء مكة والآساءل الثابتات والقوارع بقاء وراء
وعين مهملة الطوال وافاق السماء نواحيها وقولها التمرق الخ من باب التغليب قد اورد المصنف
هذا البيت في الكتاب لشاهد عليه قيل اراد بالقمرين هنا محمدا وابرهيم الخليل عليهما الصلوة و
السلام وبالنجوم الطوالع الخلفاء الراشدين ولئام جمع لئيم ضد الكريم وافترجع دقيق ضد الجليل و
قوله اشارت كليب بالجر على حد قول الجار وبقاء عملها اي الى كليب رواه ابن حبيب بالرفع وقال هو
على تقدير هذه كليب وقال المصنف في شواهده الاصل اشارت الى كليب الا كفّ الاصابع فاسقط الجار
وقيل الكلام مجعل الفاعل مفعولا وعكسه وقال غيره يروى اشرت بدل اشارت يريد اشارت اليها بانها
شر الناس يقال الانشر فلانا ولا تشعر بمعنى لا تشر اليه بشر ولا تذكره بابر بمعنى فائدة الفرزدق اسمها
ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة
ابن مالك بن زيد بن مناة بن تميم مقدم شعراء العصر ابو فراس التميمي البصري روى عن علي بن
ابيطالب وابي هريرة والحسين وابن عمر وابن سعيد والطرماح الشاعر وعنه الكميت الشاعر ومروان
الاصغر وخالد الحذاء واشعث بن عبد الملك والصعق بن ثابت وابنه لبطة بن الفرزدق وحفيده
اعين بن لبطة ووفد على الوليد سليمان ومدحهما وذكر الكلبي انه وفد على معوية قال الذهبي لم يصح
قال ابن دريد كان غليظا الوجه جهما فلذلك لقب الفرزدق وهو الرغيف لتضخمه وذكره الجمحي في الطبقة
الاولى من الشعراء الاسلاميين قال ابو عمرو كان شعر ثلثة من شعراء الاسلام يشبه بشعر ثلثة من شعراء
الجاهلية الفرزدق بزهير وجرير بالاعشى والاخطل بالنابغة قيل فهلا شبهوا جريرا بامرئ القيس قال
الاعشى اشبه كانا يتصيدان ما بين الكركي الى العندليب وشبه شعر الفرزدق بشعر زهير لمتانة
واعتدارها والاخطل بالنابغة لقرب مأخذهما وسهولتهما قال وافضل الثلثة الاخطل ولو ادرك
من الجاهلية يوما واحدا ما قدمت اليه جاهليا ولا اسلاميا وكان يونس يفضل الفرزدق على جرير ويقول
ما هاجا شاعر قط في جاهلية ولا اسلام الا غلبه سدها على صاحبه غير هما فانهما تهاجيا نحوا
من ثلثين سنة فلم يغلب واحد منهما على صاحبه فقال ابو عمرو بن العلا لو اردت ويا اقام بالحضر الا قصد
لشانه غير وبير والفرزدق وقال ابن شبرمة كان الفرزدق اشعر الناس وقال يونس بن حبيب ما شهدت
مشهدا قط ذكر فيه جرير والفرزدق فاجمع اهل ذلك المجلس على احدهما وقال ابن دأب الفرزدق اشعر
الناس غاية وجريرا اشعر خاصة وقال الجاحظ كان الفرزدق صاحب دنان وزنا وكان لا يحسن بيتا واحدا في

صفاهن واستمالة اهوائهن ولا فى صفة عشق وتباريح حب وجرعه وزاد بهن وخلافه فى وصفهن احسن خلق الله تشبيبا واجودهم نسيبا قال ابو عمرو بن العلا احضرت الفرزدق وهو يجود بنفسه فاردت ان احسن تعزيته بالله منه فقال وذلك فى اول سنة عشر ومائة فلم انشب ان قدم جرير من اليمامة فاجتمع اليه الناس فما انتدهم ولا واحدا منهم كما احدوه فضلت له فى ذلك فقال اطفا والله الفرزدق جمرتى واسا عبرتى وقرب منيتى ثم رد الى اليمامة فمضى لثانى رمضان من السنة وقيل انهما ماتا سنة احدى عشرة ومائة وقيل سنة اربع عشرة ومائة واخرج ابن عساكر عن ابى الهيثم العتوى قال لما مات الفرزدق بكى جرير فقيل له اتبكى على رجل يهجوك وهجوه مذ اربعين سنة قال ليكمن عنى فوالله ما مات يهلان ولا شاطر كبتاد فمات احدهما الا تبعه الاخر عن قريب فمات بعده باربعين يوما وصعصعة جد الفرزدق صحابى فلم رسول الله ﷺ رواية وكان يحيى الموؤدات اخرج ابن منده وابن الدنيا وابن عساكر عن مغيرة قال لم يكن احد من اشراف العرب بالبادية كان احسن دينا من صعصعة جد الفرزدق وهو الذى احيا لفا موؤدة وجعل على الف فريضة وهو الذى فخر به الفرزدق فقال وجدى الذى منع الوائدات * واحيا الوئيد فلم يوئد وجده محمد سقيا احد من سحق محمد انى لجاهليته فائدة قال الامدى فى المؤتلف والمختلف فى الشعراء شاعر يكنى ابا الفرزدق وهو العبر بن عبد الله السلولى مولى بنى هلال وانشد كما عسل الطريق الثعلب هذا بعض بيت لساعدة بن جوية يصف فيه الرمح وقبل ذلك

فتعاوروا ضربا واشرع بينهم		اسلات ما صاغ القيون وركبوا
من كل اظمى عاتر لا شانه		قصر ولا ناش الكعوب مطلب
خرق من الخطى اغمض حده		مثل الثهاب رفعته يتلهب
لدن بهز الكف يعسل متنه		فيه كما عسل الطريق الثعلب
هجرت عضوب وحب من يحبب		وغدت عواد دونه وليل تشعب
شاب الغراب ولا فؤادك تارك		ذكر العضوب ولا عتابك يعتب

قوله عضوب هو اسم امرأة بدليل انه لم يصرف فرفعه اللام فيه فى قوله ذكر العضوب ما للفرزدق ركقوله باعدام العمر ومن اسيرها او انها للمح فانه منقول من الكوكب وقوله حب من يحبب قال الشكرى اى حب بها الى من يحببه وقال ابو نصر يريد ما احب لينا من تحببنا يعنى هذه المرأة وقال ابو عمرو اى احب بها وعدن عواد اى صرفت صوارف وقيل شغلت شواغل والمفرغ عاد بنو المولى الغرب وتشعب بفتح اوله والعين المهملة شعب وقيل لا يجئ على الفعل بل انى غير مستقيم ويروى عن طلابك تشعب بالجام العين اى تخالف

بك قوله شاب الغراب اى طال عليك الامر حتى كان ما لا يكون كان شيب الغراب لا يكون وروى
شاب لقذال وهو اخر ما يشيب من الرأس ولا عنابك يعنب بالبناء للمفعول اى لا يستقبل بعتب ولا
رجوع وتعاوزوا تداولوا اى ضرب بعضهم بعضا هذا مرة وهذا مرة وبروى ضربا بالمهملة والموحدة
اى فنونا واشرع اوردا الطعن كاشرع الدابة للشرب والاسل بضمتين الرماح والقنا الحداق السكر
وكل صانع قين الا الكاتب واظمى اسمر وعاز بالمهملة والقوفية وراء شديد الاضطراب وبروى من كل
اسمر نابل والذابل ما جف بعض الجفاف وفيه لين وشاننه غابره والرأس الجواد الضعيف ومعلب بالمهملة
اى شديد وجا العلبا وهو عصب العنق اى لم يشتد فصار فيه ولا اشتد لضعف فيه وقوله خرق بكسر الخاء و
سكون الراء قال السكري ضوبه مثل الجمل في الرماح مثل الخرق في الرجال الذي يتخرق في الجري والمال
قال ويقال الخرق الذي ينصرف في الامور وقال الجمحي خرق ماء من حدبد واعض الطف دون اقتها
الراح ولدن اى ناعم هكذا رواه سيبويه ورواه السكري لدن وفسره باللدن وقال المصنف شواهد
اى مثل عند الطرماح قال واليا متعلق بعسل وبعسل بالمهملتين اى يضرب اضطراب الثعلب في عسلان
وقال المصنف لعسلان الاضطراب هو في الاصل سير يرتعش في اضطراب وقال ابو عبيدة يقال في الذئب
عاسل ومتنه ظهره قال ابن ديعون شبهه بمتن الثعلب الحاد وصفه بالعسلان وهو جري الذئب يضطرب
فيه متنه قال ويحتمل ان يريد بثعلب الرمح وهو ظرفه الداخل في السنان اى يضطرب سطه كما يضطرب
ظرفه لاعتداله واستوائه قال ويجوز ان يكون نبه بالابعد على الاقرب لانه اذا اهتز وسطه فاظنك بطرفه
وبهذا جزم المصنف قال السكري ويروى يعسل نصله وقوله فيه قال السكري اراد في كلا يقول يضطرب
نصله كما يضطرب الثعلب في الطريق اذا عدا ناعادا الضمير على الرمح وقال ابن ديعون اى في الحرب وقال المصنف
الضمير للدن او للمهز وصف محالين الهز فشبه اضطرابه في نفسه وفي خال هزه بعسلان الثعلب في سيره والكاف
للتشبيه وما مصدرية اى كعسلان الثعلب وقوله الطريق اى في الطريق فاسقط الجار وعدى الفعل اتساعا
وقد اعاد المصنف هذا البيت في الكتاب الرابع والخامس **فائدة** قائل هذه الابيات ساعدة بن
جوية بضم الجيم وفتح الواو وياء مهمز مضبوط المصنف شواهد بضم الجيم وفتح الهمزة وتشديد الياء وقيل ابن
جوين بالنون ابن عبد شمس بن كليب بن كعب بن صبيح بن كاهل بن الحارث بن ثميم بن سعد بن هذيل
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام واسلم
وليست له صحبة ذكره ابن حجر في الباب الثالث فيمن له ادراك ولا رؤية له **الباب الاول**
شواهد الهمزة انشد فاظم مهلا بعض هذا التدلل منا سد بيت لكثير عزة

ابن حجر الكندى من معلقته المشهورة وتمامه ✦ وان كنت قد زعمت عوما فاجملى ✦ وبعده ✦ وان كنت قد سائتنى فى خليقة ✦ فسلى ثيابى من ثيابك تنسلى ✦ اغرك منى ان حبك قاتلى ✦ وانك مهما تأمرى القلب يفعل ✦ وقد استشهد المصنف من هذه المعلقة بنحو من عشرين بيتا وانى تحاماها وسيأتى مظلها فى حرف الفاء وفاطم بالفتح منادى مرخم على لغة الانتظار وهى فاطمة بنت لعبيد بن ثعلبة العذرية ومهلا مصدر مهلى اصله مهلا الاحدف زايدة وجعل بدلا من اللفظ بالفعل كضربا زيدا وهو الناصب لبعض وقيل الناصب محذوف تقديره امهلى قيل اترك والتذلل المهملة من الذل بالفتح بمعنى الفتح والارماع غلبة الاجماع على الشئ وتضميم العزم عليه قال الكسائى يقال ازمعت الامر وعليه يقال ازمعت عليه وقال الفراء ازمعته وازمعت عليه بمعنى والصرم بفتح الصاد المهملة مصدر صرم الشئ قطعه وبضمها اسم للقطيعة والاجمال الاحسان والبين استشهد به المصنف على ورود الهمزة لنداء القريب واستشهد به للتوضيح على ان نداء ما قبله لنداء مرخما اكثر من نداءه تاما اخرج ابن عساكر عن الاصبغ بن عبد العزيز قال سألت ضبيا اى بيت قال العرب اصدق فقال امرأ القيس قاطم مهلا بعض هذا التدلل البيت فائدة امرأ القيس هذا هو ابن حجر بتقديم الحاء المفتوحة على الجيم ابن الحارث بن عمرو بن المقصور بن حجر اكل المرار بن عمرو بن معوية بن الحارث بن معوية بن ثور بن مرتع بن كندة بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد يكنى ابا يزيد ويقال ابو وهب ويقال ابو الحارث ذكر ابن دريد فى لوشاح وقال العسكرى فى كتاب التصحيف سألت ابن دريد عن كنية امرأ القيس واسمه فوقف ثم قال يقال عدى فسألت عنها ابا الحسن الاثرم فذكر ان اسمه سلمة وكنيته ابو بكر وان اباه كان نهاه عن قول الشعر ويرفع نفسه ولده عن ذلك وانه سمع منه شعرا فاستجاده فقبله وان ابا بشر بعثه فانطلق الغلام فاستوعر جبلا منيفا وعلم ان اباه سيشد على فعله وعمد الى جؤذر كان عنده فنحره وامتلخ عينيه فاتى بهما حجرا حتى هم بقتل الغلام فقال له ابيت اللعن انى لم افعل قال ابن هو قال استوعر جبلا كذا قال فاتنى برفاناه بر فلم يقل بعدها شعرا حتى قتل ابوه قال الاصمعى وكان يقال لامرأ القيس الملك الضليل وجده عمرو الملك المقصور لانه اقتصر على ملك ابيه ووضع لامرأ القيس فى الملك فابى مع المنذرين ماء السماء وغيره وورد الروم واتبعه بحلة مسمومة فلما لبسها احترق بالموت ومات بانقرة من بلاد الروم وضل الاقوال فى سم امرأ القيس حنظ بضم الحاء والذال المعجمتين وسكون النون بينهما واخره جيم حكاه ابن يسعون فى شرح شواهد الايضاح وقال البرزنى فى شرح ابيات صلاح المنطق التبنة الى امرأ القيس هو الصحيح واشعر الناس ابن حجر هذا وبعده امرأ القيس الزبيد وهو اول من تكلم فى نقد الشعر وقال العسكرى فى التصحيف ائمة الشعراء بعد امرأ القيس

والنابغة وزهير والاعشى فامرأ القيس ثم النابغة ثم زهير ثم الاعشى ثم بعدهم جرير والفرزدق والاخطل
وقال يونس كان علماء البصرة يقدمون امرأ القيس واهل الكوفة يقدمون الاعشى واهل الحجاز والبادية
يقدمون زهيرا والنابغة وقال ابن سلام ولهذا بالكوفة في بني هند فسئلوه من شعر الناس قال الملك
الضليل قيل ثم من قال لغلام الفتيل يعني طرفة قيل ثم من قال الشيخ يعني نفسه قال الاضبع سألت
بشارا من شعر الناس فقال الجمع البصر على امرأ القيس وطرفة وقيل للفرزدق من شعر الناس قال امرأ
القيس اذا ركب والنابغة اذا رهب وزهير اذا رغب والاعشى اذا طرب وقد ذكر محمد بن سلام الجمحي امرأ القيس
في الطبقة الاولى من الشعراء الجاهليين وقال الفراء كان زهير واضح الكلام مكفيه يهوى البيت منها
بنفسه كان وكان جيد المقاطع وكان النابغة جزل الكلام حسن الابتداء والمقطع يعرف في شعره قدرته
على الشعر لبخالطه ضعف الحداثة وكان امرأ القيس شاعرهم الذي علم الناس الشعر والمديح والهجاء بنفسه
اياهم وكان اطوفهم شيئا ليس بالكثير وليس كما يذهب اليه بعض الناس لحداثته وكان لو متع لبس حتى يكثر
معه شعره كان خليقا ان يبلغ المبالغ وكان الاعشى يضع لشاعر من الشعر حيث شاء وكان الخطيئة نفى الشعر
قليل السقط حسن الكلام مستوبه وكان لبيد ابن متميل بحرا بان بحري واحدا في خشونة الكلام وصعوبته
وليس ذلك بمحمود عند اهل الشعر واهل العربية يشهونه لكثرة غريبه وليس بجود الشعر عندهم حتى يكون
صاحبه يقدر على تسهيله وايضاحه فاذا نزلت عن هذه الطبقة فجرير والفرزدق فهما اللذان فتقا الشعر وعلما
الناس وكادا يكونان خاتمة الشعر وكان ذو الرمة مليح الشعر فحيد ويحسن ولم يكن هجاء ولا مداحا فرفع
وليس الشاعر الا من هجا فوضع او مدح فرفع كالخطيئة والاعشى فانهما كانا يرفعان ويضعان وقال عمرو
شيبة في طبقات الشعراء للشعراء الاول لا نوقف عليه فما اختلف في ذلك العلماء واردء لقائل
كل قبيلة لشاعرها انه الاول ولربما عوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة لانهم لا يسمعون ذلك شعرا
فادعا لبيانه لامرأ القيس وبنو اسد للعبدي الابرص ويعلب لمهلهل وبكر لعمرو بن قميئة والمرقش الاكبر
واياد لابي دؤاد قال وزعم بعضهم ان لا فوة الاودي اقدم من هؤلاء وانا اول من قصد القصيدة قال
وهؤلاء النفر المدعى لهم بامرأ القيس وختم بذي الرمة وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى الشعراء المفلقون
يعني النوابغ منهم امرأ القيس بجرا والنابغة زيادا بن عمرو وزهير بن ابي سلمى والاعشى ربيعهم واخرج ابن كناسة
عن ابن الكلبي قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فسئلوه عن شعر الناس فقال بفواحش افانو
فقال ذو الفروج يعني امرأ القيس لانه لم يعقب ولم ذكر بل اتانا فرجعوا فاخبروا رسول الله ﷺ فقال صدق
رفيع في الدنيا خامل في الاخرة شريف في الدنيا وضيع في الاخرة هو فائد الشعراء الى النار وفي المؤتلف

من المعجم

ابو عقيل

للامدى انا امرؤ القيس كان يلقب والفرج لانه لما لبس الحلة المسمومة فرج جلده ومات فقيل له ذو القروح
واخرج ابن عساكر فى تاريخه من حديث ابى هريرة مرفوعا امرؤ القيس قائد الشعراء الى النار لانه اول من
اسكم قوافيها واصل الحديث الصحيح بدون اخره بلفظ حامل لواء الشعراء الى النار وقال ابن ابى شيبه
فى المصنف حدثنا ابو اسامة عن ابى سراعة عن عبادة بن نسى قال ذكر الشعراء عند النبى ص فذكروا امرأ
القيس فقال النبى ص فقال مذكور فى الدنيا مذكور فى الاخرة حامل لواء الشعراء فى جهنم يوم القيمة قال
ابن سلام سبق امرؤ القيس العرب الى اشياء ابتدعها استحسنتها العرب واتبعته فيها الشعراء منها استيقاف
صحبه البكاء فى الديار ورقة النسيب وذكر المطاعن والمغانى وتشبيه النساء بالظباء والبيض وتشبيه الخيل بالعقبان
والعصى وهذا الاوابد واجاد فى التشبيه فصار بين التشبيه بين المعنى وكان احسن لفظة تشبيها والحسن الاستعارة
تشبيها دون الرمز وقال ابو عمرو بن العلا سالت ذا الرمة عن اى قول الشعراء الذى وصفوا الابل اشعر فقال

قول امرئ			القيس
ديمة هطلاء فيها وطف		كمتون الارض تحرى وتدر	
تخرج الوذ اذا ما اشتجرت		وتوارى بذ اذا ما اشتكر	
وترى الضب خفيفا ماهرا		ثانيا برثنه ما ينعفر	
وترى الثعلب اهدى قرية		كرؤس قطعت فيها الخمر	
ساغبا ثم انتحاها وابل		ساقط الاكناف واه منهمر	
راح يمريها الصبا ثم انتحى		فيثوبوب جنوب منتحر	
بخ حتى ضاق عن آذانه		عرضهم خفاف فبسر	
قد عدى يحملنى فى انفه		لاحق الاطلين مجمول بمر	

الديمة المطر الدائم والهطلاء الغزيرة ووطفاء سترخاء وتحرى تقصد وتدر تصب الماء والوذ جبل واشتجرت
اضلعت وتوارى تستر واشتكر بكثر ماؤها وبرثنه مخلبه وينعفر يصيق بالتراب والشجراء جماعة الشجر
وريقها اولها والخمر جمع خمار وانتحاها قصدها والوابل اعظم المطر واكناف النواحى وواه مسترخ ومنهمر
سائل وراح جاء بالعشى ومر يستخرج ماؤه وثوبوب مخففة ومنتحر سائل وبخ صب واذ يمر موجود عرضهم
سعتهم بالفتح وخفاف بالضم وبسر بضمتين مواضع وانفه اوله ولاحق الاطلين مجمول بمر الخضران ومجمول
قوى وبمر معتدل الخلق وقال ابو عمرو بن العلا كان امرؤ القيس ينازع من يدعى الشعر فنازع التوام العنبرى
فقال ان كنت شاعرا فلط اضاف ما اقول فاجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس كان هريرة بوراء غنب
فقال التوام عشارا وله لاث عشارا ✣ فقال امرؤ القيس ✣ فلما عندنا الفتا اضاح ✣ فقال

التوام وهن

النوام وهنا بأم ربيقة فحارا * قال ابو حيان في هذه القصة رد على من شرط في الكلام صدوره من ناطق واحد **فائدة** المسمون بامرئ القيس غير هذا الجماعة منهم امرئ القيس مهلهل بن ربيعة وسيأتي الاستشهاد بشعره في لو وامرئ القيس بن جام بن عبيدة بن هبل بن ابي زهير بن جناب بن هبل وكلاهما كانا في عصر بني حجر وامرئ القيس بن عمرو بن معوية بن لسمط بن ثور وامرئ القيس بن النعمان الشقيقة وامرئ القيس بن عابس الكندي ادرك الاسلام فاسلم وله صحبة وامرئ القيس بن الاضبط الكلبي صحابي ايضا وامرئ القيس بن بكر الوابد من كندة جاهلي وامرئ القيس بن الهاخر بن الطماح الحولاني صحابي وامرئ القيس الكندي الملقب بالمحشيش بالجيم ويقال بالحاء ويقال بالخاء له صحبة وامرئ القيس بن عدي من بني عليم اسلم في زمن عمر وامرئ القيس بن جبلة بن لسكوني وامرئ القيس بن عمرو بن الحارث لسكوني كندي جاهلي وامرئ القيس بن بحر الزهري من ولد زهير بن جناب وامرئ القيس بن كلام بن دزام العقيلي وامرئ القيس مالك لنمري **فائدة** قال الجاحظ في البيان كان الشاعر من العرب يمكث في القصيدة الحول ويسمون تلك القصائد الحوليات والمنقحات والمحكمات ليصير قائلها فحلا عندهم وشاعرا مفلقا قال وفي بيوت الشعراء الاوابد والامثال ومنها الشواهد والشوارد والشعراء عندهم اربع طبقات وهم الفحل المجذ يذ وهو التام ودون المجذ يذ الشاعر المفلق ودون ذلك الشاعر فقط والرابع الشعرور قال بعضهم طبقات الشعراء ثلثة شاعر وشويعر وشعرور **وانشد**

دعاني اليها القلب اني لامره	سميع فما ادري ارشد طلابها

هذا من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي اولها

ابا الصرم من اسماء حدت ركابها	جرى بيننا يوم استقلت ركابها
زجرت لها طير الشمال فان تكن	هواك الذي تهوى يصبك اجتنابها
وقد طفت من احوالها وارتها	سنين فاخشى بعلها وهابها
ثلثة احوال فلما تجرمت	علينا هوين واستحاث شبابها
فقلت لقلبي ابك لم يحز هما	بدا لك الموت الجديد حنابها

قال السكري لعرب تتشاءم بطير الشمال وقوله فان تكن هواك يعني ان كانت الطير التي زجرها هواه يعني نفسها وبدان صدق المنفس هذا الطير يصيبك اجتنابها اي بجنبها وتباعدها واستفلت احتملت والركاب الابل وقوله زجرت شديد ووى بفتح التاء وضمها وضم القاف على الثاني وعلى الفتح الالتفات في طفت وفي بيننا وقوله من احوالها اي حولها من زائدة والاحوال جمع حول واهابها

اشبع ان واجهها وثلثة احوال عطف بيان لسن او بدل وبجرهت بالجر انقضت تلك السنون وتكلك الهوز والهوان واستحار بالهاء المهملة ترو واجتمع ودعاني جواب لما وروى عصاني قال الاصمعي اي جعل لا يقبل مني وذهب ليها سمعها وروى مطيع بدل سميع وهو ودعاني رواية ابي عمرو قال الاصمعي والمعنى فاما ادركت رشدي تحذفت لغوي وهو محل الشاهد يجوز بعضهم ويقوله بالك بجزفال الشكري يا قلب بالك بجز فهو على حذف المنادى انتهى ويجوز ان يكون بالتنبيه وهو اولى في امثاله عند ابن مالك قلت وبحسنه هنا ان القلب لما اشتغل بحبها فكانه دخل في غمرة وغفلة فحسن تنبيهه بحرفه المولى الجديد قال الاخفش المفاضي قال ابا هلي حديد الموت اوله والحباب مصدر بمعنى الحب يقال حابته حبابا وحبابة ومن ابيات هذه القصيدة وهي اخرها

فاطيب براح الشام مزاجه	معتقة صهباء وهي شبابها		
فان لها في صحفة بارقية	حديث جديد نحتها وانتضابها		
باطيب من فيها اذا ابتذلت رضا	من الليل والنقت على ثيابها		
راتني سريع الخمر يوما فشوقها	يقران ان الخمر شعث سحابها		
ولو عرضت عند اذا ما لجبتها	بعثتها ولا اسى جوابها		
ولا هرها كلبي ليبعد قرها	ولو نبحتها بالشكاة كلابها		

الطيب صيغة تعجب والشباب المزاج والخلط وضمير هي راجع للشهدة وهما لها والخمر والبارقية نسبة الى بارق رجل كان يصنع الصحاف والجديد الحديث صفتان بمعنى والانتضاب اخذها من شجرها حديثة ويجوز ان يكون نحتها لاحدا لوصفين وانتضابها للاخر ويكون فيه لف ونشر في البيت من انواع البديع التفصيل وهو كثير في شعر العرب جدا وهو ان ينفي عما ونحوها عن ذي وصفا فعل لفضل مناسب لذلك لوصف ضدي بمن الى المراد مدحه او ذمه فحصل المساواة بين الاسم المجرور وبين ما بين الاسم الداخل عليه ما لانها نفت الافضلية فبقي المساواة وقرآن زاد وقوله ان الخمر الى اخره هو النوع المسمى في المعاني بالتذييل وفي البيت الذي يليه شاهد لجواب لو ما ذن ولجبتها لها واسى ماض مبني للمفعول قوله ولا هرها الى اخره قال الاصمعي وغيره هذا مثل اي لا ائتها من قبلي اذا ولوا ما في الاذى من قبلها والنقر مصدر نقرت الشكاة بالفتح والنقر القول القبيح فائدة ابو ذويب هو خويلد ابن خالد بن محرث بالتشديد والراء عند ابن دريد وغيره ابن زبيد مصغر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل شاعر مجيد ادرك الجاهلية والاسلام و

ودخل الى المدينة والنبي ﷺ مات قبل قدومه بليلة واذكره وهو مسجى وصلى عليه وشهد دفنه وغزا الروم في خلافة عمر ومات بها وقيل مات بطريق افرقشة في غزوتها وقيل بمصر منصرفا عنها مع ابن الزبير وقيل في طريق مكة في زمن عثمان حكى ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب قال وسئل حسان من اشعر الناس ففال حيا ام رجلا قالوا احيا قال هذيل وقيل اشعرهم هذيل ابو ذويب قال ويقدم ابو ذويب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي اولها امن المنون وريبها تتوجع وقال المجمل ابو ذويب الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية قال واخبرني محمد بن معاذ المعري قال مكتوب في الموطأ ابو ذويب وذؤاب واسم الشاعر بالعربية مؤلف ذوراء اخرجه في الاغاني وذكره ابن عساكر في تاريخه فقال شاعر مجيد مخضرم كان اشعر هذيل وهذيل اشعر احيا العرب روى عنها صعصعة والد الفرزدق ثم اخرج من طريق الفرزدق بن صعصعة عن ابيه قال حدثني ابو ذويب الشاعر قال بلغنا ان رسول الله ﷺ عليل وضع ذلك البناء عن رجل قدم فاوجل اهل الحي خيفة ان يبلغ بالبلية بائت لبخوم طويلة الاباء لا ينجاب يجورها ولا يطلع نورها ظلت فاسي نورها طولها وافا دون عولها حتى اذا كان دوين السحر وغوب استحرخت فهتف لها هاتف وهو يقول خطب اجل اناخ بالاسلام بين النخيل ومعقد الاطام قبض النبي محمد فنعوه جبريل عليه السلام قال ابو ذويب فوثبت من نومي فزعا فنظرت الى السماء فلم ار الا سعد الذابح فقلت بزبحا يقع في الغرب وعلمت ان النبي ﷺ قد قبض او هو ميت فركبت ناقتي وسرت فلما اصبحت طلبت شيئا ارتجز من اجلهم يعني لقتله قد قبض على صل يعني الحية فهو يلتوي عليه والشهم بقضه حتى اكله فرجزت ذلك وقلت تلوي لصل انفسا الى الناس عن الخير بعد رسول الله ﷺ ثم اوتل اكل الشهم اياه غلبة القائم على الامر فحثثت ناقتي حتى اذا كنت بالعلية زجرت الطير فاجرى بوفاشر وبعيث غراب ساتح ينطق بمثل ذلك فتعوذت من شرها عن اتى طريقي وقد مات المدينة ولاهلها صيحة بالبكاء كصيحة الحجيج اذا اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل قبض رسول الله ﷺ فجئت الى المسجد فوجد ثم غالبا فقلت بن الناس فقيل لهم في سقيفة بني ساعدة فتهدت مبايعة ابي بكر فيها ورجعت فتهدت لصلوة على النبي ﷺ ودفنه قال صعصعة وانشد ابو ذويب يبكي النبي صلى الله عليه واله وسلم

لما رايت لنائب احوالهم		ما بين ملحوب له ومضرح	
فهناك صرت الى الهموم وقد بدت		جار الهموم يبيت غير مروح	
وتحركت اجام يثرب كلها		ونخيلها لحول خطب مفدح	

كسفت لصوعة النجوم وبدرها		وتزعزعت كام بطن لابطح	
ولقد زجرت لطيرة قبل وقائه		بمصابه وزجرت سعد الاذبح	
وزجرت ذهب لمسبح ساعا		متفائلا فيه بقتال القسبح	

قال ثم انصرف ابو ذويب فى باديته فاقام بها واخرج صاحب الاغانى ابو الفرج بن الحسين وابن عساكر من طريق ابى عمرو عبد الله بن الحارث الهذلى قال خرج ابو ذويب مع ابنه وابن اخ له يقال له ابو عبيد حتى قدموا على عمر بن الخطاب فقال له اى العمل افضل يا امير المؤمنين قال الايمان بالله ورسوله قال قد فعلت فاى افضل بعد قال الجهاد فى سبيل الله قال ذلك كان على ولا ارجو جنة ولا نارا الخ ثم خرج غازيا الروم مع المسلمين فلما فغلوا اخذه الموت فدفن هناك فليس وراء قبره قبر يعلم للمسلمين وقال وهو يجود بنفسه ابا عبيد وقع الكتاب * واقرب الموعد الحتا * وعند رحلى جمل نجاء احمر ح حاركا انضاب **واكمش** بدالى منها معصم حين جمرت * وكف خضيب بنقفنا فوالله ما ادرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر ام بثمان * هذا من قصيدة لعمر بن ابى ربيعة قالها فى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله احد العشرة لهم بالجنة كما قال الزبير بن بكار وورد مثلهما

لقد عرضت لى بالمحصب من منى		مع الحج شمس يبرق سيمانى	
فلما التقينا بالمشية سلمت		ونازعنى لبغل اللعين عنانى	
فقلت لها عوجى فقد كان منزلى		خضيب لكم ناء ومن الحد دانى	
فحيا فعاجت ساعة فتكلمت		فظلت لها العينان تبتدران	

قوله بدا اى ظهر والمعصم كمجلس موضع السوار من الساعد وجمرت بالفتح وتشد بدا لهم رمت بالحجارة والمصدر الجمر وكف خضيب خضبت بالحناء ونحوه والكف الخضيب يضا بنحو البنان اطراف الاصابع واحدها بنانة بالهاء وقوله وان كنت داريا يحتمل ان يكون ان هنا زائدة اى وما كنت داريا فتكون تاكيدا للجملة قبلها ويحتمل ان تكون مخففة من المثقلة اى وان كنت قبل ذلك من اهل الدراية والمعرفة حتى بدا لى ما ذكر فسلبت الدراية وهذا الاحتمال عندى اظهر ويؤيده ما سياتى قوله بسبع على حذف همزة الاستفهام اى بسبع وهو محل الاستثناء وقوله رمين قال البدر الدماميني ضمير عائد الى البنان او الى المراة وصواجها قلت لبيت نشده ابو بكر بن بكار بلفظ فوالله ما ادرى ولى تحاسب بسبع رمين الجمر ام بثمان بناء المتكلم فى رميت وهذا اوجه بلا شك فان الاخبار بدء هوله عن فعله يشغل قلبه بما دارى ابلغ من الاخبار بدء هوله عن فعل الغير وقد سلف مزيد التاويل المذكور **فائدة**

قائل هذه القصيدة عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة عمر بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة
ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة المخزومي ابو الخطاب احد فحول شعراء
الحجاز وكان اسم ابيه بحيرا فسماه النبي ﷺ عبد الله وولد له في زمن عمر بن الخطاب وقيل بل ليلة قتل
فسمي باسمه وقد ذكر ذلك لابن عباس فقال اي حق دفع واي باطل وضع حكاه الحافظ في البيان وفد
على عبد الملك بن مروان فوصله بمال عظيم لشرفه وبلاغة نظمه وفد على عمر بن عبد العزيز وحدث
عن سعيد بن المسيب وكعب ومصعب بن شيبة وعطاف بن خالد اخرج ابن عساكر عن عمر بن زبالة
كان يقال من اراد رقة الغزل والنسيب فعليه بشعر عمر بن ابي ربيعة واخرج عن الهيثم بن عدي قال بعث
عبد الله بن مروان ابيه والى جميل بن معمر العذري والى كثير عزة واوقر اثنة ذهبا وفضة ثم قال
لينشدني كل واحد منكم ثلثة ابيات فايكم كان القول شعره فله الناقة وما عليها فقال عمر

فيا ليت اني حيث ثدت نديمتي		ثمنت الذي ما بين عينيك والفم
وليت ظهوري كان نقبك قلة		وليت حنوطي من مشاشك والدسم
وليت سليمى في المنام ضجيعتي		لدى الجنة الخضراء او في جهنم
حلفت يمينا باثبة صادقا		فان كنت فيها كاذبا فعميت
حلفت بها بالبدن تدمى نحورها		لقد شقيت نفسي بكم وعنيت
ولو ان عزة خاصمت شمس الضحى		بمنطقها في لنا طفت بحيث
بابي وامي من معشوقة		ظعنت بها فغبر حالها
ومشى الى صين عزة دونه		حجل الملبك خدود هن نعالها
ولو ان عزة خاصمت شمس الضحى		في الحسن عند مونق لقضى لها

قال عبد الملك خذ الناقة وما عليها يا حبهم واخرج ثعلب ابن عساكر عن محمد بن الحرث قال دخل
ابن ابي ربيعة على عبد الملك فقال ما بقي فيك يا ابن ابي ربيعة قال يبيت تحمة الشيخ ابن عمه على بعد
المزار واخرج ابن عساكر من طريق الاصمعي عن صالح بن مسلم قال قال لي عمر بن ابي ربيعة اني قد انشدت
من الشعر ما بلغك وربّ هذه البيت ما حللت ازاري على فرج حرام قط قال الذهبي وروى ان عمر
ابن ابي ربيعة غزا البحر فاخرجت سفينته واحترقت رحمه الله هو من طبقة جرير والفرزدق وعبيد الله بن قيس الرقيات

وانشد طربت وما شوقا الى البيض اطرب	ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

هذا مطلع قصيدة له كثيرة يمدح بها اهل البيت عليهم السلام وبعده

ولم تلهني دار ولا رسم منزل ... ولم تطربني بنان مخضب
ولا انا ممن يزجر الطير همه ... اصاح غراب ام نعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية ... امرت بسلمى الدهر ام مر اعضب
ولكن الى اهل الفضائل والنقى ... وخير بني حواء والخير يطلب
الى النفر البيض الذين بحبهم ... الى الله فيما نابني اتقرب
بني هاشم رهط النبي وأهله ... بهم وطئم ارضوم راوا واعضب
فما آل احمد شيعة ... وما الى الا مذهب الحق مذهب
باي كتاب ام باية سنة ... ترى حبهم عارا علي وتحسب
وجدنا لكم في الحق ايه ... اتاها منافي ومغرب
على اي جرم ام باية سيرة ... اعنف في بغضهم واكذب
الم ترني من حب آل محمد ... اروح واغدو خائفا اترقب
فطائفة قد اكفرتني بحبهم ... وطائفة قالت مسيئ ومذنب

قوله طربه بكسر الراء والطرب خفة تصيب الانسان لشدة سرور او حزن وطربته غيره وتطربه قد استشهد الجوهري بقوله ولم يطربني على ذلك واستشهد ابو حيان بالبيت على تقديم المفعول له على عامله وعلى منع ذلك فان شوقا مفعول له مقدم على قوله وهو لطرب البيض من النساء جمع بيضاء واللعب واللهو قيل مترادفان وفرق طائفة بينهما فرقا دقيقا يبينه في سر التنزيل في قوله وذوا الشيب على حذف همزة الاستفهام الانكاري وهو محل الاستشهاد لكن قال شارح السبع الهاشميات ذوا الشيب خبر ليس باستفهام والمعنى ان طربي شوقا الى البيض لا طربا لعبا مني وانا ذوا الشيب وقد يلعب ذوا الشيب وطرب ان كان فيهما به ولكن طربي الى اهل الفضائل والنهى قال وهذا كما قال الكميت في موضع اخر قد يفقد الكاعب الذعلة ذا الشيب يقول والشيخ قد يفقد صبيا وفتى وان كان لا يبتغي له انتهى وتلهني من اللهو يقال الهاه يلهيه الهاه ولهوت عنه الهو لهوا ورسم المنزل والدار ما بقي من اثارها الاتباع محضب قال في الصحاح شبه بالمبالغة قوله اقف على الديار فاذكر من عهدته بها فاطرب لذلك شوقا اليهن ولم تطربني البنان المخضبة لاني احبب اللهو بالنساء والدجو لفيافة وهو ضرب من التلهي يقول نجوت نحو كذا وكذا وفاعل نزجر همه والطير مفعوله والسانح ما مر من ميامنك الى مياسرك والبارح ما مر من مياسرك الى ميامنك والغرب يتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح وفي المثل من يرني بالسانح بعد البارح والاعضب بالعين المهملة والضاد المعجمة والباء الموحدة المكسور القرن الداخل وهو المشاغر يقال للمكسور

احد مذهبه وقوله ولكن الى اهل الفضائل عطف على قوله شوقا الى البيض وقوله الى النفر يدل والى اهل الفضائل
ورهط الرجل قومه وقبيلته وقوله لهم وطمنه فيه لف ونشر مرتب فارضى راجع الى قوله لهم واغضب راجع الى طعنه وقوله
والحاء البيت استشهد به النحاة على تقديم المستثنى على المستثنى منه والشيعة القوم امرهم واحد يتبع بعضهم راى
بعض وشيعة الرجل اتباعه وانصاره يقال شايعه كما يقال والاه والشايع ايضا اللاحق وقوله لم يابه سنة استشهد
به على ان يا بيت اى يا لناء والاسم الس السوء السيع الذى وطامتهم يقال لها ايضا الحوائم والاية التى تشاء اليها قوله ثم
فى سورة همعسق الا الموردة فى القرآن وقوله نحى وبعر قال فى الصحاح بعى الساكت عن التفضيل للنقيصة والمفصح
بالتفضيل والجرم الذنب والسيرة الطريقة والتعنيف التعيير واللوم والتقريظ بظاء معجمة ويقال بالضاد الساقطة
ايضا المدح وقيل مختص بمدح الانسان وهو حى فاما بكاء الكيت زيد بن خنيس بن مجالد ابو المستهل الاسدى الكوفى
شاعر فانه يقال ان شعره اكثر من خمسة الاف بيت وفى الفرزدق ذكر ابو جعفر الباقر فى مذكور مولى لبنى بيت حبيش
وغنية البة بن الحباب لشاعر وحفص سليمان الغاضرى وابان بن تغلبة واخوه وفد على يزيد به هشام بن عبد
الملك قال ابو عبيدة لم يكن لبنى اسد منقبة غير الكيت لكفاهم وقال ابو عكرمة لولا شكر الكيت لم يكن للغة رسما
ولا للبيان اسما اخرج ابن عساكر واخرج من طريق ابى عن الزيادى قال كان عم الكيت يتمنى موته فقال يوما يا كيت لم لا
تقول الشعر ثم اخذه فادخله الماء فقال لا اخرج منه او تقول الشعر فرثى به قبره فاستتم بيتا يا لك من قبرة
بمعمر خلا لك الجو فبيضى واصفرى ونقرى ما شئت ان تنقرى فقال له عمه ورحمه قد قلت شعرا فقال
هو لا اخرج او اقول الخ فبنى عمل قصيدته المشهورة وهى اول شعره ثم غدا على عمه فقال اجمع لى العشيرة
ليسمعوا لجمعهم له فانشد طربه ماشوقا الى البيض طرب الخ القصيدة الى اخرها واخرج عن محمد بن عقبة قال
كانت بنو اسد تقول فينا فضيلة ليست فى العالم ليس منزل منا الا وفيه نزلة ونزاة الكيت لانه نزا فى التشيع
وعلم فى النوم فقال لم انشد فى طريق فانشده فقال له بورك فيك بورك قومك وكان الكيت شيعيا قال المبرد وقف
الكيت وهو صبى على الفرزدق وهو ينشد فلما فرغ قال يا غلام ابن لنا بوك قال اما ابى فلا ارى به بدلا ولكن
يسرنى ان تكون ابى فحضر الفرزدق فقال لعمه بمثلها اخرجه ابن عساكر وقال الطبنى كان يقال ما جمع احد من علم
العرب ومناقبها ومعرفة انسابها ما جمع الكيت ثم نصح الكيت نسبه من طعن فيه وهن اخرجه ابن عساكر وقال بعضهم
كان فى الكيت عشر خصال لم تكن فى شاعر كان خطيبا شاعرا اسديا فقيها شيعيا وحافظا للقرآن وثبتا بالحديث وكان كاتبا
حسن الخط وكان نسابة وكان جدليا وهو اول من ناظر فى التشيع وكان اماميا لم يكن فى بنى اسد اراى منه وكان فارسا
وكان شجاعا وكان خطيبا دينا اخرجه ابن عساكر واخرج عن محمد بن سهل قال قال الكيت رايت فى النوم وانا محتف برسول
الله صلعم فقال لى ممن انت فقلت يا رسول الله من بنى اسد فانشدته الم تر من حب لاحمد البيت فقال اظهر فان الله قد

امنك بالدنيا والاخرة واخرج عن الحافظ قال افاض للشيعة الحجاج الا الكيت بقوله فان هي لم تضلع الحي سوائهم
فان ذوي القربى احق واوجب ١٢ يقولون لم يورث لو لا انه ١٢ لقد شركت فيها بكيل واوجب ١٢ واخرج عن
ابي عكرمة الضبي عن ابيه قال امر عمر الناس بالكوفة فمر بم ابو وطرب ١٢ ماشوا قال البيض اطرب فليس بها سمي ومن
بر وذكر القلب الهم فوا فليس بابوي ومن بم بر وهذا عرف مناز لا بابرق فليس بي يحلو ومن بم طرب
وهذا مجلة الشوق الحبيب فليس بقفي قال المفضل ليس الكيت والطرماح وكثير وذو الرمة بحجة ذكره ابن الاعرابي
في نوادره قال ابن عساكر ولد الكيت سنة ستين وحمان سنة ست وعشرين ومائة قال ابن سعد والكيت هذا هو
الكيت الاخر والكيت الاوسط هو الكيت بن معروف بن الكيت الاول ابن ثعلبة بن فضلة بن الاشتر بن جحر ابن
قنفس الاسكوا استشد قوله لعمر ابي ربيعة ١٢ ثم قالوا انجمها قلت لجرا ١٢ عدد الرمل والحصى والتراب ١٢
هذا من قصيدة له كتبها الى الترنا بنت عبد الله بن الحارث العيشية لما حصر مكة اخرجه عمر بن شبة كذا ابن الزبير

بكار واول القصيدة

قال لي صاحبي ليعلمها بي	احب القول اخت الرباب
قلت ويحك بها كوجدك بالعذ	راء اما منعبر الشراب
من رسول الى الغريبا باني	صفقت رعا بحجرها والكثاب
او هفت ام نوفل اذ رعتها	مهجتي طالبي من متاب
حين قالت فوجي اجبي فقالت	من دعاني قال ابو الخطاب
فاجابت عند الدعاء كما لبي	رجال يرجون حسن الثواب
ابرزوها مثل المهاة تهادى	بين خمس كواعب اتراب
فبدت حين اذ جن قلبي	حال دوني ولا اشد بالثياب
وهي مكنونة بخير منها	في اديم الخد بين ماء الشباب
حين شبت لقبول العقو منها	حسن لون برق كالزرياب
ذكرتني من بجة الشمس لما	طلعت من مجنة وسحاب
زمنة عندها هب مشيس	صوروها في مدبج المحراب
فارتجمت في حسن خلق وعلم	تتهادى في مشيها كالحباب
ثم قالوا انجمها قلت بهما	عدد الرمل والحصى والتراب
سلبتني مجاجة المسك عقلي	منلوها بما بجل اغتصابي

القول

المقتول علم الامرأة منقول من الوصف بقال امرأة قتول اى قاتلة والرباب بالفتح علم الامرأة منقول من اسم السحاب والوجد الشغف والعذب الماء الطيب يقال عذب بالضم عذوبة والامر دعا اذا لم ينطقه ولم ينفق عليه واصل الدرع بسط اليد كانك تريد مدّ ثوبك الى يديها فلم تنله فولدا الكتاب بسم والازهاق اخراج الروح يقال زهقت نفسه خرجت وازهقها غيره قال المروح المزهو بكسر الهاء القاتل والمزهو بالفتح المقتول وقوله مهجتي تنازع فيه ازهقت وزعمها ويقال خرجت مهجته اى دمه واصل المهجة الدم وقيل دم القلب خاصة والمثابة الموضع وابو الخطاب كنية عمر بن ابى ربيعة والمهاة بفتح الميم البقرة الوحشية والجمع مها بالفتح ايضا وتهاداني تضارع عما منا حدا الثابين يقال تهادته المراة اذا تمايلت في مشيتها والكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود والاتراب جمع ترب بالكسر يقال هذه ترب هذه اى لدتها والولايد جمع وليدة وهي الصبية والامة بجمان مكنونة مستورة ومخبرها اجتمع وادم الخد بريحلده ماؤه الشباب ونضرته ونشابه ظهر وحسن العقيق الكرم والجمال يقال ما ابين العقيق في وجه فلان وقولهم براء وفاء هرف بالكسر ربا وتلا الاولى الزوبا بزاء ثم راء ثم مثناة واخره موحدة هو الذهب وماؤه كما في القاموس والدجنة بضم المهملة والجيم وفتح النون المشددة الغيم المطبق والظلمة والدهيمة بضم المهملة الصورة من العاج ومليح والمحاريب من اضافة البيان قال في الصحاح المذابح المحاريب سميت بذلك للقربان وارجحن بجيم ثم حاء ونون مشددة مالد واهزمت قوله بهرا قال في الصحاح اى عجبا وجزم بها ابن مالك في شرح التسهيل بجعله مصدرا لافعل له واورد البيت شاهدا على نصبه بعامل لازم الاضمار لانه بدل من اللفظ بفعل مهملة بوضع وقيل التقدير احبها حبا بهرا في هذا اى غلبني غلبة وبه جزم ابو حيان وقال ابن الاعرابي في نوادره البهر الحمق والمكروه وفي انشاد البيت وقيل معناه جعلها كانهم من قولهم الغرا بالغرة الظاهر صفوته وقيل معناه تبا كانه قال احبتها هم لما انكروا عليه حبها الا ان قوله لهم على الانكار واورد الزبير بن بكار البيت بلفظ قلت ضعفي عدد الرمل الى اخره وقوله بحبها على الحمل في همزة الاستفهام وهو محل الاستشهاد اخرج ابو الفرج في الاغاني عن الاصبغي قال عمر بن ابى ربيعة تجهز في الغزو فلم يؤخذ عليه الا قوله ثم قالوا تحبها البيت وله في ذلك مخرج اذا اتى به على سبيل الاخبار قال ومن الناس من يزعم انه قال قيل لي هل تحبها قلت بهرا والحاجة بحبها بين الريق الذي يمج من الغم والثريا المذكورة قال اسحق الموصلي كانت من اكمل النساء واحسنهم خلقا فكانت تاخذ جزة من شاة فتفرغها على راسها فلا يصيب باطن مخذها قطرة من عظم كفلها وهي التي قال فيها ابن ابى ربيعة ابصرتها ثم وجبت بسهيل بن عبد الرحمن بن عوف ابنها المنكح الثريا سهيلا عمر ولله كيف يلتقيان هي شامية اذا ما استقلت به وسهيل اذا استقل بمانى به هوى تشكل الاضطباع السلجم اخذها جلد به هو لفتش الملوح وتمامه به اذا الاقى الذي لاقاه

امثالي ان من الموت كنت عنه بذلك لسلبته لهذه المراة واستشهد المصنف على دخول همزة الاستفهام على النفي فان الاستفهام هنا على حقيقته وكذا المنفي وانشد السكري خبر ركب لمطايا ها وان ذي العالية بطون راح ها هنا من قصيدة لجرير يمدح بها عبد الملك بن مروان قال ابو بكر محمد القاسم الانباري في امالية حدثنا ابي حدثنا ابو محمد عبد الله بن مسلم قال قال يعقوب السكيت حدثني عمارة بن عقيل عن بعض اشياخهم عن جرير الخطفي قال الحجاج لعبد الملك بن مروان عاشر عشرة فدخلت عليه وعنده الاخطل فانشدته ها انضحوا قوادك غير راح ها عشية هم صحبك بالرواح ها فقال لابل قوادك ثم مرت في القصيدة الى قولي ها تغرقام حذوة ثم قالت ها رايت المورديين ذوي لقاح ها فقال لا ارويها هذا البيت

تعلل وهي ساغبة بنيها	بانفاس من الشبم القراح
سامتاح الخور فحبيني	اذاة اللوم وانتظري امتياحي
ثقي بالله ليس له شريك	ومن عند الخليفة بالنجاح
اغثني بارك الرحمن اني	بسيب منك انك ذو ارتياح
فاني قد رايت على حفاء	زيارتي الخليفة وامتداحي
ساشكر ان مددت علي زيتي	واثبت القوادم من جناحي
وقوم قد سموك لهم فدانوا	بدهم من لهمذر رداح
ابحت حمى تهامة بعد نجد	وما شيء حميت بمستباح
لكم شتم الجبال من الروابي	واعظم سهل مطلع البطاح

القصيدة بتمامها فقال من كان هاهنا فليمدحنا هكذا وامر له بثمانية نوق وثمانية ارقاء من السبي وجاء فمدحه هذا باسناد جيد متصل الى جرير اخرجه ابن عساكر في تاريخه بسنده الى ابن الانباري واورد القصيدة بتمامها وانا انتخبتها ولم اطرقها اخرى استوعبها ابن عساكر في تاريخه واخرج زوج جرير انفقت كتبتها الكتبة والمورد وون الذين يوردون ابلهم المياه واللقاح جمع لقحة هي الناقة التي لها لبن والعيمة بفتح المهملة شدة شهوة اللبن كما ان الغيمة بالمعجمة شدة شهوة الماء والايمة شدة شهوة النكاح والفرم شدة شهوة اللحم والساغبة الجائعة والانفاس جمع نفس لا تبلغ غاية الري والشبم بكسر الموحدة الماء البارد والشبم بفتحها البرد والقراح الماء الخالص الذي لا يخالطه لبن ولا غيره وساتاح ساستفي وهو مثل والخور كناية عن المولود والسبب العطاء والارتياح الخفة للعطاء والقوادم عشر ريشات في الجناح وما فوق ذلك الخوافي وسموا وتفتك الدهم الجيش والجبل الكتيبة والمملمة الكتيبة التي بعضها

داخل في بعض والرواج الضحم ونهاية الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد الناحية التي بين الحجاز والعراق قال
الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان تشارف ارض البصرة
فهو نجد وما بين العراق وبين وجرة وعمدة الطايف نجد وما كان وراءه وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان
بين تهامة ونجد فهو حجاز قوله وما شئ جميت بمشباح اورده المصنف في الكتاب الرابع شاهد الحذف
العائد المنصوب من جملة الصفة اي جميته قوله والبطاح جمع ابطح وهو وسط الوادي يكون فيه رمل
وحصى صغار ومعتلجه حيث يجتمع ويدفع بعضه بعضا والمطايا جمع مطية وهي الدابة يمطر في مشيها اي
تسرع واندى اسخى والراح جمع راحة قال الزبير بن بكار في الموفقيات اجتمع جماعة من العلماء والرواة
فتذاكروا المديح فقالوا امدح الشعر فقال جعفر بن جسين للهبي قول جرير لعبد الملك السم خياط
ركب المطايا وانديها العالمين بطون راح فقال مسلم بن ابي الزياد ليس هذا الذي ترغب الرجال
فيمدح فقال محمد بن الضحاك ابن عثمان قول الاعور بن براء الكلابي وذي ابل لولا الكلاب راحها
ولكن قولي كلاب فعدها فقال مسلم ان هذا المديح وان بدا شرح من هذا فقال ابو عزة قول ابن ازاهر
المزني لمحمد بن عبد الله بن الزبير انك فزع من قريش فقال وانما يمنح التذكر منها الفزوع الشجاع فعدوا فاذا
للناس بطحاء مكة فانهم وسقايات الحجيج الدافع فلما عدوا اللون لم تبل بمثلهم على حادثات الدهر
العيون الدوامع فضاح مسلم بن ابي الزناد الا ان حمى الوطيس هكذا يكون المديح فاين لجرير بن عطية بن
الخطفى بقفنان وهو حدير بن بدير بن مسلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد
بن مناة بن تميم ابو حزرة بالحاء المهملة التميمي البصري الشاعر المشهور صالح بن بدير بن معاوية ومن بعده من الاشهبين
والبه المنتهى والى الفرزدق في حسن النظم قال بشار بن برد كان جرير يحسن ضروبا من الشعر لا يحسنها الفرزدق
وقال يونس كان الفرزدق يتصور ويخرج اذا انشد لجرير وكان جرير اصبر منها قال الاصمعي اجمع اهل الشام على
جرير والفرزدق والاخطل فذهبوا ومن فضل جريرا على الفرزدق ابن هرمة وعبيد بن هلال قال يونس قال
الفرزدق لامرأته النوار انا اشعر ام ابن البراءة قالت غلبك على حلوه وشركك في مره وقال محمد سلام ذاكرت
مروان بن ابي حفصة فقال اذهب الفرزدق بالفخار وانما حلو الفرزدق ومره لجرير وقال الكلبي مدح اعرابي
عبد الملك بن مروان فاحسن فقال له عبد الملك تعرف الحجي يا بن الاسلام قال نعم قول جرير غض الطرف انك
من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا فقال اصبت فهل تعرف امدح بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير
السم خياط ركب المطايا وانديها العالمين بطون راح قال اصبت فهل تعرف اردى بيت قيل في الاسلام
قال نعم قول جرير ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا ثم بصر عدي اللبيب الاخوال

به وهن اضعف خلق الله ارکانا قال اصبت فهل تعرف جریرا قال الا والی الی وبینه لسنا تی قال فهذا جریر وهذا الفرزدق وهذا الاخطل وانشا الاعرابی یقول لجریر الا لا احرزه وانعم انفک یا اخطل وجدع فرزدق انفسیه وفی خبر اشیهه الجندل وانشا الفرزدق یقول

بل ارغم الله انفا انت حاملہ ... یا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
ما انت بالحکم الترضی حکومتہ ... ولا الاصیل ولا ذی الرای والجدل

فغضب جریر وقال ایها الناتم وثب فی قبل راس الاعرابی وقال یا امیر المؤمنین جاءنی لیه وکانت کل سنة خمسة عشر الفا فقال عبد الملک لیه مثلها ممن اخرجها ابن عساکر فی تاریخه بسنده الی الکلبی وروینا فی طبقات الشعراء لعمرو بن العلاء قال دخل اعرابی من اهل البادیة فقال لعبد الملک بن مروان الک بالشعر علم قال نعم قال ای بیت اهجی قال بیت جریر یا ایها العیث الذی سیح وبله کانک تحکی لحاه ابن هشام قال فای بیت تغزل قال بیت جریر ان العیون التی فی طرفها مرض الخ قال فای بیت انعی قال بیت جریر یا ایها الناس لا تبکوا علی احد بعد النبی واصبروا فوق القدر الخ فقال جریر یا امیر المؤمنین عطای للاعرابی فقال عبد الملک مثله من مالنا فاخذ جریر سنة عشر مائة بعد الفرزدق بشهر وفی البیان للحافظ انما سمی جریر الخطفی لابیات قالها رهی یرفعن باللیل اذا ما اسدفا واعنا وجنات ها مارجحنا وعنقا یالی الرسیم خبطقا ای سیرا کانه یخطف وقال وقد رکبی شبرکشبرا فالوه فی شعرهم کالمرقش عمرو بن سعد قالت غلب علیه مرقش لقوله الدار قفرو الرسوکما رقش فی ظهر الادم ثم عوف بن حصین بن خدیفة بن بدل غلب علیه عویف لقوله سالت بنی من قد کان بنو عم اینی اذا قلت شعرا اجید القوافیا ویزید بن ضرار التغلبی غلب علیه المزرد لقوله فقلت ازود ها عبید خبرا کل والافاد وکبی ولما امرف وجریر بن عبد المسیح غلب علیه المتلمس لقوله فهذا اوان العرض حی ذبابه زنابره الازرق المتلمس وعمرو بن باح السلمی والد الخنسی غلب علیه الشرید لقوله قولی لاخوتی ویقبت فرادا وجیدا فی دیارهم شرید وقد عد ابن درید بابا فی الوشاح لمن لقب من الشعر ببیت قاله فذکر فیه جماعة وسنذکر معرفة هذا الکتاب فی المشتطر انشد ثعلب وانت فسری والدهر بالانسان دوار بی هذا من ارجوزة للعجاج وقبله وهو اوطا بکیت والحزن البکی وانما یاتی الصبا الصبی قال فی الصحاح الحزن والحزن بمعنی وانشد البیت والبکی الکثیر البکاء بوزن فعیل والصبا بکسر اوله والقصر المصبی والمیل الی الجهل وطربا نصب بفعل مقدر ای اطرب قال ابن یسعود انما ذکر المصدر دون الفعل لانه اعم وابلغ فی المراد والطرب للابکار التوبیخ وهو محل الاستشهاد وقد استشهد به ابن مالک علی وجوب

حذف عامل المصدر الواقع في توبيخ والمشهور انه منصوب على انه مفعول مطلق فيقبل انه على الحال المؤكدة
اي اضطربن مخاطرين حكى ذلك ابو جبان وقشيري شيخ كبير بكسر القاف وفتح المشددة وسكون الياء المثناة
وراء وياء مشددة قال الجوهري وهو روي بكسر النون نسبة الى قشير بن بلد بالشام وفي نونه الفتح
والكسر في الصحاح الدواري الدهر يقال الانسان احوالا واشد البيت قال ابن الحاجب في شرح المفصل
الحاء هنا للنسب لغة انما هو دوار وقال ابن عصفور في شرح المقرب قد دخل على الصفة تاء النسب
من ذلك قوله والدهر بالانسان دواري اي دوار ومن اتيان هذه الا رجوزة المستشهد بها في كلام ائمة
العربية قولهم لكمرتها اذا الحباة حتى الحي مصدر بمعنى الجبوة والمعنى اذا الجبوة جباة غير متكبرة ولا معتضة
وقيل حي جمع حية كبدنة وبدن قال ابو الحجاج اسمه عبد الله بن رؤبة ابن لبيد بن صخر بن كثيف بن عمير بن
حرو وقيل عمير بن حي بن سبيعة بن سعيد بن فالج بن سعد بن زيد مناة بن تميم ابو الشعثاء التميمي والد رؤبة
راجز مجيد عده الجمحي في الطبقة التاسعة من الشعراء الاسلاميين وقال المرزباني وله في الجاهلية وقال
فيها ابياتا وفات في ايام الوليد بن عبد الملك وقد افلج واعقد هو اول من رفع الرجز وشبهه في القصيد
وجعله اوابل ولقب العجاج بيتين قاله وهو حي يحج عنده هما من عجي قال ابن عساكر وله رواية حدث
عن ابي هريرة وابي الشعثاء روى عنه ابنه رؤبة واخرج عن الاصمعي قال قيل للعجاج انك لا تحسن الهجاء فقال
ان لنا اطلا ما تمنعنا من ان نظلم وهل اتت بانا الا وهو على الهدم اقدر منه على البناء وفي البيان للجاحظ
قال العجاج قول ارجوزتي البيت اذا قلتها بكيت والمحزن البكي وانا بالرمل في ليلة واحدة فانثالت علي فوالله
انبت الا والي لا اريد اليوم ردها في الايام مما اقدر عليه وكل الشعر عن على السن من بهم اذا
تذكرون يوم بعض اخلافي هذا اخر قصيدة لثابت شرا واسمه ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن
كعب بن حرف بن تيم بن سعد بن تيم بن عمرو بن فهم بن عمار بن مضر بن نزار ومطلعها يا عبد ما لك من شوق

وابراق وكرطيف على الاهوال طواق

ولا اقول اذا ما خله صرمت		يا ويح نفسي من شوق وانشاق	
لكنما قولي ان كنت ذا عول		على بصير لكسر الحمد سباق	
سباق غايات مجد في عشيرته		مرجع القول هذا بين ازراق	
غاري الطنابيب ضد نواشره		مذ لاح ادهم والهوى لما عشقا	
حمال الوية شهبا ابد بة		قول محكم جواب افاق	

فرع السن ضربها بطرف الانملة ونحوها والندم التاسف الاخلاق جمع خلق بضمتين وقد تسكن السجية

والطبع والعبد ما اعتادك من هم او غم قال ابن قتيبة سمي بذلك من حيث ما يعبد والكرا الرجوع والطيف ما يجيء في النوم والخلة الصديق وصرمت قطعت والاشفاق بمعنى الحذر وبعد بمعنى بخوا شفقت عليه والعول بكسر المهملة وفتح الواو قال في الصحاح يقال العول بما شئت اي استغن في كانه يقول احمل على ما احببت وما لي في القول من معول والاسم العول وانشد البيت وسبا في صيغة مبالغة من السبوء وترجيع القول وتريده والهزا الاسراع والاربا في مصدر ارقشه يعني وقشه والطنابيب جمع طنبوب وهو المنكب والغابر يقال لطنبوب الفرس فهو اطنب اذا كان طويل القرا وطنبوب الفرس اي طال شده وهو عيب واراد بقوله غاري الطنابيب براءته من هذا العيب كما قال الاخر وقد حقفت باولي القوم مخلبي كبدا لاشج فيها ولا تصب والنواشر عروق في باطن الذراع ناشره وجواب صيغة مبالغة من حيث البلا واجوابها اذا قطعها والافاق النواحي وهو ما على حقيقته من الامكنة او مجاز في الاقوال والحكم بقرينة قوله قوال محكمة كما قال الاخر ملقن علم فيما يحاوله جم خواطره جواب فاي وقوله قال التبريزي سمي ثابط شرا لانه اخذ سكينا وخرج فقتل الاسد ابن هو قال لا ادري ثابط شرا وخرج وقيل اخذ سكينا تحت ابطه وخرج الى نادي قومه فوجى بعضهم قيل ثابط شرا وقيل قال له امه يوما ان الغلمان يجنون لاطم الكماة فهل لا فعلت كفعلهم فاخذ جوابه مضى فلاه افاعي والى مثابط اي جاعلا له تحت ابطه فالقاه بين يديها فخرجت الافاعي منه تشتي وقوله هارب فقال لها انشا الحي فاذ الذي كان ابنك مثابطا فقالت ثابط شرا وقيل انه راى كبشا في الصحرا فاحتمله تحت ابطه فجعل يثول عليه طول طريقه فلما قرب من الحي ثقل عليه حتى لم يقله فوجى به فقتله فاذا هو الفحل فقال له قومه كانت منا مثابطا يا ثابت قال الفحول قالوا لقد ثابط شرا فسمي بذلك حكاه في الاغاني وانه قال في ذلك ثابط شرا ثم راح او اغتدى موائم غنما او يسيف على دخل قال وقيل انه سمي بهذا البيت وفي الوشاح لابن دريد كنيته ابو زهير قال المصنف قد وافقه في اسمه واسم ابنه الشنفري في الاغاني قال رجل لثابط شرا ثم تغلب الرجل او انت وهم ضئيل قال بل اسمي انما الفوز والنشد بالضم عن عبد الملك هذا من ارجوزة لرويشد وقد نحلها ابو محنلة السعدي لنفسه ابو عساكر في تاريخه بسنده الى الاصمعي قال حدثني عبد الله بن سالم قال دخل على ابو محنلة وانا في قبة مظلمة ودخل رويشد فقعد في ناحية منها ولا يشعر كل واحد منهما بمكان صاحبه فقلنا لابي محنلة

انشدنا فانشد هذه وانحلها لنفسه

هاجك من ارو اكمنها ظل الفلك		هم اذا لم يعده هم هتك	
وقد رنا حسنها ذات المسك		شاربها الغرة زهراء الضحك	

	بنبلج الزهراء فى جنح الدجى	قال ابن السكيت	يا حكم الوارث عن عبد الملك
	او دنيت ان لم تحب حبو المعشق		انت باذن الله ان لم تزل
	مفتاح حاجات افتحنا هزبك		الذخر فيها عندنا والاجزل

قال ورؤبة يبط ويدحو فلما فرغ قال رؤبة كنت نائما بالجبلة فقال واسوأه الا ازال ههنا ان هذا كبر ذا الذى يعلمنا فيقال له رؤبة اذا اتيت الشام فحدث منه ما شئت ما دمت بالعراق فاياك واياه يقال له هاج الشئ يهيج اذا اهتاج ويهيج اى ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى وروى جميع ارؤبة وهى لا تنى من الوعول وبه سميت المرأة فى الصحاح الفلك نفساح القدم وانشد البيت قال الاصمعى انما هو الفلد من قولك فكر يفكر فكا فاظهر التضعيف ضرورة وهم فاعل هاجك وقيل على غفلة وغرة والمسك بفتحتين اسورة من عاج او دئل احدها مسكة والشاردة بشين وتاء معجمتين وقال مملة الغرة التى فشت فى الوجه من الناصية الى الانف ولم تصب العينين تقول شدخت الغرة اذا استغت فى الوجه وزهراء مشرقة والضحل كناية عن المبسم او الوجه بنبلج الصبح وابلج وبلج اضاء وبنبلج فلان ضحك وهش وجنح الليل بضم الجيم وكسرها طائفة منه والدلك هنا الليل يقال دلكت الشمس عن دلوك حكم هو عبد الملك بن مروان قال ابن عساكر فى تاريخه لا عقب له واودنيت هلكت وفى الصحاح العانك النوء ورملة فيها انعقاد لا يقدر البعير على المشى فيها الا ان يحبو ايقال قد اعنتك البعير ومنه قول رؤبة ان لم تحب حبو المعشق يقول هلكت ان لم تحبو حبوا التى يجهد انتهى وقد اورد ما الفارسى هذا البيت فى الشيرازيات واورد بعده ما بعد يا من غايته ولا درك وقال الماحى فيه يغنى فيه او دنيت بمنزلة الا فى بدلالة ايقاع الشرط بعده لو كان المراد الماضى لم يصح اذ لا يقال ان مت انما يقال ان قمت ان قمت لان الجزاء انما يكون مما لم يقع وان مبتدا خبره مفتاح حاجات وترك بالتشديد بمعنى ترك المخفف يقال ترك افعل بمعنى ترك والخنا هن انزلنا هن منسعا من ناخ الجمل اذا برك فاما رؤبة بن العجاج من بنى تميم فى نهشل ابنه يكنى ابا الجحاف وفيهم ابا العجاج من اعراب البصرة قال ابن عساكر مخضرم سمع اباه وابا هريرة وذو عقل ابن حنظلة روى عنه ابنه عبد الله وابو عبيدة معمر بن المثنى ويحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل وابو زيد سعيد بن اوس وابو عمرو بن العلا وحلف الاحمر وعثمان بن الهيثم وفد على الوليد سليمان بن عبد الملك وعده الجمحى فى الطبقة الثانية من شعراء الاسلام وذكره البرزنجى فى الاسماء المفردة وذكره ابن عدى فى الكامل وقال للبسيل له الا حديث واحد الحدا ولم يكن يروى اينه باسره قال ابن المدينى قال يحيى بن سعيد مع رؤبة قلت كيف كان قال اما انه لم يكذب وقال النسائى رؤبة ليس بالقوى فى الحديث وقال العقيلى لم يتابع على حديثه قال ابن عوف كان اشبه لهجة الحسن

بالجيم ورؤبة واخرج ابن عساكر من طريق ابي عثمان المازني عن الاصمعي عن خلف الاحمر قال سمعت رؤبة يقول
فاني القراء عرب من قوله فاصدع بما تؤمر وقال الجمحي ورؤبة اكثر شعرا من ابيه وقال بعضهم انه افصح
من ابيه قال وهو اول من قال يا نقاضا لبعير الا سم وتخفيف السنب فلما رفع العجاج ذكر افاد عني ياسين ان
الانسان طالت يكفني ومن شعره وقد ذكرنها اخرجه ابن عساكر عنه انه لم يقل من غير الرجز سواه انها
الشامة المغربة الشيب افلس بالشباب افتخارا قد لبست للشباب عضاطريا فوجدت
الشباب ثوبا مغارا قال ابن عساكر مات رؤبة سنة خمس واربعين ومائة ورايت في كتاب مناقب الشباب
ونقائضهم على ذوي الاسنان تقول العرب رجز الناس بنو عجل ثم بنو ايم بن يربوع الاغلب العجلي ثم
العجاج ثم بنو عجل ثم بنو ايم بن يربوع يا ابا النجم العجلي ثم رؤبة يقول لابيه انا اشعر منك قال وكيف قال
لاني شاعر بن شاعرين مفحم فايدك لانهم شاعر اغر يقال لرؤبة بن العجاج بن رشد ثم الباهلي وابوه
العجاج ايضا شاعر ذكره الامدي في المختلف قال انشد له ثعلب قالت له وقولي اخران ذرو له
والفول لبيان يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تطعم العينان من وجر بغوث له اسنان و
للبغوض فوته وبدان وانشد يعود الفضل منك على قريش وتفرج عنهم الكرب الشدادا فما
كعب بن مامة وابن سعدة باجود منك يا عمر الجواد هما من قصيدة لجرير يمدح بها عمر بن عبد العزيز
واول القصيدة

ابت عيناك بالحسن الوفاد ١		وانكرت الاصادي والبلاد ١	
لعمران نفع سعاد عني		لمصروف ونفعي عز سعادا	

والاصاد وجمع صيد وهو الاحاديث جمع حديث وانشد الفارسي البيت بلفظ الاصاد وجمع صيد هو
البعاد جمع بعيد قال ولا احفظه فلا دية سقيت ودية اهلي ولا فوداً باهلي مستفادا

الما صاحبي نزعا سعادا ١		لقرب نزارها وذر البعادا ١	
فهو شك ان نشط بنا قذوف		بكل نباطها القلص الجلادا ١	
البك شمائة الاعداء اشكوا		وهجرا كان اولعا بعادا ١	
فكيف اذا اراك نايت عنها		اعزي النفس واوازع الفؤادا ١	
اتيح لك الظعائن من نزار		وما خطب اناخ لنا مرادا ١	
البك رحلت يا عمر بن ليلى		على ثقة ازورك واعتمادا ١	
تعود صالح الاخلاق بي		رايت المرء يلزم ما استعادا	

اقول وقد اتى على فؤادى ... وان البيض تطرنا اطرادا

عليكم ذا البلى عمر بن ليلى ... جوادا سابقا فرد الجيادا

الى الفاروق ينتسب بن ليلى ... ومروان الذى دفع العمادا

ومن عبد العزيز لقيت بحرا ... اذا نفض الجفور المزبدا

فسدت الناس قبل سنين عشر ... كذاك ابوك قبل العشر سادا

وبنت الفرع فهو عز حضر ... ولوم يحى اصلهم لبادا

تزود مثل زاد ابيك فينا ... فنعم الزاد زاد ابيك زادا

فما كعب بن مامة وابن سعدا ... باكرم منك يا عمر الجوادا

هنيئا للمدينة اذ اهلت ... باهل الملك ابدا ثم عادا

يعود الحلم منك على قريش ... وتفرج عنهم الكرب الشدادا

وقد لبثت وحشتهم بزوف ... ويغنى الناس وحشك ان تصادا

وتبنى المجد يا عمر بن ليلى ... وتكفى المحل السنة الجماد

وتدعو الله مجتهدا لرضى ... وتذكر فى عشيتك المعادا

وتعمر اخر الحروب اذا اثرى ... على الزعف الملضاعفة النجادا

وانت ابن الحضارم من قريش ... هم ضربوا النبوة والجهاد

وقادوا المؤمنين بكل نهد ... غداة الروع خيلهم القباد

اذا فاضلت مدا من قريش ... يجود عم زاخرها الثماد

وان يندب حولة ال سعد ... تلاقى العز والسلف الجعاد

لهم نوم الكلاب فى نوم فوس ... هزا فى على مسلحة المزاد

قوله بالحسن موضع فى بلاد بنى صنعة سمى الحسن لحسن شجره وديته بالنصب مفعول فيه مقدم ونوفل بالنصب معوف عليه على تقدير عامل يناسبه على حد علفتها تبنا وماء باردا واسقيت جملة دعائية معترضة والخطاب فيه ودبة بالكسر سمعا على الالتفات فى الامام النزول فلان يزود للماما اى فى الاحايين ويوشك يقرب وشط بعد يقال شطت الدار تشط وتشط بعد بلد مقدور اى مقدر لبعدها بلد الضجم بوزن صبور وبكل بضم اوله يبغى واللازم كل اى اعيى وبناط المفازة بعد مرتقبها فكانها بنطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع قال العجاج وبلدة بعيدة النياط بضمتين جمع فلوس وهى والفلس

القفنة من التوق بمنزلة الجارية من الفتاة والجاريات جمع جلد بالتسكين من صفات الابل وهي اسمها لبنا وانع مضارع وزعت الشئ كفقته بزاي وعين مهملة وابنه له الشئ قد له الظعاين جمع ظعينة واصلها الهودج ثم اطلق على الابل التي عليها الهوادج ثم اطلق على المرأة فادامت في الهودج ومراد قبيلة من اليمن وما خطب بالي حاجة وليلى جدة عمر بن عبد الغزام ابيه وهي بنت الاصبغ زياد الكلبي وقال ان امه ايضا اسمها ليلى وهي ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وقوله واعتماما عطف على محل الجار والمجرور لانه في موضع الحال اي ازوادك واثقا بان معتمدا عليك وقوله تعوضا لمع الاخلاق اي رايت المرء يلزم ما استعفا فيه هلكة بليغة وفي معناه ما اخرجه سعيد منصور في سننه عن ابراهيم النخعي قال ما عود الانسان الشيطان من نفسه عادة الا استعامنه واستعفا هنا بمعنى تعود فوزري موضع على طريق الكوفة وزند عند سبيوبه فعول والبيد جمع بيداء وهي المفاز فوالا السراب ونطرد يجري ويتبع بعضه بعضا ويد بتشديد الجيم غلب الفاروق لقب عمر بن الخطاب المدغم في الجار الزيادة مع زيادة العمر وصدة الجزر وقوله تزود مثل زاد اببك البيت ورده المصنف في الكتاب الرابع وكعب بن نامة هو الاباري من جرود انه اثر في سفر فقده بالماء حتى ظن ان عطشا وهامة ابوه وابن السعدي بضم السين وهو اوس بن حارثة بن لاء الطائي وسعد امه واهلان ظهرت بقال اهل الهلال اذا بدا وابدا شاهدا للمبرد على ما اصال من قولان نعم الرجل رجلا زيد واخرجه المصنف على ان زادا معمول لتزود اما مفعول مطلق ان اريد به التزود او مفعول به ان اريد به الشئ الذي تزوده من افعال البر عليها فمثل النعت له لتقدم فضاربا لا والبوجهان ذكرهما ابن يعيش ونقل عن الفراء ان الزاد مصدر قال ويجوز ان يكون تمييزا مثل قولهم لي مثله رجلا اي تزود مثل زاد اببك زاد او يفرج بضم الراء والمحل الذي اصابه الجدب يقال اهل المحل القوم اجدبوا قال ابن السكيت احل البلد نزلوه واحل دخلوا المحل وبما جاء ذلك في الشعر قال احسنا اما ترى ابلنا تغير لونه

شمطا فاضحى كالثغام المحل وشبه جماد لا مطر فيها او ارض جماد لم يصبها المطر الزعف بفتح الزاي وسكون المهملة وفتحها واو فاء جمع زعفة بالوجهين والجاد بكسر النون جمع ابل السيف هو مفعول لتزود استعاذه من ليس الرديء والخضارم جمع خضرم بالكسر وهو الكثير العطية شبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء قوله ولم تعود الى اخره اراد بالحبل الرجال تقول لم يعتد خيلهم ان تقاد وتراس ولكنها تعود وتراس مدلك تعلل حاضر جواب اذا ومفعول قاضلت محذوف ويحول فاعل مدلك ويجزر اخر امتد جدا وارتفع والثماد والثمد بمثلثة الماء الملح القليل الذي لا مادة له والجعاجع جمع جعد وهو الكريم من الرجال والكلاب

بضم الكاف والتخفيف اسم ماء كانت عنده وقعة للعرب يوم الكلاب بالرفع مبتدأ خبره لهم ويوم قبله بالنصب ظرف لهم اذ وهو قيس بن عاصم المنقري من بني سعد وكان غزا بني بكر بن وائل بسلع وهو بضم الميم بين البصرة واليمامة فلما خاف من قومه ان يجتبوا اطلق انواه المزاد فهر في الماء وقال لاصحابه قالوا فالموت بين ايديكم والفلاة وراءكم فقالوا نرى رايك فقال اظهروا بالبكر بن وائل اكثر واشد بحمد الله جبلي نعمان بالله خلبا نسيم الصبا المخلص الى نسيمها قال صاحب الخمسة البصرية هو لقيس الملوح واورده بلفظ طربوا الصبا وبعدها

احد برد ها او تشف بي صبابه		على كبدي لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت		على نفسي صميم فملت هويها
الا ان اهوائي بليلى قديمه		واضل اهواء الرجال قديمها

وفي الاغاني ان قيس بن الملوح وهو مجنون ليلى خرج به اهله الى وادي القرى ليمتاروا فوافوا عليه من ان يضيع فرق في طريقهم بجبلي نعمان فقال له بعض قبيلته الحق بهذا جبل نعمان وقد كانت ليلى نزلت بهما قال فاي الرياح باتي من ناحيتهما قالوا الصبا قال فوالله لا ارمم هذا الموضع حتى تهب الصبا فاقام ومضوا فمار كوا ثم انوا عليه فاقاموا معه ثلثة ايام حتى هبت الصبا ثم اطلق انشا يقول

اباجبلي نعمان الابيات ثم رابت العبني قال في شواهد هذه الكبرى هذه الابيات صدر قصيدة طويلة للمجنون ليلى وبعده والى على ليلى لزاد وابنى على ذاك فيها بيتنا مستدبهما وقد استشهد المصنف بهذا البيت في التوضيح على جواز الحاق نون الوقاية لان وتركه ثم رابت الفاسي قال في اماليه حدثنا ابو يعقوب وراق بن مزيد وكان من اهل العلم قال انا مسيح بن حاتم انا سليمان بن ابي شيخ شا يحيى بن سعيد الاموي قال تزوج رجل من اهل نجد امراة من اهل الحجاز فاخرجها الى نجد فلما اصابها حرتها فقالت ما فعلت ريح كانت فائتنا ونحن بنجد يقال لها الصبا قال يجيئها عنك هذان الجبلان فقالت يا جبلي نعمان بالله خليا الابيات الثلثة ولم يذكر البيت الرابع واورد ها بلفظ نسيم الصبا وبلفظ تشف هوى ضرارة ثم قيد في الهامش للشيخ جمال الدين الاسنوي هذه الابيات الى ابي نصر الارغياني من الشافعية من تلامذة امام الحرمين وهو في هم ظاهر ولعله تمثل بها فحسبك به ثم رابت في تاريخ الصلاح الصفدي في ترجمة الارغياني ما نصه سمع من ابي الحسين بن الواحكي صاحب التفسير وروى عنه في تفسيره قوله نعم اني لاجد ريح يوسف ان ريح الصبا اسناذ نت وبها ان تلك يعقوب ريح يوسف لم قبل ان يأتيها البشير بالقميص فاذ رطها فاتته بذلك فلذلك يترجح

كل محزون بريح الصبا وهي من ناحية المشرق اذا هبت على الابدان نعمتها وليّنتها وهيجت الاشواق الى الاوطان والاحباب وانشد ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها فان الصبا ريح اذا ما تنفست على نفس مهموم تجلت همومها قال الصفدي الظاهر ان نسيم الصبا مختلف مزاجه وتاثيره باختلاف الارض والبقاع التي يمر عليها والفصول ايضا فمتى في الربيع تكون لطف ضرتها في غيره لانا نشاهد بالحس ان الريح التي هبت ببلد مشوق وعرفها اما يقاربها ريح بابسة المزاج يخفف الرطوبة وتحل الاجساد ويحرق الثمار والزروع وهي في الديار المصرية اشد منها في الشام وهي التي يسمونها المريسي وقال الجوهري الصبا ريح وجهتها المشرق وحكى ابن سيده عن موضع مطلع الشمس ان استوا الليل والنهار على ان اشعار العرب ملاى من الاشتراح بها ووصفها باللطف وتنفيس الكرب ولعلها في بلاد الحجاز وما اشبه تكون بهذه الصفة انتهى كلام الصفدي ونعمان بفتح اول المادة وفتح ثانيه وطريق الطايف يخرج الى عرفات قال ابن نعمان الاراك والصبا بفتح المهملة ريح تهب من المشرق وتخلص بضم اللام يصل وضمير نسيمها للنسيم الاول مراده بالريح وبالثاني نفسها الضعيف كما قال في المحكم النسيم نفس الريح اذا كان ضعيفا قلت ويحتمل ان يكون نسيم الثاني هو عين الاول من اعادة الظاهر مقام الضمير والضمير للصبا وجوز الدماميني عود الضمير للهبوب وهذا الاباني على ما رواه القالي كما لا يخفى ولا يحتج على نسبتها للفصل بضمير كما يتبين في الحاء ولا اشكال على رواية الطرائفي الصبا وصميم الشيء خالصه وصميم الحر وصميم البرد اشتده قال القالي ايضا انشدنا ابو بكر بن دريد قال انشدنا ابو بكر بن دريد قال انشدنا عبد الرحمن عن عمه لاسماء المرية صاحبة عامر بن الطفيل ايا جبلي وادي عرعر الى متى تاذن عيني في حزونك بالدمع الا خليا مجرى الجنوب لعلها بذاوي فؤادي من جواه نسيمها وكيف تذاوي الريح شوقا متيما طويلا وعينا طويلا بالدموع سجومها وقولا لركبان تيمم نجدة الى البيت رجوا ان يحط اجرومها بان باكناف الزغام غزيرة موطنة تكلى طويلا بينها مقطعة اخشاؤها من جوى الهوى وتبرح شوقي عاكفا بين بيتها قلت كانت هذه المراة قابلة الابيات السابقة قالت تلك في الصبا وهذه في الجنوب وقوله بينهما ضميرها للجنوب كما هو واضح وهو يؤيد عوده هناك للصبا كما قدمته وقولها هنا يطرق الصبا واشتد فاصاح يرجوان تكون حبيبا ويقول من فرح هبارب قبله وحدثتها كالغيث يسمعه راعي سنين تتابعت جدبا واورده ثعلب في امالية بلفظ وحدثتها كالقطر سر به وقال يقول احدثتها كالغيث في الخصب انتهى والجدب بفتح الجيم وسكون المهملة الخصب واصاح بصاد مهملة وخاء معجمة اعال اذنه للاستماع والحبا بالقصر المطر واشتد اذن لتغاد لي عبد العزيز بمثلها وانكنني منها اذا الا قيلها هي

لكثير عزة قال الحافظ في كتابه البيان من الحمقا كثير عزة ومن حمقه انه دخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه بمديح استجاده فقال له سلني حوائجك قال اجعلني في مكان ابن دعاثة قال ويحك ذاك رجل كاتب وانت شاعر فلما خرج وما ينال شيئا قال اعجب لركي خطه الرشد بعدها تبين من عبد العزيز وبنوها لئن عادلي البيت انهى وبين البيتين قوله وامي صعبات الامور وضعها وقد امكنني يوم ذاك ذلولها حلفت برب الراقصات الى منى بغول البلاد نضها وذميلها لئن عادلي البيت فهل انت ازاجيك القول مرة باحسن منها عائد فمنيلها خطه الرشد بضم الخاء المعجمة بخصلة الهداية ولا افيلها من الافالة الازهاق قال الاندلسي في شرح المفصل وبروي بالفاء من قال يفيل اذا نزل الراي الجيد قال في الحواشي واما كنني منها اي من الخطة لا افيلها اي العشرة انتهى وقال الاعلم بروي لا افيلها اي لا افيل راي فيها الام بفتح الطمزة القصد وارضها اذلالها والذلول المنقاد السهل والراقصات الابل لانها ترفض بزاكبها وبغول البلاد بغين معجمة يقطعها ويجوبها والنضو والذميل بالذال المعجمة ضربان من سير الابل ومنيلها معطيها اسم فاعل من النوال وهو العطاء فامدك بكثير بضم الكاف وفتح المثلثة والتحتية المشددة ابن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر بن عوسجة بن محلم بن سنبع بن جعثمة بن سعد مليح بضم الميم بن عمرو بن عامر بن يحيى بن مغتر بن الياس بن مضر ابو صخر الخزاعي احد الشعراء المشهورين يعرف بابن جعفر وهو جده ابو امه وفد على عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز وروى عنه حماد الراوية وكان رافضيا قال الزبير بن بكار قال عمر بن عبد العزيز ان لا عرف صلاح بني هاشم وفسادهم محب كثير من احبهم منهم فهو فاسد ومن ابغضه منهم فهو صالح لانه كان حبشيا يرى الرجعة قال الزبير وكان يقول بتناسخ الارواح وقال هو بن الجوني كان ابن ابي اسحق يقول كثير اشعر اهل الاسلام وكانت له منزلة عند قريش وقد وفد طلحة بن عبد الله بن عوف لعلي الفرزدق كثيرا وانا معه فقال انت يا ابا صخر اشبب العرب حيث تقول ارى بصري قد شط ان لي بكل سبيل فقال له كثير وانت يا ابا فراس اخجر العرب حيث تقول

ترى لناس ما سرنا يبتغي خلفنا ... وان نحن اومانا الى الناس وقفوا

قال وهذان البيتان يجمل بشرف احدهما كثيرا والآخر الفرزدق يا صخر هل كانت املك برد البصرة قال لا ولكن كان الخير يردها قال طلحة فعجبت من كثير ومن جوابه وما رايت احدا قط احمق منه رايتني وقد دخلت عليه ومعي جماعة من قريش وكانت عليه لفلفة كيف نجدك قال سمعتم بجزر الناس يقولون شيئا وكان يشتهي نقلنا نعم يقولون انك الدجال قال والله لئن قلت ذلك الى لاحد ضعفا بي عني هذه منذ ايام اخرجه ابن عساكر وقال الجمحي كان لكثير في النسيب ضيب وافر وجميل مقدم عليه في النسيب وله من فنون الشعر

فالبس لجميل وكان جميل صادق الضباء ة والعشق وكان كثير يقول ولم نكن عاشقا وكان داود جميلا
اخرج ابن عساكر من طريق الصولي حدثنا محمد بن يزيد بن عائشة حدثني ابي حدثني رجل من بني عامر بن
لوي قال رايت بالحجاز اعلم منه قال حدثني كثيرا انه وقف على جماعة يقيضون فيه وفي جميل ايهما اصدق
عشقا ولم يكونوا يعرفونه بوجهه فقضلوا جميلا في عشقه قال فقلت لهم ظلمتم كثيرا كيف يكون جميل
الصدق عشقا من كثير وانما اتاه عن كثيرة بعض ما ابكره فقال لي الله في عيني ثنيته بالقذى وفي
الغرز ابيانها بالفراخ وكثيرا تاه عن عزة ما ابكره فقال لهم يشاعر بها المحامر لغزة من
اعراضنا ما استحلت فما انصفوا الاعلى تفضيلي واخرج ابن عساكر عن العتبي قال كان عبد الملك
ابن مروان يحب النظر الى كثير عزة فلما ورد عليه اذا هو حقير كثير بزدوبه العين فقال عبد الملك وسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فقال مهلا يا امير المؤمنين فانما المرء باصغريه قلبه ولسانه ان نطق نطق ببيان و
ان قاتل قاتل بجنان وان الذي قول

وحربت الامور وجربتني	وقد ابدت عن كبدي الامور		
وما يخفى الرجال علي اني	بهم لاخرمنا بهم خبير		
ترى الرجل النحيف فتزدريه	وفي اثوابه اسد نذير		
ويعجبك الطرير فتبتليه	فيخلف ظنك الرجل الطرير		
وما عظم الرجال لهم بزين	ولكن زينها كرم وخبر	الصفوري	
يغاث الطير اطولها جسوما	ولم تظل البزاة ولا الصقور		
وقد عظم البعير بغير لب	فلم يستغن بالعظم البعير		
فيركب ثم يضرب الهواوي	فلا عرف لديه ولا نكير		
يجرره الصبي بكل سهب	ويحبسه على الخسف الجرير		
وعود البنع يكبت مستمرا	وليس بطول والقصا خور		

فاعجبها البيت عبد الملك ورفع مجلسه الطرمذ والوذاء والمنظر والهواوي العصي والجرز الجبل والبنع
من كرم الشجر يتخذ منه العتبي والقضبا القضب والخور بضم الخاء المعجمة جمع خوار من الخور وهو الضعف
وقيل الكثير ما بقي من شعر اذا قال ما تنعزة فما اطرب ذهب الشباب فما اعجب قال ابن ابي ليلى فاراد عب
وانما الشعر بهذه الخلال اخرجه ابن عساكر وقال ابن ابي ليلى عبد العزيز بن مروان وقال ابن دريد في امالية
اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال قال محمد بن علي لكثير تزعم انك من شيعتنا وتمدح آل مروان قال وانما

استخرجتهم واجعلهم حبائل عقارب واخذ اموالهم وقال في عبد الملك بقلب عبشي حبشة مجادة اضاف
اليها الشاربان سببها قال الدارقطني وغيره ماك كثير وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد فقال
الناس مات اليوم افقه الناس واشعر الناس وذلك في سنة خمس وماية وان شئت لم تكن من فازن
لم تستبح ابلي بنو اللطيظة من ذهل بن شيبانا اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة
ان دولوثة لانا هما الرجل من بلعنبر اسمه قريط بضم القاف وفتح الراء اخره طاء مهملة هكذا ذكره
البشاري في شرح بعير قومه نجاذا لهم عن نصره وقد اغارت عليه بنو اشيبان واستاقت ابله قال ابو
عبيدة معمر بن المثنى اغار نا من بني شيبان على رجل من بلعنبر يقال له مرثد بن اسف فاخذنا له ثلثين بعيرا
فاستجار له قومه فلم يجده فاتى فازن منهم فركب معه نفر فاطردوا بني شيبان مائة بعير ودفعوها اليه فقال
الابيات ويعدها قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا لا يسئلون
اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال بالهانا لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في
شئ وان هانا يجرزن من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا كان ثلبك
لم يخلق يجتثه سواهم من جميع الناس انسانا فليت لي بهم قومًا اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا
وركبانا فازن بطن من بهم وخصهم بالذكر لانه ابلغ فيما اراد من اغارة قومه من بني العنبر حيث تناولوا
عن نصرته واستنقاذ ماله اذ هم اقرب نسبًا لهم وجوارا من اجل ان الحسد والبغضاء باسرع الى الاقرباء منه الى
البعداء وكذلك الجيران واستباح الشئ جده او جعله مباحًا واستاصله وكل ذلك صحيح هنا وقال الزبير
في شرح الحماسة الاستباحة قيل هي الاباحة وقيل الاباحة التخلية بين الشئ وبين طالبه والاستباحة
اتخاذ الشئ مباحًا والاصل في الاباحة اظهار الشئ للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح بسره وبنو اللطيظة
نسبهم الى امهم زقاء واد اتها نبات فلطمت فلبسطها اصل يعرف واللام في لقام جواب قسم مضمر اي اذا
والله لقام قال الزبير في فائدة اذا هو انه اخرج البيت مخرج جواب قائل قال له ولو استباحوا فاذا كان
يفعل بنو فازن فعلى قول سيبويه ان اذن جواب وجزاء يكون في البيت جوابا لهذا القائل وجزاء على فعل
المستبيح وبقال قام بالامر اذا تكفل به وخشن جمع اخشن وقال البيادي جمع خشن والحفيظة الغضب في الشئ
الذي يجب عليك حفظه واللوثة بالضم الضعف وبالفتح الشدة فان حمل على الاول فمعنى البيت انهم يشتدون
اذا لان الضعيف فيه تعريض بقومه او على الثاني فالمعنى انهم يبالغة اي يشتدون اذا لان القوي اشار اليها
الى ان المعروف في الرواية الضم وان روايته الفتح لم تصح والناجد اقصى الاضراس كنى بذلك عن كشف الحال
ورفع المجاملة واستعمال الناجد للشر استعارة للاستعارة واشتداده وطاروا فزعوا الى دفعه ولم

بثنا قالوا ثنا قالوا العنبر والزيادات الجماعات واحدها زيادة بالفتح وكذا زيج وواحد كصاحب وصحبة
وبيدهم بدعوهم والبرهان فعلان من البره وهو القطع وقيل فعلان من قوله بحر فون البيتين استشهد بهما
اهل البديع على النوع المسمى اخراج الذم في صورة المدح وسواهم استثناء مقدم ولو اخرجا العرابه
بدلا وصفوا لغلبت لهم اى بدلهم استشهد المصنف بحرف الباء على ورودها للبدلية بعفو بك
وشنوا من شن اذا فرق لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جهاتهم وبرهى شدوا والاغارة مصدر اغار
على العدو والاسم غاره وفرسان جمع فارس وركبان جمع راكب الابل وهما حالان واستشهد بقوله شنوا
الاغارة على نصب المفعول له وهو معرف باللام واشتد لانه تركيب فيهم شطرا اى اذن اهلك واطيرا
هو جزء لا يعرف قائله والشطر البعيد قبيل الغريب نصبه على الحال واهلك بكسر اللام مضارع هلك
بفتحها وذكر السخاوي في شرح المفصل ان سيبويه انشده بلفظ الاتراكي وسطهم اسيرا شول اهد
ان المكسور الخفيفة انشد شلت يمينك ان قتلت لمسلما اخرج الحاكم في المستدرك
بسند صحيح من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال قلت عائشة بنت ابي بكر بن عمر بن يقبل ان زبيرا وجها
الزبير بن العوام غدر ابن جرموز فبقارسهم يوم اللقاء وكان غير معرد يا عمر والوانهم بهيمة لا تحد
لا طاهيا غش البنان ولا اليد شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد
ان الزبير لذو بلاء صادق سمع سجيته كريم المشهد كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طراك يا ابن
فقع الغد فاذهب فما ظفرت بذاك بمثله فيما مضى فيما تروح وتغتدي وقال ابن سعد في طبقاته
اذا ابو عامر العقدي ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال خرج الزبير بن العوام يوم الجمل وهو يوم
الخميس لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلثين بعد القتال على فرس له يقال له ذو الخمار مظلف
يريد الرجوع الى المدينة فلقيه رجل من بني تميم يقال له النفر بن دام الجاشعي فقال له يا حواري رسول
الله الى اين تذهب ان لا يصل احد من الناس قاتل معه قاتل رجل من بني تميم الى الاحنف بن قيس فقال
هذا الزبير في وادي السباع فقال ما اصنع ان كان الزبير لفي بين عارين من المسلمين فقتل احدهما ثم الزبير
يريد الانصراف يا هل فاسمه عمرو بن جرموز وفضالة بن حابس بن نفيع بن كعب فركبوا في طلبه فلحقوه فحمل عليه
ابن جرموز فطعنه طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير فقال الله اكبر فكف عنه ثم سار واعفى الزبير فطعنه ابن
جرموز طعنة اثبته فوقع فاخذ اسيفه فحمله حتى اتى عليا عم فاخبره ان قاتل الزبير بالباب فقال
بشر قاتل ابن صفية بالنار واخذ على السيف ضربه وقال سيف طال ما فرج الغماء عن وجه رسول الله صلعم
ودفن الزبير بوادي السباع فقالت عائشة بنت ابي بكر بن عمر بن يقبل وكانت تحت الزبير وكان اهل

لو لقيته عمرو

المدينة

المدينة يقولون من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة وكانت تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فقتل عنها ثم كانت تحت الزبير فقتل عنها من بهم رمية في الطايف فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها باليمامة فقال عبد بن جزم الاببيان قوله بفارس بهمة في الصحاح البهمة الفارس الذي لا يدري من اين يؤتى من شدة باسه يقال ايضا للجيش بهمة ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قال المصنف وهو المراد هنا والمعرد بالمهملة الغار يقال عرد الرجل بغرد اذا فر والطايش الجفيف والرعشة الارتعاد ورجل رعش اي جبان ويروى رعش الجنان اي القلب وشلت بفتح المعجمة واصله شللت بكسر العين والمضارع يشل بالفتح والسمح السهل والسجية الخلق والطبيعة والمشهد محضر الناس والغمرة بفتح الغين المعجمة الشدة والجم استعارة من الماء الكثير كذا قريب بالحوض يقال ثناه يثنيه اذا صرفه عن حاجته وطراد الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض والقفع بفتح الفاء وسكون القاف وعين مهملة الصراط قال في الصحاح ويشبه به الرجل الدليل يقال الطوقفع فرد كان الذي يحمل بارجلها والفرد بفاء فراء ودال مهملتين المكان الغليظ المرتفع ويروى الفدفد بفاءين ودال بينهما وهو الارض المستوية وعاتكة المذكورة من الصحابيات المبايعات المهاجرات واخرها سعيد زيد احد العشرة المشهود لهم بالجنة وابوها الذي يحتف في الجاهلية وقال قبل بعثة النبي ﷺ بخمس سنين واخبر النبي ﷺ انه في الجنة وانه يأتي يوم القيامة امة واحدة **قلت** وهي عزى المصنف في شواهده الزبير بن العوام وسبقه الى ذلك شيعه عليه جماعة طائفة والاسانيد الصحيحة ترده **فايدة** قال ابن زيد في الوشاح اعرف الناس في القتل عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد قتل عمارة وحمزة يوم فدفد وقتل الحجاج بن عبد الله بن الزبير وقتل الزبير عمر بن خروة يوم الجمل وقتل بنو اكتانة العوام وقتلت تخر اعر خويلدا **فايدة** قال الامدي في المؤتلف والمختلف الزبير بالضم والموحدة جماعة وبالفتح وكسر الواحد عبد الله بن الزبير الامدي شاعر جيد ولهم شاعر يقال له زبير بالضم ونون وهو ابن عم الحتشي الذي يقال له المنذر الغربان **وايراد** ما ان اثبت بشيء انت تكرهه هذا صدر بيت للنابغة الذبياني وعجزه اذن فلا رفعت سوطي الي يدي والبيت من قصيدة يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر واولها يا دارمية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الامد وقد فيها اصيلالا استائلها عيت جوابا وما بالربع من احد الا الاواري لايا ما ابينها والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد فذلك يبلغني النعمان ازله فضلا على الناس في الادنى وفي البعد الواهب المائة اللعكان ينهبها سعدان توضح في اوبارها اللبد ولا ارى فاعلا في الناس يشبههم ولا احاشي من الاقوام من احد الا سليمان اذ قال الملبك لا بريم قم في البرية فاحددها عن الفند وخلس الجن اني

قد اذنت لهم يبنون ندم بالصفاح والعمد فمن عطاعك فانفعه بطاعته كما اطاعك وادللة على الرشد
ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى
حمام الشراع وارد الثمد قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد تحسبوا فالقوم
كم عنت سعاد وشيعن لم تنقض ولم تزر فكملت مائة فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك
العدد نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على زار من الاسد مهلا فداء لك الاقوام كلهم
وما اثمرن من مال ومن ولد فلا لعمرو الذي طيفت بكعبته وما هريق على الانصاب من جسد
لالذي امن الغزلان تمسحه ركبان مكة بين الغيل والسند فما اتيت من شيء مما اتيت به اذا
ركبت سوطي الى تيذبي اذن فعاقبني ربي معاقبة قرت بها عين من يابيك بالحسد كذا
اورده صاحب منتهى الطلب العليا ما ارتفع من الارض والسند ظهر الجبل او اقوت فقرت وخلت وفيه
التفات من الخطاب الى الغيبة والسالف الماضي والاصيلال البلام اخره ويروى بالنون قال في الصحاح
الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصلان ثم يصغر الجمع على اصيلان ثم ابدل النون من لامه قالوا اصيلال وهو ابدال على غير قياس وقد استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك ويروى
وقفت فيها اصيلالا كي اجاوبها ويروى طويلا وتصب على نزع الباء والربع المنزل وعيت اي لم ترد جوابا
والاداري محابس الخيل واحدها اروي او اريي والذي في الخط وضبطه بقيد بن الاثير قال ابو خيران وانشد
الفراء هذا البيت الا اداري لان ما ابتها واستدل به على جواز صرف الآة ثلثة احرف للنفي والنوى البعيد
حول الخباء والمظلومة الارض التي حفرت وليست موضع حفر وهي التي تمر عليها الاعوام لا تمطر الجلد الصلب
والبعد يروى ايضا بضمتين وبفتحتين والعكاء السمال الغلاظ الشداد لا يثنى ولا يجمع وسعد ابن الضبيع
موضع واللبد الملبد وواري بمعنى اعلم واحاشي مضارع بمعنى استثني وقد استشهد
به المصنف في حاشي ومثله قوله منا الرسول بخير الناس كلهم ولا نحاشي من الاقوام انسانا وسلما
هو النبع صم واحدها اصنمها والفند الخطا والكذب وكل ما لا خير فيه وخنس بالخاء المعجمة الغيظ والضيم
والجواد الفرس والمسولى غلب الامد الغايات واحكم اي كن حكيما صعب الرأي في امري ولا تعجل من سعى
البنا كي نهضاه الحي انا اصابت وضعت لامره وضعه ولم يزد الحكم في القضا والحمام ههنا القطا و
والشراع بالمهملة اول الداخلة الماء والثمد الماء القليل قال ابن الشجري وقوم يغلطون فيكتبون وارى
الثمد بالباء بهكذا وارد بن الثمد ليس كذلك بل هو مفرد وصف به الحمام لانه اسم جنس كما قال لهم اعجاز نخل
منقعر وجراد منتشر وقوله شراع جمع وصف به ايضا كقوله لبعجاز نخل خاوية فان اسم الجنس يجوز وصفه بالواحد

والجمع والقصة التي اشار اليها ان زرقاء اليمامة وهي امراة من بقية طسم وجديس كانت توصف بحدة النظر
بحيث كانت ترى من مسافة ثلثة ايام وكان لها قطاة فرقبها سراً من قطا بن جبلين فقالت لبيت الحمام لبيه
الى حمامتين وصفهن قدميه ثم الحمامة قنظر وا فاذا هي ست وستون وقوله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
البيت اورده المصنف والرفع واورده في اوسع البيت بعده مستشهداً به على ورود والجمع المطلق كالوا
وكقوله او نصفه قال المصنف في شواهده هو تابع لقوله هذا الحمام نصب هذا الحمام نصب من رفعه رفعه
قال ويجوز الرفع مع نصب الحمام عطفاً على الضمير المستتر في الناس وحسن ذلك لاجل الفصل وبهذا روي
نصفه بالواو وقد يمعنى حسب هو مبتدا احدث خبره اي حسبني ذلك واستشهد ابن الشجري في اماليه
بقوله فقد على جوانبك نوء الثريا ومع ياء المتكلم والجمهرة مصدر بمعنى الحساب وابو قاموس كثير
النغان واوعد هدر بني والزار الصوت والمزمر جمع ومزهر صوب الاضراب لاصنام والجسد الدم
والغيل بالكسر والسند بفتح المهملة والمعجمة نوعان من الشجر وقال الاصمعي الغيل بالفتح ما كان يخرج من اجنبي
فيلبس قال واما بالكسر فهو الغيضة وفي ديوان النابغة والمؤمن العائذات الطير يمسحها وكبان مكة
بين الغيل والسند وقال شارحه المؤمن الله من الطير واعاذها والغيل والسند جبلان كانا منافع
طايين مكة ومنى وقوله ما قلت من شيء ما اتيت بكذا هو في مقتضى الطلب في الاشعار السند وهو في ديوان
النابغة كما انشده المصنف ما ان اتيت بشيء انت تكرهه والشاهد فيه في زيادة ان بعد ما النافية ويروى
بذبيان اي ما سبوا الغيل منى يقال ما بنداه مني شيء منه وقوله اذا نزل رفعت سوطي الى يدي تواردت عليه
جماعة من شعراء العرب وكان جرى عندهم مجرى المثل ضمنهم لسن بن زيم الصحابي قال من قصيدة يمدح بها النبي
وبني رسول الله اني اذا لوضعت صوبي الى يدي النابغة اسمه زياد بن معوية بن ضباب
بالكسر ابن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن
سعد فيلسع عيلان بن مضر ابو امامة الذبياني احد شعراء الجاهلية المشهورين ومن اعيانهم المذكورين
عده الجمحي في الطبقة الاولى بعد امرئ القيس قال ابو زيد في الوشاح وسمي النابغة بقوله وحلت في الفين بين
حلس فقد نبغت لنا منهم شؤون وقال الاصمعي يكنى ابا كمامة قال ابن عساكر والمحفوظ ابو امامة وفي الوشاح
لابن دريد انه يكنى ابا امامة وابا عمرو اخرج ابن عساكر بسنده عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب اشعر العرب
النابغة واخرج من وجه اخر عن الشعبي عن بعض جلسائه قال وقد نا الى عمر بن الخطاب فقال من الذي يقول
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب فلست بمستبق اخا لا تلمه على شعث
اي الرجال المهذب قالوا النابغة قال فمن القائل الا سليمان اذ قال الملیك له قم في البرية فاحدرها

عن الفند فالوا النابغة قال فمن القائل اتيتك عاريا خلقا ثيابي على وجل تظن بي الظنون
فالفت الامانة لم تخنها كذلك كان نوح لا يخون فالوا النابغة قال فمن الذي يقول ولست
بذاخر لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام فالوا النابغة اشعر شعرائكم واعلم الناس بالشعر
واخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن ابن عباس انه سئل من اشعر الناس فقال الذي يقول فاترك
كالليل الذي هو مدرك وان خلت ان المنتأى عنك واسع فالوا هذا للنابغة واخرجا ايضا
عن حسان بن ثابت انه سئل من اشعر الناس فالوا ابو ثمامة يعني النابغة الذبياني واخرج ابن عساكر من
طريق ابن الانباري عن ثعلب عن عبيد بن شبيبة عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال كان اوس بن حجر من
العرب فلما انشاء النابغة طاطا منه واخرج عن الاصمعي قال ذكر عند ابي عمرو بن العلا النابغة وزهيرا فقال
ابو عمرو ما كان زهير يصلح ان يكون اخيد للنابغة يعني دواة واعنه واخرج عن الاصمعي قال سالت بشار
الاعمى من اشعر الناس فقال اختلف الناس في ذلك فاجمع اهل البصرة على امرئ القيس وطرفة بن العبد
واجمع اهل الكوفة على بشر بن ابي خازم والاعشى الهمداني واجمع اهل الحجاز على النابغة وزهير واجمع
اهل الشام على جرير والفرزدق والاخطل وكان الاخطل دونهما قلت فجرير اشعر او الفرزدق فقال
ما كان جرير يقول المرائي وقد ناحوا على الفرزدق بشعر جرير واخرج ابن عساكر عن الاصمعي قال
اول من تكلم به النابغة من الشعر انه حضر مع عمه رجل وكان عمه يشاهد به الناس ويخاف ان يكون عنينا
فوضع الرجل كاسا في يده وكان لا يطيب كؤسنا ولا اذاها ويحتمل الجليس على اذاها فقال النابغة
وهي لذلك قذاها ازصاحبها يجيل بحاسب نفسها بكم اشتراها اجنح حسان بن ثابت بالنابغة عند
النعمان بن منذر كما سياتي ذكره في موضع اخر استدفنا من ذلك ان النابغة مات في زمن النبي صلعم قبل
البعثة فايد لا قال ابن دريد في الموشاح النوابغة اربعة الذبياني هذا والنابغة الجعدي قيس بن عبد
الله صحابي والنابغة الحارثي زهير بن ابان والنابغة الشيباني جعل ابن سعد انه ثم رايت في المؤتلف
والمختلف للآمدي ذكر زيادة على هؤلاء النابغة الذهلي الحارثي وعبد الله وهو القائل لا
تمدحن امرا ما دمت مجربه ولا تذمنه من غير تجريب النابغة بن لاي بن مطيع العنوي والنابغة العدواني
والنابغة بن نهال بن بويع نبهاني ايضا والنابغة الثعلبي الحرث بن عدوان فايد لا قال الآمدي
زياد بالزاي جماعة ولهم شاعر يقال زياد بالدال ابن عمرو بن الحويرث بن مالك بن واقد وانشد
نا ازطنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا هذا الفرزدق بن مسيلك بضم الميم وفتح السين ابن
الحارث بن سلمة المرادي صحابي مخضرم وقبله اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرينا نقل

للشافعي

للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا كذلك الدهر دولته سجال تكر صروفه حينا فحينا ومن لم يغر ريب الدهر يوما مجد ريب الزمان له خؤونا هكذا في حماسة البصري ثم رأيت في ديوان فروة ما ضبط جيث همدان المراد جمعا كثيرا وساروا اليهم فالتقوا بالاحرمين فظفروا بمراد واصابوا منهم ففالوا في ذلك فروة وترثى لعمر بن قعاس فان تهزم فهزامون قدما وان تهزم فغير مهزمينا وما ان طبنا جبن ولكن كذاك الدهر الينا

فبيناه يسير به وبرضى		ولو مكنت عضاربة سنينا	
اذا انقلبت به كرات دهر		والفي بعد عنيظة المنونا	
فافنى لكم سراة آل فوجي		كما افنى القرون الاولينا	
فلو خلد الملوك اذا خلدنا		ولو بقي الكرام اذن بقينا	

ثم رأيت ابن سعد في طبقاته انا الواقدي ثنا عبد الله بن عمرو بن هبيرة عن عبيد بن محمد بن عمارة بن خزيمة ثابت قال قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله ص مقفاره فاسلم وبايع النبي ص وكان رجلا له شرف فانزله سعدا عليه وكان يختلف مجلس رسول الله ص ويتعلم القرآن ويفرض الاسلام وشرايعه فقال له رسول الله ص يوما ايا فروة هل ساءك ما اصاب قومك يوم الرزم فقال يا رسول الله ومن ذا يصيب قومك يوم الرزم الا ساءه ذلك فقال رسول الله ص اما انه لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا وكان بين مراد وهمدان وقعة اصابت همدان فيها من مراد ها الدار واحتى الخنوهم وفي ذلك يقول فروة بن مسيك ان تغلب غلبوني قدما وان تهزم فغير مهزمينا وما ان طبنا جبن ولكن منايانا وطعمة آخرينا فاقام فروة عند رسول الله ص ما اقام ثم استعمله رسول الله ص على مراد وزبيد ومذحج وكتب معه كتابا الى الابناء باليمن يدعوهم الى الاسلام فاقام فيهم حتى توفي رسول الله واخرج ابن سعد من وجه آخر ان النبي ص اجاز فروة بن مسيك باثنتي عشرة وقية وحمله على بعير مخفف واعطاه حلة من نسج عمارة وذكر الواقدي ان عمر بن الخطاب استعمله ايضا على صدقات مذحج وذكر غيره انه انتقل الى الكوفة فسكنها ولعقبه بها اخرج حديثه ابو داود والترمذي وروى عنه الشعبي وابو سبرة النخعي وجماعة ثم رأيت في كتاب الغرر من الاخبار تاليف ابي بكر محمد خلف بن حيان فانصر حدثنا محمد القاسم اليماني ثنا الاصمعي عن شعبة قال انشدنا سماك بن حرب لفروة بن مسيك المرادي وله صحبة وان تهزم فهزامون قدما وان تهزم فغير مهزمينا فما ان طبنا جبن ولكن منايانا وطعمة آخرينا غريب الامات قال الاعلم الطب هنا الغلبة والسبب لم يكن سبب قتلنا الجبن وانما كان مما جرى به القدر ومن خفض المنبر

وانتقال المنال عنا والدولة انتهى وفى الصحاح المراد بالطب ههنا العادة والجبن بسكون الباء وضمها
ضد الشجاعة والمنايا جمع منية وهى الموت لانها مقدرة يقال منا له اى قدر والدولة بالفتح والحرب
ان يدال احد الفئتين على الاخرى يقال كانت لهم علينا الدولة والجمع الدول والدولة بالضم فى المال
يقال صار الفئ بينهم دولة يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات قال ابو عبيدة الدولة بالضم اسم الشئ
يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى وقال ابو عمرو بن العلا
الدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب وقال عيسى بن عمر كلتاهما تكون فى الحرب والمال والكلا اكل جميع
كلكل وهو الصدر وسجال بكسر المهملة وتخفيف الجيم اى نوب دول مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من
مساجلة المستقين على البئر يا السجال وهو الدلو وصرف الدهر حدثانه ونوائبه ونكر ترجيع وريب الدهر
حوادثه والعضاة طلب الغنى والمنون جمع منية والسراة جمع سرى والشريف و
السيد وفى شرح الشواهد للمصنف هذا البيت للمكيت والفروة بن مسيك فحصل فيه ثلثة اقوال

بنى غدانة ما ان انتم ذهبا ولا صريفا ولكن انتم خزف

ثم اسم قائله قال المصنف فى شواهده غدانة بضم المعجمة ودال مهملة من يربوع وما نافية وذهب صرف
بالرفع فى رواية الجمهور فان زايدة كانه وبالنصب فى رواية ابن السكيت فان نافية مؤكدة والصريف بفتح
الصاد وكسر الراء المهملتين الفضة والخزف الجوجمع جوزة والرشد بوزن الزمن ضد الغى يقال رشد الرجل
ورشد بوزن علم وكرم رشدا ورشدا ورشادا ورشدا ورشدا ورشد

شخصا كلما زاد عمرو زاد خيرا فرجة الخبر واستشهد النحاة بالبيت على جواز تقديم معمول خبر الا ان على ما واستشهد المصنف كسيبويه وغيره على زيادة ان بعد ما النافية ومن استشهد به على ذلك الطوسي في الارجوزة والاندلسي وابن يعيش والسخاوي في شرح المفصل قال الدماميني ولا يتعين ذلك لاحتمال ان تكون ان شرطية وما زايدة داخلة على الجملة الفعلية وقد اعاد المصنف هذا البيت في شواهد ان المكسورة شرطة المشددة وقال ابن يعيش في شرح المفصل خيرا نصب على التمييز قال السلماني هنا مصدر بمعنى مدة وان زايدة بقولهم ما جاءني الا ضربا زيد ويتلو اياه بزيد على السن خيرا ونصب خيرا لانه مفعول بزيد وقيل هو تمييز مقدم على رأي المازني وقال الاعلم في شرح شواهد سيبويه نصب خيرا على التمييز والعامل فيه يزيد وفي ضرورة لان التقدير لا يزال يزيد خيره فاضمر الفاعل ونصب خيرا كما يقول طبت نفسا بمعنى طابت نفسي ويجوز ان يكون مفعولا بمعنى يزيد خيره الى خيره فلا يكون فيه ضرورة والمعنى جعله الخير فاذا اتبعه يزيد خيره بزيادة سنه ويكف عنه صباه وجهله انتهى وَأَثْقَلَ الاثر في قليب كبيرا احاد ان ثناء ي النوا ء بغضوباسري بمعنى سناء واسناده الى الليل مجاز والكبير الشيء الحال وثنائي بعدة النوى الوجد للنبي هو نبه المسافر من قرب او بعد هي مؤنثة لاغير مضمونه بمجمعين يوزن صبوا اسم امراة ولذا لم يصرف وَأَثْقَلَ التغضب ان ذا قنيبة حزما جهارا ولم يتغضب لفضل بن خازم هذا من قصيدة طويلة للفرزدق يمدح بها سليمان بن عبد الملك ويهجو اجريا ويذكر قتل قنيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين قد قتله وكيع بن حسان واول القصيدة تخبر بزراء المذينة رافني حنين عجول تبتغي البوء ثم سدبك من خبر البرية فاعدل تنافل فرص البعلات الروا سم الى الموء من الفكل لكل معثر بناه ويلقا التفل عن كل غادم الى ان قال البك على العهد الاتي غرو ضها واحقابها ادراجها بالمناسم نواضح يحملن الهموم التي جنت بنا رخشابا المحصنات الكرائم لتبلغ ملء الارض عدلا ورحمة ويزوى الاقتار الجروح الكوائم كما بعث الله النبي محمدا على فترة والناس مثل البهائم ورثم قناة الملك لا عن كلالة عن ابني مناف عبد شمس وهاشم ترى التاج معقودا على كلكلهم مجوف حوالي اليد سمك ثمانم ومنها جزى الله قومي انا رادوا حفارتي قنيبة سعي الافضلين الاكارم الى ان قال فان يك قيس في قنيبة اعضبت فلا عطست الا باجدع دائم وهل كان الا باهلية اجدعا طوى صفيناه بكاس ابن خازم لقد شهدت قيس فما كان نصرها قنيبة الا عضها بالاباهم فان تفعدوا انفعد لثام ازلة وان عدتم عدنا بابيض صارم انعضب السيف فامنها الا بعشا

براسه الى الشام فوق الشابحات الرواسم ومنها السنا احق الناس يوم تفاسوا الى المجد
المتاثران الجسايم اذا ما وزنا بالجبال اباينا ممنعا باطود الجبال الاضاخم وما كان هذا النا
حتى هذا هم بناء الله لا مثل شاء الهاهم وهي طويلة جدا والاستفهام في البيت للانكار التعجب
وضميرا تغضب اجع الى قيس والجر القطع وابن خازم عبد الله بن خازم معجمتين كما ضبطه الدارقطني وغيره
ابن اسماء بن الصلت ابو صالح السلمي امره خراسان وليها عشرسنين ثم ثار به اهل خراسان فقتلوه وحملوا
راسه الى عبد الملك بن مروان وقيل ان له صحبة ورواية وهجن من الحنين والزوراء سوق المدينة والعجول
بوزن صبور البئر القديمة والبوء بفتح الموحدة وتشديد الواو جلد حوار يحشى تبنا ليعطف عليه الناقة
الوفاق ولدها فتسكن وكذا الخلاج والعرض بضم الغين المعجمة والراء وضادا معجمة جمع عرض بوزن فلس
وهو النصيب وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والاحقاب جمع حقب بفتحتين جعل يشد به الرحل الى ظهر
البعير وجنف نعت حسانا اي جمع حسنة وقوله لا عن كلالة في الصحاح الكلالة الذي لا ولد له والعرب تقول
لم ترثه عن عرض بل عن قرب واستحفان واشد البيت قال ابن الاعرابي الكلالة بنو العم الاباعد وبق
سيد قمام بالضم لكثرة خيره والحفاره بضم الحاء المعجمة الذي يقال احفر ثم اذا بعث معه خفيرا واحفر ثم
نقضت عهده وقوله باجدع اي بانف اجدع اي مقطوع والشاجن بتقديم الجاء المهملة على الجيم البعاع
والرواسم السريعة السير من الرسم ونوع من السير سريع والمسناث الاموال السناء بها اربابها من
الافعال والاخلاق الحسنة والجسايم العظام والطود الجبل العظيم والاضاخم جمع ضخم وهو الغليظ
من كل شئ والنشد اذا اتم بنشد الم تلد بي لئيمة لتمامه ولم يجد بعض ان تبرى به بد اللئيم الذي الاصل
وانما ذكر الله لانها اذا كانت من الكرام فالاب اولى لان العربي ينزع في اولاده من عنصره وقد يتزوجون من
دونهم وان نشد ان يفعلوك فان ذلك لم يكن غار علينا وربت قبل غار هذا لثابت بن قطنة
بن كعب لعنكي بكين ابا الغلاء كما في الوشاح وقبله كل القبايل يابعول على الذي تدعوا
البنا طايعين وسارعوا حتى اذا اعمى الوغا ورماحهم نصب الاسنة اسلموك وطاروا الوغى بضم
اصله الصوت والجلبة ثم اطلق على الحرب لاشتمالها عليه ويقال حمى النار وحمى الشوى اي اشتد حره
واستعيرهنا حمى الوغى وحمى الوطيس ونصب اما مفعول ثان لترك او حال يقال نصبت الشئ نصبا
اذا انتصب وناصية الحرب ضناضنه والاسنة جمع سنان الرمح واسلموك خذلوك وطاروا ذهبوا اسراعا
والغار السيئة والغيب في قوله وربت قبل غار على نقد بره هو غار وقد غاد المصنف البيت في ربت في
الاغاني هو ثابت بن كعب بن نبيل ابن عبد الرحمن بن كعب بن بلقب ثابة قطنة لان سهما اصابه في احدى

عينيه فذهب بهما في بعض حروب الترك فكان يجعل عليهما قطنة قال وهو فارس شجاع من شعراء الدولة
الاهوية ثم اخرج من طريق حماد بن اسحق عن ابيه قال كان ثابت قطنة مع يزيد بن المهلب في يوم العقر
فلما اخذ اهل العراق وفروا عنه قتل قال ثابت بن قطنة يزيد كل القبائل الا بني ثلثة الا انه
قال وبعض قتل عمار واخرج عن محمد بن يزيد قال ولي ثابت بن قطنة عملا من اهل خراسان كلما صعد المنبر
قال يوم الجمعة واما الكلام فتعذر عليه وحصر فقال سبحان الله بعد عسر يسرا وبعد عي بيانا فانتم
الى امير فعال اخرج منكم الى امير قوال وان لا اكن فيكم خطيبا فاني بسيفي اذا جئت الوغى اخطب
فقال خالد بن صفوان والله فاعلي ذلك المنبر اخطب منه في كلمات هذه ثم رايت في شرح التسهيل
لابن حيان ما نصه المبرد وانشد لابن حذرة الخارجي يرثي زيد بن علبا ابا حسين لو نراه عصابة
شهدت لكان لورودهم اصدارا ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار
يا ابا حسين والحيوة لذيذة الى ان قال ولا دروزة اسلموك وطاروا قال الرياشي اراد دروزة
خباطون كانوا مع زيد رحمه الله ثم شواهد ان المفتوح الخفيف قد يشدد لا
بتر بالسوء سبب الكلام عليك في حروف البناء واذا شد اذا فاعدنا قال الدان اهلنا نعالوا
الى ان باتيا الصيد يخطب هذا من قصيدة لامرء القيس بن حجر الكندي اوطاها خيلي مرا على ام جندب
لنقضي حاجات الفواد المعذب فانكما ان تنظرا الي ساعة من الدهر تنفعني لدى ام جندب
الم ترياني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب فان تناء عنها حقبة لا تلاقها
فانك مما احدثت بالمجرب وقال مبتي يخل عليك ويعتلل يسؤك وان يكشف غرامك تذهب
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن سوالك نقبا بين حزمي شعبعب وقد اغتدي والطير في
وكناتها وماء الندى يجري على كل مذنب بمجرد قيد الاوابد لاحه طراد الهوى فوق كل شاة
ومغرب الى ان قال فعاري علاء بين ثور ونعجة وبين شبوب كالقضيمة فهرب ومنها
كان عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثقب قال الاصمعي لما هرب امرء القيس
من المنذر بن ماء السماء صار الى خيبل طي اجاره وسلبني فاجاره فتزوج بها ام جندب فبينما ذات يوم
ليلة نائم معها اذ قالت له قم فقد اصبحت ولم يقم فكرت عليه فوجد الفجر لم يطلع بعد فقال لها ما
حملك على صنعك فسكتت فالحت عليها فقالت حملني على ذلك انك تقيل الصدر خفيف الجزء
سريع الطرفة بطيء الافاقة تعرف من نفسه ضعيفا فوطيها فسكت عنها فلما اصبح اتاه علقمة بن عبدة
التميمي وهو قاعد في الجمهور وخلف امرء القيس فتذاكرا الشعر فقال امرء القيس انا اشعر منك وقال

علقمة بل انا اشعر منك فقال قل واهول ولحاكما الى ام جندب فقال امرؤ القيس هذه القضية وقال
علقمة قصيدته التي اولها ذهبت من الهجران في كل مذهب وسنبين الاشارة اليها في الباب الرابع فضلته
ام جندب على امرئ القيس فقال لم فضلته قالت فرس ابن عبدة اجرى من فرسك قال دعيني من ذاك قالت سمعتك
ان زجرت وضربت وحركت وهو قوله فللسوط الهوبى وللساق درة وللزجر منه وقع اهوج منعب وادرك
فرس علقمة بن الطرماح ثانيا من عنانه وهو قوله واميل الهوبى ثانيا من عنانه ثم كر الرابع
المحلب فضربها وطلقها فخلف عليها علقمة فسماها علقمة الفحل والبيت اورده المصنف مستشهدا
به على ان قد يجزم المضارع وتذاكروا ذلك الفارسي وقال الرواية الى ان بانى الصيد ذكذا اورده ضاحب
منتهى الطلب اورده ابن الانباري في شرح المفضليات بلفظ الى ما باتنا الصيد قال يجوز ان يجعل
تعالوا مكفيتم ويجعل ما شرطا والفعل مجزوما بها ويخطب جوابها وقوله نظرا بي بضم اوله اي نؤخر
ابي ويروى نظرا بي بفتح اوله والطار والاتي بالليل قال الزبير بن بكار اخبرني سعيد بن يحيى بن
سعيد الاموي حدثني ابي ان امراة لقيت كثير عزة فانشدها قوله في عزة عارضة بالحزن ظاهر هضب
الترى بحج الذي حجاتها وعرارها باطيب من ورد ان عزة موهنا وقد قدت بالمندل الرطب
نارها فقالت له اراب حين تذكر طيبها فلوان ريحته استجمرت بالمندل الرطب لطاب بريحها الا
قلت كما قال امرؤ القيس خليلي مرا بي على ام جندب لنقض قلوصا حاجات لفوائد المعذب المرتبي
كلما جئت طارقا وجدتها طيبا وان لم تطيب فقال الحق والله خبرها قبل هو والله انعت لصاحبته
منى اخرجها بين عساكر الحجابات بجميعين ومشلشلين ريحانه طيبة الريح والعرار اليها والبرى دنانا تبعد
وخفيه نصب على الظرف والمراد بها الحين ولا تلافيها بدل من دنانا لان عدم الملاقاة هو الدنا في
فانك جواب الشرط وقوله بالجر يا استشهد به النحاة على زيادة الباء في خبران وهو بفتح الراء الذي
جربته الامور واحكمته وهو له وقالت هي تجعل عليك البيت اورده المصنف في الكتاب الرابع مستشهدا
به على ان نائب الفاعل في يعتلل هزة المصدر اي هوا ي الاعتلال ويعتلل يعتد ويتدرب بالمهملة
تتعود وتبصر نظرا والظعاين الهوابح وسواك الدرداخل والغيب الطرف في الجبل مفعول اخرجتي بمهملة
وزاي منهي حزم وهوما غلظ من الارض زاي وعزي وشعشعب بي وبي بالهمال العين واعجلها موضع
والاهوب الاسم من الهب الفرس اذا اضطرم جريه وللساق درة اي استدرار الجري والاهوج الاحمق
ومنعب بنون وعين مهملة تحرك زاسه عنفه واورد بن فيه هذا البيت في كتاب ابيات المعاني
بلفظ وقع اخرج مهذب قال يقول اذا ضرب بالسوط الهب في جريه واذا مري بالشار ورد والاخرج

الظليم وقوله بصر خليلي هل ترى من ظعائن تواردن عليه جماعة من الشعراء في قصائدهم وقال زهير بن
ابي سلمى مطلع قصيدة وتمامه عنده بمنعرج الوادي نزلن ابان وقال الراعي ايضا مطلع قصيدة بذي النبع
ازل البهن الاباعر وقال ايضا مطلع قصيدة وتمامه تحمل من وادي العناق وتهمد وقال
مضرس بن ربعي مطلع قصيدة وتمامه اذا ملن من تف ما لاوقال النابغة الجعدي ايضا قصيدة وتمامه
رحلن بنصف الليل من بطن منعم وقال عبيد بن الابرص ايضا قصيدة وتمامه بانت فقد يعتلك
مزيج وقال الاسود بن يعفر ايضا قصيدة وتمامه عذرن لبين من هوى الحي ابين وقال طفيل
الغنوي ايضا وتمامه تحمل امثال النعاج عقابله وقد استشهد به النحاة على صرف باب مفاعل
للضرورة وقوله وقد اغتدي في الطير وكناتها اورده المصنف في الكتاب الرابع شاهدا على الحال
الذي حكمها حكم الظرف فان جملة والطير في وكناتها حال مع انها لا تحل الا مفردا مبينا هيئة فاعل
او مفعول ولا هي مؤكدة ومخبر بها على ما ذكرنا ولذلك عرب عن ضمير ذي الحال وهذا الشطر ايضا
نصف بيت لامرئ القيس من معلقته المشهورة وتمامه فيها مجرد قيد الاوابد هيكل وقاله ايضا في قصيدة
اللامية وتمامه لعبت بن سبحي ابادة فال وهذا يستحي في البديع التفصيل بضاهد والوكنات ضم مبين
الاعشاش جمع وكنة بضمة بسكون والنك المطر المذنب لسافية ومجرد فرس قصير الشعر وطول الشعر هجنة
ويقال مجرد عري كما يقال الجرد في حاجبيه كره ابن قتيبة وقيد الاوابد مسك الوحش قال ابن قتيبة
يقول اذا زل على الاوابد هي الوحش وكانها اي قيد قال ابو عبيدة واول من قيدها امرؤ القيس ولاحه
اضعفه وطراد اتباع والهوادي المقدمة وشا وطلو ومعزى بعيد وقوله فعادى عداء اي الى الولاء
بين ثور ونجد وهذا الصف ايضا في الدرة معلقته وتمامه فيها ذا كافلم ينضح بماء فيغسل وقال في قصيدة
اللامية وتمامه فيها وكان عداء الوحش مني على بال الشبوب الفرهب كلاهما بمعنى للسن وقوله كان عيون
الوحش البيت استشهد به اهل البيان على التشبيه قال المبرد في الكامل هذا من تشبيه العجيب اورده ضمن
التلخيص في نوع الايغال واستدل احاذر ان تعلم بها فتزيدها فتركها تقلا على كاهلها استدله الكوفيون
واستشهد به المصنف على الجزم بان وفتح على ان سكونه لاجل الادغام الجائز في الكلام كما قرأ ابو عمرو
في نحكم بنهم ونحوه والحاذرة من الحذر وهو التحرز فهال الحاذر المتاهب والحذر الخائف وثقلا بكسر اوله
وسكون ثانيه واحد الاثقال كحمل واحمال واما الثقل بفتح القاف فمصدر ثقل وهو ضد الخفة والثقل
بفتحتين متاع المسافر وحشمه ثم ذات البيت في وبوان جبل وبه تغلبة قال ابن الكلبي لما وجت بثينة
بنفسها اسف جميل وجزع جزعا شديدا فاقطع زيادة بثينة وهجرها وطالت المدة في هجرها ثم شكى لابن عم وفي

ومسعدة انه لا يطيق السلو عنها فقال له فابق على نفسك واصبر على بعض ما انكره والمم بها المامة فلعلك
تستريح اليها فمضى معها فلقي جارية لها فلم يكلمها ولا اعلمها انه قصد بثينة وجلس مع ابن عم مشت خطا
بشجرة ومطاياهم معقولة كانهم يريدون ان يجوزوا فبادرت الامة الى بثينة فاخبرتها فجاءت اليه فقالت له
ان كنت بعدنا فقد طال شوقنا اليك فقال رايت النباعد مع ما حدث اجمل فمكث اياما بقية يومه واول ليلته
حتى اصبحا فقال جميل في ذلك الاطال كتماني بثينة حاجة من الحاج حاذرني بثينة فاهبها افاضا
ابناتها ان فضيحها فنتركها تفعل كما هبا لعزل ان لا يحل عليكم ولا مهتش فيها الذي التقا
اعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا اعد الليالي فيابيان اخر ولا شاهد هذه الابيات على
هذه الرواية فائدة جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن خيري بن نهيك بن ظبيان ابو عمرو العذري
الحجازي الشاعر المشهور صاحب بثينة حدث عن ابن عباس وفد على الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد
العزيز وروى عنه محمد بن اسد الجبطي وكثير عزة الشاعر ذكره الجمحي في الطبقة السادسة من الاسلاميين
قال الخطيب ليس له الا حديث واحد وهو ان من الشعر حكما وقد اسنده عساكر من طريق الجبطي عنه
عن ابن عباس واخرج عن المسور بن عبد الملك الزبيري قال حاضرت من روى شعر جميل وكثيرا ان لا يكون معه
مغنيتان طربتان فان جميل بصرسته اثنتين وتمانين وروى ابن عساكر وغيره من طريق ان جميلا قد
مصر على عبد العزيز بن مروان يمدحه فراه رجل فقال ما رايت في بثينة فوالله لقد زنيتها ولو زنج بعرقوب
بها طائرا لانتج فقال له جميل انك لزنرها بعيني ولو نظرت اليها بعيني لاحببت ان تلقى الله وانت فان
ثم مرض فدخل عليه العباس بن سهل الساعدي وهو يجود بنفسه فقال له جميل ما تقول في رجل لم يقف
نفسا ولم يزن قط ولم يسرق ولم يشرب خمرا قط ارجوله قال العباس اراي والله فقال جميل اني لا ارجو ان
اكون ذلك الرجل قال العباس فقلت سبحان الله وانت تتبع بثينة منذ ثلثين سنة فقال يا عباس
اني لفي اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة لانا لبي شفاعة محمد ان كنت وضعت يدي
عليها الريبة قط فلما برحنا حتى فاضت بثينة صاحبنا اثبا لا سوء وقال ابنة خاله قبل ان لا يهما صحبته
ولما بلغها وفاة جميل خرجت حتى صلت واعتمت عليها ساعة ثم قامت فقالت رحمه وان صلوتي عن
جميل لساعة من الدهر فما جاءت الا حان جنها سواء علينا يا جميل بن معمر اذا مت باسا الحياة
ولينها ولم ابك اكثر باكيا وباكية منهو منذ قال المبرد دخلت بثينة على عبد الملك بن مروان فاحد
النظر اليها ثم قال يا بثينة ما راى فيك جميل حين قال فيك فما قال قالت فاراى الناس فيك حين
ولوك الخلافة فضحك وقضى حاجتها والرشد ان نقرا على اسماء فيحكما مني السلام وانا لا

لشعر احدا لا بهتم قائله وقبله يا صاحبي دنك نفسي نفوسكما وجبنا كتبنا لا فبهما رشدا ان
تحملا حاجة لي خف تحملها تستوجبا نغر عندي بها ويدا قوله ان تقران في موضع نصب بدل من حاجة
او رفع خبر هي مقدرا واستشهد به على انهما ان فلم تنصب حملا على ما وزعم الكوفيون ان ان فيه مخففة
من الثقيلة رشدا نصا لها بالفعل ويح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب وألشد ولا ندفنني في الفلا
فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها هذا لابي محجن الثقفي وقبله اذا مت فادفني الى جنب كرمة
تروي عظامي بعد موتي عروقها وبعده اباكرها عند الشروق وناره بعالجني عند المساء غبوقها
وللكاس والصهباء حوم مظم فزعمت ان الانضاع خفوقها ابو محجن هذا صحابي اسمه
مالك وقيل عبد الله بن حبيب بالتصغير ابن عمرو بن عوف وقيل اسمه كنيته اسلم مع ثقيف ولم يروا
وكان شاعرا مطبوعا كريما منهمكا في الشراب لا يكاد يقلع عنه وجلده عمر مرات ثم نفاه الى جزيرة في البحر
وبعث معه رجلا فضرب منه وحمل بسعد ابي وقاص بالقادسية وهو يحارب الفرس فكتب عمر الى سعد ان
يحبسه فحبسه قال عبد الرزاق في المصنف انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال كان ابو محجن لا ينزل الحد في
الخمر فلما اكثر عليهم سجنوه واوثقوه فلما كان يوم القادسية رأيتهم يقتلون فكاندراى المشركين قد
اصابوا في المسلمين فارسل الى امرأة سعد ان سعدا يقول لها ان ابا محجن يقول لك ان خليت سبيلي
وحملتني على هذا الفرس ولم تعرفي لي سلاحا لا يكونن اول من يرجع الا ان يقتل قال وابو محجن يتمثل كفى
حزنا ان يلتقي الخيل بالقنا وابقى مشيدا في ثقافيا اذا شئت عنا في الحديد وغلقت
مصاريع من دوني بضم المنادبا فحلت عنه امرأة سعد ويؤده وحمل على فرس كان في الدار واعطى سلاحها
ثم خرج فركض حتى لحق بالقوم فجعل لا يمر بالجمل على رجل فيقتله ويد وصليبه فنظر اليه سعد فجعل يعجب ويقول
من ذا الفارس فلم يلبثوا الا يسيرا حتى هزمهم الله فرجع ابو محجن ورد السلاح وجعل رجليه في القيود كما كان
فجاء سعد فقالت له امرأته وام ولده كيف كان شأنكم فجعل يخبرها ويقول لقينا وقينا حتى بعث الله ورجلا
على فرس ابلق لولا اني تركت ابا محجن في القيود لظننت انه بعض شمائل ابي محجن فقالت والله انه لابو محجن كان من
امره كذا وكذا وقصت عليه قصته فدعا به فحلى عنه قيوده وقال لا اجلدك على الخمر ابدا قال ابو محجن وانا والله
لا اشربها ابدا كنت انفة ان ازدعها من اجل جلدكم فلم يشربها بعد ذلك وقال سعد منصور في بسنته
حدثنا ابو معوية حدثنا عمرو بن مرة عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه قال اتى سعدا بابي محجن يوم القادسية
وقد شرب الخمر فامر به الى القيد فلما انتهى الناس قال كفى حزنا البيت ثم قال لامرأة سعد اطلقيني ولك
الله على ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد وان قتلت استرحتم مني فاطلقته فوثب على فرس

لسعد يقال لها البلقاء ثم اخذ محاثم خرج فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم وجعل الناس يقولون هذا ملك لما رأوه يصنع وجعل سعد يقول الصبر صبر البلقاء والطعن طعن ابن مجن والضرب ضرب الفيلق فلما هزم العدو رجع ابو محجن حتى وضع رجله في القيد فاخبرت زوجة سعد سعدا بما كان من امره فقال سعد والله لا اضرب اليوم رجلا ابلى الله المسلمين على يديه بلاء هم مخلى سبيله فقال ابو محجن قد كنت اشربها الدنف على الحد اطهر منها فاما الان فلا والله لا اشربها ابدا وفي الاستيعاب لابن عبد البر دخل ابن ابي محجن على معونة فقال معونة ابوك الذي يقول اذا مت فادفني البيتين فقال لو شئت ذكرت احسن من هذا قال وما ذاك قال قوله لا تسئل الناس عن مالي وكثرته وسائل الناس عن خيمي وعن خلقي القوم اعلم في من رماهم اذا طيش يد الرعديدة الفرق قد اركب الهول مسدودا لا عساكره واكتم السر فيه خبرة العنق قد يعسر المرء حينا وهو ذو كرم وقد يهون الغنى للعاجز الحمق سهلت المال ابغيه فلله ويكسل العود بعد اليبس بالورق وقال ابن عبد البر حدث مرزباني ابي محجن انه نبت على ثلثة اصول كرم وقد طالت اغصانه وهي مغرسة على قبره قال فجعلت اتعجب واذكر قوله اذا مت فادفني الى جنب كرمة قلت هذا من كرامة على الله وهذه القصيدة اخرجها صاحب الاغاني عن الهيثم ابن عدي قال حدثني من رأى قبر ابي محجن في نواحي اذربيجان وخرجا فذكرها زعم الفرزدق ان سبعة من ربيعة البشر بطول سلامة بن ربيع هذا من قصيدة لمجزر يخاطبها الفرزدق واولها بان الخليط برامتين فودعوا وكلما رفعوا البين مجزع ومنها اعددت للشعراء كاسا رة عندي مخالطها السمام المنقع ذاق الفرزدق الاخيطل حرها والبارد ازاد منها البلقع ومنها ان الزبرقان من تضمن قبره وادي السباع لكل جنب مصرع لما اتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع ويكى الزبير بنا ثنى عاتم فاذا ابن بكا من لا يسمع وبعد قوله زعم الفرزدق والقول البيت ان الفرزدق قد بهن لومه حيث التقت حشفا وابخع واخر القصيدة ورايت بتلك بامفرزدق فضرت ورايت فوسك فيها مترع قال ابن حبيب البيت الاول من هذه البلقع المسئول عن عمره من بلعنة العنبري ومربع رجل من بني جعفر بن كلاب يروى شعر جرير فقد الفرزدق وقال ابن حبيب ومن شان هذا البيت ان عضوب اخت بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة كانت ناكحا في بني عوف بن مالك من بني ظهيرة فتزوج زوجها عليها فاولغت بهجوهم فاوعدها رجال منهم مربع

فهجاهم فقالت فيه

يا مربعا يا مربع الضلال		يا فاجرا مستقبل الشمال	
على بعير غير ذي جلال		يا مربعا هل حاز من اقبال	

فلما سمع ذلك مرّ يمشي اليها فقتلها قوله باب الخليط اي فارق الخالط وهو المنادم والمجالس وزامر اسم موضع بالبادية قال في الصحاح وفيه جاء المثل بشاليتي بزامتين سلجما والسمام بكسر اوله جمع سمّ المقمع بضم اوله في الصحاح سمّ مقمع اي مرتّب قال الشاعر فيها وذابح وسمّ مقمع وولدي السباع موضع قتل فيه الزبير بن العوام وقوله تواضعت استشهد به على ثابت فعل المضاف المذكر كاكساب النابت من المضاف اليه والخشاش بضم الخاء وفتح المعجمتين والمدّ منهما فعلاء والخشاش اوان العظمان وراء الاذنين ويقال ايضا خششاء بوزن فعلال وكذلك فوّاء وفوّاء قال نطوّيه والنبل في الاسماء على هذا الوزن غيرهما والاخلع عرق من موضع المعجمتين وهو شعبة من الوريد والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها والمنزع بكسر الميم السهم قال ابو زيد وبه سمي فاقد طريد المنزع وَاثِلٌ فلو انك يوم الرجا سالتني طلاقك لم اجبل وان صدّتي لم ارمز ذكر قائله وصف الشاعر نفسه بالجود وحثّ الحبيب له سالته الغزال اجابها الى كل ما هدر السائل وان كان في يوم الرجاء وانما خصّه بالذكر لان الانسان ربما بخل والاحباب في يوم الشدّة والخطاب في البيت لمؤنث وانما قال صدتي للتذكير على تاويل انث بانشا وفي طالي تغلب يقال صدتي ورسول يكون للواحد والجمع وانشد عليه البيت وفي اني انث من الاصداء كانه قال انث عمّ وخال اي من العمومة والاخوال انتهى وقوله لم اجبل جواب لو وجملة وانت صدتي حالية ثم رايت البيت في بعض النقاسير بلفظ فراقك بدل طلاقك وبعده فاربت يزوج عليه شهاده وفاربت من يفد الحرار عيوق وَاثِلٌ بانك يربع وغيثه مريع وانك هناك تكون الثمالا هو من قصيدة غراها ابو عمرو الغلاء العمرة بنت الجلان بن عامر بن برد الهذلية ترثي بها اخاها عمرا الكلبي قيل اسمها جنوب واخاها

سالت يعمر اي محجبة		فاطعني حين ردّوا السؤالا	
فقالوا ابنة لنا ثمّ ما		اغر السباع عليه احتالا	
ابنة له نمرا اجبل		فنالا لعمرك منه منالا	
ابنة الوف همام المنون		فنالا لعمرك منه نوالا	
فاشمت يا عمرو لو نبهاك		اذن بها منك آه عضالا	
اذن بها ليث غريسة		مفيدا مغيثا نفوسا وما لا	
هزبرا فروسا لاعدائه		هصورا اذا الفي الفرن صالا	
هما مع تصرف ريب المنون		من الارض دكنا ثبيتا واطالا	
هما يوم حمّ له يومه		وقال اخوهم بطلا وفالا	

وقالوا اقتلناه في غار لا		بأيدٍ ماء ورثنا النبالا	
نهلا اذا قيل بيت المنون		وقد كان رجلا وكنتم رجالا	
وقد علمت فهم عند اللقاء		بانهم لك كانوا نفالا	
كانهم لم يحسنوا به		فحلوا النشاء والمجالا	
ولم ينزلوا بحول السنين		به فيكونوا عليه عيالا	
وقد علم الضيف والمجتدون		اذا اعبرا فوق هبيت شمالا	

وهلت عن اولادها المرضعات ولم ترعين لهن بلالا بانك كنت الربيع المغيث لمن يعتريك وكنت الثمالا وهو في مجاورة مجهولة لوجناء حرف تشكى الكلالا فكنت النهار بها شمسة وكنت وحي الليل فيه الهلالا وخيل سمنت لك فرسانها فولوا ولم يستقلوا قبالا فحيا البحتر وحيا سخت عذاة اللقاء منايا عجالا وكان قتيل وان لم تكن اردهم منك بانوا رجالا ووقع في شرح الشواهد للمصنف نقلا عن ابن التجري نسبة البيت الى كعب زهير وهو قوله سالت بعراي عرعر وكهول نعم فسئل به خبيرا واجتبد ابا وبنا واقطعني لاصلها الربى وامر قطيع شديد شبيع مجاور المقدار واقطع الرجل بالبناء للمفعول نزل بامر عظيم وابح قد وتنا اي حال واغرم فوقع بابح واحال حمل عليه فقتله واكله وقال العيني احال وبث في غرابته نمر اذا جبل جمع جبل واورده العيني بلفظ جبيل بفتح الجيم وسكون الباء وفتح الهمزة ولام وقال هو الضبع وتبكيرها للتعظيم اي صنا لاعظمها والحمام بالكسر قدر الموت والمنون الموت وتالا بالمثلثة يقال تال عليه القوم اذا علوه بالضرب وقوله بها منك فيه تجريد وداء عضال شديد لا يعيا الاطباء والليث الاسد والغريسة بكسر المهملة وتشديد الراء ما وعى الاسد وفي فقد اي مغيثا جناس ولف ونشر غير مرتب فان تفوسا راجع الى مغيث اي مهلك وما الاراجع الى مفقد وضبطه العيني مغيثا بالقاف قال وهو المفتقد والحافظ وعند ان صحة الرواية بالقاف انه من عطى الفوة فوالمنون الاسد وفروس فعول من فرس الاسد فرسه نفرسها اذا دق عنقها والحصوك كل من حضر وكسرة والفر النظر وصاتوبت استطال ورب المنون حوادث الدهر وركنا مفعولا اما الا والثبيت الثابت وجم بالجيم وناحان وقال الراي بالفاء ضعف وفهم قتيله ورجل بالسكون الجيم مخفف رجل يقال بالفاء من قولك انتقل من الشئ انتفى منه وتنصل قال الاعشى لئن منت بنا عن قد معرفة لا يلفنا عن دماء القوم ننفل والمجال بكسر المهملة وتخفيف الجيم جمع مجلة وهي بيت من شباب الاسرة والسنو والمجدل بالجيم الطالبون الجداد وهو العطية ويروى بدله والرحلون من ارحل القوم اذا نفد زادهم وعام ارحل

قفل

الحصوك حضره
هروبها

قليل المطر وفاعل هبت ضمير الريح وان لم يجر لها ذكر وقيل يهيز هو يفتح الشين ويجب من ناحية
القطب والمزن السحاب الا بعض واحدة مزنة والبلال بكسر الموحدة الماء فوله بانك كنت الربيع المغيث كذا
اورده صاحب منتهى الطلب فلا شاهد فيه واورده غيره بلفظ المصنف على تخفيف ازن والمربع بفتح الميم
كسر الراء وعين مهملة الكثير النبات والثمال بكسر المثلثة الغياث وهنا ظرف مكان واصله للمكان ولكن
اتسع فيه وعامله يكون او الثمال والخزن الارض الواسعة التي تخزن فيها الرياح وواده واورى الوجناء
بالجيم الناقة الشديدة والخرف لنافة الضامر وتشكى اصله تتشكى والكلال الاعياء قال عمر بن شيبة
كان عمر بن عاصم وهو ذو الكلب يغزو فهما بصيب منهم فوضعوا له رصدا على الماء فاخذوه فقتلوه ثم
مر اناحية جنوب فقالوا لو اطلبنا اخاك فقال لئن طلبتموه لتجدنه منيعا ولئن ضمتموه لتجدنه مريعا
ولئن دعوتموه لتجدنه سريعا فقالوا قد اخذناه وقتلناه وهذا نبله فقال والله لئن سألتموه لا
تجدوا النبله دامية ولا تجدوا عامية ولو ب قتلتي منكم قد افترشه وهب قتله احتوشه وصب قد احترشه ثم قال
الابيات المذكورة فايدة قوله كانهم لم يحسوا به اورد العيني عجزه بلفظ فجلوا اسلاهم وايضا فجلا الا فارجحت
هذه الرواية كان فيه شاهد العربية ايضا وقد توقف فيها المصنف فاقسم ان لو التقينا وانتم
لكان لكم يوم من الشر مظلم هو من ابيات الكتاب قال الاعلم يعني لو التقينا نحن وانتم لكان لكم
فصرتم منهزمين في مثل الليل واستشهد به سيبويه على ان دخال ان توكيد اللقسم بمنزلة اللام انتهى وانتم عطف
على الضمير المرفوع في التقينا من غير فصل وهو ضرورة ولكان جواب لو ومظلم صفة يوم وكان تامة او ناقصة
ولكم الخبر ومن اما تعليلية وهو الظاهر او مجردة ثم رايت في شرح ابيات الكتاب للاعلم ان البيت من ابيات
للمسيب علق بها ابن عامر بن هبل في شيء صنعوه مخالفا فيه قبله لعمري لئن جدت عداوة
بيننا لنخبرن على الرغم منهم وبعده واوا تعاسوا فهموا باخذه اذا النف زون والجميع المزم
ومن وقطن كان رشاشة غزالي مزادها الاسنة تزدم الا تقوز الله يا ابن عامر وهل تقي الله
الابل المصمم قال وبروى واصم لوانا التقينا وانتم ولا شاهد فيه على هذا وقوله لينتحبن اي ليبعدن
يعني انه يهجوه فيموت ويبعد اهله عنه واراد بالزم عامر بن هبل انتهى والمزم من الناس المسلحون في قوم
ليسوا منهم ومن الابل الذي يقطع شيء من اذنه وبترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام منها وتزدم بالذال
المعجمة المسهل والابل الفاجر قاله في الصحاح واستشهد عليه بالبيت والمصمم من اصمه الله فصم ويقال اصمه
اي جدعه اصم فايدة المسيب هذا هو ابن علس مالك بن حزن بن قيم بن عمرو بن ثعلبة بن مالك
بن جشم بن بلال بن جماعة بن علي بن احمر بن ضبيعة بن نزار وهو خال الاعشى وهو احد المفلقين

الذين ضلوا في الجاهلية ذكر ذلك صاحب منتهى الطلب في شرح ديوان الاعشى للمدحه ان المسيب هذا اسمه زهير ويكنى بابا فضة وانشد اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انه ولا العبيق انشده الفارسي هكذا اما والله عالم كل غيب ورب الحجر والبيت العتيق لوانك يا حسين خلقت حرا وما بالحر انه ولا الخليق ولا شاهد فيه على هذه الرواية والحر يطلق على ضد الرقيق وعلى الكريم وكذا العتيق وجواب لو محذوف اى لقام مثلك ويقال فلان خليق لكذا اى جدير به قال ابو علي في هذا البيت شاهد على نصب خبر ما مقدما لان الباء لا تدخل الا عليه ومن انكر ذلك يقول ان الباء دخلت على المبتدا وحمل على المبتدا وحمل ما على انها التميمية وتهوي اى تجاريه ان انث اخص من الحر فهو ان لم يكون الاسم وانشد وهوما ثوا فينا بوجه مقسم كان ظبيه تعطو الى وارق السلم هذا لباغث بن صريم اليشكري في ما ذكر الخاسر وتبعه المصنف في شواهده وقيل الازدم بن علبا اليشكري بكسر الراء وبهما هكذا في المنقذ لابن عبد الله المجمع ثم رايته في كتاب بعده وهوما زيدها الذامع فاها فان لم تلهاهم تمنا ولم تنم وهوما بالنصب ظرف ورد على الجر على ان الواو رب والموافاة المجازاة الحسنة والمقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد المهملة المحسن من القسام وهو الحسن قيل واصله من القسامة بكسر السين واحدها قسمة وهي محاري الدموع في اعالي الوجه وهي احسن ما في الوجه ويقال رجل قسيم الوجه اى جميله وكان مخففة واسمها محذوف والتقدير كانها ظبيه هذا على رواية من رفع الظبيه وعلى رواية من نصبها فهي الاسم والخبر تعطوا ومحذوف وعلى رواية من جرها فالتقدير كظبيه وان زايده ويعطوا اى تتناول اطراف الشجر في الرعي والوارق الورق وهو من النوادر لان فعله اورق ومثله ايتع فهو تايع وقيل يقال ابصار ورق وعدّ تعطو الى على تضمينه معنى تميل اى تميل في مرعاها الى كذا وقال في القاموس معناه تطاول الى الشجر ليتناول ورقه وقال ابن بعيش العاطية التي تتناول اطراف الشجر من تعبه والسلم بفتحتين شجر معروف واحده سلمة قال الاعلم وصف امراة حسنة الوجه تشبهها بظبيه مخصبه ويروى الى ناضر السلم والناضر بالمعجمة الحسن وقال الزمخشري معنى البيتين انه يستمع بحسنها بوما وتشغله بوما اخر يطلب ما له فان ضعفها اذنه وكلمه بكلام يمنعه من النوم **وانشد في امهله حتى اذا ان كانه معها طريد في لجة الماء غامر** هكذا انشد المصنف هذا البيت وفيه تحريف في موضعين كما ستراه فان البيت لاوس بن حجر من قصيده فايته اوطا شكر يعد من امهه ضاف ونزل فاعلى تولب فالمخالف والوكنت في رهان محرز ثابه الرجل اجوس واعتصف الف اذا لا تثنى حيث كنت منيتي محب بها هاها كلا ترى فايف وارماء مثل النحل بوما عرضتها لرجلي بها هزة وتقاذف كاني كسوت الرحل جابا مكدما لهجنوب السبتين مساوف بقلب حقباء الغجرة

سجي بها اذ ذب مزرة ومناسف وحلاها حتى اذا الهي اخفت واشرف فوق الحالتين الشراسف
واوردها التقريب والسدمنهلا غطاه معبد لذة الورد عاطف نوافي علينه من صباح ملذم
لناموسه من الصفح شفايف اريب ظهور الشاعدين عظام على قد شتن البنان جنادف اخو
فترات قد شفه انه اذا لم يصب لحما من الوحش خاسف تعاود ناكال القنيص شواؤه من الصيد
قصري خصه وطفايف صبها بابر العينين شقولحه سنام بقط فهو سوشاسف فضي ضبث
الليل للصيد مطعم معاجل يدمن خمة الماء غادف فيسرها راشه بنا كب فارسلا مسبغ
الظن انه مخالط الحث الشراسيف جايف فمر النضي بالذراع ومحزه والخف احيانا عن النفرصا
فضي بابها اليهن ندامة وطف سراه امة وهو لاهف قال شارح ديوان اوس تنكر وتعذ وتغير يعني
واحد ضايف وبراك بكسر الموحدة وتوليب المخالف كلها مواضع الارابيل الجمع من الرجال واحوس سوء
والاحوس الجاعر والاعضف كلب مسترخي الاذنين وخب يسرع وقائف متبع واد ما فاقة بيضاء اللون
والواو او رب ومثل الفحل اي مذكرة الخلقة وعرضتها رحلتها معترضة وهزة بكسر الهاء اي تهتز في السير
اي يسرع فتضطرب نقادفا اي تدافع بعضها بعضا والجاب هنا الغليظ من الجبر والمكدم المعضض عضه
الحمر ما يقلل عن اثنه والسبطان بتشديد الموحدة موضع ومساوف يقول قد بالدحمره فهو شم ابو لها
والسوف الشم ومنه السيافة وبقلي اي تصرفنا ناحقبا اي بموضع حقفها بياض يقول على عجزها امثل
الحقب يضرها حيث يشاء والسليح بحاء مهملة ثم جيم الطويلة على وجه الارض والذئب بفتحتين الاثر بضم
الهمزة يقال ذئب الجرح ومناسف ينسفها بفيه يقال ذرفا اعضه وذره بالرمح اذا طعنه وقيل نسفها نباتها
والمناسف الاخراب بالانسان وحلاها طارفها واصله المنع عن الماء ثم صار كل منع محلية واخفت ضمر وارق
بطنها بظهرها واوردها التقريب اي وردها الحمار بالتقريب السد منهلا اي اورد ها تقريبا والمنهل الشرب
وقال ابو هاشم السجستاني وجدت في كتابي واوردها التقريب بالنصب كقوله كما عسل الطريق الثعلب وقوله
قطاه معبد كره الورد عاطف قال ابو عثمان الاشنانداني في كتاب معاني الشعر اراد انه ظاهد فالقطا
اذا اورد نه شربت وصدرت حتى اذا صارت الى نصف الطريق خافت قلة ما في حواصلها البعد الطريق فرجعت
من نصف الطريق وشربت عللا طارقا الى فراخها والهاء التي في قطاه راجعة الى المنهل فوافى علينه اي على
المنهل وصباح غير مصروف فتيله ومدلهم رهام رمحي بقتله والناموس الفتره يعني بنبت الصابد يعني الراعي
للوحش والصفيح صفر قاني يتقوى به البيت وقوله الزاجل اخر هو يد الصابد مشغول عن الترس على قد اي
رجل مقدم بضخم والجناد ول القصير الغليظ المجتمع والخاسف المهزول والناكل الاكل والقنيص والقنص

الصيد القصير بكسر القصير وهما بالى الكتف والطفاطف اطراف الاضلاع وضد عطشان وغائر العينين من الجهد شق محمد اى مزقه وسمامهم قبط شد الحر حتى صيت الليل بقول لا يبيت مع اهله انما يبيت مع الوحش غار اى من غزاه يغزوه اذا طلاه بالغزاء والرصفة ما يشد على صدر السهم وقوله حتى ان كان اى حتى كانه وان هنا زايدة اى حتى اطمان وقال ابو عبيدة حتى ان بان اى حتى اطمان وصار فى الماء بمنزلة المغاطى الذى يتناول فيه وقال الاصمعى حتى اذا كان كذا وكذا فعل والمناكب اربع ريشات يكن على طرف المنكب وينكون بطن الى ظهره اخرى والظهاء ما جعل من ظهر الريشة والشاسف اللابس قال ابو عبيدة المناكب ما كان من اعلى الريش وهو خير من البطنان واللوام فاكان من عمل السهام فلم تمامه ذبره حتى يعجفه وقوله فارسله البيت استشهد به البيضاوى فى تفسيره على استعمال الظن بمعنى اليقين قال شارح الديوان يقال ظن ظنا يقينا اى مصيبا وجانف بعير السهم الى الجوف حتى تصير الريشة جانفة والشراسيف اطراف الاضلاع الرخصة من اطراف الصدر المشرفة والنفى اسم للفلج نفسه الم يشرم لم يجعل له فصل والحشف المبتة فريد اعد وحرا اى لم يقصد بحتف باهما كذا يفعل من فاته شئ يريده ولهف على قال بالهف اماه ورجل لاهف لهفان وسرا اى ليلا يسمع الوحش انتهى ملخصا من شرح الديوان وتكلم ابن الدماميني فى شرح هذا البيت كلام من لم يقف على القصيدة ولا عرف ما قبل البيت ولا ما بعده ولا المعنى الذى سيق له

فائدة قائل هذه القصيدة اوس بحجر بفتحتين ابن معبد خوين بن خلف بن نهير بن اسبيد عمرو بن تميم بن مر الفقيمى كذا فى بوادر فى منتهى الطلب اوس بحجر بن عتاب بن عبد الله عدى بن خلف الى اخره تسأل جاهلى **وأنشد** باخراشة اما انت ذا نفر فان قومى لم تاكلهم الضبع هذا من ابيات للعباس بن مرداس السلمى الصحابى يخاطب بها خفاف بن ندبة وهو ابو خراشة وبعده السلم اخذ منها ما رضيت به والحرب يكفيك من انفاسها جرع ابو خراشة بضم الخاء شاعر صحابى وقوله اما انت قال المصنف فى شواهده الاصل لان كنت ذا نفر فحذفت همزة الانكار ولام التعليل وصلة اللام وهو فحذف ذلك يتعلق بما بعد الفاء وان والمعنى بما بين ذلك والفاء على هذا قبل زايدة والصواب انها رابطة لما بعدها بالام المستفاد من الند السابق اى بينه فان قومى ثم حذف كان فانفصل الضمير فصار انت وعوض من كان المحذوفة ما فانغمت نون ان فيها قال شارح ابيات الايضاح ورواه ابو جنيدة بلفظ اما كنت وعلى هذا فلا شاهد فيه قال المصنف كذا رواه ابن برى فى جمهرته فما زايدة لتاكيد الشرط قال وهو يؤيد قول الكوفيين فى رواية الفتح انها ان الشرطية زعموا ان المفتوحة قد يجازى بها قال ويؤيده ايضا مجئ الفاء بعدها واستغناء الكلام عن تقدير والنفر فى الاصل اسم لما دون العشرة

والنفر

والتنكير فيه للتكثير والضبع السنة المجدبة استعيرت من اسم الحيوان لانه متتابع الفساد والمعنى ان
افتحرن بكثرة قومك ففي قومي كثرة انام هلكهم السنون قال ابن الاعرابي انما الضبع الحيوان ولكنهم
اذا اجدبوا ضعفوا فامات فيهم الضباع والمعنى فان قومي ليسوا ضعافا عن الانبعاث فتبعث فيهم
الضباع وزعم الفارسي في الايضاح ان الضبع اسم للسنة المجدبة خفيفة لاستعارة واستشهد
بالبيت اسلم وبكسر السين وفتحها الصلح يذكر ويؤنث والحرب مؤنثة وقد استشهد البيضاوي في
تفسيره بهذا البيت على ان السلم مؤنثة كالحرب لقوله منها واستشهد ابن السكيت في الاصلاح
والجرع جمع جرعة وهي ملء الفم ويقال الركع في الاناء نفسا او نفسين اي شرب منه جرعة او جرعتين قال
الميرمني لعله ان السلم هو فيها اداع بنا الى من طالبه طابريد فاذا جاءت الحرب قطعته عن اراده و
شغلته بنفسه وقد اعاد المصنف هذا البيت في شواهد الفتح والتشديد قال ابن سلام
اما الواقعة فيه بل هي كلمتان كما تقدم تقديره فايده العباس بن مرداس ابن ابي عامر بن حارثة بن
عبد عبس ذاعة ابن الحرث بن بهثة بن سليم السلمي ابو الفضل وقيل ابو الهيثم شاعر مجيد اسلم
قبل فتح مكة بيسير وهو من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم قال ابو عبيدة واسمه هي الخنساء بنت عمرو
بن الشريد الشاعرة وله منها اثنا اخوة سراقة وجرو وعمرو وبنو لمرداس وكلهم شعراء وعباس اشعرهم واشهرهم
وافرسهم واسودهم وكان عباس ممن حرم الخمر في الجاهلية وكذلك ابو بكر الصديق لا رضي الله عنه و
عثمان بن عفان وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم وجدها قبل هؤلاء عبد المطلب
هاشم وعبد الله بن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة وعامر بن الظرب و
يقال انه اول من حرمها على نفسه بل عفيف معدكرب وكان عباس هذا ينزل البادية بناحية
البصرة ولده جامعة له صحبة ايضا ورواية اما انت فاما انت مرتجلا فانك بكلا ما بانى وهاند قال
المصنف الرواية بكسر الاولى وفتح الثانية قلت انشده المبرد شاهدا على قوله اذا اثبت باما واما فافتح
الهمزة مع الاسماء واكسرها مع الافعال كذا حكاه عنه الازهري اورده بالفظ فانك تحفظ وهو معنى
بكلا يقال كلاه الله كلاءة بالكسر حفظه وحوسة ثانى تفعل وقد تترك في البيت اذا ان اربع طبقات
بين اما المكسورة واما المفتوحة وبين انت ومرتجل وبين الجملة الفعلية والاسمية وبين ثانى وقد
نزلتم منزل الاضياف منا فعجلنا القرى ان تشتمونا هذا من قصيدة طويلة لعمرو بن كلثوم وهي احد
المعلقات اولها الا هبي لصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا ومنها البكم يا بني بكر البكم
الما علمتم اما البقينا علينا البيض واليلب اليماني واسيافا يقمن ويخنقينا علينا كل سابغة

دلاص تروى بحث الجاد لها ضوئا ومنها وقد علم القبائل من معد اذا ما ثبنا بطحها ابنينا بانا
المطعمون اذا قدرنا وانا المهلكون اذا ابتلينا وانا الشاربون الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا
وطينا وانا المانعون اذا ابلينا اذا ما البيض قابلت الجفونا الا ابلغ بني الطماح عنا و
دعها فاكفف وجدتمونا نزلنا منزل الاضياف ابنيت بعده فرينا كم فجلنا قراكم قبل الصبح
مزاده طعونا على اثارنا بيض كرام نحاذر ان نقسم او تهونا طفا يزيد بن حيثم بن بكر خلط
بملهم حسبا ودينا اخذنا على بعولتهن عهدا اذا الافواف اورس معلمينا ليستلبن ابدانا وبيضا
واسرى في الحديد مقرنينا وبهذه الابيات علم وبهذه الابيات اذا لقري في البيت استعارة عن القتل
قال شارح المعلقات بقوله تزلنا منزلا قريبا لمنزل الاضياف فجعلنا لكم القتل وقبل ان تقتلونا ناد
من اهم القصيدة اذا ما الملك قام الناس خسفا ابينا ان نقر الخسف فينا ملانا البر حتى ضاق عنا
وبحر الارض نملوه سفينا لنا الدنيا وما اضحى علينا ونبطش حين نبطش قادرينا نعاة ظالمين
ظالمينا ولكنا سنبدا ظالمينا اذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدينا الا لا يجهلن
احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا قال شارح المعلقات جاء ناس من بني تغلب الى بكر بن وائل
ليستسقوهم من سنة اصابتهم فطردهم بكر للحقد الذي كان بينهم فرجعوا الى الفلاة فماتت منهم سبعون رجلا
عطشا فاجتمعت بنو تغلب لحرب بكر واستعدت لهم بكر وخافوا ان تعود الحرب بينهم كما كانت فدعا
بعضهم بعضا الى الصلح ليتحاكموا في ذلك الى عمرو بن هند وهو المنذر وهند امه فجمع الفريقين واصلح بينهم
وانشد عمرو كلثوم سيد تغلب في مجلسه هذه القصيدة ارتجالا يذكر فيها ايام العرب ويفتخر بهم واستشد
الحرث بن حلزة قصيدته التي اولها اذنتنا ببينها اسماء قال معوية بن ابي سفيان قصيدة عمرو بن كلثوم
والحارث بن حلزة من مفاخر العرب كانتا معلقتين بالكعبة دهرا وعمرو بن كلثوم بن عتاب بن مالك بن
ربيعة بن دهمان بن حشم بكر بن حبيب عمرو بن غنم بن تغلب قال ابن دريد في الوشاح كنيته ابو الاسود وقوله
هي ابنتهي من نومك او الضحى الكاسر يقال جام عرفض ضبر الجذار واصبحنا اسقينا الصبوح وهو شرب
الغداة والغبوق شرب العشي والاندرين بريه بالشام وهو معدن الخمر والبيض جمع بيضة وهي المغفر والبلد
الدرع من الجلود والسابغة الدرع الواسعة والدلاص الدرع الملساء التي ليس لحلقها حجم والفضول ما اتثنى
منها يعني انها واسعة وبنوا الطماح قبيلة من بني اسد وذعجى من عبد القيس وبسمونا بكسر العين وضمها
في المضارع والماضي بالفتح والمراد ظاهر بني هم التجراي يرمي لحيظ ورده والطحون الذي يطحن كل شيء وهو
في البيت كناية عن الكتيبة اي عجلنا لكم كتيبة تقركم كما يقرك الرحى الحب الطعان النساف الهواوج و

للجيش

المسم الحسن والجمال والملك بسكون اللام لغة في الملك بكسرها وسام كلف والحسف الظلم وقوله فجعل استشهد بها النحاة على نصب المضارع بعد الفاء في جواب النهي شاهد الكسرة المشبعة

اذا سوجيح الليل فلتأت ولكن خطاك خفافا ان حارسنا اسدا هو لعمر بن أبي ربيعة والجيح بضم الجيم وكسرها طائفة من الليل والخطا جمع خطوة بالضم وهي ما بين القدمين وخفافا جمع خفيفة والحراث جمع حارث واسد باسكان السين جمع اسد قال الجوهري وهو مخفف من اسد بضمتين والبيت استشهد بعض النحاة على ان نصب الخبر بين في لغة وخرجه الاكثرون على ان اسدا منصوب على الحالية اي لفاهم اسدا وفي البيت شاهد على ان المضارع المبدوء بالذاء المخاطب بالام

ان من يدخل الكنيسة يوما	يلق فيها جاذرا وظباء
هو لا اخطل صغيرة وقينا	ما لتغلب وقولها ان آباها
فهي زج وصار جنبي هباء	ليت كانت كنيسة الروم اذ لا

علينا طيفة وجاء الكنيسة معبد النصاري وكان الاخطل نصرانيا والجاذر واولاد البقر واحدها جؤذر بجيم مضمومة وهمزة ساكنة وذال معجمة مفتوحة ومضمومة وكنى بذلك عن النساء اللاتي زارهن في الكنيسة والظباء الغيد الرقيق وقيل ما يذعر على الكرى مع الشمس الطفيفة كشاذ وحمل عظيم واسم ان في البيت ضمير الشان محذوف ولا يصح جعله من لان الشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله والجملة من جزاوها في موضع الخبر الاخطل هو غياث بن غوث ويقال ابن غيث بن الصلت بن طارق ابو مالك التغلبي النصراني قال له كعب بن جعل لانك الاخطل يا غلام اي سفيه فلقب به وقيل لخطل لسانه وقيل الطول اذنيه وقيل لبيت قاله وكان نصرانيا فمات على نصرانيته وكان مقدما عند خلفاء بني امية لمدحهم اياه وانقطاعه اليهم ومدح يزيد بن معوية وهجا الانصار بسبب قول عمر الله واخزاه وعمر عمرا طويلا الى ان مات لا رحمه الله نعم ولا خفف عنه وكان ابو عمرو بن العلا وبونس وحماد يقدمونه في الشعر على جرير والفرزدق واخرج ابن عساكر عن طريق الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال قلت لجرير خبرني ما عندكم في الشعر فقال اما انا فاني اذا نعتُّ الشعر والفرزدق يرومني فمتى ما الابرام واني النضر اتيه ارضا للفرزدق وامدحنا للملوك واقلنا اخزاه بالقليل واوصفنا للخمر والخمر اتبع النساء البيض قلت فذو الرمة قال ليس تشبه ابعارا وظبيا وقطا عروس قال وقيل للفرزدق من اشعر الناس قال كفاك بي اذا افتخرت وبابن المراغة اذا هجا وبابن النصرانية اذا امتدح واخرج عن محمد بن سحنون الوشا النحوي قال قال بعض الرواة ذهب كثير بالنسيب وذهب جرير بالهجاء وذهب الاخطل بالمديح وذهب الفرزدق بالفخار واخرج عن ابي العرانة قال من مدح الاخطل العبد الملك من قصيدة

شمس العداوة حتى يستفاد لهم		واعظم الناس احلاما اذا قدروا	
مثل الناس يكنفه يعز جيرتهم		السلم خير من كيد المطاب	

واخرج عن سلمة بن عياش قال تذاكرنا جريرا والفرزدق والاخطل فقال قائل من مثل الاخطل اذ يقول

ولقد علمت الرياح مروحت		هيج الرئال بكهن شمالا	
انا نحل بالعبيط لضيفنا		قبل العيال ونقتل الابطالا	

ولو شاء قال

ولقد علمت اذا الرياح مروحت		انا نحل بالعبيط لضيفنا قبل العيال	

وكان هذا شعرا وكان على غير ذلك الوزن واخرج عن ابن الاعرابي قال قيل لجرير ايما اشعر انت في قولك

حي الغداة ندامة الاطلال		رسما يحل اهله فاحالا	
ام الاخطل في جوابها		كذبتك عينك هل رايت بواطل	

غلس الظلام من الرباب خيالا

وقال هو اشعر بيتا الا اني قد قلت في قصيدتي بيتا لو ان الافاعي تعشعش في اسنانهم لاحلوها حيث اقول والثعلبي في التخيير للفرزدق هذا استه وتمثل الامثالا واخرج عن محمد بن سلام الجمحي قال سالت بشارا على الثلثة فقال لم يكن الاخطل مثلهما لكن ربيعة تعصبت له وافرطت فيه واخرج من طريق عمر بن شبة عن الاصمعي عن عيسى بن عمر قال قال الاخطل قاتله الله ابت العجب من قصتي وقصة جرير هجوته باجود هجاء يكون وهجاني فاردك شعر فيقوى صار علما قلت فيه

ما زال فينا رباط الخيل معلمة		وفي كليب الرباط الذل والعار	
الناذلين بدار الهون ما خلفوا		والماكثين على دنم واصغار	
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم		قالوا لامهم بولي على النار	
وهجاني جرير بان قال		والثعلبي في التخيير للفرزدق	
هذا استه وتمثل الامثال		فانظر كم بين الشعرين	

واخرج عن مجبي لم يعين قال هذا البيت للاخطل واذا افتقرت الى الذخاير لم تجد شيئا يكون كصالح الاعمال واخرج ابو الفرج في الاغاني عن العتبي ان سليمان بن عبد الملك سال عمر بن عبد العزيز اجرير اشعر ام الاخطل فقال اعفني قال لا والله لتخبرني قال ان الاخطل ضيق عليه كفره القول فان جريرا اوسع عليه اسلامه قوله وقد بلغ الاخطل منه حيث ابت فقال له سليمان غضنت والله الاخطل في

المختلف والمؤتلف للآمدي المسمى بالاخطل من الشعراء جماعة الاخطل الضبي والاخطل النجاشي اخو
الفرزدق والاخطل بن حماد الاخطل بن ربيعة بن النمير بن تولب **وائل** ويقال شبيب

فذعلك وقد كبرت فقلت انه		هو لعبيد الله بن قيس الرقيات وقبله
بكرت علي عواذلي يلحينني والوهنه		وبعده ولقد عصيت الناهيات
الناشرات جيوبهن		حتى اذا عوتبت الى الرشاد

وقد اعوبت لنهنهة وفي الاعلى زيادة بعده ويقال البيت لابد من شيب ذعر ولا تظعن ولا تكسنه
بكرا بكر بخلاف بكر بالتشديد فانه للجارية اي وقت كان وضد بكر لصلاة المغرب اي صلوها عند
سقوط القرص قال في الصحاح ولحاه بلحاه لامه الهاء في الوهنه للسكت وفي انه قيل كذلك وان بمعنى
نعم وقيل اسم الخبر محذوف اي كذلك وقد رده في الصحاح انه قد كان كما يقلنه كبرت بكسر الباء **فأبكاه**
عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة العامري من اهل الحجاز لقب بالرقيات لانه شبب بثلاث نسوة
كل منهن يسمى رقية وقال الجمحي لان جدات لربوا ثلاثتهن رقية مشهورة بالجودة في الشعر مدح مصعب
الزبير وعبد الملك بن مروان واخرج ابن عساكر عن خالد بن عطاء بن معدم قال قال لي حماد الراوية اذا اردت
ان تقول الشعر فارو شعر ابن قيس الرقيات فانك ترى الناس حواشي شعره واخرج ابن عساكر عن سعيد المسيب
انه لساتوفل ابن مساحق من اشعر من قيس الرقيات ام ابن ابي ربيعة اشهر يا بالغزل وابن قيس اكثر فانين شعرا قال
صدقت **وائل** درج الفك للجزم ان زائدة على السنن خبرا لابن ال يزيد تقدم الكلام عليه في
شواهد ان المكسورة التخفيف **وائل** قد بلغا في المجد غايتاها قال ابن الاعرابي في النوادر
من لغة من يجري المثنى بالالف قوله شالوا علهن فشل علاها واسدد بمثنى حقب حقواها ناجية
وناجيا اباها ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقال ابو زيد الانصاري في نوادره
قال المفضل انشدني ابو الغول لبعض اهل اليمن اني لوص راكبتراها شالوا علاهن فشل علاها
واسدد بمثنى حقب حقواها ناجية وناجيا اباها ان اباها البيت ثم قالوا ابو حاتم سئل عن حاتم
الابيات باعينه فقال انقط عليه هذا من صنعة المفضل الفلوص الناقة الشابة وقيل اول النتاج
يقول اذا ارتفع فالامر شل بالضم ويتعدى بالهمزة وبالباء يقال اشللته وشللت به تقول العامة شلله بالكسر
لحن من وجهين قال المصنف في شواهده والمفعول محذوف اي بوجالهن وبرحلك قوله علاهن وعلاها قال
ابو زيد اصله علهن وعليها ولكن لجارت تقلبون الياء الساكنة المفتوح ما قبلها الفا وقال المصنف الصواب
ان يقال انهم يلتزمون الف المثنى الف علي فلذي والى في معنى البيت ان الركب قد رفعوا رحالهم على ظهور

فارفع رحلك على قلوصك واشدد حقويها يمتنع حقب هو حبل يشد به الرحل الى بطن البعير والحقو الخاصرة ومشد الازار والناجية السريعة ونصبها بامدح محذوف فاواياها فاعل بناج على لغة القصر او هو مشتق عليه اسمه وحذفت نونه للاضافة ولا يمكن ذلك في قوله ان اياها واياها اياها لقوله قد بلغا ولم يقل بلغن قاله المصنف في شواهده وقيل ان الرجز لرؤبة وغراه الجوهري لابي النجم وانشد قبله واها لريا ثم واها واها هي لمي لو اننا نلناها يا ليت عيناها لنا وفاها بثمن نرضيها اياها ان اياها الى اخره وقد اورد المصنف قوله واها الى البيت في حروف واشاهد على في ورود الى للتعجب والمجد الكرم قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالاباء يقال رجل شريف ماجد اذا كان له اباء مشهود وفي الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل نفسه ان لم يكن له اباء ثم الشرف شواهد ام اشد وفاء درى وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء هذا من قصيدة للزبير بن ابي سلمى اولها عفى من آل فاطمة الجواء فيمن آل فاطمة فالجسا ومنها اروى فاخطة لاضيم فيها يسوي بيننا فيها السواء

فان ترك السواء فلا تلمني	وبيتكم بني حصن بهاء
فان الحق مقطعه ثلاث	يمين او نفار او جلاء
فذلكم مقاطع كل حق	ثلاث كلهن له شفاء
عفا در س الجواء ما بعد لا	مواضع بيلاء غطفان

وارووا اعطوا والضيم الظلم والسواء النصف والعدل والخطة بالضم الامر ومنه الى كلمة سواء وبقاء لا يبقى بعضنا على بعض والمقطع الامر الذي يقطع به النفار المنافرة وهو ان يتفاخر الرجلان فيحتكما لحاكم يحكم لاحدهما من الفضل باكثر من المنافرة والجلاء الامر الواضح البين واخال بكسر الهمزة وقد تفتح بمعنى اظن والقوم الرجال لا نساءهم وقد استشهد الجوهري بالبيت على ذلك لمقابلة القوم فيه بالنساء واستشهد به المصنف على ان الهمزة فيه طلب لها وبام البيتين خلافا لابن الشجري حيث ظن فيه للتسوية واعاده في حرف السين مستشهدا به على الفصل بالفعل الملغى بين سوف ومدخولها واعاده في الكنا الثاني مستشهدا به على وقوع الجملة المعترضة بين حرف التنفيس والفعل واستشهد به اهل البديع على النوع المسمى بتجاهل العارف فاما زهير بن ابي سلمى بضم السين قال في الصحاح وليس في العرب سلمى بالضم غيره واسم ابي سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء ثم تحتية ابن مرة بن الحوث من بني مزينة احد فحول الشعراء كان عمر بن الخطاب لا يقدم عليه احدا ويقول اشعر الناس الذي يقول ومن يشبه الى الابيات البوت معلقة الابنة وولده كعب الصحابي صاحب بانت سعاد وفي الوشاح لابن دريد ان كعبا هذا زهير

بجرد وذكر غيره انه كان قبل المبعث الشريف بسنة واخرج ثعلب في شرح ديوان زهير بسنده عن ابن عباس قال
قال لي عمر انشدني لاشعر شعرائكم قلت من هو يا امير المؤمنين قال زهير قلت بم كان ذلك قال كان لا يعاظل
بين الكلام ولا يتبع حوشيه ولا يمدح الرجل بما لا يكون في الرجال فانشدته حتى برق الصبح اخرجه في الاغاني
وقال ثعلب اخبرني ابو يوسف العبدي عن عكرمة بن جرير قال قلت لابي من اشعر الناس قال زهير اشعر اهل الجاهلية
قلت فالاسلام قال الفرزدق بعد الشعراء قلت فالاخطل قال يجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت
فتمارك لفسك قال ذلك في كتاب الشعراء اخرجه في الاغاني واخرج عن سعيد المسيب قال كان عمر
جالسا مع قوم يتذاكرون اشعار العرب اقبل ابن عباس فقال عمر قد جاءكم اعلم الناس بالشعر فلما جلس
قال يا ابن عباس من اشعر العرب قال زهير بن ابي سلمى قال فهل يشتد من قوله شيئا نستدل به على قال نعم امتدح
قوما من غطفان بقال للاحوصان فقال لو كان يقعد فوق الشمس من المجد قوما لاوهم يوما اذا
قعدوا محسدون على ما كان من نعم لا نزع الله عنهم ما له حسدوا واخرج من وجه اخر موصولا
من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الرحمن بن حبان بن ثابت عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس مثل قال ثعلب
من قدم زهيرا قال كان احسنهم شعرا وابعدهم من سخف واجمعهم لكثير من المعنى في قليل من المنطوق واشدهم
مبالغة في المدح واكثرهم امثالا في شعره قال وقال الاخفش بن قيس لبعض الامراء ان زهيرا الفى غرائب
وحسن فضول الكلام قال ثعلب فابان خبرانوه فانما توارثوا ذلك اباء عن اباءهم قبل قال ثعلب وما قال
زهير قال اخته خنساء بنت بشر ولا يغبن ثوبي المرء شيبا ولا عقد اليهم ولا العضار اذا لاقى ما ساءه
فاسعى بساق به وقد حق الحذار ولا ناه من الايام كما من قبل لم يحلل قد العضار كان اهله
اذا احتشى على نفسه علق على نفسه حذفا اخضر ومن محاسن قول زهير ولا بكثر على ذي الضغن عيبا
ولا ذكر الهجر للذنوب ولا تسئل عما سوف يبدو لك الغيب ما لك في صديق ولا عدو
تجربة الوجوه عن القلوب واخرج ابو الفرج في الاغاني عن المدايني قال قال الاخطل اشعر الناس بيتا الى بيت سلمى
واشعر الناس رجلا رجل في بيضي قال كان زهير في عبره لم يكن في عبره كان ابوه شاعرا وهو شاعر وخاله
شاعر واخته سلمى شاعرة وابناه كعب وبجير شاعران واخته الخنساء شاعرة واخرج عن ابراهيم بن محمد بن عبد
العزيز الزهري ان رسول الله ﷺ نظر الى زهير بن ابي سلمى وله ما ئة سنة فقال اللهم اعذه من شيطانه فما لاك
بيتا حتى وطان واخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن مجمع الخزاعي قال كان معوذ بفضل مهنة في الشعر
يقول كان اشعر اهل الجاهلية زهير بن ابي سلمى وكان اشعر اهل الاسلام ابنه كعب ومعوذ اوس وانشد
ولست بالمكثر فقد كفاكا امثى ناما هو الاذ واقع لم يسم قائله والناي البعد والان نصب على الظرف

وهو مبتدأ وواقع خبره والبيت فقلت للطيف مرتاعا فارقني فقلت الهي سرت ام عاد بي حلم
هذا من قصيدة لزياد بن حمل وقيل لزياد بن منقذ وقيل للمرار بن منقذ وفي الاغاني انها لبداح اخي المرار بن سعد وطها

	لا حبذا انت يا ضفعا من بلد	ولا شعوب هوى مني ولا نقم	
	ومن احب بلادا قد رأيت بها	عنسا ولا بلدا حلت به قدم	
	اذا سقى الله ارضا صوب غادية	فلا سقاها هتون الا النار يضطرم	
	وحبذا حين تمشي الريح باردة	وابي اشيء وفيتان به هضم	
	الواسعو اذا ما جر غيرهم	على العشيرة والكافون ما جرفوا	
	والمطعمون اذا هبت شآميه	وباكر الحي من صرادها صرموا	
	هم البحور عطاء حين تسئلهم	وفي اللقا اذا ابتلي بهم بهم	
	وهم اذا الخيل جادوا في كوابحها	فوارس الخيل لا ميل ولا قزم	
	لم ألق بعدهم حيا فاخبرهم	الا يريد هم حبا الى هم	
	كم فيهم من فتى حلو شمائله	جم الرماد اذا اخمد البرم	
الى قال	زارت وبقة شعثا بعد ما هجعوا	لدى نواخل في ارساغها الحذم	

نقمت للطيف البيت

	وكان عهدك بها والمشيب بها	من القريب منها الابعد والسام	
	وبالتكالف ثاوي بيت جارتها	تمشي الهوينا وما تبدو لها قدم	
	سود ذوابلها بيض ترائبها	وثم من رافقها في جعلها عمم	

شعوب بضم الشين المعجمة والعين المهملة ونقم بضم النون والقاف وهما موضعان هما ذكرهما هذا الشاعر حين انى اليمن وحن الى وطنه وقوله لا شعوب هوى مني اي ليست هوى اي لا اهواها ولا احرفها وعنس بهملتين بينهما نون وقدم بضمتين خبأن من اليمن والصوب المطر الغادية السحابة التي تمطر بالغداة وتضطرم في موضع الحال واشيء بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة بلد باليمن يصرف ولا يصرف وهضم بضمتين جمع هضوم وهو الطاوي الكشح كذا قاله المصنف في شواهده وقال شراح الحماسة وتبعهم العيني هو الذي في الشتاء والواسعون من الوسع وهو الطاقة والمطعمون حذف مفعوله وضميرهم للريح وشآميه هال وصرادها بضم المهملة وتشديد الراء السحاب البارد والصرم بكسر الصاد وفتح الراء القطع واصله في اقطاع الارض فاستعاره وعطاء تمييز وتلقى حذف مفعوله اي الاعداء في بهم جبنا

والبهم بضم الموحدة وفتح الهاء وجمع بهمة بضم فسكون الفارس الذي لا يدري من اين يؤتى من شدة بأسه الكوا
جمع كاتبة بالمثلثة وهي اعلى الظهر من الدابة والمبل جمع امبل وهو الذي يعرض عن وجه الكتيبة عند
الطعان وقيل الذي لا يثبت على ظهر الدابة والقوم بضم القاف والزاي يستوي فيه الواحد والجمع و
المذكر والمؤنث وجمع الرطا وكثير الاضياف والبزم بفتح الموحدة والذاء الذي لا يدخل الميسر مع القوم و
مفعول احمد محذوف اي احمد الناس لجملة قوله الفي البيت كذا في الحماسة وفي منتهى الطلب يرثي بها
وما اصاب من قومه فاذكرهم كذا اورده ابن مالك وزعم ابو حيان انه محرف فضمن وروده المصنف بان ابن مالك
رواه كذلك في طبقات الشعراء وكذلك المبرد الا انه قال فيها بلقاء وكذلك استشهد به النحاة على
وقوع خبر المنفصل موقع المتصل في الضرورة واورده المصنف في شواهد على معنى البيت انما
يصاحب من بعد قومه قومًا يذكر الا يزيد ولئك القوم قومي حبا اليها اما الماثري من مفاصرهم عند قومه او
ما يسمع منهم من الثناء عليهم والذكر على الاول بالقلب وعلى الثاني باللسان ولو بدا الاول رؤيته فاخبرهم
ويجوز في فاذكرهم وفاخبرهم الرفع عطفا على اصاحب والنصب في جواب النفي وهم فاعل يزيد وكان الاصل
لو وصل ان يقول الا يزيدهم حبا الي وقد قيل ان الشاعر كان يمكنا من ان يقول الا يزيدهم حبا الى
هم ويكون الضمير المنفصل توكيد للفاعل فلا يكون الفصل ضرورة وقال المصنف في شواهد لا يحتمل عندي
ان فاعل يزيد ضمير راجع الى الذكر ويكون هم المنفصل توكيدًا لهم المتصل قوله زادت ويقراي في المنام
هي امراة شعثاء وهو ما غبر الذي نواحل اي ابل ضوامر مهازيل وارساغها والحدم سير القد وقمت للطيف
اي الخيال الزائر ويروى للزور ومرتاعًا اي فزعا وهو لحافا رقبلي وغادني اعتادني ومعنى البيت
انه من مضجعي للطيف الزائر وطار النوم عني واخذني القلق وساوس الضيف تمثلت الفكر بين شيئين زيارتها
بنفسها وعلمي باسم اعتادني فاراتها وضربت راجع نفسي وقولي كيف يجوز مجيئها وكنت اعهدها وقطع
المسافة الغريبة للشوق عليها وبمنها وبتبعها واتاها اذا اقلت البيت جاوزتها القصد امام واداء حوحصل لها
كلفة ومشقة مع كونها تمشي هجوبنا ونوق واستشهد بقوله الهي على سكون الهي بعد الف لان مستفهام اجراء
لها مجرى واو العطف فان واو هذه هي المعادلة لاي الاخرين كان والحلم ماخوذ من الاناة النائم في نومه والواو في قوله
وكان نهتك حالية ويهبط بموحدة وظاء معجمة مثقل ويشوق الهوينا تصغير الهون تانيث الاسوق وموضعها نصب
على المصدر وقوله وما تبدي لها ما مدم اي يجر اذيالها على عادة العرب في قوله سوق ذيلها بفتح الهاء طباق
والزائب عظام الصدر والدرم بضم المهملة وسكون الراء البني لا يحم لها لكثرة اللحم والعم الطول بفتح المهملة
المنم وانشد لعمرك ما الدنيا وان كنت ارثيا شعثت سهام شعثت منفقر هذا الاسوق بقفرين

عبد القيس وارم بن قال ابن حنظلة بن زيد مناة بن تميم النهشلي يكنى ابا هشل كذا قال في الوشاح وقال ابن السكن كنيته ابو الجراح وهو جاهلي اعمى يقفر يفتح الشاء وقبل بضمها حكاهما في الاغاني شاعر متقدم من شعراء الحماسة ليس بالمكثر وجعله ابن سلام في الطبقة الثانية مع عدائر بن زهير والحطيئة السعدي والنمر بن تولب وهو من العشرة قال الاعلم شعبت حي من تميم ثم من بني مقفر فجعلهم ادعياء وشك في كونهم منهم او من بني سهم وسيأتي هنا احي من قيس واستشهد سيبويه بالبيت على حذف همزة الاستفهام كان المغني شعبت فهو كالمثلثة اخوه وصحفه من زاده بالموحدة قال العسكري في التصحيف لغيري مبتدا خبره محذوف اي شعبي ومفعولها اري جملة قوله شعبت ان تقدير اشعبت سهم مبتدا وابن سهم خبره وكذا في الموضع الثاني فابن خبر لا صفة انما حذف التنوين من شعبت للضرورة او لمنع الصرف لانه اسم للقبيلة **فائدة** في المؤتلف للامدي شعبت بالمثلثة اخوه ابن ثوابة احد بني خزامة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة شاعر فصيح **وانشد**

يقول عجوز مدبري متروحا	على بابها من عند اهلي وغاديا
ازوجك بالمصرام ذي خصومة	اراك لها بالصرة العام ثاويا
فقلت لها لا ان اهلي جيرة	لاكثرة الله لهنا اجمعا وماليا
وما كنت مذ ابصرتني في خصومة	ارجع فيها ما انبة القوم قاضيا

هذه الابيات من قصيدة التي اولها يمدح بها بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري والمدرج بفتح الميم مصدر مزدرج الرجل اي مشى وهو مبتدا والمتروح اسم فاعل من تروح اذا ذهب في الزمن المسمى بالرواح وهو من زوال الشمس الى الليل ونصبه على الحال والخبر المبتدا على بابها والجملة صفة عجوز ومن عند متعلق بمتروح وغاديا عطف على متروحا وهو من غدا اذا ذهب اول النهار وذو خبرانية مقدرا وفي قوله زوجك بالمصرام دليل على ان الشهر في المرأة زوجا بالتاء والعام نصب على الظرف ثاويا حال ان كانت اذا بصيرة والا فمفعول ثان وهو بالمثلثة المقيم ولا رد لما توهمه من وقوع احدا لامرين لاجواز السواط او الجيرة بكسر الجيم جمع قلة للجار والاكثرة جمع كثيب وهو الرمل المجتمع كالكوم والدهنا موضع ببلاد تميم بمد ويقصر وهو في البيت مقصور وبعده هذه الابيات

ولكنني اقبلت من جانبي فسا	ازور فتى مجدا كريما غانيا
من ال ابي موسى ترى الناس حوله	كانهم لكرد ان ابصر باريا
مرهبن من ليث عليه مهابة	تغاري اسود الغاب منه تغاديا
وما الحرب منه نهبة ولا الحنا	عليهم ولكن هيبة هي ماهيا

وكرر ذا

وكنت اذا رمى من وجه صيد لحظه	فانبرى معشبا على مكانها
أصلي فما ادري اذا ما ذكرتها	اثنتين صليت العشا ام ثمانيا
وان سرن في الارض الفضا حسبنه	اذا رين جلى ان يميل خبائيا
يمينا اذا كانت يمينا وان تكن	شمالا لاجتاز بن الهوى عن شمالها
هي السحر الا ان للسحر قيده	وان لا الفالما بي دانيا
هي الدار اذ هي لا هلك جيرة	لبالي لا امشا الهوينا لبالها

فايد كذا في الرمة اسمه غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن سعد بن سلكان بن عدي بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار العدواني وابو الحرث لقب ذي الرمة لانه اتى فيه صاحبه وعلى كتفه قطعة حبل وهي الرمة فاستسقاها فقال اشرب باذا الرمة فلقب به وقيل لقوله اشعث باقي رمة التقليد وقيل كان بعينه الفزع في صغره فكنيت له تميمة وكانت تعلق عليه بحبل له رواية في الحديث حدث عن ابن عباس وروى عنه ابو عمرو بن العلا اخرج ابن عساكر من طريق اسحق بن بشار النصيبي عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء عن ذي الرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ان من الشعر حكمة وبسنده عن ابن عباس قوله نعم والبحر المسجور قال الفارسي قال النصيبي ليس لذي الرمة غير هذين الحديثين وعده المجمي في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام واخرج ابن عساكر عن ابراهيم بن نافع ان الفرزدق دخل على الوليد بن عبد الملك فقال له من اشعر الناس قال انا قال اللهم اشهد قال لا الا ان غلاما من بني عدي يرعى الابل وبعث الفلواة ثم اتاه جرير فسئله فقال له مثل ذلك ثم اتاه ذو الرمة فقال له ويحك انت اشعر الناس قال لا ولكن غلام من بني عقيل يقال له مزاحم يسكن المروحات يقول حسبتا من الشعر لا يقدر ان يقول مثله واخرج من طريق ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول ليس يقدم اهل البادية على ذي الرمة احدا قال وقال الشافعي لقي رجل رجلا من اهل اليمن فقال للهمداني من اشعر الناس فقال ذو الرمة فقلت فابن امرئ القيس لا حميد بذلك لانه يماني فقال لو انا امرء القيس كلف ان ينشد شعر ذي الرمة ما احسنه واخرج عن ابي عبيدة قال لقي جرير ذا الرمة فقال له هل لك في المهاجاة قال ذو الرمة لا قال جرير كانك تخشى قال لا والله قال فلم لا تفعل قال لانك حولك قد هنكهن الاسفلة وما ترك الشعر بني اثنتان مربعا حان ذو الرمة باصبهان سنة سبع عشرة ومائة عن اربعين سنة قال ابو عمرو بن العلا فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة قال الاصمعي حان ذو الرمة قطشانا واتي بالماء وبه رمق لينتفع به وكان اخر ما تكلم به قوله يا مخرج الروح من بعيد اذا الحشرج وقارح الكرب نحني عن النار اخرجه ابن عساكر

دعاني اليها القلب اني لامره	سميع فما ادري ارشد طلابها

تقدم شرحه في شواهد الهمزة	وشبه	كذنبك عينك ام رأيت بواسطة	
غلس الظلام من الرباب خيالا		هذا مطلع قصيدة للاخطل يهجو الزبرقان بعده	
وعرضت لك بالابلج بعد ما		قطعت بابرق خلة ووصالا	
وتحولت لنزولنا جنبية		والغانيات يرين لاهوالا	
يمددن من هوج اهضّ الى الصبا		سببا يصدن به الغواة طوالا	
ما ان رأيت كهن اذ اجوى		فينا ولا لحبا لهن حبالا	
المهديات لمن هوين مسيبة		والمحسنات لمن قلين مقالا	
برعين عهدك فارأينك شاهدا		واذا مددن عنك مد الا	
واذا وعدتك قائلا اخلفتنا		ووجدت عند عداهن مطالا	
واذا دعونك عمهن فتانة		نسب يزيدك عندهن خبالا	
ابني كليب ان عمي اللذا	وفيها	خلفا الملوك وكل الاغلالا	
واخوهما السفاح ظاهر خيلة	حبا	حتى وردن الكلاب نهالا	
فاتفق يضبنك ياجرير فانما	وفيها	مشك نفستك في الخلا افضلا	

قوله كذنبك عينك استشهد به بعضهم على حذف همزة الاستفهام اى اكذنبك وقوله ام رأيت اورده المصنف على ان اباعبيدة قال ازام فيه بمعنى الاستفهام المجرد اى هل رأيت وفى تفسير ابن جرير فى قوله نعم ام زيد وان تسئلوا رسولكم ليست ام هنا على الشك ولكنه قال ليقع به ضيعهم كقوله الاخطل كذنبك عينك ام رأيت بواسطة البيت وواسط بلد بالعراق اختطها الحجاج وهو مصروف والغلس ظلمة اخر الليل والرباب اسم امرأة منقول من اسم السحاب او الاباليج جمع بلبج وهو نهر بالروحاء وتحولت نهولت الغانيات جمع غانية وهى التى غنيت بجمالها عن التزين والسبب الحبل والطوال بضم الطاء الطويل وغزلن اى تلفتن وضجرن بالسرحتين انثيته وقوله ابنى كليب البيت استشهد به المصنف فى التوضيح على حذف النون من اللذان تخفيفا وفيه شاهد على النداء بالهمزة واللذا خبران والاغلال جمع غل وفكها اى عن الاسارى وعماه الاخفش قال شرحبيل ابن الحرث بن عمرو اكل المرار يوم الكلاب وعمرو بن كلثوم التغلبى قال عمرو بن هند السفاح لقب رجل من رؤسا العرب واسمه سلمة بن خالد سفح دماء يوم الكلاب الاول والحبا بفتح الجيم والموحدة مقصور حول البئر والحوض وبكسر الجيم ما اجتمع فى البئر من الماء وهو المراد والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء ونهالا بكسر النون وتخفيف الهاء جمع نهل

بواسط

الذي هو جمع ناهل وارادبه ههنا العطاش قال الجرمي ما غلبني الاخطل الا في هذه القصيدة كذبك غسلك ام قر

وانشد

اني جزوا عامر سوء بفعلهم	ام كيف يجزونني السوءة على الحسن
ام كيف ينفع ما يعطي العلوفه	ورمان انف اذا ما ضن باللبن

هذا اخر مقطوعة لا تنون التغلبي واولها

ابلغ حبيبا وخلل في سراتهم	ان الفؤاد انطوى منهم على حزن
لقد كنت اسبق من جاروا على مخل	من ولد ادم فالم يخلعوا رسني
قالوا علي فلم املك قبالهم	حتى انحنيت على الارساغ والشثن
لو انني كنت من عاد ومن ارم	ربيت فيهم ولقمان ومن جدنا
لما ذوى باجيهم من تهوله	اخا السكون ولا جاروا على السنن
سئلت قومي وقد شدت باعرهم	ما بين حيذان العبصر والعدن
اذ قربوا لابن سوار اباعرهم	لله در عطاء كان ذا غبن

انى جزوا البيتين قوله خلل في سراتهم اى خصصتهم بالبلاغ اى اجعل بلاغك يخللهم والسراة السادة كقوله لقد كنت اسبق من جاروا وهو مثل اى كنت افاضل عنهم وادافع واسبق من جاروا هم وفاجروهم وقوله فالم يخلعوا رسني مثل ابيهم اى لم يبرحوا امتي ولم يزعجوا عني والرسن الحبل الذي تشد به الدابة في واسهاد قالوا بالفاء اخطاء وانما هو بالقبال بالكسر الاسم وانحنيت بالمهملة اعتمدت والارساغ بسين مهملة وغين معجمة وسنع وهو من الدابة الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل والشثن جمع شثنة بالمثلثة وهو الشعر في مؤخر رسغ الدابة وذجدن بفتح الجيم والدال المهملة قبيل من قبائل حمير والسكون بالفتح هو من اليمن والرحبة بالسكون فناء بين ابنية القوم والمسجد ويقال بالفتح ايضا قال الازهري والعبصل الشجر الكبير الملتف والغبن بفتح الباء في الراي واما بالسكون ففي البيع يقال غبن فيه بالكسر اذا نقصه فهو مغبون اى ضعيف الراي غبنه في البيع بالفتح اى خدعه فهو مغبون والى اسم المراة والسوءى مؤنث كالحسنى مؤنث الاحسن والعلوف بالفتح الناقة تعطف على غير ولدها فالم تراصد وانما اشتمها بانفها ومنع لبنها قاله في الصحاح ورمان بكسر الراء وهمزة ساكنة قال الجاحظ في البيان اصله الرفد والرحمة والروم ان يرق من الرؤف وقوله ورمان الف كانها ام برد ولدها بانفها ومنعه اللبن وقال في الصحاح رئمت الناقة ولدها رئما اذا اجتنبته وحنت عليه ويقال للبو والناقة رؤوم وراثم وقال الفالي في اما اليه العلوف البتة اراد بانفها ومنع درها فقول انتم تحسنون القول ولا تعطون شيئا فكيف بفعلكم ذلك

فائدة قال المفضل افنون هذا لقب لغلب واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن مالك بن جذيمة بن نصر بن عمرو بن غنم بن تغلب لهي كاهنا في الجاهلية فقال للذئب تموت بمكان يقال له فهمك فاشأ الله ثم انه سافر في ركب من قومه الى الشام فضلوا عن الطريق فقال لرجل كيف ناخذ فقال اسير وافاذ لرايتم مكان كذا وكذا جبالكم الطريق وانتم لا فهمة فلما راوه نزل اصحابه وابى ان ينزل فبينما ناقته ترعى اذ لدغها افعى في مشفرها فاخذت بسانه والجبة معلقة بمشفرها فاقلعته بسانه فمات منها وفي الوشاح لابن

ودريد انه لقب افنون الفولة

منيتنا الورد امضوغا مضونا		ازما منا ان للشان افنونا	
وفي المؤتلف للامدي ان اسمه ظالم		ما نقم الحرب العوان مني	
بازل عام مبن حديث سني		لمثلي هذا ولدتني امي	

هو لابي جهل الاعور بن الحارث في وقعة بدر اخرج ابن ابي هوينة في مسنده عن عبد الله بن مسعود قال دنوت الى ابي جهل يوم بدر وهو يقول ما نقم الحرب العوان مني بازل عام بن سديس سني لمثل هذا ولدتني امي فذهبت منه ضربة وقتله الله واخرجه ابو اسحق في معاني القرآن بلفظ حديث سني وذكره المبرد في الكامل بلفظ حديث سن بالاضافة كما اورده المصنف قوله ما نقم بكسر القاف مضارع نقم بفتحها اي نكره والعوان من الحروب التي قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا والبازل اسم فاعل من بزل البعير يبزل بزلا اذا انشق نابه وكر اكان اذا بزل ودلك في السنة التاسعة وتمامه لي في الثامنة والمراد في البيت وصفه بالقوة والجلادة تشبيها بالبعير البازل لانه يكون في هذا السن كامل القوة شديد الصلابة وفي الحديث السن الشاب واما مسدس من قولهم اسد مسدس البعير اذا الفى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة واما السدس بالتحريك فالسن بعد البازل قال في الصحاح الاناث في اسنان الابل كلها بالهاء الا السدس والسديس سدس ضمتين كرغيف ورغف وجمع السدس سدس بضمتين كاسد واسد انتهى وقد اغاد المصنف هذا الوجز في الكتاب الثامن ثم رايت ابن عساكر اخرج في تاريخه من طريق مصعب بن سعد عن ابيه سعد ابي وقاص قال لقد رايت على يمين ابي طالب يوم بدر فجعل يجم كما يجم الفرس

ويقول بازل عام بن حديث سني

سنخ الليل كما في جبني		لمثل هذا ولدتني امي	
قال فما رجع حتى خضب سيفه دما		اياشجر الخابور ما لك مورقا	

كانك لم تجزع على ابن طريف هذا من ابيات للبيد بن طريف العقيلية ترثي اخاها الوليد وقيل اسمها

بل بنا ناوسم قبر كانه ... على علم فوق الجبال منيف
يقمر جوادا حاتميا وناب ... وسورة مقدام وقلب حصيف
الا فانل الله الجنا حيث اخمرت ... فتى كان للمعروف غير عيوف
خفيف على ظهر الجواد اذا غدا ... ولين على اعدائه بعنيف
ايا شجر الخابور ما لك مورقا ... فتى لا يحب الزاد الا من التقى
ولا المال من فتيانه وسوف ... خليف الندى ما عاش يرضى به الندى
فان مات لم يرض الندى بخليفه ... فقدناه فقد الربيع وليتنا
فديناه من ساداتنا بالوف ... وما الحي حتى ان يفوق الموف نفسه
شجى لعدو او جلا للضعيف ... الا بالقوي للحمام وللبنا
وما الارض همت بعده برجوف ... فان بك ازداه فزيد بن زيد
فرب خوف لفها بخوف ... الا بالقوي للنوائب والردى

ودهر ملح بالكرام عنيف

عليك سلام الله وقفا فاننى ... ارى الموت دفاعا بكل شريف

وفي تاريخ الذهبي قتل الوليد بن طريف الخارجي في سنة تسع وسبعين ومائة وكان قد اشتد البلية به وكثر جيشه فسير اليه هرثمة الرشيد يزيد بن مزيد الشيباني فراوغه يوم التقاه مزيد على عزة نفس همت فظفر به فقتله وفي ذلك تقول الفارعة اخت الوليد تذكر الابيات السوءة المسطرة والمقدام الكثير الاقدام على العدو والخصيف بمعجمتين وفاء المحكم الفعل والجناب بجيم ومثلثة جمع جثوة بمثلثة فجيم وهي الحجارة المجموعة وعيوف من عاف الشيء اذا كرهه والخابور قال في الصحاح موضع بناحية الشام وقال غيره الصواب انه نهر بالجزيرة وكذا في القاموس والقنا جمع قناة وهي الرمح والشجى ما ينشب في الحلق من عظم وغيره واللبا بالجيم الملجأ وترك همزه في البيت للضرورة والشذى في كل هذا يوم وكل البلا الشذى لابن الاعرابي وصدره ناد يخر من حمل اذا استقباه وانشد ونهضة نصفها الاناط

اوبهبذا

هو من قصيدة للبيد رثى بها اصحابه وقتلها

الا تسئلان المرء ماذا يحاول ... انحب فيقضى ام ضلال وباطل
ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم ... بلى كل ذي لب الى الله واصل
الا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل

وكل امرئ يوما سيعلم غبه		اذا حصلت عند الاله المحاصل	وكل اناس سوف تدخل بينهم
اذا المرء اسرى ليلة ظال يدا		فضى عاملا والمرء ما دام عامل	دويهية تصفر منها الانامل
فقولا له ان كان يقسم امره		الما يعظان الدهر امك هابل	
فان انت لم ينفعك علمك والنهى		لعلك يهديك القرون الاوائل	
فان لم تجد من دون عدوه فاذ الذا		ودون بعد فلتزعك العوازل	

وهي اكثر من خمسين بيتا يمدح بها النعمان والبيت الاول استشهد به المصنف في باذا كسائر النحاة على ان ما استفهام مبتدا وذا بعدها موصولة وبجاز ان تصلها والعائد محذوف وهو من حاول الشئ اذا طلبه والخبب بفتح النون وسكون الحاء المهملة المدة والوبث بقال قضى فلان نحبه اذا مات والمعنى هل ان المرء ما دام يطلب بجهاده في الدنيا وتبتغيها اذا وجب على نفسه ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في فضائه ام هو في ضلال وباطل واخرج الطيبي في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سئله عن قوله نعم فنهم من قضى نحبه قال اجل الذي قدر له قال وهل للعرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد الا تسئلان المرء ما يبتغي يحبب بدل تابدل تفضيل وهو الذي دل على ان ما مرفوعة المحل وبقضي منصوب بالفتحة لانه جواب الاستفهام ونسئلان المرء خطاب للاثنين واراد به الواحد كان من عادة العرب ان يخاطب الواحد بصيغة الاثنين بحاكي القبائل في جمعهم وكانهم يريدون بها التكرير للتاكيد فكان المعنى الا تسئل تسئل والبيت الثالث ورده المصنف في خزو الخاء مستدلا به على تعين النصب بخلا ان نقد رادورده في كل مستشهد به على مراعاة معناها اذا اضيفت الى نكرة واستدل النحويون به على الاعراض بالاستثناء من المبتدا والخبر وقال الشيخ ابن الحباز ان ليس هذا باستثناء بل هاذا بدة وخلا الله صفة لكل شئ اذ لشئ في المعنى كل شئ غير الله باطل والباطل في الاصل غير الحق والمراد به هنا الهالك لا محالة بالفتح اي لا بد وقيل لا اجل والبيت الرابع استشهد به المصنف هنا وفي ب كالكوفيين على ان التصغير يرد للتعظيم اذ المعنى داهية عظيمة ولا اجيب عنه بانها صغرت لدقتها وخفائها فهو راجع الى معنى التقليل وفي الحكم انه زهير وهي حوبخبة بمجمتين بمعنى مومهتة وقوله ارى الناس البيت اعني ان الناس لا بد لهم فيها من خطر الدنيا وشرعة فمنها او ان كل شئ فعل متوسل الى الله بصالح عمل وقوله واسلم معناه زود وسيلة مثل لابن دنانير والماهي الجارية دخلت على لهنها همزة الوصل واصله هنا لك مبتدا وخبر وقوله فان انت اصله فان اباك ثم اناب المرفوع عن المنصوب لقرائة الحسن اباك يعبدو قد اورده ابن قاسم في شرح الالفية شاهدا لذلك وقبل اصله فان ضللت لم يتفعك علمك فاضمر الفعل لدلالة ما بعده عليه فانفصل

الضمير

الضمير للتفضيل والقرن جمع قرن قال الجوهري القرن من الناس قدر معظم وهو احد معنى البيت والذي يليه ان غاية الانسان الموت فينبغي له ان يتعظ بان ينسب نفسه الى عدنان او معد فان لم يجد من بينه وبينهما من الآباء باقيا فليعلم انه يصير اليهم فينبغي له ان ينزع عما هو عليه وقوله فلم ترعن بالراي نقال و زعم زعما اذا كذب والعوادل هنا حوادث الدهر وزواجره واسناد الغرل اليها مجاز ونصب دون بالعطف على محل من دون لان معنى ان لم يجد من دون عدنان واحدا قال المصنف في شواهده وقد استشهد المصنف بهذا البيت في الكتاب الرابع على انه لا يختص مراعاة الموضع في العطف بان يكون العامل فيه اللفظ ابدا وقال محمد بن سلام في طبقات الشعراء لم يذكر عدنان هاشم عن يعلى عن ابن جريج قال انشد لبيد النبي صلعم الا كل شيء ما خلا الله باطل فقاله صدقت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال له كذبت نعيم الآخرة لا يزول فانها عقبل قدم على رسول الله صلعم في وفد بني كلاب فاسلم ثم رجع الى بلاده وقطن الكوفة ومات بها اتبعه معاوية الخيل لمصالحة الحسن على عام وعاش مائة واربعين سنة وذكر ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وكان مهريا في الجاهلية والاسلام وقيل انه مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية اخرج ابن اسحق في مغازيه قال حدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن جده عن عثمان بن مظعون انه مر مجلس من قريش في صدر الاسلام ولبيد ينشدهم الا كل شيء ما خلا الله باطل فقال عثمان صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال عثمان كذبت نعيم الجنة لا يزول ابدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يؤذى جليسكم فمتى حدث هذا فيكم فقال رجل ان هذا سفيه في سفهاء قد فارقوا ديننا فلا تجدن في نفسك من قوله فرد عليه عثمان حتى شرى بها فقال له ذلك الرجل فلطم عثمان فخدشها الوليد بن مغيرة لعثمان ان كانت عينك لما اصابها الفيئة فقال عثمان بل والله ان عيني الصحيحة لفقيرة الى مثل ما اصاب اختها في الله وقال عبد الله بن الامام احمد بن حنبل في زوائد الزهد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الحزوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابيه عن لبيد الشاعر انه قدم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال الا كل شيء ما خلا الله باطل فقال صدقت قال وكل نعيم لا محالة زائل فقال له كذبت نعيم الآخرة لا يزول واخرج البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اصدق كلمة قالها شاعر لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل واخرج ابن سعد عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى المغيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة ان ارفع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم فما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الي فرفعهم فقال للبيد وربيعة انشدا ما قلتما من الشعر في الجاهلية والاسلام قال فقد ابلغ الله بذلك بسوء البقرة وآل عمران وقال للاعلب العجل انشدني فقال ارجز ام قريد ام قصائد فقال لقد سألت هينا موجودا فكتب بذلك المغيرة الى

عمر فكتب لبيد عمر ان نقصوا الاغلب خمس مائة من عطائه وزدها في عطاء لبيد فرحل اليه الاغلب فقال انقصني
ان اعطيتك فكتب عمر الى المغيرة ان زد على الاغلب الخمسمائة التي نقصته وازدها زيادة في عطاء لبيد اخرج
ابن سعد اخبرنا هشام عن جعفر بن كلاب عن اشياخه ان لبيدا لما حضره الموت دخل عليه اشياخ بني جعفر
وشبانهم فقالوا يا عم حتى اسمع فقال شابهم لبيك لبيدا كل فد وجفنه وبيلك الصبا
من باب هو جمد قال احسنت يا بن اخي فزدني قال ما عندك غير هذا البيت قال ما اسرع ما اكذبت في
شرح الشواهد للعيني قيل ان لبيدا لم يقل في الاسلام سوى قوله الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى اكتسيت
من الاسلام سربالا وقوله ما غاب الحمد الكريم كفيته والمرء ينفعه الفتى ابن الصالح قلت البيت الاول
للبيد فقد نسبه سعد في طبقاته لقرة بن غالة من الصحابة من ابيات اولها

		بان الشباب وقد احمد بلاؤه	واقبل الشيب والاسلام اقبالا
		وقد ارى في قديم من مشيعته	وقد قلوا وزاكاوا كفالا

الحمد لله البيت ثم رايت الحافظ ابا الفتح الغزي نبه على الذي قلته وقال البيهقي في شعب الايمان اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو عمرو الزاهد حدثنا ابو العباس صاحب ثعلب اخبرنا عن عمر بن شبة قال لما قبل لبيد في الاسلام
الا هذا الحمد لله البيت قيل انه لغيره وقد روينا باسناد صحيح ان لبيدا وبعة وعدي بن حاتم هما اللذان سمعا
عمر بن الخطاب امير المؤمنين قد ما عليه من العراق وقد اورد ذلك القصة في تاريخ الخلفاء واخرج ابن عساكر
عن الحسين بن حفص الخثعمي قال لبيد اجعل على نفسك ان لا تطعم ما هبت الصبا فلحف عليه رمض الوليد بن عقبة
فصعد المنبر فقال ايها الناس انكم بعثتم الينا ثلثين جوادا وكان لبيد قد قال الشعر في الاسلام فقال لا
بنته اجبني لاخرفا جابت اذا هبت رياح ابي عقيل ذكرنا عند هبتها الوليدا

		ابا وهب جزاك الله خيرا	فخرنا لها واطعمنا التريدا
		طويل الباع ابيض عبشمي	اعان على مروءته لبيدا
		بامثال الهضاب كان ركبا	عليها من بني حام نعودا
		فعد ان الكريم له معاد	وظني بابن اروى ان يعودا

فقال لبيد احسنت لولا انك سالت قالت الملوك لا يسخى من مسئلتهم قال وانت في هذا الشعر

		ابالبيت يشعري ولا مجاز من الطرم	ام هل على العيش بعد الشيب من ندم

هذا مطلع قصيدة لساعدة بن جوية يرثي بها من اصيب يوم مغيط وبعده

		ام هل ترى اطلال العيش ناعمة	ام في الخلود ولا بالله من عشم

ان الشباب داء من يزن مرة ... يكبو الجمال وقيد غير مخشم
والشيب داء ليس للانسان منه شفاء له ... للمرء كان صحيحا صاب المخشم
وسنان ليس بقابض نوما ابدا ... لو لا غذاة يسير الناس لم ينم
في منكبيه وفي الاصلان ذا هنة ... وفي مفاصله غمز من العسم
بالله يبقى على الايام ذو حيد ... او في صلود من الاوعال ذو خدد
ياوي الى مشمخرات مصعدة ... شم لهن فروع الفار والنشم
ولا صوار مذار ان مناسمها ... مثل الفريد الذي يجري مع النظم
تعلل صوا ان بالارطى صاديه ... فيها حوم من نهار الصيف محتدم
هل انشئي حدثان الدهر من احد ... كان بمعبط الاوحشي ولا فرم

وهو طويل جدا قال العسكري يروى لا منجا اي هل يجوا حد من ظهر مرام هل يدوم انسان على العيش بعد الشيب واصلان جمع اصلة وهو انتصاب العيش وعثم بعين مهملة وشين معجمة مفتوحتين طمع ويقيد اي ياتي بالقبيح وبالجحود ما الاخرة منه لا يجتشم من ذلك مجلان الشيخ والداء المخبس بفتح النون وكسر الجيم الذي لا يكاد ينبرء وصائب الفهم اي مصيب فيما يفتهم فيه من سير الكلام او غيره لذلك قال الجمحي ولغة الشاكري المرء بكسر الميم قوله وسنان هو بالرفع خبر مبتدا محذوف دل عليه الشيب والنصب بقول الكبير لا ارى ابدا وسنان كان نائم ولا يكاد يقوم من الاسترخاء والفترة الا ان يقوم للارتحال فلولا امر الناس لم ينزل نائما وذا هنة ضعف وجمع والغمز التشنج والعسم بفتح المهملتين اليبس في اليد وقوله تالله يبقى على حذف لا اي لا يبقى ولروي لله وكذلك ايراده المصنف في حرف اللام مستشهدا به على ورود اللام للقسم التعجبي فعا والحيد بكسر المهملة وتال مهملة اكمر في القرا الواحد كضرب الاوفى الذي ينثني قرنا الى ظهره وقيل الذي يمشي في شق والصلود الذي يقرع بظلفه الصخر فيسمع له صوت وقيل المنفرد وحده وقيل الذي يصعد في الجبل اذا فزع والخدم خطوط في موضع الخلخال للشمخرات الذاهبة في السما ومصعدة مرتفعة وشم طوال الفار والنشم بفتح النون والمعجمة شجر يخذ منه القسي العربية وقوله لا صوا اي لا يبقى صوار وهو بكسر المهملة وضمها البقر الوحشي ومناسح جمع منسح وهو بفتح الميم وكسرها وفتح السين اسفل من الحارك ومذراة اي تذريها الريح فتنصب شعرانها والفريد اللؤلؤ من الفضة شبه به الصوار في بياض حسنه ومعنى من قال الجمحي والنظم بضمتين جمع نظام وهو الخيط الذي ينظم فيه وصوافن قائمة وقيل قيام على اطراف ايديها وقيل رافعة احدى قوائمها والارطى جمع

كفرس

وزن بكسر الراء وسكون الزاي وهو مكان مرتفع صلب وصاوبة بالباء ذهي حال من الارزان وقيل عطاش فهو
خبر ان لبطلت او حال من اسمها وما نحو شدة الحر او بيت منعت ظاوبة وهو رفع صاوبة وفيه القولان
السابقان وقوله مهما نصب اي متى تر بارقا اي سحابا فيه برق من انوء من الافق لشهامتي نقد ابن موقعه
وقد اورد المصنف هذا البيت في بحث مهما مستشهدا به على ان مهما عند ابن يسعون حرف ولا يكون بمنزلة العدد
زايط من الجزء هو فعل الشرط ولا مفعوله الا بسبيفاء فعل الشرط مفعوله ولا سبيل الى غيرها فتعين انها
لا موضع لها واجيبا بانها مفعول نصب وافظا ظرف ومن بارق تفسيرها او متعلق بنصب فعنافا البغيض
والمعنى اي شيء تصب في افق ان البوارد يشم وقوله هل افتنى قال السلوي هو جواب لقول لبيد شعري
في مطلع القصيدة بقول لو كان الزمان يفتني احدا بقي هؤلاء وقال الاخفش يقول هل تركهم واعقابهم
من فائدة اي لم يفعل ذلك فالاستفهام بمعنى النفي وروى هلا افتنى وهبط موضع غير مصروف وحش
المتاع رذالته بمجتمعين والقزم بفتح القاف والزاي للتمام ذا الخليلي وذي يؤصلني يروى وراي يا
منهم وام سلمة قال الحصن في شواهده زعم بعضهم ان الواو في وذي زايدة وكانه توهم ان وصفه الخليلي
الصفة لا تعطف على الموصوف وهذا غير لازم لجواز ان يكون خبرا ثانيا بتكون كقولك زيد الكاتب الشاعر
والسلم بكسر اللام واحد السلام بكسر السين وهي الحجارة وفي البيت شاهد على ان احدها استعمال وهو
بمعنى الذي والثاني استعمال ام بمعنى ال انتهى وقال العيني البيت قاله يحيى بن عمة احد بني ثعلان الطائي
شاعر جاهلي مقل وقد وقع فيه تركيب صدر بيت على عجز اخر فان الرواية فيه وان سوالي وفيعبرني لا اختر بينها
ولا اجرمه بصري منك غير متعزر يرمي ورداي يا منهم واسلم وفي البيت شاهد ثالث فان الجوهري
استشهد به على السلم من لا يزال شاكرا على المعه فهو حبشية ذات سعد لم يسم قائله ومن مبتدا
والخبر فهو حرفت الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط والمعه تقدير الذي معه وصل الى الموصولة بمعنى
شديد وارح بفتح الحاء وكسر الراء منونا اي جدير يقال حر وحري كلها بمعنى فالمخفف لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
بخلاف المشدد فيقال حريان وحريون وحريات وحريتي وحريان وحريات وحراء قال ابن فارس

من القوم الرسول الله منهم		لهم دانت قاب بني معد	

لم يسم قائله وقد قيل ان صله من القوم الذين رسول الله منهم فابقى الالف اللام من الذين وحذف الباقي
للضرورة فليس من وصل الموصول بالجملة الا شبه وداث خضعت وذلت وبنو امعد قريش وهاشم
معد بفتح الميم هو ابن عدنان بن اد بن همیسع بن نبت بن اسمعيل بن ابراهيم عم صوت الحمار الجذع
هو الذي الخرف الطهوي واسمه نبار بن هلال الخ في المؤتلف للامدي ان اسم فرط شاعر جاهلي سمي بذلك لقول

جلمز

اتاني كلام التغلبي بن ربيع		نفى اي هذا وبله	ينتزع
يقول الخنا وابغض العجم ناطقا		الى ربنا صوت الحمار اليجدع	
ويسخرج اليربوع من نافقائه		ومن جحره بالشيحة اليتضبع	

قال الاصمعي دبسوق بفتح المهملتين بينهما معجمة ساكنة علم منقول من الدبسوق وهو بياض الشراب وزبده ويقال ينزع اليه ويسرع بمعنى ودونا في البيت ابغض العجم تقديره وابغض اصوات العجم بدليل الاخبار عنه بصوت الحمار وانما بغض بعض ما يضاف اليه ودنا طفا حال من العجم شبه صوته اذا يقول الخنا في بشاعته بصوت الحمار اذ قطع اذناه وصوت الحمار شنيع في غير تلك الحال فما الظن بها وصفا جيرا بالجيم بعده والمكر والشحمة واحدة الشيح وهو النبات المعروف قال الاصمعي والظاهر ان المقتفي لعدوله عن المجدع والمقصع كراهة الاقواء فان قافيته الاول مرفوعة والمقصع صفة لجحرة اي ومن جحره الذي يقصع فيه اي يدخل النافقاء والقاصعاء من جحرة اليربوع والفرق بينهما ان النافقاء بكسرها والقاصعاء بظهرها فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب براسه النافقاء فانتفق اي خرج ومنه شقاق اسم المنافق لانه اظهر الايمان وكتم الكفر وقع في حاشية الدماميني ان المجدع من صدع الحمار بضم لان الحمار اذا حبس كثر ضوضاؤه قال واذا جعل من الجدع الذي هو قطع الانف والاذن لم يظهر له معنى وليس كما قال لما تقدم فان صوت الحمار حالة مقطع اذنيه اكثر وابشع لما بقي سببه من الالم وكانه ظن ان المراد صوته بعد سبق الجدع وليس كذلك بل المراد حالة الجدع والقطع وذي شواهل العيني قيل ان الحمار اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع والخنا بفتح المعجمة ونون مقصور الفاحش من الكلام والعجم جمع البربوع وربما يحفر الارض ويروى بالشحمة وذي الشحمة ويروى الشحة بالحاء المهملة وهي ملة بيضاء ذكره الصغاني والذي ذكره ابو عمرو الزاهد انه بالحاء المهملة نبت معروف قال الحمل يربوع اشحة عند جحره باعذام العرو من اسبرها حراس ابواب على قصورها انشده الاصمعي وشاهدا على زيادة الياء في العلم ولم ينسبه الى احد وانشد ابن الاعرابي على ذلك بنتا بنت ام العمر وكانت صاحبي بزيدام عمرو والحراس جمع حرس وهم حرس السلطان والقصور جمع قصر ثم رايت في كتاب نظم الفرايد وحصر الشرايد للمهلب بن الحسن بن بركات المهلبي نسبة هذا البيت الى ابي النجم واورد بعده

وغيره شنعاء من غيولها فالسحر لا يفضي الى سحولها

وقال اسبرها نفسه الشنعاء القبيحة من غيولها ازجها وسحولها قلبه اي لا يحسن فيه السحر ولا يصل الى قلبها فاستخرجه من الكلام وليت الوليد بن يزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله هذا من قصيدة لابن مياده واسم الرماح بن ابرد يمدح بها الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان واولها

الا تسئل الربع الذى ليس نائلها		وانى على ان لا يبين لسائله	
كم العام منذ اوصى عهد اهله		وهل يرجعن لهو الشباب غواطله	
وقيل هذا البيت هو اول المديح		هممت بقول الصادقان انوله	
وانى على نعم العداة لقائله		وبعده اضاء سراج الملك نور جبينه	

غداة تناجى بالحجاج قوابله وارد ذى منهى الطلب بلفظ وجدت بدل رابت واحتابل اغبار وابت عليه اربصرية والاعباء جمع عبأ بكسر المهملة وسكون الموحدة ثم همزة كل ثقل والاحناء جمع حنو بكسر الحاء المهملة وسكون النون وهو حنو السرج والقب كنى بهما عن الخلافة الشاقة والكاهل ما بين الكتفين وهو مرفوع بتشديد الى البيت شواهد احدها زيادة الالف اللازم فى العلم وهو اليزيد الثانى يحول الى للحاء الصفة فى العلم المنقول من الوصف وهو الوليد والثالث صرفها الابصرفها اذا دخلت عليها الى ولو كانت زايدة كما فى اليزيد وحذا استشهد به المصنف فى التوضيح لذلك والرابع نصب بيت بمنع عملت مفعولين قوله مباركا فان كانت بصرية فهو حال والخامس من بعد الخبر لان جرى باب علم اصلها المبتدا والخبر وهو هنا هو شديد والسادس اعمال فعيل لاعتماده على نبئ خبر والسابع الفصل بين فعيل بمعموله بالجار والمجرور الثامن الاستعارة بتنزيل المعقول منزلة المحسوس ويصح ان يكون استعاره بالكناية تشبيه امور الخلافة الشاقة بالجسم الذى يثقل حمله واضافتها الى الخلافة تشخيص وذكر الكاهل يخيل الرماح بفتح الراء وتشديد الميم ابن ابرد بن سهربان بن سراقة بن شرحبيل وقيل ابن شرحبيل المرى المعروف بابن مياده من الشعراء المكثرين وميادة امه ولد بن برده وقيل نار سبا ولد الدولتين وذكره ابن سلام فى الطبقة السابعة فانت فى صدر خلافة المنصور على ان يزيد يوم النقا راس يزيدكم قال المبرد فى الكامل قال رجل من طيئ وكان رجل منهم يقال له زيد ثم ابتدر بعد على ان يزيد يوم الحمى راس يزيدكم بابيض مشحوذ الغرار يمان فان تقتلوا يزيدا يزيدانا وان تقتلوا يزيدا يزيدانا اقادكم السلطان بعد فمان انهى ورواه غيره بلفظ يوم النقا وبلفظ يوم الحمى وبلفظ بابيض فاضى النقرتين يمان قال الزمخشرى اجرى يزيدا مجرى النكرات فاضافه وقال غيره الاصل زيدا صاحبنا وزيدا صاحبكم فحذف الصفة وجعل الموصوف خلفا عنها فى الاضافة ويوم النقى بنون وقاف اى يوم الحرب عند النقى وهو الكثيب من الرمل والابيض السيف الماضى والشفرتين بفتح الشين نافذ الحدين ومشحوذ بشين وذال معجمتين وحاء مهملتين من شحوذ السيف حدده والغرار بكسر الغين المعجمة قال فى الصحاح الغرار ان شفرا السيف وكل شئ لحده وحد غراره والجمع اغره واليمان نسبة الى اليمن والالف فيها عوض من ياء النسب فلا يجتمعان ولقد جنبتك اكوارا وعسافلا ولقد تهيتك عن بنات الاوبر انشده ابو زيد لم يسم قائله قال المصاصل جنبتك

جنيف للذي يناول لك فحذف الجار توسعا وقال ابن الدهان مبني محتمل ان ضمير جزى معنى اعطى فعداه الى
اثنين قلت ويحتمل ان يكون الحذف مناسبا لقوله تعيشان في المصراع الثاني وهو نوع من البديع يسمى الموازنة
والاكوع كما كفلس وافلس والكماة واحد الكماة على العكس من باب عمر في عمرة والغسانية ضرب من الكماة واصله
عسانية واحدها عسفوري كعصفوري فحذفت الياء للضرورة وبناه او بر كماة صغارا على لون الراب يضربها المثل
في الرداءة وقلة الخير فيقال ان بني فلان بنات اوبر اي يظن بهم خير فلا يوجد وابن اللبون اذا طالت فزن
لم يستطع ضوله البزل القناعيس هذا من قصيدة لجرير يهجو بها عرين نجا النهشلي وقال الزمخشري يهجو عدي

بن الرقاع اني نعت في الشعراء كابن اللبون في الابل وارطها

حي الذبارة من ذات المواعيس		فالخير اصبح قفرا غير ما نوس	
حي الديار التي شبهتها خللا		او منهجا من يماني مح ملبوس	ومنها
قد كنت حدثنا بها هندا فاعترني		ما ذا يريبك من شيبي وتقويس	

والذبارة من الرمل ما استدق وطال والمواعيس من الرمل ما وطىء واحدها موعس والوعس الوطء والخلل
بكسر الخاء جفون السيور والمنهج الخلق والمح البالي والحدث الرث ومعنى البيت قد كنت تراني شيبا
تنكرين بسببي وابن اللبون طالة ثلث سنين وادخال اللام فيه لينعرف به الاول لانه اسم جنس نكره بمنزلة ابن
رجل ولم يجعل علما بمنزلة ابن اوبر ونحوه فلذلك خالف في دخول اللام على ما اضيف اليه قاله الاعلم والرشدة
القرن بفتحتين الحبل يشد به البعير ان قصر ان حقا والصولة الرتوب والبزل جمع بازل وهو من الابل ما لمع
نابه والقناعيس شداد واحده قنعاس قال الاعلم ضرب هذا مثلا لنفسه وابن ام مقاوم منه في الشعر والفخر
لان ابن اللبون وهو الفصيل الذي نجب امه غيره فصار لبونا اذا زنى فزن وهو الحبل تناول من الحال ما لم
يستطع صولته ولا اقدم منه في سبره ومن ابيات القصيدة قوله لما اذكرت بالديار ترنمي صوت الدجاج
وقوع بالنواقيس استشهد به الفارسي في الايضاح على ان الدجاج يقع على المذكر والمؤنث لانه انما اراد
صوت الديك خاصة والديار موضع قرب مشوه ومنها

هل من ملوم لاقوام فسدهم		ما جرب الناس من عصو وتضريسي	
اني جعلت فما ارجى مقاسرتي		فكل ما يستصعب الشيطان غير بسي	

المقاسرة والقاهرة والنكل اللجام والقيد والعنبس الصلب الشديد فاصاحب منتهى الطلب قبل ان
هذه القصيدة في شعر جرير فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن وان تخرقي يا هند فالخرق اشأم

فان طلاق والطلاق عزيمة		ثلث ومن يخرق اعق واظلم	

	فبيني بها ان كنت عزبر فيفعة	وما الارمي بعد الثلث مقدم	

الرفوضد العنف يقال رفق بفتح الفاء يرفق بضمها والخرق بالضم وسكون الراء الاسم من خرق بالكسر يخرق بالفتح خرق بفتح الخاء والراء وهو ضد الرفق في القاموس ان ماضيه بالكسر كفرح وبالضم ككرم وايمن من اليمن وهو البركة واشتقاقه من الشوم وهو ضد اليمن وذكر ابن يعيش ان في البيت الثاني حذف الفاء وتبدل اي هو اعزب والبينونة الفراق وضمير بها للثلث وان تعليلية واللام مفيدة اي لاجل كونك عزبا فيفعة والمقدم مصدر ميمي من قدم بمعنى تقدم اي ليس لاحد تقدم الى العشرة والا لقد بعد ابقاع الثلث انتهى تمام

	اما والذي ابكى واضحك والذي	امات واحيا والذي امره الامر	

هو من قصيدة لابي صخر عبد الله بن سلمة الهذلي شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاسلامية الاموية قال القالي في امالية حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثنا ابو الانباري حدثنا ابو العباس احمد يحيى النحوي حدثنا ابو سعيد عبد الله بن شبيب نشدنا اسمعيل بن الجاويس والزبير بن بكار وعبد الله بن عبد العزيز بن الماجشوني ومحمد الطالوت قال كل هؤلاء انشدني لابي صخر الهذلي قوله

الى ان قال	للبلى بذات لبينى دار عرفتها	واخرى بذات الجيش اما نهاسفر	
	كانهما ملان لم يتغيرا	وقد مر بالدارين من بعدنا عصر	
	اذا قلت هذا حين املوا بهجنني	نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر	
	اذا ذكرت يوما تلبي لذكرها	كما انتفض العصفور بلله القطر	
	اما والذي ابكى واضحك والذي	امات واحيا والذي امره الامر	
	لقد كنت احسد الوحش ان ارى	اليفين منها لا يروعها الذعر	
	وصلتك حتى قلت لا يعرف القلى	وزرتك حتى قلت ليس لها صبر	
	صددت فاطولت الصدا ضاق الذي	بنا يا مح حب ظاهر القلب او سحر	
الى ان قال	فيا حبذا الاحياء ما دمت حبتة	ويا حبذا الاموات فاضمك القبر	
	تكاد يدي تندى اذا ما لمستها	وينبت في اطرافها الورق الخضر	
	فيا هجر ليلى قد بلغت بنا المدى	وزدت على عالم لكن يبلغ الهجر	
	وجهاز في جرى كل ليلة	ويا سلوة الايام موعدك الحشر	
	فليست عشيات الحمى برواجع	لنا ابدا ما اورق السلم الضفر	
	ولا عائد ذاك الزمان الذي مضى	تبارك فانقد ذلك الشكر	

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها		فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر	

قوله ولان اصله ولان فحذف تخفيفا قوله واقلت هذا حين اهلوا البيت مورده المصنف في الكتاب الرابع شاهدا على جواز بناء الظرف المضاف الى المضارع والصبا ريح تهب من تلقاء الفجر مقابل الكعبة والشمأل القبول قوله لعذ بركبي جواب القسم واحسد الوحش في موضع الحال وازاري بداء من الوحش هي من رد بة العين ولا برغمها صفة لا البقيا اي لا يجمعهما والذعر بضم الذال المعجمة الخوف والجوى داء في الجوف وقوله فابقد بقع استشهد به البصريون عند قوله تعم ان لن تقد عليه وقوله عجبت الى الجزء قال شراح الحماسة يجوز ان يريد به سرعة فقضى الاوفاء مدة الوصال بينهما وانما انقضى الوصل عادا لزمان الى حاله في السكون والبطوء على عادتهم في استقصاء ايام السرور واستطالة ايام الفراق ويجوز ان يريد بسعي الدهر سعي اهله بالوشاة فلما وقع الهجر بينهما سكنوا احقا ان جزءنا استقلوا هو من قصيدة للمفضل النكري عبد القيس واسمه غالب بن معتب بن اسحم بن عدي بن شيبان بن ثعلبة وانما سمي مفضلا لهذه القصيدة وسمي هذه القصيدة المنصفة وقال صاحب الحماسة البصرية هو لغالب بن اسحم بن عدي الكندي شاعر جاهلي تمامه

فبنينا وبينهم مرنوة بعد		فدمعي لؤلؤ سلس عراه	
يحير على المهاوي منا بلبق		على الزفرات اذ شحطت سليمى	
وانت بذكرها طربا تشوق		فودعها وان كانت ثناه	

مبتدا لها خلق انيق قال المصنف في شواهده قوله حقا نصب على الظرفية عند سيبويه والجمهور وهو ظرف مجازي الاصل الى حق هذا الامر اي هذا الامر معد وفي الحق ثابت فيه ويؤيده انهم ربما نطقوا بفي داخلة عليه قال الى في الحق ان مضر يلك هائم وان ما بعدها يحتمل وجهين احدهما ان يكون مبتدا خبره الظرف والتقدير في حق استقلالهن خبرنا ولا يجوز كسرها لان الظرف لا يتقدم على ان المكسورة لانقطاعها عما قبلها والثاني وهو الاوجه ان يكون فاعلا بالظرف لاعتماده كما في اقائم الزيدان عند شذوذ قال المبرد انتصاب حقا على المصدرية والتقدير احق حقا ثم انيب المصدر عن الفعل وارتفاع ان وما بعدها على الفاعلية والجزء بكسر الجيم جمع جار واستقلوا انهضوا مرتفعين والسنة الجهة التي يهوونها يصف فراقهم عند انقضاء المربع ورجوعهم الى محاضرهم قال الاعلم في شرح هذا البيت الغرنوق يقع للواحد المذكر وغيره كصدبوق وعدد وقال المصنف في شواهده وانما ترنوق هنا بمعنى مترنقة وعراه خرزه ويجوز ان يسقط والمهاوي ما بين العين الى الصدر واحدها هواة وما يلبق بها ينسب ولا يتمسك والاناة بفتح الهمزة وهي من النساء من لها فتور عند القيام وتان وامراة مسلة بضم الميم وفتح الباء الموحدة والمثناة تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه على بعض ولا يوصف به الرجل وانيق حسن معجب

والبيت استشهد به ابن مالك على فتح ان بعد حتى وقد انشده ابن سلام في طبقات الشعراء لصاحب الحماسة البحتري بلفظ لم ار عيرتنا استقلوا فلا شاهد فيه الى الحول ثم يحضر يلتقيان هذا لفائد بن المنذر الغساني وتمامه وانك لا خلو هواك ولا آخر ومثله هل الوجد الا ان قلبي لودني من الجمر يبدو لي مرارا ويذهب الجمر بعده فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا وان كنت مسحورا فلا برئ السحر قال البرقي والمزرقي قوله هل الوجد استفهام بمعنى النفي ويقال نصب على الظرف وقوله الى الحول وجهه ان يكون حتى لك غراما وحتى لا يرجع الى معلوم والمغرم وهو الذي لزمه الحب الهائم المتحير الهيام كالمجنون من العشق ويقال فلان هو مجل ولا آخر اي ليس شيئ مخلص يتبين والمراد ليس عندك محض نفار يقع به اليأس ولا محض ايناس يقع الرجا بل حالك مترقرق مضطرب والمطبوب المسحور والطب السحر والعلم جميعا يقول ان كان الذي بي داء معلوما يعرف دواؤه فلا افارقني الشر به وان كان الذي بي لا يعلم ما هو فلا افارقني ايضا ولا يجوز ان يكون مطبوبا ها هنا بمعنى مسحورا لانه يضيف الصد والهجر بمعنى واحد فاما ري الدهر فزاد بادا معدا وابناد السراة من عدنان اوردهما عنه ولم يعزوه الى قائل وهما اصلها الا احذفت منها الهمزة وابناد اهلك وازهب معد بن عدنان ابو العرب والسراة بفتح السين جمع سري كهلم الحبا والسادات لم يجمع فعيل على فعلة غيره ومن ثم قال في القاموس انه اسم جمع لا جمع وانكر السهيلي في الروض الانف بهذا كونه جمعا

	وان جدا اما اذا الشمس عارضت		فيضحى واما بالعشي فيخضر	

هذا من قصيدة لعبد بن ابي بكر يعاتب اوفى

	امن النعم انت غاد فمبكر		غداة غد او رائح فمهجر	
	بحاجة نفس لم تقل في جوابها		تبلغ عذرا والمقالة تعذر	
	فهيم الى نعم فلا الشمل جامع		ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر	
	ولا رب نعم ان دنت لك نافع		ولا نايها ان شئ ولا انت تصبر	
وفيها	على انها قالت غداة لقيتها		بمدفع اكنان اهذا المشهر	
	فقلت لها ظني بها العيب انني		اهذا المغيري الذي كان يذكر	
	اهذا الذي اطربت نعنا فلم اكد		وعشش انساه الى يوم ابتر	
	لئن كان اياه لقد حال بعدنا		عن العهد والانسان قد يتغير	
	فقالت نعم لا شك غير انه		سري الليل يجفى ضته والتنجر	
وان جدلا بيت	اخا سفر جواب ارض تقاذفت		به فلوات فهو اشعث اغبر	

ومنها	نليل على ظهر المطية ظله		سوى ما نفى عنه الرداء المحبر
	وفلن لهذا ابل الدهر ساءنا		اما تسخطى او ترعوى واشكر
	اذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا		لكى يحسبوا ان الهوى حيث ننظر

فى الكامل للمبرد ان ابن عباس دخل على عبيد بن ابى ربيعة وهو غلام وعنده نافع بن الازرق فقال له ابن عباس ادخل الا انشدك شعرا من شعرك فانشده هذه القصيدة فلما تمها وهى ثمانون بيتا فقال له ابن الازرق والله علينا يا ابن عباس اضرب ابناء الابل يسئلك عن الدين يا ابن غلام من قريش فيسئل سفيها فسمعه فقال له ابن عباس اما سمعت سفيها فقال انا استشهدك فقوله وان جلا اما اذا الشمس عارضت فتجرى واما بالعشى فتخسر فقال انما هكذا قال انما قال فتضحى واما بالعشى فتحضر فقال ان تحفظ الذى قال قال والله ما سمعتها الا الساعة ولو شئت ان ارد عليها الرد فعلت فقال فاردد عليها فانشده اياها كلها فقال له نافع ما رايت ازرى منك واخرج هذه القصة ابو الفرج الاصبهانى فى الاغانى بسنده من طرق فى بعضها ان ابن عباس انشدها من اخرها الى اولها مقلوبة وما سمعها فط الا تلك المرة فقال له بعضهم ما رايت ازكى منك فقال ما سمعت شيئا فط فنسيته الى الساعة صوت الناقد فاسدا نفى كراهة ان يحفظ فالقول فى بعض طرقه ان ابن عباس قال لابن ابى ربيعة حين انشدها انت شاعر يا ابن اخى فقال اذا اشئت واخرج عن ابن كلبى قال انشد ابن ابى ربيعة هذه القصيدة طلحة بن عبد الرحمن بن عوف وهو راكب فوقف وقال اشانقا انا فدحتى كبت له وفى طبقات النحاة للزبيدى قال الاصمعى احسن ما قيل فى السفر قول عمر بن ابى ربيعة وان جلا اما ان الشمس عارضت الابيات الثلثة نعم بضم النون وسكون المهملة اسم موضع قريش فان فى الاغانى وتكنى ام بكر واخرج عن بشر محمد بن ابى ربيعة قال بلغ عمر ان نعم اغتسلت فى غدير فانا فانا فلم يزل يشتد منه حتى جف ومحجر بشديد الجيم من النهجر وهو السير فى الهاجرة وقوله بعد من الاعداء والكتان جمع كرد وهو السترة والمغيرى نسبة الى الجد المغيرة بن مخزوم بفتح الميم وكسرها وروى بالوجهين قوله لئن كان هذا الرجل الذى ابناه قيل لقد حال اى تغير عن العهد الذى كنا نعهده من الشيبة الى الشيب وهكذا الانسان يتغير من حال الى حال وقد اورد المصنف هذا البيت فى التوضيح شاهدا على الفصل بينما اذا اجتمع ضميران فى باب كان والنفس السير الشديد بالليل ومعارضة الشمس غير بعضها من الافق وارتفاعها بحيث ترى ظل الراس ويظهر للشمس قول يسير نهارا واذ لجاء الليل يحضر مجاء مجيء وشاملة بالحاء المهملة يحضر الرجل بالكسر اذا ملا البرد فى اطرافه وفى مسايل نافع بن الازرق تخريج الطبرى بسنده عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سئله عن قوله تعالى وانتم سامدون فقال لا تضحى قال لا تعرف فيها من شدة حر الشمس نظر قال اهل تعرف

الغريب لك قال نعم اما سمعت قول الشاعر وان جلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشى فيخصر
والجواب بالتشبيه من جواب مجوبي اذا خرق وقطع وتفاذف من التفاذف وهو التراجي والقذف في سرعة السير
والسادر بمهملات الذي لا يهتم به ولا يبالي ما صنع وقوله اذا جئت فافتح البيت اورده المصنف بحرف الكاف على
وجه اخر بلفظ وطرفك اما جئتنا فاجلسنه كما يجلسون الهوى حيث تنظر مستشهدا به على ان الكاف
تعليلية كف بما ونصب الفعل بها استشهد بها بكي في المغني ونقل هناك عن صاحب نزهة الادباء انشأ البيت
هكذا بالحرف من الى على وذا الصواب فيه اذا جئت فافتح اه كما اوردناه في القصيدة وقد وجدته في قصيدة اخرى
لجميل بسنانى هناك فاما القتال لا قتال لديكم قال ابو الفرج في الاغاني هذا ما هجر به قديما ابو اسد
الى الغيض عبد شمس وتمامه ولكن سيرا في عراض المراكب وقبله مضحم وربتا بالفرار وانتم فقد
سودان عظام المناكب القمد بضم القاف والميم وتشديد الدال القوي الشديد بالا نثى يقال قوله ولكن
اما على حذف خبر لكن وسيرا اسمها اى ولكن لكم سيرا واما على حذف اسمها وسيرا نصب على المصدر بفعل مقدر
اى ولكنكم تسيرون سيرا قاله شارح ابيات الايضاح وعراض المراكب بالعين المهملة والضاد المعجمة فاجتهما
وشقفها وصحف من جعله بالصاد المهملة وفسره بعريضة الدار والمراكب جمع المركب وهم القوم الركوب على الابل
المزينة وكذلك جماعة الفرسان من يفعل الحسنات الله يشكرها هو لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت
وقيل لكعب بن حسان بن ثابت وتمامه والشر بالشر عند الله مثلان وقيل فانما هذه الدنيا وزهرتها
كالزاد لابد يوما انه فان وقوله الله يشكرها جملة اسمية وقعت جواب الشرط وحذف منها الفاضل وزعم
المبرد ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره اباخراشة اما انت فانفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
سقط الرواعد من ضبيعة فانزحف وان من خريف فلن يبعدها هذا من قصيدة من المنقارب للنمر بن تولب اولها

سلا عن بذكره نكتما		وكان وهينا بها مغرما	
وافقر عنها واياتها		تذكره ذاته الا قدما	
فاوصى الفتى يابنتاء العلى		وان لا يحزن ولا يابثما	
ويلبس للدهر اجلاله		فلن يبلى الناس ما هذ ما	
وان انت لا تبت في مجده		فلا تهبتبك ان تقدما	
فان المنية من يخشها		فسوف تصادفه امكما	
فان تحظك اسبا بها		فان قصارك ان تهرما	
واجنب حبيبك حبارويدا		فقد لا يقول لك ان يصرما	

فتفهم

فنظلم بالود من ضله ... لبيق فسفاو شد ما
وابغض بغيظك بغضا ربيدا ... اذا انت حاولت ان محكما
فلو ان من خلقنا جبا ... لكان هو الصدع الاعصما
باسبيل الف به امه ... على راس يحبك ايهما
اذا شاء طالع مسجوره ... ترى حولها النبع والساسما
فكون لاغذائه مجهلا ... مضلا وكانت له مغلما
اتاح له الدهر فضه ... بقلب في كفه اسهما
فرائبه وهو في فتوة ... وما كان يرهب ان يكلما
فارسله سهما له اهزعا ... فشك فؤاده والفا
فظل يثب كان الولوع ... كان بمخبثه مغرما
الى حصنه ماله شبعا ... وابرهة الملك الاعظما
لقيم بن لقطا في اخته ... وكان ابن اخت له وابنما
لبالي حمق فا شحضته ... اليه نفر بها مظلما
فاجلها فابر رجل ... فجائت به رجل محكما

على هامش الصفحة

وهذا جميع ابياتها والنمر بن تولب هذا عكلي من اهل صحاري بكيني بادية البصرة قال ابن عبد البر ادرك اسلاما وهو كبير وكان جوادا ضيحاشا عزيزا على المنطق وقال صاحب منتهى الطلب هو النمر بن تولب بن زهير بن اقيش بن عبيد بن واهل بن كعب الحارث بن عوف بن عوف هو عكل وقال ابن الكلبي هو النمر بن تولب بن ابيس بن عبد بن كعب بن عمد بن عوف بن عبد مناة بن طابخة بن مضر قال الاصمعي كان ابوه من العلا يسمى الكيس لحسن شعره قال وكان جاهليا وقال انه ادرك الاسلام وانه عنى بقوله انا اتيناك وان طال السفر النبي ﷺ وقال في الاغاني شاعر مقل ادرك الاسلام واسلم فحسن اسلامه وفد الى النبي ﷺ وكتب له كتابا وروى عنه حديثا وكان احد اجواد العرب المذكورين وفرسانهم ثم اخرج عن الاصمعي قال كان ابو عمرو يشبه شعر النمر بن تولب بشعر حاتم الطائي واخرج عن مصعب الزبيري قال بلغني ان صالح بن جناح قال يوما لمجالسائه اي الشعراء انفق قال بعضهم عمر بن ابي ربيعة وقال آخرون امرؤ القيس وقال آخرون النمر بن تولب حيث يقول

اتاها هو النمر بن تولب حيث يقول ... اهم بذكرها حيث فارقت فاذكر

واخرج حماد بن ابي ربيعة قال اظرف الناس النمر بن تولب حيث يقول لهم البيت واخرج عن ابي عمرو قال ادرك

النمر بن تولب النبي ص وحسن اسلامه وعمر وكان جوادا واسع القرى كثير الاضياف وهابا فلما كبر عرف فكان
فجيء اذا اصحوا الركب اغبقوا الركب اقروا الخمر للضيف اعطوا السائل المحلوا الهذا في حالة كذا وكذا العادة بذلك
فلم يزل يجهد بهذا وشبهها حتى ظن انه قد عرف امرأته من حين كرام فكان يجيء اهله ازوجي فولوا الزوجي فهد
لاني جانب وجي فقال عمر بن الخطاب فالحق به النمر بن تولب في خرفه الخمر واسري واجمل لما الحجف بصاحبكم ترك
عليه قوله سلا امرؤ من السؤال الاثنين وشرحه شارح ديوانه على انه ماض من السلو وتكلم بنا بائن فوقيتين اذ
الاهما مضموم على المراد وهو مضبوط بتذكرة المصدر المضاف لفاعله والابانات الانارة والعلامات ومعنى
صد البيت الرابع انه يتهيأ ويستعد لكل حال على ما ينبغي ومعنى عجزه انه اذا ضيع مجده لم ينبه له الناس والمجد
الفعال وقوله فلا يهيبك اورده المصنف في آخر الكتاب الثامن وقال انه من ناب الفعل اي لا تهبها واوثر في
منهل الطلب فلا تتكاول هو بمعناه وقوله فسوف تصادفانها وفيه اكتفاء وهو حذف فعل الشرط وجوابا
والاقتصاء على الاداة اي انما ذهب توجيه وقد استشهد به ابن جني في تفسيره على ذلك وتصادفانها غايتك الاداة
وقوله اخب جبيلك ماخوذ من قولهم اخب جبيلك هو ناما عسى ان يكون بغيضك يوما وابغض بغيضك
هو ناما عسى ان يكون حبيبك يوما اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة والطبراني من حديث عمر وابن عدي من
حديث علي بن ابي طالب وكذا النمر هذا سمعه عن النبي ص فعقده في نظمه فيكون من شواهد العقد الا ان الناظم
عليه من حذيه ويقول لك شوقا عليك وتسفه مجهل في نظم مصنع ودل في غير موضعه وحكم اي تكون حكيما و
الصنع مهمل الحروف مضبوطها الوعل الذكر بين الجسيم والضئيل والعضه بناصر في اليدا سبيل يوزن
فنيل بلد قال لا ارض لا اسبيل وكل ارض تضليل والحبل الطريق والا بهم بالمشاة المجتمعة
الذي لا يهتدي له وطالح اي يقال قد اقفر بطالح قرينة اي بانها وصبوحة بالجيم عين مملوءة والساسم بمهملة
ومهملتين الابنوس والبنع بفتح النون ومهمل بفتح المثناة وسكون المثلثة وفتح الراء وطاء مفتوح ومعلم بفتح الميم
واللام اي هي مجهل لاعدائه ومعلم له وضمير سفنه وبعده للمصنع وفي هو ان النمر ومنتهى الطلب سقيها
فالضمير لسبوحة والرواعد جمع راعد وهي السحابة الماطرة والصيف للشديد المطر الذي يجيء في الصيف
وقوله وان اصله اما حذف منها او ابقى ان وقبل ان الشرطية والفاء جوابها اي وان سقطه من خريف فلن
يعدم الري قبل ان تبيده الرياح وقد والوقضة الكثابة وبكلم الجرح والهزع واحد يقال هاني كنانة اهزع
اي سهم والنواهق الغلمان في الوجه في مجرى الدمع وتشبه بزهر بدنه ويقفز والولوع القدر والحين
الدهر الذي يولع بالاشياء وضمير حصنه للمصنع وتبع ملك اليمن وابرهة ملك الحبشة ولقمان هو ابن عاد
غير الحكيم كانت اخته تحت جعل احمق فولدت له فاحمقت اي جاءت باحمق فاحببت ان يكون لها ولد كاخيها

الى امراة اخيها ان تركها تنام في مرقدها يقع عليها فضوان تلد ولدا يخبثها فابت واسكرتاه فضاجعها فحملت منه وولدت سمته بولد سمته لقيما بضم اللام وكان من احزم الناس ولقيم مبتدا ومن اخبر خبره وفي قوله فكان ابن اخت له وابنا دليل على جواز تعاطف الخبر المستفاد كل منها بنفسه ابنم هو ابن بدليل عطف الميم وحمق عنيت عقله بالسكر قال المصنف والمفضل يروي بضم حمق بضمتين وزعم انه يقال حمق اذا شرب الخمر والخمر يقال لها الحمق استخصصت البنة كما قالوا في المراة الحضار وجمعها ومظلم بكسر اللام في ظلمة وناب مذكر ومؤنث فيرفع الذكر ومحكم للبعير بضعيف قال شارح ديوانه عند قوله لقيم بن لقمان ترك فما كان فيه وسلاح طويلها اخو قلت وهو المسمى في البديع بالانتضاء وهو الانتقال الى غير ملايم خلاف حسن التخلص وهو طريقة العرب الاقدمين بانا لبنا امنا شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار قال ثعلب في امالية قال ابو زيد الفزاري كان امراة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد وطرطبة سبا يلقب النجيب الحدري يعيبها وكان شريرا فقالت تهجوها

بالبتها امنا البيت وبعده		تلثم الوسوق مسدورا اشطنه	
كانما وجهها قد سفع بالقار		ليست بشيعي واوردتها بحرا	
ولا بريا ولو حلت بذي فار		خرقاء بالخبر لا تهدي لو جهته	
وهي صناع الاذى في الاذ الجاري		فكانت مكثرا ما نعظه	

فلا يزيده الا شرا فنشأ له ولد فكان شرا من ابيه فكان يعظه ويقول

هذه بنتي البكر لا تفسد بها		خذ رفان البغي رخم رائعه	
وعرضك لا تهدل بعرضك ابتني		وجدت مضيع العرض تلحى طبايعه	
وكم قد رايت الدهر غادر ناعيا		تمزل رضائت علينا مطالعه	

فلم يزل يحبن الى ان ثبت على ابن عم له اشار بظبا فاخذه ابن عم فخاط به لارض خاط ودق عنقه ثم ضربها نفاكا لشا

ماذا ال شيبان شد بداهبصه		يطلب من يقهره ويهصه	
ظلما وبغيا والبلا ينتصه		حتى اتاه قرنه فيقصه	

قوله امنا بالنصب اسم ليت شالت نعامتها كناية عن موتها فان النعامة باطن القدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتكس راسه ظهرت نعامة قدمه وقوله ايما الخ بينه شاهد لابدال الميم الاولى من ايما المكسورة باء وفتح همزتها وحذف واو العطف من الثانية وتلثم تبتلع واللام بسكون الهاء الابتلاع والسفة في الوجه سواد في غمك المراة الشاحبة والقار الزفت وهجرها بيته فالهجار معروف بكثرة التمر وذو قار موضع والخرقاء التي لا تحسن صنعة وامراة صناع أخاذة ماهرة تعمل بيديها جميعا ورجل مذل يبذل ما عنده من

مال او سر لا يقدر على ضبط نفسه فقال له مذلت بالكسر مذل بالضم والمحلى الملوة من محبته اذا لمته وخطابه الارض صرعا لهبص النشاط والوهص كزهر الشق الرخو والوقص كسر العنق وارد في الصحاح البيد بالفظ فوقصه وقال اذا اردفوقصه فلما وقف قفل ضمة الهاء الى الصاد والعرس بالتحريك النشاط وهو ابض حيث يربح ذفيل ذلك ان حقا وان كذبا هو للنعمان بن المنذر ملك العرب وذلك ان بني جعفر بن كلاب قد وفدوا على النعمان بن المنذر ورئيسهم يومئذ ابو براء عامر بن ملاعب الاسنة عم لبيد بن ربيعة فلم يلتفت اليهم النعمان واراهم حقوقه وقد كان تغير بهم وبكرهم وكان الربيع بن زياد العبسي سيرهم فاتهموه بالسعي عليهم وكان بنو جعفر قد اعدا وكان لبيد غلاما في جملتهم يختلف في رحالهم فاخبروه فقال هل لكم ان تجمعوا بيني وبينه فازجره بكلا لا يلتفت اليه النعمان بعد ذلك فقالوا نعم فكسوه حلة وغدا به على النعمان فوجده يتغدى مع الربيع فقال لبيد

ياذا الهبيخر الجزيل من سعده		نحن بنو ام البنين الاربعه	
سبوك حوك سفان مسر عده		ونحن خير عالمين صعصعه	
المطعمون الجفنة المدعدعه		الضاربون الهام وسط الجمجمه	
البيل جاوزنا بلادا مسبعه		نخبر عن هذا اخبرانا سمعه	
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه		ان استه من برص ملمعه	

فالتفت النعمان الى الربيع وقال كذاك انت يا ربيع فقال لا والله لقد كذب ابن اخي اللئيم فقال النعمان لهذا طعاما لقد جئت على قدر ثم قام الربيع وانصرف الى منزله وامره النعمان بالانصراف فلحق باهله وارسل الى النعمان

ابيات يعتذر فيها فاجابه النعمان بقوله

شرد بهر حلان عمق شئبوب		تكثر على ودع عنك الاقاويلا	
فقد ذكرت به والركب حاملة		ما جاور النيل اهل الشام النيلا	
فما انتفاؤك منه بعدما قطعت		هوج المطي تراكنا شملبلا	
قد قيل ما قيل ان حقا وان كذبا		فما اعتذارك عن قول اذا قيلا	
فانحو نحيت رابت الارض واسعة		فانشر بها الطرف انى عرضها او طولا	

شرد فر وبدد والاقاويل جمع اقوال الاقوال جمع قول والهوج بضم الهاء وسكون الواو جمع اهوج وهي الناقة التي كانها هوجاء لسرعتها وشملبل بكسر الجيم الناقة الخفيفة والنعمان هو ابن المنذر بن ماء السماء وكنيته ابو قابوس وهو الذي نصره ملك الحيرة اثنتين وعشرين سنة وقتل كسرى ابرويز وكان ام المنذر بقال لها ماء السماء محسنها واشتهر المنذر بامه واسمها ماوية بنت عوف بن جشم

فاما ان تكون اخي بصدق		فاعرف منك غثي من سميني	
والا فاطرحني واجتنبني		عدوّ القيك دقيني	

من قصيدة للمتنقب العبدي واسمه عائذ بن محصن بن ثعلبة بن عدي هذا ابن خرب بن هبن بن عمرو بن قنبر بن بكوة بن لكيز بن افصى بن دعا بن عبد القيس وسمي المتنقب بكسر القاف وقيل بفتحها لقوله

ظهرن بكلة وصددن اخرى		وتقبن لوصاوص للعيون	القصيدة

يعني عيون البرقع قال ابن دريد الوشاح والوشاح والمثلثة وضبطه الدماميني بالنون والظن وهما واحد

افاطم قبل بينك بتبني		ومنعك ما سالت كان بيني	
فلا بالعهد اوعدك كاذبات		ولا حسنا ممرك ما مريني	
فان لوتخالفني شمالي		لما ابتغها ابدا يميني	
اذا لقطعتها ولقلت اني		كذلك اجتوي من يجتويني	
وغي قاذا علمت سأتقيه		ولكن بالمغيب فبئيني	
فسل الهم عنك بذات لوث		عذافرة كطرفة القطون	الى ان قال
اذا ما قمت ارحلها بليل		تاوه آهة الرجل الحزين	وربما
تقول اذا اتردفتها وضنى		اهذا دينه ابدا وديني	
اكل الدهر حل وارتحال		اما يبقى علي ولا يقيني	
تثنت ضمامها ووضعت رحلي		ونمرقه رفدت بها يميني	
فرحت بها تعارض مسبطرا		على ضحضاحه علق المتون	
الى عمرو ومن عمرو ابيني		اخي الخفدات والحلم الرصين	
فاما ان تكون البيت بيني		وما ادري اذا وجهت وجهي	
ام الخبر الذي انا		ام الشر الذي هو بيتغيني	

قال المصنف في شواهده معنى البيت الاول اجزني قبل فراقك على ان منعك ما اطلبه منك بمنزلة فراقك واجتوي اكره قوله وغي فاذا علمت البيت ورده المصنف فاذا شاهد على انها موصولة بمعنى الذي اذا جلس يعني شحم وعلمت ضبطه الخاسن بكسر التاء عن الاخفش وبفتحها عن ابي النحوي وقوله بذات لوث في الصحاح يقال ناقة ذات لوثة بضم اللام اي كثيرة اللحم والشحم ويقال ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الشاعر بذات لوث عفرناه اذ عثرت والعذافرة العظيمة الشديدة وكطرفة القطون جمع قطن وهو

الحداد وارحلها بفتح الهمزة مشدّد عليها الرحيل وناوه اصله ناوة والهاء بدل الهمزة بالفتح وتشديد الهاء وهما نابيان عن الناوة وزارت بالمهملة نفعت وروى المجمة اى الفت قال ابن قتيبة انه تصحيف والوضين بالمعجمة للهودج كالخرام للمستراح والتضبير للرحل والبطان للقتب وهو سهم مصقور وجمعه وضين بضمتين والاستفهام في هذا للتعجب الذين العادة والهمزة في اكل الانكار وكان ظرف حل فاعل به ويجوز كونه مبتدا والظرف خبره وهو بفتح الحاء مصدر حللت بالمكان وبقي على بر خفي والمصدر الابقاء والاسم البقيا بالضم والبقوى بالفتح ويقيني يصونني ويحفظني وضمير الفعلين الى صاحب الناقة الراجع اليه ضمير اهذا ينه هو الظاهر وذكر العيني في شرح الشواهد انه راجع الى الدهر والبين بواضح والمرقة بضم النون وتكسر في لغة وساده صغيره والمسبطر الجمل الطويل والرصين المحكم الثابت والفت الردى والسهبين الجيد يقال غث اللحم يغث غثاثة فهو غث ومغثيث اذا كان مهزولا راغث رد وفساد وقوله ناعزين بالنصب عطفا على تكون وقوله والاهي نابئة مثاب اما قوله الخراسئة هذا بو جبان في البحر على ان يبقى قد تستعمل في طلب الخير وان كان اصله ان لا يستعمل الا في طلب الشر وفيه شاهد اخر على تسهيل همز الرفع الاستفهام

فلم يدار قد تقادم عهدها		واما باموات لم يحيا لها	
هذا الذي لم تعرفوا قبله		وكيف نفس كلها قبل اشرف	

على البر من خوصا هيض انه لها

ويروى بها ض بدل ثها ض من هذا العظم كسره بعد الجبر وكل جمع على فعل فهو خوص والباء قبل الظرف بمعنى تكسر وتعرق اما بدار تخرب واما بموت اموات والم من الاموال وهو النزول في البيت حذف فاعله الاولى كما بين وخوصا من الخوص بالتحريك وهو ضيق مؤخر العين والرجل احو ص

نحن اولانتم الاولى الفوا لحق		نبعدا للبطلين وسحقا	
لم يتم فاعله وهو من بحر الخفيف		وسحقا بمعنى بعدا نعطفه عليه على	
والفي قولها كذبا ومينا		والالى بمعنى الذين	
وقد زعمت ليلى بانى فاجر		لفتنى تيها ام عليها مجورها	

هذا من قصيدة لنوبة بن الحمير اولها

فانك بالبلى ذا رها لا تزورها		وشطوا نواها واستمر مريرها	
تقول رجال لا يضيرك نايها		بلى كل ما اشف لنفوس يضيرها	
اليس يضير العين ان تكثر البكا		ويمنع منها نومها وسرورها	

ومنها	لكل لقاء نلتقيه بيشة شد		وان كان حولا كل يوم نزورها	ومنها
	حمامة بطن الوادين ترنمي		سقاك من الغر الغوادي مطيرها	
	وكنت اذا ما زرت ليلى تبرقعت		فقد رابني منها الغداة سفورها	

ليلى هي الاخيلية وشطت الدار بعدت النوى الوجه الذي يتوجه المسافر من قريب وبعد وهي مؤنثة لا غير ويقال اسمر سمرة اي استحكم امره والباء في يابى زائدة وتنقاد بدل من الواو وكما في ثرات واو معنى الواو اي عليها وهي محل الاستتار بها وشف الجسم نحل وشقه الهم هزله خرج في الغوادي عن ابن عمر الغابري قال كان توبة يتعشق ليلى الاخيلية ويقول فيها الشعر فخطبها الى ابيها فابى وزوجها غيره فجاء غيره فجاء كما كان يجيء لزيارتها فاذا هي سافرة فلم يرمنها بشاشة فانصرف وقال هذه القصيدة توبة بن الحمير بن سفيان بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى ابا حرب شاعر فارس شجاع وهو صاحب ليلى الاخيلية قيل في خلافة معوية في الشعراء اخر يقال له توبة بن مضر يتمثل ذكره الامدي جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر هو لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز خرج المغازي بن زكريا وابن عساكر في تاريخه بسنده متصل عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء اليه واتاه وا ببابه اياما لا يؤذن لهم فبينا هم كذلك اذ قام رجل من معوا على الرحيل ان مسرهم عدي بن رطا

فقال جرير	يا ايها الرجل المرجى عنا منه		هذا زمانك ان قد مضى زمني	
	ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه		اني لدى الباب كالمصفود في قرن	
	لا تنسى حاجتنا لقيت مغفرة		قد طال ما يكبت عز اهلي وعز وطني	

فدخل عدي على عمر فقال يا امير المؤمنين الشعراء ببابك وسمها هم مسمومة وافواههم نافذة قال ويحك ياعدي مالي وللشعراء فقال اعز الله امير المؤمنين ان رسول الله صلعم قد امتدح واعطى فقال لست رسول الله اسوة قال كيف قال امتدح العباس بن مرداس فاعطاه حلة قطع بها لسانه قال فمن بالباب منهم قال عمر ابي ربيعة والفرزدق والاخطل والاخوص وجميل قال فهذا القائل كذا ذكر لكل واحد منهم ابيانا الشعر برقة الدين والله لا يدخل على واحد منهم منهل سوى من ذكرت قال نعم جرير قال اما انه الذي يقول وهو يقول طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلام فان كان ولا بد هو فادن لجرير فدخل

	ان الذي بعث النبي محمدا		جعل الخلافة للامام العادل	
	وسع الخلافة عدله ووفاؤه		حتى ارعوى واتام مثل المائل	
	الى الا ارجو منك خيرا عاجلا		والنفس مولعة بخير العاجل	

	واسامة نزلا بالكتاب فريضة		لابن السبيل والفقير العائل

فلما مثل بين يديه قال يا لحف يا جرير انوا الله ولا تقل الا حقا فانشاجرير يقول

	اذكر الجهد والبلوى الذي نزلت		ام قد كفاك ابن ما بلغت من خبري
	كم بالبيامة من شعثاء ارملة		ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
	يدعون غوثة ملهوف كان به		خبلا من الجن او ما من البشر
	خليفة الله ماذا تامرون بنا		لسنا البكم ولا في دارنا مطر
	ما زلت تهمل في امر يهود فتى		قد طال في الحي اصعادي وتنحدري
	لا ينفع الحاضر المجهود بادبتنا		ولا يعولنا باد على حضر
	انا نرجو اذا ما الغيث خلفنا		من الخليفة ما نرجو من المطر
	نال الخلافة اذ كانت له قدرا		كما اتى ربه موسى على قدر
	هذا الاراملة قد ضيعت حاجتها		فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
	الخير ما دمت حيا لا يفارقنا		بورك يا عمر الخيرات من عمر

فقال يا جرير ما ارى لك فيها سهما حقا قال بلى يا امير المؤمنين انا ابن السبيل ومنقطع بي فاعطاه من صلب ماله مائة درهم وقال يا لحف يا جرير لقد دلينا هذا الامر ما نملك الا ثلثمائة درهم فما ترى اخذها عبد الله وصاح ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فاخذها وقال والله انها احب ما اكتسبت الي فقال له الشعراء ما رايناك قبل ما تسوكم خرجت من عند امير المؤمنين وهو يعطي الفقراء ويمنع الشعراء واني عنه لراض وانشاه يقول رايت في الشيطان لا تسفره وقد كان شيطانا من الجن افقا قوله قال الخلافة كذا وقع في هذه الرواية وكذا اورده جماعة من النحاة بلفظ الخلافة وقوله اذ كانت كذا في هذه الرواية وكذا رواه جماعة منهم ولا شاهد فيه وان ظرفية بمعنى حين او للتعليل ومن رواه بلفظ او على انها بمعنى الواو والكاف للتشبيه وما مصدرية ومحلها نصب صفة لمصدر محذوف ورتبه مفعول اتى وضمير ربه راجع الى موسى وان كان موخرا في اللفظ لان مقدم في الرتبة لانه فاعل وقد استشهد به المص في التوضيح كذا وكل سباق الاسبوع انعما اولبسوه بها واغبرت السوح هذا من قصيدة لابي ذويب وهما نام الخلي ولم ترقد لي سهر كان عيني فيها الصاب مذبوح قال ابن السكيت قوله سبتا مثل ان ويسرحوا يرسلوا الابل ترعى بالليل والنعم الابل والغنم لا يستعمل في الليل والنعم الماشية ويقال ما لاسارح ولا رائح والرائح الراجع من المرعى وقوله بها اي في السنة المجدبة التي ذلت الحال عليها ويحتمل ان يريد بالبقعة التي وصفها

بالجذب الباء بمعنى واغبرت السوق في عين من نهرها او كثرتها الغبار العدم الامطار وهو رد بدلة قوله
والسوح جمع ساحة وهي فضاء يكون بين دور الحي والواو في واغبرت للحال قال ابن يعيش وقد كان ينبغي ان
ينصب سبسبان لان المعرفة اولى بان يكون اسم كان وكانه كره اجتماع تلث بالت فعدل الى الالف كما قال
طاى او على لغة بلحارث وقد ذكر ان ضمير الشان ودفعه على الجزء لان المبتدا وهو لا يسر حوه وان معنى الواو
وضمير الشاهد وقد ذكرت ذلك في الحاشية قال ويروى قال ائذ هم سبسبان سبرك وان تطعموا يرد
اغبرت السوح ولا شاهد فيه على ذلك قلت كذا في اشعار هذيل وبعده وكانوا مثلين ان لا يسرحوا
نعما حيث استراحت مواشيهم فشرح فكانه اختلط صدر البيت الثاني بعجز الاول مزوى على هذا
التركيب فهما نم رايت صاحب المصباح في شرح ابيات الايضاح قال مثل وزاد ان باجيقدر اه كما في
زيوان اشعار هذيل ان بها اكلا وزاما خويربين ينفقان الهاما قال ابن الشجري في امالية

احجيو اعلى دروا وبمعنى الواو وبقول الاسدي

خل الطريق واجتنبا ما ما		ان بها اكلا وزاما ما	
خويربين ينفقان الهاما		لم ير غالسارح مقاما	

قالوا اراد اكلا وزاما وهما لصان كانا يقطعان الطريق بارمام وهو فلذلك قال خويربين ولو كانا اد
على ما بها لقال خويربا وهو تصغير خارب والخارب لص الابل وابطل البصريون ذلك بقول الخليل انه يغلب
الذم كقوله حمالة الحطب انتهى قال الجزء اكل بمثناة فوقية وزاى وزام بكسر الزاء وزاى والنفف كسر الهامة عن البرد
والهام بتخفيف الميم واحده هامة وقال المبرد في الكامل نصب خويربين على الشتم لانه انما اثبت احدهما بقوله
او قال وقوله ينفقان الهام مثل يضربن بيض الهيا لغة في الشراى انها بكاذان بكسر الف

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا		الى حمامتنا او نصفه فقد	
تحسبوا فلغوه كما ذكرت		تسعين وتسعين لم تنقص ولم تزد	

هذان من قصيدة للنابغة وقد تقدم شرحها في شواهدان واخرج الطبري في مسائله بسنده عن ابن عباس
ان نافع بن الازرق سئل عن قوله نعم ما الفتيا قال يعني وجدنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اوما
سمعت قول النابغة بني بيان تحسبوكما زعمت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم
غابين ملجم مهره او سافع هو لحميد بن ثور الهلالي العجلي قوم خبر مبتدا مقدر والصريخ صوت المستغيث
وراينهم جواب الشرط وملجم من الجمت الفرس وسافع من سفعت بناصيته اخذت وقد استشهد ابن هشام
في السوء بالبيت على ذلك في تفسير قوله نعم لمستفعا بلفظ الصراخ وبلفظ من بين اى من بين هذين

القسمين لا يخرجون عنهما واو بمعنى الواو وضرورة اقتضاءه بين الاضافة الى مفرد قال ابن الدماميني وفيه للابتداء والمعنى ان رؤبة ابا هم ابتدأ ان يحمد هو ابن ثور بن خزز بن عمرو بن عامر بن سبيعة بن يهنك بن هلال الهلالي ابو المثنى وقيل ابو الاخضر وقيل ابو خالد ذكره الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين فقال المرزباني كان احد الشعراء الفصحاء وكان كل من رآه غلبه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

الى خلافة عثمان وهو بقول

	فلا يبعد الله الشباب وقولنا		اذا ما صبونا صبوت سنوب
	ماذا ترى في عيال قد برمت بهم		لم احص علمهم الا بعدا د
	كانوا ثمانين او زادوا ثمانية		لو لا رجاؤك قد قتلت او الا دي

هما الجريرة من قصيدة يمدح بها معوية بن عبد الملك وهما اخر القصيدة

بقصيدة	وقبلها سيروا فان امير المؤمنين لكم		عيث مغيث بغيث غير مجحاد
اولها	قد قرب الحزا زها جوالا صعاد		بزلا مخمسة او مام افنا د
ومنها	من يهده الله فهذا لا مضل له		ومن اضل فلا يهديه من هاد
ومنها	الى معوية المنصور ان له		دينا وثيقا وقلبا غير حياد
	من المرو ان ما ان قد بدت بصائرهم		من خوف قوم ولا هوا بالحا

مخيسة مذللة والارمام جمع رمة وهي قطعة من حبل خلق وغير جيد الابجيد ومجاد قليل الخير والعيال جمع عيل بتشديد الياء من عال غيره يعوله اذا انفق عليه وقام بمصالحه ويرمت من برم به بالكسر اذا استبرم وضجر منه وترى من الرأي في الامر فلا تثبت الا الى واحد وهو ماذا المحلة نصب وجملة قد برمت صفة لعيال والعداد بفتح العين ولم احص حال الاستثناء مفرغ اي لم احص عدتهم الا في حال كوني مستعينا بعداد وهو

كناية عن الكثرة المفرطة

	كما الناس مجرم عليه وجارم		سيأتي شرحه مستوفى في حرف الكاف
	فقالوا الثنا ثنتان لا بد منهما		صدور رماح اشرعت سلاسل

هذا من قصيدة لجعفر بن علبة الحارثي وقبله الهفا بقر استحبل حين احلبت علينا الولايا واو العدو المباسل فقال البيت بعده فقلنا لهم تلكم اذن بعذكرة تعاد رصرعى ثوى فيها فخاذل قوله الهفا هو متأسف قال المرزوقي ويحتمل ان يكون مفرزا او مضافا قلبت ياؤه الفا والهف للتأسف على الشيء بعد الاشراف عليه وقوله استحبل موضع وقال البياري في استحبل كل واسع واحلبت بالمهملة

اغانث قالت المرزوقي واصل الاغاني الحلب خاصة ثم اشتهر في الاغاناة كلها قال وقد يكون الشق
مختصا في الاصل ثم يصير به مختصا وقال البيارني يروى بالجاء والجيم وهما واحد اي اجتمعت تعاونت
والولايا جمع وليه وهي لبن عنزه وهي في البيت كناية عن النساء والضعفاء وقيل الولايا العشائر و
القبايل كان وليه تابيت ولى وهو القريب يروى الموالي وهم ابناء العم والمباسل من البسالة وهي
الشجاعة وثنتان اي خصلتان وتفسيرهما قوله صدر الخ وخص الصدر لان المقاتلة تقع او من ذكر
البعض واراد به الكل وافرى قوله اوسلاسل قال التبريزي او على بابها من التخيير لان السلاسل يتقي
بها عن الاسر ومعنى قوله لابد منهما على سبيل التعاقب الجمع اي لابد من احديهما او المراد لابد بينهما
جميعا فصدور الرماح لمن يقتل والسلاسل لمن يؤسر اي يكون بعضنا كذا فلما جعلهم صنفين صح دخول
او للتقسيم واشرعت هيئت للطعن وقوله تلكم ازن بعد كرة اي تلكم التخيرة تكون بعد عطفة ترك
بيننا قوما مصرعين يجذلهم النهوض ويخاذل هذا البناء يحدث شيئا بعد شئ ومنه قد اعى
البناء فاذا اجز النهوض يخذل بعضها بعضا والنوء قد يكون السقوط جعفر بن غلبة بن سعد بن عبد يغوث
الشاعر اسير يوم الكلاب بن معوية شاعر مقل غزل فارس ادرك الدولة الاموية والعباسية قيل رجلا
من بني عقيل فاستعد واعليه عامل مكة السري عبد الله الهاشمي فاراد منه في ايام ابي جعفر ذكر ذلك في الاغاني
وكنت اذا غمرت فناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما قال زياد الاعجم شارح ابيات الايضاح كذا نسبت في
كتاب سيبويه وكذا رواه منصوبا فتبعه عليه الناس واستشهد به على النصب باضمار ان بعد او وقد وقع
هذا البيت في قصيدة لزياد الاعجم مرفوعة القوافي وفيها ابيات مجرورة واول القصيدة الم تر انني
اوزرت توسبي لاتبع من كلاب بني تميم عوى فرميته بسهام قوم كذا البيرد ذو الحول اللئيم
وبعد بيت الكتاب فلست لبالقي هربا ولما تمر على نواجذ القدوم فما والكيد تحمي
مزفوع فانك بعد ثالثة رميم يحجوبهذه القصيدة المغيرة بن جنبا غمز من غمز الشئ بيده يغمز
والقناة الرمح وكعوبه النواشز في اطراف الانابيب قوله كسرت كعوبها الان اشارة الى شدة الغمز والتثقيف ازم التقيم
على التليين والتلطيف المعنى اردت كسر كعوبها الان تستقيم من شدة العوج وهذا اشارة الى ما
عليه المهجو من الاضطراب والهوج العوج فهو من باب فاذا فرات القران اي اردت القرائة قاله شارح ابيات
الايضاح وقال الزمخشري في شرح ابيات الكتاب معنى البيت كنت اذا اهجوت قوما ابيدهم بالهجا الان
بتركوا الهجائي قال وابيات القصيدة غير منصوبة وانما انشده سيبويه منصوبا لانه سمعه كذلك ممن يستشهد
بقوله وانشاد الابيات على الوقف هذهب العرب فان انشد بيت واحد منها انشد على حفة من الاعراب وان

انشد جميعها انشد على الوقف زياد الاعجم بن سليم يكنى ابا امامة مولى عبد القيس ولقب الاعجم لعجمة كانت في لسانه ادرك ايام ابي موسى الاشعري وعثمان بن ابي العاص وشهد معهما فتح اصطخر ووفد على هشام عبد الملك وشهد وفاته بالرصافة وذكره الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام اخرج ابن عساكر عن ابن بركة الاشجعي قال احضرت امرأة من بني نمير الوفاة فقيل لها اوصي فقالت نعم جزى بني نمير الفاعل الخير خيرا وحاح بني نمير بابنة الصدر ولا ضار فقيل لها فما زاد الاعجم قالت فاشهدكم ان له ثلث مالي فحمل له من ثلثها اربعة الاف درهم لاستهلن الصعب اذ رأى المنى لم ير مثله قائل وتمامه تمنى فنافرت الامال الاصابر يقال استهل الرجل اذا عده سهلا والمعنى بالضم جمع مبنة اسم لما يبتنى الانسان والامال بالمد جمع امل وهو الرجاء وانقيادها موافقتها ومجيئها على حسبة

اما والذي لا يعلم الغيب غيره		قال هو لحاتم الطائي وتمامه
ويحيي العظام البيض وهي رميم		وجواب القسم قوله بعد ذلك
لقد كنت اختار الفرى ظاهر الحشا		مخافة من ان يقال لئيم
واني لاستحيي فتاي وضيفه		ودون بكر اجى اظلام بهيم

الرميم البالي من رمم العظم يرم ويرمل ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع قال في الصحاح وقال الزمخشري الرميم اسم لما بلي من العظام كالرمة والرفات فلذلك مؤنث وقال الاحشا الى الضيف والحشا ما انضمت عليه الضلوع والطاوي الجائع والمخافة الخوف واللئيم الذي في الاصل الشحيح النفس حاتم الطائي هو ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي الجواد المشهور وشاعرجا هلي يكنى ابا سفانة وابنته سفانة بنت حاتم المشهورة واخرج احمد عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويفعل كذا وكذا فهل ذاك نافعه قال ان اباك اراد امرا فادركه يعني الذكر واخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابن عمر قال ذكر حاتم عند النبي ﷺ فقال الرجل اراد امرا فادركه واخرج الديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن علي قال لما جيء بسبايا طي وقعت جارية حمراء لعسار لفداء عطاء شماء الانف معتدل القامة والهامة رداء الكبيد جذلة الساقين لفاء الخدين جهيضة الحضر من ضامرة الكشح ريا المخلخل فلما رأيتها اعجبني بهاؤها وقلت لاطلبن الى رسول الله ﷺ يجعلها لي فمشى فلما كلمته سبحها لها المال وابن من ضمها فقالت يا محمد ان رأيت ان تخلي عنا ولا تشمت بنا احياء العرب فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويشبع الجائع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم طي فقال النبي ﷺ لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق

واخرج ابن عساكر عن عبد بن حاتم قال كان ابي يقول لنا في الجاهلية اذا كان يشتكي بكهنكه تركه فاتركه واخرج ابن الانباري في الوقف وابن عساكر عن ابن الانباري قال كان حاتم الطائي اسيرا في غزو فقالت له امرأة يوما قم فاعقل لنا هذه الناقة وكان العقل عندهم ان يقطع عرقوب الناقة ثم يجمع الدم فيشويه فقام حاتم الى الناقة فنحرها فلطمته المرأة فقال لو دان سوار لطمتني فذهب قوله مثلا وقال له النسوة انما قلنا لك اعقلها فقال هكذا فزيدي انه قول فزيدي بريد فصدأ شم الصاد زايا وادخل هاء السكت على الدال واخرج ابن عساكر عن ابي عبيدة قال لما بلغ حاتم طيئ قول المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى		ولا يبقى الكثير مع الفساد	
وحفظ المال خير من فناه		وعسف في البلاد بغير زاد	

فقال قطع الله لسانه حمل الناس على البخل فهلا قال

فلا الجود يفني المال قبل فناه		ولا البخل في مال الشحيح يزيد	
فان المرء ما عاش ممدد		لكل غد رزق يعود جديد	

قال وكيع في الغرر حدثنا علي بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن محيى العذري عن ابي باسل بسطام بن محيى عن عمرو بن محرز مولى ابي هريرة قال مر نفر من عبد القيس بقبر حاتم فنزلوا قريبا منه فقال بعضهم لبعض هل لكم في رجل نصف فيه رجلا ونقول يا ابا الجعراف فقال له بعضهم وهل ما يدعوك ان تعرض لرجل قد فات وجنهم الليل فناموا فقام صاحب القول فزعا فقال يا قوم علينا مطيكم فان حاتما اتاني في النوم وانشدني شعرا

انا الجواد وانت امرؤ		ملأ في الحوادث جشا مها	
تبغي لك الذم عند المبيت		وخولك طي وانعا مها	
فانا سنشبع اضيافنا		وتأتي المطي فنعنا مها	

فقالوا فاذا ناقة صاحب القول تكوس عقيرا فانحروها وباتوا يأكلون وقالوا فاذا حاتم حيا ومينا وارد فواصاحبهم فلما شبع النهار واذا رجل راكب بعيرا يهوي اخر فقال انا عدي بن حاتم ان حاتما اتاني في النوم فزعم انه قراكم ناقة اهديكم وامرني ان احملكم فشأنك ببعير فدونكه فاصرفي قال ابن دريد قال الغطافي يمدح عدي بن حاتم

ابوك ابا سفانة الخير منزل		لدن شب حتى غار في الخير راغبا	
به تضرب الامثال في الشعر مثبتا		وكان له ازكان حيا مصاحبا	
فوى فيه الاضياف ان نزلوا به		ولم يقو قربه بلد الدهر كبا	

واخرج ابن الانباري ابن عساكر من طريق يونس بن عبد بن حاتم عن ابيه عن جده قال شهد حاتما

وهو يكيد بنفسه فقال لي اي بني اجهد لنا من نفسي قلت خلال والله ما خاملت جارة لي ولا دنيء
ثمنت على اخانه الا اتيتها ولا الى احد من قبلي بسوء واخرج القالي عن الاصمعي قال ذكر رجل لها تماما الطائي فقال
كان اذا قاتل غلب واذا غانم انهب واذا اسر اطلق واخرج القالي عن ابي مسكين قال كانت بنت
عفيف بن عمرو بن عبد القيس وهي ام حاتم طي من اسخى النساء واوفاهن للضيف فكانت لا تبقي شيئا تملكه فلما رأى
اخوتها انها قد افنتها عجزوا عليها ومنعوها اموالها فكتبوا هم الاصل الى شيء ولا تدع اليها شيئا من مالها حتى
ظنوا انها وجدت ثم ذلك اعطوها صرة من ابلها فجاءتها امرأة من هوازن تسألها فقالت لها دونك هذه
الصرة فخذيها نهانا فوالله لقد عضنا من الجوع ما لا امنع سائلا اما والذي بكى واضحكني والذي
احياني والذي امرني لا قدم شرصرة في شواهيها الاطعان الا فرسانا غارة بن الا بجشوكم حول
الشانيز هذا من قصيدة لحسان بن ثابت يهجو الحارث بن كعب المجاشعي من بني عبد المدان وقبله جاء بن
لعب الاحلام نزجركم عنا وانتم من الجوف الجماخير لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال و
احلام العصافير الاطعان البيت دعوا نجاجوا وامشوا مشية سيحا ان الرجال ذوو عصب
تذكير حار منادي الحارث مرحم والاحلام العقول جمع حلم وقوله عنا اي بجهلنا لانه كان يجابنا
التجار من الانصار فشكوا ذلك الى حسان فقال هذه ثم قال القوها الى صبيان المكاتب ففعلوا فبلغ ذلك بني
عبد المدان فاوفدوا الحارث واتوا به الى حسان وحكموه فيه فامر بالناس فحضروا وجلس على سرير واحضره موثقا
فنظر اليهم ملیا ثم قال لابنه عبد الرحمن قم فاضرب اعناقهم ابق بهذب من صلة معوية واثنني ببغلة ففعل فعد
وثاقه واعطاه الدراهم واركبه البغلة فشكروه الناس والجوف جمع اجوف وهو العظيم الجوف والجماخير جمع
جمجور وهو العظيم الجسم القليل العقل وجسم يروى بالرفع والنصب قال المصروي اراد بني عبد المدان
كانوا يفخرون بعظم اجسامهم حتى قال حسان هذا الشعر فتزلوا ان لم يروى الا فرسانا بدل الا فرسانا وطعانا
مصدر طاعن فرسانا جمع فارس وغارة يروى بالعين المهملة من الغدو او العدوان وبالمعجمة من الغدر وضد
الرواح ويروى بالنصب نعت لرجال وجزء الا محذوف وبالرفع خبر ويجشوكم يروى بالرفع والنصب بالجيم
من الجشاء نفر الغدة وبالحاء المهملة من الاحتشاء والاستشناء منقطع والمعنى الاطعان عندكم ولا فرسانا
منكم تغدو على اعدائكم اي لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل وشرب كما قال الاخر

انى ابيت من المكارم حسبكم		ان تلبسوا حلل الشباب وتسبعوا	
وقال ادع المكارم لا رحل لبغتها		واقعد فانك انت الطاعم الكاسي	

والشانيز جمع شنور والنجاجو وبجمعين هم مشبه فيها بتجر ومشية سيحا اي سهلة حسنة بسين مهملة ثم

جيم ثم حاء والعصبة الخلق يقال للرجل معصوا اى قوى شديد هكذا ذكر ما عثر من المتاخرين هذا البيت
من الابيات المذكورة لحسان ثم رايت في شرح ابيات الكتاب للزمخشري البيتين الاولين لحسان وقوله الا
طعان البيت من قصيدة لحذاش بن زهير يخاطب بها بني العنبر من بني تميم بن غالب من اجل مسابقة كانت
بينهم وبين هط حذاش واول القصيدة ابلغ ابا كلف فاعرض له والابجرين وهما اوابن مطرو
البيت ثم احضروا فاذا ما احمر اعبسنا في كل يوم يزيل الهم مذكور تلقوا فوارس لا مثل ولا غرا
ولا هلا بيج رداثين في الدور في ابيات اخر الا ارعواء لمن ولت شبيبته وانت بعد شبيبة هرم
الارعواء الانكفاف مصدر ارعوى عن الشيء اذا انكف عنه ولن خبر ولت ادبر وذهبت اذنت عطف على
ولت اى اعلمت اذنت جملة بعده هرم صفة المشيب والشيبة الشباب والمشيب الشيب قال الاصمعي المشيب
رخو الرجل في هذا الشيب من الرجال والشيب بدن بهم بياض الشعر والهرم كبر السن الاعرابي
مستطاع رجوعه فيراب ما فات بالغفلات لم اسم قائله الا اللهم وعمر اسمها ولي صفة ومستطاع
رجوعه جملة اسمية قدم خبرها وهي صفة اخرى لمحلها النصب ويجوز عند المازني والمبرد ان يكون محلها رفعا
ويكون الاسمية خبرا ويكون مستطاع صفة على الموضع او خبرا ورجوعه مرفوع بر على الوجهين لانها بمجرى
الا الى للنهي مجرى الا الى للانكار والتوبيخ ولا يجوز ذلك عند سيبويه لانه لا يجيز اعمال محل اسمها
اجراها لها البتة ولسنها عنده خبرا لفظا ولا تقديرا بل هي وصلوها كلام تام مركب من اسم وحرف كما في
بازيد عند ابي علي وسوغ ذلك الحمل على المعنى لان معناه انهى كذا وقوله فيراب منصوب في جواب النهي اي
صلح يقال رابني الاناء اذا اشعثه واصلحه وفاد نداه وهمزه وباء قال المصنف والمحفوظ بانه فاعل
حسن بنائه للمفعول وما موصولة واثاث بمثلثة بعد الهمزة افسد منقول بالهمزة من ثاى بالكسر ثئ بالفتح
مسد استغنى للغفلات التي هي جمع غفلة بدا شبيهها من يكتسب شيأ بيده ويدا فاعل اثاث والعائد محذوف
اى اثاثه الا اصطبار يسلي ام بها جلد تقدم شرحه في شواهد لعمر الارجل اجزاه الله
خيرا بعين على محصلة تبت هو من ابيات الكتاب بعده ترجل الموت ثم يبتني وانطقها
الاثاوة ان وضيت قال الازهري هما الاعرابي اراد ان يتزوج امرأة بمنعة قال المصنف قوله الا رجلا يريد
رواياة الرفع ويروى الجوهري على انه فاعل بفعل محذوف يفسره بعده ومبتدا المخصص بالاستفهام وبالنفي
خبره والجر على اضمار من وفيه ضعف لاعمال الجار محذوفا ويزيده ضعفا ايراده وتظيره في الضعف قوله وتبسم
تعني بغيرها اكرب فعلى قوله سيبويه ان التقدير ان فعله لان ان وان كانت عبرت ابدا لكن خولها
في خبر كاد قليل والثالثة النصب وهي المشهورة فقال الخليل وسيبويه الا للعرض والفعل مقدر اى الا ترى

رجلا وقال يونس الا للتمييز رجلا اسمها ونون للضرورة وقال بعضهم الا للاستفهام ورجلا منصوب بمضمر يفسره رجزي ويدل على رواية النصب صفة رجلا ومحصل بكسر الصاد امرأة محصل الذهب من تراب المعدن ونخلصه منه وقوله تبيت قال الاعلم اي تبيت بفعل ذلك او للفاحشة وقال السيرافي انما الرواية تبيت بمثلثة اخره من الاستباتة وهي الاستخراج اي تستخرج الذهب من تراب قال الصغاني وكلاهما كلام من لم يقف على ما بعد البيت وهو رجل الى اخره فالقافية تاء مثناة وتر جل الى اخره خبر بات متعلق بما قبله ففيه تضمين وهو من عيوب الشعر والبيت للرجز والرقم كما ذكر لا للشنفرى اخر قال تبيت بضم اوله من بات اي تجعل له بيتا اي امرأة بنكاح قلت وهذا عندي احسن ويدفع به التضمين والترجل تسريح الشعر واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والاناوة بكسر الهمزة الخ ثم رايت في شرح ابيات الكتاب للمختار بن بضيعة قال البيت من قصيدة طويلة العمر بن تعاس المزادي وهي

الا يا بيت بالعلياء بيت	ولو لا حبها اهلك ما اتيت
الا يا بيت اهلك او عدتني	كاني كل ذنبهم جنيت
الا بكر العواذل فاستمعت	فهل من زاشد اما غويت
اذا ما فاتني لحم غريض	ضربت ذراع بكري فشويت
وكنت متى ازرني فار مضا	صباح على جنابات تريكيت
امشي في سراة بني عطيف	اذا ما ساتني ضيم ابيت
ارجل لمة واجر دلي	ومحمل بزي افوق كميت
وبيت ليس في شعر وصوف	على ظهر المطية قد بنيت

الارجل البيت انبعث فالفت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات الا نباحها هو لذي الرمة انبعث اي ترك البلدة الصدد يقال فلان واسع الصدر اوسع الصدر والبلدة اجمع الارض يقول ابرك هذه الناقة فالفت صدرها على الارض ففيه جناس تام وقليل بها الاصوات صفة لبلدة المجرورة وقيام الناقة بضم الباء الموحدة هو بالغين المعجمة صوت لا يفصح به مؤخر وكل اخ مقارفه اخوه لغير ابيك الا الفرقدان هذا الحضرمي عامر بن مجمع بن مرة الذين هما بنو ضبيت كعب قيس بن ملكان بن ثعلبة بن سودان بن الاسد الاسدي قيل العمر بن معد كرب من ابيات اولها

الا عجبت عميرة امس لما	وان شيب الذؤابة قد علاني
تقول اري ابي قد شاب بعدي	واقصر عن مطالبة الغواني

الخ اذا قال

الى ان قال	وذى فخم غرقت النفس عنه	حذار الشامتين وقد شجانى	وكل الباب
	اجئ ثقة اذا ما الليل اضفى	الى بموبد جلى كفانى	
	فطفت فرينتى فمنعتها غبنى	غناه فلن اذاه ولن يرانى	
	وكل قرينة قرنت باخرى	ولو وضعت بها انفرقانى	
	وكل اجابة اتياه انى	عطفت عليه جوار العنان	

الزوابة الخصلة من الشعر والجمع زوابب وغرقت بمهملة وزاى وفاى صرعت والفخم من الجمال والرزينة الثقيلة وشجانى خزينى والموبذ بوزن الموبذ من الامر العظيم والداهية والفرقدان نجمان قريبان من القطب وكل قرينة اى كل نفس مقرونة باخرى ستفارقها حضرمى هذا اصحابى قال المرزبانى يكنى ابا كدام اخرج ابو موسى عن ابى هريرة قال وفد بنو اسد بن خزيمة على رسول الله ص فعلم حضرمى بن عامر سورة عبس وتولى فقرأها فزادها وهو الذى نعم على الجبلى واخرج منها لسنه فقال له النبى ص لا ترزئها واخرجه من بجيلة اخو فيه ان السورة ست اسم ربك الاعلى وروى ابو على القالى من طريق ابن الكلبى قال كان حضرمى بن عامر عاشر عشرة من اخوته فماتوا اولهم فقال فيه ابن عمه يقال له حبر بن قال يا حضرمى من مثلك وانت لسعد اخو فاصبحت ناعما فقال حضرمى من ابيات ان كنت قاتلتنى بها كذبا حبر فلا قيت مثلها عجلا فجلس على شفير بئر هو واخوته وهم ايضا كسعد فاحتفشت بهم البئر فلم ينج منهم غير حبر فبلغ ذلك حضرمى فقال كلهم وافت نوازل وابقت حقدا وما افت لحضرمى على رأيه غير حديث واحد اخرج ابو داود وابن ماجه من طريق نوح محفوظ بن علقمة عن رسول الله ص قال اذا زال احدكم فلا يستقبل الريح ولا يستدبرها بمنيه مقدم

هو للبيد ويقال	لو كان غيرى سليمى الدهر غيره	ورفع الحوادث الا الصارم الذكر	
	قالت عذاب انجبنا عند جارتنا	انت الذى كنت لولا الشيب والكبر	
	فقلت ليس بياض الرأس من كبر	لو تعلمين وعند العالم الخبر	

لو كان البيت انجبنا بالجيم قال الزمخشرى فى شرح الكتاب غيرى اسم كان وسليمى منادى وغيره خبر كان وقوله الا الصارم وصف لغيرى ومعناه انه لو كان غيره من الاشياء فوضعه لغيره الحوادث الا السيف الصارم انتهى وقال غيره الدهر اما خبر كان اى لو كان غيرى موجودا فى هذا الدهر الصعب وصح الاخبار به عن الجثة كما فى قولك نحن فى يوم طيب اما مفعولا بفعل محذوف فى بقاء شىء ورفع الحوادث سقوطها وهى جمع عادية وهى ما طرق من الوقائع والنوائب الصارم السيف القاطع والذكر من السيوف ما كان ذا ماء ورونق حاجبى فانتقلت الامناخة على الخسف فاربحى بها بلدا نفرا هو الذى الزمه بجاء مهملة فى الاول وبعجمة

بينهما ياء جمع حرجوج بضم الحاء وهي الناقة الضامرة او الطويلة والخسف النقص يقال رضي فلان بالخسف
اي بالنقص ويقال على الخسف اي جاعلا وربط الدابة على الخسف الحبس على غير علف والبلد هنا مطلق الارض
والقفر المفازة التي لا انيس فيها كالماء قال ابن الشجري في امالية ودخول الالف واللام في هذا البيت خطأ كما توهم
بعضهم لان بعض النحاة قدر في نفل التمام ونصبه مباشرة على الحال فنقل هنا مثل منقلبين حتى تأتيهم البينة
فالمعنى فانتقل عن جهد ومشقة الى حال اناخها على الخسف وربط البلد القفر التي تنقل من رشده الى الشد
وما الدهر الا منجنونا باهله قال ابن جني في ذا الغد قائل بعض بيت اسد وتمامه وما صاحب الحاجات الا
معذبا المنجنون بفتح الميم الدولاب الذي يستقى عليه وجمعه مناجين وهو مؤنث سمي وما الزمان الا هو
دوار منجنون نارة ترفع ونارة تضع فنصبه نصب المصدر وقيل بفعل محذوف اي يشبه منجنونا ونعم ابن باشا
ذان اصله الا المنجنون ثم حذف الجار فانتصب وراه المرتي بلفظ اري الدهر الا منجنونا باهله ثم حكم بزيادة ما
الا وخرجه غيره على اضمار الا كقوله ناالله نفتو والدليل عليه الاستثناء المفرغ وبيت ليلى ارسلت بشفاعة
الى فهلا نفس ليلى شفيعها هذا القيس الملوح ويقال لابن الدمينة ويقال للصمة بن عبد الله بن الطفيل
اكرم من ليلى على فتبتغي به الجاه ام كنت امرأ لا اطيعها استشهد النحاة بالبيت على تعدي بناء الى ثلثة
مفاعيل فالاول التاء من الفاعل والثاني ليلى والثالث جملة ارسلت واستشهد به المصنف وغيره على وقوع
الجملة الابتدائية بعدها مفعولا ثانيا فهلا كان الثاني نفس ليلى شفيعها والجملة المذكورة في محل
نصب خبر كان وقال ابو حيان قد نا وا صحابنا هذا البيت على ان نفسا فاعل بفعل محذوف تقديره فهلا
شفعت نفس ليلى شفيعها خبر مبتدا محذوف اي نفسها شفيعها وقوله بشفاعة اي بك شفاعة في الزمخشري
والبيزيدي والاستفهام في اكرام للانكار انكر منها استشفاعها بالغير عليه وطلب التشفع فيما اراد منه وطلب
اكرم محذوف اي موجودا في الدنيا وام منقطعة اي اي هذين توهمت طلبي انت اكرم على منها ام انها اطاعتني
وقد اورد البيت الثاني في الكتاب الخامس على اشتراط الصفة فيما وطئ به من خبر او صفة او حال وفي امالي ابن
الشجري في البيت اعادة ضمير من طبعها الى ضمير متكلم وقد فاتها لكنت وما بعد ضمير غائب فاما الامر على حد بل انتم قوم
تجهلون فلما قرب الجيش قال ابو بوباش كان من خبر هذه الابيات ان الصمة بن عبد الله كان زهير ابنة عم فشاورها
خطبها الى عمها فزوجه على خمسين من الابل فجاء الى ابيه فاستشاره عند سبعة او اربعين فقال له كلمها فقال هو عملك
وما بناظرك في ذلك فقال والله لا اقبلها الا اكلها فلما بلغ عمر رجع ابوه فقال والله ما رايتك اكرم منكما وانا الآن
منكما ان اذنتما رحل الى الشام فلقي الخليفة فكلمه واعجب به وفرض له فرضا والحقه بالفرسان فكان يتشوف
الى المجد وقال هذا الشعر فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب هذا من ابيات

للتابعة

نقيضة

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني	وتلك التي أهتم منها وأنصب
فبت كأن العائدات فرشنني	هراسا به يغلي فراشي ويهشب
حلفت فلم أترك لنفسك ريبة	وليس وراء الله للمرء مذهب
لئن كنت قد بلغت عني خيانة	لمبلغك الواشي أغش وأكذب
ولكنني كنت امرأ لي جانب	من الأرض فيه مستراد ومذهب
ملوك وإخوان إذا ما لقيتهم	أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم	فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا
فلا تتركنّي بالوعيد كأنني	أرى كل ذنب حوطها يتذبذب
ألم تر أن الله أعطاك سورة	فانك شمس والملوك كواكب
إذا طلعت لم يبد منهن كوكب	ولست بمستبق أخا لا تلمه
على شعث أي الرجال المهذب	فإن أك مظلوما فعبد ظلمته
وإن تك ذا عتبي فمثلك يعتب	

هذا آخر القصيدة فيما رأيته في رواية ابن الأعرابي وأوردها صاحب منتهى الطلب بتقديم وتأخير وزيادة

نقيضة

وجعل مطلع القصيدة أرسما جديدا من سعاد تجنب	عفت روضة الأجداد منها فتيعب
عفا الله عن ريح الجنوب مع الصبا	وأسحم دان مزنه متصوب

وبعده ثمانية أبيات ثم قوله حلفت إلى آخره وأسقط قوله فبت البيت وقوله أتاني أبيت اللعن هي نحية الملوك في الجاهلية وانتصب العائدات الزائرات وهو اشوكا وبقشيب مجرم وقوله حلفت الأبيات استشهد بها أهل البديع على النوع المسمى عندهم بالمذهب الكلامي وهو إيراد حجة للمطلوب على طريقة أهل الكلام وريبة شك ومذهب طريق قال الشارح يريد أني لا أحلف أعظم منه والواشي النمام وجانب ناحية والمراد التصرف بالمجي والذهاب من أراد يرد واصطنعتهم أحسنت إليهم وقوله فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا أي لم تر هم أذنبوا في نظير ذلك والوفادة البلد وثري بلادهم وملوكهم والوعيد التهديد ومطلها مطولها وهون والقار القطران ونحوه فأبدهن بالإبل وأجربن فجربن هو أمر معروف والمعنى كأني في الناس وجعل أجرب جعل علمه القار وأوردا والتعليم في تفسيره البيت شاهدا على رد والي بمعنى مع وقال أي مع الناس وقوله أعطاك سورة استشهد به أهل التفسير على أن السورة بلا همز المنزلة الرفيعة واستشهد به بعضهم على أن الملك بسكون اللام في الملك بكسرها

وشد بذنب مجحف بضطرب قوله فانك تمسي البيت قال المبرد في الكامل هذا من اعجب التشبيه وقد سلخه البوصيري
في البردة حيث قال في النبوة والبيتين فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم
والشعث الفشاو يقال اللهم لمم شعثنا اي اصلح امرها واجمع المهذب المنقى من العيوب قوله اي الرجا
استشهد اهل المعاني على النوع المسمى عندهم بالتذييل وهو تعقيب الكلام بجملة تؤكد معناه مجرى
المثل والعتبي المراجعة ويعتب يراجع ورسم حدد من حدا الاثر وشعب اسم مكان واسم سحاب يمطر ان قرب من
الارض يقول وقد غالبت بالكور وفوقها البيتي فالباء في بالكور وفوقها
والكور بضم الكاف الرحل بمطرقة يقال الرجل يا ذا ته وبرذون يفتح الواو ومضارع روى يكسرها اذا ازال عطشه بالشرب
وانما ابتعك بمن يقول رويت من الماء والشاعر عداه بالى فيكون بمعنى من التي لابتداء الغاية والمراد انا قد
نشكو منه حيث جعل الكور عليها قائلة بل الحال اي كنتي فالباء للكور في لا بما منه على طريق الاستعارة
التمثيلية شبهت حالة في ذلك المجال من يشفي من شيء فالباء في منه ذكر ذلك البلد الدماميني وقد مضت
ستة عشر سنة من حين شرحي في هذا التاليف الى حين تسطيري هذه الاحرف فحص عن حال هذا البيت فلا
اقف على شيء من خبره الى ان وقفت على جزء ادبي فراايت فيه هذا البيت من جملة قصيدة طويلة نزيد على تسعين بيتا
قالها عمر بن احمر بن العمر بن عامر بن عبد شمس بن قراض معن بن مالك بن اعصر وهو منبه بن قيس بن قيلان بن
مضر من شعراء الجاهلية وادرك الاسلام وكان بلغ يزيد بن معوية عن شيء فارسل اليه من ناخذه فمضى وقال

هذه واوا	الا قل حبل الله كيف تغيرا	فاصبح يرمي الناس عن قوس اعفرا
	واصبح نهي النفس قولي لطالما	وفصل الغواني اخوالدهر ازبرا
	اذا مضع العيش الفتى وهو ناعم	تقبل من معروفه ما يدبرا
	امنك ابنة الشيخ اليماني يشبوه	وما كنت مدلاجا اذا الليل عورا
	خيال طوى اناوالفطا موقل لنا	بنهية بين المراض وخيبرا
الى آخر قال	وقد ابيتي من سرو صلك ناعم	بواضوجوف الليل من سر وحمبرا
	فان يك من امي اصابتي	بقيد كبلغوم الدبا في اسمرا
	يروح ويغدو مسكنا غير ناعم	غضوبا اذا حركت ساقي بشعرا
	اذا عضني قلت انعم غير معجل	ولو عض يحيى راهو يحير جرا
	وكان لنا داع قليل لبانه	اذا ما استكنا ه اهل وكبرا
	فقلت له لما قضى حاجها قضى	ونار جناء فوقنا فحوذرا

يقول وقد انتاب البخل

	ايا سالم ان كنت ولبت ما نرى	فانبح نفدا لا ثبت سنكنا بانهوا
	فلما عسى ليلى وايقنت انها	على الارب جاشت بام حبوكرا
	فرغنا الى الفضواء وهي معدة	لامثالها عندي اذا كنت اوجرا
	كثور العذاب الفرد نصرة البدي	تعلى الندى في مشد ومتخدرا
	صددت صدودا عن جنا ابن خاطب	صدود ابن كسرى عن جنا ابن قيصرا
	ام الا سبيل الى الشباب وذكره	انهى الي من الرحيق السلسلا

وهو هذا من قصيدة لابي كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس بمهملة مصغرا وقيل ابن جزء بالجيم والزاء هذا في الجاهلي وقيل

مطلعها	ازهير هل عن شيبة عن معدل	ام الا سبيل الى الشباب الاول
	ذهب الشباب وفات منى ما مضى	ونضا زهير كرهي وتطلي
	وصحوت عن ذكر الغواني وانهى	عمري وانكره العذاة تقلي
	ازهير ان الشيب لقذال فانه	رب هيضل لجب لففت بهيضل
ومنها	ولقد سريت على الظلام بمغشم	جلد من الفتيان غير مهبل
	من حملن به وهن عواقد	حبك النطاق فشب غير مهبل
	حملت به في ليلة مزؤدة	كرها وعقد نطافها لم يحلل
	فاتت به حوش الفؤاد مبطنا	سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
	وبرمز كل عشية حيضة	وبسادر ضرعه وداء معضل
	فاذا تبذت له الصفاة راته	بزلو لوقعتها طمور الاخيل
	واذا هبت من المنام راته	كربوب كعب الساق ليس بزمل
	ما ان يمس الارض الا منكب	منه وحرف الساق طي المحمل
	واذا رميت به الفجاج راته	يهوي مخارمها هوي الاجدل
	واذا نظرت الى اسرة وجهه	برقت كبرق العارض المتهلل

زهير بالفتح المنادى مرخم بحذف آخره ابنه والرحيق السهل وقيل الخمر والسلسل سلسل الدخول في الحلق وقيل البارد واللين وقيل العذب قال ابو ضمرة الى بمعنى عند وعلى ذلك اورده المصنف وتعقبه ابن الدماميني بان معنى انهى الى احب الى زلال فاذا عرفت ان الى المتعلقة بها بفهم حبا او بغضا من فعل نحب واسم تفضيل معناها اللين فعلى هذا الكون في البيت على بابها مبينة لفاعليه محرورها وليست قسما اخر

ونضاذهب كرهبي تجاعيد شدة ويطلى كذلك وصحون كقفف والغوانى الشواب يقال للواني قد
غنين بازواجهن الواحدة غانية والفضل التضرع لطهر والفذال غابين الاذيين من وخز الراس وهو بطا
الراس شبابا وربّ بضم الراء وفتح الباء مخففة لغة فى ربّ وقد استشهد الفارسى بالبيت على ذلك وده
القباس انه اذا هدف المدغم فيه يبقى المدغم على السكون الا نه لما لحقه الحذف والتانيث اشبههما الاسما
فحركا اخره كما حركوا من ذهب والهضلة الجماعة تغزى بهم والجمع هضل وقال ابو عمرو الهضل الشديد الصوت
يقول لفقهم فى القتال وعلى الظلام اى فى الظلام قال السكرى اقام حزفا قال الشيبانى موضعه نصب على
الظرف والحال اى واناعلى الظلام زاكب اى والمغشم بكسر الميم وسكون الغين وفتح الشين المعجمتين الذى لا يتجاء
عن شئ والجمل الصلب القوى والمهبل الكثير اللحم الضخم وضمير حملن للنسوة والهجر طهر ذكر وقد اورد المصنف هذين
البيتين فى الكتاب الثانى مستدلا على تضمين حمل معنى على حتى عدى بالباء ولولا ذلك لعدى بنفسه مثل حملته
امر كرها استشهد به ابن مالك على وقال اسم الفاعل مجموعا اجمع تكسيرا لان جبلا منصوب بعوا قد والجبلة
الخيط الذى يشد به الثياب قال الاصمعى كان النساء ينطقن بخيط او نكر وقال غيره الحبكة الجرة يقول انها حملت
به وازارها عليها لم تخلعه اى انها لم تمكن من نفسها وكان يقال اذا حملت المراة وهى معقوزة فاذكرت جاءت
به ما لا بطان وقيل انه اراد بالى تشبيه بغير مشكل اى حسن القبول محبب الى القلوب من قولهم ذات نوع من
الزور وهو الزعر وهو بالجر صفة لبلد مجازا وبالنصب حالا من ضمير جعلتك كرها وبالرفع صفة اقيمت مقام
الموصوف وحوشى الفؤاد بضم المهملة اخره معجمة حد بد الفؤاد كانه وحشى من الذكاء والشهوة مضاما حالا
ايضا وسهدا بضمتين الهيام والهوجل التقيل الكسلان وقيل الاحمق والاسناد فى نام ليل الهوجل مجازى
اى نام الهوجل فيه مبطنا خميص البطن ومبرى بالجر عطفا على غير وغير بقية وحصنة بكسر الحاء المهملة
للحالة التى لم تحمل بعد فى بقية الحيض والاحمل عليه فى الرضاع فيفسد صناعة المغيل يوزن مكرم بالكسر من الغيل
بفتح المعجمة وسكون التحتية وهو ان ترضع وهى حامل ونبز ونبذ من النشاط والاجبل ظاهر ورتوب الكعب
بضم الراء والمثناة الفوقية اخره موحدة انضمابه وقيامه الزمل بضم الزاى وتشديد الميم الضعيف النوم
قوله على المحمل نصب على المصدر على اخر كصوت حمار قال سيبويه صار ما ان يمس الارض بمنزلة الرطى والحمل حمالة
السيف والفجاج الطرق والمخارم بالخاء المعجمة منقطع انف الجبل والهوى السقوط والاجدل الصقر واشره وجهه
محاسنه والطرائق التى فى الوجه المهلهل الذى يهلل بالبر فانى رضى قال البرزيى سبق فى الى بكر هذه
الابيات انه تزوج ام ناجد اشرا وكان غلاما صغيرا فلما راه بكت الدخول على امه فشكوله وعرفت ذلك ابو بكير فى
وجهها فى ان تزعزع فقال ابو بكير لامه قد ابى امر هذا الغلام ولا اصبر فلما دخل فى اهله جفاها فقالت فقال

لزنا يوم هل لك احد تغزو قال امض فخرج غازيين ولازادهما فسار الليلتين ويومهما من الغد حتى ظن ابو
بكير ان الغلام قد جاع فقصده ابو بكير فوما كانوا الاعداء فلما رأى نارهم من بعيد قال ابو بكير فجعنا فلو
ذهبت الى النار فالتمست منها لنا شيئا قال ويحك اراك قد جعت فاطلب الى فتى نابط
شرا فوجد على النار رجلين من اللصوص ما يكون من الغرب وانما ارسل ابو بكير اليهما على معرفة فلما رآه قد عشى
نارهما وثبا عليه وكان سباعا واتبعاه فلما كاد احدهما ان يقرب اليه من الاخر عطف عليه فرماه فقتله ورجع الى
الاخر فقتله ثم جاء الى نارهما واخذ الخبز منها وجاء به الى ابي بكير فقال كل لا اشبع الله بطنك ثم اكل هو
فقال اخبرني كيف كان فتلك قال وما سؤالك عن هذا كل ودع المسئلة فدخلت انا كبير منه خيفة وهيبة
نفسه ثم سأله الاحدثه كيف عمل فاذا له خوفا ثم مضيا في غزاتهما واصابا ابلا ولم يعلم ابو بكير ثلث
ليال يقول لكل الليلة اخرى فضجي الليلة شئت تحرس فيها وتنام النصف الاخر واحرس فقال ذلك
الليلة اخرى ايتهما شئت فكان ابو بكير ينام الى نصف الليل ويحرسه نابط شرا فاذا نام نابط شرا ينام ابو بكير ايضا
ولا يحرس شيئا حتى استوفى الثلاث فلما كان في الليلة الرابعة ظن ابو بكير ان الناس قد غلب على الغلام
فنام اول الليل الى نصفه وحرسه نابط شرا فلما نام الغلام ظن انه قد استثقل نوما فاخذ حصانا فرمى بها
فقام الغلام كانه كعب فقال ما هذه الوجبة قال لا ادري والله صوت سمعته في عرض الابل يعني فقام فلم
يرشيئا فعاد فنام فعمل ابو بكير مثل ذلك ثانيا وثالثا فقام النبر نابط شرا وقال له يا هذا قد ابى اذ لك
والله لئن عدت لاسمع شيئا من هذا الا قتلتك قال ابو بكير فتبت والله احرسه خوفا ان يخرج شيئا من الابل
فيقتلني فلما رجعا الى حيهما قال ابو بكير ان امر هذا الامرأة لا افرقهما ابدا فقال الابيات وخرج ابو نعيم
في الدلائل والخطيب ابن عساكر بسند حسن عن عائشة قالت كنت قاعدة اغزل النبي ﷺ بخصف نعله
فجعل جبينه يعرق واجعل عرقه يتولد نورا فبهت فقال ما لك بهت قلت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك
يتولد نورا ولو راك ابو كبير الهذلي لعلم انك احق بشعره يقول ومبرء من كل غبر حيضة وفساد
مرضعة وداء معضل واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق الغمامة الهلل مطلع هذه
القصيدة اوردها ناظمها في عدة قصائد وغيرها هنه الروية فقط فقال بصيدة زاية ازهير هل عن
شيبة من مصبر ام لا سبيل الى الشباب المدبر فقد الشباب ليوك الاذكره فاعجب لذلك
فعل ذهر وانكر الهكر اشد العجب قال اول اخر فانية ازهير هل عن شيبة من مصبر ام لا خلود
لباذل متكلف وقال اول اخرى منها ازهير هل عن شيبة من معكم ام لا خلود لباذل متكرم
معكم رجع وهذا يستحي في علم البديع التفصيل بما مثله الم تسمع الى عنترة يقول بكاء حمامة

لهز هدبر هو لكثير وبعده غرة بكين فهجن اشتباني ولونني وقد مر من عهد للقاء
وهو عبد ترجم عبده اسم امرأة ودونوق الضحى اشراقه وضوؤه وبزدي يتوقى الضحى وبعده اوله وعقوله
والضحى حين تشرق الشمس قال في الصحاح هو مفصوص بذكر ويؤنث فمن انث ذهب الى انه جمع ضحوة ومن ذكر
ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهدبر صوت الابل واستعاره هنا للحمام وقيل الهدبر صوت الحمام
من غير استعاره وهدبر هدبر جملة في موضع جر على النعت لحمامات اي بكاما جاءت هوادر واللوعة حرقة
قلب الحزين والبيت الخ رده المص على انه اي للنداء وقال الدماميني ليس في البيت ما يعين حال المنادى من
قرب وبعد او توسط انوسيني بالطرف اي انت مذنب وتقليني لاكن انا لا اقلي نوسيني
تشير الى الطرف وتقليني تبغضيني يقال قلاه يقليه قلى وقلاء ويقال في لغة طي قلاه يقلاه قلاء قوله لكن
انا لك قال الزمخشري اصله لكن انا فحذفت الهمزة والقيت حركتها على النون قلت في النون فاذ غم وانا لك مفعول
اقلي قدم عليه لرعاية القافية والمعنى لكن انا لا اقليك والبيت استشهد به المص في فتح اي تضبرا
للجمل وقد استشهد به ابن الشجري وغيره بالبيت على انه يقال قلى يقلي بالكسر تنظرت نصرا او
السماكين ايهما على من الغيث استهلت مواطره تنظرت تنظرت في مهلة ونصر اسم رجل والسماكان
كوكبان يقال لاحدهما السماك الاعزل وهو من منازل القمر ويقال للاخر السماك الرامح وليس من المنازل
وايهما مخفف ايهما وهو محل الاستشهاد واستهلت صبت المواطر جمع ماطرة صفة للسحائب اي صبت
سحائبه المواطر وضمير ايهما عائد الى الامرين المذكورين احدهما نصر والاخر السماكان والبيت اورده
ابن مالك في شرح الكافية شاهدا على حذف ال من الغلم بالغلبة دون نداء ولا اضافة قليلا واورده
بلفظ تنظرت نصرا والسماكين ايهما على من الغيث استقلت مواطره اذا فالقيت بكفي مالك
مسلم على ايهم افضل قال المص في شواهده هو لرجل من غسان وفيه روايتان اعراب اي وبنائها على الضم
ولم يرد على ذلك وقال العيني في شواهده قائله غسان بن عبد بن مرة احد بني مرة بن عبد مناة بن ادد والفاء
جواب اذا ما فيها من معنى الشرط وهذا البيت حجة على نحاة الكوفة في زعمهم ان اما لا يكون الا استفهاما او جزاء
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ازهم قريش وان اصلهم بشر هو من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز

اولها	تقول الماتني وهي طيبة	على العراش ومنها الدل والخفر	
الى انزال	اصد وهم وما لا يقتلان فاردها	فكل واردة يوما لها صدد	
	اذا دجى الركب تعريسا ذكرن لهم	عنبا يكون على الايدي لدد رد	لبيب
	سيروا فان ابا ليلى عن اما كم	وبادروه فان العوف يبتدر	فاصبحوا

ولن يزال الامام منهم ملك		اليه يشخص فوق المنبر البصر	
ان عاقبوا فالمنايا مزع عقوبتهم		وان عفوا فذووا الاحلام ان قدروا	

الدل الغنج يقال دلت المراة تدل بالكسر وتدلت هي حسنة الدل والدلال وجارية خفرة وتخفرة والتعريس نزول القوم في السفر من اخر الليل والدرع درة يقال للسحاب درة اي صب ابدا الشئ يبادر الى اخذه اي لشارع وفي البيت شواهد احدها استعمال اضيع بمعنى ضاقا بانهما امران جملة الحال الماضية بقد فان جملة قد اعاد اعرب حالا الثاني وزواد للتعليل والرابع نصب خبرا مع تقدمه على اسمها وهو نادر وقيل اندر من غلط الفرزدق لانه تميمي وليس من لغتهم نصب الخبر فقصد ان يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم شرطها فغلط وقيل ان مثلهم نصب على الحال لانه صفة للبشر وصفة النكرة اذا تقدمت عليها نصبت على الحال والتقدير والتقدير وانفاسكانهم بشرا اي في مثل حالهم

للاعشى بعد	ان محلا وان مرتحلا	وان في السفر اذ مضوا مهلا	وهو مقطع
	وقد يحل المحترم محلا	اذ جوعا لا وقلقلا وقلا	
	يسير من بقطع المنازلا	والبغي ما مثله لا بلا	

يكرهها اذا تؤوف النبه ويجرمها بما كان حقها عملا ابلغ لانه يهب الظن ولا يقطع رحما ولا يحنث الا استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا فدعلمت فارس وحميرا والاعراب بالسفسف انكم من لا ليث الحرب اذ تدوخ له فراويز الملوك ما فعلا السفر بفتح السين وسكون الفاء جماعة واحدها مسافر كصاحب وصحب والكتب والسفر الذي خرج للسفر والمهل بفتح الميم والهاء التؤدة وعدم العجلة واجعل سوقي وقلقل سريع وفرس دلول بالكسر اذا حسن الدخول بين الجياد اخرج ابو الفرج في الاغاني نبهان بن حرب قال قال الاعشى اتيت سلامة ذا يزن فاطلت المقام ببابه حتى وصلت اليه بعد مدة فانشدته ان محلا وان مرتحلا وان في السفر من مضوا مهلا استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا الشعر قال له سلامة ذا يزن والشئ حيث ما جعلا قال فاصبت الشئ حيث ما جعلا وامر لي بمائة من الابل وكساني وحملني واعطاني كرسا مذهبا مرصعا مملوءا عنبرا فبعتها بثلثمائة فاعتزلت فاسلمت

الاعشى اسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد يكنى ابا بصير ضبيعة بن قيس بن ثعلبة امتدح النبي صلعم بقصيدة وقدم يسلم مزدلفة كفار مكة كما سيأتي ذكر قصته في حرف اللام عند شرح القصيدة المذكورة قال الامدي في شرح ديوان الاعشى كان الاعشى جاهليا كبير السن وعاش حتى ادرك الاسلام ورحل الى النبي صلعم من اليمامة ليسلم فقيل له انه يحرم الخمر والزنا فقال انما منعني

سنة ثم اسلم فمات فصلى ذلك بقريته من قرى اليمامة وقبل ان خرج وجه الى النبي ﷺ في عام الحديبية قربانى
سفيان بن حرب فسئله عن وجهه الذي قدم منه فعرفه ثم سئل ابن مقصد فقال اريد محمدا فقال انه
يحرم الخمر عليك الزنا والخمر والقمار له اما الزنا فقد تركته ولم اتركه واما الخمر فقد ضننت منها وطرا
واما القمار فلعلي ان اصيب به خلفا فقال فهل لك الى خير قال وما هو قال يثبنا ويثبه هدية فترجع اليك و
تاخذ مائة ناقة حمراء فان ظهر اثبته وان ظهر انا كنت قد اصبت منه عوضا من دخلتك قال لا ابالي فانطلق بها
سفيان الى قريش وجمع له اصحابه وقال يا معشر قريش هذا اعشى بني قيس نطحة بلغته وقد عرفتم شعره ولئن و
صل الى محمد ليضرن عليكم العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف فلما كان بناحية اليمامة القاه بعيره
فوطئه فمات وكان الاعشى يلقب صناجة العرب لانه اول من ذكر الصنج في شعره وكان الاعشى قد علا على ملوك
العرب وملوك فارس فلذلك كثيرة الفارسية في شعره قال وكان ابو جهل الاعشى وهجا الاصم معبدا فقال فيها

فجهها فارسي حين تولد		وحوافرا كاخر بمنشار	
اغنى الاصم واغشانا اذا ابتدرا		الا استعانا على سمع وابصار	

فامسك عنه الاعشى فلم يجبه ثم قال للاصم انت من بيت مشهور وابو كلب جبل لا يزول فلا يجيبه فترفع
من قدره فقالوا للاعشى مرتفرنا للملكين الكابيين في شعرك فقال في قصيدة يمدح بها النعمان فلا
يحسبني كافرا لك نعمة على شاهد يا شاهد الله فاشهد وكانت العرب ممن قام على دين اسمعيل
اذا حلفت يقول وحق الملكين فكان الاعشى اقام على دين اسماعيل والقول بالانبياء فقالوا للاعشى ممن
اعترك قال بالعذل في الجاهلية من ذلك قوله اسناثر الله بطلوفا البيت سلك الاعشى في شعره كل مسلك
وقال في اكثر غلو بعض العرب ليس فيهم بعد من مخول الشعراء احدا اكثر شعرا منه قالوا وكانت العرب لا تعد
الشاعر حتى ياتي ببعض الحكم في شعره فلم يعد امرؤ القيس مخلا لعنى قال الخ الله ما طلب به والبر جهنم
حقيقة الرجل وكانوا لا يعدون النابغة مخلا لعنى قال نبئت زبانا ابا بوسرا وعندي ولا فرار على
زار من الاسد وكانوا لا يعدون زهيرا مخلا لعنى قال فلذلك الشعر يا سلامة ذا ياش والشئ
حيث ما جعلا وقال ابو عبيدة الاعشى هو رابع الشعراء المقدمين بعد امرئ القيس مخل لعنى والنابغة وزهير قال
وكان الاعشى مقدما على طرفة لانه اكثر عددا طوال جيادا واوصف للخمر والخمر لمدح واهجا واكثر اغراضا وعرضا وطرفة وضع
مع اصحابه وهم اصحاب الوسط فمنهم الحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم التغلبي وسويد بن ابي كاهل اليشكري قال وانما
فضل الاعشى على هؤلاء لانه سلك اسلوبا لم يسلكوها فجعله الناس رابعا للاوائل باخره والتفوا على ان الشعر
الشعراء واحد في الجاهلية طرفة والحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم ثم اختلفوا فيهم وتطرفهم في الاسلام

سوى ابن كاهل اليشكري واتفقوا على ان شعر الشعراء في الاسلام الفرزدق وجرير والاخطل ثم اختلفوا فيهم واتفقوا على ان الشعر في الاسلام في تميم وغلب ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف واشعر هؤلاء المدنيين حسان بن ثابت قال ابو عبيدة وتقدم عبد الملك بن مروان الى الهيثم بن صالح مؤدب ولده فقال علمهم شعر الاعشى فاني شهدته بالبارق يصيد طير الكرا الى العندليب قال الاصمعي وشعر الاعشى طرائف وليست لغيره من الشعراء القديم وقد كان ابو عمرو بن العلاء يقدم منه ويعظم محله ويقول شاعر مجيد كثير الاغراض واذا سئل عنه وعن لبيد قال لبيد رجل صالح والاعشى رجل شاعر واخرج البزار وابو يعلى في مسنديهما عن ابي هريرة قال رخص لنا رسول الله ﷺ في كل شعر يذهب الى الاعشى ونعم الشاعر فيهما احدهما في اهل بدر والاخرى في غامر وعلقمة غايتان العشر من الشعراء ستة عشر هذا والاعشى يسمى اسمه غامر والاعشى بنو هذيل الاسود من يعفر وفي الاسلام اعشى باهلة ابو ربيعة من بني شبيان والاعشى معدان اسمه عبد الرحمن والاعشى طرود من سليم والاعشى بنو فارن من تميم والاعشى بنو اسد قال ابن سعد الاعشى الطعلي والاعشى بنو عوف اسمه عبد الله والاعشى بنو جلان اسمه سلمة تقلب ذلك من شرح الشواهد الكبير للعيني ثم رابت بالقاسم الامدي ذكر في المؤتلف والمختلف العشى سبعة عشر هؤلاء المذكورون وقال في الرابع العشى بن بعيث بن ذهل بن شيبان واسمه عبد الله بن خارجة وقال في العشى بنو اسد جاهلي وهو ابن بجرة بن قيس وقال في العشى بن معرور واسمه طلحة والسابع عشر الاعشى البناش بن زرارة النبهي وقال الشاعر

استقدر الله خيرا وارضين به ... فبينما العسر اذ دارت مياسير

اخرج ابو بكر محمد بن القاسم الانباري بسنده الى هشام بن الكلبي قال غاش عبيد بن شرية الجرهمي ثلاثمائة سنة وادرك الاسلام وكان دخل على معاوية وهو خليفة فقال احدثني بأعجب حادثة رأيتها فقال مررت ذات يوم بقوم يبذرون مبيالهم فلما انتهيت اليهم

اعرضت عنها ياليدوع فمثلك بقول الشاعر

يا قلب انك من اسماء مغرور ...	فاذكر فهل ينفعنك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد ...	حتى جرت بك اطلال فاحصير
تبغي امورا فما تدري اعاجلها ...	ادنى لرشدك ام ما فيه تاخير
وبينما المرء في الاحياء مغبط ...	اذ صار في الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه ...	ونوفل انه في الحي مسرور
حتى كان لم يكن الا ذكره ...	والدهر انيما حال ودهار بر

فقال له رجل الغريب من يقول هذا الشعر قلت لا ان قائله هو الذي دفناه الساعة وانت الغريب تبكي

عليه ليس يعرفه وهذا الذي خرج من قبره امس الناس رحما به واسرهم بموته فقال له معوية لقد رايت عجبا
فزاليت قال اعترض لسيد العبد العدي انتهى واخرجه ابن عساكر من طرق اخرى وفيها انه صاحب الجنازة
والاسباب رجل من عدوة فقال لحريث بن جبلة وبذلك جزم الزمخشري في شرح شواهد سيبويه الملا
جمع طلل بضمتين فقال الجرمي لغة سليم طالما او الملقين او شوطا او شوطين والمحاضير جمع محضر بكسر الميم
وهو الفرس الكثير العدو واستفد الطلب الخبر والمياسير جمع ميسور بمعنى اليسر ومغبط مسرور والرس
القبر وتعفوه تزيل اثره والاعاصير جمع اعصار وهي ريح تثير الغبار وترفعه الى السماء ثم رايت الزبير
بكارا خرج في الموفقيات عن الكلبي قال لما هلك حنظلة بن بهدلة بن زيد فدفن ثلثة ايام حوا اناه الناس
من كل اوب اتاه من كل حي وجوههم فقامت الخطباء بالتعزية وقيلت فيه الاشعار حتى عد ذلك اليوم
من يعظم مواسم العرب فلما ورد الخبر قبره قام جد بلة بن اسد بن ربيعة فقال ايها الناس هذا حنظلة بن
بهدلة تكالت الاسير وخاطر العشير فهل منكم مجازيفعله او حامل عنه من تحمله كلا زاجل ان مع
كل جرعة لكم شرقا وفي كل اكلة لكم غصصا لا تنالون نعمة الا بفراق يوما ولا تستقبل معمرا يوما
من عمره الا بعد هدم اخر من اجله ولا يجد له زيادة في اكلة الا بنقاد ما قبل من رزقه ولا يحيى له اثرة الا بحانت
ان في هذا لعبرة ومزدجرا لمن نظر لو كان اصاب حدا الى البقاء سلما ووجد عن الرجل عن الفناء سبيلا

لكان ابو داود المفرق له النبوة قبل الجن والانس ثم انشا يقول

وهذا صاحب الملكين اضحى		محرفا في مصانعة المنون	
فكان عليه للانام دين		فقد قضيت على المرء الديون	
وخانته العضو من بعد ما قد		اوى منه له حين حين	
على الكرسي معتما عليه		برف الحنوط والجبين	
يسير ليشرجع لا شئ فيه		تحار الشمس فيه والعيون	
وتضحى الجن عاكفة عليه		كما عكفت على الاسد العرين	
وتحرث العيون له جميعا		عليه الطير عاكفة عرين	
فلم ار مثله حيا ومينا		على الايام كان ولا يكون	
فدان له الخلائق ثم فنوا		وذان الجن فيما تدبدين	
يبصرها له دون الثريا		واجرى تحته الماء المعين	
تراه منقنا لا عيب فيه		يحار بصرخه الذهن الرصين	

وقد ملك الملوك وكل شئ		تبين له السهولة والحزون	
فاين ملكه من اللبالي		وخون الدهر فيهما قد يخون	
فكل اخ مكاثره وعز		على ريب الحوادث مستكين	
كذاك الدهر يفني كل حي		ويغلب بعد قوته اليقين	

ثم قام كثير بن سعد بهم فقال ايها الناس هذا حنظلة بن عقد معدن الحكماء وعن الضعفاء ومعطي المانع ومطعم الجائع فهل منكم له مانع او لما حل به دافع ايها الناس انما البقاء بعد الفناء وقد خلقنا ولم نك شيئا وسنعود الى ذلك انما العواري اليوم والهبات غدا وقد درثنا من قبلنا ولنا وارثون ولابد لنا من محل نازل لا وقد يقارب سلب فاحسنوا واهبط اجرى و قد اصبحتم في منزل لا سبيل فيه سرور يسير لا يتبعه حضر وعسر لا يطول فيه جوع مرجوة الا خرها موقوف لا يوثق فيه بخلف باق الا ويستتبعه سابق فاض فانتم اعوان يلحقون على انفسكم لها بكل سبيل منكم صريع مجدر او معاد بمنتظر فهذه انفسكم تسوقكم الى الفناء فلم تطلبون البقاء اطلبوا الخير وليه واخذوا الشر مولية واعلموا ان خير الخير معطيه وان شر الشر فاعله ثم انشا يقول

يا قلب انك من اسماء مغرور ... وانت هل ترجعن ليلا قد مضين لنا

والعيش منقلب فانك افنانا ... قال الدماميني الافنان اما جمع فنن وهو الغصن الملتف وجمع فنن وهو الحال والنوع وهو منصوب على الحال من ليال وان كان نكرة لتخصصها وعامل ان منقلب واسم الاشارة الاولى يشير به الى العيش باعتبار حالة والثاني المخبر عنه باشتباهه الى الحال الافنان والجملة المقترنة بالواو حال من ضمير مضين والمعنى هل ترجع لنا ايامنا حال كونها مثل الاغصان الملتفة في حسنها ونضارتها او حال كونها اذات فنون من الحسن وفنون وضروب شتى من اللذة وهذه اللياني هي مضين في الحالين عشنا بمنقلب من طوال الخطو اذ عاشنا الليالي العيش مثل حال تلك الاغصان في الرونق والبهجة او مثل تلك الفنون المختلفة في الحسن انتهى كلام الدماميني ثم رايت في الاغاني ما يدل على ان هذا البيت لعبد الله بن المعتز اورده مجردا بلفظ والدار جامعة ازمان ازمانا فالبيت الذي ليس من شرط هذا الكتاب

ثم رايت في نوادر ابي زيد البيت لبعض العرب باللفظ الذي اورده المصنف بعد

انا نحن في عمرة الدنيا وبهجتها		والدار جامعة ازمان ازمانا	
بها اسنم لنا شيحان منبتج		بالبين بما ترى اشتاتنا	

وقال الغول المنبتج المفخر انتهى وابو زيد مات قبل ان يولد عبد الله المعتز بهذا فرد قوله

كانت منازل الاقوام عهدتهم انحن لذاك دون الناس اخوانا قال ابن الشجري في امالية هو للاخطل
قال وخبر المبتدا ابن اللذين هما نحن وذاك محذوف فان اراد عهدتهم اخوانا انحن منا لفوق ومتاخرون
بدل على المقدر الاول ذكر الاول وعلى الثاني ذكر الاخوان واراد ان ذاك كائن ولا يجوز ان يكون
ان الخبر نحن لان ظرف الزمان لا يصح الاخبار بها عن الاعيان واذا الاولى ظرف لعهدتهم واما
الثانية فيعمل فيها الخبر المقدر الذي هو منا لفوق ومنا خرون واما قوله دون الناس فيحتمل ان يكون
العامل فيه عهدتهم فيحتمل تعلقه بالخبر المقدر على ان يكون في الاصل صفة للاخوان كانه قال عهدتهم
اخوانا دون الناس اي منصابين دون الناس ثم اقام المضاف اليه مقام المضاف المحذوف واما الاول فجاز جعله وصفا
لعين وحالا منه لانه ظرف مكان فان قيل الام توجهت اشارة فالجواب الى الجاور الذي دل عليه ذكر
المنازل انتهى كلام ابن الشجري وَاِنْسَلَّ لمبتدا موحشا طلل هو لكثير عزة وتمامه يلوح
كانه خلل مبتدا بفتح الميم وتشديد الباء المشاة التحتية اسم امراة والطلل ما شخص من اثار الدار
الوحش المنزل الذي صار وحشا اي قفرا لا انيس به ويلوح يلمع وخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر
ايضا بطان كانت تغشى بها اجفان السيوف مغشوشة بالذهب وغيره وجعل الالها مبنيا بالجمع وفسره
بالجفير وهو تخفيف منه وجملة يلوح صفة طلل والبيت استشهد به المص على تقدم الحال على صاحبها
النكرة وقيل انه ليس منه وان الحال هنا من الضمير في الخبر لا من النكرة وابن الزمخشري في شواهد سيبويه
انشد المصراع هكذا لعزة موحشا طلل قديم وَاِنْسَلَّ كاد ان يكونوا احيوني يبغي اذا الناس
ذا الذين عرفتهم من ابيات للخنساء ترثي بها اخويها وانها هذا

تعرفني الدهر بهشا وخبرا	واعرق في الدهر قرعا وعثمرا
وابني رجال فبادوا جميعا	فعورقلبي بهم مستفزا
لذكر اللذين بهم في الهياج	للمستضيف اذا خاف عثرا
هم في القديم سراة الاديم	والكائنون من الحوف حوزا
وكانوا سراة بني مالك	وفخر العشيرة مجدا وعزا
هم منعوا جارهم والنساء	بخفر اختاتها الحوف حفزا
غداة لقوهم بملموسة	وداح تغادر للارض كنزا
وحبل تكدس للدارعين	تحت العجاجة يجزين جزا
بابيض ضخم يمانٍ وبالسمر	والبيض ضربا وبالسمر وخزا

جزرنا نواصي فرسانها		وكانوا يظنون ان لا يجزا	
ومن ظن ممن يلاقي الحروب		ان لا يصاب فقد ظن عجزا	
نعف ونعرف حق القرى		ونحذ الحمد فخرا وكنزا	

قال المبرد في الكامل كان سبب قتل صخر بن عمرو بن الشريد اخي الخنساء انه جمع جمعا واغار على بني اسد
فجزيمة فندر وابه فالتقوا فاقتتلوا قتالا فارتفض صخر عنه وطعن طعنة في جنبه فاشتغل بها فلما صا
الى اهله تعالج منها فنشأ من الجرح كمثل البيد فاخذاه ذلك حولا فسمع سائلا يسأله امرأته وهو يقول
كيف صخر اليوم فقالت لا بأس فنبغي ولا يصح فخرج فعلم صخرا انها قد رمت به فقطع ذلك الموضع فمات
قال ابن الشجري في امالية شاهد هذه الابيات قولها العرفي الدهر يقال نعرت العظم اذا اخذت ما عليه
من اللحم ويقال للعظم الذي اخذ لحمه العراق والنهش بالمهملة القبض على اللحم بالاسنان ومثله النهش وقيل
بل النهش بمقدم الفم والجز قطع غير نافذ والقرع مصدر قرعته بالعصا وبالسيف والغمر غمرك الشيء
اللين بيدك وارادت ان الدهر اوجعها بكبار نوائبه وصغارها ونصب هنسا وخزا على المصدر لفعل
مضمر اي تهنس خزا او على الحال او على حذف الجار اي بهنس وخز او على التمييز لان التعريف لما احتمل اكثر
من وجه جاز ان يكون بالهنس وان يكون بالخز والكشف وغير ذلك كان ذكر كل واحد منهما تبيينا
والاوجه الاربعة ثاني في نصب عرفا وعمرا واعاد ان لفظ الدهر ولم يضمره تعظيما للامر وقولها وافتى
رجالي فبادوا جميعا اورده المبرد في خرق اليمن شاهدا في نصب جميع على الحال وقولها مستقرا اي مستخفا
وقولها هم في القديم سراة الايتم فيه الترضع وسراة الشيء ظاهره والحمى نقيض المباح وغيرها معناه
غلب من قول الله نعم وعز في الخطاب بن معناه سلب معز في البيت ووصول رفع بالابتداء وبن
خبرها والعائد الى الناس محذوف اي من عز منهم ولا يجوز ان يكون اذا اذا خبرا عن الناس لان ظروف
الزمان لا يخبر بها عن الاشخاص بل هو متعلق بترى ولا يكون من شرطها لان الشرط وجوابه لا يعمل واحد
منهما فيما قبل واذا التي في موضع رفع بالابتداء وخبرها محذوف اي اذا ذاك كائن او موجود ولا يجوز ان
يكون في محل جر لانه لا يضاف الى جملة وسراة القوم سادتهم وذو السخاء والمروءة واحدهم سري ونصب محمدا
وعزا على التمييز والحفر نجاء مهملة وفاي وزاي الدفع وملومة الكبيلة التي كثر عذلها واجمع المغيب
الرداح الكثيرة الفرسان والزكز التسور الجفي والنكد من مشى الفرس مثقلا والجمز من السير اشد من
العنق والصفاح جمع صفيحة وهو السيف العريض وانما وصفوا الرماح بالسمرة لان القنا اذا بقي حتى
يسمر في منابته دل على نضجه وشدته والباء في بيض الصفاح والباء متعلقة بجال الخيل في بعاد

الملومة الارض وكذا ملبسة بيض الصفاح والباء وفي البيض متعلقة بالفعل الناصب للمصدر اي
فيضربون بالبيض ضربا ويجرحون بالسمر جرحا والوخز الطعن بالرمح وغيره ولا يكون نائبا ويجوز في قضا
النصب على ان مصدر بشر والرفع على انها مخففة من الثقيلة انتهى كلام ابن الشجري ملخصا ومما يتعلق
بشرح البيت ان فوطها من عز بن شل مشهور قال الميداني في الامثال اي من غلب سلب قال المفضل او
من قال ذلك رجل من طي يقال له جابر بن والان احد بني نفل وكان من حديثه انه خرج ومعه صاحبان له حتى
اذا كانوا بظهر الحرة وكان للمنذر بن النعمان بن ماء تركب فيه فلا يلقى فيه احدا الا قتله فلقي في ذلك النهر
جابرا وصاحبيه فاخذتهم الخيل فاتي بهم المنذر فقال افترعوا فايكم قرع خليت سبيله وقتلت الباقين
فاقترعوا فقرع جابر فخلى سبيله وقتل صاحبيه فلما رأهما قالا ان لفلان قال لعن عز بن فارسلها
مثلا فايكل الخنساء بنت عمرو بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف ابن امرئ القيس بهثة
بن سليم السلمية الشاعرة الصحابية واسمها تماضر وخنساء لقب لها واسم العباس بن مرداس السلمي والد
ابن عبيد البرذة قدمت على رسول الله ﷺ مع قومها فاسلمت وذكروا انه كان يشد هادجها ويحبها شعرها
ويقول فيه باختاس واجمع اهل العلم بالشعر على انه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها اشعر منها وكانت اول
امرها تقول البيتين والثلثة حتى قتل اخوها معوية ثم اخوها صخر فاكثرت من الشعر واجادت انتهى
قال ابو تمام الخنساء في المعدة من النساء في الشعر وكان يشبهها بقول بشعر النساء من الشاعرات قال الرجال قيل
له وكيف تقول في الخنساء قال اما الخنساء فكان لها اسبع خصي في الاسبوع يحضرن الخنساء حرب
القادسية ومعها بنوها اربع رجال فقالت لهم من اول الليل يا بني انكم اسلمتم تابعين وهاجرتم مختارين
ووالله الذي لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة ما خنت اباكم ولا فضحت خالكم ولا
هجنت حسبكم وقد تعلمون ما اعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية
خير من الدار الفانية فاذا اصبحتم فاغدوا الى قتال عدوكم مستنصرين بالله تعالى فاذا رايتم الحرب قد شمرت
عن ساقها فيممو وطيسها وهالة دارسها عند احتدام خيسها فقدموا بنفسكم الى قلب الهول تفلحوا عند محل
فقالوا الحمد لله الذي شرفنا بقتلهم وكان عمر بن الخطاب يعطي الخنساء ارزاق اولادها الاربعة انتهى
ذكر ذلك مسندا في الموفقيات للزبير بن بكار وابسط من ذلك ومن قول الخنساء شعرا في اخاها

الا يا صخر ان ابكيت عيني	لفقدك فالبكاء لها طويل		
بكيتك بالمناقع معولات	وكنت حوت من ايدي العويل		
وانعت بك الجليل وانت حي	لنزداد الخطب الجليلا		

ازدافح

اذا قبح البكاء على قتيل		رايت بكاءك الحسن الجميلا	

وفى لما الى الزجاج ان الخنساء دخلت على عايشة فانشدتها هذه الابيات الاربعة فقالت لها اغا ابتكين صخرا فقالت يا ام المؤمنين ذلك اشد لحزنى وابعث لبكائى وفى الاغانى عن عبد الرحمن بن ابى الزناد ان الخنساء سومت هودجها بابرا بيه فى الموسم وعاظمت العرب بمصيبتها بابيها عمرو واخويها صخر ومعوية وجعلت تشهد الموسم وتبكيهم وان العرب قد عرفت لها بعض ذلك وان هندا ابنة عتبة لما قتل ابوها وعمها شيبة واخوها الوليد فعلت كذلك وقالت امرنى اجمل بجميل الخنساء اضاءت لنا كيان وتنادا شدان ورايت فى كتاب مناقب الشيبان قال وفى الاصبهانى ان النابغة كان تضرب له قبة بسوق عكاظ فتاتيه الشعراء فتعرض اشعارها عليه فاتاه الاعشى فانشده

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى		واسيافنا يقطرن من نجدة دما	
ولدنا بنى العنقاء وابنى محرق		فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما	

فقال له النابغة انك شاعر لكنك اقللت اجفانك واسيافك وفخرت بمن ولدك ولم تفخر بمن ولدك وتواترت الشعراء ثم جاءت الخنساء فانشدته وان صخرا لتائم الهداة به كانه علم فى راسه نار فقالت لها النابغة لولا ان ابا بصيرة يعنى الاعشى انشدنى اليوم لقلت انك اشعر الجن والانس فقالت حسنا اما والله لاشعرنك ومن البيت ومنها فقال له النابغة انك لا تحسن ان تقول فانك كالليل الذى هو مدرك وان خلت ان المنتاى عنك واسع قال ويروى ان النابغة قال له اقللت اسيافك ولعنت اجفانك يريد قولك الغر البياض فى الجبهة ولو قال البيض لجعلها بيضا كلها كان احسن لان الغر اجل لفظا وليقال الفرس اغر قيل البياض فيه كثير انتهى وذكر ابن قتيبة ان النابغة قال له انك قلت جفنات واسيافا ولم تقل جفان وسيوف وبحرين وقلت يلمعن بالضحى ولو قلت يبرقن فى الدجى كان امدح لان الضيف بالليل اكثر وقلت الغر ولم تقل البيض والغرة بياض وقلت يلمعن ولم تقل يشرقن ورايت فى شرح ديوان الاعشى ان الخنساء التى نقدت عليه فى ذلك قالت الا امدحك لما اجمعت العرب على تفضيل النابغة الذبيانى وسئلت ان يضرب قبته بعكاظ فيقضى بين الناس فى اشعارهم لبصره بمعانى الشعر فضربت له القبة واتته وفود الشعراء من كل اوب فكان يستجيد الجيد من اشعارهم ويرد ما يكون مسموعا فانها جميعا وما خوذ ابه وكان فيمن دخل عليه الاعشى وحسان بن ثابت والخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية فانشده الاعشى فابكاء الكبر والاطلال فقال احسنت واجدت ثم انشدته حسان قصيدته الم تسئل الربع الجديد التكلم فقال انك لشاعر ثم انشدته الخنساء قولها قذى بعينك

ام بالعين عوراء فاقبل عليها كالمستجيد لقولها فلما انصرفت عنه قال لها انت اشعر منه
فقالت ويحك خطبة ابا امامة فقال اوذى خطبته فغضب حسان وقال انا اشعر منك ومنها فقال للبس الامر
كما ظننت ثم التفت الى الخنساء فقال يا خناس خاطبنى فالتفتت اليه فقال فاجود ببيت فى قصيدك
هذه فقال قولى لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما فقال ضعفت
افتخارك وانزرت ثمرتيه مواضع فى بيتك هذا قال فكيف قالت قلت انا الجفنات والجفنان ما
دون الشعر ولو قلت الجفان لكان اكثر وقلت الغر والغرة بياض يكون فى الجبهة ولو قلت البيض لكان
اكثر انسانا وقلت يلمعن والمع شئ يأتى بعد شئ ولو قلت يشرقن لكان اكثر لان الاشراق ادوم من اللمعان
وقلت بالضحى ولو قلت بالدجى لكان اكثر ظرافا وقلت واسيافنا والاسياف ما دون العشرة ولو قلت
سيوفنا لكان اكثر وقلت يقطرن ولو قلت يسلن لكان اكثر وقلت من نجدة والنجدات اكثر من نجدة
وقلت دما والدم اكثر من الدم فلم يجد حسان جوابا وحكى ابن جنى عن ابى على الفارسى انه طعن فى صحة هذه
الحكاية وكذا نقل ابو حيان فى شرح التسهيل وقال ابن بسعو مجيبا عن حسان الجمع فى الجفان بقوله
نعم وهم فى الغرفات مأنون واما الغر فليس بجمع غرة بل جمع غراء وهى البيض المشرقات من كثرة الشحوم
وبياض اللحوم وقوله يلمعن هو المستعمل فى هذا النحو يقال لمع السحاب ولمع البرق وقوله فى الضحى لان المراد
ان طعامهم موصول وقراهم فى كل وقت عندك وقد وصف قبل هذا قراهم بالليل حيث قال وانا لنقرى
الضيف ما جاء طارقا من الشحم ما اضحى صحيحا مسلما واما قوله يقطرن فهو المستعمل فى مثل هذا يقال السيف
يقطر دما ولم يجر العادة بان يقال سيفه يسيل دما ويجرى دما مع ان يقطرن امدح لانه يدل على مضاء السيف
وسرعة خروجه عن الضربة حتى لا يكاد يعلق به دم وفى الاغانى بسنده عن حسان بن ثابت قال لما نابغة بنى
ذبيان فوجد الخنساء حاضرة قلت من عندها فانشدته فقال لى انك لشاعر وان اخت بنى سليم لبكاء و
اخرج فى الاغانى عن المفضل الضبى قال سالنى المهدى عن النجر بين فقلت له العرب قلت بيت الخنساء
وان صخرا لتأتم الهداة به كأنه علم فى راسه نار والاشل النخل الالى فى جمع جموعة ثم وجهتهم البنا

هو من قصيدة لعبيد الابرص يخاطب بها امرأ القيس حجر اولها

بادى المحو فنا تعفل ابيه اد لا وحنا	ازعمت انك قد قتلت سراتنا كذبا ومنا
لولا على حجر بن ظالم نبكى لاعلينا	اما اذا عض الثقاف براس صعدتنا لوينا
محى خضيفتنا وبعض القوم بين بينا	كم من بئيس قد قتلناه وضيم قد لقينا

اخرج ابو الفرج فى الاغانى عن ابى عبيدة قال لما قتل بنو اسد حجر بن عمرو اجتمعوا الى ابنة امرأ القيس

على ان يعطوه الف بعير به ابيه او يفتدوه فنه من اى رجل شاء من بنى اسد وبهلهم حوكا فقال اما الذى فما ظننت انكم تعرضونها على ثم واما الفود فلو قبلتم الف من بنى اسد فارضيت وكرابتهم كفوا الحجر واما النظرة فلكم ثم انكم ستعرفونى فى مرشك لحظات ان احكم فيكم ظبى السبوف وشبا الاسنة حتى اشفى نفسى واما ال ثارى فقال عبيد فى ذلك هذه القصيدة قوله باذا المحوفنا استشهد به على اضافة الوصف بال الى الضمير وقوله حينا واى هلالكم والسراة بفتح المهملتين جمع سرى وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة وهو لا يعرف غيره وسراة القوم اكابرهم وساناتهم والمين الكذب بالنون والثاء المثلثة وتخفيف القاف وفاء ما يسوبه الرياح والصعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات القناة المستوية كان لا تحتاج الى تثقيف ولو بنا من لوى الرجل اسم اماله واعرض والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه يقال فلان حامى الحقيقة وقوله بينا وقد اورد المصنف هذا البيت فى شرح الشذور شاهدا على تركيب الظرف وبنائها وقوله نحن الالى مبتدا وخبره الاولى بمعنى الذين والصلة محذوفة تدل الحالة ما بعده على اى نحن الذين جمعنا جموعنا فاجمع ان جموعك قال ابو عبيد الذين هنا لا صلة لها وقال بعضهم تقديره نحن الالى عرفونا بالشجاعة وقد استشهد بالبيت على استعمال الالى بمعنى الذين وحذف الصلة **فائدة** عبيد بفتح العين وكسر الموحدة ابن الابرص بن مجشم بن عامر بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد جد زهير الاسدى شاعر مقلو من يحول الجاهلية وقرن بطرفة وعلقمة بن عبدة وعدى بن زيد قتل المنذر بن ماء السماء فى قصيدة حتى ظات **فائدة** عبيد بالموحدة جماعة واما عبيد بالمثناة التحتية فهو ابن ضرار بن سلامان بن جشم بن ربيعة الكلبى ذكره الامدى فى المؤتلف والمختلف **وانشد** هشيم عن طلابك ام عمرو بعافية وانت اذا صحيح هذا من مقطوعة لابى ذويب الهذلى وقبله وهو اولها جمالك ايها القلب المريح ستلقى من تحب فيستريح الطلاب بمعنى الطلب وبقية حال من الكاف الاولى او الثانية والاسم حال ثانية والبيت استشهد به الاخفش على ان نصب بعد لعدم اضافة زمان اليها وقد كثر وجيء بان لان الاصل وانت صحيح ثم حذف المضاف وبقى الجر **شواهد** **اذا انشد** الفضل اعبد ارد غيها واذا ترد الى قليل تقنع هذا من قصيدة لابى ذويب

الهذليين تبكيها اولاد الدما نوا با الطاعون واوله

الى ان قال	امن المنون وريبه تتوجع	والدهر ليس بمعتب من يجزع	
	اودى بنى واعقبونى حسرة	بعد الرقاد وعبرة ما تقلع	
	سبقوا هوى واعنقوا لهواهم	فتخرموا ولكل جنب مصرع	

وبقيت بعدهم بعيش ناصب ... واخالني لريب الاحوص مستتبع له

ولقد حرصت بان اذا دافع عنهم ... فاذا المنية اقبلت لا تدفع

فالعين بعدهم كانما فيها ... سملت بشوك فهي عور تدمع

حتى كاني للحوادث مروة ... بصفا المشقر كل يوم تقرع

ومجلدي للشامتين اريهم ... ريب الزمان والنفس تجزع

كم من جميع الشمل ملتئم الثوى ... الى ريب الدهر لا يتضعضع

والدهر لا يبقي على حدثانه ... كانوا بعيش قبلنا نتصدعوا

حميت عليه الدرع حتى وجهه ... مستشعر حلق الحديد مقنع

نغدو به خوصا نقصم حربها ... من حرها يوم الكريهة اسفع

بينا نعانقه الكماة وروغه ... حلق الرجالة فهي خوع تمزع

يوما يخر لحربي سلفع ... يوما اخر لحربي سلفع

قال شارح ابيات الايضاح هو بني وربيبة زوجها فالتذكير على معنى المولود والتانيث على معنى المنية والمنون بمثل جمع لا واحد له وعليه الاخفش وقيل واحد لا جمع له وعليه الاصمعي وقال الفارسي سميت منونا لاخذها من الاشياء اي قوتها فمنون بمعنى فعال كضروب بمعنى ضاربة والريب الحوادث وريب الدهر ما يابى به من المصائب والاعتبار فاعيب عليه وقوله اودى بني استشهد به المصنف على قلب الواو الجمع ياء واما غلبها في ياء الاضافة واودى بمعنى هلك قوله سبقوا هوي استشهد به النحاة على قلب الف المقصور ياء عند الاضافة والجامع الياء المتكلم في الغرهذيل واغنقوا اي سارو ابين العنق وهو ضرب من السير والبناء للمفعول اصيبوا واحدا واحدا لا جملة ثم قال كالمسلي نفسه من الجزع ان المقدم والمناخ لا بد له من مصرع اي كل انسان يموت وعيش ناصب اي يتعب المرء صاحبه على احد عيشة راضية وقوله واخالني لاحوص مستتبع اورده المصنف في حرف اللام شاهدا على تعليق لام الابتداء فعل القلب مع اضمارها والاصل اني لاحوص واخال بمعنى اظن ومستتبع مسلحي وقوله فاذا المنية اقبلت لا تدفع اي غيرها فوعدوق استشهد به القراء على تراخي الفعل مع اذا الفجائية وان كان الاكثر فيها الفور قوله واذا المنية البيت استشهد به اهل البيان على الاستعارة المكنية التخييلية وهي ان يذكر المشبه ويجذف المشبه به ويدل عليه بشيء من لوازمه وهو الاظفار والفيت حدثت والعبية العوذة بمعنى الانفع الرقى والتعويذات واجاءت المنية قوله فالعين بعدهم استشهد به الفارسي في الايضاح على ان المعرف بلام الجنس يعامل في المعنى معاملة الجمع فلذا لما كان حدقتها فهو عور وليس للعين الا احدقة

واحدة

واحدة لكنه اراد العيون بمعنى عينه وعينه من يبكي بعينه معه من امهم وسائر اهله وقال بعضهم يجوز ان يجعل قوله كان حداقها مثل قولهم جمل غليظ المشافر ورجل ومناكب وانما للجمل مشفران وللرجل منكبان وقال الزجاج جعل كل قطعة منها حدقة كما يقال بعير ذو عثانين وانما له عثنون وقوله عوو مردود على الحذاق ورده الفارسي بان كل خصلة تكون عثنونا وليس كل جزء من الحدقة حدقة والمراد في ظاهر العين سوادها المستدير وفي الباطن جوزتها ويجمع انضم على احدقة واحداق وسملت وفقئت وقيل عزرت بشوك والعور جمع اعور وعوراء والمروة الحجارة البيض والمشرفة حصن بالحجر وانضعضع انكسر وقوله والنفس اغبة استشهد به المصنف على اضافة اذا الى الماضي والمضارع والمستشعر الذي لبس الدرع شعارا والشعار ما ولي الجسد من الثياب والدثار ما فوق ذلك وحلق الحديد كناية عن الدرع والمضغ المنفر بالمنفر والاسفع الاسود والمشرب بالحمرة وتعدو به خوصا اي يجري به فرس في عينها خوص والحوض ابيضاض المقلة العارية العينين وبالحاء المهملة وتقصم جريها اي يكسر يقال بالقاف والفاء جميعا والرجالة السير والرخو السهلة الجري وتمزع اي تمر سريعا والكلة الشجعان والورع التحفظ والاحتراس وانتخله قد والسلفع بالفاء من الرجال الجسور وقوله نبيتا نعاف البيت ورده المصنف في خوف اطلاقه ويروى تعفه بكسر الفاء وضمها والتعفف ان يتخاطف الفارس امامه على سرجها فيسقط الى الارض وهو اخزى الهرب وذلك ان اول ما ينهى التراجي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المضاربة بالسيوف ثم العنوة والاختطاف وقد بين ذلك زهير فقال فظعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربوا ثم انمنا فاد النبطليوسي هذه الرواية هي الصواب كذا وقع في شعر اخي ذويب ورواية نعافه بالالف خطأ لان نعاف لا يتعدى الى مفعول والعنق هو المتعدي فيكبه قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما ابرع بيت قالته العرب قول ابي ذويب والنفس اغبة اذا ارغبتها واذا تردي الى قليل تقنع واحسن ما قيل في الاستعفاف قول ابي عبيد بن الابرص من يسئل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب واحسن ما قيل في حفظ

قليل المال تصلحه فيبقى	ولا يبقى الكثير مع الفساد
واحسن ما قيل في الكبر قول الاخر	
ارى بصري قد ذهب بعد صحة	وحسبك داء ان يصح وتسلما
واحسن قول المرائي ابتداء قول اوس بن حجر	
انبئت نفسي اخلي حرعا	ان الذي يحبرين قد وقعا

وان بيت قول عبيد فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم هدما وامدح بيت قالته العرب قول الاخر تراه اذا ما جئته متهللا كانك تعطيه الذي هو سائله واحسن

فاقبل في الصبر قول ابي ذويب وتجلد للشامتين ارهم اني لريب الدهر لا اتضعضع
حتى كاني للحوادث مروة بلوى المشفر كل يوم تقرع واخرها اقبل قول امرئ القيس فلو انما اسعى
لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل
امثالي واصدق ما قالته العرب قول الحظيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين
الله والناس والام ما قالته العرب قول الاخر تلقى بكل بلاد ان امت بها اهلا باهل وجيرانا
بجيران واحسن ما قيل في وصف امرأة عجز احمر صفر قول ابي ذؤيب السعدي اذا ما ضحى يكاد رداها
يعري بصنع ما اجنى ازارها واجود بيت قيل في الغيث قول الهذلي الملحز ربه الجنوب فتقبلا
لشمال فاجاد الصبا حالب بمري واجمع بيت قالته العرب قول الاعشى قالت هريرة لما جئت
زائرها ويلي عليك وويل امك يا رجلي وفي المثل القالي عن ابن الاعرابي الهجي بيت قالته العرب
وقد علمت عرسك انك ثائب تخبرهم عن حبيشهم كل مربع اخبرانه من عادته انه اذا هزم فنجد ثبت
بجبيشه وفي البيان للجاحظ قال ابو عمرو بن العلاء اجمع ثلاثة من الرواة فقال لهم اي نصف بيت
شعر احكم واجزل فقال احدهم قول هذيل تور الهذلي وحسبك داء ان تصح وتسلما وقال الثاني بل
قول ابي خراش الهذلي توكل بالادنى وان جل ما مضى وقال الثالث بل قول ابي ذويب واذا المرء اتى
قليل نفعه فرد عليه بان الشرط نصف مستغن بنفسه نصف لا يستغني بنفسه لان السامع لا
يفهم معناه حتى يسمع النصف الاول والاجزل من هذه التي نرى اني قليل نفعه والصواب ان يقال
الدهر معتب من يجزع واخرج ابن عساكر عن ابي الحسن المدائني قال قال الحجاج لابن القرية اخبرني باصدق
بيت قال شاعر قال وما حملك على ان قلت قوت رحلها ابرد واوفى ذمة من محمد قال فاخبرني باشكل
بيت قال جذار جهنا بدنها اليها . في يديه رعها نحل الازار قال فاخبرني بابسر بيت قال
سبك كل الايام ما كنت جاهلا ويابيك بالاخبار من لم تزود واخرج ابو الفرج في الاغاني عن
لقيط قال قال لقيط بن مسلم لاعرابي مرحبا يا بيت قال العرب يعف قال قول طفيل الغنوي ولا الكوم
وكاء الزاد احبسه لقد علمت ان الزاد ما كول قال فاي بيت قالته العرب في الحرب اجود قال قول
طفيل يحبي اذا قبل اركبوا لم يقل لهم عوابر بحشو الرد حتى ابن بزكب قال فاي بيت قالته العرب في
الحرب اجود قال قول ثابت بن جليفة الغنوي ومن خبرها فينا من الامر انا متى ما نواف هو طن
الصبر نضربه وانشد ذا بابا هلي بحته خطلية لرد لدنها فذاك المذرع هو من قبيلة الفرزدق
وفيه نقد بركان بعد اذا لانها لا تليها الا الجملة الفعلية والبا هلي نسبة الى باهلة قبيلة من قيس

عبيلان والخطابية نسبة الى خطلة وهي اكرم قبيلة في ذهم وحملة له ولنصفة له ويجوز ان يكون حالية وقد جاء ذا والمذوع بضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وعين مهملة اللئيم امرأ شرفي من ابنه سمي مذوعا من الرقمتين في ذراع البعل وانما صار ذا فيه من قبل الجار وكثر في اشعار العرب ذم الانتساب الى اهله فقال رجل من عبد القيس لو قيل للكلب يا اهلي عوا لكلب من لوم هذا النسب وقال اخر فما سئل الله عبدا له نجاب لو كان من اهله وان يسئل يسئ من اعتاد ربه بالغنى واذا يضبل خصاصة فتحمل هذا من قصيدة لعبد قيس خفاف بن عمرو بن خطلة من البراجم اسلامي وكلها حكم ووصايا وهي تضعة عشر بيتا فلذلك رجمها قال يوصي ابنه

ابجل اذا ابناك كارب يؤمر	فاذا رغبت الى المكارم فاعجل
اوصيك ايضا امرئ لك ناصح	طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه واوف بنذوره	واذا حلفت فمارئا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته	حق ولا تك لعنة للمنزل
واعلم بان الضيف مجزاهله	بمبيت ليلته وان لم يسئل
ودع الفواضل للصديق وغيره	كبلا يروك من اللئام العذل
وصل المواصل ما صفا لك ودده	والحذر حبال الخائن المتبذل
واترك محل السوء لا تحلل به	واذا بليت بمنزل فتحول
ذار الهوان لمن زاهاذا رآه	افراحل عنها لكي لم يرحل
واذا هممت بامر شر فاثنه	واذا هممت بامر خير فافعل
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا	ترجو الفواضل عند غير المفضل
واذا لقيت القوم فاضرب فيهم	حتى يروك طلاء اجرب مهمل
واستان جلك في امورك كلها	واذا عزمت على الهوى فتوكل
واذا تشاجر في فؤادك مره	امران فاعدل للامور الاعجل
واذا لقيت الناس فيهم الندى	عبرا كفهم بقاع محلل
فاعنهم وابرم بما برموا به	واذا هم نزلوا بطنك وانزل

ورايت في تاريخ ابن عساكر بسنده نسبة هذا الابي الحمامة ثم بن بدر الغداني التميمي وورد الشاهد بلفظ واذا لكون خصاصة ولا شاهد فيه على هذا بكنى يا العنبس ادرك علبا قال الحاكم ذكره بعضهم في

الصحابة وتوفي بنيسابور وقيل غير ذلك بالاهواز في الاباء المهلب قوله اجبل هو في بلاد ابني يربوع بتوا جلة من كرب الشيء وقيل قرب طين بفتح الطاء المهملة وكسر الموحدة وتون خفيفة ونون خفيفة في نقال رجل طين بين اذا كان غائر العينين وغائر البصر والغة بضم اللام وسكون العين بلعنة الناس وبفتح العين بلعن هو الناس والنزل جمع نازل والفوارض بقاف وضاد مهملة المثالب جمع مثلبة بثاء مثلثة وباء موحدة ولا تستعجل ومهمل مترك والخصاصة الحاجة والشدة واستار من الاناة والباء هش الفرح الطالب للعطاء والقاع الصلب والمحل المجدب والبسر اسم رجل اجابهم والضنك الضيق اي اسهم في ضيقهم والبيت الاول استشهد به المصنف في التوضيح على ان اسم الفاعل من كرب قال في الشواهد ان كرب لغة المستعملة في قولهم كرب الشتاء اذا قرب وهذا جزم الجوهري وهذا لا مجد له في اللفظ خبرا والمعنى تام بدون تقدير فلا شاهد فيه على هذا انتهى وانشد وبعده قد بالهف نفسي من غد اذ راح اصحابي ولست برائح الخ عزاه جماعة الى الهذيل بن خشرم وعزاه صاحب الحماسة الى الطمان شريح بن خطفة القيسي من مخضرمي الجاهلية والاسلام ثم رأيت الزبير بن بكار في الموفقيات نسبه

الفضل فقال لزياده ولدك انعم قال اصغرهم كبيرهم قال يحيى صغيرهم فالخبر هديه الى زياد ابن ابيه شفاعه وسله
الى المدينه فحبس بها سبع سنين وقيل ثلث سنين فلما بلغ ابن زياد عرض له عشر ذيالك فابى الا القود وكان
ممن عرض عليه الديات الحسن بن علي بن ابي طالب وعبد الله جعفر وسعيد العاص ومروان بن الحكم ولما ابى
الفضل قال عشر الكرب الذي اصبت فيه يكون فراقه فرج قريب فيا من خافك وبفضل يمان و
عافى اهله الناي الغريب ولما ذهب به الى الجزيره ليقتله عبد الرحمن بن حسان فقال انشدني فانشد
ولست بمفراج الدهر من ذا ولا جاذع من صرفه المتقلب ولا ابتغي الشر الشرا دركي ولكن متى يسمو
على الشر اركب وجرى مولاه حضينه مولى ابجر بان ابن عمه بحربه ولما جرى به ليقتل قال الا
علا في مثل نوح النوائح وقيل ارتفاء النفس فوق الجوانح ويقبل عذبا السيف نفسي من غد اذا
زاح عني زاحك والسبر ابح اذا راح اصحابي يحثون عيسهم وغودي على اثر على صفا بحي يقولون هل
اصلحهم لاخيكم وما القبر في الارض الفضاء ونظر الى امراته فقال ان كان الله صدع في جوب فان بك ابقى
بان منه جماله فما حسنه في الصالحين بجديد اقلي على اللوم يا ام نوفل ولا تجزعي مما اصاب فانما
ولا تنكحي ان مر في الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزع ضربوا بالجنبه على عظم زوره اذ القوم همو
للفعال نفعا فسئلت اليوم ان يهلوه فلبلا ثم اتي بجراد فاخذت منه مدية فجذعت انفها ثم انه
مجذوعة الانف فقال هذا فعل من له في الرجال حاجة فقال الان طاب الموت ثم القت الى ابويها سكينا فقالا

	ابلياني اليوم صبرا منكما		ان حزنا منكما اليوم لشر
	اصبرا اليوم فاني صابر		كل حر لفناء و مدر
الى ابن زياد	اذا الغرش الى غائد بل هو من		مقربين الى تلك فقصير
	واني ان قالوا اميرهم سلط		وبجاب ابواب لهن صرير
	لاعلم انا الامر امرك ان تدن		فرد ان تعفو فانت غفور

ثم اقبل على ابن زياده فقال اثبت قدميك واحد الضربه فاني بالمنذل صغيرا واوصلت امك شابه وسنا
فلك بنوده فضحك فذاك حيث يقول فان تقتلوني يا لحديد فانني قتلت الحاكم مطلقا لم يقيد
ثم ضربت عنقه قال ابن دريد وهو اول من اقيد بالحجاز واخرج الدارقطني وابن عساكر عن ابن المنكدر ان هذا
العذري اصاب ما فارسل الحاكم سلمه زوج النبي صلعم ان استغفري لي ان قتل استغفرت له قال ابن عساكر
وهو هدبه بضم الهاء وسكون الدال المهملة ابن خشرم بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين ابن كوز بن ابي جبه
بالمهملة والجيم المشددة ابن الكاهن وهو سلمه بن الاسلم شاعر فصيح متقدم من شعراء باديه الحجاز روى عن

الخطيم روى عن جميل بن عبد الله العذري قال الدارقطني وهو ابن غزية بادة الذي قتله قوله مني تقول استشهد به النحاة على اجراء القول مجرى الظن في نصب المفعولين بعد الاستفهام والقاضي جميع ما ورد في الناقة الشارد والشارد اسم جمع واسمه مزيدة بالفتح اذا صارت فوق الذهيل وقفنا من الوقيف وهو سير اوبياض يكون في اليدين والرجلين وفي غيرهما بدي جناس مقلوب تلمان على لزوم ما لا يلزم وانتصب بمضمر على شريطة التفسير وقوله فان تلن في اموالنا البيت وروده المصمت على ما استشهد به على حذف فعل الشرط اي وان تصبر صبرا وضميرك للدهر لانها معلومة والصبر الحبس وروى ان العقل في اموالنا ان يكن العقل قوله عسى الكرب البيت وروده المصمت في خمسة شواهد الوقوع خبرها مضارعا مجردا والعائد بها مذكورا الاسير الثاني البعيد قوله ولا اشتكي البيت قال المبرد لم يأمرها ان تتزوج الا نوع الفحيل شعر الفقا وانما اذكرها جمالا نفسه ليزهدها في غيره والغمر من سبل الشعر حتى ينبت الجبهة والفقا والانوع الذي يخسر الشعر عن جبهته قبل وقد يوصف به الكريم قوله قبل نوح النوائح والصحيح بشد صوت الديك والغراب وغيرها والجوانح ضلوع الصدر وارتقاء النفس فوقها كما تقدما لبغث النفس للتراقي قوله وبعد غد الذي في الخماسة وفي الرواية اثاث لسابقة فاساندها وقبل غد وقوله من غد بهزي بدله على غد قوله اذا راح قال البهزي يجوز كونه بدلا من غد على اي المبرد من جواز وقوعها في موضع جر وكونه بدلا من موضع لانه محل نصب على المفعول بما دل عليه قوله باطف نفسك اي الطف من غد على ذلك اورده المصمت وقال المؤلف يجوز كونها بدلا من الجر وواو الجوز وقوعها مجرورة لان البدل ليس من شرطه ان يحل محل المبدل منه وتقبض بسبل وتعود وتركت وان ندفان زيدا الكاسر طبيا سلبت العقوب النجوم قال العسكري في تصحيف الشعر هذا البرج بموحدة وزاء وجيم ابن مسهر من شعراء طي احد المعمرين وذلك النبي هم هذه عبارته ولم ار احدا من مصنفي الصحابة ذكر البرج هذا ولا شيخ الاسلام ابن حجر مع تتبعه وذكره كل من ذكر ولو على سبيل الوهم وكان مخضرما وقد فاته هذا وهو على شرطه لا محالة وهو من ابيات الحماسة وبعده

ونفيت بؤسه وكشفت عنه			بمعرفة ملامة من يلوم
فظوف فاظوف ثم تأوبي			ذوا الاموال منا والعديم
الى جعفر سما فلهن جوف			واعلاهن صفاح مقيم

وقال في الاغاني اخبرني ابن دريد قال ابو حاتم عن ابي عبيدة قال كان البرج ابن الحمار اسر لطي خليلا اللحيين بن الحمام وندبه على الشراب فبينما يقول البرج وذكر الابيات ولم يذكر فابدل على اسلام البرج بل ذكر انه وقع على اخته وهو سكران فانتضها فلما افاق ندم واستكتم ذلك فوشرته انه وقع بينه وبين الحصين فغيره بذلك

في ابيارة

في ابيات وجرت بينهما الحرب فاسره الحصين ثم من عليه لتقدمهم صداقته فلحق ببلاد الروم فلم يعرف له خبر الى الآن
وقال ابن الكلبي بل شرب الخمر صرفا حتى قتله ثم ذكر عن الجبي بعبيدة ان الحصين بن الحمام اول من قال الا سلام الوا
واورب ثدفان النديم وهو من يدام على الشراب ويزيد الكاس طيبا اي يحسن عشرته وادب مجالسته يزداد
شرب المدام معه لذة وتعوذ الهموم غريب وبروي تعرضت اي ابدت عرضها للمغيب وفغر اسد انبهته من
مناه وان لم عمه فاكان بدا خلة من الغم بلوم اللائمين اياه على مواظبة الشراب بان سقيته معروفا اي صرفا من
الخمر وقيل هي القليلة المزاج يقال تعرفت الخمر اذا مزجتها واغرد الشيء اذا سقاه معرفا نطوف ما نطوف مدة
نطوافنا اي يكثر الواحد منا الطواف على الدور والبظان وليس طواف الجميع العفو منا والفقير الا الى
خفر بفتح القبو ثم وصفها بانها جوف الاسافل للجود هاوان اعالها نضبت عليها حجارة لا تفرقها
وهي ذامة على هذه ابدا والصفاح بالضم والتشديد الحجر العريض قال في الصحاح وقوله بطوف البيتين او
ردها المص وان شد بدا الى ان لست مدلك فامضي ولا تابوشيئا اذا كان جائبا من قصيدة او رهب

ابى لي واوطا	الا لبت شعري هل ابيتن ليلة		من الامر او يبدو لهم ما بدا لبا
	بدا لي ان الناس تفنى نفوسهم		واموالهم ولا ارى الدهر فانيا
	واني متى اهبط من الارض تلعة		اجد اثرا فيها جديدا وغائبا
	اراني اذا اصبحت اصبحت ذا هوى		فتما اذا امسيت امسيت عاديا
	الى حضرة اهوى لها مصمتة		بحت اليها سائقو هن واثبا
	كاني وقد خلفت سبعين حجة		خلعت بها عن منكبي رداثيا
بدا لي ابيات	وما ان ارى نفسي تقيها عزيمتي		وما ان بقى يفشى كراهم ما لبا
	الا لا ارى على الحوادث نائيا		ولا هالك الا الجبال الرواسيا
	ولا السماء ولا البلاد ورتبا		وايامنا معدودة والليالبا
	اذا اني اذا ما شئت لاقيت بعده		تذكرني بعض الذي كنت ناسيا
	الم تر ان الله اهلك تبعا		واهلك ذا القرنين من قبل عابرا
	واهلك ذا العرشين من قبل تابرس		وفرعون جبارا ومعا والنجاشيا
	الا لا ارى ذا امة اصبحت به		فتتركه الايام وهي كما هيا
	الم تر للنعمان كان بحبوحة		من الشرفين ان امرء كان نائيا
	فغيره عنه رشد عشرين حجة		من الدهر يوم واحد كان داعيا

فلم ارسلوبا له مثل ملكه ... اقل صديقا صافيا وموالبا
فابن الذي كان يعطي جياده ... بارسانها هزو الحسان الحواليا
وابن الذين كان يعطيهم القرى ... بغالها هزو المئين الغواليا
وابن الذين يحضرون جفانه ... اذا قدمتا لقوا عليها المراسيا
وابنهم يشركوا بنفوسهم ... منيته لما راوا انها هيا
خلا ان خيا من زواحة حافظوا ... وكانوا اناسا يتقون المخازيا
يسيرون حتى احلسوا عند بابه ... ثقال الروايا والجفان المساليا
فقال لهم خيرا واثنى عليهم ... وودعهم وداع ان لا تلاقيا
واجمع امرا كان ما بعده له ... وكان اذا ما اخلوج الامر راضيا

قال ثعلب في شرح ديوانه هذا انكر الاصمعي كون هذه القصيدة للزبير قوله ان اذا ما اتيت بيتا على هوى فثم اذا اصبحت اصبحت غاديا يقول ان له حاجة لا تنقضي ابدا وقد اورد المصنف هذا البيت ثم مستشهد به على دخول العاطف عليها وقال السيرافي الاجود فتم بفتح الثاء لكن الهاء دخول عاطف على عاطف قوله كاني وقد خلفت البيت يقول لا احد من شيء قد فضي قوله ولا سابق شيئا اذا كان جائيا اورده المصنف شاهدا على ابطال قول من قال ان ناصبت اما في جوابها من فعل وشبهه لان تقدير الجواب في البيت اذا كان جائيا فلا اسبقه ولا يصح ان يقال لا اسبق شيئا وقت مجيئه لان الشيء انما يسبق قبل مجيئه وقد ورد غيره شاهدا على جر المعطوف لتوهم دخول الباء في المعطوف عليه وهو خبر ليس وزايله في شرح ثعلب بلفظ ولا سابق شيء ولا شاهد فيه على هذا وتلعة بفتح التاء المثناة والعين المهملة بينهما لام ساكنة اسم فاعل من سيل الوادي وسفل وعاديا هو ابو السموءل كان له حصن بتيماء يقال له الابلق ومجوة بالجيم اي ازقفاء والمئين الغواليا الابل الغالية الاثمان ويقال بدا لي في هذا الامر بداء اي نشأ لي فيه راي والفوا عليها المراسيا اي ثبتوا عليها واكلوا اصل المرسي للسفينة وقوله لم يشركوا البيت اي لم يواسوه في الموت والمنايا التي تبعتها او لاذها واخلوج الامر النوى لم يستتم على وجهه لاختلاف الاراء وفيه قال ثعلب سبب قول زهير هذه القصيدة ان كسرى اهدى للنعمان بن المنذر ليقتله فعرفه فاوطأ بها بسطهم ان يدخلوه جبلهم فابوا فلقيه بنوادر واخبره بامر فقالوا له ام فيتيانا فانا نمنعك ما نمنع منا نفسنا فقال لا طاقة لكم بكسرى واثنى عليهم خيرا وقال الا تبغوني ترسا ولا سابق بالرفع والنصب والخفرة بمعنى بها القبر وبحثا لها اي يسوق سوقا حثيثا اي سريعا والمجد السنة والابد العلامة وتقيها تصونها وتحفظها والكريهة الشدة في الحرب وكرائم المال اجوده قوله كاني وقد

خلف البيت واورده عليه عمرو بن قميئة فقال الخ قصيدته مهيمة كافية وقد جاوزت تسعين بيتا خلف بضم الخاء وبالغين المعجمة وبالفاء عذار بالجام هذا البيت ورده المصنف قال الزمخشري انشده سيبويه في اصح روايته لصرمة الانصاري وسعد في شعر هبيرة بفتح الباء بدل الجام وذكر بعض الشارحين شواهد الجمل ان هذا البيت لعبد الله بن واصل الانصاري وريدا الاعلم وقال ان هذا اخبره وجهل في احد واحة المذكور في قصيدة زهير حي من عبس وقال واما راحة بن عبد الله فليس بحي الا قبيلة فكيف يكون منزلا وبطنا وفخذ اثد مقبورون بوقاسفار تجذبها ايهام هي المسجر المعورا هو للفرزدق قال الامدي في المؤتلف والمختلف وايهام المذكور هو ابهام بن مرة اسم اخو عبشة بن مرة اسم احد بني كعب بن عمرو بن تميم بن مر وكان ابهام شاعرا خبيثا والمسجر الذي يلي القوم يسقيهم ماءه ولبنا وسفار ماء لهم انتهى وورده المصنف على ان بوقا ظرف ثان للورد ولا يجوز كونه ظرفا لتجذبها لانه يفصل بين ورد ومعموله وهو سفار بالاجنبي ولا بد لا من مع لعدم انزاله مجرى الشرط واورده في الصحاح بلفظ متى تاردوا سفارا مثل قطام اسم بئر وقال في فصل العين قال ابو عبيدة يقال للمسجر الذي يطلب الماء اذا لم تسقه ناقته عورت تشبيها واورد البيت المسجر بالجيم والزاي والمعور بالمهملة وفتح الواو المشددة اسم مفعول ثم راب يا عبيدة قال في كتاب ايام العرب لما لبث سحاح ابنها شيئا كثيرا من بني ثعلب النمر وبني جشم وكان الهذيل ممن تبعها واقبل معها فلما هزمتها الرباب يوم النياح وهزمت الهذيل على نعم لبني بوع فمرتجها قبل ارض بني ثعلب فجزر يوم وردها بسفار فنفار اهلها من بني فارن وبقيت طائفة منهم على الماء فجعل العوان الهذيل يوردون تلك الابل فطفر حياض سفار فلتزبه ثم صدد وبترك وبترك اخرى والهذيل قاعد على بئر سفار فلما شاغل رمعة راى منحبا شد غرة استدبره بسهم فاقصده وخر في الركية وهالوا عليه الى اليوم وقال الفرزدق في مني حاربوا بوقا سفار تجذبها ايهام هي المسجر المعورا عليها من الحرمان اولاد مخنثا ومن فارن قوم يقولون لحجفر الهذيل مجازيا منقلبا نقلت لهم ثم بصدد والامر مصددا

	اشرب اشلاء امرء كان وجهه		اذا اظلمت سيما امرء السوء اشفرا
	اجاب به من ثعلب نبز رابل		حصان لقوم من بنيعة اذ هزا
	فمن مبلغ فتيان ثعلب انني		عقرت على قبر الهذيل لبذكرا
وانشد	من يفعل الحسنات الله يشكرها		نقدم شرحه في شواهدنا ما

وانشد ومخرعن فضلتها استغيثنا هو من رجز لعبد الله بن واحة الصحابي كان يجد البنبج وتمثل به النبي ﷺ اخرج مسلم والبيهقي في الدلائل وابن سعد في طبقاته واللفظ له عن سلمة الاكوع قال لما خرج عامر بن الاكوع الى خيبر جعل يرتجز باصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول

	والله لولا الله ما اهتدينا		وما تصدقنا وما صلينا
	الكافرون قد بغوا علينا		اذا ارادوا فتنة ابينا
	ونحن عن فضلك ما استغنينا		فثبت الاقدام ان لاقينا

وانزلن سكينة علينا واخرج الشيخان عن البراء قال رايت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا الابيات واخرج ابن عساكر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ اللهم ارحم فقال عمر وجبت في شرح شواهد سيبويه للمرتضى بسنده هذا الرجز الى كعب قال قال قتادة لما اصاب هذا المصراع في واورد مولدها هو ابن سكينة علينا في خرق النون فاما عبد الله بن رواحة ابن امرئ القيس الانصاري الخزرجي ابو محمد ويقال ابو عمرو شهد بدرا والعقبة وهو احد النقباء واحد الامراء في غزوة مؤتة واستشهد بها سنة سبع قال ابن عساكر له رواية روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة وزيد اسلم وعطاء بن يسار وابو بكر احد منهم فهو احد من اسند من الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي ﷺ ان يطرق الرجل اهله ليلا واخرج من طريق عكرمة عن عبد الله بن رواحة قال نهانا رسول الله ﷺ ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب قال ابن سعد عبد الله بن رواحة في الطبقة الاولى من اهل بدر وليس له عقب هو وحال النعمان بن بشير وكان يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلة وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضية واستخلفه رسول الله على المدينة حين خرج الى بدر الصغرى بعد سنة من بدر في ثلثين راكبا الى اسير بن زارم اليهودي بجيب مقفل وبعثه الى خيبر خارصا فلم يزل يخرص عليهم الا ان قبل يهوذا قال ابو نعيم روى عنه ابن عباس وانس واسامة وقال قتيبة كان عبد الله بن رواحة اخا الى الدرداء الاصم ومن مناقبه ما اخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ نعم عبد الله عبد الله بن رواحة واخرج عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ رحم الله ابن رواحة ايما اوركبه الصلوة اناخ واخرج عن انس قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فاصابنا مطر فامرنا رسول الله ﷺ ان نصلي على ظهور رواحلنا ففعلنا ونزل ابن رواحة فصلى في الارض فمشى اليه رجل من القوم فبعث اليه فقال لنا بينكم وقد نهى محمد فاتاه فقال له امرت الناس ان يصلوا على ظهور رواحلهم فنزلت فصليت في الارض فقال يا رسول الله لا نلتقي في رقبتي فقد نكها الله وانا انما انزلت لاسقي في رقبتك فقال الم اقل لكم انه سيلقى جهدا واخرج ابن عساكر بسند فيه الكذبي عن حنش بمثل قال قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن رواحة انشد الشعر قال اتتني بخلج في صدر الرجل فجرى على لسانه شعرا واخرج عن هشام بن حسان قال قال عبد الله بن رواحة للنبي ﷺ ثبت الله ما اتاك من حسن كالمرسلين وفصرا كالذي يضرو فقال للنبي ﷺ وانى ذا يستبد الشعراء واخرج عن محمد بن سيرين قال

كان

كان شعراء اصحاب محمد ص عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب مالك وقال البخاري في الادب المفرد
نا محمد بن الصباح نا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة اكان رسول الله ص يتمثل ببيت
من الشعر فقالت كان يتمثل ببيت من شعر عبد الله بن رواحة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وقال
ايضا نا محمد بن الصباح نا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عكرمة سالت عائشة هل سمعت رسول الله ص
يتمثل شعرا قط فقال احيانا اذا دخل بيته يقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود وقال حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال انها كلمة بني ويأتيك بالاخبار من لم تزود واخرج
ابو يعلى عن انس قال دخل النبي ص مكة وفي عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه وهو يقول خلوا بني
الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تاويله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن
خليله فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله ص تقول الشعر فقال النبي ص خل عنه يا عمر
فوالذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل واخرج ابن عساكر عن عبد العزيز بن اخي الماجشون قال
بلغنا ان كانت لعبد الله بن رواحة جارية يسر بها سرا عن اهله فبصرت به امراته يوما قد دخلا بها فقالت
لقد اخزيت امتك على خزنك تجاهد هاذلك فقالت ان كنت صادقا فاقرأيه من القرآن فقالت
شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرينا قالت فزدني ايتها اخوي فقال وان العرش فوق
الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا فقالت زدني ايتها اخوي فقال وتحمل ملائكة كرام
الا مقربينا فقالت منت بالله وكذبت بصري فاتى ابن رواحة رسول الله ص فحدثه فضحك وسلم بغير عليه
واخرج ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس ان عبد الله بن رواحة كان مضطجعا الى جنب امراته فخرج الى
الحجرة فواقع جاريته له فاستيقظت المراة ولم تره فخرجت فاذا هو على بطن الجارية فرجعت فاخذت السفرة
فلفتها ومعها السفرة فقالت لها مهيم فقالت مهيم اما اني لو وجدتك حيث كنت لوجأتك بها قال وابن
كنت قال على بطن الجارية قال ما كنت قال بلى قال فان رسول الله ص نهى ان يقرا احدنا القرآن وهو جنب فقال
انا فقال انا رسول الله بسلخا كنا به كما لاح مشهور من الصبح ساطع

اتى باالهدى بعد العمى فقلوبنا	به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه	اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

قالت منت بالله وكذبت بصري قال فغدوت الى النبي ص فاخبرته فضحك حتى بدت نواجذه واخرج ابن عساكر
عن الهيثم بن عدي قال ذكروا ان عبد الله بن رواحة اتبع جارية وكتم ذلك عن امراته وقد بلغها فقالت له ذات
يوم وبلغها انه كان عندها انه بلغني عنك انك اتبعت جارية فقال لها ما فعلت قالت بلى وقد بلغني انك كنت

عندها اليوم وكلا احسبك الا جنبا فان كنت صادقا فاقرأ ايات من القرآن فقال شهدت بان وعد الله
احق الايمان قالت فما ازاقرأ القرآن فاني قد عرفت انه مكذوب عليك قال فانفذ بنا ذات ليلة فلم نجد
على فراشها فلم نزل نطلبها حتى اتانا خبرها بالغابة فوجدناها فقالت لنا ما اظن
ان كنت صادقا فقالا وفينا رسول الله نبلوا كنا بذا اذ اشرق معروف من الصبح ساطع الايمان فحدثت رسول
الله صلعم بذلك فضحك حتى بدت نواجذه الى فيه وقال هذا الغرض من مغازي بعض الكلام يغفر الله لك يا بن رواحة ان
خياركم خير لنسائه فاخبرني فما الذي رأيت عليك حيث قلت قال قالت لي اما اذ اقرأت القرآن فاني اراهم فظنني
واصدقك فقال رسول الله صلعم لقد وجدتها ذات فقه في الدين فاخرج عن ابي هريرة انه قال في قصة هو
يذكر رسول الله صلعم ان اخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة يقول وفينا رسول الله
يتلو كتابه الا بيان اذا خرج ابن سعد وابن عساكر عن عروة قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قال عبد الله
بن رواحة قد علم الله اني منهم فانزل الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ختم الآية واخرج ابن عساكر
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله بن رواحة اتى النبي صلعم ذات يوم وهو يخطب وصعصعة هو يقول اجلسوا
مجلس وكان خارجا من المسجد حتى وقع النبي صلعم من خطبته فبلغ ذلك النبي صلعم فقال زادك الله حرصا على طواعية
الله ورسوله واخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن هشام بن عروة عن ابيه قال فاسمعت باحد اجود
اسرع شعرا من عبد الله بن رواحة يوم يقول لرسول الله قل شعرا يقضبنه الساعة وانا انظر البلد ثم اقبل

بصرة فانبعث عبد الله بن رواحة يقول

اني تفرست فيك الخير اعرفه		والله يعلم ان ما خانني بصر	
انت النبي ومن يحرم شفاعته		يوم الحساب فقد ازري به القدر	
فثبتك الله ما اثاك من حسن		كالمرسلين وبصرا كالذي بصر	

فقال رسول الله صلعم وانت فثبتك الله قال هشام بن عروة فثبته الله احسن ثبات فقال شهيدا وفحشله
الجنة فدخلها وَأُنْشِدُ لَا إِنْ فَرَطًا عَلَى إِلٰهٍ الا انبئكيده ما اكيد هذا لاهم السببني وبعد
بعد الولاء بعد الحمل من بنا عنك فذاك السعيد وعز الحمل انا بان بناه الاله ومحد بليد
وما ثرة الجد كانت لنا واورثناها ابونا البيد وكم رجل من سبس والاثل الحالز لا يقال لغيرها هاد
فان ابدة لا تاتيه لان ما في جيزها لا يعمل فيها قبلها ولا موصولة ولا مصدرية لئلا يتقدم الصلة على
الموصولة والمعنى انبئ اكيد كيده اي مغلوه مثل مغلد قال البيزني ويجوز كونها نافية اي ما اكيد كيده كما
يكيده الاكون خبرا منه وبعيد الولاء خبر هو مقدر وقوله من بنا هنك على طريقة الالتفات من الغيبة

الى الخطاب بابن ظاهر وبناه خبرتان او حال من ضمير بانوه عطف على فاعل بناه او مستانف فانا
مجد تليده المآثر الكارم لاقحا تو ترابى ترويه وتنقل وانشد لبئس حب العراق الدهر اطعمه
هو المتلمس اخرج ابن عساكر في تاريخه بسنده عن عمر بن شبة قال كان طرفة بن العبد وخاله المتلمس وفدا
على عمرو بن هند فنزلا منه خاصة وندماه ثم انهما هجواه بعد ذلك فكتب لهما كتابين الى البحرين وقال لهما
انى كتبت لكما بصلة فتحصصا بها فخرجا من عنده والكتابان في ايديهما فمرا بشيخ جالس على ظهر
الطريق منكشفا يقضي حاجته وهو مع ذلك يأكل ويتغلى فقال احدهما لصاحبه هل رايت اعجب من هذا
الشيخ فسمع الشيخ مقالته فقال ما ترى من عجبي اخرج خبيثا وادخل طيبا وافتل عدقا وان عجبي من رجل
خفة بيده وهو لا يدري فاوجس المتلمس في نفسه خيفة وارتاب بكتابه وكان لطرفة غلام من الحيرة فقال لطرفة
يا غلام قال نعم فنفض خاتم كتابه ودفعه الى الغلام فقرأه عليه فاذا فيه اذا اتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه
واصلبه حيا فاقبل على طرفة فقال يعلم الله لقد كتب بمثل هذا فلم يلتفت الى قول المتلمس والقى

المتلمس كتابه في نهر الحيرة فقال

من مبلغ الشعراء عن اخويهم		امنا فيصدقهم بذاك الافنن	
اودى الذي على الصحيفة منهما		وفجا حذار دحيانة المتلمس	
اطريفة بن العبد اتك حانن		اسباحة لملك الهمام عرس	
الفى الصحيفة لا ابالك ناتر		فحشى عليك من الحبا النفرس	

ومضى طرفة بكتابه الى صاحبه فقتله فقال المتلمس في ذلك قصائد منها لا بقى وشاة وانما بيين من الامر
الغوى عواقبه فاصبح محمولا على ظهر لاحة يمج بجنح الجوف منه نزائبه وهرب المتلمس فلحق

بالشام وقال يهجو عمرو بن هند

ان العراق واهله كانوا الهوى		فاذا اتاني بي اهله فليبعد	
فلئن كبن منهم بليل يا فتى		تدع السماك ويهبط بالفرقد	
لبلاد قوم لا ابالك هبطتهم		وهبطت قوما اخرين هو الردى	
كطريفة بن العبد كان هديهم		ضربوا صميم فؤاده بمهند	
ان الحياة والمقالة والحنا		والعذر اترك مبلد مفسد	
ملكا بلا عبء مدة وظنها		رخوا لمفاصل ابزه كالمرود	
بالباب يرصد كل طالب حاجة		فاذا خلا فالمرء غير مسدد	

فبلغ شعره عمر فالى ان وجده بالعراق ليقتله فقال المتلمس

الا ليت حبال العراق الدهر اطعمه		والحب باكله في القرية السوس	
لم تدر بصري بما الا بس من بؤس		ولا يمشون اذا دبس المكاريس	
يا ال بكر الا انتنا تكم		ظال الثواء وثوب الخز ملبوس	
اغنيت شاني فاغنوا الكوشاكم		واستحمقوا ابن مراس القوم اوكيس	
سيرة الرحال على بزل مجيسة		والضيم ينكره القوم المكابيس	

واخرج ان النبي ﷺ كتب لعبينة بن حصين كتابا فقال يا محمد ان ابن الخطاب املا الى فوهي كتابا بالصحيفة المتلمس قال الخطابي يقول لا املا الى فوهي كتابا لا علم لي بما فيه وقال الفرزدق

يا مروان مطيتي محبوسة		ترجو الحباء وربها لم يئس	
وحبوتني بصحيفة مختومة		مخبى على حياء النفرس	
الا الصحيفة يا فرزدق لا تكن		فكذا بمثل صحيفة المتلمس	

قوله البيت اى حلفت على حب العراق لا اكلن مع ان الخبز مستلذ فحذف الجار ونصب وهو محل الاستشهاد والسوس قيل الحنطة ونحوه قال الكسائي ساس الطعام يساس وساس يسوس سوسا بالفتح الاسم وبالضم قال المصنف في شواهده وقد اختلف في قوله البيت هل هو بضم الباء او بفتحها فكلام العسكري في كتابه جمهرة الامثال يقتضي انه بالضم وكذا الزوزني الشارح فقال وصح خبره من العلماء بالشعر واللغة بالفتح وكذا ضبطوه في كتاب سيبويه قالوا انما يخاطب بذلك عمر بن هند لانه لما هجاه حلف عمرو بن هند انه لا يطعم المتلمس بعد ها حب العراق اى انه لا يقدر بعدها على المقام بالعراق فلا سبيل الى اكل حبها فقال المتلمس ذلك اى حلفت يا عمرو لانك تكره اقامتي بالعراق والطعام لا يبقى ان استبقيته بل يسرع اليه الفساد ويأكله السوس فالمجاز بفتح وقوله لم تدر بصري البيت اى لم تدر بصري ان حلفت فانا اكل من طعامها وكذلك مشوفانا الكون في موضع لا مين فلا احاف على نفسي وانا في صفين خبير والدهر نصب على الظرف والطعم عطف على احد وف لان الثانية اى لا الطعم وبصري بضم الموحدة مدينة بالشام والكراديس كالدساس الطعام ولا واحد لها من لفظها قاله الخاسر وقال الجوهري واحدها كدبوس بالضم فابدل المتلمس سميدع بن عبد المسيح بن عمرو بن حنبل بن حوفزان بن حرب بن وهب بن جلي بن احمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة شاعر مشهور جاهلي ذكره المحبي في الطبقة السابعة من شعراء الجاهلية وقال محكم مفلق في اشعاره قبله وهو غالب طرفة ابن العبد وانما سمي المتلمس لقوله فهذا وان العرض جر ذبابه وزنابره والازرق المتلمس واخرج ابن

عساكر من طريق ابي الغنائم عن الاصبهاني قال قال الخليل بن احمد اخسن ما قاله الملتمس

واعلم علم الله حق بمنطق		لتقوى الله من خير المعاد	
فحفظ المال ابقى من سواه		وضرب في البلاد بغير زاد	
واصلاح القليل يزيد فيه		ولا يبقى الكثير مع الفساد	

هند

وقال ابو عبيدة اتفقوا على ان المفلس في الجاهلية تلتمس مسيبة علس والحصين بن الحمام والملتمس اول

ايمن الله ما قال زيد الفوارس لما انشدتهم نعم وقرن بها ايمن الله لاندري هو لضيب رياح البكري

قال الفالي في اماليه سألت ابا بكر بن الانباري حدثنا ثعلب عن الزبير عن شيخ قال حدثنا رجل من الحضر بالسعد

وهو موضع قال اجاءنا نصيب الى مسجد فاستنشدناه فانشدنا

الا يا عقاب لو ذكرت ضربته		سقيت الغوادي من عقاب وضرو	
تمر الليالي والشهور ولا ارى		مرور الليالي مثل منسيات بنة الحمر	
نقول صلنا والهجر فا وقد نرى		اذا الهجر ان الاوصال مع الهجر	
لكم ارضنا ما قالت ولم ابد سخطه		وضاق بما اجمعت من جنبها صدري	
ظللت بذي ذان انشد بكر بن		وما الى عليها من قلوص ومن بكر	
وما انشد الرعيان الا بغلة		بواضحة الانياب طيبة النشر	
فقال الى الرعيان لم تلتمس بنا		فقلت تلقى فذكرت منها على ذكر	الزبير رفعه قال ونصبه
وقد ذكرتني بالكنث موالفا		قلاص عدا او قلاص بني وبر	
اما والذي حب الملبون بيته		وعلم ايام الذبائح والنحر	
لقد اوبن للغمر حبا واهله		لبالي منهن لبلى على الغمر	
فهل يؤثمني الله في ان ذكرتها		وعللت اصحابي بها ليلة السفر	
وسكت فابي من كلال ومن كرى		وما بالمطايا من جنوح ومن فتر	

اخبرنا ابو الفرج في الاغاني وقال اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان عن الزبير بن بكار اجازة عن هرون بن

عبد الله الزبيري عن شيخ من الحضر فذكره وذان موضع معروف فذ زائدة وبر هي بكر وذان وانشد

بكر بن الطلب فاعي والبكر الفتاة من الابل وقالي عليها اي من الارض والرعيان جمع راع والنعلة العذر

والنعل واضحة الانياب اي جارية بيضاء الاسنان والنشر الرائحة ولم تلتمس بنا اي لم تدخل في ابلها او

ذكر بضم الذال وكسرها اي تذكرا اي ذكرت لي انها هناك بالكثيب هو المجتمع من الرمل وموالفا اي مصاحبا

الفعل اصوغ عدّ وبنى وبرو هما قبيلتان واليمن لغة فى اليمن وهى كلمة قسم قال الدمرى وبروى ايمن الله باليمن والغمر بفتين مجمة موضع معروف وليلة النفر من منى الى الحج المعرفة والكرى النعاس والجنوح الميل والتكاسل من شدة السرى والفتور صد النشاط **فابدله** نصيب رباح ابو مجن وقيل ابو المحجاء مولى عبد العزيز بن مروان ذكره الجمحى فى الطبقة السادسة من شعراء الاسلام كان عبدا اسود وكان عفيفا لم يشبب قط الا بامراته وكان اهل البادية يعونه النصيب تخفيفا وفى الاغانى انه كان شاعرا مخضرما فصيحا مقدما فى التشبيب المليح ولم يكن لاحظ فى الهجاء قال وحمله عبد العزيز بن مروان بمقطم مصر على الجفن يدير حلقه بقسط فوقه والبسه مقطعات وشق ثم امره ان يلتثمه فاجتمع حوله السودان وفرحوا به فقال اسرتكم قالوا اى والله لما يسوكم من اهل جلدتكم اكثر قال وقيل له مرة انت لا تحسن الهجاء قال بلى والله انى لا احسن اذا اجعل مكان غافا لك الله اخزاك الله قيل فان قلنا فاذر مدكنه مخرمان فاهجه قال لا والله فما ينبغى لى ان اهجو انفسنا حيث ما كنا فقيل هذا والله اشد من الهجاء قال ودخل عمر بن عبد العزيز فقال له ما حاجتك قال بنيات لى تقضت عليهن سوادى وكنت اغار عليهن عن السودان وترغب عنهن البيضان قال فتريد ماذا قال نعرض ظرفا فعل وقيل النصيب هرم شعرك قال لا والله ظاهر هرم ولكن العطاء هرم واخرج القالى فى اماليه عن الاصبهانى قال دخل نصيب على عبد الملك بن مروان فعاتبه على قلة زيارته واتيانه اياه فقال يا امير المؤمنين انا عبد اسود ولست من معاشرى الملوك فدعاه الى البيذق فقال يا امير المؤمنين انا اسود البشرة قبيح المنظر وانما وصلت الى امير المؤمنين بعقلى فاذا رأى امير المؤمنين ان لا يدخل علينا ظاهرا فيهب فاعفاه ووصله **حرف الثاء المثلثة** **ثأد** ثأد بالمكان اقام عليه الدار الندو والمحلق هذا للاعشى من قصيدة يمدح بها المحلق وصدره نشب المقرور بن يطلبانها لعمرى لقد لاحت نجوم كثيرة المضوناد فى بقاع وبعده وضيعى لبيان تلام نفاسا باسحم داج عوض لا نفرق منك بدا صدق فكف مفيده وكف اذا ما ظن بالمال تنفق واول القصيدة ارونى ما السهاد الموزق وطالبى من سقم وطالبى معشق ولكن اتى لا ازال بجادة اغاديها لم امس عنك واطرق ومنها ولا المال النعام يوم لقيته بغبطى الفطوط ونافق ومنها فى صفة الخمر تزيل القدح من دونها وهى دونه اذا ذقتها من ذاتها بمطوق قوله ارونى الاردى وهو السهر قيل هو سهر اول الليل خاصة وقيل ان كسرى لما انشدها البيت قال هذا يريد ان يسهرنى يريد لما فى ان يسهر لم يكن له رمز ولا عنق ولا حاجب نظرت وتشوقت والبقاع من الارض المشرف وشبه توقد الخمر والمقرور الذى اصابه القر وهو البرد ويطلبانها ينتحنانها بفمها واليذبل اسم الممدوح والمحلق اسم الممدوح وفى الاغانى قال المفضل اسمه عبد العزيز بن حشم بن شداد وانما سمى محلقا

لان حصانا له عضة في جنة فحلوبها حلفة وهو رجل من بني ابي بكر بن كلاب والمراد بالنار نار القرى وهو احد
نيران العرب قال العسكري نيران الابل كان هذا البيت يحسن في صفة نار القرى حتى قال الخطيئة متى تأته
تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد فعفى على الاول فكذا قالوا فان رد عندك ان الاول احسن
والعرب تقول رضع لبان البيت قال ابن قتيبة يقول خالف الجوان الابطار وهما في الرحم وهو اسم داج و
عوض الدهر ابدا ان لا ينفرا ابدا شارح اللباب ضبع حال وقد ام على نقد برمز واللبان بالكسر لبن المراة خاصة
ويقال في لبن غيرها اللبن والباء ظرفية اي تحالفا في ليل شديد السواد وقيل هو الرحم اي
تحالفا في ظلمة الاحشاء قبل الولادة وقيل في الحمر والغرة عادة في النعائف عند الشراب بذلك وقال الدماميني
الاظهر ان المراد بذلك ولادته ضمن ابقاد النار للاضياف وهذا البيت وزده المصنف في عوض وقال الدهبي يروى
تذكر ام بفتح الباء وكسرها وبرمز بحا لفا ونفاسا ويروى باسحم داج وانجم داج قال وفي نفسيره
سبعة اقوال قيل هو المراد وقيل الليل وقيل الدم وقيل الرحم وقيل حلمة الثدي وقيل ذو الحمر وقيل دماء
الذبايح التي كانت تذبح للاصنام لانها تشوتانا يبست في عوض من اسماء الدهر تحالف بالعرب وقيل انه قسم
لبكر بن وابل **فائدة** قال العسكري نيران العرب بضع عشرة نار القرى توقد للاضياف ليهتدي الطارق
الى المنزل ونار الاستمطار كانوا اذا احتبس المطر عنهم يجمعون البعر ويعقدون في اذنابها واعرافها السلع
والعشر ويصعدونها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ويرجون ان ذلك من اسباب المطر قال امية بن ابي
الصلت سلع ما ومثله عشرا عا بل لها وعالت البقولا وقال الوليد الطائي لا تدد رجال خاب
سعيهم يستمرون لذكاء الازمات بالعشر اجاعل انت بقولا ءه علعه ذريعة لك بين الله والمطر
ونار التحالف كانوا يعقدون حلفهم عندها ويذكرون مناقبها ويدعون بالخرطان والمنع من خيرها على
من ينقض العهد ويهتكون بها على من يخالف ضمنه الغدر وخصوا النار بذلك دون غيرها من المنافع لانفعتها
تختص بالانسان لا يشركه فيها شيء من الحيوان قال ورش حجر اذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد
عن نار الملهول حالف ونار الظعن كانوا يعقدونها خلف من يصفون لا يشهون بوجوهه قال شاعر وقد يم
وهم اقوام حملت ولم تكن لتوقد نارا خلفهم للمندم ونار الاهبة للحرب كانوا اذا اراد واهبها اوقدوا
نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم قال عمرو بن كلثوم ونحن قداة اوقد تحزار وقدنا فوق قد
الرافدينا فاذا جعلا الامر وقدوا نارين قال الصوفدن لولا فوارس نعلبة ابنة قابل نزل العدو بمنزل
كل مكان ضربوا الصنايع والملوك ولوقدوا نار بن اشرفتا على النيران ونار الصيد توقد للظباء
لتعشى اذا انظرت اليها ويطلبها بعض النعام قال الطغنبل عواو لم تسمع بنوح مقامه ولم تر نارا تم حول

محرّم سوى نار بيض او غزال بفقره اعز من الخنس الماخر تو ألم ونار الاسكافيا نوا بوقودها اذا خافو
وهو اذا راى النار اسنها لها فشغلته عن السابلة ونار السليم موقد الملدوغ والجريح اذا مرّ في المضرب
بالسبا ولم يأمن عضة الكلب لكلب لبنائه وابتشتلهم لا يرحتى يؤدبهم الى الهلكة قال الاعشى في نار
الجريح ابا قابوس انا اذا اسبقونا ستركب خيلا ذات بلقة ناتم بدار معتشى الفراش ثيابها يثيب
لها ضوء من النار جاحم ونار الفدك كان الملوك اذا سبوا الفيلة رجت لهم السادة للفداء والاسيناب
فكرهوا ان يرضوا النساء نارا فيفتضحن او في ظلمة فيخفى وقارها يجلسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار
لعرضهن قال الاعشى ومنا الذي اعطاه بالجمع ربه على ناقة والملوك هبانها نساء بني شيبان
يوم اوارد على النار يخلى لهن فنيانها ونار الوسم يقال للرجل ما ازال اراك عاسما بالك قريبا بعض
اللصوص بالابل فقيل له فما ازال وكان قد اغار عليها من كل وجه وانما يسئل عن ذلك لانهم سمة كانوا يسمون
وكرم ابلهم من لونها فقال يستدلون الباغي على نارها اذ زعموا انها تضيء اضعاف نارها كل انجاد ابل
بحارها وكل ناد لا ناس دارها وكل نار العالم من نارها وقال الاخر يسقون ابالهم بالنار والنار
قد تستقى من الاوار يقول لما رأوا نارها خلوا لها المنهل فشربت لغير اصحابها ونار الحوب مثل الاحقب
لها ونار الحياحب كل نار لا اصل لها مثل نار يقدح بين نعال الدواب في غيرها في الموجيز واوقد بنو ان
الحباحب نارا فتفى عضا بتراقي بينهن ولا له ونار البراعة وهو ظار صغير اذا طار بالليل حسبته شهابا
وضرب من الفراش اذا طار بالليل حسبته شرارة ونار البرق العرب ليست بخالص البرق نار ونار الحرتين كانت في
بلاد عبس تخرج من الارض فتؤذي من مرّ بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبي قال خليل كنار الحرتين
لها زفير تصم مسامع الرجل الفهيم ونار السعالي شيء يقع للمغرب والمنقفر قال عبيد ابو ب

ولله دّر الغول اي رفيقة		لصاحب دوّ خائف متنفّر	
اربت بلحن بعد لحن واوقدت		حوالي نهبان بنوخ وتزهر	

والنار التي توقد بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة وهي توقد الى الان واول من اوقدها قصي انتهى
كلام العسكري ملخصا واخرج الطبري في مسائله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق سئله عن قوله تعجل
لنا قطنا قال القط الخبار قال وهل يعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى ولا الملك النعمان
يوم لقيته بغمره بغطي القطوط وبطلق قال بعض الشارحين لشواهد الجمل كان عند الحلق بنان قد
عشش فيها بخطين فوثبه الاعشى فنزل به فنحر له ناقة واشترى لهم خمرا فاكلوا وشربوا فلما اصبح قال هل لك من حاجة
فقال نعم ان مبنائي قد عفس ولا احد من العرب يخطها فارفع صوتك بمدحي فعسى ان يعظم قدرك في العرب

فخطب بنا فی فخرج من عنده واسند ظهره الی شجرة ونحن نجتمع بها هذه القصیدة فلم یات اللیل حتی خطبت بنانه کلهن وانشد ولقد امر علی اللئیم یسبنی فمضیت ثم قلت لا یعنینی وبعده غضبا منه علی اهانته انی قد یمر بی اللئیم الذی الاصل وجملة یسبنی صفة له لان اللام فیه جنسیة وقیل حال ویعنینی بمعنی یقصدنی وقوله فمضیت بمعنی امضی قال الشیخ سعد الدین فی حاشیة الکشاف وانما عبر بلفظ الماضی لتحقیقها الانضاء والاعراض واستشهد بابن مالک فی شرح التسهیل علی ان المضارع المعطوف علیه فاض یکون ماضی المعنی فمر ماض المعنی لعطف مضیت وثم حرف عطف لحقها التاء قال الشیخ سعد الدین وذلک فی عطف الجمل خاصة وانشد ثم مرونا الدیار ولم تعوجوا هو لجریر من قصیدة اولها مزکان الحیام بدی طلوح سقیت الغیث ایتها الحیام شکر من لغاتها وقالت دعائمها وقد بلی التمام اقول الصحبتی وقد ارتحلنا ودمع العین منهمل سجام ثم مرونا الدیار ولم تعوجوا کلامکم علی اذن حرام قال المصنف فی شواهده هکذا انشده الکوفیون وانشده بعضهم ثم مضوا ونا الرسوم ولا یجری فیه ایضا حذف الجار والتقدیر ثم مضوا عن الرسوم قلت وکذا رایته فی دیوانه وقال الشارح هو یعنی ابن برکون وقال الخاسمی سمعت علی بن سلیمان یعنی الاخفش الصغیر یقول حدثنی محمد بن یزید یعنی المبرد قال حدثنی عمارة عن بلال بن جریر قال انما قال اجتمعکم ثم بالدیار وعلا هذا فلا شاهد فیه وطلوح بضم الطاء اسم موضع فی بلاد ربیع وقوله سقیت الغیث ایتها الحیام اورده المصنف فی حروف الواو شاهدا علی اواو القوافی والتمام بضم المثلثة جمع ثمامة وهو نبت وسجام بکسر اوله مصدر سجم الدمع اذا سال وتعوجوا من العوج وهو عطف اسم البعیر البرام انی لم نمهلوا البناء بعد

لهذا	ابیهوا انما یوم کیوم		ولکن الرفیق له ذمام
	بنفسی من تجنبه عزیز		علی ومن زیارته لمام
	ومن امسی واصبح لا ازاره		وبطرفی اذا هجع النیام

قال الصعوری فی شرح دیوان زهیر قول جریر متی کان الحیام بذی طلوح ای کانه لم یکن بذی طلوح خیام قط ومن ابیان هذه القصیدة بنیت استشهد به علی ترک التاء من الفعل المسند الی المؤنث للفصل بینهما بالمفعول وهو لقد ولد الاخیطل سؤ علی ابیها اسنها صلب شام صلب بضمتین جمع صلیب شام جمع شامة وانشد بیت ذی الحاجات حول بیوتهم قطینا لهم حتی اذا نبت البقل هو من قصیدة لزهیر بن ابی سلمی یمدح هرم بن سنان بن ابی حارثة واولها

	صحا القلب عن سلمی وقد کاد لا یسلو		وافقر من سلمی التعالیب فالثقل

وقبل هذا	اذا السنة الشهباء بالناس اجحفت	وقال كرام المال في الجحر الاكل	البيت وبعده
	هنالك ان يستحبلوا المال يحبلوا	وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا	
	وفيهم مقامات حسان وجوههم	واندية ينتابها القول والفعل	
	على مكثريهم حق من يعتريهم	وعند المقلين السماحة والبذل	
	وما بال من خير ابوه فاتما	تواريث اباء اباتهم قبل	
	وهل ينبت الخطي الا وشيجه	وتغرس الا في منابتها النخل	

افقر خلوا النعال البقل موضعا والجحر بقديهم الجيم المفتوحة السنة الشديدة والبيت ورد في الصحاح شاهدا على ذلك وانشد جواب او هو بفتح النا موضعها قال ابن قتيبة في باب المعا والقطين الخشم والاهل يقولون بلزموهم حتى يتهنوهن والجمع قطن وقد تغلب القطن الساكن النازل في الدار وقوله ينبت البقل اي الخصب للناس وقوله يستحبلوا قال ابن قتيبة قال الاصمعي قال عمر بن العلاء اعرف لا استحبا واراه قال يستحولوا او الاستحوال ان يملكوهم اباهم وقال ابو عبيدة انشدنا ابو عمرو يستحولوا المال يستحولوا وقال لم اسمع يستحبلوا وقال ابو يوسف يلي قد سمعه ولكن لم يسمع وقال غيره الاصمعي استحبال ان يسعر الرجل من الرخيل ابل فيشتريها وينتفع باوبارها فاذا هاضت وهضها وقوله ييسروا من الميسر اي يقولوا في الميسر اي ياخذون الابل لا يخرجون الا غالبة والمقامات المجالس قال ثعلب وانما سميت مقامات الرجل كان يقوم في المجلس فيحض على الخير ويصلي بين الناس والاندية جمع نادي وهو المجلس وينتابها القول والفعل اي يقال فيها الجميل ويفعل بها ومكثريهم مياسيرهم ومعتريهم يطلب منهم والحظي بفتح الحاء المعجمة الرجل الى الحظ وهو سيف البحر عند عمان والبحرين وشيجه والجيم اصله قال في الصحاح الوشيجة عرق الشجرة ومعنى البيت لا تنبت القناة الا القناة معنى انهم كرام لا يولد الكريم الا في موضع كريم وقد استشهد الاصمعي بهذا البيت في التوضيح على تقديم المفعول لاجل الحصر واخرج الطبسي في مسائل عبد الله بن عباس ابن نافع بن الازرق سئل عن قوله نعم والمعترك قال هو الذي يعترى من الابوان قال وهل يعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

على مكثريهم حق من يعتريهم ... وعند المقلين السماحة والبذل

وفي امالي القالي عن العتبي قال قال عبد الملك بن مروان ما على من مدح بهذين البيتين ان لا يمدح بغيرهما

	هنالك ان يستحبلوا المال يحبلوا	وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا	
	على مكثريهم حق من يعتريهم	وعند المقلين السماحة والبذل	

وانشد فدسعت بالهم بالنار هذا انشده العسكري في كتاب الاوابل هكذا يسقوا بالهم بالنا

والنار قد تسمى من الاوار والمراد بالنار نار الوسم كما تقدم شرحه قريبا بعبوا بها اذا وردت المهل
وزاوا وسمها عرفوا اصحابها فحلوا لها المهل لتشرب تكرما لاصحابها فكانت النار التي هي آلة الوسم
سببا لشربها والابل بالمد جمع ابل والاوار بضم الهمزة وتخفيف الواو حرارة العطش وابن دأل
اريب بفتح المثلثة وبراسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب هو راشد بن عبد الله السلمي
الصحابي اخرج ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق يونس بن عطا السلمي من ولد راشد بن عبد ربه عن ابيه
عن جده عن راشد بن عبد ربه قال كان الصنم الذي يقال له سواع بالمغلاة من رهاط تدين له هذيل
وبنو لحيان من سليم فارسلت بنو لحيان راشد بن عبد ربه هذيلا الى سواع قال راشد فالفيت مع الفجر الى
صنم قبل صنم سواع واذا صارخ يصرخ من جوف الصنم كل العجب كل العجب من خروج بني من بني عبد المطلب يحق الرنا
والربا والذبح للاصنام وحرست السماء ورمينا بالشهب العجب كل العجب ثم هتف هاتف من جوف صنم اخر
ترك الفهار وكان بعيد خروج احمد بيثرب يصلي الصلوة ويامر بالزكوة والصيام والبر والصلة للارحام ثم هتف
من جوف صنم اخر هاتف يقول ان الذبح وبئ النبوة والهدى بعد ابن مريم من مزيتين مهتدى نبي مخبر
بما سيقع وما يكون في غد قال راشد فالفيت سواعا مع الفجر تعلبين بلحان فاحولة وبا كلان فابهة له
ثم بعد حال يهولها فعند ذلك يقول راشد يقول اريب يقول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه
الثعالب وذلك عند مخرج رسول الله ﷺ الى المدينة فخرج راشد حتى اتى رسول الله ومعه كلبه واسم
راشد يومئذ ظالم واسم كلبه راشد فقال رسول الله ﷺ اسمك راشد واسم كلبك ظالم وضحك النبي ﷺ
تابع النبي ﷺ واقام معه ثم طلب من رسول الله ﷺ قطيعة برهاط ووصفها له فاقطعه رسول الله ﷺ والفرس
له وروي بسند ثلثي مزادتين يجر اغطاه اداوة مملوة من ماء ونفل فيها وقال له فرغها في اعلى القطيعة وكلما
تمنع الناس فضولها فافعل فجاء الماء معينا يجمد الى اليوم فغرس عليها النخل وقال ان رهاط كلها
تشرب منه وسماه الناس ماء الرسول واهل رهاط يغتسلون منه ويستشفون وغدا راشد على
سواع فكسره هكذا اخرجه بطوله واخرجه ابن ابي حاتم بسنده انه كان عند الصنم يوما اذ اقبل الثعلبان
فرفع احدهما رجله قبال على الصنم وكان سادنه غادي بن ظالم فانشد اريب يقول الثعلبان البيت ثم
كسر الصنم واتى النبي ﷺ فقال له راشد بن عبد الله وقال المرزباني في معجم الشعراء كان اسم عزوبا فسماه
النبي ﷺ راشدا وقال المدائني راشد هذا هو صاحب لبيت المشهور فالفت عصاها واسقرت
بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر وفي طبقات ابن سعد كان اسم غاوي بن عبد العزى فسماه
النبي ﷺ راشدا وعبد بدر وفيها ان قدومه واسلامه كان عام الفتح مع النبي ﷺ وضبط الحافظ شرف الدين

الدهباطى الثعلبان فى البيت بضم المثلثة واللام وقال هو ذكر الثعالب وهو فاذكره الكسائى وهما
وقال بعضهم اندوهم وان اباحاتم الرازى رواه بفتح الثاء واللام على انه تثنية ثعلب وانشد
شترين بناء البحر ثم ترفعت هو من قصيدة لابى ذويب الهذلى وتمامه متى لج خضر لج فى سفواء عرد وكل اخر ليلة حناتم سوقاء هن مجيج واول القصيدة صحا قلبه بل لج وهو لجوج
زالت به بالامعين حدوج الامعان اسم موضع وحدوج بضم الحاء المهملة جمع حدج وهو مراكب النسا
وحناتم بالحاء المهملة الجراد الخضر جمع حنتم وبجيج يضطربن اليج وهو السيلان وترفعت توسعت ولج بضم اللام
جمع لجة وهى معظم الماء وتيج بفتح النون وكسر الهمزة بعدها تحتية ساكنة وجيم يقول ناجت الريح
تاج تنجا اذا تحركت فهى تنوج ولها تيج اى تهبرع مع صوت والبيت استشهد به المصنف هنا على ورود
الباء بمعنى التبعيضية واستشهد فى التوضيح بعجزه على ورود متحز وجز بمعنى من وقد روى بلفظ

ترى ثمداء البحر ثم تنصبت	٢	على حشيبان هن تيج	وانشد
فلا شاهد فيه على احد الامرين		شرب النزيف ببرد ماء الحشرج	

هو من ابيات عزاها بعضهم لعبيد اوس الطائى وصاحب الصحاح لجميل وقد رايتها فى ديوانه ووقفت
عليها من جهة خريسنده لغير ابى ربيعة فى قصة طويلة اخرج ابو الفرج الاصبهانى فى الاغانى وابن
عساكر فى تاريخه من طريقه اخبرنى محمد بن خلف المرزبان حدثنى ابو على الاسدى بشر بن موسى بن
صالح حدثنى ابى عن ابى بكر الهذلى قال كان عمر بن ابى ربيعة جالسا بمنى فى فناء مضرب وغلمانه حوله اذا
اقبلت امراة يزوة عليها اثر النعمة فسلمت فقالت انت عمر بن ابى ربيعة قالها انا هو قالت هل لك فى
محادثة احسن الناس وجها واتمهن خلقا واكملهن ادبا واشرفهن حسبا قال ما احب ذلك الا قالت على
شرط قال فوثبى قالت تمكنى من عينيك حتى اشد هما واقودك حتى اذا وصلت الموضع الذى اريد حللت
الشد ثم افعل ذلك عند عودك قال شانك فعقلت قال عمر فلما انتهت بى الى المضرب الذى اراد ان كشفت
عن وجهها فاذا انا بامراة على اكرم تسوم ارضلها جمالا وكمالا فسلمت وجلست فقالت انت عمر بن ابى ربيعة
قلت نعم قالت انت القاضح للحرائر قلت وما ذاك جعلنى الله فداك قالت اسئت القائل

قالت وعيش اخى وحرمة والدى		لابتهن الحى ان لم تخرج	
فخرجت خوف يمينها فتبسمت		فعلمت ان يمينها لم تخرج	
فتناولت رسلى لتعلم منه		بمخضب الاطراف غير مشنج	
فلثمت فاها اخذا بقرونها		شرب النزيف ببرد ماء الحشرج	

ثم خرج ثم قامت فجاءت المرأة فشدت عيني ثم اخرجني حتى انتهت بي الى المضرب الذي انصرفت فيه تلك العشية وقد خلص من الحزن والكآبة ما الله اعلم به فلما اصبحت ذا انا بها فقالت هل لك في العود فقلت شأنك فشدت عيني حتى انتهت بي الموضع واذا بتلك الفتاة على كرسي فقالت ايها الحزين الحزين فقلت لبيك ما جعلني الله فداك قالت فقولك وناهيك بهذه التدبين فقلت لها انكى على الرجل من خالم [illegible]

فقالت على اسم الله امرك طاعة		وان كنت قد كلفت ظلما اعود	
فلما دنى الصباح قالت فصحني		ففهم غير مطرود وان شئت فازدد	

ثم فاخرج عيني فخرجت ثم رددت فقالت لولا وشك الرجل وخوف الفوت وتحبيبي لها جانبك لا اسكنا من محادثتك لاصيبنك هنات الان كلهن وحدتني والشيء فكلمت ايب الناس واعلمهم بكل شيء ثم نهضت فاذا انا بثوب فيه خلوق فادخلت يدي فيه ثم جئتها في وطني ثم جاءت العجوز مشدودة عيني ونهضت بي تقول حتى اذا صرت الى مضربي دعوت غلماني فقلت لهم اضربوا على باب مضرب عليه خلوقي كانه اترج كفه فهو حمرة فضمائر دراهم فلم البث ان جاء بعضهم فقال قم فنهضت معه فاذا انا بالكف طريقة واذا المضرب فاطمة بنت عبد الملك بن مروان فاخذت في هيئة الرجل فلما انصرفت معها فصرفت في طريقها معها ومضت ونهضت جميلة فسألت عن ذلك فقيل لها هذا عمر بن ابي ربيعة فسألها امره وقالت للعجوز التي كانت معها البرة قولي لبنة شد الله والرحم ان نفضحني وبحال ما شأنك وما الذي صرفك ولا نفضحني وبسط يده لها فصارت البرة العجوز فاوت البرة فقالت فاطمة فقال لست بمصروف فموجه لي بقميصها الذي يلي جسدها فاخذها ففعلت وجعلت البرة تقبض من تبابها فزاده ذلك شغفا ولم يزل يلبعهم لا يخالطهم

حتى اذا صاروا على اوزمن يشق نصرف وقال في ذلك

ضاق الفضاء بما حشى صدري		وبليت بعد تقارب الامر	
وذكرة فاطمة التي علقتها		عرضا فانبا الحوادث الدهر	
ممكورة درع العبير بها		حم العظام لطيفة الخصر	
فكان فاها بعد ما رقدت		يجري عليه سلافة الخمر	
ولجيد ادم شادن حرق		يهزى الرياض بسدفة نضر	
لما رايت مطيها خرقا		خفق الفؤاد وكنت اصبر	
وتبادرن عيناي بعدهم		وانهلن معها على الصدر	
ولقد عصيت وفي افاديها		طرا واهل الود والصهر	

حقا قالوا وما كذبوا اجننتم بل انتم اهل السحر قوله غير مشيخ بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح
النون وجيم والشيخ نقيض في الجلد واللحم بمثلثة قبله قال في الصحاح وقد لثمت فاها بالكسر اقبلها
وربما جاء بالفتح وقال ابن بري سمعت المبرد ينشد قول جميل فلثمت فاها اخذا بفرونها بالفتح انتهى
والفرون ظفا بن شعر الراس والترنيف بزاي وفاء فعيل بمعنى مفعول اي مرشف فاؤها واراد به المزوف
من الخمسة نزن من ناء ويزج بالماء البارد والخشرج بفتح المهملة والراء بينهما شين ساكنة اخره جيم قال
ابن السكيت حصى بكر فيه حصى وقال غيره هو ما انشفه الارض من الرمل فاذا صار الحصا ابتدا مسكنة تخفر
عنه الارض فيخرج وفي الكامل للمبرد الماء الجاري على الحجارة وقوله تشرب الترنيف بالنصب صفة وصف
محذوف وتقديره فلثمت فاها ومصصت بفمها وشربتها شربا مثل شرب الترنيف برد ماء الخشرج فشرب
مصدر مضاف لفاعله ورد مفعوله والباء فيه زايدة وفي فرونها للتبعيض واورد وكيع في غرر الابيات
بلفظ فرشقت فاها وبلفظ رشف الترنيف وقوله فقال لي على اسم الله امرك طاعة اورده المصنف في الكتاب
الخامس شاهدا على ان المحذوف في نحو قوله لنعم كاعة وقول معروف المبتدا اي امرنا للتصريح بذلك في البيت
وَاِثْلٍ كنواح ريش حمامة نجدية ومسحت بالشين عصف الاثمد هذا الخفاف بن ندبة قال
الاعلم اراد كنواحي فحذف الياء ضرورة وقد استشهد به سيبويه على ذلك وصف في البيت شعفة امراة فشبهها
بنواحي ريش الحمامة النجدية لان الحمام عند العرب كل مطوق كالقطا وغيره وانما نصده منها الى الحمام الورق
وهي تالف الجبال والحزون والنجدها ارتفع من الارض ولا تالف الفيافي والسهول كالقطا ونحوه قال ابو
الرواية الصحيح ومسحت بكسر الباء وازاد ان لثاتها تضرب الى الثمرة فكانها مسحت بالاثمد وعصف الاثمد
ما تحوت منه وهو من عصفت الريح اذا هبت بشدة فصحفت فامر بتركه ونهى عنه وهو مصدر اريد به المفعول كالخلق
بمعنى المخلوق ويروى بضم الباء ومعناه فبلثمها فمسحت عصف الاثمد في لثتها انتهى وقال الزمخشري اللعف
غراء فوم لابن المقفع وليس كما قالوا واراد بالحمامة النجدية الفاختة لانها لا تسكن القور ونهامة وما
لاها انما تسكن في نواحي نجد العصف في الزرع وليس الاثمد بشئ يبث فيكون له ورد ولا نه بحجارة
لكنه من الاشياء التي لا تكون في بلاد العرب فلا يقفون على كيفيته كقولهم ندر من البقول الفستق اشبه
سواد لثة المراة بسواد اطراف ريش الحمامة واراد مسحت اللثتين بعصف الاثمد فغلب لعدم الالتباس وقال
بعضهم عصف الاثمد يسحقونه وهم يجعلون الاثمد على اللثة تشبه الوشم في اليد انتهى واللثة بكسر اللام و
مثلثة مخففة وتروى الاسنان من اللحم واصلها الثقل والهاء عوض من الياء والاثمد بكسر الهمزة والميم
حجر الكحل فابدل لاخفاء هذا هو ابن عمير الحارثي بن الشريد بن الرياح بن يقظة بن عصية خفاف بن امرا

في وفرتها او
لطافتها او خصوصا
الحمامة نجدية

القيس

الفلتس سليم بكنى اباخراشة وهو ابن عم الخنساء وتذبر امرئ بنون مفتوحة وقد تضم وذال معجمة ساكنة وقد تفتح صحابي شاعر مشهور شهد الفتح ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا وثبت على اسلامه في الردة وان شعره يهيج فيه ابابكر الزبيدي وبقي الى زمن عمر وكان اسود حالكا كما قال في القاموس اغربا العرب سودانهم والاغربة في الجاهلية خفاف بن ندبة وعنترة وابو عمرو بن الحباب وسليمان بن السلكة وهشام بن عقبة بن ابي معيط الاندلسي المخضرم **وانشد** لكعب الشيب والاسلام للمرء ناهيا هذا عجز بيت لسحيم عبد بني الحسحاس وصدره

عميرة ودع ان تجهزت غاديا ... كفى الشيب

	حنوت بها فيما اعترضا علالة ...		علالة مستنا وباد بها
	لها الى نصف الرجال بقام ...		تراه اثيثا ناعم النبت عافيا
	وجيد كجيد الريم ليس بعاطل ...		من الدر والياقوت اصبح حاليا
	كان الثريا علقت فوق نحرها ...		وجر غضا هبت له الريح زاكيا
ومنها	فما بضة باللطيم يحفرها ...		ويرفع عنها جوجؤا منجافيا
	باحسن منها يوم قالت اناخوا ...		مع الركب اتم تاوليا لياليا

وهي ثمانية وخمسون بيتا قال صاحب منتهى الطلب كان ابن الاعرابي يستحسن هذه القصيدة الدباج الحميري واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابن سعد في طبقاته والمرزباني في معجم الشعراء والاصبهاني في الاغاني عن الحسن البصري ان رسول الله صلعم كان يتمثل بهذا البيت كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقال ابو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا فاعاده كما اول فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي لك قال التجاري في الادب المفرد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن سعيد عبد الرحمن عن السائب عن عمر قال ابي ما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش فاذا افاء الفيء قال قوموا فما بقي فهو للشيطان ثم لا يمر على احد الا افاض قال يقسمها وكذلك قبل هذا موافق لبني الحسحاس يقول الشعر فدعاه فقال كيف قلت ودع سليمى ان مجتهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا فقال احسبك صدقت وفي الاصابة لابن حجر سحيم بمهملة مصغر عبد بني الحسحاس بمهملات شاعر مخضرم ادرك النبي صلعم وتمثل النبي صلعم بشيء من شعره روى ابو الفرج الاصبهاني عن ابي عبيدة قال كان سحيم عبدا اسود اعجميا واخرج عمر بن شبيه والاصبهاني في الاغاني عن ابن سيرين قال قدم سحيم على عمر بن الخطاب فانشده قصيدة فقال لعمر لو قدمت الاسلام على شيب لاجزناك وقال ابن جبير انشد رسول الله صلعم قول سحيم الحمد لله حمدا لا انقطاع له فليس احسانه عنا بمقطوع فقال احسنوا صفوه

فان الله سبشكر مثل هذا وان سدوسا وقارب ان سلم من اهل الجنة وقد قيل ان سحيما فتل في خلافة عثمان
قال وكتب في الغرر حدثنا محمد اسحق الصغاني حدثنا ابو سلمة الخزاعي حدثنا ابو سلمة الخزاعي حدثنا ابو شيبة
عن ابي حصين قال قال عمر بن الخطاب لله در الذي يقول هريرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب
والاسلام للمرء ناهيا لو كان بدا بالاسلام وعبرة منصوب بودع وغاديا بالغين المعجمة من الغدو
ذاكيا بالذال المعجمة من زكى من باب ضرب يضرب اذا فاح والظليم بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام ذكر النعام والجوشن
الصدر وتاومن ثوى اذا اقام وفي الاغاني عن ابي بكر الهذلي ان اسم عبد بني الحسحاس جبد والله قال في نفسه

اشعار عبد بني الحسحاس		عند الفخار مقام الاصل والورق	
ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما		او اسود اللون اني ابيض الخلق	

وفي الاغاني عن محمد بن سلام وابي عبيدة انشد عبد بني الحسحاس عمر فوشد له كذا وتفتح بعضهم
على ما يحكى جعلها من ذا نبا فقال عمر ويلك انك لفقول وروى في الاغاني من طرق انه شيب شاة فوضع
ثم تبين سبة فقال سبة وانما نفوه ومن قوله في اخت مولاه وكانت عليلة

قماذا بها يا ابن السقام من قحم		كل جمال لوجهه تبع	
ما بها مجي خاب من مجا سنها		امالة في الصباح منتسع	
لو كان بيني الفداء قلت له		هاانا دون الحبيب فاوجع	

وقد قيل منل بكفيني ولكن قليل الاقال لي قليل الم يأتيك والانباء تنمي
مما لاقت لبون بني زياد هذا مطلع قصيدة بضعة عشر بيتا القيتن زهير بن جزيمة بن رواحة العبسي
شاعر جاهلي وبعده ومجلسها على القرشي تشري باذراع واسبا فحداد كما لاقت من حمل ابن
بدر واخوته على ان الاصنا قال ابن حبيب صام الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن فارب العبسي
فيقتن زهير بن خذيمة بن رواحة العبسي دعا كان عنده فلما نظر اليها وهو اكبر صنعها ابن بدر
ثم ركض بها فلم يردها على فيس فاعرض فيس لام الربيعة فاطمة بنت الحرشب الانمارية وهي تشير في ظعائن
من بني عبس فاتاه جملها يريد ان يرتهنها بالدرع حتى يرد عليه فقال له غارات كالبوم قط فعل ورجل
ابن ضل جملك ارجو ان تصطلح انت وبنو زياد ابدا وقد اخذت انعامهم فذهبت بها وشتما لا وقال الناس
في ذلك ما شاؤا ان تهطلوا وحسبك من شر سماعه فارسلها مثلا فاعرض فيس فاقال الجمل اسبلها
واطرد ابلا لبني زياد حتى قدم بها مكة فباعها من عبد الله بن جدعان وقيل من حرب امية وهشام بن
المغيرة بجمل وصلاح وقال في ذلك الم يبلغك والانباء تنمي الابيات الانباء جمع نبا وهو الخبر وتنمي

تبلغ وتصل واللبون جماعة الابل ذات اللبن وبروى بدله فلوص وهى الناقة الشابة وبنو ازيادهم الربيع واخوته ذات اللبن قوله ومحبسها اى محبس فلوص بنى زياد اراد حبسها وبشرى تباع والاذراع جمع ذرع والاسنان جمع سنيف وهذا جمع صدد بدل من حد السنيف بحذف حذف اى هذا حد اذات الاصا بكسر الهمزة موضع كانت فيه غاية فى الرهان بين فرس قيس زهير والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزارى وبسببها كانت الواقعة المشهورة فى العرب بداحس والغبراء فدامت بينهم اربعين سنة والاصا المذكر كتيف الحجارة بين اجبل وقوله الم يائتك الخ شاهد على اثبات حرف العلة مع الجازم ضرورة وعلى ذلك اورده المصنف فى التوضيح وعلى زيادة الباء فى الفاعل وعلى ذلك اورده هنا فان فاعل يائتك وجملة والانباء نفى معترضة وقال بعضهم يحتمل ان يائتى ونفى تنازعا فيهما فاعمل الثانى واضمر فى الاول فلا اعتراض ولا زيادة وقيل فاعل يائتك مضمر يعلمه الانباء الم يائتك الانباء بما لاقت فالبا ومجرورها فى محل نصب على المفعول لبون وفى لاقت ضميرها اى الم يائتك لبون بنى زياد اى خبرها بما لاقت هو حكى الزمخشرى فى شرح شواهد سيبويه قال ومحبسها عطف على فاعل يائتك وفى سر الصناعة روى بعض اصحابنا الم يائتك على ظاهر الجزم فلا ضرورة وقال الدينورى وفتح الكاف ورويته بلفظ الاهل يائتك والانبا نفى بفتح اللام من هذل والفاء حركة الهمزة وانشد نهما الى الليلة نهما اليه اودى بعلى وسربالبه

هذا مطلع ابيات لابن ملفظ الطائى جاهلى وبعده

انك قد يكفيك بغى الفتى	ودرأة ان نهض الغالبه	
بطعنة يجرى لها عاقد	كالماء من غابلة الحالبه	
يا اوس لونا لتك ارماحنا	كنت كمن طوى بر اطها وبه	
الفيتا عبناك عند القفا	اولى فاولى لك ذا واقيه	
ذاك سنان يحلب نصره	كالجمل الاوطف بالراوبه	
يا ايها الناصر احوا له	انت خزاعى بنو احاربه	
ام اختكم افضل من اختنا	ام اختنا عن نصرنا نائبه	
والخيل قد تجشم ربا بها	الشوذب قد تعسف الراوبه	
يا بنى الثعلبان الذى	قال اضراط الامر الراعبه	
ظلت براد تجتنى صمعه	واحلبت لفحتها الا نبه	
ثم عدت تبتض احواذها	ان متعناه وان حاد به	

منها استفهام مبتدأ اولى خبره والليلة نصب على الظرف واعيدت الجملة تاكيدا وقيل اسم فعل بمعنى كيف وما واحدها استفهام واودى هلك وبه كرضى بفرح والغالبة اغلال الرسخ وقيل اسم مرهوله على جهة واحدة والغالبة بمعجمة وعاند بمهملتين ونون الغرف الذى لا يخرج وصر الجابية بجيم الحوض وغابلتها ما انشقب وانحرف منها وهوى بكسر الواو وسقط وفوله الفينا اورده المصنف فى حرف الالف لها وبى شاهدا على الحاق الفعل المسند للظاهر علامة التثنية ومعنى البنيه صفد بالهرب فهو بلتفت الى وزانه وفعاله انهم امه فتلقى عيناه عند نقاه واولى كلمة تهدد به وعند قال الاصمعى معناه قارب فاهلكه وذا واف اى وفاء مصدر على فاعل وستان اسم رجل ومحلب بجاء مهملة معين والاوطف كثير شعر العينين والاذنين والوانشة من ولى اذا افتر وبخشم ربا بها لحمها على المشفرة والشق بالفتح المشفر والتغلبتان تغلبة بن جدعان وتغلبة بن وقمان وفى اضراط الامة لبكون احسن له والانيقة فاكهة يوزيد المنطقة وفى الجمهرة المذكر وتبض تضطرب واحراوها امعاؤها وان قال الجرمى وابو حاتم معنا اما متغناة واما احاديثه ومتغناة متغنية وارشد تضرب بالسيف وتزجو بالفرج اورده شاهدا على زيادة الباء فى المفعول وهى الثانية واما الاولى فللاستعانة وارشد بلت فؤادك فى المنام خريدة تسعى الضجيع ببارد بسام هذا مطلع قصيدة لحسان بن ثابت يذكر فيها الحارث بن هشام وهزيمته يوم بدر وبعده

	كالمسك خالطه بماء سحابة	او عاتق كدم الذبيح مدام	
	ام النهار فلا افتر ذكرها	والليل توزعنى بها احلام	
	اشمت نساها وانزل ذكرها	حتى تغيب فى الضريح عظام	
	بل من لعاذلة تلوم سفاهة	ولقد عصيت على الهوى لوام	
	ان كنت كاذبة الذى حدثتنى	فنجوت منجا الحارث بن هشام	
	ترك الاحبة ان يقاتل دونهم	ونجا برأس طمرة ولجام	

بلت بمثناة فوقية ثم موحدة اى افسدت يقال بلبل الحب اى اسقم وافسد والفؤاد القلب على المشهور وقيل باطن القلب وقيل غشاؤه والحريدة من النساء الخجيلة وقيل العذراء وخاتها مضجعها والضجيع الذى يضاجعها الخجيلة والمراد بالبارد البسام الغرة وهى تشفى وتشفى والعاتق الخمر وطمرة بكسرتين وتشديد الراء قال فى الصحاح فرس طمر بتشديد الراء وهو المستعد للموثب والعدو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو الانصارى الخزرجى يكنى ابا الوليد

وقيل ابا الحسام وقيل ابا عبد الرحمن شاعر رسول الله ص له رواية وعنه ابنه عبد الرحمن والبراء بن
عازب وسعيد بن المسيب قال ابن سعد عاش ستين سنة وعشرين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام
وكذلك ابوه وجده وجد ابيه ولا يعرف في العرب اربعة تناسلوا اتفقت مدة عمرهم ستين سنة
غيرهم وما احد حسنا في فضل اقدمه وكان قدم الاسلام ولم يشهد مع النبي ص مشهدا لانه كان يجبن
اخرج احمد وغيره عن ابن المسيب قال لم يكن يحسن وهو ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله سمعت رسول الله ص يقول اجب عني اللهم ايده بروح
القدس قال نعم واخرج الحاكم في المستدرك وصححه عن البراء ان رسول الله ص قال لحسان ان روح القدس معك
ما هاجيتهم واخرج الحاكم وصححه عن عايشة استاذن حسان رسول الله ص في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه عن عايشة قالت كان رسول الله
يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد ينشد عليه قائما يناضح عن رسول الله ص ثم يقول رسول الله ص
ان الله يؤيد حسانا بروح القدس ما ناضح عن رسول الله واخرج ابن مندة وابو الفرج الاصبهاني في الاغاني
وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الاحزاب ورد الله المشركين بغيظهم لم ينالوا خيرا فاتى
رسول الله ص من مجلى اعراض المسلمين قال كعب قال لك انا وقال ابن زاجر انا يا رسول الله قال ائت الحسن
الشعر قال انا يا رسول الله قال نعم فهجاهم انت وسبعينك عليهم روح القدس واخرج ابن عساكر عن عايشة
قال قدم رسول الله ص المدينة فهجته قريش وهجوا الا نضا معه فاتى المسلمون كعبا قالت فقالوا اجب عنا
قال استاذنوا الي رسول الله ص فاذن له فقال فاحسن واجمل ولم يبلغ ما حسان فجاؤا الى حسان فقالوا
اجب عنا فقال استاذنوا الي رسول الله ص فقال ادعوه فاتى حسان فقال رسول الله ص اني اخاف ان
تضبني معهم بحجوا من بينهم فقال حسان لاسلنك منهم سل الشعرة من العجين ولي يقولها احد ان يجيبه
احد من العرب وان لبفرجه فالا بفرجه الحرير ثم اخرج لسانه فضرب به انفه كانه لسان حية بطرفه شامة سوداء
ثم ضرب به ذقنه فاذن لم رسول الله ص واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن عروة ان حسانا ذكر عند عايشة
فقالت سمعت رسول الله ص يقول ان جاحز بيننا وبين المنافقين لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق
واخرج الحاكم وصححه عن البراء ان النبي ص اتى فقيل ان ابا سفيان بن الحرث بحجوك فقام ابن رواحة فقال يا
رسول الله ايذن لي فيه قال ائت الذي تقول ثبت الله قال نعم قلت فثبت الله قاتال من حسن
تثبيته موسى ونصرا كالذي نصروا قال وانت فيفعل الله بك خيرا مثل ذلك ثم وثب كعب فقال يا رسول
الله ايذن لي فيه قال ائت الذي تقول هم الحسان تغالب بها ولبغلين مغالب المغلاس قال اما

ان الله يؤيد حسانا فقال ثم ذب حسانا فقال يا رسول الله ائذن لي فيه واخرج لسانه فجعل يحركه فقال يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم فقال ابو بكر فجد تلك عدة من الفوم وابائهم واحسابهم واهجهم وجبريل معك واخرج ابن عساكر وابو الفرج الاصبهاني عن بريدة قال اغار جبريل عليه السلام على حسان بن ثابت عند مدينة يسبعين بنشا واخرج ابو الفرج في الاغاني عن ابي عبيدة قال اشفقت الغرب على ان اشعر اهل المدن اهل يثرب ثم عبد القيس ثم تخوفت على ان اشعر اهل المدن حسان بن ثابت واخرج ابن عساكر عن ابن عمر رفعه قال حسان شاعر الانصار وشاعر اليمن وشاعر اهل الفرس وافضل من ذلك كله هو شاعر رسول الله غير مدافع واخرج ابن عساكر عن ابن الكلبي ان حسان بن ثابت كان لسنا شجاعا فاصابته علة احدثت فيه الجبن فكان بعد ذلك لا يقدر ان ينظر الى قتال ولا يشهده واخرج ابن عساكر عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ خرج وقد نثر حسان فناء اظهر اصحاب رسول الله ﷺ سماطين وبينهم جارية لحسان فقال لها شبري بين معصميك من هو لغيهم وهي تقول في غنائها هل على ويحكم ان ظهون من حرج فتبسم رسول الله ﷺ وقال لا حرج واخرج ابو الفرج في الاغاني عن ابي وجزة السعدي قال قال رسول الله ﷺ ليس شعر حسان بن ثابت كلعب قال قلت لابي عبد الله بن بزة احد شعراء لكنه حكمة واخرج النجاري في تاريخه عن محمد بن سيرين قال كان شعراء اصحاب رسول الله ﷺ حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة واخرج ابن عساكر من طريق ابي اسحق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن ابيه قال امر حسان بن ثابت

برسول الله ﷺ ومعه الحارث المدكي فقال حسان للحارث

باخار من يعجد بدة جار كه	منكم فان محمدا لا نعذر
وامانة المرء حيث لقيته	مثل الزجاجة صدعها لا يجبر
ان نعذ وا فالعذ منكم غاده	والعذر بنبت في اصول السخر

فقال الحارث للنبي ﷺ اني اعوذ بالله وبك من هذا لوان شعره هذا مزج بماء البحر لمزجه واخرج البيهقي في شعب الايمان وابن عساكر من طريق موسى بن علي بن رباح قال احدثني شيخ جارلي يا فريقية من اهل المدينة قال سمعت حسان بن ثابت في جوف الليل وهو يبول باسمع بقول انا حسان بن ثابت انا الفريعة انا الحسا فلما اصبحت غدوت على عليه فقلت له سمعتك تبول باسمع مما الذي اعجبك قال عالجت بيتا من الشعر فلما احكمته بولت به فقلت ما البيت قال قلت وازاره عميس ويضحي سالما من الناس الا ما جبي لسبيد فلما فات حسان قال عبد الرحمن بن حسان بعد موت ابيه اوقدنا احتى اجتمع البيد الجحيم ثم قال انا عبد الرحمن بن حسان وقد قيل بكيا لحفنان يسقط احد شجد على فجعتكم لشمعوه فانشدهم

وان نزلا نال الغنى ثم لم ينل صديقا ولا اذا حاجة لزهيد فلما فان عبد الرحمن فعل ابنه سعيد مثل
ذلك وانشدهم وان نزلا لاحى الرجال على الغنى ولم ينل الله الغنى يتحول واخرج ابن عساكر
عن معمر بن عيسى قال قام حسان من جوف الليل فصاح بالخزرج فجاؤه وقد فزعوا فقالوا ما لك قال
قلة يخشبك ان موت قبيل الصبح فيذهب ضيعة هذه عني قالوا وما قلت قال قلت ربيعة اصابها
عدم المال وجهل غطى على النعيم وقال ابو الحسن البطليوسي في شرح الكامل روى ابن ابي شيبة
عن خالد عن خالد بن يحيى عن حبيب بن حسان قال سمعت سعيدا يخبر بقول قال ابن عباس لا تسبوا حسان
فانه كان ينصر رسول الله صلعم بلسانه ويده قال البطليوسي فهذا دليل على انه كان تقاتل معه وهي عينه
من الجبن باطل قال وهو قابل لتأويل وقولي صار فان كلاهما ومبلغ ما لا يبلغ السيف مفعول
قال وقد هاجى شعراء قريش شعراء العرب فما عيرهم احد منهم بالجبن بل عيرهم به وكان كتيبة في السلم
ابا الوليد وفي الحرب ابا الحسام انتهى قال ابن اسحق فان حسانا سنة اربع وخمسين وقد كف بصره وانشد
سود المحاجر لا يقرأن بالسور هذا من قصيدة للراعي واسم عبيد احصين بن معوية بن جندل بن قطن بن
ربيعة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة
قيس بن عيلان بن مضر يكنى ابا جندل ولقب الراعي لكثرة وصفه للابل شاعر مشهور وفد على عبد الملك
بن مروان وذكره الجمحي في الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين وقيل صلى على عزة الرحمن وابنتها
ليلى وصلى على حمار انهما الاخر هن الخرائد لا ربات اخرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور اخرج ابو
الفرج في الاغاني عن محمد الهرمزي قال دخل الاخطل على بشر بن مروان وعنده الراعي فقال له بشر انت
اشعر ام هذا فقال انا اشعر منه واكرم فقال للراعي ما تقول قال اما اشعر مني فعسى واكرم فان كان في انهاته
من فحولة مثل الامير نعم فلما خرج الاخطل قيل له اتقول لمثل الامير انا اكرم منك وقال انما اسمع
الراعي لقوله لها حشى اذا ما ثوبان لاحفانها مرعى ثوى مضجعا فقيل لراعي الرجل وانشد
وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمدا انا هو لكنيته مالك الضحاي وقيل لحسان بن ثابت
وقيل لبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وقيل ينصرونه وابنتهم ينصرونه فالله عز ينصره سنانا
يعني ان الله عز وجل سنانا الانصار لانهم نصروا النبي صلعم ومن والاه والباء في بنصره بمعنى مع وفي
بنانا زائدة قيل في الفاعل وقيل في المفعول وحب النبي بالرفع فاعل على الثاني وبدل اشتمال على الحال على
الاول وفضلا تمييز وهو مجرور شرفا وعلى يتعلقون به قال الدماميني قوله على من غيرنا يروى بفتح غيرنا وكسرها
فالرفع على نعت لمن وهو غير نافية موصولة والعائد محذوف على حد قوله نعم ما على الذي احسن

فرائه من رفع الخبر على الجر على ان من نكرة موصوفة بغيري على انسان غيري او قال الكسائي على ان من زائدة وعلى ذلك اورده ابن قاسم في شرح الالفية ومحمد عطف بيان وايا مفعول احب المضاف الى فاعله

انشد ليس عجيبا بان الفق ... هضاب يعضر فاني يديه قال الجاحظ في البيان هو لحمي الخاس وقال القالي في اماليه انشدنا ابو محمد عبد الله بن جعفر النحوي قال انشدني ابو العباس محمد بن يزيد النحوي الورا

ليس عجيبا بان لفق		هضاب يعضر الذبي بيديه	
فمن يبن باك له موجع		ويبن معزهفدا لبده	
ويسلبه الشيب شرخ الشبا		فليس يعزبه خلق عليه	وانشد

ومنعكا شيء يستطاع هو لرجل من تميم قاله وقد سئله بعض الملوك فرسا فقال لها سكاب فقال

ابيت للعن ان سكاب علوق		نفيس لاغار ولا نباع	
مفداة مكرمة علينا		نجاع بها العيال ولا نجاع	
سليلة سابقين تناجلاها		اذا انسبا يضمهما الكراع	
فلا تطمع ابيت للعن فيها		ومنعكا شيء يستطاع	

وقيل هو لخفيف الغنوي وابيت من الاباء وهو الامتناع واللعن الطرد اي انه اسباب اللعن وكانت هذه تحية الملوك في الجاهلية وسكاب علم الفرس مبني على الكسر كما قال المصنف هذا هو المحفوظ والصواب فيه اعرابا لان الشاعر تميمي وتميم تعرب هذا الباب ممنوع الصرف واشتقاقه من السكب وهو الصب يقال في صفة الفرس هو مجر سكب العلق النفيس فالجمع بينهما للتوكيد كقوله نهم فجاجا سبلا كذا قاله المصنف وقال الشريشي علوق نفيس قال يخلبه الكراع علم الخيل مشهور والواو في منعكا للحال وفي بالفاء للتسبيب النهي واستشهد به النحاة على جواز الوصل فيها اذا اجتمع ضميران اولهما اعرف ومجرور وان كان الفصل فيه راجح وفيه ضعف لانهما بمنزلة كلمة واحدة وعليها فالمعنى يشبعها ويستطاع خبر وشيء خبر ويستطاع صفته والباء زائدة

وانشد نار حبت بحابها بكاب حكم بن المسيب منهما الحنيفة حرمان المطلوب والركاب الابل التي يرتحل عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها والمسيب هذا بالفتح لا غير وكذا كل مسيب لان الذي سعيد المسيب فان فيه وجهين الفتح والكسر

وانشد فابعثه بمزود ولا وكل صدده كابن مجيب باساداهم كابن مجيعكم والباساء الشدة وداهم اشتر على بقته وابعثه اسرعت والمزود المزعور الخائف والوكل بفتح الواو والكاف العاجز الذي يكل امره الى غيره

وانشد وليس بكيسف ليس بثيب ... هذا من قصيدة لامرئ القيس يرثي بها الكندي وقبلها

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي ... وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وهل يعمن الا سعيد مخلد ... قليل الهموم ما يبيت بأوجال

وهل يعمن من كان أحدث عهده ... ثلثين شهرا في ثلثة أحوال

ديار لسلمى عافيات بذي الخال ... الح عليها كل أسحم هطال

ومنها

الا زعمت بسباسة اليوم أنني ... كبرت وأن لا يشهد اللهو أمثالي

فيا رب يوم قد لهوت وليلة ... بآنسة كأنها خط تمثال

بعوج الفراش وجهها بصحيفها ... كضباح ريم في قنار بلينبال

الى قوله

تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظر عال

نظرت اليها والنجوم كأنها ... مصابيح رهبان تشب لقفال

سموت اليها بعد ما نام أهلها ... سموا حباب الماء حالا على حال

فقالت سباك الله انك فاضحي ... ألست ترى السمار والناس أحوال

فقلت يمين الله أبرح قاعدا ... ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت ... هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

فمرت بنا الى الحسنى ورق كلامنا ... ورضت فذلت صعبة أي اذلال

حلفت لها بالله حلفة فاجر ... لنامواقيها ان من حديث ولا صال

واصبح معشوقا وأصبح زوجها ... عليه فتام كاسف البال باليال

يظل يقطيط البكر شد حنائه ... ليفعلني والمرء ليس بفعال

ايفعلني والمشرفي مضاجعي ... ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وليس بذي سيف فيفعلني به ... وليس بذي رمح وليس بنبال

كأني بفتخاء الجناحين لقوة ... على عجل منها أطاطئ شملال

تخطف خزعا لا ينيع بالضحى ... وقد جزرت منها نعاليب وال

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا ... لدى وكرها العناب والحشف البالي

فلو أنما أسعى لأدنى معيشة ... كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكنما أسعى لمجد مؤثل ... وقد يدرك المؤثل أمثالي

عم اصل انعم حذف منه الالف والنون تخفيفا ويجوز في العين الفتح والكسر انعم مفتوح العين ومكسورها

يقولون وكانت تحيتهم الجاهلية ويقال انه من نعم يعم على مثال وعد يعد وعلى مثاله ومن يمن في الغداة
عم صباحا وفي العشية عم مساء وفي الليل عم ظلاما وصباحا انتصب على الظرفية اي انعم في صباحك ويجوز
كونه بمعنى المفعول كما تقول اشتعل الرأس شيبا وعن ابي عمرو انه من نعم المطر انا اكثر ونعم البحر انا اكثر وبدا كانه
مقلوب السقيا وكثرة الخير وقال الاصمعي هو دعاء بالنعيم وهل بمعنى استفهام واصله بنعم وفيه شاهد على
وقوعها من الاستفهام الانكاري وهل تاكيد المضارع بالنون بعد الاستفهام ومن فاعل وقد استعمل
في غير العقلاء واورده المصنف في التوضيح شاهدا لذلك والعصر بضمتين بمعنى العصر بالفتح فالسكون
وهو الدهر والزمان والاوجال جمع وجل وهو الخوف وقد اورد المصنف قوله وهل بعين البيت الكل اتم فهل
فيه شاهد ايضا على انها ترد بمعنى قد من ثلثين شهرا من ثلثة احوال وعافيات دارسات وذو الخال جميل
مبتدا محذوف الاسم الاسود وهو اغر ظاهر كون من الغيم وهطال سيال راتم وبسباسته بموحدتين وبمهملتين
اسم امراة من بني اسد وقوله فيا رب يوم البيت اورده المصنف وقد شاهدا على وقوعها للتكثير والسند
ذات السن من غير ربيبة والمثال الصورة وخطها نقشها والذبال بضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع
ذبالة وهي الفتيلة والمعنى تحرق ذبال قناديل وقوله تنورتها اي نظرت الى نارها وانما اراد بقبلة الابعيد
يقال تنورت النار من بعيد اي ابصرتها فكانه من قرطبة رأى نار رهاط وازرعات بلاد بالشام وقد اورد النحاة
منهم المصنف في التوضيح هذا البيت على ان لغة ازرعات يجوز فيه الكسر في الضاد منونا وغير منون والاغر
كغير المصروف فان البيت روي بالاوجه الثلث وتثريب المدينة النبوية والواو في واهلها حالية وقوله
اري ناري رهاط نظر عال يقول كيف زارها واري ناري رهاط نظر من نفع وقيل معناه اقرب ناري رهاط مني فكيف
بها ودونها نظر عال توقد وتقال بضم القاف وتشديد الفاء جمع قافل وهو الذي قد رجع من غزوه وتثوي
تقيم والحباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة الطرائق التي في الماء كانها الوشوم قال الاصمعي حباب الماء
معظم الماء وقيل طرائق الماء وحبابا بدل من قافية بعد التي تطفو عليه وحالا على حال اي قليلا قليلا او شيئا بعد
شيء وسباك الله بمعنى اذهبك عربة وقيل لعنك وقال ابو حاتم معناه سلوا عليك من يشتمك
السمار جمع سامر وهم الجماعة يسمرون بالليل والله بالنصب بالرفع على انه مبتدا خبره محذوف اي علي وابرح
على حذف لا اي لا ابرح وقد اورد المصنف في التوضيح شاهدا لذلك والاوصال جمع وصل بكسر الواو وهي
الاعضاء وقيل المفاصل وهي ملتقى كل عضو في الجسد وهي المفاصل وتنازعنا الحديث اي تحدثنا واخوة
من صناعة الذنو وهو الذي يجذبها البئر مرة بعد مرة واسحق رضيت وهصرت جذبت وغصن زيزفى شماريخ
نفي خبيث اذا عنا فيه من شعر والشماريخ جمع شمراخ وهي عنا قيد التمر وشبهها الشعر هنا وهزنا الى الخنى

اى الى الحالة الحسنة وضبث فضلت بعنى المراة اى انها ذلت اى الاكال بلبعا وقوله حلفا لبيب
اورده المصنف وتبحث قد استشهد به على مجئ جواب القسم الماضوى باللام وحذفها وهو قد والفاجر لكما
وصال المصطلا بالنار والقتام الغبار وكاسف لبال سيئ الخاطر وبطا اى بهرى لم يخلط من الغبط بخا
يرى للبكر اخو مشدن الاشوط فى عنفوه والبكر بفتح الباء الفتى من الابل وليس بفتا اى ليس بصاحب
فتل والمشرفى بفتح الميم السيف المنسوب الى مشارف الشام وهى قرى للعرب تدنو من الروم ومسنونة
محدودة بالمسن وازاورها المشاهير الاغوال الشياطين وازاد به الهويل قال المبرد يخبرها وقوط
انه اراى الغول قوله ليس بكرخ اى ليس بغار سرو النبال الراعى بالنبل وقد قال الرياشى النبال هنا
ليس بصيد لان النبال هو الذى يعمل النبل او يبيعها والذى يرمى بها يقال له نابل وقال ابو حاتم قد يجئ
مثل هذا كقولهم سباف اى يضرب بالسيف وقد استشهد المصنف بهذا البيت على ان نعما لا يابى ان يعوضا
كذا فان تبنا لا يمنع صاحب نبل استغنى به عن ياء النسب وقوله بفحاء الجباحبن والفح اللبن واللقوة
بكسر اللام العقاب وشمالى بالتشديد شمالى ومعناه شمالى بدل الياء وبرى شمالى بالهمز ومعناه
سريعتى يقال ناقة شملال اى سريعة ويقال فلان يخاطى بخاله اى يتبرع ويخطف فخطف هذه العقاب
التى شبه بها فرسه والخزان بكسر الخاء والزاى المعجمتين جمع خزن وهو الذكر من الارانب وجمع نوار
واوار الموضع يقول تعالبن لذلك الموضع لارتجع من خوف هذه العقاب والخشف اولاد الظبى والبالى
العيثوم يجدعوثل قديم وقوله كان قلوب الطير البيت اورده المصنف فى حرف اللام مستشهدا به على ان
معنى الحزن هو عمل فى الحال واستشهد به المصنف فى التوضيح على ان رطبا ويابسا حالا منضمان معنى الفعل
فلذا وجب تاخيرهما واستشهد به اهل البيان على التشبيه الملفوف وهو ان يؤتى بمشبهين ثم بالمشبه
بهما فان العنا راجع الى رطب الخشف راجع الى يابس قال المبرد فى الكامل هذا البيت باجماع الرواة احسن
ما جاء فى تشبيه شيئين مختلفين وقال ابن عساكر فى تاريخه قال ان لبيدا قدم المدينة فسال رسول الله
من اشعر الناس فقال يا حسان اعلمه فقال حسان الذى يقول كان قلوب الطير البيت فقال لهذا اشعر الفبر
فقال رسول الله صلعم لو ادركته لفضلته ثم قال اصحاب لواء الشعراء يوم القيمة حتى يجيء بهم فى النار
اخرج ابن عساكر من طريق عمر بن عفيف معد كرب ان النبى صلعم ذكر عنده امرؤ القيس فقال الرجل هذا كوكب
فى الدنيا منسى فى الاخرة شهر يف فى الدنيا خامل فى الاخرة سيره لواء الشعراء يقودهم الى النار وقوله
فلو انما اسعى لادنى معيشة اى لو كان سعيى لبلغة العيش لكفانى المال القليل وتركت الطلب لاستغنيت
عنه بالقناعة ولكنى اسعى للملك وهو يحتاج الى الطلب هذان البيتان اوردهما المصنف فى الكتاب الرابع

وقال نصالى في اماليه حدثنا ابوبكر بن الانباري حدثنا ابو الحسن احمد بن عبيد الله قالا ابو عبد الله بن نطاح حدثنا ابو عبيدة عن عبد الاعلى القرشي قال عبد الملك بن مروان لجسامة انشدني ابا ذؤيب

فالتها الغر قال روح بن زنباع

	اليوم نعلم ما يجئ به	ومضى بفصل قضائه امس	
	منع البقاء فقلبك لتتمس	وطلوعها من حيث لا تمس	
	تبدو لنا بيضاء صافية	وتغيب في صفراء كالورس	
	تمشي على كبد السماء كما	حام الموت في النفس	

قال عبد الملك احسنت فانشدك اكرم بيت وصف حمل به قومه في حرب قال اقول كعب قال نصف السبعون اذا قصرن بخطونا قدما ونلحقها اذا لم تلحق

حاتم طي	الم ترنا اخذنا لم نبك ضرنا	وان بكى ما غلبت به صفر	
	الم ترنا المال غاد ورائح	ويبقى من المال الاحاديث والذكر	
	بهنئنا فان الضعف والعي	فكلا سقاناه بكاسيهما الدهر	
	فما زادنا بغيا على ذي عداوة	غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر	

قال فمن اشعر الشعراء قال الذي يقول كان عيون الوحش حول خبائنا واوجلنا الجزع الذي لم ينقب والذي يقول كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العنا والخشف البالي وقال وكيع في الغرر اخبرني احمد بن زهير عن ابي الحسن المدائني قال ابو عمرو بن العلاء قال المرقش ما سمعت افخر من شاعر القيس حيث يقول فلو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي ولا اتذل والله مشيها من قوله لنا غنم نسوقها غزار كان ثرون حلتها العضى فما لبثنا انقطا وسنمنا وحسبك من غنى شبع وري شواهد مخلي لتد لا يجلى من الشراب الا بجل هو من قصيدة لطرفة بن العبد واولها

	لخولة بالاجزاع من اضم طلل	وبالسفح من فرتم مقام ومنتزل	
	فلان ابعدت من ربع وصيف	على ما رامها حيث استقرت لها جبل	
	لها اكبد لما ذاق اسرتها	وكشحان لم ينقض طوايهما الحبل	
	اذا قلت هل يسلوا البان غاشق	تمر شؤن الحب من حولها الاول	
	متى ترجموا عرضه من ديارها	ولو فرط حول تنجم العين او كحل	

فقل لحيال الخظلية ينقلب		اليها فاني قد اصل حبل من وصل	
الا انما ابكي لهوم لفيته		بجرثم فاس كل ما بعده جلل	
اذا بناء ما لا بد منه فرحبا		بمجبن بابي لا كذاب ولا علل	
الا ابتغي شرب اسود حالكا		الا يجلى من الشراب لا بجل	
فلا اعرفني ان نشد ذلك ذقبي		كذاعي هبيل لا يجاب ولا يهل	

الاجزاع جمع جزع بكسر الجيم وسكون الزاي وهو منعطف الوادي واضم بكسر الهمزة وكسر الضاد المعجمة واد شجع وجهينة والستفح موضع وتوبفتح الفاف وتشديد الواو وادٍ والمقام بضم الميم بمعنى الاقامة والمحمل الارتحال والصيف بتشديد الياء ونجل بفتح الزاي والجيم صوت ورعد وقوله لها اي لحولية واراد بالكبد بطنها ووسطها والاسرة الغلن والطرائق وهي الخطوط التي تكون على البطن كما يكون في الكف والجبهة والاسرة واحدها اسر بكسر السينين وفتح الراء جمع وجمع الجمع اسائر يريد وطشا نابتٌ ملتف وهو اللين من الملاصة وهو ضد الخشونة والكشحان ما انضمت عليه الاضلاع من الجنبين ويقال لهما الخصران وقوله لم ينفض طوابهما بالضاد المعجمة يعني هي ضمرة البطن ليست بفاضة من قولهم رجل طوا وانما كان ضامر البطن ومد الطوى للضرورة وهو مقصور وقد استشهد ابن قاسم على ذلك والحبل الامتلاء ويسلوا اللبانة اي عن اللبانة فاسقط الجار وعدّى الفعل والسلوان تطيب النفس بترك الشيء وتمر تشتد وتقوى والشئون الامور واحدها شأن والعرصة الساحة التي ليس فيها بناء وتلحم العين يسيل دمعها ويهل يقطر دمعها والخظلية من بنيّ حنظلة بن مالك وجرثم موضع والفاسي الشديد وهو صفة اليوم والجلل بفتح الجيم واللام الصغير هنا وبابي بمعنى الكبير وهو من الاضداد الكذاب بالكسر بمعنى الكذب والعلل جمع علة واسوغها لكان اراد بها كاس المنية وقيل السم وهو مثل ضربه لفرسه اما ابنة وبنتها والحالل الشديد الاسود والبجل بابي بجوابا بمعنى نعم واسم فعل بمعنى يكفي واسمًا مراد فالحسب وهو المراد هنا فعلية بفعال بالبجلي وعلى اسم الفعل يقال بجلني بنون الوقاية وقوله لا بجل تاكيد للاول وقال الغبي ان الثاني في البيت بمعنى نعم ونشدتك سمتني سالتك اياها وطلبتها منك والهبل بفتح الهاء فرخ ضل على عهد نوح عم فالحمام تبكي كما تزعم العرب في قوله ولا يهل اي لا يجل الدعاء به ويشاهد على ورود هبل بمعنى بل بلد ملاء الفجاج قتمه هو لزيد بن زيد رجز وطويلة اولها

قلت لزيم تصلها زيمه		هبا بغم الربع الحبل دسمه	
عفت عواف به وطال قدمه		بل بلد ملاء الفجاج قتمه	

كأن بشرى كأنه وجهه منه		مجتاب ضحضاح الشراب كمده	
كالحدب الأبرد به شف بلهمه		يضيح ظمآن وفي البحر فمه	
قطعت فافي صدا نيمه		الى ابن محمد لم يحزن ادمه	

قوله لزبر بكسر الزاي الذي يكثر زيارة النساء وخلطهن قوله بل بلداي بل رب فاضم رب وخبرها واو الشبب استشهد به ابن قاسم على ان للدهماء الفجاج الطرق والفم الغبار والكثاز هنا السباسب هو جمع سبسبة شقة كثاز وقيقر والجهم بسط شعر نسبت الى جهم قرن به بقار بن فالجهم هنا جمع جهم كما اضيف لبن الفحل الى الفار يعني وارده في الايضاح شاهدا على ذلك وقال ابو حاتم الزباد في الجهم البطام من الشعر والجمع جهام قال شارح ابيات الايضاح فلا شاهد فيه لما قال الفارسي على هذا وبجناب بلبن والفحضا ماء قريب الفحر وبلهنيه بلبلعه من اللهام بقال من ظهر الشيء اذا بلعه وقطعت جواب رب واما اي قصدا لم اعرف لغيره وقاصدا صفة اما وثبه مقصده وهو من نوع بقاصدا ضافه الى الحادي مجازا وهو من اضافة ابن محمد هو السفاح او المضروب لحزن ادمه اذا لم يقدح في غرضه قوله وفي البحر فمه استشهد به قاسم في شرح الابيات الميم في الفم هذا الايضاح خلافا لمن انكره وقوله قلت لزبر لم فصله زبر استشهد به البيضاوي في تفسيره على معنى زبر وانشد وما هجر ليل الابل زادني شغفا فهجر وبعد زادني الى اجل الشغف بفتح المعجمتين مصدر شغفه الحب اذا خرق شغاف قلبه حتى وصل الى الفؤاد والشغاف حجاب قبل جلدة رقيقة بقال لها لسان القلب شوا هد بلا شد ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم لهز فلول من قراع الكتائب هو من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح بها النعمان بن الحارث وقبلها كليني لها يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب فطاول حتى قال ليس بمنقض وليس الذي يرعى النجوم بآئب وفيها في قوم الحارث لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم من الناس والاحلام غير عوازب محلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب وبعد قوله ولا عيب البيت تخير من ازمان يوم حليمة الى القوم قرنا بين كل المحارب فهم ينسأون المنية بينهم بايديهم بيض رقاق المضارب فلا تحسبوا الخير الا شر بعده ولا تحسبوا الشر ضربة لازب قوله كليني الخ دعيني وامية اسم امرأة وضبطوه بوانه بنصب الهاء وقال شارحه كرا بو عمرو والفراء ان العرب تقول يا اميهم ويا طلحتم بالحق الهاء فينصبونه على تنبية القاهر وعلى ذلك اورده ابن قاسم في شرح الالفية وقال استشهد به وقال بعضهم للناس في تخريج ذلك اقوال احدها ان الفحة اعراب لا بنون لانه غير منصرف والثاني انها بناء لان منهم من يبني المنادى المفرد على الفتح كباب لا رجل الثالث

وعليه الاكثرانه مرخم اصله يا امين ثم ادخلت الهاء غيرمعربها وفتحت لانها وقعت موقع ما يستحق الفتح وهو ما قبل هاء التانيث كما يأتي على هذا قولان احدهما ان الهاء زايدة ففتحت اتباعا لحركة الهاء والثاني صفة لهم على حذف مضاف اي ذوي نصب فاسبه كاسبه وقوله فاسبه وبطي الكواكب صفة للليل وقوم الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد واضافة بطي لفظية لانها صفة مشبهة وبرجع وايب اجع فال شارحة شبه طول الليل وقراءة الكواكب البطي لا يترح براعي الابل لا يبرح ابله ولا يرجع الى اهله والشبه الطيف والطوارق جمع عانية وهي الغانية ومحلهن هو بي بالجيم وهو الكتاب اي كتاب الله وبالحاء اي محلهن بيت الله يريد بيت المقدس والشام ويريد بمحافهم والفلول كسور في حد السيف احدها فل بالفتح والقراع بالكسر الضراب الكتائب جمع كتيبة وهي الجيش والبيت من ابيات المدح يا شبه الذم وتطبره قول الاخر ولا عيب فيهم غير ما خوف قومه على نفسان لا يطول بقاؤها وقول الاخر ولا عيب الا ان نوع عرق لمعشر كرام وانا لا نحط على النمل قال ابو عمرو اذا كان الرجل امرا خذ ثم حط على النمل وهي قرنجة فظهر في ظهر الكف بلبث ان يجف هذا انما يوجد في نكاح المجوس نعرض الشاعر برجل اتخوا له مجوسي فقال انا لست كالئام ومن ذلك ايضا قول العطاي ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم على المال سبين الخواطم وقوله تخبرنا البيت ورده المصنف في شواهده من على في قولها الابناء الغابر في الزمان وقبل التعديد من مضى ازمان وارده في الكتاب تخبرن بالبناء للمفعول وحليمة امراة من غسان كانوا اذا احسن الرجل منهم القتال طيبته حليمة والبوم المذكور يوم اخذت غسان الملك من الضجاعم وذلك ان رجلا من غسان قال لرجل من الضجاعم يسئله الخراج فاعطاه دينارا فقال لها اخر وشد عليه فدخل جذع منزله فاخذ سيفه فضربه عنق الضجاعمي ثم قاتلوهم واخذ الملك منهم فبقا في المثل هذا من جذع ما اعطاك وقيل ايضا هو يوم حليمة لبيد قال المبرد في الكامل وقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس قال واظن هو قول القائل من العز ان بنات الكواكب ظهرن انما اخذ من يوم حليمة وكل التجار يضرب على المصدر والبعض السنوف والمقتاب الاطراف واللاذب اللازم واثل عمدا فعلت الذبيداني اخاف ان هلكت ان ترثني انشده يوسف السيرافي في شرح ابيات اصلاح المنطق اخال ان هلكت لم ترثني ولم يسم فاعل وقال اخال اظن بكسر الهمزة وفتحها وترثني من الرثيث وهو الصوت والرنين يريد ان ناداها اصوت الاسفان صوت نوح تقول انا اظن اني ان هلكت لم ترن علي ولم تنوحي بزعم انها تبغضه نهى وقال البريء بن

شرحه عمدا اى تعمدا وبيده بمعنى غير واخال احسب وترنح من الرنحة وهو الصوت بالبكاء قال والبيت
انشده الاصمعى انتهى وانشده الجوهرى فى الصحاح شاهدا على انه يقال ارنت بمعنى صاحت

شواهد بلد الشدة الجماجم ضاحيا هامانها بلد الاكف كانها لم تخلق هو لكعب

قالت الصحابية من قصيدة قالتها فى يوم الخندق واوردها

من سره ضرب يمعج بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق
فلبثنا ماسدة نشن سيوفها بين المدار وبين جزع الخندق
ودبوا بضربهم المعلين واسلموا مهجاتهم لربيب المشرق
فى عصبة نصر الاله نبيه بهم وكان بعبده ذا مرفق
فى كل سابغة تخط فضولها كالسيل هبت ريحه المتمزق
بيضاء محكمة كان فتيرها صدق الجناد بان سلك مونق
جدلا يحفرها بحاد مهنده صاف الحديدة صارم ذو رونق
تلكم مع التقوى يكون لباسها يوم الهياج وكل ساعة صدق
نصل السيوف اذا قصرن بخطونا قدما ونلحقها اذا لم تلحق
نلقى العدو بمحكم مسلومة بنفى الجموع كقصد راس المشرق
ويعد للاعداء كل مقلص ورد يجول القوائم ابلق
ترتبى بفرسان كانهم عند الهياج اسود طل ملتق
صدق يعاطون الكماة حتوفهم تحت العجاجة بالوشيج المزهق
امر الاله يربطها لعدوه فى حزب رب الله خير موفق
ليكون غيظا للعدو وحيطة للذار ان دلفت حجول
ويغيبنا الله العزيز بقوة منه وصدق الصبر ساعة تلبق
ونطيع امر نبينا ونجنبه واذا دعا لكريهة لم يسبق
ومتى يناد بنا لشدة نأتها ومتى يرى الحرمات فيها يعنق
متى يبتع قول النبى فانه فينا مطاع الامر حتم مصدق
فبذاك ينصرنا ويظهر عزنا ويصيبنا من نيل ذاك بمرفق
ان الذين يكذبون محمدا كفروا وضلوا عن سبيل المتقى

اخرج ابن عساكر عن زيد بن اسلم عن جده ان النبي ﷺ لما قدم المدينة نثلوا له قريش بالهجاء فقال لعبد الله بن رواحة دونكم فقد هبي فاهجهم واوهم ولم يضع الهجاء شيئا فاسرع فقال فذكر الحرب فقال فصل السيوف اذا قصرن بخطونا قدما ونلحقها اذا لم تلحق ولم يضع في الهجاء شيئا فقال اهجهم واثب ابا بكر يخبرك بمعائب القوم فاخرج حسان لسانه حتى ضرب به على ضدغه وقال والله يا رسول الله اهجهم كانك تخجهم بالنبل قال في الصحاح اجمعه صلوا الحرب في القصب ونحوه وصولا الاطال في الحرب واشتد من سرة البيت وارض ماسدة ذات اسد والمرزاد بانجام الذال الاولى والهمال الثانية اطم بالمدينة والجرع بكسر الجيم منعطف الوادي والمرفوض من الارض او تفت برد وانفعت والسابغة الدرع الواسعة والمثرفوفة اللامع والفتير رؤس المسامير الدروع والجناد جمع جند وهو ضرب من الجراد والجدلاء من الدروع المنسوجة والنجاد بكسر النون حمائل السيف والمهند السيف المطبوع من حديد الهند والهباج يوم القتال ومصدق بالفتح الصادق الحملة ومعنى قذفا بضمتين تقدم ولم يعرج ولم ينثنين والجاجم جمع جمجمة وهي اعلى القبيلة التي تجمع البطون واما عظم الراس المشتمل على الدماغ وضاحيا بارزا ظاهرا والهامات الرؤس جمع هامة قال الدماميني والمعنى على رواية الرفع ان تلك السيوف تترك قبائل العرب كبيرة بارزة الرؤس للابصار كانها لم تخلق في محالها من تلك الاجسام او تترك تلك العظام المسنودة مكشوفة ظاهرة فكيف لا اكفي اذا كانت حالة الرؤس هذه مع عزة الموصوف بها فكيف حال الابدان التي توصل اليها بسهولة وعلى رواية النصب انها تترك الجماجم على تلك الحالة الشنيع الاكفي فاسرها ابسر واسهل وعلى رواية الجر انها تترك الجماجم ترك الاكفي منفصلة عن محالها كانها لم تخلق منفصلة بها وملوحة كانها عرد بها واجتمع فيها المقنب الى المقنب فرس مخلص بكسر اللام مشرف ثم طويل القوائم وفرس رد بفتح الواو وما بين الكتد والاشقر واللتوى بمثلثة البطل ويعتق بالزق كعب قال بن ابي كعب بن القين بن كعب سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شاعر رسول الله ﷺ يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابو عبيد الله شهد العقبة مع السبعين من الانصار ولم يشهد بدرا واوشهد احدا وجرح بها بضعة عشر جرحا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ فاحد الثلاثة الذين خلفوا الا انه كان قد ذهب بصره وقال سنة خمسين وهو ابن اربع وسبعين سنة اخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين ان النبي ﷺ اتى كعب قال علي جمل فقال ابن هو فجاء فقاهيه فانشده فقال لهواشد عليهم من وقع النبل واخرج ابو الفرج في الاغاني عن عبد الاعلى القرشي قال قال معوية يوما لجلسائه اخبروني باشجع بيت وصف رجل فوصفه فقال روح بن زنباع قول كعب قال بصل السيوف اذا قصرن بخطونا

قدما ولحقها اذا لم تلحق فقال له معوية صدقت قال وكنع في العز حدثني محمد بن الجهم حدثني العرزمي عن عطاء بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال جاء ناس الى رسول الله ص فكانوا في المسجد في القرآن فقيل لكعب ما قال بشدة الشعر فقيل يا رسول الله قرآن وشعر في مجلس قال نعم هذا تمة

وهذا تمة حرف التاء اثد الى هلك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تضاهره

هو من قصيدة للفرزدق يمدح بها الوليد بن عبد الملك وقبله وهو اولها

ذا وفي فاد وفي اسوق مطيتي	باصوات هلال اسفا يح جراره
وبعده ولكن ابوها مرد واحضره	بابا مه فيس على من بغا حقه
فقالوا غشنا ان بلغت بعوثه	لنا عند خير الناس نذل ذا ثره
فقلت لهم ان يبلغ الله فاتني	واياي اثني بالذي انا خاطره
اغث مضر افان السنين تتابعت	علينا فجرت بكسر العظم جاذره

قوله الى هلك متعلق بقوله اسوق واراد بالوليد ابوه مبتدأ وخبره جملة ما امه من محارب وقال البغدادي ابوه مبتدأ ثان ومن محارب خبره والحكم بخبر الاول والتقدير وما امه من محارب وقد استشهد ابن عقيل على جواز تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان جملة ومحارب اسم قبيل من قوله شرحوف التاء اثد شواهد تم اراني اذا اصبحت اهوى فتم اذا امسيت امسيت عاريا تقدم شرحه في شواهد

اذا ضم قصيدة زهير واثد من ساد ثم ساد ابوه ثم من ساد قبل ذلك جده واثد هكذا الرديء بخط الحجاج جرى بي الانابيب ثم اضطرب هذا من قصيدة ابو داود جارية بن الحجاج الايادي يصف فيها الفرس وقبله وهاد تقدم لا عيب كالجذع شذب عنه الكرب اذا اشتد محم من قاده وولت على نيه واحلعب كهز الرديني البيت اول القصيدة وقد اقتدى في بياض الصباح واعجاز ليل هو لي الذنب طرف بنا زعبي من سنا سلوفي المقادة محض النسب اعجاز الليل اواخره والذنب بضم اخوه وطرف بكسر الطاء وسكون الراء المهملتين وفاء الفرس الكريم والمراد بفتح الميم وسكون الراء وكسر السين الانف وانما قال بنا زعبي من سنا لان الخيل ونحوه يقع على مرسنه وسلوفي المقادة منقاد طويل العنق ومحض النسب خالصه يقال فرس محض الجحدة والرديني رمح نسبة الى امرأة تسمى ردينة كانت تقوم رماحا يقوم فان الفنا بخط هجر والعجاج الغبار والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب قال ابن قتيبة تقول اذا هززت الرمح جرى ذلك الهز فيه حتى يضطرب كله فكذلك هذا الفرس ليس فيه عضو الا وهو يعترم بالبيد ولم يرد الاضطراب لان الرعدة قبيحة فابيكره ابو داود جارية

ويقال

ويقال جوين بن الحجاج بن مجرز بن عصام بن مسلمة بن حذاق بن زهير بن اياد بن نزار بن معد شاعر قديم من شعراء الجاهلية وكان وصافا للخيل واكثر اشعاره في وصفها اخرج ابو الفرج في الاغاني عن الاصمعي قال ثلثة كانوا يصفون الخيل لا يقاربهم احد طفيل وابو دواد والجعدي فاما ابو دواد فانه كان على جبل المنذر بن النعمان بن المنذر واما الطفيل فانه كان بزكمها واما الجعدي فانه سمع من الشعراء فاخذ عنهم واخرج عن محمد بن سعيد قال كانت اياد تفخر على العرب بقول مهلهل اجود الناس كعب بن امامة ومما اشعر الناس ابو دواد ومما انكح الناس ابن الغرابي واخرج عن ابي عبيدة قال سئل الحطيئة من اشعر الناس فقال الذي يقول لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد رزئت الاعدام وهو لابي دواد الايادي قالوا ثم من قال ثم عبيد بن الابرص قالوا ثم من قال كفاك والله بالشيب زاجرا ثم عوى بي اثر الغواني عواء الفضيل بن اثرامه حرف الجيم شواهد جبر الشد اجل جبر كانت واوه اسا فاذله هو لطفيل بن عوف الغنوي وصدره وقلن الا البردي او العشر بخا بين واستعجلن كل واشل بلومه لم يعدان شوبا ذله واول القصيدة صحا قلبه وافصر اليوم باطله وانكره مما استفاد حلائله البردي بالفتح نبات معروف والرواء بالفتح والمد الماء العذب فاذا كسرت راءه قصرت فيقال ماء روى ويقال هو الذي فيه الري لواردة روى وقوم رواء من الماء بالكسر والمد والبيت استشهد به على الشاكد اللفظي بالمرادف فاذا اجل وجبر بمعنى فاجبل المضرس وبغي يثيب يشبه هذا وهو محمل من قال التنابز اهلها وفلن عن ذي الدفينة حاضره وقلن على الفرزدق ان شرب اجل جبر ان كانت ابيحت عاثره قال التنابز عقبة بحذام وبالدفلن ارتفع والذي بكسر النون وسكون الهاء العذيب والدفينة موضع وحاضره المقيم به والفرزدق رضه بالهامة ودعاثره جمع دعثور وهو الحوض المتثلم وضميره للفرزدق فاجبل لطفيل بن عوف كعب بن خلف بن ضبيس من بني عبي بن اعصر سعد ليس بن عيلان قال الاصمعي كان احد نعات الخيل وكان اكبر من النابغة بن وليس في فرس محل اقدم من طفيل وكان معوته يقول خلوا الي طفيل اوقولوا ما شئتم في غيره من الشعراء وكان يسمى طفيل الخيل لكثرة وصفه اياها والجيد الحسن وصفرها واشد اذا قول لابنه الحجر مصدره الاذا قول جبر واشد قال اسبيت فقلب جبر

اسبى ابتى من ذاك انه	قال ابن فارس في كتاب فقه اللغة اشد المفضل
الا ياطلال بالغرابات لبلى	وما تلفي بنو اسد بهنه
وقائلة اسبيت فقلت جبر به	استى انه من ذاك انه

اصابهم الحمام فهم عوافٍ		وكن عليهم بؤسًا لعينه	
فمنهم سُبِّتْ القبور ومنهم		فمنادبٌ القبور ومنهم بجنبه	
وكيف بجنبٍ اصداءٌ وهامٌ		واجسادٌ بدون ومالحزنه	

قال قوله الحمام اراد الحمام وبدون طعن في البوادي انتهى وقوله مجنبٌ قبورهم البيت اورده المصنف فيما شاهدًا على جواز حذف ملفها بالدليل اي ولما اكن بدا قبل ذلك اي سبدا شوا هد جلل الشد فوجهم قتلوا امم اخي وازار مجنبٌ يصيبني سهمي فلن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي هذا من قصيدة للحرث بن وعلة بن الحارث بن ذهل بن شيبان الذهلي وقيل لوعلة بن الحارث بن ربيعة اولها لمن الديار بجانب الرحم مدافع الرتاع فالرحم ومنها

لاناهمن قومًا ظلمتهم		وبدأتهم بالشتم والرغم	
ان يابروا نخل الغير بهم		والشئ يحقره وقد يسم	
وزعمتم ان لاحلوم لنا		ان العصا قرعت لذي الحلم	

يقول قومي هم الذين فجعوني باخي فازارمت لانتصاعنهم غاد ذلك بالنكاية في نفسي لان عز الرجل بعشيرته فان تركت طلب لانتقام صغر عن امر عظيم وان انتقمت منهم اوهنت عظمي والسطو الاخذ بعنف والجلل من الاضداد يكون للحقير وللعظيم وهو المراد هنا وفي كل من المصراعين بين مقدرة اجيبت باللام الموطئة واخي مفعول تنلوا وامم منادى حذف منه حرف النداء وهو مرخم امم على لغة الانتظار والوصم والرغم مصدر رغمت فلانا اذا قلت له رغمًا او فعلت به فارغم انفه وبدله وموضع ان يابروا نصب بدل من قومًا اي لاناهمن يابر قومٌ ظلمتهم نخل الغير بهم ولا يابر الا لفاقال ابو العلا اختلف في معنى هذا البيت يقبل اذا اراد انه يغار عليهم ويهبط هو وقومه ارضا ذات نخل فيابرونه فكانه يتهددهم بترحله عنهم لان ذلك يفوتهم الى الذل واستدلوا على هذا الوجه بقوله في القصيدة فوضح ياملك الشمس لدانيا اي عن الغاشيك بالظلم وقيل بل اراد انه يجاورهم فيصلحهم لغيره كالنخل التي قد ابرت اذكان عدوه ينال عرضه منهم اذا اغار عليهم وقيل بل اراد انه يسبي نساءهم فوطا فيكون ذلك كالاباد الذي هو تلقيح النخل قال التبريزي وهذا الوجه اشبه بمذهب العرب مما تقدم لانهم يكنون عن المراة بالنخلة كما قال الاياتخلة من ات العرق فولدوز عمتم البيت اذكان الامر على فازعمتم من انه لاحلوم لنا فتنهوا انتم فان عامر بن الطرب كانت تفزع له العصا فينتبه لما كان يزع في الحكم لكبر سنه وهذا الحكم من واثل لا لحل شئ سواه جلل هو لامرئ القيس هجر الكندي

وصدره

وصدره بفضل بيانها وانشد ورسم دار وقفت فيه طلل كذا قضى الحياة من جبلة هو مطلع قصيدة

لجميل بعد

موحشا ما ترى بها احدا ... تنسج الريح ترب معهد له

وصريعا من النعام ترى ... غارمات المذنب في اسله

بين علياها وابتذاذ بلى ... فالغميم الذنبي الى جبله

واتفاقا في بياع ام حسين ... من ضحى يوم رالى اصله

يا خليلي ان ام حسين ... حين يدنو الضجيع من عله

روضة ذات انف حوه انف ... جاد فيها الربيع من سبله

بينما هن في الاراك معا ... اذ ابى راكب على جمله

فتناظرن ثم قلن لها ... اكرمته حبيت في نزله

فنظلنا في نعمة فانكأنا ... وشربنا الحلال من قلله

فتداعوا الحديث دون اخ ... لا اخاف الاداة من قبله

وخليل فبت مرتضبا ... وخليل فارقت من اجله

غير بغض له ولا ملق ... غير اسحق من جد جله

قوله ورسم دار استشهد به ابن مالك على انه قد يجر رب مضمرة من غير شئ يتقدمها من واو او غيرها ورسم لدار ما كان لاصقا بالارض من اثار الدار كالرماد ونحوه والطلل ما شخص من اثار الدار كالوتد الاثافي قوله كذا قضى الحياة الخ هو لفظ اقضى الغداة ومن جبلة قيل من اجله وقيل من عظم في عينيه وهو محل الاستشهاد هنا والترب بالضم التراب وتنسج تمر وتجيء بعده بقليل مسحت الريح غيرته ومعهد لم ما استوى منه والتمام بضم المثلثة بيت ضعيف لحوضر وغارمات بالغين والراء والميم كذا رايته في ديوان جميل وضبطه العيني في الكبرى بالزاء والفاء وقال من غرف الرياح وهو اصوابها والمذنب مجرى السيل والاسل بفتح الهمزة والسين المهملة ويقال كل شوك طويل فشوك كل اسل والاسل بضمتين جمع اسلة وهو الوقت بعد العصر وعلله قال العيني بفتح الغين المعجمة واللام الماء بين الاشجار وذات حوة كذا في ديوانه وضبطه العيني حوة بفتح المهملة وسكون النون وقال هو بيت طيب الريح وسيله بالمهملة والموحدة المطر وقوله بينها هن كذا في ديوانه ورايته بخط العيني بينما هن وقد اورده المصنف شاهدا على انه قد يقال بين والاراك بفتح الهمزة تقدم قوله فاتكانا قال ابن قتيبة اي طعمنا من قولهم نعم واغتدت هن منكا اي طعاما

والفلل جمع فلة والحنا حاذرة واشفقت حرف الحاء شواهد حاشا وانشد
رابت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم فعالا هو من قصيدة للاخطل وراى من الرأى
فلهذا الكفى بمفعول واحد والفاء فى فانا على توهم دخول اما فى اول الكلام ويروى فانا الناس فى
البيت دخال ما على حاشا وفعالا بفتح الفاء تمييز اى افضلهم كرما وانشد الاربى فاعلا فى
الناس شبهه ولا احاشى من الاقوام من احد هذا من قصيدة للنابغة الذبيانى تقدمت فى
ان الخفيفة المكسورة وانشد حاشا ابا ثوبان ان به ضنا على الملحاة والشتم هو من قصيدة
للجعدى واسمه المنذر بن الضاخ الاسدى حاهلى من المعمرين وهو الذى اغار على ابل المنذر بن ماء
ماء السماء فركب صدر بيت على عجز اخر كما سراه واول القصيدة

ياجار فضلة فدا فى لك ان	تسعى لجارك فى بنى هدم
منتظمين جوار فضلة	شاه الوجوه لذلك النظم
وبنو واحة ينظرون اذا	نظر الذى بانف خثم
حاشا ابا ثوبان ان ابا	ثوبان ليس ببكء قدم
عمرو بن عبد الله ان به	ضنا على الملحاة والشتم

يروى قوله حاشا ابا ثوبان وابى ثوبان بالنصب والجر فحاشا فعل على الاول وحرف على الثانى
والبكء بضم الموحدة وسكون الكاف من البكم وهو الخرس والقدم بفتح الفاء وسكون الدال المهملة
العى والتعيل والضن بكسر الجيم البخل والملحاة بفتح الميم مصدر بمعنى كالملاحاة وهى المنازعة فضلة
اراد به فضلة الاشتر وكان جار البعيث فقتلوه فقال هذه القصيدة فى ذلك والى خان ومنتظمين
من النظم وهو نظمهم اهديهم بالمدح والمعنى ههنا فى سلك واحد معه قوله شاه الوجوه اى بالهمزة
شاهت الوجوه لنظمهم اى قبحت والنكد بفتح النون وكسر الدال المهملة وتشديد الباء مجلس القوم و
محدثهم وانف بالمد بالضم النون وجمع انف وخثم بضم الخاء المعجمة وسكون المثلثة جمع اخثم من الخثم بفتحتين
وهو عرض فى الانف شواهد حتى انشد ابن جنى تقصد كل رمح ترجى منه انها لا تخيب
الخ الطرف الواسع بين جبلين والواسع مطرد فى البيت شاهدان على جر حتى المضمر وعلى مجىء اسم ان المخففة
ضميرا هذا كذا فى الاصل والذى انشد عنيت ليلة فزال لذتى ضمنها راجيا فعدت بؤسا قبله
ان سلمى من بعد ما سبى همت بوصال لو صح لم يبق بؤسا البؤس بضم الباء الشدة وضمير عنيت
راجع الى سلمى وليلة مفعول به لا ظرف وقوله حتى ضمنها استدل به ابن مالك على انه لا يشترط فى مجرور

حتى كونه اخرجه ولا املا في اخرجه وزاجيا خبزال ويؤسا حال من ضمير يعدن من الياس وهو لفتو
خلاف الرجاء وانشد الفي الصحيفة كي يخفف دخله والزاد حتى نعله القاها قال شارح ابيات
الجمل هذا المتلمس جرير بن عبد المسيح الضبعي قال وصحيفة والمتلمس وصفها معروفة وبعد هذا البيت
ومضى يظن يزيد عمر وخلفه خوفا فارقا وفي ارضه وقلاها قلاها ابغضها انتهى قال المصنف هذا البيت
ينسب للمتلمس ولابي سدان النحوي قال في قصة المتلمس نقلا الفارسي عن ابي الحسن عن عيسى عن عمرو كان
المتلمس وطرفة بن العبد هجوا عمرو بن هند فبلغه ذلك فلم يظفر بهما شيئا ثم مدحاه فكتب لكل منهما كتابا
الى عامله بالحيرة وانهم انه كتب لهما فيه بصلة فلما وصلا الحيرة قال المتلمس لطرفة انا هجوناه ولعله
اطلع على ذلك ولو اذا دان بصلنا لاعطانا فهلم ندفع الكتابين الى من يقرؤها فان كان خيرا والا
فررنا فامتنع طرفة ونظر المتلمس الى غلام قد خرج من الكتب فقال المحسن اقرأ قال نعم فاعطاه الكتا
فقرأه فاذا فيه فضله فقر المتلمس الى الشام وهجا عمرا فهجاه وامر طرفة الى عامل الحيرة بالكتاب فقتله
ويروى بدل الصحيفة الحشية وهو ما يركب عليه الراكب والجفيه وهو الخرج يحمل فيه الرجل متاعه
والرحل للناقة كالسرج للفرس والبرذعة للحمار ويروى نعله بالرفع والنصب والجر على انها خبر
والنصب على الاشتغال المحنى بذا نية الواو العطف على الصحيفة في عاطفه وضمير القاها على الرحل للنعل
وعلى النصب والجر اما للنعل والقاها على الثاني توكيد لاهوى في اول البيت وانشد شفى الجيما
الارض حتى امكن عزيت لهم فلا زال عنها الخير مجدودا الجيا بالقصر المطر وعزيت بالبناء للمفعول
نسبت قال الدماميني ومجدودا بالجيم وذالين مهملتين ومحمدين مقطوعا قال ولا اعلم الروايتين
هل هي بالاهمال او بالاعجام قال وفي هذا الدعاء عليها مقتضى عدم دخولها في الارض المدعو عليها
بالسقيا وانشد ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل هذا اخر ثلثة
للمقنع الكندي واسمه محمد بن ظفر بن عمرة بن ابي شمر بن قرعان بن فليس الاسود بن عبد الله بن الحارث
وقبله ذهيل الشباب فان تذهب بعده نزل المشيب وحان منك رحيل كان الشباب خفيفة
ايامه والشيب محمله عليك ثقيل الفضول جمع فضل وهو الزيادة في المال وما لا يحتاج اليه منه
والسماحة الجود يقوله وما لديك قال البرزخي يجوز كون ما موصولة وكونها نافية والمعنى على النفي
حتى تجود بكل شئ لك فلا يبقى قليل ايضا قال في الاغاني كان المقنع اجمل الناس وجها وكان اذا اقبل
اللثام عن وجهه اصابته العين مرض وكان لا يمشي الا مقنعا فلذا قيل المقنع وهو شاعر مقل
من شعراء الدولة الاموية وكان لجمال كبير شرف وسودد في كنده وانشد والله لا يذهب شيخي

بالحلا حق ابن غالكا وكاهلا هذا صدر ابيات قالها امرؤ القيس بن حجر بن بلغان بن اسد قبل اباه

وبعده	العاطلين الملك الحلاحلا	خير معد حسبا وفاعلا	
	وخيرهم قد علموا افواضلا	بالهف هند اذ خطئن كاهلا	
	نحن جلبنا الخزج القوافلا	يحملنا والاسل النواهلا	
	مستغرمات بالحصى جوافلا	تستغرق الاواخر الاوائلا	

قوله شبحى بعنى اباه وابيرا هلك وغالك وكاهل قبيلتان والحلاحل السيد والقوافل الضابرة والاسل الرماح وحسبا شرفا ونائل عطاء وهند اخت امرء القيس والخزج الخيل المستندة والنواهل العطاش ومستغرمات مضربة بزوجها بالحصى من شدة المسير وسرعته وجوافل سريعة وتستغرق مضروبا بالحصى اثقالها والاوائل فهو ناكم حتى الكماة فانثم نهابونا هنى بيننا الاصاغرا الكماة جمع كمى وهو الشجاع قال الجوهرى فانثم جمعوا كاميا مثل فارس وفرسان وهو الكماة غائبا لما قبله فى القوة والاصاغر غائبا لما قبله فى الضعف والاشد سربهم حتى تكل معابهم وحق الجهاد فانقذ بارسنا هذا من قصيدة لامرء القيس بن حجر الكندى وأولها

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان	ورسم عفت آياته منذ ازمان	
اثبج بعد كعليها فاصبحت	كخط الزبور فى مصاحف رهبان	
ذكرن بها الجحا الجميع فهيجت	عقابيل سقم من ضمير واشجان	
فتحت موعى فى الرداء كانها	كلى من شعيب ان سبخ وهطان	
اذا المرء لم يحزن عليه لسانه	فليس على شئ سواه بحزان	
فافاتربون فى رجال زحابر	على حرج كالفرخ تحقق اكفان	
فيا رب مكروب كروت وراءه	وعان فككت الكبل عنه فقدان	
وغيثان صدق قد نبعت بسحره	فقاموا جميعا بين عاث وشكران	
وخرق بعيد قد قطعت نياطه	على ان لوث سهل الشد مدعان	
وغيث كانوان الغنا يحيه بطنه	تغاور فيه كل افطح جنان	
على لهيطل يعطيك قبل سؤاله	اتانين جون غير كدر ولا وان	
كفيل الخبا الاعفر نضرجيث له	عقاب تدلت من شمام يحبان	
وخرق كجوف الغير قفر مضلة	قطعت بسام شاهم الوجه حسان	

مدافع

مدافع اغطاف المطا بركنه | كما طال غصن ناعم بين اغصان
وحجر كغلان الأنيعم يانع | ديار العدو ذي ذهاء وارکان
مطوت بهم حتى تكل غزاتهم | وحتى الجيا ما يقدرن بارسان
وحتى يرى الجوذاك كان بادنا | عليه عوان من سنور وعفتان
شباب بنى عوف طهارى نقية | واوجههم عند الشدائد غران
هم بلغوا الحى المضلل فعلهم | وساروا بهم بين العراق وتجران
فقد اصبحوا والله اصطفاهم | ابر بايمان واوفى لجيران

قوله فقا خطاب للاثنين والمراد واحد ومن عادتهم ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما في قول نعم القفا في جهنم وبئس الوجه النكير يكاد قال قف قف قوله والمولى يقال الالف فيه للبسملة المنقلبة وانما هي مبدلة من نون التاكيد واصله قفن وعرفان اى معرفة ورسما اثر وعفت درست ابانه علامات رجح سنون وزبور كتاب والجميع المجمع وعفا بيل يقال اولا واحدها من لفظها واشجان احزان وسحم جزر وكل وشعيب بوزن عظيم الزوايا وتح صقع وشمنان سبالان وجابر رجل وجرح بعشر الفرس كب للنساء وتحفق تضطرب وكرون رجعت عنان سير وتكك تزعزع والكبل القيد ندا اني دعا اني بالفداء وسحر الشحم الاعلى وعفاء مفسد بناطه وسطه ولوث قوة ومدعاة يطا وغع والقناعب الثعلب تعاور تداول وسحاب قربة حنان مصنوع بالرعد هبط بزوخ وان بنوا وكرمنقبض وان فاتروا الاعفر الاحمر وانضرجت بالجيم انفضت وقهار بخ عالى نهلان جبل والحرف المفاوز البعيد الاطراف وجوف العير موضع معروف لرجل من بقايا غار الاخرة بقال لدحارين مربع والعير الحمار وبيل هو شبه بطن الحمار كانه دوكه بوكل من بطنه شئ والمصلة الارض التي يصل فيها من ركبها وسام فرس مشرف وشاهم منعبر الوجه من طول السفر وحسان بضم الحاء حسن الخلق وقال الدمري يروى بفتح الحاء وضمها جميعا فعال او فعال من الحسن واغطاف المطا جوانبها والمطا الابل وبركنه اصل الركن الجانب القوى والضرس الناعم اللين الرطب والحرجيش العظم والغلان الاودية الكبيرة الشجر وقيل الغلان منابت الطلح واحدها غال والاينع واد معروف والزها المقدار وقال لعدد والانكار النواحي المحيطة بالجبش والسرى سير الليل ومطوت بهم اى مددت بهم السير وبروى بالوجهين سرت بهم ومطوت بهم بكل بفتح اوله وكسر الكاف يعنى بكل حتى تكل مطيهم وغزاتهم وغيرهم وسراتهم فالمطى جمع مطية وهى معروفة والغزاة والغزى سواء والسراة جمع ساد وهو السائر بالليل والجبار الجبل الغناق والارسان جمع رسن

وهو الخيل والجون الفرس الأشهب بادنا سمينا والعوانى طلاب الترز ومن الدواب الطير احدها عانية
وقوله شباب بنى عوف الابيات الثلثة سقطت من رواية الاصمعى وذكرها ابن بهمون فى منتهى الطلب وقوله وطوى
بهم او سيرهم اى حملهم على سير الليل فالباء فى بهم للتعدية اى سيرهم واقامهم والمعنى حملهم على السرى
وعلى المطاولة السير وابعاد السفر وحتى ههنا حرف غاية يرفع بعدها الجمل المستأنفة لا عاطفة لما تجيئها
الواو والعطف لا اجادة لرفع الجبأ بعدها وهو مبتدأ خبره جملة ما يقدمون وزعم الجرمى انها فى البيت عاطفة
وان فرضها بالواو وكما يقدرون بالواو وهى عاطفة وبارسان متعلق بيقدمون ويجوز كون الباء للحال
متعلقا بمحذوف تقديره مستعدين والمعنى انها اشداف معطلان من وحشية الجبال البعيد الغرب وافراط الكلا
وقد اورد المصنف مطلع القصيدة فى ممتنع وربع عفت آثاره منذ ازمان شاهدا على جر ممتنع للماضى
جوده ممتنك فاض فى الحوضين بالرسان بالاسانة نهيا الباس الذى اصابه بوسوسان بالاسانة
بعينها بمعنى انها اتخذها طريقا وعادة يلزمها كالدين الذى يتعبد به الانسان والمعنى ان جودهم
من اشأ ومن لم يشأ وقد اشكل فاء الفضل بجملة ضحى ماء وجملة اشكل هذا من قصيدة
لجرير يهجو بها الاخطل اولها احدث الا يصحو الفؤاد المعلل وقد لاح من شيب عذار ومسحل

	الا ليت اظاعنين بذى الغضا		اقاموا وبعض الظاعنين تحمل
	فيوما بجادين الهوى غير ماصبا		ويوما مرى منهن عوذ لعقول
الى ان قال	فما لك والجان حين يخصه		اردت بذاك المكث والورد منجل
	سما لكم ليلا كان مجوس		لنار بل فيهن الذبال المفتل
	فما زرن مر الشمس حتى تبينوا		كرادس يهدين ورد مجلل
البيت	فلا تعلوا من فرش بد مة		فلين على اسباى فلس مغول
	لنا الفضل فى الدنيا وانفك راغم		ونحن لكم يوم القيمة افضل

قال ابن سلام جمع الجان جمعا غاد على النسر وهى منازل بنى ثعلب فاسرف فى الفضل فيهم فقال الاخطل
لقد اوقع الجان بالنسر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول فى ابيات اخر ذكرها جرير بهذه القصيدة
احدك يهول اخفا مضل فهذا وبرهى الفؤاد المعذل اى المولول والعذل الذى فى ضاد والمسحل اخا بحت
الذى وعيرها صبا اى عيرها الى الصبا والعول النواح ويجمع نقذ فى رواية وفى ديوان جرير بدله ممور
ماؤها اى يجرى والباء فى بدجلة ظرفية وهو نهر العراق وفى الذال الفتح والكسر والاشكال الذى يحاوله
عمر استشهد به المصنف على دخول حتى على الجملة الابتدائية واعاده واورد البيت الاخير مستشهدا به

على رد وردّ بمعنى ومن قوله فان لا تعلق البيت بقولوا ان لم يتعلقوا بجوارهم حتى تامن فليس لك عندهم جوار ولا بقيا وانشد نوا عجبا حوكليب تسبني تقدم شرحه في شواهد الخطبة وانشد يفتخر بحق قاله نهر كلابهم لا يسئلون عن السواد المقبل هذا من قصيدة لحسان بن ثابت اولها

	اسالت رسم الدار ام لم تسئل بين الجوابي فالبتنع فحومل		
	لله در عصابة نادمتهم		يوما بجلق في الزمان الاول
	اولاد جفنة حول قبر ابيهم		قبر ابن مارية الكريم المفضل
	يسقون من ورد البريص عليهم		بردى يصفق بالرحيق السلسل
	بيض لو جوه كريم احسابهم		شم الانوف من الطراز الاول
ومنها	ان الفنا ولبني فرودتها		قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
	كلتاهما حلب لعصر فعاطني		بزجاجة ارخاهما للمفصل
ومنها	لنسبي اصيل في الكرام ومذودي		نكوني هواسمر جنوب المصطل

واخرج ابن عساكر عن هشام بن الكلبي قال قال حسان بن ثابت خرجت اريد عمر بن الحارث بن ابي شمر الغساني قال فلما كنت بحمص الطريق وقفت على السعلاة في جوف الليل فقالت ابن تريد يا ابن الفريعة فقلت لها اريد الملك قالت تعرفين قلت لها لا قالت انا السعلاة صاحبة النابغة واخي المعلاة صاحبة علقمة بن عبدة وانا مقرضة عليك بيتا فان انت اجزته شفعت لك الى اخته وان لم تجزه قتلتك. فقلت لها فقولي فقالت

اذا اطار عرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه

قال فتبعتها من ساعتي فقلت فان اسد قبل شد الازار فذلك فينا الذي لا اهوه. ولحاصب من بيننا الشيصبانا نحبنا القول وحبنا هوه فقالت ولا لك يجوز فاسمع مقالتي واحفظها عليك بمدارسة الشعر فانك اشعر الاذارقة اكرمها وانورها به يتحبب الرجل وبه ينظر في وبه يجالس الملوك وبه يخدم ويتبرك بتضع ثم قالت اذا وردت على الملك وجدت عنده النابغة وساصرف عنك معرفته وعلقمة بن عبدة وسأكلم المعلاة اختي حتى ترد عنك سورتها حسان فقدمت على عمرو بن الحرث فاعتاص علي الوصول اليه فقلت للحاجب بعد مدة ان انت اذنت لي والا هجوتك الليلة كلها ثم انتقلت عنها فاذن لي عليه فلما وقفت بين يديه حدث النابغة حاسا عن يمينه وعلقمة جالسا عن يساره فقال لي يا ابن الفريعة قد عرفت محلك وشبك في عيشنا فارجع فاني باعث اليك بصلة سنية ولا احتاج الى الشعر فاني اخاف عليك هذين السبعين ان يقضما قضيمتي وانت اليوم لا تحسن ان تقول وقال النعمان طيب عجزاتهم يجوز

بالريحان يوم السبسب فقلت لا بد منه فقال ذلك الى عمك فقلت اسالكما بحق الملك الحرام
قد منا بي عليكما فقالا قد فعلنا فقال هاتا فانشات اقول والقلب مني وجل اسالك يا مسلم
ام لم تسئل بين الجوابي فالبضيع فحول حتى اثب على اخوها فلم ينل عمرو بن الحارث بن همام عن مجلسه
سرورا حتى شاط البيت هو يقول هذه والله البشارة التي بشرت لمدايح هذا وابيك الشعر لا ما
تعلل ابي به المنذ اليوم يا غلام اعط الفتى بناقة من كل بناء عشرة دنانير ثم قال للعلى مثلها في كل
سنة ثم يزاد فيها الى انتهاء المسجوع فقام النابغة فقال الا انعم صباحا ايها الناعم السعيد
وطاؤك والارض بساط وفراشك والعرب فراؤك والعجم حماؤك والحكماء وزراؤك
والعلماء جلساؤك والمفاوز سمارك والعقل شعارك والحلم دثارك والسكينة مهادك
والصدق رداؤك واليمن حذاؤك والبر فراشك واشرف الاباء اباؤك واطهر الامهات
امهاتك وافخر الشاء اباؤك واعف النساء اهلاتك واعلى البنيان بنيانك واكرم
الاجداد اجدادك وافضل الاخوال اخوالك وانزه الحذاق توحد اتقك واعذب المياه مياهك
قد لازم الرزين ارفك فخالف الاضيع عاتقك ولاوم المسك مسكك وقابل
الصبر ثرابيك العسجد قوارير ك واللجين صحائفك والشهاد اداملك والخوطوم ثرابيك
والاكباد مشارحك والعبير نواسك والخبر فتاتك والشرف ساحة غدائك والذهاب
عطاؤك والفضة بنادرهوجة ايماؤك والنصر منوط بابوابك زين قولك فعلك وقطع
عدوك غضبك وهزم مقاتبهم مشهدك وشفى الناس عدلك وسكن بارح البلاء
ظفرك انها خرك ابن المنذر اللهي فوالله لفقدك خير من جمعه ولشمالك خير من يمينه ولصمتك
خير من كلامه ولاهل خير من ابيه ولحدهك خير من علانيته وقومه فهب لي اساري قومي واشركهم
بذلك شكري فانك من اشراف نحطان وانا من سراة عدنان فرفع عمرو راسه الى حاجبه
كانت على راسه قائمة فقال ابن الفريعة فليمدح الملوك ومثل ذبيان على الملوك واخرج ابن
عساكر عن الاصمعي انه سئل عما ازاد حسان بقوله اولاد جفنة عند قبر ابيهم فاني هذا فاجابه
بانه قال ازادانهم ملوك حلول في موضع واحد وهم اهل مدر وليسوا باهل عمد يثقلون وقال غيره
معناه انهم امنون لا يبرحون ولا يخافون كما تخاف العرب وهم مخصبون لا ينجعون وما دبرتهم والمفضل
الذي يفضل ما ملك وقوله يغشون بفتح ان مناز لهم لا تخلو من الاضياف والطراق والعفاة فكلا
بهم لا تهضم على من يقصد مناز لهم كما قال الغانم الطائي فان كلا فداء فرت وعودت قليل على

يعبر بها عن مرورها وقوله لا يسئلون عن السوء المقبل اى هم فى سعة لا يبالون كم نزل بهم من الناس ولا يهولهم الجمع الكثير وهو السوء اذا قصدهم بالحرب والبرهص موضع بدمشق وبردى نهر بدمشق وبرد اى ثلجا ويصفق هبوج والرحيق الخمر البيضاء والسلسل السهل فى الحلق وهذا البيت استشهد النحاة على ثم لا تقف يعنى اصحاب كبر ونبيه والاشم المرتفع وانما اختص الانف بذلك لان الانف فى الجسد والغضب فيه وقوله من الطراز الاول يعنى انهم مثل اباءهم الاشراف المتقدمين الذين لا يشبه خلائقهم افعالهم هذه الافعال الخاوية وقوله قلت اى صبها الماء فمزجت فيها الماء صرفا غير ممزوجة وقوله كلتا هاتين حلب لعصير يعنى الخمر والماء فالخمر عصير العنب والماء عصير السحاب وقال ابن السكيت بل اراد كلتا الخمرتين الصرف والممزوجة واذاقها اللمفصل يعنى الصرف والمفصل بكسر الميم اللسان والمفصل بفتح الميم واحد المفاصل ومذبئ لسنا بقوله من اصطلى بنارى اى من تعرض وسمت جنيبا بلسانى اى بجانبى وقال الزبيدى قصيدة حسنا هذه من المختارات لطيفة قال وكنع فى العرب حلة اليمن زهير ذرتنا مضعب حدثنى الخزرجى قال قال ابو المعانى وهو قول من قال بينا هو اشعر من بيت حسانا قال حسانا يعشون حتى ما هر كلابهم احدا ولا يسئلون عن السواد المقبل وقلنا نا يغشون حتى ما هر كلابهم احدا ولا يسئلون من ذا المقبل فقال له بعض الشعراء هو بليد الا انك افسدته وارشدته عمدتهم بالنكث حتى غواتهم نكثت فالله بينى عمرو وبينى شددت شوا هد حيث وارشد

يخبر فى لفت رحلها ام قشعم هو من معلقة زهير بن ابى سلمى المشهورة واولها

	امن ام اوفى دمنة لم تكلم	بحومانة الدراج فالمتثلم
وضمها	تبصر خليلى هل ترى من ظعائن	تحملن بالعلياء من فوق جرثم
وضمها	فمر بلغ الاحلاف عنى رسالة	وذبيان هل اقسمتم كل مقسم
	فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم	ليخفى ومهما تكتم الله يعلم
	يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر	ليوم الحساب او يعجل فينقم
	وما الحرب الا ما علمتم وذقتم	وما هو عنها بالحديث المرجم
	متى تبعثوها تبعثوها ذميمة	وتضرا اذا اضطرمتموها فتضرم
	فتعرككم عرك الرحا بثفالها	وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم
	فتنتج لكم غلمان اشأم كلها	كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم
	فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها	قرى بالعراق من قفيز ودرهم

لعمري نعم الحي جر عليهم ... بما لا بوابنهم حصين ضمضم
وكان طويا كشحا على مشكنة ... فلا هو ابداها ولا يتجمجم
وقال سأصحي حاجتي ثم اتقي ... عدوي بالف من ورائي ملجم
فشد فلم تفزع ببوت كثيرة ... لدى حيث القت رحلها ام قشعم
لدى اسد شاكي السلاح مقذف ... له لبد اظفاره لم تقلم
جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ... سريعا والا يبد بالظلم يظلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا ابا لك يسأم
وابت المنايا خبط عشواء من يصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
واعلم علم اليوم والامس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم
ومن الاصابع في اموري كثيرة ... يضر بانيابها ويوطا بمنسم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن لا يزد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ... ولو رام اسباب السماء بسلم
ومن يغص اطراف الرماح فانه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ومن يوف لا يذمم ومن يغش قلبه ... الى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن يقترب يحسب عدوا اصدقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ... ولا يعفها يوما من الدهر يسأم

دمثر وبكلم اصله تكلم حدث احد الشاتين وحوفانه بفتح الحاء المهملة اما كان من فوق الرمل او دونه جرين ضمضم اوتهبطه والدراج بالفتح وقال ابو عمرو بضمها مكان وكذا المتثلم وقيل هو وعاء ليبني فزارة والغلبا بلد وجشم بضم الجيم والمثلثة وسكون الراء بينهما ماء لبني اسد قوله فمن مبلغ الاحلاف النابئ اورده المصنف في بحث هلوا واحلاف قبائل لحالفت وقال تغلب لهم اسد وغطفان وذبيان فبئسما وكل مقسم اي كل الاقسام والمرجم المظنون يقول ما هو رجم بظهر الغيب فذجربتموها وذممتموها مذمومة اي لا تحمدون امرها وتضرا اي تعود بقال ضرى يضرى ضراوة اذا ترب اضريتموها

اي عودتموها

اى عودتموها يعنى لغوب فى الحرب والثقال جلدا وكشا بوضع تحت الرحل ليكون الدفء يقع عليها
والباء للحال اى عرك الرحا وهى ملاحة ثقال اى ملاحة ثقيلة تلقح كشافا اى تذاركم الحرب يقال لحقت
الناقة كشافا اذا حمل عليها فى مهانة ثم قال تابكم بانتهن بنو مهين بمنزلة المراة التى الدى بنوا مين فى بطن
يقطع بهذا امر الحرب فتفخ لكم يعنى الحرب علما ان شام اى شوم كاخر عاد اى ثمود وهو قدار عاقر
الناقة وقوله غاد غلط كذا قال الاصمعى وقال الاصمعى ليس هو بغلط لان العرب تسمى ثمود بغاد
الاخرة ولذا وصف الله تعالى قوم هود بغاد الاولى ثم نرجع فنقطع بزيد قد نعم امر الحرب لان المراة اذا
ارضعت ثم فطمت فقد تمت وقوله فغال لكم البيت لهكم واستهزاء وقال الطوسى كشحه على كذا اى لم
يظهره ومستكنا امرا كنه فى نفسه ولم يجمع اى لم يدع التقدم على ما اضمره ولم يفزع يبوت اى لم يعلم قوة
بفعله ورام شمع هى الحرب يقال المبرد وقال ابو عبيدة هى العنكبوت اى شد عليه عضة فضل اجتذب الفد
رحلها حيث كانت شدة الامر شاكى السلاح اى سلاحه وشوكته ومقذوف غليظ اللحم والبدن الشعر
المتراكب على ابنوء الاسد اذا اسن اظفاره لم يقلم اى تام السلاح حديد بهريد الجيش واللقط على الاسد
وخبط عشواء يعشو لا يقصد يقال عشى يعشو اعشو اذا جاء غير بصير وعشى يعشى عشا اذا اصاب
العشا قوله واعلم البدل يسند ابد على الحصا الازمنة فى الحال الماضى والمستقبل والمنسم للبعير
بمنزلة الظفر للانسان قوله ويذمم استشهد به على ان المضارع المجزوم ويفسره نصبه افرا ومن لا يتق
اى لا يدفع قوله ومن يغص اطراف الرماح يعنى من عصى الامر الصعب رضا الى الامر الكبير وكل لهذم على
حذف فى اى فى كل لهذم واللهذم السنان الماضى قوله ومنها يكن البيت اورده العوفى شاهدا على
زيادتها بعد الشرط واعتماده فى مثله لبيد على انها اخرجت فى الخليقة الطبيعة ومن لا يزل يستحمل الناس
اى يثقل على الناس بسيا موزنا اخرج ابو الفرج فى الاغانى عن ابن عباس انه سئل الخطيئة من اشعر الناس
فقال ابن عم رسول الله الذى يقول ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتقى يقول
ولست بمستبق اخا لا تلمه البيت ولكن الرضاعة افسدته كما افسد مجزو لا يعنى نفسه اخرج
كتع فى الغر عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان قال قال ابو مكارم بن على بن حسين بن عبيد الله بن حسن
حسن يستبى الجاهلية زهير بن ابى سلمى حيث يقول وان الماء احبط عشواء من نصب
تمنه ومن يخطى يعمر فيهرم فقال له عبد الله بن حسن نعمت الجاهلية كانت الجاهلية ابن ابى سلمى
حيث يقول واعلم فاعلم اليوم والامس قبله ولكننى عن علم ما فى غد عم وان تسل اذا حيث
استفر من ابنة اعبد حمى بنيه عزة وامان وان تسل ذو نظمتهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض

المواضع حيث لك العمائم قال ابن قتيبة للعيني والفرزدق من قصيدته التي اولها بحزنة والمدينة رافع
ولم اجده فيها في هذه القصيدة المذكورة تقدمت في شواهد ان المفتوحة الخفيفة ويقال الطعنة
بالرمح بطعن بضم العين في المضارع وكذا كلما هو حسي واما المعنوي كيطعن في النسب ففتح العين
والحبا بضم المهملة وقيل بكسرها وقيل بالوجهين وتخفيف الموحدة والقضم جمع حوة وازاد بدل
ساطهم كما ازاد بني العمائم رؤسهم اي طعنهم في اوساطهم بعد ضربهم بالسيوف الماضية في رؤسهم
وبيض بكسر وجمع ابيض وهو السيف والمواضي الحادة والاضافة فيه من باب اضافة الموصوف الى
الصفة قال العيني وفي قوله حيث لك العمائم اضافة حيث الى المعرف فتكون معربا ومحل حيث نصب على
الحال قلت بل على الظرف لضرورة فانها ظرف مكان كما ان تحت ظرف مكان لتطعنهم وأثل اذا زيدت
من حيث ما نحن له قال ابو حنيفة الدينوري بالباء المثناة التحتية واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة شاعر مجيد
ادرك الدولة الاموية والعباسية الزبدة بفتح الزاء وسكون الموحدة وفتح الدال المهملة ريش
الهبوبي بفتح الاول والثاني وتشديد الموحدة الثانية وفتح الطيب ذافاح وريا بفتح الراء وتشديد التحتية
الزاهر وزبدة مرفوع بتحت مضمر يفسره الظاهر لان اذا لا يليها الا الافعال وحيث مقطوعة
عن الاضافة اي من حيث هبت انما قلنا ذلك لان اذا يلزم بطلان الاضافة اذ المضاف اليه لا
يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسرها ما بعده واناه جواب اذا وأثل اما فعل في حيث سهيلا طالعا
لم يستقم قائله وتمامه بحيث يضيء كالشهاب لامعا ترفع بصبرة وطالعا مفعولها وحيث ظرف وهو
مضاف الى المعرف ندعوا وقيل الى الجملة بتقدير على ان سهيلا مرفوع بالابتداء وخبره محذوف اي
مستقر اوظاهرا ذكرا الطلوعه قال العيني وعلى الاول تكون حيث معربة اذا لم يضف الى جملة فهي مبنية
على الظرفية والمفعولية ان كانت ترمي قلبه او بصيرة وطالعا حال وقيل انها مبنية وان اضيفت
الى المعرف كما في قوله وأثل حيث انت ترمي قلبه او بصيرة بقدر ذلك الله فجاحا في غابر الازمان لم يستقم قائله
والنجاح الفوز والغابر من الاضداد وهو هنا الزمن الباقي ويطلق على الماضي ايضا من الاضداد
وفي البيت جزم حيث بفعل من حروف الجزاء وأثل الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة
زائل تقدم شرحه في شواهد الام ضمن قصيدة لبيد حروف الراء شواهد الرب وأثل
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن غارا عليك وربق فعل غار تقدم شرحه في شواهد ان المكسورة
الخفيفة وأثل فيا ربي يوم قد لهوت وليلة بآنست كانها خط تمثال تقدم شرحه في
شواهد الباء ضمن قصيدة امرئ القيس وأثل وبما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات هذا

لجذيمة بن مالك بن فهم الازدي المعروف بابن شرشا قال شارح ابيات الايضاح وخلط ابن حزم بالنسب
لنابط شرا العلم الجبل والشمال الان جمع الشمال من الرياح قال الاعلم وصف نفسه انه يحفظ اصحابه في
راس جبل اذا خافوا من عدو فيكون طليعة لهم والغرب يحفر بهذا لانه قال على شمائل النفس وحمل النظر
وخص الشمال بالذكر لانها هي التي تهب بالشدة وجعلها ترفع لان اثاف الرقبة التي هي بها لاصحابه اذا
استشهد سيبوبه بهذا البيت على ارحال النون في ترفعن ضرورة واستشهد ابو علي الفارسي على
وقوع الماضي بعد رب اذا كفت بما قال وهذا الموضع اللائق به التكثير لانه المناسب للمدح وقال صاحب
المصباح في شرح ابيات الايضاح يحتمل بقاء رب هنا على معناه من التقليل لان جذيمة ملك جليل
لا يحتاج مثله ان يبذل في الطلائع لكنه قد يطرأ على الملوك بخلاف العادة فيحترزون بما لهم منهم
عند ذلك من القبر والجلادة قال وقوله ترفعن كلام منقطع مما قبله كانه استانف الحديث ليس في
موضع حال لان هذه النون لا تدخل على الحال قال الفارسي وغيره ووجه دخولها هنا انه شبه ما
في بيتها بما النافية بشبهها لفظيا فضارعت ترفعن وان كان موجبا كانه منفي وقيل انما ذلك لان رب
للتقليل يضارع النفي كما قال الاخفش قليل بها الاصوات الا نعامها اي ليس بها صوت الا نعامها قال
في المصباح والاكثرون رووا البيت هكذا ورواه ابو الفرج الاصبهاني بلفظ ترفع الا بي تنا الا ان
هي وابن حسنة جدا ورواه ابو خرم بلفظ رب ليل سريت به تغمرصده قال وفي قوله ترفعن تقوي اشارة
الى ان قبصة بالصوت الجلد المحضر وهذا مدح عندهم لا سيما من كان مثله من اهل النعمة وقال ابن الاعرابي
يقال اقبت وادبرت الجبل واقبت فلانا بمكان كذا قال ابن سيده وعلى هذا في البيت حذف المفعول تقديره
ربما اوليته رفيدا وشرفا في راس علم وبعد هذا البيت في قولهم ابيهم لبث شعري فاماتهم نحن
ارجفنا وهم باتوا ثم انبا عامنهم وكم من اناس قبلنا فاتوا فتوشبا بن رابهم بموحاة ثم همزة من
ربات القوم وبارقيتهم وكنت له طليعة قوم شرف وانشد وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل هذا من قصيدة لابي طالب يمدح بها النبي ويصف ثمال قريش واليتامى والارامل

	ولما رايت القوم لا ود فيهم		وقد قطعوا كل العرى والوسائل
ومنها	كذبتم وبيت الله يبزى محمد		ولما نطاعن حوله ونناضل
	ونسلمه حتى نصرع حوله		ونذهل عن ابنائنا والحلائل
الى ان قال	وما ترك قوم لا ابا لك سيدا		يحوط الذمار في فكر ونائل

وابيض الخ دل على ذلك ان قوله وابيض منصوب بالعطف على قوله سيدا لا بجر وبواو رب فلا شاهد فيه

على هذا ومن نبه على ذلك الدماميني ثم ابن حجر في شرح البخاري عند شرحه البيت وتمال بكسر الثلثة وتحقيق الهمز العماد والملجأ والمغيث والمعين والكافي وعصمة للآدامل بمنعهم تمام ضرهم والآدامل جمع ارملة وهي الفقيرة التي لا زوج لها ومحوط بكلاءة ويرعى الذمار بكسر الذال المعجمة ما يحق على الانسان حمايته فاديك ابو طالب عم رسول الله صلعم اسمه عبد مناف وقيل شيبة بن عبد المطلب بن هاشم قال ابن عساكر في تاريخه وقيل اسمه كنيته ولا يصح سلامة لمدوا بتدعن النبي صلعم ثم اخرج هو والخطيب من طريق ابو احمد الحسن المعروف بدبيس عن محمد بن اسمعيل العلوي عن ابائه عن الحسين عن ابيه قال سمعت ابا طالب يقول حدثني محمد بن ابي قلت له ربما بعثت يا محمد قال بصلة الارحام واقام الصلوة وايتاء الزكوة واخرجاه من طريق اخر فيه مجاهيل عن ابي رافع سمعت ابا طالب يقول حدثني محمد ان الله امره بصلة الارحام وان نعبد الله وحده ولا نعبد معه احدا اخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن اسحق بن يسار سمعت بعض المشيخة يقول لم يكن احد يسوء في الجاهلية الا بما لا ابو طالب وعتبة بن ابي ربيعة وقال الزبير كان ابو طالب شفيقا على النبي صلعم ممنعه ومشركي قريش جاروه يوما بغارة بن الوليد فقالوا الوالد فعرفت غارة ومحمد بعد لبيك مكان محمد وارفعه لبيا قال الم انصفهم وفي اعطيكم ابن اخي تقتلونه وتعطوني ابن اخيكم اغذوه لكم واخرج ابن عساكر من طريق المعتمر بن سليمان قال حدثني قال مشت قريش الى ابي طالب فقالوا له انت افضل قريش يوما حلما واكبرهم سنا واعظمهم شرفا وقد رايت صنع ابن اخيك فرق كلمتنا وافسد بيننا وسفه احلامنا فان رايت ان تقتله ونعطيك به قال لا تطيب بذلك نفسي ان ارى قائل ابن اخي يمشي بمكة وقد اكلت به قالوا فان ندفع الى بعض العرب فيكون ذلك وكذا مكان هذا فقال لهم وما انصفتموني تقتلون ولدي واعذي ولادكم اولا تعلمون ان الناقة اذا فقدت ولدها لم تحن الى غيره ولكن ارسلوا الي رجلا جميعا لكم كما ارسلتم مخوضوا فيه يجمعون شباب قريش من كان نفس محمد وتقتلونهم جميعا وتقتلون معهم محمدا قالوا لا لعمر ابيك لا نقتل ابناءنا واخواننا من اجل هذا الصعلوك ولكن سنقتل سراة عليه فعند ذلك يقول ولما رايت القوم لا ورد فيهم العصيدة كلها قالوا فاذكرني يا ابو طالب النصف من شوال من السنة العاشرة اربعين نبيا رسول الله صلعم وهو ابن بضع وثمانين سنة واخرج ابن اسحق وابن البيهقي في الدلائل بسند فيه من يجهل عن ابن عباس قال لما اتى رسول الله صلعم ابا طالب في مرضه قال له اي عم قل لا اله الا الله استحل لك بها الشفاعة يوم القيمة فقال والله لولا ان ترهقني فتلها جزعا حين نزل بي الموت لقلتها فلما ثقل ابو طالب اي حرك شفتيه فاصغى اليه العباس بسمع قوله فرفع العباس فقال يا رسول الله قال الكلمة التي سالت فقال رسول الله صلعم اسمع واخرج البيهقي في الدلائل هذين

عبكر

عباس انا النبوة فمال صلتك رحم وجزيت خيرا يا عم واخرج البيهقي عن عائشة عن النبي ﷺ قال لما ازالت قريش كاعنة حتى توفي ابو طالب واخرج البخاري عن ابن عمر قال وبما ذكرت قول ابي طالب وانما انظر الى وجه رسول الله ﷺ على المنبر يستسقي فما ينزل حتى يجيش ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل واخرج البيهقي في دلائل النبوة عن انس ان اعرابيا جاء فقال يا رسول الله اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يصبح فصعد المنبر ثم رفع يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مريئا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما رد يديه الى نحره حتى لفت السماء بارواقها فجاؤا يضجون الغرق فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال لله در ابي طالب لو كان حيا فرت عيناه من ينشدنا قوله فقام علي فقال يا رسول الله كانك اردت قوله وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل يلوذ بربع الهدى المنزل الهاشم فهم عنده في نعمة وفواضل واخرج الحاكم عن الزهري قال اختصم عتبة وعتيبة ضرتين كلاهما اتلف صاحبه وكر حمزة وعلي على عتبة فقتلاه واحتمل عتيبة فجاء به وقد قطعت جلده ومخه السبيل فقال استشهدا يا رسول الله قال بلى فقال لو كان ابو طالب حيا لعلم انا احق بما قال منه حيث يقول ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل ولا نشل الارب مولود ولبس لراب وذي الدم بلده ايوان وذي شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تجلى الزمان ويكمل في تسع وخمس شبابه وبهم في سبع مضت وثمان قال ابن اسحق وهذه الابيات لرجل من اذد السراة وقبل العرف الجنبي واراد بالاول عتبة وبالثاني ادم وبالثالث الفرح والوجه ما يبدو من الوجنة ومجلل من الجليل وهو الغطيط قوله ولا تجلى الزمان اي وان طال الزمان اي كالشهب في وقت من الاوقات قوله لم يبله الاصل ابله يبله بلا فهو بال والاصل المضروبة والنفي ساكنان تحرك الثاني بالفتح لانه اخف قال اللحياني الصواب في الرواية عجبت لمولود وليس لراب بالبر وصفة والواو لنا كيد الصوفي الصفة بالموصوف وذي الكامل المجرد كل كامل او مضموما ان لم يكن من ذوي كان الاعراب يجوزان يسكنوا وانشد البيت قال ولا يجوز ذلك في المفتوح لخفة الفتحة وانشد فوق جبيل شامخ لا تناله بقنة حتى تكل وتعملا هذا من قصيدة لاوس بن حجر بفتحتين واولها صحا قلبه عن سكره وتمايلا وكان بذكرى ام عمرو موكلا وكان له الحين المباح حمولها وكل له الحين المباح حمولها وكل امرء رهن بما قد تحملا الا اعتب ابن العم ان كان عاملا واغفر عنه الجهل ان كان جاهلا وان قال بي فاذا ثري يستشيرني يجدني ابن عم مخالط الامر مبدلا اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واخزا اذا حالت بان تحولا والحي امرء اعددت للحرب بعدها وابنتها

نابا من الشر اعضلا اصم رذينا كان كعوبه نوى القسب عوصا نا مرجا منصلا الحاني قال فقال
لها هل تذكرن محبرا بدل على غنم ويقصر معقلا على خيرها ابصرتها من ضياعة الناس بيعا بها وتبكلا

وهو آخرها	فوق جبل شماخ والراس لم يكن	لنبلغه حتى يكلا ويعملا	ومنها
	واني وجدت الناس الا قليلهم	خفاف العهود يكثرون التنقلا	
	يقوم فيجمع المال الكثير ويونه	وان كان عبدا سيد الامر مجفلا	
	وهم نقل المال والاد علة	وان كان محضا في العشيرة محولا	
	وليس خؤولك الذام العهد بالذي	يدل اذا زلجى بر خيله مقبلا	
	ولكن الناي ما كنت امنا	وصاحب الادنى ازل الامر اعضلا	

قال شارح ديوانه قبل للاصمعي هل يجوز من سكره بضم السين فقال لم ار السكر انما ازار السكره
من الفم مثل قوله نعمانهم لفي سكرتهم يعمهون وتامل تثبت في امره والحول الهواجر كانت لرجنا ان
مرت بنا وقوله الا اعتب معناه الا اني انا اعتب ولم ار الاستفهام وقوله مخلط الامر نهبا اي اخالط
بامري في موضع المخالطة وانهبل في موضع المزايلة اي اخلط ما ينبغي ان اخلط وامير ما ينبغي ان امير
وقوله ايهم اي ها كانت الاناة حزما واحرى اي احلق اذا تغيرت بان الحول عنها والرذي الرضع منسوب الى
رذينة وشبهه ينوي القسب الذي نواه ضامر غير مقتشر وعواض كثير الاضطراب ذاوفرج منصل مهموله
زج ونصل قد ذكرنا فيه وقوله هل تذكرن اي هل تعرفن رجلا يدل على غنم ظهون المرتبة فيه وقوله على
خيرها اي هل تدل على خيرها ابصرت من ضياعة من ضياع الناس زادها بيعا اوزادها غنما والتبكل
المغبة يقال تبكل اي نعم وشاح وشاهق واحد هو طويل في السماء قليل العرض قصعر مثلها وهو
اشد لصعوده اذا ارتقى ذهب في السماء وقل عرضه حجفل كثير الشاء والاتباع واصله الجيش العظيم
ضربه مثلا لغيره وهي نقل المال والاد علة الذي لزمانهم متفرقان والمحض الخالص النسب
المحول الكريم الاخوال الناي بالنصب اي واخوك الذي هو اخوك الذي بناي غنك اذا امنت وازا تبك
ناية جاءك فاغانك بنفسه ذكره الاصمعي قال ابو صبرة المصدر في موضع الصفة قال ابو هاتم ويجوز
عندي الثاني ممدودا كالماخوذ ويخفف الباء قال وانظر هذا البيت مضنوعا واعضل الامر اشتد والامر
المعضل السديد انتهى ملخصا من شرح الديوان وانشد وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية
تصفر منها الانامل تقدم شرحه في شواهد الهدم وانشد فتلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهتها
عن ذي تميم محول هو من معلقة امرئ القيس المشهورة وبعده اذا بكى من خلفها انحرفت له بشق

دشق

وشوعند نا اسم محول طرف البيت الاول فطيبها اشغلها عن بنى ابى ولد وتميم جمع تميمة وهى التعويذ
التى تعلق على الصبى ومحول اى عليه حول وكان قياسه محبل بالاقدام لكنهم لا التزاء على الاصل
كالشهور وبنى نصرف بدل الخرز وتحمل بدل يحول اى لم تحرك البيت استشهد به على اضمار بعد
الفاء واثل رسم دارس وقفت فى اطلله كدت اقضى الحيوة من جلله تقدم شرحه فى حرف الجيم
واثل درس كبيض سناء وسنا وغرب بمدلاج الحجر هو ض هو من قصيدة لامرئ القيس بن
حجر وقبل لابى داود لم يادرى وطها اعنى على برق اراه ومض يضئ حبيا فى شماريخ بيض وقد
اختلفوا الطرف وكانها بمجر بعبل الباندين بيض ومنها كان الفتى لم يغن فى الناس ساعة اذا
اختلف اللبيان عند جوض واخر فما ومعنى البرق يضوء مضا ومضا لمعانا خفيا والحبى السحاب
والشماريخ جمع شمراخ وهو اعلى الجبل وضبض لا نبات قوله وقد اغتدى البيت يطير قوله فى المعلقة
وقد اغتدى والطرف فى كانها بمجر قنبل الاوابد هيكل ومجر درس وعبل البادن ضخم وبيض بقاف
موحدة سريع نقل القوائم والجرض جرض مجرم وراء الغصة بالريق عند الموت يقال الجوض بر يقه يجرض وهو
يجرض بنفسه اى يكاد يقضى والبيت اورده الجوهرى فى الصحاح المهملة وتشديد النون وتخفيفه ساكنة
جبل وسنا ارتفاعا ونصبه على الحال والمعنى ان هذا الثور يكهذا الجبل طولا اى مرتفعا وسنا عطف
على موضع سن لانه فى المعنى مفعول اغرث سنم البقرة الوحشية وقيل انه اسم جبل ومن زعم انه عطف
على سنا فقد غلطوه ومدلاج اى ذو سير كثير السير والمحير الفلا بلا ونهوض كثير النهوض بفتح النون واشد

ربما ضربة بسيف صقيل		بين بصرى وطعنة بخلاء
كم تركنا بالغين عين باغ		من ملوك وسوقة الفلاء
فرقنا بينهم وبين نعيم		ضربة من صفيحة بخلاء
ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا		كاسفا باله قليل الرجاء
فاناس يصطفون عشاء		واناس حلوفهم فى الماء

ربما ضربة البيت عين باغ بفتح الهمزة واخره غين معجمة موضع بين الكوفة والرقة كانت فيه وقعة للعرب
قتل فيها المنذر بن ماء السماء وكاسفا باله سبيا حاله وقول البيت اورده المصنف وجمهور نظرا فيها
بدل الاسنى واغبن طبيها بالشفاء دفعوا ثيرة الضراب قالوا لبادون سار الحاء
فرغن العقاب للطعن حتى جرن الجبل بينهم بالدماء واستشهد به على اعمال ردب الجر مع علو نون

بين بصرى اى بين جهات بصرى فاضاف بين الى معرفة لاشتماله على امكنة وبصرى وزن بصرى وبصرى بالضم بلد بالشام وطعنة عطف على ضربة وبجلا بفتح النون وسكون الجيم وصفد طعنة اى واسعة ويقال امر عمرس اى شديد مظلم لا يدرى من اين يؤتى لمرا الامنى الطيب وانشد بما الجاهل الموهل فيهم وعنا جمع بينهن المهار هو من يصيده الاباذى واود خازن بن الحجاج الاباذى واوطما

	اوحشت من سرب فوجى نعار	فاروم فشابه فالسنار	
	بعد ما كان سربه قد جبنا	لهم النخل كلها فالبحار	
	فغدا مسند بارهم بطن فلج	ومصير لصيفهم نعشار	ربما الجاهل
البيت	ورجال من الافاريب بانوا	من حماة في هم الرؤس الجباد	

اوحشت افقرت والسرب جمع سرب وهو المال السارب ونعار بكسر النون وتخفيف العين المهملة وآخره راء موضع والشاة الواردة بفتح الهمزة وضم الراء وشابه بالشين المعجمة وفتح الباء الموحدة الخفيفة والسنار بكسر السين المهملة كلها موضع وفلج بفتح الفاء وسكون اللام وجيم وكذا نعشين اسم موضع وهو بكسر النون وسكون العين المهملة والشين المعجمة والجاهل بالجيم جماعة من الابل لا واحد له من لفظه وقيل الفسيل من الابل مع رعاته وارباب والموبل بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الموحدة يقال ابل مؤبل اذا كانت للضيفة والعنا جمع عنجوج بضم العين المهملة وجيم بين وهي الحبل الطويلة الاعنان والمهار بكسر الميم جمع مهر وهو ولد الفرس وفي البيت كف ترجمانا وخوطها على الجملة الاستئنافية وقال الفارسي يجب ان يقدر ما استجروا بمعنى شيء والجاهل خبر ضمير محذوف تكون الجملة وانشد فان اهلك نزر فعي يبكي على مهذب بخصل لبنان واخرج المعافى بن زكريا وابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن ابن الاعرابي قال بلغني انه كان رجل من بني حنيفة يقال له مجدة بن قال له نعاة اشيا عادا على اهل حجر واحتها فبلغ ذلك الحجاج بن يوسف فكتب الى عامله باليمامة يوجه بلاعب مجدة بن باسر بالاحضار فوجه فلما وصل اليه الكتاب ارسل الى قبيلة من بني يربوع فجعل لهم جعلا عظيما ان قتلوه فاتوا ابل سيرا فاطلقوا احدى ناقتيه فاكلوا فرجع الى منزله وسلوا اليه انهم يريدون الانقطاع اليه والتحرز به فاحكم اليهم ووثق بهم فلما اصابوا منه غرة شدوا الكتاب وقدموا به على العامل فوجه به الى الحجاج فلما دخل على الحجاج قال له من انت قال انا مجدة بن قال قال فما حملك على ما كان منك قال اجراء الجبناء وجفاء السلطان وكلب الزمان قال وما الذي بلغ منك يعني جنايتك قال لو وصلت الى الهبير كرة لتركت من صناديد الحي الاعوان دينهم للفرس او لوجدت من انضح وعثة وذلك اني ما لغبت فارسا قط الا وكر

نفسي ومقدرا قال له الحجاج انا قاذفون بك في حابر وفيها اسد عاقر ضار فان هو قتلك كفانا مؤونتك
وان انت قتلته خلينا سبيلك قال اصلح الله الامير عظمت المنذر وقويت المحنة قال الحجاج فانا السنا
بتاركيك لتقاتله الا وانت مكبل بالحديد فامر الحجاج فغلت يمينه الى عنقه وارسل برجل السجن فقال
مجد البعض من يخرج الى اليمامة يحمل عني شعرا وانشأ يقول

ناوبني فيت لها كئيبا	يوم لاقفار في حوران
فهي العواد لا عواد قومي	اطلن عبادي في ذا المكان
اذا ما قلت قد اجلين عني	ثنى ذبعاهن على ثلاث
فان قصرن ظن قلبي	فقد اوهمنه قرب القلبان
الم يسر الله يعلم ان قلبي	يحبك اينها البر قالبهان
واهوى ان اعيد اليك طرفي	على عدوا من شغل وشان
الا قد هاجني فازددت شوقا	بكاء حمامتين بجاوبان
تجاوبنا بلحن عجمي	على غصنين من غرب وبان
فقلت لصاحبي وكنت احرى	ببعض الطير ماذا تحزوان
فقال الدار جامعة قريب	فقلت بل انهما مشتتان
فكان لسان ذا نات سليمى	وفي الغربان عن ابعمرو ان
الم يسر الليل يجمع ام عمرو	واياناً فرد الدهر بيناً فدان
بكوني ثم لي لهلاك كما ذاده	ويعلوها النهار كما علان
فما بين التفرق غير سبع	بقين من المحرم او ثمان
فيا اخوي من خشم بن سعد	اقلا اللوم ان لم يسعفاني
اذا جاوزتما سعفات هجر	وافدا بلهمان فانعمان
الى قوم اذا سمعوا ابنعبي	بكى شبانهم وبكى الغوان
وقولا عجدنا امسى رهينا	بجاوز زرع مصقول يمان
بجاوز طعنة الحجاج ظلما	وما الحجاج ظلاما لحاني
الم تر انجاد ثبت لها حروب	اذا لم اجر كنت مجن حاني
فان فللت قرب فني سنبكي	على مهذب رخص البنان

ولم الله فضيلة يوم نفنى ولا حق المهند والسنان قال وكتب الحجاج الى عامله بسكران بهوجه
البدر باسد ضار غمان مجرئ على عجل فارسل به فلما ورد الاسد على الحجاج امر به فجعل في دائر ويجمع
ثلثة ايام وارسل الى محمد فاتى به من السجن ويده اليمنى مغلولة الى عنقه واعطى سيفا والحجاج و
جلساؤه في منظرهم فلما نظر محمد الى الاسد انشا يقول لبئت ليث في مجال ضنك كلاهما ذو
انف محنك وشدة في نفسه فتك ان يكشف الله قناع الشك فهو اخو منزل بئر افلا
نظر اليه الاسد كان اشد بدة وبطش فيصل نحوه فلما اصطاه منه على قدر مجر وثب فتبه شد بدة
فتلقاه محمد بالسيف فضربه ضربة حتى خالط ذباب السيف طوايا صدر الاسد كانه خيط قد
صرعها الريح وسقط محمد على ظهره من شدة وثبة الاسد موضع الكبول فكبر الحجاج والناس
جميعا واكرم محمدا واحسن جايزته اخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات بطوله من طريق اخر عن
عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قوله تاوبني اي اتاني ليلا وكنيعا من كنع الرجل اذا
خضع وكان وحوان من الحنين بالفتح وهو الحمار الوحشي وانفهته بالفاء من نفهت نفساء عبت وكلت
وانفهها اكلها وان انتهى حره والغدو ابتدا النهار بضم الغين وفتح الدال المهملتين والمد قال في الصحاح الغداء
المكان الذي لا ظل فيه من غدا عليه وغدا في الشغل ايضا مواغدة والغداء ايضا بعد الدار والغرب
بفتح الغين المعجمة والراء ضرب من الشجر والحرو الكهاة وانشد يا دار قاتل غدا بالهف ام معوز

هو لهند زوج ابي سفيان ام معوية من ابيات قالتها في وقعة بدر وقتلها

لله عينا من رأى		هلكا كهلك ذي جا لبه	
يا رب بالحي غدا		في الثابات ذي باكيه	
غودر وايوم القليب		غداة ذلك الوا عيه	
من كل عيث في السنين		اذ الكواكب خاويه	
قد كنت احذرها اري		فاق الغداة مراميه	
بل رب قاتل غدا		يا ويح ام معويه	

قولها خاوية قال في الصحاح خوى النجوم محوى خبا اخملت ذلك اذا سقطت ولم تطر في نوئها
والبيت استدل به ابن مالك على انه لا يلزم وصف المجرور برب قال ابن الدماميني وقد يقال الموصوف
محذوف اي يا رب امراة قاتله حرف الشين انشد والشر بالشر عند الله سيان تقدم
شرحه في شواهد اما واذ انشد فيا رب ان لم تقسم الحب بيننا سوا ان فاجعلني على جهها جلدا

الجلد بفتح الجيم وسكون اللام الشديد الصلب يقال جلد الرجل بالضم جلدا بالفتح وجلادة اى صلب فهو جلد وأثد لا سيما يوم بذاره جلجل هو من معلقة امرء القيس بجر المشهورة وصدره الا زعم بوم لاضهرس صالح وذاره جلجل بجيم بين اسم لغدير وأثد فاعل العقود وبالايمان لا سيما عقد وفاء به من اعظم القرب فقوله ان مرمن الوفاء وقوله لا سيما فيه شاهد على حذف لو او وتخفيف الباء معا وأثد فلا يصرف سوحذ بفتح مد حبى لفق العشى وفارسى حرف العين شواهد على وأثد حزن قبد ما بها من صبابة واخفى الذى لولا الاسى لقضانى هذا من قصيدة لعروة بن حزام العذرى قبل من بان لم يعرض فابى فزانى يجر الى اهل الحجى عرضها

واول القصيدة	خليلى من علبا هلا لبين عامر	بضنعاء عوجا اليوم وانظرانى	ومنها
	على كبدى من حر عفراء لوعة	وعينای من وجد بها تكفان	
	فيا ليت كل الناس بينهما هوى	من الناس والانعام يالطفان	
ومنها	تحملت من عفراء فالبين لم يرد	ولا للجبال الراسيات يدان	
	كان قطاة علقت بجناحها	على كبدى من شدة الخفقان	
ومنها	الا العز الله لو شاة وقولهم	فلا بد ان تحت الحلة لفلان	
	اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه	تواسوا بانا حتى على المكان	
	لكنفنى لو اشرون من كل جانب	ولو كان واش بالتنائى ضرره	
	ولو كان واش بالتنائى ضرره	وداری بأعلى حضرموت دانى	
	وانى لاهوى الحشر ان قيل انى	وعفراء يوم الحشر من تلقيان	

حزن من الحنان وهو الرحمة والحنو وضميره للناقة قال المصنف شواهده قوله مشكورا وما بو على فى العسكريات وتبدك بالواو والاسى بضم الهمزة جمع اسوة بضمها او بالكسر جمع اسوة بكسرها وهما ما يأتسى به الحزين بفتح الزاى ويسلى الصبر اى بالضم وهو محتمل هنا قال وسمعت كثيرا يشدد فى البيت بفتح الظاء وهو خطأ لان ذلك بمعنى الحزن ويفسد به المعنى وقوله لقضانى اصله لقضى على المؤ فحذف الجار وعدى الفعل الى الضمير وقد يقال انه ضمن قضى معنى قتلنى او اهلكنى فاعداه بنفسه يعرض مجمعين بنيها ماء يقال عرض الى كذا اى تناول وهو من باب علم يعلم وقوله عرضان بكسر العين وكسر الراء تثنية عرض صفة مشبهة من الفعل المذكور وحزم بفتح الحاء اسم موضع وعفراء بفتح المهملة وسكون الفاء اسم محبوبته وابن حزام عروة بن حزام بن مهاجر العذرى شاعر اسلامى احد المتيمين

الذين قتلهم الهذلي قال في الاغاني ولا يعرف لشعر الا في خنساء بنت عمرو عفا ابن مهاجر وكان قد هجاها وهو يخطبها الى عمها فابت امها عليه وزوجوها برجل من الشام فقال فاشتد نحوه وقالت فجزعت عفراء عليه جزعا شديدا وماتت بعده بايام فلا ادل وبلغ معوية بن ابي سفيان الخبر فقال لو علمت بحال هذين لجمعت بينهما واخرج ابو الفرج من طريق ابي الكلبي عن ابي صالح قال كنت مع ابن عباس بعرفة فجاءه اعرابي فقال يا ابن عباس هل تعلم ابيات الاخيلية التي قالت في اخيها الا ان عفراء فالوا ما هو قد مات فقالت ابن عباس سئل الله الغافرة ما ابتلى به ذلك الفتى وسالت عنه فقيل هذا عروة بن حزام وقال المبرد في الكامل تما يستحسن ويستغرب معناه ويجعل اختصاصا قول اعرابي من بني كلاب من لم يعرض فاني ناقتي بحر الى اهل الحمى عرضا نحن فنبذ بها من صيابه واحفى الذي لولا الاسى لقضا يريد لقضى على فاخرجه لفضا حسن وعلم يجوز هو الكلام احسن مخرج وانشد ازا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها هو للمخبل السعدي شاعر مقل شاعر مقل شاعر مقل

يعلم الناس ما عوا بها وأنشد علام يقول الريح تثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت
هذا من قصيدة لعبيد بن معدي كرب الزبيدي وقبله ولما رأيت الخيل زورا كأنها جداول زرع اوسلت فاسبطرت فشفت بخيل من زبيد فلم تعنف اذا صردت جالا قليلا فكرت فجاشت الى النفس
اول مرة مزت على مكروهها فاشمأزت وزور بضم الزاي جمع ازور وهو المعوج الرور والجدد
النهر الصغير واسبطر امتد قال التبريزي والتشبيه وقع على جري الماء في الانهار وجاشت النفس
ارتفعت والهاء في فجاشت يحتمل زيادتها والفعل جواب لما ويحتمل ان يكون الجواب محذوفا اي طعنت
او بلبث كذا قال وانت ترى الجواب مصرحا به في قوله فشفت علام خرف دخل على ما استفهامية
محذوف الفها والريح يروى بالرفع وبالنصب على جعل يقول كنطن قال التبريزي لذلك اورده المصنف
للتوضيح شاهد على اعمال يقول عمل ظن والمعنى باي حجة احمل السلاح اذا لم اقاتل عند كر الخيل ويروى
ساعدي بدل عاتقي وقوله اذا انا لم اطعن اي لم اثبت ساعدي الرمح في فتة تركي الطعن بان كر الخيل
فاذا الاولى ظرف تثقل والثاني ظرف لقوله لم اطعن وكرت من الكر الرجوع فاريد لا عمرو بن معدي كرب
عبد الله بن عصم زبيدا الاصغر وهو مبشر بن زبيد بن يغمر بن مبشر بن زبيد لا ابن الحارث بن صعب بن سعد
العشيرة بن مذحج الزبيدي المذحجي يكنى ابا ثور قدم على رسول الله صم في وفد زبيد فاسلم في سنة
تسع او عشر واقام بالمدينة برهة ثم شهد غامة الفتوح بالعراق وكان شاعرا محسنا مشهورا بالشجاعة
قتل يوم القادسية قبل فان غطشا يوم مشذ وقيل جرح في وقعتها وهد فحمل فمات بقريته من قراها

يقال لها رودة سنا احد وعشرين كاشد

	ان الكريم وابيك يعتمل	ان لم يجد يوما على من يتكل	
قبله	اني لساقيها واني لكسل	وشارب من فائها ومغتسل	تغلب في
واشتد	ولا بوابيك فيها ناب من حدث	الا اخو ثقة فانظر بمن تثق	ورده
اما البيت قبله	يا ايها المعجلي غير شيمته	ومن خليقته الافراط والملق	
	عليك بالقصد فيما انت قائله	ان التخلق يأتي دونه الخلق	
وبعده	يا جمل ان سبيل الشباب به	ينجي جديد على الدنيا ولا اخلق	
	وانما الناس والدنيا على سفر	فناظر اجل امنهم ومنطلق	

وراجع في المؤتلف والمختلف للآمدي عزو ذلك الى سالم بن وابصة بن معبد بن قيس لا صد من
شعراء عبد الملك بن مروان ثم راجعه ايضا في فوادر ابي زيد مغيرا البيت واورده بلفظ بوابيك

بواسيد وانكر بعده لا متكر الحق مظلوما ولا اكل في الدنايا بك ولا هيابة خوف مولده ولا يوابنان
اي بغا طبيك وبغا عامل بما ترضاه فتبا ثابت اي اصاب من الحدثان قوله نالته من نوائب الدهر وقال ابو زيد
المخلوق هو الذي يكلف خلقا البشر من شيمته فاندك سالم بن دارة بصبر بعيد الاسد من الطبقة الاولى
من الطابعين كان والي الرقة ثلثين سنة وكان شابا فخلا دنه عثمان وقال اخرجا فاقتتلا هشام بن عبد
الملك وانشد ابو الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق هذا من قصيدة لمحمد
نور الهلالي الصحابي وطها نام عمرو فالنوار مشوق بحن اليها انها ان عاد وتشوق اخرج ابو العز
في الاغاني عن محمد بن ابي فضالة النحوي قال تقدم عمر بن الخطاب الى الشعراء ان لا تشبب بجل بامرأة الا
جلده فقال الحطيئة وكانت له صحبة فذكر شعرا ثم قال وانشد ابو الله الا ان سرحة مالك على كل
افنان العضاه تروق وهل انا ان عللت نفسي بشربه من الشرج ماخوذ على طريق سقى السرحة
المحلال بالارجع الذي بدا السرح وجزء ابهم ويربوع قال ثعلب في امالية كنى بالسرحة عن امرأة واصلها
الشجرة العظيمة الطويلة والافنان الغصون وجمع غصن والعضاه كل شجر عظم وله شوك واحد عضاهة وقوله
ابو الله لا انسى قتيلا رزينه بجانب فوبى ما بقيت على الارض على انها تعفو الكلوم وانما
توكل بالانف وان جل ما يمضي هذان من ابيات لابي خراش خويلد بن مرة الهذلي قال ابو عبيدة البكاء
ثم الربعولي عمرو لا اخا بي خراش وابنه خراش الذي من اسرته وقع لرجل منهم يجهد بن الجزيرة
هو فلم يفعل فبينما الاسير خراش في فاستبضاه رجل فقال عمرو خراشا فقال الرجل اترهن مكان اهلك قال
نعم فالقى عليه ثوبه يجر الرمل فقبل الاسير السيف صلتا فقال كذبت قد اجزته فكف عنه ولحق خراش بالحي
فقال من الجار فاخبره قال فمن الرجل قال انا ابنه فقد حلم نوخراش وهو لا يعرفه قال ابو عبيدة وكان

فقال لم تعلم شاعرا مدح رجلا الا اباخراش فقال

حمدنا الهي بعد عمرو ان نجا	خراش وبعض الشر اهون من بعض
كانهم يلتبتون بطائر	خفيف المشاش عصره غير ناهض
ببلدة رقد الليل وهو مهابد	بحت الجناح بالنبسط والقبض
ولم يك مثلوج الفؤاد مهببا	اضياع الشباب في الرتيدة والخفض
ولكنه قد نال غنما فبض	على اندر ذي مرة صادق النهض
ولم ار من لقي عليه ندامة	سوى اندر قد سل عزما جاد بمحض

قوله كانهم يعني الذين يعدون خلف خراش والمشاش رؤس العظام ويقال للكلام اذا استخف خفيف المشاش

والمحض

والنضض بفتح النون وفتح الضاد المهملة اللحم ومهابذ بالمهملة جمع سبذ قال الاصمعي اراد مهانب فقلبه يقال رجل مهبذ اذا عدا عدوا شديدا قال وقال غيره انما هو مهابذ بالمهملة ابن حماد قال العسكري وهذا تصحيف والقول ما قاله الاصمعي وقال ابو اهيلي اهبذ اهذب اي سريع واجتهد وضلوح الفؤاد بارد ضعيف الاحزاء لا ذكاء ومهيج كثير اللحم ثقيل منفوح الوجه الريبذ النعمة والحضب الخفض الاقامة ناز عنه نازا ولذ غاض جمع مخضة وهي الجماعة لحفشة الاشارة صحيحة على نفسه بالزاد ودثرة ذو قوة وصادق النهض صادق طمطاط في الامور صابناث وذريثة اي صبيت به صغيرة قبيلا وكانت متعلق بقبيل وفوشي يفلق القاف موضع وعلى انها بعض في محل نصب على الحال وعامله الاستقر ونقديرها اتاه على عفا الكلوم اي اذكره عفانيا كلي وبعضهم ذهب الى ان الكلوم الجراحات قال الشيرزي وعنى بها هنا الحزة عند ابتداء الجمعة وقال العسكري انما يحزن الماشي رحلها وبنضح ما مضى وان جعل كما قال الاخر اخو ثقة ينعول ما لا ذام نفساه ازهو جعل والماجد الكريم ويروى على انه فعل والمعنى لا اعرف انسبه نسبا لا انه لذكر بما ظهر من فعله والبيت استشهد به للمصنف على ورود على للاستدراك وهكذا اورده صاحب الحماسة والذي اورده العسكري في اشعارهذيل على ان وكذا هو في امالي وعلى هذا فلا شاهد فيه قال القالي قرات هذه الابيات على ابي بكر بن دريد في اشعار هذيل ولم يزد احدا يقوم باشعارهم غيره قال ابو خراش خويلد بن مرة الهذلي الشاعر المشهور قال المرزباني ادرك الاسلام شيخا كبيرا ووفد على عمر وقال ابو الفرج الاصبهاني كان احد الفصحاء ادرك الجاهلية والاسلام ومات في ايام عمر ثم روى من طريق ابي الاصبغ قال دخل ابو خراش الهذلي مكة في الجاهلية وللوليد بن المغيرة فرس شاب يرتهن بوسلمها في الجاهلية فقال ما تجعل لي ان سبقتها عدوا قال ان فعلت فهي لك فسبقها وقال ابن الكلبي والاصمعي وغيرهما مر على ابي خراش وكان قد اسلم فحسن اسلامه نفر من اليمن حجاجا فنزلوا عليه فقال ما اصبح عندك فما لكن هذه بزهرة شاة وقربة فرد وا الماء فانتهى بعيدتم الحجوا الشاة وزد البزهرة والقربة عند الماء حتى ناخذها ممتنعوا وقالوا لا نبرح فاخذ ابو خراش القربة وسعى نحو الماء مختفيا بالليل فاستقى ثم اقبل فهشمه حتى فاقبل مسرعا حتى اعطاهم الماء ولم يعلموا فاسابه فناموا ياكلون فلما اصبحوا وجدوه في الموت فاقاموا حتى دفنوه فبلغ عمر خبره فقال والله لولا ان يكون لا مرئ ان يضاف بالحق بعد هاتم كتب الى عامله ان ياخذ النفر الذين نزلوا بابي خراش فيغرمهم ديته وقال وكتب في الغرة منها على ابن الحسين عبيد الاعلى قال قلت لابي شكل ابي استحسن ابيات ابي خراش الهذلي وعوف الجي بعد عروة ازنجا خراش وبعض الشر هو من بعض فقال لا استحسن قبيلا ازنشر بجانب قوسي ما مشيت على الارض بلى انها تفعو الكلوم وانما توكل بالادنى

وانجل ما يمضي قال ابو محمد احمد بن هشام التميمي هذه سمة فيها من القلب العنبري والشك في القلب بنا الدمي غير نزيفها منزل ويكون فراقها جهز احادث طاعم مهملة الاول نساء وان غراب القلب هذا من اصحاب النبي صلعم وانشد وقد زعموا ان المحب اذا بلي يمل وان الناي يشفي من الوجد بكل ذا وبينا فلم يشف فابنا على ان قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بدانيا وهذه الابيات من قصيدة لعبد الله بن الدمينة الخثعمي واولها الا ياصبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجدا وابيات الغزل احدثنا الرياشي قال انشدنا احمد يحيى ثعلب لابن بدر بن الطثرية وذكر القصيدة وهي نحو عشرين بيتا وفيها الابيات الثلثة المشتهرة مطلعها عند الاهل من البين المفرق ميعاد ولا للبال قد تشغف من وداد قال ابن الدمينة اسمه عبد الله بن عبيد الله احد بني عامر بن نمير الله والدمينة اسم امه وهي بنت حذيفة السلولية يكنى ابا السري شاعر اسلامي كان بلغه ان رجلا من اخواله من سلول يأتي امرأته ليلا فرصده حتى اتاها فقتله ثم قتلها بعده ثم اغتال الرجل فقتله وانشد عدة من علية بعد قاتلوها قال ابن بسام هو لواحم بن عمرو العقيلي وقال البطليوسي والدهري هو مزاحم بن الحارث قال ابن سيده هو جاهلي فقال ابو حاتم وابو الفرج الاصبهاني هو اسلامي قال ابن يسعون واظنه ادرك الجاهلية والاسلام وذكر الجمحي في الطبقة العاشرة من الشعراء الاسلاميين

فتاهم	فضل وعرفيض ببيداء مجهل	وهر وري بزراء و فيلم	
	فظعت بشوشات كان متونها	على خاضب يعلو الاقاعز هيكل	
	از لك ام كدرية ظل فرخها	لهن بشر وري كاليتيم المعيل	
وبعده	غدوا طوى يوبين عند اظلالها	كميلين من سبر القطا غير موئل	

الشوشات بمعجمتين الناقة الخفيفة والفيوف بضم القاف والفوفية اخره ذال مهملة اذا ارتحل وعبد انه الواحد فقد والخاضب بمعجمتين وموحدة هنا ولد النعامة وهو الذي اكل الربيع فاحمر طنبوباه واطراف ريشه والطنبوب مقدم عظم الساق وقيل الخاذب الذي قد خضب قوائمه في الربيع والاقاعز جمع اقعز وهي الارض الغليظة ذات الحجارة والهيكل الضخم وروي بدل مجهل اي سريع الذهاب في ذلك اشارة الى الخاضب وهو مبتدأ خبره الدلالة الحال والمعنى ان ذلك الخاضب يشبه ناقتي في خفتها وسرعتها ام كدرية والكدرية القطاة التي في لونها كدرة والقطا نوعان كدري وجوني فالكدري اغبر اللون والجوني اسمر اللون واللغاب بالفتح الشيء المطروح لهوانه وشر وري موضع وقيل جبل والمعيل مفعل

من قول

من قولك عالج الشيء بعالجه اذا تعجله واصله اي صارت من فوته بعيني من فوت الفرخ فعلى هذا اسم رد
قيل معناه من عنده فيكون على هذا بمعنى عند قال الدهري في ابيات الجمل قال ابو حاتم قلت للاصمعي كيف
قال غدن من علبه والقطا انما يذهب الى الماء ليلا لا غدوة فقال لم يرد الغدو وانما هذا الحمس مثل
للتعجيل والظمء بكسر المعجمة مدة بقاء الابل والطير بالشرب كذا وجد في خمسها ويصل بكسر الظاء المهملة ينصب
ايضا وهما من العطش فاخوذ من الصليل وهو بكسر الحاء صوت الحديد ونحوه ويروى بدله ذاى ذد
كما ذهب من شاة سرعانها والقبض قبضك ومجته ومجة فشر البيض والبيداء المفازة ويروى بدله
بهيراء بكسر الراء الاولى وفتحها وهي الارض الغليظة الصلبة وقيل المفازة التي لا اعلام بها الا ان
فيها المكسورة فعلال كقرطاس ووزن المفتوحة فعلاء كحمراء وقال ابن السكيت الزيزفا لفظ المذكور وهو من
الالحاق وفتح زايه لغة هذيل والمفرد زيزاة والمجهل بفتح الميم والهاء القفر الذي لا اعلام فيه فجدكما
والمؤمل المقصر ولا يائل اي لا يقصر ومطلع خليلي عوجا اني على الربع نسئل منوها باطاعن
المحمل وانشل هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها فليس بآتيك منهيها
ولا فاصر عنك مامورها هذا للاعور الشني كذا في الحماسة البصرية وفي شرح ابيات الكتاب للزمخشري قال في ولا فاصر عنك مامورها ثلثة اوجه احدها ان يكون مامورها مبتدا وفاصر خبره
ثم تكون الجملة برمتها معطوفة على الجملة الاولى كقولك فاز بذا قائم ولا عمرو منطلق الثاني ان ينصب
فاصرا ويعطف على محل يا يائل كانه قال فليس منهيها ابدا الا لا مامورها فاصرا ويعطف على ابدا
ثم لا يخلو اما ان يكون مامورها بمنزلة منهيها محمولا على ليس وهو من باب العطف على عاملين لانك
اثبت لواو مناب ليس والبناء في يا يائل واما ان يجعل من قولنا ليس مرامه الله بذا هيبة ولا قائم اخوها
بعطف قائم على ذا هيبة واخوها رفع بقائم فيجر عن امر الله بذا بها وبقيامها وجها فيكون قد عطفت
خبرا على خبر انكل فاصر معطوف على يا يائل ومامورها رفع بفاصر ويكون قد اخبرت عن منهيها بنحو
المامور وكان القياس على هذا مامورة الا ان المنهي لما كان يعطى الامور انت فعلمك ذهبت بعض صحابها
ومعنى اضافة المامور الذي يكون مع المنهي وبذكره معه يقرن به لان الاضافة تكون بادنى سبب وفي
هذا الوجه الثالث تعسف وفاصر عنك مقصر عن اتيانك انتهى ثم رايت البيهقي قال في كتاب الاسما
والصفات فاقصر اما قوله لي كف لرحمن فمعناه عند اهل النظر في فلكه وسلطانه ومنه قول عمر بن
الخطاب ان صح فيما اخبرنا ابو نصر فتاه انا ابو العباس محمد بن اسحق الصبغي بنا الحسين بن علي بن زياد
بنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني محمد بن عبيد الخزاز عن حماد بن عمرو الاسدي عن حماد بن ابي سليم عن ابن مسعود

هذا في الفصيل

قال كان عمر بن الخطاب كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر خفض عليك فان الامور بكفك لم تقض فليس بانتهى منتهاها ولا قاصر عنك مأمورها اى فى ملك الا لله وقد رشد انتهى وانشد
وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا بريهم حبا الى الهم تقدم شرحه وشواهده فى ضمن قصيدة زياد بن
جميل واشد قلبا حرسه حذر يمنعنى صوت السباع به يضبح واطهام هذا من قصيدة للنمر
تولبا واطها شطت بجرة ذار بعد المرام نأى وطول تعاد بين اقوام حلت بثمامى حى اذا احتملوا
فى الصبح نادى منادبهم باشام الى ان قال ومنهل الابنام القوم حضرته من الخافة اجر ماؤه
ظامى قلبا حرسه لبيت قوله شطت اى بعدت بجرة بجيم وزاء وزوجته وهى من بنى اسد
لمام وتعاد بقول قومها وقومى متعادون فلا اقدر على لقياها وبنا موضع بالشام والاشام الاخذ نحو
الشام ومنهل اى ربه منهل الابنام القوم فيه يلبسون حشوين من السباع ويفرقون واحرسه حذر يمنعنى
ويضبح بضادا معجمة وباء موحدة وحاء مهملة يصوت واطهام طير الليل الواحد لهامة وارده الى مخشى
قلبا حرسه لبيلا ويشهرنى شواهد عمر ان شد لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى ولا انت
دياتى فتخزينى هولذا الاصبع واسمه حزنان بن السموءل قيل ابن محرث العبدلى واول القصيدة

	يا من لقلب لشدة بدلهم يخرون	امسى يذكرها ام هدرون	
	امسى تذكرها من بعد ما سحطت	والدهر ذو غلظة حينا وذو لين	
	فان يكن حبها اضحى لنا شجنا	واضح الوادى منها الابوابين	
	وقد غنينا وشمل الدار يجمعنا	نطيع ربا ودنيا لا تعاصينى	
	نرعى لوشاة فلا نخطى مقاتلهم	بخالص من صفاء الود مكنون	
	على ان نعم على ما كان من خلق	مختلفان فارضيه فيرضينى	
عمك لبيك	ان ربى بنا انسا شالت نعامتنا	فى البؤس ونعماء وخلة ودنى	لاه ابن
	ولا نهون عيالى يوم مسبغة	ولا بنفسك فى الضراء تكفينى	
	فان تردعرض الدنيا بمنقصتى	فان ذلك مما ليس يشجينى	
	ولا ترى فى غير الصرم منقصة	وما سواه فان الله يكفينى	
	لولا اوامر قومى لست محفظها	ورهبة الله فيمن لا يعادينى	
	اذا بريتك بريا لا انجبار له	الى ربابك لا تنفك تبريني	
	ان الذى يقبض الدنيا ويبسطها	ان كان اغناك عنى سوف يغنينى	

الدين

الله يعلمني والله يعلمكم ٭ والله يجزيكم عني ويجزيني
ماذا علي وان كنتم ذوي رحمي ٭ الا احيكم ان لم يحق حيني
لو تشهدون دخولي بيوتكم ٭ ولا دعاؤكم جمعا يزورونني
لي ابن عم لو ان الناس في كبد ٭ لظل يحفرها بالنابه حفنني
انك ان لا تدع شتمي ومنقصتي ٭ اضربك حيث تقول الهامة اسقوني
كل امرء صائر يوما لشيمته ٭ وان تخلق اخلاقا كما حينا
الى لعمرك فابالي بمنقلق ٭ على الصديق ولا اخشى بمنون
ولا لساني على الادنى بمنطلق ٭ بالمنكرات ولا افشي بها مونن
لا يخرج السر مني غير معصية ٭ ولا اليهن لمن لا يبتغي لينني
وانتم معشر زيد على ما ٭ فاجمعوا امركم شتى فكيدوني
فان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا ٭ وان جهلتم طريق الرشد فاتوني
يا رب ثوب حواشيه كان بطه ٭ لا عيب في الثوب من حسن ومن لين
يوما شددت على منواها فاهفت ٭ يوما في الدهر ثار ان ثوابيني
فد كنت اعطيكم مالي واشتمكم ٭ وبت على شيبتي الصدر مكنون
يا رب حي شديد البغض ذي لجب ٭ ذعرت منزله منكم ومرهوب
رددت باطلهم من راس فاتلهم ٭ حتى يزلوا خصوما ماذا افانين
يا صاح لولا التي لي الفيتني نسرا ٭ سمحا كريما لهازي من يحازيني

قوله يختلفان قال المصنف في بعض نسخه بعد قوله لي ابن عم علم انهما اثنان يختلفان اي يخزوان زيد نصر وشالت نعامتنا اي نفرقنا مرتا وقوله لاه ابن عمك بدل الله بعدها وعني بمعنى على وفيه الشاهد والنشد في الاغاني بفتح الشين بدل عني فلا شاهد فيه على هذا والذبان الفائم بالامر يخزني تسومني بقال خزاه يخزوه اذا ساسه وقهره فاما من الخزي وهو الهوان والذل فانما يقال خزي يخزى فقوله حيث تقول الهامة اسقوني قال الفالي يعني راسه لان العرب تزعم ان القتيل يخرج من هامته طائر يسمى الهامة فلا يزال يصيح على قبره استسقوني بمعنى مثل قاتله فاقتل لا ذنبي الا صبع اسمه الحرثان بن الحرث بن عمرو بن عبادة بن شكر بن عمد فلان الغدر في بني شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية وسمي الاصبع لانه هشت حية في اصبعه فيبست قال الاعلم لان ابن ضربت بها رجله فقطعها

وهو احد الحكماء الشعراء وانشد منهل وردنه عن منهل قال ابن الاعرابي في نوادره انشدني بكير بن

عبد الرحيم

ازيد زيد البعملات الذبل ... خوابيا في كل سهب مجهل
معتصبات باللغام الاشكل ... ينفضنه عن سبطات هدل
على حشاش وزفاء هملع ... اذبو السراب فوق الاعبل
ليس بذي شرب ولا اماكل ... يمنعن منه بعد لام قلقل
ليس بعذال ولا معذل ... حمال اثقال الرفيق معطل
متى يمتحى الخير منه يقبل ... وفي غير امن ولا تعلل
ومنهل وردته عن منهل ... فمررته الاعطان لم تستهل
عليه نسج العنكبوت المرمل ... طال فلم يقطع ولم يوصل
فردانه هزلى كحب الحنظل ... باذ يذهل عنك من معول
من صاحب بذنوا وان قلت اوعل ... فلخفت ان اوعل ازم افتل
يفيت راس الغظم دون المفصل ... وان يرد ذلك لا يحفل

قال ابن الاعرابي الاعبل حجارة بعضرد يقال الضرب منه ضرب واحد فاسبذ اذا اطعمه لا يحفل ان يجعل افطا وانشد اس سراة القوم حيث لقيتهم ... ولا تلك عن حمل الرباعة وانيا هذا من قصيدة الاخشى مهبو

مطلعها

ذر ذا بخيلك لويلا في الغوانيا ... متى كنت ذا زاعا اسوق السوانيا
سأوصي بصبرا ان نوت من البلى ... وكل امرئ يوما سيصبح فانيا
بان لا ابالي الود متبا عد ... ولا تنثني ان امسني بهجرك راضيا
وذو الشنو فاشناه وذو الود فاخر ... على ودده اوزد عليه الغلانيا
وان يشر بوما احال بوجهه ... عليك مخل عنه وان كان دانيا
وان بقي الرحمن لا شيء مثله ... فصبرا اذا ما لقي السحاب الغوانيا
ورب لا نشرك ببارئ شركه ... بحط من الخيرات تلك البواقيا
بل الله فاعبد لا شريك لوجهه ... بذلك فيما نكدح اليوم راعيا
واياك والميتات لا تقربنها ... كفى بكلام الله عن ذاك ناهيا
ولا تعدن الناس ما لست منجزا ... ولا تشتمن جارا لطيفا مضاهيا
ولا تزهدن في صحف اهل فوابة ... ولا تك سبع في العشيرة عاديا

وان تمرم

	وانا مرة اسدي لبيك اماننه	فان فيها ان مت سمت وافيا	
	ولا يحسد المولى وان كنت اغنى	ولا يقفر ان كنت المال غانيا	
	ولا تحذرن القوم ان ناب مغرم	فانك لا تغدم الى المجد داعيا	
	وكم من وراء الجار حصنا ممنعا	واوقد شهابا ينفع الناس حاميا	
	وجاره جنب لبيك لا يتبع سرها	فانك لا تخفى من الله خافيا	

الغواني جمع غانية الجواري الشابات والسواني جمع سانية وهي البعير الذي يستقى عليه والثاني الترفق واللطف والتنوء مثل الشنع العدو والبغض والغلانية بالمعجمة الاسراف في الامر والافراط فيه فعله غلوط واسرافه القوم اي انلهم من مالك واجعلهم فيه سواء يقال اساه مواساة وريا غدا الرحل بكسر الراء مخذه الذي هو فوقها قوله ولا تال الى آخره يقول اذا حملوا فاحمل معهم واحابوجمة ولاه وصرفه وعليك بمعنى عندك والسحاق البعد وتكدح تعمل وتسعى وداعيا حافظا واسدا الفي والشهاب اي لا تدرد تشفع تحرق وحاميا شديدا وآخر وسرها نكاحها الجزع ان نفسا الخ هذا البيت من بين جنبيك تدفع قال الآمدي في المؤتلف والمختلف هند بن زيد بن الملوح اخو بني سهم بن بكر شاعر فارس وهو القائل

	اذا خاك الكاره الورد وارد	وانت مرجى من اخيك ومسمع	
	وانك لا تدري باي الملك تبتغي	فجاح الذي حاولت ام تتسرع	
	وانك لا تدري اشتى تحبه	ام آخر مما انكرت النفس انفع	
نشد	الجزع ان نفسا الخ	فهل ابن غيا بين جنبيك تدفع	

هكذا انشده ولا شاهد فيه على هذا والحمام بكسر الحاء قضاء الموت ثم رايت في امالي القالي قال الرياشي قال العتبي قال رجل من محارب بن خصفة لابن عم له على فرسه واذا خاك الكاره الورد الوارد وانت مرجى من اخيك مسمع وانك لا تدري باية بلدة صدور الاعزاي جنبيك تصرع الجزع ان نفسا الخ فهل ابن غيا بين جنبيك تدفع اعز بهم سهم من جرفاء منزلة ماء الصبا بين جنبيك مسجوم هو لابن الرقيات اخرج ابن عساكر عن الاصمعي قال كان سبب تشبيبي بزينب بنت الزبير انه مر بي بعض اسفاره ببعض البوادي فاواني خادم من خيامها فوقعت في قلبي فجئت اواونها منها يستطعم بذلك كلامها فقالت لي رجل على ظهر يسفر وقد خرقت اداوي فاصلحيها فقال والله لا احسن العمل والى الخرق فادفعيها بقول واثل اعز بهم سهم من جرفاء منزلة ماء الصبا بين جنبيك مسجوم تثني الخمار على غر بن اوبنة شماء فاذفيها بالمسك مرشوم قام الفؤاد بذكراها

وخامرة مضى على عدد الناى يقيم نعتان في قوان حين اذكرها تكاد تنقض منهن الحبائم
توسمت تثبت ونظرت هل ترى منزل خرقاء وفاء الصبابة الدمع وسبحت العين نظرة منها وساله
وخرقاء امرأة من بني عامر بن ربيعة وفيها تقول انكم تمام الحج ان تقف الخطايا على خرقاء واضعة
اللثام والصبابة الشوق وسجوسا بل من ابيات القصيدة بيت يستدلون به على هذا يفتح الهاء
وتشديد النون وهو هنا لمن يحاذات الشمائل والايمان هينوم وهينوم مبتدا خبره لمن ذات
ظرف لمعنى الايمان بتقديره وذات الايمان وهو من اليمن وهو الصوب الحسن ومن ابياتها بيت يستدلون
به على ورود فاعل المضارع للتكثير ان نبع افتخارا وهو قد اعسف النازح المجهول معسفر في
ظل اخضر يدعو هامة اليوم العسف المشي على غير صبرة بالطريق والنازح البعيد المجهول الذي
لا يكاد يسلك الناس والظل الستر والاخضر اراد به الليل الاسود لان الخضرة اذا اشتدت صارت
سوادا وان رشد فلقد ازاني للرماح دريه من عن يمنى مرة واماميا هذا من قصيدة لقطرب
بن الفجاءة المازني التميمي يكنى ابا نفانة من الشجعان المشاهير وقيله لابن كنى احدا الى الاجام
يوجى لوحى مخوف الحمام وبعده حتى خضبت بما الحذ ومن دمي الكتان سرحب الجام ثم انصرفت
وقد اصبت ثم اصيب جذع البصيرة فاتح الاقدام وكن الى الشئ مال اليه وبركن بفتح الكاف
في الماضي وكسرها في المضارع وعكسه بالعكس فيهما على التداخل والاجام بتقديم الجيم مثل الابض
وهو مقلوب في قولهم ابض اجم اذا اتدم بتقديم الجيم واجم بنا خبرها ان انكص والاجام مطاوع جممت
اي كففت ومنعت الوغى الحرب والمخوف الخائف شبا بعد شوى ونصبه على الحال من احد وان كان
نكرة لوقوعه في سياق النهي وقد استشهد به المتم في التوضيح على ذلك والحمام الموت الذي يبدا الانسان
وهمزة ركبه فعيلة من الدد وهو الدفع ومن الدئ وهو الحبل وبهذا سمي البعير الذي تسبث فيه الغدائر الوحش
ولا تنفر منه فيحمي صاحبه فشبه به فتيا في الوحش واطلاعه الذي يتعلم عليها الطعن قال التبريزي ويمكن
حملها في البيت عليهما معا فان ابيد الحقد المذكور فالمراد ان الطعن يقع فيه كما يقع في تلك وان ابيد
الذابة التي يستتر بها فالمراد انه يقي نفسه بصدره ستره لغيره من الطعن كما تكون تلك الذابة سترة للصحا
وعلى هذا يكون معنى الرماح من اجل الرماح وقوله من عن متعلق بما بعده ونحوه مقدار اعني هنا اسم
والمعنى من جانب عينيه انتهى وقال في موضع اخر قال ابو زيد ابيد وبئر الصيد خاصة غيرهم يهمز وفي البيت
الاخير ليست للشك بل للتقسيم اي قاده هذا وزاده هذا وبحسب دفع الطعن فالعنان لما تسامن عاليه
وجوانب السرج لما تسامن اسافله وقوله جزع البصيرة اي فتى الاسنة اي وانا على بصيرة الاولى

وقاتوه

وفارج الاقدام اى مشاة فى الاقدام فطرى هذا كان خارجيا سلم عليه بالخلافة ثلث عشرة سنة حتى قتله عسكر عبد الملك بن مروان سنة تسع وسبعين وارشد على عزيمتى مرتا الطير سخا تمامه وكف سنوح واليمن قطع سخا بضم السين وتشديد النون جمع سانح يقول اشهى الطير سنوح سنوحا اذا مر من مياسرك الى مياصلك والغرب تيمن بالسانح وتشاءم بالبارح قال الجوهرى قال الفراء فى ذلك طريقان فاهل نجد يتيمنون بالسانح ويتشاءمون بالبارح واهل الحجاز بعكس ذلك وقوله على منعاق بمرت وسخا حال وعز فى البيت اسم لدخول على على الهاء والمعروف عند كونها اسما ان تجر عن ولا تحفظ جرها بعلى سوى فى هذا البيت خاصة وارشد عز عنك هيا ضبع فى جحرها هو مطلع ابيات لامرئ القيس من جحر الكتف بين اغارت عليه بنو اجد بلزفة حبث بالبلد فلحق بهم جارا لهم يقال له خالد فرد نعامها ثم انتقل هو فنزل فى بنى يعمل ولكن حديثنا فاحديث الرواحل كان ثارا حالفت بلبونه عقاب تنوفى لاعقاب القواعل تلعبا عث بذى خالد كمشتاق ان حلبت بالبنا هل

ابت اجاء ام تسلم العار جارها		فمن شاء فلينهض لها من مقاتل	
تبيت لبولى بالعزيزة امنا		واسرحهما غبا بانكاد حابل	
بنوا نعاجيبا انحا وحمانحا		وتمنع من زماه سعد وناهل	
تلاعب ولدان الوعول وباعها		دوين السماء فى دوس الجادل	
مظلل بحمراء ذات سرة		لها حبك كانها من صابل	

لهبا ما يغار عليه وجحر اثر بفتح الحاء والجيم نواحيهم الرواحل الابل وثار بن مقعس طرفها من بنى اسد حالفت بنو الخليو اعلى امرء القيس واللبون الابل ذات اللبن والعقاب الظاء المعروف وسنو بفتح المشاة الفوقية وضم النون وفاء جبل عال والقواعل جبال صغار وفى حالى تعاب القوعلة الشعلة والاكمة الجمع قواعل وانشد البيت قال الكلبى احبت العقبان فاوى فى الجبال المشرفة وهذا مثل اراد كان ثارا ذهبت بلبونه ذاهبا اى افدوا اراد انه يغير عليه من قبل التنوفى والبيت استشهد به اسم فى جر والتوضيح لاعلى جواز العطف بالاعلى معمول الفعل الماضى خلافا لمن منعه وباعث خالد وعصار رجال والخطوب الامور والحرقة بضم الحاء المهملة وتشديد القاف القصير وانا فخمارة وحلبت طرقنا الماء اجاجيل والقريه موضع امنا منه وغبا اخبانا او اكثر وتنوفى اجى وحابل موضع وسعد وناهل قبيلتان والوعول غنم الجبال وباعها اولادها التى قد رتبت فى الربيع الواحد وبع والجادل الجبال الغلاظ وظلل مغطاة واسرة طرائق وكذا حبك وصابل ثياب حمر مخططة وشوا الهدى عوض ارشد

حلفت بما بارت حواعوض واضاب تركن لدى التعبر ما بارن صفة لمحذوف اى بدما رهان اى
منهوجا والانضاب ما نضب ليعبد من دون الله والتعبر اسم صنم كان لغزة **شواهد عسى**
أقد با ابنا علات وانا كا هو لؤنبر وصدره تقول بنتى قد انى انا كا اى حان وقت
رحيلك يقال أنى يأنى اذى حان وانا كا بفتح الهمزة وتخفيف النون وفى البيت شواهد احدها
وهو الذى اورده المصنف وقوع المضمر المنصوب المتصل بعد عسى الثانى بخول نون التزيد فى عسى كذا
ذكره بعض شراح الايضاح الثالث الجمع بين العوض والمعوض فيه لان الالف والتاء عوضان
من ياء المتكلم وعلى ذلك اورده ابن ام قاسم فى شرح الالفية الرابع استعمال على بمعنى لعل **وأقد**
عسى الكرب الذى امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب هذا من قصيدة لهدبة بن خشرم بن كرز بن
حجر بن اسحم بن عامر العدوى قالها وهو محبوس بسبب القتيل الذى قتله وقد تقدمت قصته فى شواهد اذا

طربت وانت احيانا طروب		وكيف وقد تشال الشيب	
بعد التاى ذكرك فى فؤادى		اذا رهطت على التاى القلوب	
بوفى الكتاب انى غير		فقلبى من كآبته كئيب	على الكره
فقل لرهط ذلك الله مهلا	البيب	وخبر القول ذو اللب المصيب	

الكرب استدعى الغم وامسيت دخلت المساء وروى بضم التاء وفتحها وفيه يتعلق به فى موضع نصب
على الظرف قال ابن هشام ويجوز ان يكون امسيت بمعنى ضربت فيه موضع نصب على الخبر متعلقا بمحذوف
ويكون خبر عسى فى محل نائما خبرها ووراءه ظرف متعلق بها اى خلفا واماما ويجدى التاى اى تحقق
تجدد والتاى البعد ويوفى يتم والاكتئاب الحزن وابو نهم يصف لم يراد فى السجن واللب العقل
والعانى الاسير والخوابى بيان هذه القصيدة وان بك صدر هذا اليوم ولى فان غدا الناظره قريب
وأقد اكثرت فى العذل حتى دائما لا تكثرن انى عسيت صائما لا يعرف له قائل كما قاله عبد الواحد
الطواح فى كتابه بغية الامل وتبعه ابو حيان والمصرح قال العينى وقيل ان قائله وبيرة لا تخفى بدلا
تكثرن وهو بفتح الحاء يقال بحنبه الحاء نجحا اذا اشتد والعذل بالذال المعجمة اللائمة وحتى اسم فاعل من الح
بالحاء وهو نصب على الحال **وأقد** عسى طيف من الهو بعد هذه سيطفى غلاة الكلا والجوانح
قائله قسام بن واحده من شعراء الحماسة وقبله لبئس ضيف القوم انى اخوهم طراد انحوا شتى و
استراق النوائح وهزال من قتلى زداح بعالج دم ناقع او حاسد غير راضح وهى الطرحى اقبلت
من ضرية دواعى دم مهما تقر غير بارح عسى طيف البيت قال المرزوقى يريد اخو هم صاحبهم والغرم

تقول يا اخا بكر تزيد احدا منهم والحواشي ضعاف الابل وذا لها والنواضح التي يستقى عليها الماء واحدها
ناضح وسميت بذلك لانها تنضح الزرع والنخل تقول لهذه موقى انضبا القول من صاحبهن لهم يقتلن ظهر
الابل وسنوفها وسرة البعير التي يستقى عليها وانما جعل الطرايد حواشي الابل ونواضحها ازراها
والقصد بالبيت التعريض بمن وجب عليه ان يطلب دم صاحبه فانتصر على الاغارة عليهم وسرقة الابل
منهم وفيه حرز بعث على طلب الدم وقتل جميع قتيل وذا لح براء ثم زاء وهاء مهملة قبيلة وعالج اسم مكان
النابغ الثابت مصدر النفوع والناضح بهم وضادا وحاء مهملة بين الزابل الدارين وخربا سم بلد تشتمل
على جبال وذا لحي فاعل غاروا مهملة مصوبة وضبر بارح اي زايلها القصد بالبيتين الذكر بدماء المقتولين
وفيهما بعث شديد لمن حقن يلبغ على طلب الدم لما فيهما من تصوير مصرع القوم بما بانه من عوادي الطير
فما كل من جيف القتلى وقوله بعد هذه اشاره الى الحالة الحاضرة الجامعة لكل ما ذكره وادخل السين في
خبر عسى بدلا عن ان لاشتراكهما في الدلالة على الاستقبال وغلاء جمع غلة بضم الغين المعجمة وهي حرارة
العطش والكلى جمع كلية والجوانح جمع جانحة وهي الضلوع القضا والمعنى المطموع فيه من ولباء الدم
ان يطلبوا الثار في المستقبل وان كانوا اخروه الى هذه الغاية فلتسكن نفوس ولتبرد قلوب وأشد
بابن الزبير طال ما عسا كا هو رجل من جمح الخاطب عبد الله بن الزبير وبعده وطال ما عيسا بكما
لضمير بن يسبغنا قفا كا قوله عسا كا اذا دعصيدة فايدلي من الماء كانا لانها اختها في التمييز وقد
استشهد به المصنف لذلك وغيبتنا الغيبتنا وأشد فقلت عسا ها فاركاس وعلها تشكى فالى نحوها

فاعودها هو لضمير بن العود الخضري من بني ابيها او لها

فذكرت كاسا اذ سمعت حماتها		بكت في ذرى نخل اطوا الجريدها	
دعت سنا وحرفا سبحت الصوتها		مولهة ما بيتوا لا تشريدها	
فبات نفض صبرها كل اسبابه اصل		ستعلم ايها اسباب صرم تبيدها	
وليل بدت للعين نارا كانها		سنا كوكب لا يستسين خمودها	

فقلت عسا البيت فتسمع قولي قبل حتف يصيبني تشريدا وقبل حتف يصيدها كاس اسم امراة كان ضحى
مغرمها وهي بنت مجبر بن جذيب والذرى جمع ذروة وصرم بكسر الصاد القطع والسنا بالقصر الضوء
وتشكى اصله تشتكي فابدلت الالف ياء قال في الاغاني خبر من جعد الخضري والخضر ولدها لان بني طريف سموا
الخضر لشدة سوادهم شاعر فصيح من مخضرمي الدولتين الامية والعباسية شوى الفعل على فاشد
بارب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علة اقول وابيت فيه اما لي تلعب فما ابو الهجنبل

ظلت وظل يومها حوب جلى وظل يوم لابى المخبل صاحى المقبل دائم البذل فاما يوم الورد بالمظلل عنى ولا بالذابل المغلل بين عمودين ولا بمذال ارضى من تحتى واضحى من عل و قال بقال حوب جلى بالرفع والنصب الحفض فى حرب قال العينى فى الكبرى البيت لابى ثروان وظلله على صيغة المجهول من الظل والمعنى ويوم لا اجعل فى ظل فيه اصبر كذا وكذا وارض على صيغة المجهول ومضت قد مذا الحرف من شدة الرمضاء وهى ارض البدية يقع عليها اشتداد حرارة الشمس واضحى كل من ضحيت الشمس بالكسر ضحاء بالمد اذا برزت وقوله لا اظلل اى اظل فيه وقوله ومن علة قال ابو على الهاء فيه مشكلة لانها ان كانت ضميرا فالواجب ان يقال من علا يا لجر لان الظرف لا يبنى فى حال الاضافة او هاء السكت فهى لا تدخل فيما يبنى على حركة لا تدوم وقال ابن الخشاب الهاء ههنا بدل من الواو و الاصل علو فابدلوا الواو هاء فى يا هناه والاصل يا هنا ولا نه فعال من هنوك وكذا الهاء فى قاطلته شاهد بدل من الواو والالف اوسنة واو لقولهم سنوات وقال الشنقيطى من تحتى عرضى من علو

هو من ارجوزة لابى النجم العجلى يصف فيها اشياء كثيرة اولها

	الحمد لله العلى الاجلل		الواسع الفضل الوهوب المجزل
	اعطى فلم يبخل ولم يبخل		كوم الذرى من حول المحول
	تنفلت من قال لن تنقلها		بين رماحى مالك وهشل
ومنها	وقد جعلنا فى وضين الاحبل		جون خفاف قلبه متقل
	احزم لا فوف ولا حزن نبل		موثقا الا على امين الاسفل
	اقب من تحتى عرضى من علو		معاود كرارا دبورا قبل
	تمشى من الردة مشى الحفل		مشى الرزايا بالمزاد الاثقل
	تثير ابديها عجاج الفطل		اذ عصبت بالمعطن المغربل
	لدافع المثيب لم تقتل		فى لجة امسك عن قل

ومنها وبدلت الدهر هم شيدل هيفا بوذا بالصبا والشمال نقلى له الشعر ولما يفعلى لمدثقر كشعاع السنبل يا بى لها من بهن واشمل قال الزمخشرى فى الدهرى الذين نسع عرضى كالحزام يعنى من ادم خفاف خفيف اى شد د نا فى الرضين وسط بعير خفيف القلب كوم ثقيل البدن وضخامته يريد بعير السانية احزم عظيم موضع الحزام فرو طويل مضطرب خزنبل قصير الاعلى ظهره الاسفل قوائمه اى هو شديد القوائم امتد من تحتى يعنى ان حضره ضامر الحضر تحت المتن عريض من على

يعني انه مشتق عن بيض كرد وابرا قبل اني نكرر عليه هذا القول اي يقال له مرارا اقبل وابرا اي ابعد عن البعر
اذا امثلاث الدلو واقبل اليها اذا نفرغت من الفسيل الغبار والنجاج ما ارتفع منه عصيت اجتمعت
بالطعن وهو مبرك الابل المغربل المخول اي ان تراب الطعن كانه مخول لكثرة ما النحو منه وشبابي الحزكرد
المشيب جمع اشيب اي شبرة الشبرة الاولى فسكنت فهي تدافع كالشيوخ ذوي الحلم ولا تفسل اي لا تنتن
تفسل اصله تفتعل فادغمت التاء الاولى في الثانية وكسرت الفاء لسكونها وسكون التاء الاولى
وكسرت التاء اتباعا لكسرة الفاء في لجة اي في اختلاط الاصوات يعني اصواتها لذارة اذا افتسل ضمها
اثنان صاح البافون امسك فلانا على فلان وحذف فونه فلان والالف الزائدة قبلها وبناء على
حرفين وهذا انما يكون في النداء وعلامة الضرورة على ذلك وقال البطليوسي شبه مراحمة الابل و
مدافعة بعضها بعضا بقوم شيوخ في لجة وشرهم بعضهم بعضا فيقال امسك فلانا عن فلان والمعنى
في لجة يقال انها فاضمر القول وقوله نقلي اراي الريح تهب على راسه فتقرق شعره فكانها تقلية ولم يقل
شعره هو لشعثه وقلة عهده بمشط وقرا اي وفر فحذف وهي البابس الجسم لا يدهن ولا يغسل الشعاع با
لفتح المتفرق شبه شعره سود السنبل بابي لها اي للابل يدوحوطها وابهم واشهل جمع بهيم
وشهلا جعلها نكرتين فنوعتها انيب اي اشتهد المص بالبيت على بناء على الضم اذا اريد به المعزة
تشبيها بالغابات وقد علمت انه مجرور ولا رجوزة كلها مجرورة وذكر انه في وصف الفرس وقد تقدم
عن الزمخشري انه في وصف البعير في كلام المص انتقاد من وجهين وقوله وبالبيت ورود المص في
الكتاب الثاني قال ابو الفتح اسم الفضل بن قدامة بن عبيد محمد بن عبيد عبد الله بن عبادة بن
الحارث بن ثبات بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل التجلي ذكره الجمحي في الطبقة التاسعة من
من شعراء الاسلام والشاهد الجملة من فعل هو من معلقة امرء القيس بجر وصفه
مكرمفر مدبر معا وقبله وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل اغتدي اي
انكر والوكنات الاعشاش ومنجرد فرس قصير الشعر والهيكل الضخم مكر بكسر الميم يصلح المكر وهو الاقدام
ومفر بكسرها ايضا يصلح للفرار وقبل في مباشرة الحرب مدبر في التنحي عن الموت والجلمود الحجر العظيم وحطه
انزله من فوق الى تحت يقول هذا الفرس مبتاد للحرب يصالح بجميع احوالها من طلب وهرب وكر وفر
ثم شبهه في اغلاسه في تحفزه المحطوط بالسيل لانه يسكها قال البريزي وقد اورد المص قوله
وقد اغتدي والطير في وكناتها في الكتاب الرابع مستشهدا به على ويروى وكرانها قال الزمخشري
وهي الاوكار واحدها في القياس وكر ولم يسمع شواهد عليه وانشد الطيبي الفقعسي على ان

تركب يوما والدهر قد رفعه عما وابن الاعرابي في نوادره للاضبط بن قريع من ابيات وهي لكل شيء من الامور سعة والمسلى والصبح لابقاء معه لابهين الفهمي النبيت وصل وصال الحبيب ان وصل الحبل وافض القريب ان قطعه

وافبل من الدهر ما اتاك به		من قر عينا بعيشه نفسه	
فدر جمع المال غير اكله		ويأكل المال غير من جمعه	
ما بال من غيبه وصيبك لا		تملك شيئا من امره وزعه	
حتى اذا انجلت عما بنه		اقبل يلمي وعيبه فجعه	
ازود عن نفسي وتخدعني		يا قوم من غادري من الخدع	

قال ثعلب يلغز ان هذه الابيات قيلت قبل الاسلام بدهر طويل قال في الحماسة البصرية هي للاضبط بن قريع السعدي من شعراء الدولة الاموية ولا بهين اصله لابهين بنون تأكيد الخفيفة حذفت للالتقاء الساكن وبقيت الفتحة وقد استشهد بها الفتح على ذلك واورده الخاطر في البيان بلفظ لا تخفرن الفقير ورواه غيره بلفظ الاتغادري الفقير وهو شاهد فيهما وعلك لغة في لعلك وعلى ذلك اورد البيت هنا وتركه من الركوع وهو الانضاء والميل من ركعت الظليم اذا انحنى ومالك واراد به الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة وأثد على ضروف الدهر اورد لانها بدلنا الله من ما انها فتشريح الفقر من ذرافها اشتقه الفراء ولم يعزه الى احد وعل اصله لعل وصروف الدهر حوادثه ونوائبه واحدها صرف والدولات بالضم الدال جمع دولة وهي اسم الشيء الذي يتداول وبدلنا الله من اعدائنا الله وعدنا عدالة وهي الغلبة يقال ادلى على فلان وانصر على عدوه اللهم بالفتح وتشديد اللام جمع لمات وزفرات بفتح الزاي وسكون الفاء جمع زفرة وهي الشدة وحوا جمع زفرات بفتح الفاء وانما سكنت للضرورة والرجز في شواهد احدها هذا الثاني واستعمال على في لعل والثالث نصب المضارع بان بعد الفاء بعد الترجي وعلى ذلك اورده ابن مالك وأثد لعل التفاتا منك نحوي مقدد نمل بان من بعد الفساوة للترحم الرحم بضم الراء الرحمة شواهد الاثد لدن شب حتى شاب سود الذوائب وقبله كان قضيما من عريضة عامر على ظهما جارت برام غالب لمشهال فقد كان من شدة الهوى بموت ومن طول العدات الكواذب وبعده قديد به التجريب والحلم انني ارى غفلات العيش قبل التجارب واقل القصيده فاقل بلى بنهم تقارب وما حب ليلى من فؤادي بذاهب القضيف الماء العذب الذي ينضح من السحاب اي يسقط ويقرن والغرض الطرى وهو كناية عن طريق الحبيب و

الظمأ العطش وام غالب محبوبته والمستهل الذي يعرض للملاك والعذاة جمع عذة وهي الموعد
والصريع المصروعة والعوانى الغائبة وهي الثانية التي غيبت بحملها عن الصنع والزينة وقيل التي
كانها غيبت بزوجها عن غيره وقيل هي التي غيبت في بيت ابويها فلم تتزوج وقيل ان القطامي اول من سمى
صريع العوانى لقوله هذا البيت وانشدني ورقة اعجبهن واعجبه لذت شبابي من عدة فشبابا الى
ان شاب وشاخ والزرابي الصفاير من الشعر واحدها زربية والبيت يستشهد به على اضافة لدن
الى الجملة فائدة القطامي اسمه عمير ويقال عمير بن سنيم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن اسامة بن
جشم الغلبون من فحول الشعراء كان نصرانيا فاسلم ومدح الوليد بن عبد الملك قاله ابو الحجى في الطبقة الثانية
من شعراء الاسلام اخرج عن الاصمعي قال قال لال بن ابي بردة لجلسائه ان لبيدا خبرني بسابق الشعراء
والمصلي والثالث والرابع فسكتوا فقال سابق الشعراء قول المرقش من يلق خير ايحمد الناس امره و
من يفو لا يعدم على الغي لائما والمصلي قوله طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك
بالاخبار من لم تزود والثالث قول النابغة ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب
والرابع قول القطامي قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل **حرف الغين**
انشد لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال هو لابي قيس بن رفاعة
من الانصار كذا في شرح ابيات الزمخشري ثم ارعوين وقد طال الوقوف بنا نهاض الى ظعناء
سملال نطيف مشيا وارقالا وادداه اذا سيرفلت الاكام بالآل قال الزمخشري يريد انها طال
الوقوف على الدار ثم ارعوى عنها ان يرجع فصار الى رحلته والذاذاة ضرب من العدو والاوقال جمع
وقل وهو شجر المقل وضمير منها للناقة اي لم يمنعها ان تشرب انها سمعت صوت حمامة فقرب بها حنينها
نفسها انتهى والوجناء الناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والسملال الخفيفة السريعة **وانشد**
لديفيس حين بكى غيره تلفع بجراء فيضا خيره لم يسم قائله والذار من الذلوذ وتلفع بالفاء بعد
من الفي اذا وجد مفيضا من افاض في قدح اذا قمر بقال فاض الماء اذا كثر حتى سار على صفة الوادي وغيره
فاعل بابي وهو مبني على الفتح لاضافته الى مبني وخبره مفعول لقوله مفيضا **وانشد** انا ابن جلا
وطلاع الثنايا متواضع العمامة يعرفوني هذا مطلع مضيه السحيم وسبل الرياح وبعده

وان مكاننا من جنبري		مكان الليث من وسط الغرين	
والى لن يعود الى فرابتى		غذاة الغب لا في قرين	
لذي لبد الركب بعد الركب عنه		ولا ترني قرين تحسكين	

عذيت البذ ان هي خاطرتني ... فما بالي يا ابني لبون

وما ذا تبتغي الشعراء مني ... وقد جاوزت حدا الاربعين

اخو الخمسين مجتمع اشدي ... ونجذني مداورة الشؤون

فان علا البنى وجزاء حولي ... لدفشي على الضرع الظنون

كريم الخال من سلفي رياح ... لفصل السيف وضاح الجبين

متى احلل الى قطن وزيد ... وسلمى نكثر الاصوات دوني

وهام متى احلل ابن عبد ... محل الليث في عبص امين

الف الجانبين به اسود ... منطقة باصلاب الحقون

وان فتانا مشط شطاها ... شديد مدها عنق القرين

قوله انا ابن جلا وطلاع مبالغة طالع والثنايا جمع الثنية وهي السن المعروفة وقيل رجل طلاع الثنايا اذا كان سامي المعالي الامور وكذا قال وقال ابن قتيبة في ابيات المعاني قوله وطلاع الثنايا اي يطلع على الثنايا وهي نواحي الارض وغلاظها ومثله قولهم فلان طلاع النجد وهي جمع نجد انتهى والقرن ما وازى الاسد الذكر بالفم واصله جماعة الشعر والقرن بالفتح النظير قوله وقد جاوزت حد الاربعين استشهد به الفراء على كسر نون الجمع لغة اضرورة او الاشذاذ لغة وهو مفرد كالنائل للرضا ضرورة ثالثها قال المصنف في شواهده وقيل جمع لا واحد له فعيل جمع شدة كنعمة وانعم وبخزني بالجيم والذال المعجمة هذبني احكمني ومداورة معالجة والشؤون الامور جمع شأن والشظا ما انشظى من العصا قال الاصمعي اذا مست خشبتان فدخل في بدك فيل شظت بدك قال ابو كبير الهذلي يصف سهما بن قتيل بالمثلثة مصغرا ابن العيفر بن ابي عمرو بن الهاب بن حمس بن رياح بن يربوع الرياحي بالتحتية شاعر مخضرم قال ابن قتيبة عاش في الجاهلية اربعين سنة وفي الاسلام خمسين سنة وذكر ابن سلام انه الذي قال فاخر هو غالب فصعصعة والد الفرزدق فنتاخر الابل فبلغ عليا فقال لا تاكلوا منه شيئا فانه اهل بها لغير الله قال ابن سلام سحيم وقيل شاعر جندبي شريف مشهور الذكر في الجاهلية والاسلام جيد الموضع في قومه وعده في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام وانشد نرجي بكفي كان من ارمى البشر هذا وقبله ما الذي عند غير سوط وحجر وغيره كبداء شديدة الوتر كبدا بفتح الكاف وسكون الموحدة قوس واسعة المقبض وتجهر وبي بدله جادت اي احسنت وبكفي مضاف الى محذوف اي بكفي رجل جملة كان ومعمولها صفة رجل المحذوف وانشد انا ناظم لعد لسواه بغيره بنجد في ظلماء الليل هاديا قال الشيخ بد

الدين

الدين الزرشكي في كتاب عمل من رطب لمن حب ومن خطه نقلت أن فعل سواه غيره فكانه قال فلم نعد لغيره بغيره
فالجواب ان الهاء في بغيره للسوء فكانه قال لم نعدل سواه بغير السوء وغير سواه هو نفسه غم فالمعنى فلم نعد
سواه به هكذا حله شيخنا محمد هشام ولا حاجة الى هذا فان سوى في هذا البيت بمعنى نفسه نص على ذلك
الازهري في الهذيب وانشد عليه البيت ونقله عنه الشيخ جمال الدين بن مالك في كتاب المقصور والممدود
وافواه عليه التي ذكرت وذكر مثل ذلك ابو عبيدة في الغريب المصنف قال سوى الشيء غيره وسواؤه هو نفسه

حرف الفاء **أثل** مثلث جبلي قاطر ومرضع نقدم شهره في شواهد ربب **واثل** بن الدحول
محمول هو من معلفة امرئ القيس المشهورة واولها فقا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى
بين الدخول فحومل فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمال سقط اللوى
بكسر السين المهملة وسكون القاف منقطع الرمل واللوى بكسر اللام حيث يلتوي الرمل ويعرض وانما اخصر
منقطع الرمل وملتواه لانهم كانوا لا يبنون الا في صلابة من الارض ليكون ذلك اثبت لاوتاد الابنية
وامكن لحفة النوى في الدخول وحومل والمقراة وتوضح مواضع ومن في قوله من ذكرى للتعليل وقوله
بسقط في موضع الصفة لمنزل بين سقط اللوى وبين الدخول صفة لسقط اللوى اي الكائن بين الدخول
وقد استشهد بقوله فقا على خطاب الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله قفا في جهنم وبقوله نبك على
جزم المصانع لو في غير في جواب الامر الجنوب ريح تاتي من قبل الشمس لانها تاتي الاربب اذا اتت من شمال فهي
شمال وهي مقابلة الجنوب والنوى تاتي من تلقاء القبلة الصبا وتسمى القبول التي تجيء من دبر
الكعبة الدبور قال المبرد في الكامل يقال الجنيب الريح جنوبا وشمالا ودبرت دبورا وصبت صبوا
وسمت سموما وسمت حرورا مضموما الاول فاذا اردت الاسماء فتحت اولها فقلت جنوب وسموم ودبور وحرور سموم
وهبان من المضاف مفتوح الاول الا اليسير كوضوء وطهور ولوح وقبول وفي الشمال ست لغات شمال وشمأل
وشمل وشأمل وشمر وشامل بالهمز وقد اورده المصنف مولدا لانسجتها من جنوب وشمال في منها مستشهدا
به على ان من تبعيضية وانشد بالحسن الناس قرنا الى قدم قال الانباري في كتاب الوقف والابتداء انشد
الفراء وتمامه ولا حبال المحبة اصل يصل قال الفراء اراد ما بين قرن الى قدم والقرن الخصلة من الشعر **واثل**

وانت التي حببت شعبا الى بدا	الى اوطاني بلاد سواهما
حللت بهذا اهلنا حل بلدة	بهذا فطاب الوديان كلاهما

هما الكثيب عزة ورابث في الموقفيات للمزربين بكار ونسبتها الى جبل وشعب بفتح الشين وسكون الغين
المعجمة وموحدة وبدا بموحدة وال مهملة ومقصور موضعا يقول انها كانا اثيرين عندها على بلادها

والبيت الثاني في الحماسة بلفظ وحلت بها حلة ثم اصبحت قال المرزوقي في فهيد النقاش من الخطاب الى الغيبة وفي بعض نسخها بين البيتين بيت اخر وهو اذا زرت عبسا ای فعل بالعدا وعزة لو يدري الطبيب فداها فلهذا حسن وحلت بالعدا عن الخطاب وجعل لو يدري الطبيب معترضة بين المبتدا والخبر وافرد بالهجاء ذبيان الحارث الضائع فالغانم فالايب هذا ابن ذبيان واسمه سلمة بن ذهل وذبيان اقام وبعده والله لو افيته خاليا لاب سيفانا مع الغالب انا ابن ذبيان تدعني اثل والظرب على الكاذب الابيات اجاب بها الحارث بن هشام الشيبي حين قال له ابا ابن ذبيان لا تلقني لا تلقني في النعم الغا وتلقني تشدد اجرد مستقد البركة كالراكب قال الميرزوقي في شرح الحماسة معناه انه يطعنه مرة بعد اخرى في بعض غزواته فيقتله او ياسره وقال المرزوقي وصفه بالغدر والظفر وحسن العاقبة وكيف يذكره بذلك وهو عدوه وانما يثني على النقائص من قتل اسره ولما كانت هذه الصفة مرة اخرى حسن ادخال الفاء لان الضائع قبل الغانم عام الايب يقبح ان تدخل الفاء اذا كانت الصفات مجتمعة في الموصوف فلا يحسن ان تقول يعجبني زيد الا ترى الى العين فالاشم الانف فالشديد الساعد وقولك ان تدعني اثل والظرب على الكاذب يحتمل وجهين احدهما انك ان دعوتني علمت حقيقة ما اقول فلا تعني واخلص من الظن انك تظن بي العجز عن لقائك والظرب من شان الكاذب والاخر ان معناه يكون عونا علينا مع الاعداء وافرد فان اهلك قد يخون الظاء على بكار ليهب لها بابا هو لبيد بن مقروم الضبي وقبله

اخوك اخوك من قد وازر جوا		مودته وان دعي استجابا	
اذا جاريته حاربت من تعادي		وزار سلاحه منك اقترابا	
وكنت اذا قربتني جاز بته		جانبي فجانبا ونبع الخشخاشا	
فخضت بدلوه حتى يحسني		ذنوب الشر بلاوي وذرابا	

اخوك مبتدا واخوك الثاني خبره وما بعده بدل منه او بدل تاكيد وما بعده الخبر افرد بالهجاء اذا افرد بسلاحه منك ويجوز كونه مفعولا بكان قاد بتعد ولا بتعد وقوله فدعني هو بالجزم على اضمار ربط وهو في موضع جواب الشرط والتقدير فان اهلك امثل العداء واظاه مبتدا وبكا خبره والجملة في حيز قوله فدعني الى اخره جواب الجزاء والتقدير ان اهلك فالامر والشان ربيع يخوض اسم بكا ضمير الظاء وعلى بهلهب لها بابا صفة بكا وخضت جواب ان تدعني ومستانف ولاي وذرابا حالان من الذنوب والقراب ان يقارب الاهلاك فاذل ربيعة بن مقروم بن قابوس بن جابر بن خالد بن عمرو الضبي احد المخضرمين قال المرزباني كان احد شعراء مضر في الجاهلية والاسلام وقال البكري في شرح الامالي كان جاهليا اسلاميا

تشهد الفاء ستة وغيرها من الفتوح وعاش مائة سنة وهو القائل ولقد اتت مائة على اعدادها
حولا تحولا ان بلاها ملول وقال ابو الفرج وفد على كسرى في الجاهلية ثم عاش الى ان اسلم ونفى فاناوى
المؤتلف للامدي وبفتح الراء وكسر الباء كثيرا هاربة بضم الراء وفتح الباء وتشديد الباء المثناة التحتية
فهو ابن عنيك سعد جد بهمشاعر من شعراء بني اسد للبيان مذكور في شواهد التلخيص وانشد
من فعل الحسنات الله يشكرها تقدم شرحها في شواهد هذا وانشد قائل خولان فانكح فتاتهم
قال العيني قائله مجهول لا يعرف وتمامه واكرم اخاك الخير ان كان فاقرا قال الجماعة التقدير هو لا خولا
فانكح فعطف البقاء جملة فعلية على جملة ابتدائية والواو في قائله واو رب وخولان اسم قبيلة قال ابن السراج
ابيات الايضاح والاكرومة الكرم ولا يكون خلوا خبرا عنه الا بتقدير مضاف اي ذات الاكرومة وقال
غيره بالضم من الكرم كالاعجوبة من العجب والدار بالجبين هي بعينها وعينها بمعنى انها اكرم الطرفين والخلو الخالية
او الخالي من ذي وهو لكاهنها الكاف متعلقة بمحذوف صفة الخلوا اي كائنة وهي كاعهد لها من بكان لها القفر
المضاف الى الهاء ولما كانت الكاف لا تدخل على الضمير المتصل جعل كانه المنفصل فصار كهي قفرا والها
عوضا من المحذوف وقوله كما انت اي كعهدك وقال في شرح الشواهد الكبرى للعيني قد قيل ان
في هذا البيت عشرة امور احدها حذف نون يتعوقباء عملها مع الواو الثاني استعمال المجرد دون غيره موضع
وحقه الوصف بالايضاح والتعويض من حذف متعلقها ويمكن التقابل لان جعل من يهم انل من جعل على
الاطلاق وقال علي بن عبد الرحمن الاضاري في حاشية ايضاح الفارسي في الذي حسنها ان الاتي
بالوصف ان ما بعد قائل وان قائله من صلته فالاختصاص حاصل بتلك الصلة وان قائلا وقائلة في الحقيقة
صفتان للمجرور دون الجار فلم يحل مجرورها من وصف لثالث تحدثا لمبتدا الان التقدير هذه خولان
الرابع حذف الفعل على قول الاخفش فانه لا يقدر محذوفا الا سار سر عطف الطلبي على الخبري على تقدير المبتدا
في حالة الرفع السابع قوله كما هيا وفيه عمل ليس هذا محل قلت قد تقدم تقدير الشامي اعمال اسم الفاعل
المعتمد على موصوف محذوف التاسع ان ربما لا يلزم مضيها بعدها والا لم يجز اعمال العاشر اقامة الظاهر
مقام المضمر لكونه زيدا فاضلا قال اكرومة الجبين هي العفاة المشار اليها انتهى وفي شرح شواهد
سيبويه للزمخشري اكرومة الجبين يريد ان هذه المرأة اكرمت الجبين ثم تزوج بعدها كما هي اي كما عهدها
ايم فتزوجها وانشد رواح مودع ام بكور لك فاعمد لاي حال تصير هذا مطلع قصيدة
لعدي بن قيس ابن ربيع بن محرث بن عمار بن عصية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم في زمن النعمان وبعد

ان شعل الصبا بيان من الأساطين يصبى وفيه فتور ومنها انها الشامة المعير بالدهر ابن العبر
الموفود ام الديك العهد الوثيق من الانام بل انت جاهل مغرور مر بابيات المنون خذ ذا من
ذا عليه مر ان بضام خفير ابن كبير الملوك انوشروان ام ابن قبله سابور وبنوا الاصفر الكرام
ملوك الروم ليس منهم مذكور وابو الخضر ابن بناه وابن دجلة بحيى اليه الجابور شاده مرمرا وجلله
كلسا فلك طير في ذراه وكور لهيب بالمنون فبادالملك عنه فبابه مهجور ثم اضحوا كانهم ورق
جف فالموت بالصبا والدبور اخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان انه وفد الى هشام بن عبد الملك
وقد خرج متنزها بفرابه وحشمه واهله وغاشيته وجلس وانزل في ارض خضخ في غمام فذكر وسمته و
اخرجت الارض فيه زينتها من اصناف انوالها وضرب له سرادق من خرز ملون وفرش له الوان الفرش
وزينت باحسن الزينة فقال لمخالد يا امير المؤمنين ان ملكا من الملوك خرج في غمام مثل غمامنا هذا الى
الحرز وق والسند وكان قد اعطي بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر فانفذ النظر فقال لجلسائه
لمن هذا فقالوا للملك قال فهل رايتم احدا اعطي مثل ما اعطيت قال وكان عنده رجل من بقايا احد ممن
ولى نخل الارض من قائم لله يجتهد في عبادة فقال ايها الملك انك سالت عن امر فاذن لي بالجواب عنه قال نعم
قال رايت ما انت فيه شيء لو نزل فيه ام شوصا اليك بيرا ما وهو ذا يل عنك وصيرا الى غيرك فاركك
هو قال فلا ارالك ثم اعجب بشيء يسيرا كون فيه الا قليلا وشغل عنه طويلا فيكون غدا عليك حسرا
قال فابن لوعوا وابن المطيب اخذه الاقشهرية قال اما ان تقديمهم في ملكك فنعم فيه بطاعة الله نعم
على ما سائك وسرك واما ان تخلع عن ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك اطمارك وتعبد ربك في
هذا الجبل حتى ياتيك اجلك فقال الى مفكر الليلة واوافيك فلما ترحل اخبر احد المنزلين فلما كان
في السحر وقع عليه طير فلم يبرح عليه امسا ولم يزل بالجبل حتى اتاه اجله وهو الذي يقول فيه غدا ذا بها
المعير بالدهر الابيات فبكى هشام حتى اخضلت لحيته قال التبريزي واح موضع مثل عيشة راضيه
اي ذات ضحى كان لواح ابو ضح لكن فيه توديع لك فاعدا فاقصد لامرك الذي تصير اليه الى عهد
لاخرك الذي تصير اليها والصابا النشا المطلقا والموفود الذي لم يوخذ من لما ولا من عرضه شيء ومعنى
مظلم وخيفه نافع والحضر كان قصر الجبا نكوب بن دجلة والفرات واخو الحضر هو الضيزن معبو كان
ملك تلك الناحية وبلغ ملكه الشام ثم تغلب عليه شابور ذو الاكتاف وقد ذكره في الاغاني قال التبريزي
اخو الحضر هو الضيزن بن سطير ون والمرء كالملس الكلس النورة مع رمثا والوني هبت فاتلة
عدي بن زيد بن حماد بن زيد ايوب بن عنز بن عصبة امرء القيس بن زيد مناة بن تميم قال في الاغاني شاعر من الجاهلية كان

هو وهلة

ابو ٥

هو واهله وليس معدودا من الفحول عيب على اشياء وكان الاصمعي وابو عبيدة يقولان عدي بن زيد في الشعر بمنزلة سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها وكان عندهم امية بن ابي الصلت ومثلها عندهم من الاماثل الكميت والطرماح وجعد عدي اول من سمي من العرب جعدا اول من كتب من العرب الحيرة فتعلم الكتابة منها وذكره الجمحي في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية وقال هم اربعة هط فحول شعراء موضعهم مع الاوائل وانما اخل بهم قلة شعرهم بايدي الرواة طرفة وعبيد بن الابرص وعلقمة بن عبدة وعدي بن زيد بن حماد قال ابو القاسم الزجاجي في امالية حدثني ابو الحسن قال كان الحجاج بن يوسف يخوف ذا بغلة عن العراق فيحولها فاخذ بن عبد الله بن اسيد فلما قتل خالد بلغ الحجاج موته فقال لسعيد عبد الرحمن عتاب بن اسيد هو عندك ما علمت زخالد قد مات قال سعيد فاحمد من ذلك ما الله به عالم لزكيه بعده و شماته به وقلم يلبث ذا خد في حديث ثم اقبل علي فقال الى العرب اشعر قلت الذي يقول ايها الشامت المعير بالموت أنت المرء الموتور الابيات فغضب وقال الله انك لاروى الحديث ردي المواضع عند مولع بلئم الشعر قال ابو عثمان فبينا ان قول الشعر اما تمثيلا ان قول الاصمعي قول عدي بن زيد ايها الشامت المعير بالموت الابيات الثلثة فاما قوله اول قصيدة له رواه من ثبته او بكور غدا فنظرا تهاضبر و كانه اخذه من بيت عدي مذكور وان تيد وان اهلكن في عند ذلك فاجزعي هذا من قصيدة للنمر بن تولب واولها

قال الغداة لبين من الليل اسمعي	سقها قليلا لتسقاها فاسمعي
لا تجعلي بعد فارعن له	انجلين الشر ما لم تمنعي
قامت تبكي ان سبيت لفتية	زقا وخابية بعود مقطعي
لا تجزعي ان منفسا اهلكته	واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
واذا اتاني اخوني فذ دونهم	يتعللون واني العيش او يلهو معي
لا تطردنهم عن فراشي نية	لابد يوما ان يحلوا مضجعي

سبات بوزن غراب اشربت الخمر ولا يقال الا في الخمر خاصة والعود بفتح المهملة البعير ومقطع اقطع ضرابه ومنفس بضم الميم وسكون النون وكسر الفاء النفيس من المال وذلك بكسر الكاف والفراش كناية عن المنزل ويتعللوا يتلهوا وقوله ان منفسا بفتح الميم والنصب هو الاكثر وبالرفع وقد استشهد به النحاة على الاشتغال على الاجود وقد اورد المصنف البيت في الكتاب للنابغي قال المصنف في شواهده معنى البيت لا تجزعي على ما اتلفت من المال فاني احصل لك امثاله ولكن اجزعي اذا هلكت فانك لا تجدين من يخلف علينك مثلي وكان النمر قد نزل بني الجاهلية اخوان فعقرلهم اربع فاثنتين وسبالهم عمرا كثيرا فلامته على ذلك و

لما انتهى بهند عظيم جرمها فتركت صاحبي وجلدها بيد وافشد لرشمل الربع لفواه فبطن هذا
مطلع قصيدة لجميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن عمير بن ظهير بن ظبيان الفقعسي وتمامه
هل تخبرنك اليوم بيداء سملق وبعدها بمختلف الارواح بين سويقة واحد تحادث بعد ملحق
اخرى بها النكباء يوما وليلة ونفح الصبا والوابل المتبعق وقفت بها حتى تجلت عمايتي
ومل الوقوف العشرس المزبد الربع لدار حيث ما كانت واما المربع فالمنزل والربيع
خاصة والقواء بفتح القاف لقفر الذي لا ماء فيه يهلك وسملق بفتح الميم واللام بينهما ميم ساكنة الارض التي لا تنبت وهي السهلة المستوية وسويقة بضم الميم اسم موضع وكل
احد موضع في شرح ديوان جميل الاحد بفاء مهملة جبل مختلف الارواح موضع لتنزلها
من كل وجه كانت هذه المنازل تخلق بعد ان عهدتها غامرة والنكباء ريح تجيء من مهابها
والوابل المطر العظيم القطر والمتبعق بالعين المهملة يقال تبعق المزن اذا مطر بشدة وكذلك تبعقب
والعشرس الناقة الصلبة الشديدة والنون زائدة وبعير مزبد مذلل مروض ومن ابيات هذه القصيدة

وانشد	انا ابن البيت الذي كان بيننا	نضا مثل ما ينضو الحضاب فيخلق
	انا بل والله الذي انا عبده	لقد جعلت تخشى من البين تشفق
	انا بل ما للعيش بعدك لذة	ولا مشرب الا الشمال المزبق
	انا بل ما ثنا بن الاكاتبة	بجم الشربا ما ثابت معلق
	انا بل ان الحب بعادا ذا هوى	اذا اليوم اجلته اهو مفارق
	ومن يك ذا كرحظ من صديق	فهو شك باقي جلده يتمزق
	الشعرصبت طويله سلمى	اذا ارتجى فيها الذي لا يعلمه
	ذلت براي الحضيض قدمه	يريد ان يعربر فيحمه

اخرج ابو الفرج في الاغاني وابن عساكر من طرق بعضها بن يزيد على بعض ان الحطيئة الحضرمي اوفاد اجتمع
النفر فوفوه وفقالوا يا ابا مليكة اوص فقال وهل للشعر من داوية السوء قالوا اوص يرحمك الله قال
من الذي يقول اذا انبض الراموون عنها ترغب ثم يكلي وحفها الجنائب قالوا الشماخ
قالوا بلغوا غطفان انه شعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية اوص قال بلغوا اهل حضنا انه شاعر
يقول لكل حي هلك غيرانني رابت جديد الموت يخلق غيرنا قالوا اوص ويحك بما ينفعك قال بلغوا
اهل امرئ القيس انه شاعر العرب حيث يقول فيا لك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وذع عنك هذا قال ابلغوا الانصار انصاجهم شعر العرب حيث يقول يغشون حتى ما هر كلابهم لا يسئلون من السواد المقبل فقالوا ان هذا لا يعبق عنك شيئا فقل غيرها انت فيه فقال الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه يريد ان يعربه فيجمه فقالوا انا ملبكة الا ان حاجة قال لا ولكن اخرج على الملبح الجيد يمدح به من ليس لها هلا قالوا فما تقول في عبيد لك قال هم عبيد من ماغا الليل النهار قالوا اوصل للفقراء بشئ قال اوصيهم بالالحاح في المسئلة قالوا فما تقول في مالك قال الملائة من ورائك متمثل بلحظ الذكر قالوا ليس هكذا قضيت ما ادري اعوادا نهم ام خصما قالوا فما توصي للبناي قال كلوا امواههم وطاوا امعاءهم قالوا فما عمل شئ يعهد فيه غير هذا ان انعم تحملون نعي على اثان وتتركوني زاكبها حتى فان الكريم لا يموت على فراش الا ان مركبهم ثمت على بط فحملوه على اثان وجعلوا يدفعون به يجيئون وهو عليها حتى مات وهو يقول لا احد الام من خطيئة هجا ابنه وهجا المربد من لومه ما على الفرابنة الا ان وفي شرح الكامل للبطليوسي بنحو من هذا ان الخطيئة دخل على سعيد بن العاص بعد ما اكل جائع فلما فرغ من طعامه وخرج الناس قام مكانه فاتاه الحاجب ليخرجه فامتنع وقال لا ترغب عن مجالسي فلما سمعه سعيد وكان لا يعرفه قال لعنة تم ذاكروا الشعر فقال الخطيئة ما اصبتم جيد الشعر ولو اعطيتم القوس باريها ابلغتم ما اريد ان فاستنسبوه فانتسبوا فاكرموه وذاكروه فقال لسعيد استمع ثم انشد الشعر فاعلى ارتفعه

فشاعر لا يرجى لمنفعه		وشاعر يشتد وسط المجمعه	
وشاعر اخر لا يجرى معه		وشاعر يقال خير في دعه	

ومعنى خمر فط وجهها جاء من قبح ما جئت به ثم انشد الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه يريد ان يعربه فيجمه فكان احد الاعاجيب فاما كنية الخطيئة اسمه جرول بن اوس وقيل ابن مالك العبسي يكنى ابا ملبكة ولقب بالخطيئة لقصره وقربه من الارض وقيل لانه مخطوط الرجل وهي التي لا اخمص لها وقيل لانه جلس بين قوم فضرط فقيل له ما هذا فقال الخطيئة وكان مفلفا جوالا في الافاق يمتدح الاماثل ويتنجد بهم وهو اول من قال اعط القوس باريها ذكره البطليوسي في شرح الكامل واخرج ابن عساكر عن الاصمعي قال قيل للخطيئة من اشعر الناس فاخرج لسانه فقال هذا اذا طمع وفي البيان للجاحظ قال اعرابي للخطيئة ما عندك يا راعي الغنم قال قال عجزاء من سلم قال ابي ضعيف قال للضيفان اعدها قال وكان الناس يستجيدون قول الاعشى نشب المحرق بن بطحاء فباتت على النار خطيباتها وبات على النار الندى والمحلق حتى قال الخطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد منقط بيت الاعشى قال وحدثنا علي بن مجاهد عن هشام بن عروة قال

سمع عمر بن الخطاب جلبة فوثب الحطيئة فقال هذا فقال عمر اك رسول الله صه وقال الزبير بن بكار في الموقفيات بجلاء الغربا بعد الحطيئة وجميل الا رقطوا بوا الا سوالدا لي خالدين صفوان شواهد في أسد هم صلبوا العبد على جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا هذا من قصيدة لسويد بن كاهل اليشكري اولها تمنيت ليلى ان تزور بيا لنوى وتمنع ليلى منك عذبا ممنعا الا ان ليلى الاراح صاحبتها كبيض لا نوفى لا تزى فيه مطمعا هكذا من كتاب منتهى الطلب في غراه صاحب الحماسة البصرية الى قوله بن حنبل الصادر ذي وقد تقدم اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر وبن عامر بن صعصعة عمرو خلت في بيان تبعا والقوا مقاليد الامور اليهم جميعا تماء كارهين وطوعا وانشد بطل كان ثنايا في معضة هذا من معلقة عنترة بن شداد العبسي وتمامه يحدي بها السبت ليس بتوام وقول القصيدة هل غادر الشعراء من متردم اهل عرفت الدار بعد توهم

	باذا رعبلة بالجواء فكلكل		وعمي صباحا دار عبلة واسلم
وفيها	ولقد نزلت فلا تظني غيره		مني بمنزلة المحب المكرم
وفيها	حلفت عليه كل شهيد ثمرة		فتركن كل حديقة كالدرهم
	سحا وتسكابا فكل عشية		يجري عليها الماء لم يتصرم
وفيها	شربت بماء الزحرضين فاصبحت		زوراء تنفر عن حياض الديلم
ومنها	ومدجج كره الكماة نزالة		لا ممعن هربا ولا مستسلم
	فشككت بالرمح الطويل ثيابه		ليس الكريم على القنا بمحرم
	فتركته جزر السباع ينشنه		ما بين قلة رأسه والمعصم
بطل الليث	لما رأى قد فصلتا ريده		ابدى نواجذه لغير تبسم
	فطعنته بالرمح ثم علوته		بمهند صافي الحديدة مخذم
	عهدي به شد النهار كانما		خضب البنان ورأسه بالعظلم
	باشا ما قنص لمن حلت له		حرمت علي وليتها لم تحرم
وفيها	لما رأيت القوم اقبل جمعهم		يتذامرون كررت غير مذمم
	يدعون عنتر والرماح كانها		اشطان بئر في لبان الادهم
	ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها		قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

قال شارح المعلقات هذه القصيدة التي المذهبة وكان من حديث عنترة ان امه كانت امة حبشية تدعى

فيتنز

زنيبه ووضع عليها ابوه فاشت به فقال لابوالده ان هذا الغلام قالوا كذبت انت شيخ قد خرفت تدعي
اولاد الناس فلما شب قالوا لوالده اذهب فارع الابل والغنم وصر فاطلق برعي الباع ومنها دودا واشرى ثمنه
سبفا ورمحا وترسا ودرعا ومغفرا وذهبا في الرمال وكان له مهر سمته البيان الابل وكان في الجاهلية
من غار سبا وان عشرة جاء ذات يوم الى الماء فلم يجد احدا من الحي في موضع كذا فعده الى سلاحه فاخرجه
الى مهره فاسن واتبع القوم الذين سبوا اهله فكر عليهم ففرق جمعهم وقتل منهم ثمانية ونفر فقالوا له ما
نريد فقال لريد العجوز السوداء والشيخ الذي معها يعني امه واباه فردتهما عليه فقال له عمه يا بني كر
فقال العبد لا بل لاكر بحلب وصر فاعاد عليه القول ثلثا وهو يجيبه كذلك قال له فانت ابن الحي وقد
زوجتك ابنتي عليه فكر عليهم حتى صرع منهم اربعين رجلا فتلى وخرجي مزدوا عليه جيرانه فانشد
هذه القصيدة يذكر فيها ذلك وكان معاصرا لامرئ القيس اجتمع به فقال له انت عنترة هذا هو ابن شداد
بن مرداس بن محروم بن مالك وهم شاعر آخر يقال له عنترة بن عكرمة الطائي وشاعر ثالث يقال له عنترة بن
عمرو من موالي ثقيف قوله وله في بلادان وشنوءة قال في الاغاني وعنترة بن شداد كان يلقب عنترة الفلحاء
للشفق شقيقه وقال ابو عبيدة في فقائل الفرسان عنترة العبسي هو عنترة بن عمرو بن معاوية بن ذهل بن فراس
بن مخدوم بن ربيعة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس وكان شداد هو الذي دباه ونشأ في حجره نسب البيه
دون ابيه فقالوا لعنترة بن شداد وقال ابن الكلبي هو جده ابو ابيه غلب على اسم ابيه نسب اليه دون ابيه
وهو عنترة بن عمرو بن شداد بن معوية وكان عنترة من فرسان العرب المعدودين المشهورين بالنجدة و
كان يقال لعنترة الفوارس وبنو شداد سرون يحضر بعضهم بعضا فولد يدعون عند البيت ورده المصنف قوله
هل اغادر الخ هل ترك الشعراء احدا معنى لاو قد سبقوا اليه والمتقدم من ذم الشيء اذا اصلحته وقوبت
ما وهي منه وقوله بعد قولهم من توهمت الشيء اذا انكرته فلبثت فيه وطلبت حقيقته والجواء مكان وشا
كناية عن الجارية قوله ولقد نزلت البيت يعني انت عندك بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك والخطاب لعبلة
ابنة عمه والمحبوبة يفتح الهاء ولكنه اجراه على اصله من اجيبت البيت استشهد به المصنف في التوضيح على اجراء
مفعول ظن اختصارا وقوله جادت ليبيت وزده المصنف كل شاهد على عدم مراعاة المعنى في ضميرها حيث
قال الغدر كل الغدر ما تركت واستشهد به ابن قاسم على ثانيث جاد مع اسناده الى لفظ كل لاكتسابه
الثانيث في المضاف اليه وجاد من الجود وهو اطراد الشيء بدثره بفتح المثلثة وضم الراء كثرة المال
والحديقة البستان والروضة تقول كان استدارتها بالماء استدارة الدرهم ويقال انه شبه بياض الماء
وصفاءه ببياض الدرهم والسحر والغمام الصيب بصرح لم ينقطع والروضان على التغليب ونواء

معرضة فانفذ والذبل الاعداء وقيل الجماعة وقيل الظلمة والمذبح السناك بالسلاح والكماة الشجعان
والنزايل المنازلة وثبا بعضي وعدوا عليه وقيل قلبه من قوله نعم وثبابك فطهر اي خلبك وغيره
بدل لها بارى جمل وحوز والسباع طعاما لها وفاكلاو ينشنه مصاولينهم وفند الراس غلاه ومحذم
قاطع وشد النهار ارتفاع النهار ومهند السيف اللبان الصدر والعظم شجر يصنع به الشيب وقوله
باشاه البيت اورده المصنف في مبحث من والاشطان الحبال واحدها شطن واللبان الصدر ويقال باطن
العنق والادهم الفرس الاسود شبه الرماح وضد وعز بحبال مبرم يجتمع عليها السقاة وقيل الفوارس
بمعنى وقوله وبك قال قارح المعلقات زاد وبحل محذوف الحا والعرب تفعل ذلك وقال الكسائي
اصله وبلك فالكاف مجرورة بالاضافة وقال غيره وهي كلمة تعجب والكاف للخطاب والمعنى العجب وقد اورده
المصنف في مبحث من وقوله مناوي مرتحم واقدم تقدم وانشد يركب يوم الروع منا فوارسي
بصيرون في طعن الاباهر والكلى هو من ابيات لزيد الخيل اورد ها ابو زيد في نوادره وقال القالي
في اماليه حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء قال خرج بجير بن
زهير بن ابي سلمى في غلمة يحشون بحي الارض فطلق الغلمة وتركوا ابن زهير فمر به زيد الخيل فسأله من
انت قال انا بجير بن زهير فحمله على فاقته ثم ارسل به الى ابيه فلما اتى الغلام اباه اخبره ان زيدا حمله ثم خلاه
وحمله وكان لكعب زهير فرس من جياد خيل العرب وكان كعب جسيما وكان زيد الخيل من اعظم الناس
اجسامهم وكان لا يركب الا اصابته بها مرض فقال لزهير ما ادري ما اثبت في زهير الا فرس كعب لابيه
كانك اردت ان تقوي يدا على قتال غطفان فقال له زهير هذا ابي اخذ ثمن فرسك وكان بين بني زهير
وبين بني ملقط الطائيين اخاء فقال كعب شعرا ليزيد ان يلقى بين بني ملقط رهط زيد الخيل فعرف
زهير حين سمع الشعر ما اراده وعرف ذلك زيد الخيل وبنو ملقط فارسلت اليه بنو ملقط بفرس محجو
فرسه كانت عند كعب اغارة من غطفان فاشتراه حسيب فقال له ما استجيد غير ابيك اشتره وسندان
نؤيه في هبيره عن اخبك لامه وكان وفد بكعب قبل ذلك بضيفان فحبرهم بكر وكان لامرأته فقالها
لو موتي الا مكان بكر الذي حبرت فلك بكران وكان زهير كثير المال ومحمد بن كعب محمدا فقال كعب
الا يكرمني بعد ليلى ملومني واوفر يا حلام النساء الى الرذا وذكر فيها زيدا فقال لزهير لجوف

وجدا غير فخم وان الخيل ان فظها عليك فاجابه زيد فقال	
اني كل عام ما تم تبعثونه	على مجر عود اتيت وما رضا
تجذون خمسا بعد خمس كما تما	على الجمع من خير فوقم لغما

	لمخضغن جثارا على ودقطه		وما صرمتي منكم لأول من سعا
	ترعى بأذناب الشعاب ودونها		رجال يصدون الظلوع عن الهوى
	ويركب الروع فيها فوارس		بصيرون في طعن الأباهل والكلى
	نقول اري ذبدا وقد كان مصرما		اراه لعمري قد تمول وافتنا
	وذلك خطاء الله من كل غارة		شمرة يوما اذا فاص الخطا
	فلولا زهير ان اكد ونعتم		لقاذعت كعبا ما بقيت وما بقا
وانشد	الا عم صباحا ايها الطلل البالي		وهل ينعمن من كان في العصر الخالي
	وهل ينعمن من كان اخر عهده		ثلثين شهرا في ثلاثة احوال

نقدم شرحه في شواهد البناء ضمن قصيدة امرء القيس وانشد ثانيا ابو سعد اذا الليل رجا تحال في سواده بن مدجا قال في الاغاني هو لسويد بن ابي كاهل اليشكري ولكن انشد بدل المصراع الثاني وخلت بسرا ثم رجا قال وسويد يكنى ابا سعد وهو شاعر متقدم من محضري الجاهلية والاسلام شوهد قال وانشد ثعلب عن ابن الاعرابي قال انشدني رجل من بني الحنبيين قديما هو لحميد بن مالك الارقط يصف فيه لعبد الملك بن مروان بقاءه عن ضرع عبد الله بن الزبير واضحى وقال ابن بعيش قائله ابو بجدله وتمامه ليس الامام بالشحيح الملحد ولا بوبر بالجاف مفرد ان بربوما الفضاء يصطد او ينجر فالجحر سوف يكبد قال في معجم حبيب واراد بالامام عبد الملك بن مروان وعرض بوصف ابن الزبير بكونه شحيحا بخيلا وملحدا اي ظالما في الحرم لانه كان بمكة ايام خلافته وحاشا من الالحاد واراد بالجنبيين عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بابي خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وآخره صعبا على التغلب قال داود المستشهد به على ذلك قال المصوبون في الجنبيين بالجمع اما على ارادة اتباعه وهو يغلب ايضا واما على ان الاصل الجنبيين بياء النسبة ثم صعب الشماء كقولهم الاشعرين وقوله نعم على بعض الاعمين فانه ليس جمعا لانه من باب افعل وفعلا والوبر واوده العين بلغظ ولا بوبر بارض الحجاز ويقال للماء الدائم الذي لا يذهب في الارض والمكدر بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الكاف وذال معجمة المجاعة تغلب في امالة وانشد عليه البيت وقال العيني هو الحقد وهو الاصل وانشد اذا ذهب القوم الكرام ليسبي عريت لوبنة وصدكت قومي كعديد الطسل العديد مثل العدو والطسل بضم المهملة وسكون الطاء المعجمة آخره مهملة الشيء الكثير من الرمل وغيره بقافية طسل بزنة اللام ثم الواو ليس لذا ذهبت الا محمد قاسم ليس سيبويها واخبرها الضبي انه تصلبها وكان القياس فضله وقد اعلا اللام البتة في حرف النون شاذا

اخاله

اخا لد وقد الله وطاب عشوه وما قائل المعروف فيها بمنكف اخرج بي مكارم الاخلاق وابن عكاشا
من طريق الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال عرض خالد بن عبد الله القسري سجنه فكان فيهم يزيد بن فلان
البجلي فقال له خالد في اي شيء حبست قال في تهمة وكان اخذ في دار قوم فاتهم فامر خالد بقطع
يده وكان ليزيد اخ فكتب شعرا وجه به الى خالد اخالد قد الله وطاب عشره وما العاشق المسكين
فينا بساوي افرتمام يا ابن المرء انه واني لقطع خير من ضيق عاشق ولولا الذي قد خفت
من قطع كفه لالفيت امرا لهوى غير ناطق اذا بدت الراءات في السبق للعلى فانت ابن عبد الله
اول سابق فلما قرأ خالد الابيات علم صدق قوله واحضر اولياء الجارية فقال زوجوا يزيدا فانكم
ان زوجوه ونقد خالد المهر من عنده وفي شواهد الكتاب للنحشري قال الفرزدق وما حمل من حلم جبلي حملتنا
ولا قائل المعروف فينا بمنكف يريد من قال فيهم الحمد لا بمنكف لمعروفهم بالحمد انهم من اهله انتهى فالظاهر
ان المصنف تركيب عليه صدر على عجز آخر فقد الله بين لي عذلتي بوشك فراق صرد يصيح او قد
البطليوسي في شرح الكامل بلفظ فقد والشك بين لي عذلتي وقال تقديره فقد بين لي صرد يصيح
بوشك فراقهم والشك غناء انتهى وانشد ابو زيد قد الرحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان
قد هذا من قصيدة للنابغة الذبياني قالها في المتجردة امرأة النعمان او لهما

امن ال مية رائح او مغتدي		عجلان ذا زاد وغير مزود	
زعم البوارح ان رحلتنا غدا		وبذاك خبرنا الغراب الاسود	
لا مرحبا بغد ولا اهلا به		ان كان نفرق الاحبة في غد	

قد الرحل البيت قال ابن جني في الخصائص عيب على النابغة قوله في الدالية المجردة وبذاك خبرنا
الغراب الاسود فلما لم يفهمها الى بمعنيه عجلان ذا زاد وغير مزود ومذ ما الوصل اشبعتم
قال وبذاك خبرنا الغراب الاسود ومطلت واو الاصل فلما احتقرها واعتزمته وغيره فيها قال
الى قوله وبذاك تنعاب الغراب الاسود قال واما الاخفش فكان يرى ان الغراب لا يستنكر الاقواء ويقول
قلت فصيدته الاولى فيها الاقواء ويقبل لذلك بان كل بيت منها شعر قائم برأسه انتهى والحصر اغفال موجود
في ديوانه قال الاصبهاني في البيت الاول تقديره امن ال مية رائح او مغتدي تجالد فقد عجلان ذا زاد
على الحال قوله ذا زاد وغير مزود يقول يمضي وقد تام لم تزود والبوارح واحد بكر الظباء فوق وناو
برمي بل الرامي فهو يمناه والرحل الوعبل والركاب الابل الواحد لها من لفظها ذبيل جمع ركوب و
الرحال من الابل جمع رحل ايضا وقبيل يسكن الرحل وفتحوا الاستثناء منقطع اي فرب ان نحالفا لكن

رحالنا بعد ما نزل مع عزمنا على الانتقال وكان مخففة من الثقيلة وقوله فداى قد ذللت بفتح همزة ما نزل ونشوا هند محمد الفعل الواقع بعد غدوة على ذلك اوزده المصدر فحرف النون وتخفيف كان وحذف اسمها والاخبار عنها بالجملة بعدها مصدقة بقد وبعد هذا البيت في اثر جار بينهما فاضابك قلبك غيوان لم تقصد بالدال والنا فوق بين مخرجها ومفصل من لؤلؤ وزبرجد وانشد لولا الحياء وان راسي قد غزا فيه المشيب لزرت ام القاسم هذا من قصيدة لعدي بن الرقاع يمدح بها الوليد بن عبد الملك وانها المم على الحلل عفا مستفادم بين الذويب وبين عنيب لنا عم وبعد

البيت	وكانها وسط النساء اعارها	عينيه احور من جاذر جاسم	
	وسنان اقصده النعاس فرنقت	في عينه سنة وليس بنائم	ومنها
والمخلص وهو	ولقد نجاب من الوليد الى امرئ	حسبي وليس من اصطفاه بنادم	
	للحمد فيه مذاهب لن تنهى	ومكارم يغلون كل مكارم	
	ومهابة الملك العزيز وانت نكل الظالم	ينضو الجواد وانت نكل الظالم	
	واذا نظرت بحر وجهك كله	تخوا مزه فيعود كل الغانم	
	واذا قضا فضل القضاة فلم يمل	فرجي عليه ولا ملامة لائم	
واخرها	واذا وردت فبان ودك نافع	ومن انحطت فليس منك بسالم	

قوله عنا اى شد ورى عنانا بالمثلثة اشد شد الغسان وفد اوفد والثعلبي البيت في تفسيره شاهدا لقول ثعلب ولا تقولوا الحمام جمع جوذر اولاد البقر الوحشية وجاسم موضع والوسنان النائم والدرنوق الذكر من الشوق قال المبرد في الكامل معنى نقت نهمات لذا اخرج ابو الفرج في الاغاني عن ثعلب قال قال ابن جرير كان يبعث الى الشعراء قال عدي بن زيد في قوله لولا الحيا الابيات الثلثة ثم قال لها كان يبالي ان يقول بعدها شيئا فاتكاه عدي بن زيد بن حمال بن عدي بن رفاع بن حصن العاملي نسبه الناس الى الرفاع وهو جد جده لشهرته شاعر مقدم عند بني امية من خواص الوليد بن عبد الملك ذكره ابن سلام في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام اخرج ابو الفرج في الاغاني عن عمرو عبد الله بن مسلم قال كان عدي بن رفاع ينزل الشام وكانت له بنت تسمى سلمى تقول الشعر فاتاه فاس من الشعراء وكان غلاما فسمعت ابنته وهي صغيرة لم تبلغ ذوادمن وعندهم مخرجيا بهم والنشاة تقول بجمعهم من كل اوب وفوقه على واحد كان لم تزن واحد فاخبرهم فوثبوا عليه فقال ابن حبيب مع باب الزنا اخرجت بنيته صغيرة فقال انشدني ههنا فالوا اخزى الشعراء قال يزيد من ماذا قالوا انتاجي اباك فقال بجمعهم من كل اوب وجهه على واحد

لا ولهم

لا زالتم قرن واحد فاستحيوا وارجعوا والشنفرى حلفت لها بالله حلفة فاجر لنامواقما ان من حديثك والاصال نقدم شرحه في شواهد البناء ضمن قصيدة امزء القيس وقال قد ترك القرن مصفرا انامله كانوا ثوابه مجبت بفرصاد قال الزمخشري في شرح ابيات سيبويه هو للهذلي وقبل لعنبك الابرص وقيل لاعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي فارودتبغي نادبي قال قد يعرف بمصفرا انامله ارى خرجت وجه فاصفر وصار بعد محبت صبت عليها كما صبت الماء من الفم والفرصاد التوت بربدان الدم على ثيابه كماء التوت وقيل الفرصاد التوت نفسه تحمد بره محبت بماء فرصاد انتهى قال وكيع في الغرر انشد محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال انشدني ابو غسان زنيع بن سلمة لعنبك الابرص قال ابو غسان سالت عنها الاصمعي وكنت اراها مصنوعة فقال هي صحيحة طاف الخيال علينا البلة الوادي من اسماء ام يلملم بيعاد

اني اهند بن لركب طال ليلهم	في سبب بين ذكراك واعقاد
يكلفون الفلا في كل هاجرة	مثل الفنيق اذا ما احتثه الحاد
ابلغ اباكرب عني واسر ثمر	ولا سيد هبعود بعد انجاد
فان جئت فلا احسبك في بلدي	وان مضت فلا يحسبك عوادي
لاعرفنك بعد الموت تندبني	وفي حياتي فما زودتبغي نادبي
اذهب لبيك فابغي من بنيا سدد	اهل القباب واهل الجود والنادي
قد ترك القرن مصفرا انامله	كانوا ثوابه مجبت بفرصادي
اوجرثومة اواصي الجبل معلمة	سمراء عاملها من خلفها بادي

والشنفرى قد اشهد الغارة الشعواء محملق جرداء معروقة اللحيين مرجوب قال ابن السيرافي ويحكى ان هذا البيت لعمران بن ابراهيم الانصاري وقيل انه لامرئ القيس وبعده

كان صاديها اذا قام ملجمها	نعو على بكر وذراء منصوب
اذا تبصرها الراؤون مقبلة	لاحت لهم عرضتها وهي تجنيب
رفافها ضرم وجربها خدم	ولحمها ارم والبطن مقبوب
والهبد ساجة والرجل ضارحة	والعين فاوحة والمتن ملحوب
والماء منهم والشد منحدر	والقصب مضطرم واللون غربيب

والشعواء بفتح المعجمة وسكون المهملة المتفرقة وجرداء فرس قصيرة الشعر ومعروقة قد بالمهملة والراء والقاف

قبلة

قليل اللحم وصوب بهما وان طويلة مشرفة وغرة بياض في الجبهة يحجب بالجيم ومصوب بالقاف ومضمر وسما
عاتما استعار ذلك للفرس وضارجة ناجزة رجلها وذا دعذاب ذاد عنها ابن الظفر والمتن الظهر والمحوب على اللحم وق
أنشد الهوى الجاز فاستراحا هو المغيرة بن حبناء بن عمرو الحنظلي وصدره سائل فزارة لبني تميم
قال الفارسي قوله فاستراح بالنصب للضرورة لان الوجه نصبه عطفا على الهوى والكلام موجب لكنه
لما كان في معنى ان الحق استراح او ان يكن الحق فاستراحا شبيه غير الموجب فنصبه باضمار ان قال ابن
يسعود وقد زعم بعض المتاخرين انه روى كاستراحا ولا اشكال على هذا وفي الاغاني جناء بن عمرو بن
ربيعة الحنظلي وجناء لقب غلب عليه واسمه جبير والمغيرة شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية
هاجى زيادا الاعجم حرف الكاف أنشد وطرفك اما جئتنا فاحبسنه كما يحسبوا ان الهوى
جئت نظر رواه ثعلب في امالية هكذا رواه في موضع اخر بلفظ فاحفظنه وبلفظ احبست صرف
وقد نقد الكلام على هذا البيت في شواهد ما ضمن مجيده فعمر بن ابي ربيعة وقبل ابيات في قصيدة يجعل

وهي هذه	اغاد اجمالا رسلي فبكرنه	ابن لي اغاد ان ام منجر
	فقلت ان لا تقضني نفوسا عنه	وكل امرئ في حاجة متبسر
	فان كنت قد ظننت نفسا بحبها	تعذر وفي الاهواء ورد ومصدر
	واخرى عهدتها ابوم ودعت	عشية قالت لا تضيعن سرنا
	وطرفك اما جئتنا فاحفظنه	فرفع الهوى بالمرء من يتصورا
	واعرض لاقبت عينا فانها	وظاهر بغضي ان ذلك استرا
	فان ان عرضت في مقفلة له	يزد في الذي قد قلت واد ومكثرا
	ويبشر سوء في الصديق وغيره	يغر علينا اشتر حين يبشرا
	ومازلت في اعمال طرفك نحونا	اذا جئت حتى كاد حبك يظهرا
	لاهلي حتى لامني كل ناصح	شفيق له قربي لديها وايصرا
	وقطعني فيك الصديق وملامن	واني لاعصوهم فيهم حين ازجر
	وما قلت هذا فاعلمن بجبنا	لصبر ولا هذا بساعة تقصر
	ولكنني اهلي فداؤك اتقي	عليك عيون الكاشحين واحذر
	واخشى بني عمي عليك وانما	يجازون بغيي عرض المتكرم

وانت امرؤ من اهل نجد وانا اهلنا ... تهام فما النجدي والمتغور
غريبان ناما جئت طالب حاجة ... وحولي اعداء وانت مشهر
وقد حذفوا انا اللقيطين على هوى ... فكلهم من جملة الغيظ موقر
فقلت لها يا بنت اوصيت حافظا ... وكل امرئ لم يرعه الله معور
فمن لك ام الجهم لشكوا ملالة ... الى فمها الموهن اللوم اكثر
سامنح طرفي حيث لا الفك غيركم ... لكم ناظر والى الهوى حيث انظر
واكني باسماء سواك وانني ... زيارتكم والحب لا يتغير
اذا خاف يوما بغضة حين يظهر ... نكم فدينا واحدا بحبيبه

فانت البيت كيف هو ركب فيه صدر بيت على عجز اخر وهو في هذه الرواية بلفظ الكبائر وافراشا فيه على النصب بيكما قال الكوفيون من رفاه بلفظ كما يحسبوا نا وله على حذف النون للضرورة والاصل يحسبونا وقال البصاريون اصله كيما فحذفت الياء للضرورة وقوله اغاب نحل رابح وابن انهم من بين اي ظهر وهتبجر من التبجر وهو السير في الهاجرة ومجحر من جحر القمر اذا استدار بخط فيوم من غير ان يغلظ وكذا اصلان حولنا ذا من الغنم وهو اشر حاسد يشبه بالنهبة ولصرم اي انقطاع والكاشحين بالحاء المهملة الحاسدين والمتغور من الغور وهو تهامة وما يلي اليمن والحجاز والطرف بفتح الطاء المهملة العين واما جئتنا اصلا ان جئتنا وما ابدة وجئت انظر خبران وما رشد ونصر مولانا ونعم انه كما الناس مجروم عليه وجارم هو لعمرو بن براقة الهمداني اخرج القالي في امالية بسنده عن ابن الكلبي قال اغار رجل من زبيد يقال له جريم على ابل عمرو بن براقة الهمداني وخيل له فذهب بها فاتى عمرو سلمى وكانت سيد هم وعز ابها كانوا يصدرون فاخبرها ان جريما المرادي اغار على ابله وخيله فقالت والحضور والرميض والشفق كالاحرض والفلز والحضيض ان جريما لمنيع الجيز سيد مزيز وذو معقل جرير غير اني ارى الحمد يستظفر ضه بعترة طيبة الحجرة فاغزو ولا تسكع فاغار عمر فاستاق على كل شيء فاتى جريما بعد ذلك يطلب الى عمرو ان يرد عليه بعض ما اخذ منه فامتنع ورجع جريم وقال عمرو هذه القصيدة

فقول سليمى لا تغرنك لمتلفة ... لوبلل عمرا نبل الصعا لبلك ناتم
وكيف ينام الليل من جل همه ... حسام كلون الملح ابيض صارم
وهنها كذبتم وبيت الله لا ناخذ نها ... مراغمة ما دام للسيف قائم
وهنها اذا قوم غزوني غزوتهم ... فهل انا في ذا يا لهمدان ظالم

اذا بو

اذا جزموا فانا علينا جزره صبرنا لها انا كرام وغانم ونضربهم لا انا البيت هو اخرها قال القالي
الحفوظ اللغات الضعيف والرمح يضل استشهد به على الحفوظ والاجر بضم عجارة النوره والجزر الناجيه وبن يزيد فاضل الحمد
الفذ وتنكع تزوج وقوله بال محمد ان حذف الهمزة تخفيفا ومحرزم علينا وهو الذئب الواوي وجادم
بمعنى او والبيت استشهد به على دخول الكاف قال الاعلم هذا الشاعر عمرو بن منبه بن شهر بن يعمر
وبعثه بن مالك وبرائة امه شاعر شجاع فانك واثل واعلم ابني واي احمد كما النشوان
والرجل الحليم هو لزياد الاعجم وبعده انه حبانه وبزيد بلى واعلم انه الرجل الا ايم وبزيد
لعمرك انني والبيت استشهد به على كف الكاف عن الجر بما ولذلك رفع النشوان على الحكاية لان ويزيد
كالنشوان ولا شاهد فيه على هذا واثل اخ عاجم الخزي يوم مشهد كما سيف عمرو تحته
مضاربه هو لهشل بن جزيز بن لقاء مالكا وكان قتل بصفين مع علي بن ابي طالب عمه ومن قصيده
وهو وجدك عن خليلي اني اذا شئت لا ابيت امرا فان صاحبه وقوله لم يخزني اي لم يهني او من الخزاية
اي لم يجعلني المشهد بفتح الميم محضر الناس وسيف عمرو هي الصمصامة والخيانة من السيف هي النبو عند
الضربة وكان سيف عمرو لا ينبو فاستوهبه عمرو بن الخطاب فوهبه فقيل لعمرو الصمصامة فقضبها فغضب
لذلك فغضب عمرو بن معد يكرب فقال هاته فاخذه ودخل الرابية الصدفة فضرب عنق بغير بضربة واحدة
فاباتها وقال اعطيتك السيف لا الساعد ضمير تخذ الى عمرو والسيف والمضاربه جمع مضرب السيف
وهو نحو من شبر من طرف نصل البيت استشهد به على كف الكاف عن الجر بما قال محمد بن سلام لهشل بن جزي
بن نهشل بن جابر بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة شاعر شريف مشهور هو وابوه
واجداده الاربعة لا اعلم بينهم فطبقتهم الاولى هو لانه موعدة في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين
واثل صبر وامثل كصف قوله الصف الذئب قال الاعلم استشهد به سيبويه على ادخال
الكاف مثل الكاف ضرورة والتقدير مثل عصف وحسن الجمع مثل والكاف اختلفا لفظهما مع قاصده من
المبالغة في التشبيه وانكر المثل لم يحسن وارد عالم في التوضيح شاهد على نصب ضبر مفعولين
وقال العيني هو لرؤبة وقبله ومنهم فامس اصحاب الفيل مرضهم مجاور من يجتل ولغبث صبر
بهم ابابيل قال الحسن في قوله لغبث فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع اكل حبه وبقي تبنه واثل
يضحكن عن كالبرد المنهم هو للعجاج وصدره بيض ثلاث كنعاج جم بيض جمع بيضاء والنعاج جمع
النعجة الرمل وهي البقرة قال ابو عبيدة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج والجم بمعنى الكثير والمنهم بالشد
المنهم الذائب يصف نسوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذائب لطافة ونظافة والبيت استشهد به على وقوع

الكاف اسما بمعنى مثل بدليل دخول حرف الجر عليها وأثل قال ابن دريد وما بخاف جمعا فهو الذكا الليث والغيث معا وأثل وصاليان كما يومين تثنيت هذا الحظام الجاشي وقبله لم يبق من آي بها بالجلين غير حطام وطار كفين وغير نؤي محاجن نؤيين وغير وجادل اوودين قال ابن بسعوا ابي ربيعا ثاني صاليان فالجعل الواو واو ربي والظاهر خلافه بل هي واو العطف اي وغير صاليان وقد تقطن لذلك العيني والاصح ما ذكرته وهي العلة وضمير بها الدار المحبوبة وبالجلين بالمهملة من الجلبة والخاء بفتح الخاء المهملة وبكسر من التبن وكنفين تثنية كنف بكسر الكاف وسكون النون وعاد بجعل فيه الراعي اذا رده والود الوتد بفتح الواو وصاليان الخ واثل وصاليان والصاليان المسودات قد صليت بالنار وقوله كما قال ابن بسعوا اي كمثل ما بوثفين اي حالها التي وضعها عليه اهلها وما مصدرية اي كاثفانها وقوله بوثفين من ثفنت القدر جعلت لها اثافي وكان قياس المضارع يثفن بكسر من لكنه استعمل على الاصل المرفوض اضطرارا كقوله لانا اهل ان يؤكرما وقد استشهد به ابن ام قاسم على ذلك وقال الزمخشري ذكر دار اداسه بجلين اي تذكر حالها وتوصف حطام وشجر الخيام كنفين جانبين اي وما في جانب الموضع النوي ان يحفر حفيرة حول البيت ويؤخذ ترابها فيجعل حاجزا البيت فجعل ذلك الحاجز كحاجز العين الجاذل المنتصب لصاليات الاثافي بوثفين اي يجعلن في موضع الطبخ اي كانها اكانرك وضبت للقدر لم يتغير منها شئ وأثل فلا والله لا يلفى لها بني ولا للما بهم ابدا دواء هذا اخر قصيدة لمسلم بن معبد الاسدي يشكر عند اداء المصدقين على

ابلة وارثها	بكتا بلى في حولها البكائي		وفرقها المظالم والعداء
	جزى الله الصحابة عنك شرا		وكل صحابة لهم جزاء
	بفعلهم فان خيرا		وان شرا كما مثل الحذاء
	فكيف بهم واذا حسنت فاولوا		اساءوا وان عفوت لهم اساءوا
	فلا والله لا يلفى لما بني		وما بهم من البلوى دواء

هكذا اورده صاحب منتهى الطلب على هذا فلا شاهد فيه لكن رايته في ما الى تغلب كما اورده المصنف وقبله لديهم بفتح الكاف لد فتحوا اللدغ تنوا وفاوا لدغهم بغتة الزمهم النصح كل الالزام فلم يقبلوا وفاوا لمن القي وصحفه العيني وفاوا تم قال وهو خبر محذوف اي وهم فاوا والجملة حالية انتهى هذا مخبط فاحش وأثل لسان السوء لها بها النبا وحث وطاحسبنا ان بحبنا شوا لهل كأثل كذا تحفون الى سلم وما ثرث قتلا كم قلة الهجاء تضطرم هو من ابيات الكتاب

ولكى لغنى بيفك كيف تجهون اى تميلون وتسلم صلح والواو حالية وتثرف بالبناء للمفعول بقال
ثارفت الفتيل فلت فائله ولظى الهيجاء اى نار الحرب هو مبتدا خبره نضطرم اى تشتعل وارشد
اذا انت لم تنفع مضرة فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع قيل هو للتابغة الذبيانى وقيل للنابغة
الجعدى وقوله اذا انت من باب الاضمار على شريطة التفسير لان اذا لا تدخل الا على الفعل فهو مثل
قوله نعم قل هو الله تملكون وقوله يرجى الفتى يزوى بدله يزاد الفتى وما فى كيما مصدرية وقيل
كافة وينفع اى من يستحق الضر وينفع اى من يستحق النفع وقال السيرافى فى طبقات النحاة حدثنا ابو بكر
بن مجاهد بنا احمد بن يحيى ثعلب قال سلام بن هرون قال كان عبد الملك بن عبد الله بن شداد اذا انت
لم تنفع مضرة فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع وارشد اردف لكيما ان تظهر بقريبتى تمامه فتتركها
شنا بيداء بلقع يجوز فى لكيما كون كى تعليلية مؤكدة باللام وكونها مصدرية مؤكدة بان زائدة
غير عاملة والعمل الكف يقال طار يطير اذا ذهب بسرعة وتتركها بالنصب عطفا على تظهر وشنا حال
وهى المقربة للبيداء المفازة والبلقع الارض القفر التى لا شئ فيها وهو بالجر صفة بيداء و
ارشد فقالت كل الناس اصبحت فالحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا هو لجميل وغراه بعضهم
لحسان وكان منصوبا بها فهو من باب تقديم معمول خبر كان عليها وما فالحا من المخ وهو العطاء ولسانا
مفعول تاء له والتصريح بان وجد كيما ضرورة والف تخدعا للاطلاق ثم رابتنا البيت فى ديوان جميل
بلفظ لسانك هذا كى تغر وتخدعا فلا ضرورة فيه واول القصيدة عرفت مصيف الحى والمربعا
كما خط الكف الكتاب المرجعا معارفها طلل لبثنة اصبحت معارفها قفرا من الحى بلقعا

واخرها فاما تبعدا ازما تجمعها بارفا	ترجى بها طفلا اذا ترجع مرضعا
باحسن منها يوم قالت الا ربى	جميلا غداة الم بنتظران بمتعا
فاوقدت نارى كى البصر ضوءها	واخرجت كلبى وهو فى البيت داخله

غراه الحم الحاتم الطاى وغراه صاحب الحماسة للنبهى من قصيدة وقبله

وداع دعا بعد الهدو كانما	بقابل هوال السرى بقبا له
دعا باسما شبه الجنون فهابه	جنون ولكن كيد امر يحاوله
فلما سمعت الصوت اربت نحوه	بصوت كريم الجد حلو شمائله
فابرزت نارى ثم اثقبت ضوءها	واخرجت كلبى وهو فى البيت داخله
فلما رانى كبر الله وحده	وبشر قلبا كان جما بلابله

وانشد فقال حاتم

فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا		رشدت فلم اقعد لبيا سائله	
وقمت الى البدل هجانا عدله		لوجيه حتى نازل انا فاعله	
بابيض خطت نعله حين اوركت		من الارض لم يخطط على خمايله	
فاطعمته من كبد هلا وسنامها		شواء وخبز الحبز ما كان عاجله	

كذا اورده فى الحماسة ولا شاهد فيه على هذا الان لبيت وروده المصرّع شاهد للتضمين بين كلام المعلل ندوا وهو مفقود فى هذه الرواية وكذا اخرجه ابن الدنباوابن عساكر ومسندًا الى حاتم الطائى كما اورده ابن هشام قال التبريزى قوله دعانا بسًا اى كلبًا اذا بوّس تشبيه الجنون وانتصب تشبيه الجنون اى عاشبه الجنون فهو صفة لمصدر محذوف وقوله وهو فى البيت داخله فى البيت موضع خبر الابتداء وليس بظرف وداخله خبر ثان والهاء من داخله يعود الى البيت ووجيه الحى وفوعه وقوله بابيض الباء فيه متعلق بقوله فت واللام من قوله لوجيه حتى تتعلق بقوله اعده وموضع الجملة نصفة للبركة وانا فاعله صفة لحى وقوله لم يخطط اى لم يضطرب **شواء هلدكم انشل** كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقة بادوا قال الغنوى لم يسم قائله وباد هلاك والسوقة بضم المهملة وسكون الواو وفاء دون الملاح نعيم بالجر عطفا على ملوك نقديره وكم نعيم سوقة والبيت استشهد به على استعمال من مع كم جمعًا مجرورا **وانشل** كمعزلك باجر برخاله فدعاء قد حلبت على عشارى شعاره نقد الفصيل برجلها نظارة لفوادم الابكار هذا من قصيدة للفرزدق يهجو ابها جرير او اولها بان المراغ اما جاور بنى مسبّق بن لأى الفعال صغار ومنها فخم الاله بنى كليب انهم لا يعذرون ولا يعرّ بجار ومنها كم من اب لك يا جرير كانه نمر الجرة او سراج نهار برو بهمزة بالرفع والضب الجر وكذا خالد والقدعاء فعلا من القدع وهو مثل من فعل القدم عند الكعب بينها وبين الساق وهو فى الكف مثل بينها وبين الذراع عند الرسغ والعشار جمع عشراء وهى الناقة التى دخلت فى الشهر الثانى من حملها والشعار تشعر عند البول كما يشعر الكلب اى يرفع برجله ونقد الفصيل اى نضربه اذا اراد ان يرضع فى وقت الحلب والفطار نقالة من الفطر وهو الحلب يا طرافى الاصابع وان كان بالكف فهو الصفف واكثر ما يكون الصفف للنوق الكبار والفطر للابكار وهو جمع بكر بكسر الباء وهى الناقة التى حملت بطنا واحدا وبكرها ولدها وفوادم الضروع مادون السرة منها **شواء هلدكاين انشل** اطوّ الباس بالرجا فكاين الماتم بسرع بعد عسر قال الغنوى لم يسم قائله والباس الغنوط والمأتم فاعل من اتم اذا وسم وقد يبنى للمفعول **وانشل** كاين لنا افضل عليكم وعدّ قديمًا ولا تلدون

ما من صنعم شواهد كذا إلخ ارد اسلمي الزمان كذا فالطوب لا انو وانشد عدا
النقس يعني بعيد يوسالك ذاكرا كذا وكذا الطفا بنو الجهد لم يسم قائله ونصبه بضم النون النقد
بوسبي بضم الموحدة ثالثه مثل الباساد الجهد بضم الجيم المشقة ونصبه على التشبيه او بمعنى الترك
ونعمي مفعول ثان لعد بقيد بالباء وذاكرا حال من الضمير في عد وكذا مفعول ذاكرا وكذا الثاني
عطف عليه وهما كناية عن العدد ولطفا تمييز وجملة يرثى الجهد صفة لطفا شواهد كذا
إنشد فاصبح بطن مكة مقشعرا كان الارض ليس بها هشام وانشد كذا ازينه اذا نشوفا فادره
اوفلما محرفا هذا للعماني الراجز واسمه محمد بن الذهيب له شلي النفيحي يكنى ابا العباس احد
شعراء الرشيد من اهل الجزيرة وقيل من بادية مضر وانما خرج الى عمان فاقام بها مادحا ثم عاد بقال
انه عاش مائة وثلثين سنة وقال الصولي في كتاب الاوراق حدثنا الطيب بن محمد البناهي حدثنا محمد
سعيد مسلم قال كان ابي يقول كان من فهم العلماء انشده العماني في صفة الفرس كان اذنيه اذا نشوفا
فادره وفلما محرفا فقال الرشيد دع كان وقل فخال اذنيه حتى يستوي الشعر شواهد كل اشد
وانا الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد غراء صاحب الحماسة البصرية والا
مدكل اشهب زميلة الفهمي بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وهي امه وابوه ثور بن الحارث يكنى ابا ثور
عده المحققون في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين وغراه ابو تمام في الحماسة من اشعار القبايل المحدثة

بن مخضر من ابيات اولها

الم تراني بعد عمرو وهالك		وعروة وابن الهول لست بخالد
وكانوا بنو ساد اذا ساد كاهلا		نشاوا على لوح دعاء الاسانة
وما نحن الا صنم غبر انتنا		لمنتظر ظما واحمر وارد
هم ساعد الدهر الذي يتقى به		وما خير كف لا تنوء بساعد
اسود شرى لاقت اسود خفية		نشاقت على لوح سمام الاسانة

قوله وانا الذي اصله الذين فحذفت النون تخفيفا وقد ورد بسببه شاهد الذلك في ابيات
الاول صحانت هلكت من الجين وهو الهلاك وفلج بفتح الفاء وسكون اللام وجيم موضع في طريق
البصرة ودماؤهم نفوسهم والاسانة جمع اسنة واسود جمع سواد وهو الشخص واراد بالاسانة
شوص اللوى وشرى بفتح المعجمة والراء طريق في سلمى كثيرة الاسد واسود خفية مثل قولهم اسود حلبة
وهما ماسدتا ناحية والسمام جمع سم وانشدكم تذكرنك لواجزي بذكركم يا اشبه الناس

كل الناس بالقمر هو لعمر بن ابي ربيعة كما في الاغاني وفي امالي القالي لاعرابي قبله

	يا ابنتي قد اجزت الحبل بحوكم		حبل المعرفة وجاوزت في اعتمر
	ان النوى بارضكم لا زال بهجها		فاستبقيه نواحوني كذا وذي
	وما ملكت ولكن زاد حبكم		ولا ذكرتك الا طلت كالسدر
	ولا جدلت بشيء كان بعدكم		ولا مضغت سواك الحب من شجر
	اذري الدموع كما تسقم بخاطرني		وما يخامرني سقم سوى الذكر
	كم تذكرتك لو اجزي بذكركم		يا اشبه الناس كل الناس بالقمر

ونسبه لعيني في الكبرى لكثير غرة وضبط اجزي بالزاي مبنيا للمفعول من الجزاء وبذكرك جار ومجرور في موضع المفعول الثاني وكذا هو في امالي القالي والذي رايته في الاغاني اجد بالدال المهملة من الجدى وتذكرتكم بالمثناة الفوقية مصدر تذكركم والبيت استشهد به ابن مالك على اضافة كل الى اسم ظاهر وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت حذفت منها تاء التانيث كما حذفت من شاة وابنة

توكيد الوحدة المضمن بان الذي ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد

واحد	نلبث حولا كاملا كله		هو من قصيدة
للعرجي وهما	عوجي علينا ربة الهودج		لا نلبث الا على منهج
البيت	الى التي تحت لي بما نبذ		انك ان لم تفعلي تحرجي
	ما الحج ان حجت وما دامني		احدى بني الحارث من مدرج
	ابشرها ان المحب لدى		واهلا ان هي كم تحجي
	نفضل لبكم حاجة او نغل		بين محب قوله عرج
			هل لي فيما في من مخرج

قال وكيع في الغرر حدثني عبد الله عمر بن بشر حدثني ابو هشم بن المنذر حدثني حمزة بن عتبة اللهبي عبد الوهاب بن مجاهد فانشده قول العرجي الى التي تحت لي بما نبذ الابيات الثلثة فقال عظا بمعنى والله واهلا خبر كثيرا رعيتها الله واياه عن شاعره في بيت لا العرجي هو عبد الله بن عمر بن الامام عثمان بن عفان ابو عثمان ويقال ابو عمر ولقب العرجي لانه كان لم يكن عرج الطايف قبل لما كان له بالعرج وكان من شعراء قريش ومن شهر بالغزل في نحو ابن ربيعة في ذلك وشبب بنساء وكان مشغوفا باللهو والصيد حريصا قليل المحاشاة لاحد فيها فلم يكن لسبها هتر في اهله وكان اشقر ازرق جميل الوجه وكان من الفرسان المعدودين ذكر جشيشة كان بمكة طريفة فلما اتاهم موت عمر بن ابي ربيعة شهد

جزعها وجعلت تبكي وتقول من النساء مكذبة صفة حسنهن وجمالهن فقبل له اخفض عليك فقد نشأ من لا يفي باخذها خذه ويسلك مسلكه فقال انشدني من شعره فانشدها فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمة عجمها وقيل كانت العرب تفضل قريشا في كل شيء الا في الشعر فلما انجم فيهم عمر بن ابي ربيعة والعرجي وعبيد الله بن قيس الرقيات والحزين بن خالد المخزومي وابو دهبل اعربت لهما العرب بالشعر انتهى اخرجه في الاغاني عن يعقوب بن اسحق واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابرهيم بن محمد قال اعد العرجي امراة يقيها بالطايف لنجاء على حمار ومعه غلام لنجاء فلما على اثان معها جارية فوثب العرجي على المراة والغلام على الجارية والحمار على الاتان فقال العرجي هذا يوم غابت عوائله **وائتل** بمثل اذا ما ذر علينا كلاكلها وهو نا اهل **وائتل** فلما بلغنا الهدى كان كلنا على طاعة الرحمن والحق والتقى غزا المعتصم لعمورية فقال المرزباني في تاريخ الخلفاء قال ابو يوسف حاضرت عندنا ولا بلغنا ان علي بن ابي طالب قال شعرا الا هذين البيتين **نلكم قريش** تمنى لنفسك فلا وربك فابروا وما اظفروا فان هلكت فرهن بما قدمت بداك وقبرك لا يعفوها اثر وقال وكيع في الغرر حدثني ثعلب عن ابن الاعرابي قال يصح ان علباء قال من الشعر **نلكم قريش** فذكر البيتين وقال انبانا ابو عبد الله محمد بن اسحق انا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الغزي عن اسرايل بن يونس عن ابي اسحق عن الحارث قال ذكر علي عنده امور والكون اشبهها ابيات شعر

	لا يدخل النار عبد هو من لبدا	ولا اقول لقوم ان رأوا فهم	فان هلكت
	ولا اقول لقوم ان رأوا فجرا	غير الاله وان بروا وان فجروا	
	الله بيني وبين من يعاديني	والمشركين وهوم البعث ينتصر	
	نلكم قريش تمنى لنفسك ما	فلا وربك ما بروا وما ظفروا	
البيت	اما الخليفة فاني لست مخذله	اهلا ولا شيعة في الدين ان كفروا	وسوف
	اذ بايعوني فلا بروا ببيعتهم	وما كروني والاعداء انكروا	
	وقلصوا عن حروب مشمرة	فالام بيني وبين ابي بكر ولا عمر	
	فالعام فيها نواصي عن محلقة	اذا الحرة عنها فر او مقر	
	وفي الجماجم من شهر ربيعهم	وفي جمادى اذا ما صر حوا عبر	
	وسوف يأتيك عن ابناء ملحمة	بالشام يبيض من ذكراتها الشعر	
	عدوا اذا ما التقى في المرج جمعهم	على ضغاعة بل تشفي بها مضر	

وسوف يبعث مهدكم بسنته فينشر الوحي والدين الذي قهروا وسوف يحمل فيهم بالقضاضكما
كانوا يدينون اهل الحوان قد رووا وانشد قول ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله كذا غراه المصنف الى ابي بكر وليس هو قوله وانما انشده مثلا وغراه ابن حبيب
الى الحكم من بني هذيل وكان شهد الوقيط فقيل له فما الشعر انشد هذا البيت مفردا وكذا ذكره
ابو عبيدة في كتاب ايام العرب وسماه حكيما وان اباه رثاه بابيات وقالها حكيم فذاك لك يوم الوقيط
انحضر الموت خالي فدعم وقال فيه عمير بن عمارة البهدي من قصيدة يذكر فيها الوقيعة وغادر ناحكما
في مجالي صريعا قد سلبناه الازارا قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول حدثنا سليمان بن
العباس الطهاشمي حدثنا يعقوب بن يوسف الزهري حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت ما قال ابو بكر ولا عثمان بيت شعر في الجاهلية ولا في الاسلام ولا شربا
خمرا في جاهلية ولا اسلام وقال حدثنا الفضل بن محمد حدثنا عمران بن بكار الحمصي حدثنا عبد
الحميد بن ابراهيم الحضرمي حدثني عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد الزبيدي اخبرني الزهري عن
عروة عن عائشة انها كانت تدعو على من يقول ان ابا بكر قال هذا القصيدة تحيا بالسلام ايام
بكر وهل لي بعد قومي من سلام ثم تقول عائشة والله ما قال ابو بكر بيت شعر في الجاهلية ولا
في الاسلام ولقد ادرك ابو بكر وعمر وعثمان شرب الخمر في الجاهلية وحرمها الله على المسلمين
ولكن كان تزوج امرأة من بني كنانة فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر فقال
هذه القصيدة يرثي بها كفار قريش الذين قتلوا ابنه فحملها الناس ابا بكر وانما هو بكر بن شعوب
الكناني وانشد كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الزعدية محمول هو من قصيدة
كعب بن زهير بن ابي سلمى التي اولها بانت سعاد اخرج الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في دلائل النبوة
من طريق ابي ابراهيم بن المنذر حدثنا الحجاج بن نوار الرقيشي عن عبد الرحمن بن كعب بن زهير المزني عن ابيه
عن جده ان اباه كعبا وعمه بجيرا خرجا حتى اتيا ابرق العزاف فقال بجير لكعب اثبت في هذا المكان حتى
اتى هذا الرجل يعني النبي صلعم فاسمع ما يقول فجاء اسلم فبلغ ذلك كعبا فقال الا ابلغا عني بجيرا رسالة
على اي شتى ويب غيرك دلكا على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لكا سقاك
ابو بكر بكاس روية واتهلك المامون منها وعلكا فلما بلغت الابيات رسول الله صلعم اهدر دمه فقال
من لقي كعبا فليقتله فكتب بذلك بجير الى اخيه فقال اعلم ان رسول الله صلعم لا يأتيه احد يشهد ان لا اله
الا الله الا قبل ذلك فاسلم وقال القصيدة بانت سعاد ثم اقبل حتى اناخ ببابه المسجد ودخل رسول الله صلعم

مع صحتها

مع اصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون حوله فلفت الى هؤلاء مرة فيجدهم قال كعب فعرفت رسول الله
فقعدت حتى جلست اليه فاسلمت وقلت الامان يا رسول الله قال من انت قال انا كعب قال الذي تقول ثم
التفت الى ابي بكر فقال يا بانكر فانشده ابو بكر سقاك ابو بكر بكاسر وية وانهلك المامون
منها وعلكا فقلت يا رسول الله هاهكذا قلت قال كيف قلت قال وانهلك المامون منها وعلكا
فقال رسول الله ص مامون والله ثم انشد القصيدة كلها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها
لم يفد مكبول وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول وساق الحكم بن
بكاها واخرج الحاكم والبيهقي وابن الزبير بكار في اخبار المدينة من طريق علي بن يزيد بن جدعان قال انشد
كعب بن زهير رسول الله ص في المسجد بانت سعاد واخرجه في الاغاني بلفظ في المسجد الحرام لا مسجد
المدينة واخرج الحاكم والبيهقي عن موسى بن عقبة قال لما بلغ الى قوله ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول في بنده من قريش قال فاشار لهم بيطن مكة لما اسلموا وقالوا اشار رسول الله
الى الخلق ليسمعوا وكان بجير كتب الى اخيه كعب يخوفه ويدعوه الى الاسلام من بلغ كعبا فهال الذي
البني نلوم عليها باطلا وهي اخرم الى الله لا الات العزى لا الات وحده فجزع اذ كان التهاء ولم
لديموم لا يهتدون ولمن عقلت من الناس الا طاهر القلب مسلم فدين زهير وهو لا شيء باطل و
دين ابي سلمى على محرم وذكر ابن اسحق ان ذلك كان بعد قدوم النبي ص من الطايف وفي الاغاني قال الغرر
شبيب كان زهير نظار منوبيا وانه راى في منامه انها اتاه فحملت الى السماء حتى كاد يمسها بيده ثم نزلت فهوى
الى الارض فلما حضرته وفاته جعل يقص رؤياه على اهله ويقول ان لا اشك انه كاين من خبر السماء بعد ثوى فان كان فمسكوا
به وسارعوا اليه فلما بعث النبي ص خرج اليه بجير فاسلم ثم رجع الى بلاد قومه فلما هاجر رسول الله ص اتاه بجير
بالمدينة وشهد الفتح وقال محمد بن سلام في طبقات الشعراء اخبرني محمد بن سليمان عن يحيى بن سعيد الا
نصاري عن سعيد بن المسيب قال قدم كعب منكر احين بلغه عن النبي ص انذاره فاتى ابا بكر فلما صلى الصبح
اتاه وهو مسلم بما منه فقال يا رسول الله رجل يبايعك على الاسلام ويسطو يده وجبر عن وجهه قال
يا بي امي انت يا رسول الله مكان الغائد بك انا كعب بن زهير فامنه رسول الله ص فانشده مدحته التي
يقول فيها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول حتى اتى على اخرها فكساه رسول الله ص بردة واشار اليها معوية
بما لا كثير فهي البردة التي تملكها الخلفاء في العيد بن زهير ذكر ذلك ابان بن عثمان قال ابن سلام كان كعب
زهير فحل المجيد قلت فخلف بلغني انك تقول كعب اشعر من زهير قال لو لا ابيات مدح بها زهير قومه
الى اخرها قلت ذلك قال الحكم في شرح هذه القصيدة اول من اشتملت عليه هذه القصيدة من

وهو عند

وهو عند المحققين من اهل الادب جمع بين اربعة انواع احدها ذكر ما في المحبوب من الصفات الحسية والمعنوية كحمرة الخد ورشاقة القد وكالجمال والخفر والثاني ذكر ما في المحب من الصفات ايضا كالخجل والذبول وكالحزن والشغف والثالث ذكر ما يتعلق بهما من هجر ووصل وشكوى واعتذار ووفا واخلاف والرابع ذكر ما يتعلق بغيرهما بسببهما كالوشاة والرقباء وبيان النسيب فيها انه ذكر محبوبته وما اصابه عند ظعنها ثم وصف محاسنها وشبهها بالظبي ثم ذكر بعثرها وروثها وشمها بالمسك وجعله بالماء ثم انه استطرد من هذا وصف ذلك الماء ثم من هذا الى وصف الاطلال التي اخذ عند ذلك الماء ثم رجع الى ذكر صفاتها فوصفها بالصد واخلاف الوعد والتلون في الود وضرب لها عرقوبا مثلا ثم لام نفسه على التعلق بمودتها ثم اشار الى بعدها بينه وبينها وانه لا يبلغها اليها الا ناقة وصف بها كيت وكيت والحال التي وصف تلك الناقة على عادة العرب في ذلك ثم انه استطرد من ذلك الى ان ذكر الوشاة وانهم يستعينون بها بتبلغ ناقته ويجذرون الفضل وان اصدقاءه وضعوه وقطعوا حبل مودته وانه اطرح لهم الجلد واستسلم للقدر وذكر لهم ان الموت مصير كل ابن انثى ثم خرج الى المقصود الاعظم مدح سيدنا رسول الله والى الاعتذار اليه وطلب العفو منه والتبري مما قيل عنه وذكر شدة خوفه من سطوته وما حصل لمن مهابته ثم الى مدح اصحابه المهاجرين وقد استشهد المصنف من هذه القصيدة بعدة ابيات بانى شرحها في مخالها قوله بانت اى فارقت وسعاد علم المرأة هو لها او ادغام الفاء في قلب المحصن السبينة للعطف والقلب هنا الفؤاد ومتبول من تيلها الحب اسقمه اضناه ومتيم من تيمها الحب تامة بمعنى المتعبد واذلته والاثر بكسره وسكون وبقال بفتحتين ايضا طرف لسليم وحال من ضميره قال المصنف ولا يحسن تعلقه بمتبول ولا كونها حالا من ضميره للبعد اللفظي والمعنوي وللنهي يمنع وعلى تقديره ظرفا له فيكون الوصفان قد بينا ثم اغاه ولا يجوز ذلك على تقدير الحالية لانها حينئذ انما يطلبان الكون المطلق الذي تعلق به لا نفس الحال بالحقيقة وجملة لم يفد ما خبرا خر لقلبي او صفة لمتيم او حال من ضميره قال المصنف وهو الظاهر او من ضميره متبول ومكبول من كبله بالتخفيف وضع في رجله الكبل بفتح الكاف وقد يكسر وهي القيد مطلقا وقيل الضخم وقيل الاعظم فاما يكون من القيود وبقال ايضا كبله بالتشديد فهو مكبول قوله وفاسقا عطف على الفعلية لا على الاسمية وان كانت اقرب اليه لكونها اسمية لان هذه الجملة الاشارة تلك التي انسب عن المبنونة وفي سعاد ثلاثة اوجه الظاهر مقام المضمر والاصل وما هي وحسن الفصل بالجملة وكونه في بيت اخر وان اسم المحبوب يلتبس باعادته والغداة اسم لما قابل العشي وقد يراد بها مطلق الزمان كالساعة واليوم والبين مصدر بان وان البين لغريب لحقيقة واذيل من غداة كما في قوله لقم واندهم يوم الحسرة

انقضى الامر فصيروا حلوا السماع قومها واغن صفة الحدق وناى ظعن واغن الذى فى صوته غنة
وعنيض الطرف فى طرفه كسور وفتور خلقى وفعيل بمعنى مفعول والطرف العين وهو مذكور من الصدد
ولذا لم يجمع ومكحول اما من الكحل فمجنبين وهو الذى يعلو جفون عينيه سواد من غير اكتحال او قد اورد
المصنف هذا البيت فى الكتاب لشاهد المن قال ان الظرف يتعلق باحرف المعانى على ان غدا
ظرف للنفى اما نفى كونها فى هذا الوقت الا اغن ثم اختار تعلقه بمعنى التشبيه الذى تضمنه البيت
على ان الاصل ما اكساد الا ظبى اغن عن التشبيه المعكوس للمبالغة لئلا يكون الظرف مستفادا فى
التقدير على اللفظ الحامل لمعنى التشبيه قوله كل انثى بفتح ان كل مولود لا بد وان عاش ان ما طويلا
سالما من النوائب فلا بد له من الموت ثم الجزع وبم يفرح الشامتون والالة هنا ذكره الجوهرى
واستند عليه البيت وقيل الحالة وجزم به البرقوقى وغيره والحدباء تانيث الاحدب ومعناها هنا
قبيل الصعبة وقيل المرتفعة وقيل اذ من قولهم ناقة حدباء اذا بدت محاسنها لان الالة التى يحمل عليها
تشبه الناقة الحدباء فى ذلك والظرفان معمولان لخبر كل وربما يوهم ان يوما متعلق بطالت وهو فاسد
فى المعنى وما بين المبتدا والخبر اعتراض لواو من وان قالها عنوا والحال قال المصنف والصواب انها
عاطفة على حال الحدق فهو معمول للخبر والتقدير يحق الوجهين احدهما ان يكون الاصل محمولا على الحدباء
على كل حال وان طالت سلامته فيكون من عطف الخاص على العام والثانى ان يكون الاصل ان تصير
مدة لسلامته وان طالت ويجوز وقوع الشرطية حالا وسوغ حذف الاولى الثانية بدا منها تنبيه الشيء
الحكم والاولى مناسبة لثبوته فاذا ثبت الحكم على تقدير وجود المتاخرى دل على ثبوته على تقدير المتقدم
من باب اولى ودل هذا على ذلك المقدر ومتى سقطت الواو من هذا البيت نحوه فسد المعنى فافهم
ذكر الترمذى فى طبقات النحاة ان بدارا الاصبهانى كان يحفظ لشعراء قصيدا اول اولها بانت سعاد على قلة

ما اطلعت عليه من ذلك قال زهير والركب

وقال ابن قيس الرقيات	بانت سعاد وامسى حبلها انقطعا	ولبت حبل الناس من حبلها رجعا	وقال ابن قيس الرقيات
مغروم الصبح	بانت سعاد فامسى القلب معمودا	واخا فقد ابنة الحى المواعيدا	وقال ابن قيس
ضمرة	بانت سعاد وامسى دونها عدن	وعلقت عندها من قلبك الرهن	وقال ابن قيس
النهشلى	بانت سعاد وامسى حبلها الجذما	واخلف الشرع فالاجزاع من اضما	وقال الاعشى
ميمون	بانت سعاد وامسى حبلها انقطعا	واخلفت الغمر فالجدين فالفرعا	وقال
ابيض	بانت سعاد وامسى حبلها رابا	واحدث النأى شوقا واوصابا	وقال

الاخطل	بانت سعاد فقلبي اليوم مبتول	من جهلها وصحيح الجسم مخبول	وقال
ايضا	بانت سعاد فقلبي اليوم متبول	واستحقبت لبه فالقلب معمود	وقال عدي بن
الرقاع	بانت سعاد واخلفت ميعادها	وتباعدت منا لتمنع زادها	وقال القيس بن
الحدادية	بانت سعاد فامسى القلب مشتاقا	واخلفتها فوى الاتباع افلاقا	
والشيد	الا كل شيء ما خلا الله باطل	وكل نعيم لا محالة زائل	تقدم شرحه
في شواهد الهاشم	اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه	فكل رداء يرتديه جميل	

هو مطلع قصيدة المسمول بن عادياء الازدي وقيل لابنة شريح حكاه في الاغاني وقيل لدكين حكاه في الاغاني ايضا وقيل لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وقيل للجراح الحارثي وبعده

وان هو اجمل على النفس ضيمها	فليس الى حسن الثناء سبيل	
وقائلة ما بال اسرة عادياء	تنازي وفيها فارة وحمول	
تغيرنا انا قليل عداد نا	فقلت لها ان الكرام قليل	
وما قل من كانت بقاياه مثلنا	شباب تسامى للعلى وكهول	
وما ضرنا الا قليل وجار نا	عزيز وجار الاكثرين ذليل	
لنا جبل يحتله من نجيره	منيع يرد الطرف وهو كليل	
وسمو اصل تحت الثرى وسماؤه	الى النجم فرع لا ينال طويل	
هو الابلق الفرد الذي شاع ذكره	يغر على من رامه ويطول	
وانا لقوم ما نرى القتل سبة	اذا ما رات رهط عامر مسهول	
يقربن حب الموت آجالنا لنا	وتكرهه آجالهم فنطول	
وما مات منا سيد حتف انفه	ولا طل منا حيث كان قتيل	
نسيل على حد الظبات نفوسنا	ونبسط عن غير الظبات نسيل	
صفونا فلم نكدر واخلص سرنا	اناث اطابت حملنا وفحول	
علونا الى خير الظهور وحطنا	لوقت الى خير البطون نزول	
فنحن كماء المزن ما في نصابنا	كهام ولا فينا يعد بخيل	
ونكرم جارنا ما دام فينا	ونتبعه ما في الحياة نصول	
ونكرز شيخنا على الناس قولهم	ولا ينكرون القول حين نقول	
اذا سيد منا خلا قام سيد	قؤول لما قال الكرام فعول	

وما احمد

وما اخذت نار لناد دون طارق ... ولا زمنا في النازلين تزيل

وايامنا مشهورة في عدونا ... لها غرر معلومة وحجول

واسيافنا في كل شرق ومغرب ... بها من فراع الدارعين فلول

معودة ان لا تسيل دماؤها ... فتغمد حتى يستباح قتيل

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سواء عالم وجهول

فان بغى الدبران فطيب لحومهم ... تدر رحاهم حولهم وتجول

قوله اذا المرء البيت يقول اذا المرء شيد شرفه بالكسب للؤم واعتياده فاي تلبس يلبسه بعد ذلك كان جميلا واللؤم اسم لخصال تجمع وهي البخل واحتبار ما يشفيه المروة والصبر على الدنية واصله من الالتيام وهو الاجتماع وكذلك الكرم اسم لخصال اضداد خصال اللؤم قوله وان هو لم يحمل على النفس ضيمها اي يصبرها على مكارهها واصل الضيم العدول عن الحق يقال ضامه اذا عدل به عن طريق النصفة وليس المراد بقوله ضيمها ضيم القلب لها لان اخا الضيم الغيور لا يقول صنو ناقته ويقال عير نهد كذا وهو المختار وعير نهد كذا قوله ان الكرام قليل يشتمل على صغار كثيرة وهي دلوع الدهر بهم واغتنام الموت اياهم واستقبالهم به الدفاع عن احسابهم وكل يقلل العدد وكثير هو صفة بها الواحد والجمع وشباب صفة ويصف به الجمع والنهر جمع الشاب لان فاعلا لا يجمع على فعال وتسامى اصله تسامو من السمو وهو العلو والكهل الذي وخطه الشيب منه اكهل والنبات اذا شمل النور قوله وحاضرنا يحتمل النفي والاستفهام اي اي شيء حضرنا والواو في قوله وجارنا للحال وكذا واجارا لاكثر بن قال البرزوقي وانما صلح الجمع بين هاتين لانهما الذابتان مختلفين ولو كان لذات احدهما لم يصلح قوله لنا جبل يهدي به العز والسنا اي من دخل في جوارنا امتنع على طلابه ويجعل ينزله من اجل ذا انزل اي منيع فعيل بمعنى مفعول اي ممنوع والطرف النظر والكليل فعيل من الكلال وهو الاعياء اي ان الجبل شاخ لطوله يرجع طرف الناظر اليه كليلا قوله وانا لقوم ماثرون على حد قوله انا الذي سمتني امي حيدره ولو جرى على لفظ قوم لقال ماثرون والسبة ما يسبب به كالخدمة ما يخدم به واصل السبب القطع ثم استعمل في الشتم وعامر بن صعصعة وسلول بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن قوله نفر حبب الموت من اضافة المصدر الى المفعول وهو قريب من قول الاخر وانك الكريم الحي ليس له عمر ويجوز ان يكون من اضافة فعل كقولك اراني الموت بغتا فالكرام ويؤيد الاول قوله لكرهه اجالهم قال البرزوقي اول من تكلم به النبي ﷺ وكذا قاله وقوعها في هذه القصيدة يدل على ان شاعرها اسلامي قال البرزوقي وتحقيقه كان حتفه بانفه اي بالانفاس التي خرجت من انفه عند موته

الروح لا دفعة واحدة وحصل لا تفعل ذلك لانه من جهنم يقضي الزمان وقصبه على الحال ولم يستعمل منه
حلف ولا محلوف في الطيالسة السبوح والنفوس هنا يحتمل الارواح والدماء وغير الطيالسة من ذي الطاهر
مقام المضمر وفي البيت دليل على الصد صفونا فلم نكد اي صفة انسانا فلم يشبهاكذبة والسر هنا
الاصل الجيد قوله فنحن كماء المزن شبه صفاء انسابهم لصفاء المطر يجوز ان يعني بالجود اي نحن
كالغيث ينفع الناس وبقال لهم بكم وكم فهو كهام وكيم وكيهم يقال ذلك للرجل اذا ضعف والسيف
اذا كل قوله ولا منا بعد بجعل اي لا يجعل منا بعد على حده قوله نعم ولا شفيع يطاع قوله وننكر البيت
نظيره قول الاخر وما يستطيع الناس عقد انشده وتنقضه منهم وان كان مبرما واجعل منها القول
نعم لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قوله وخاتان البيت نظيره قول حاتم اذا ما في منهم سيد قام بعده
نظير له بعض عناه ويخلف والقراع الضراب وانا منا مشتهوة اي بين الانام كالانر اسل الغير المجلة
بين المجل والظاهر ان ذلك بنزل لبلا والنزيل الضيف والغر جمع غرة وهي البياض الذي في جبهة
المحول بتقديم الحاء على الجيم جمع حجل وهو البياض في قوائم الفرس والدار عين اصحاب الدرع والفلو
بضم الفاء جمع فل السيف هو كسر في حده ومعوده منصوب على الحال بما دل عليه الظرف ويجوز رفعه على
اضمار المبتدا والقبيل بالموحدة جماعة من اباء شتى وقوله فليس سواء استشهد به النحاة على تقدم
خبر ليس على اسمها والقطب الحديد في الطبق الاسفل من الرحى يدور عليه الطبق الاعلى وبه سمي قطب
السماء لما يدور عليه الفلك وعلى هذا التشبيه قالوا لان قطب بني فلان اي سيدهم الذي يلوذ
به وهو قطب الحرب فاما الاسمول بفتح المهملة والميم وسكون الواو وبعدها همزة مفتوحة ولام اسم
عبراني وقيل عربي مرتجل وقيل منقول من اسم طائر واسمه فعول من عرض من عاد يا بالمد والقصر
حبا وانشد وكل فيحي كل رخل وانها تعاطى القنى قوما اخوان هو للفرزدق من شعر يرثي
فيه ابن الزبير اي ناره فاناه وعاهده انه بضعا واوله واطلس عسا وما كان صاحبا دعوت لناري موهنا فاتاني

فلما التقينا دون رونك اتقى		واما لكي زاد لمشتركانه	
وبتنا قد الزاد بيني وبينه		على ضوء نار مرة ودخان	
فقلت له لما تكشر ضاحكا		وقائم سيفي في يدي بمكان	
تعشر فان عاهدتني لا تخونني		نكن مثل من يا ذئب يصطحبان	
وانت امرؤ يا ذئب للغدر كنتما		اخي بن كان ارضعا بلبان	
ولو غيرنا بهت تلمس العرى		وضاك بنهم وشباه سنان	

وكل في كل رحل وان هما تعاطى الفنا فوما هما اخوان قوله واطلس اى دريس ثياب غبر اللون عسا
اى مضطرب مشبه بهر بى فعل لنار بى هو من المقلوب اى فعل نار بى وهو هنا بفتح الميم وسكون
الواو وكسر الهاء ساعة يخوض من الليل قوله ادن اى قرب دونك اى خذ فانه الزاد اى اشطر افنه بكثر
اى بدك اشابه كانه يضحك ولا يضحك قال البطليوسى جملة حالية اى ان غاهد يضحر خاين وقال بعضهم هو
جواب القسم الذى تضمنه غاهد بنى ويكون جواب الشرط وقوله بعش البيت اورده المصنف فى الكتاب الثانى
وفى البيت شاهد للفصل بين الموصول وصلته بالنداء والمراغاث معنى من حيث قال يصطحبان وبيقى
الذئبة بنى بالمد منزل الغافل لخطاب الياء واخيين تصغير اخوين ولبان بكسر اللام يقال هذا اخره
بلبانا مه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امنا انما اللبن الذى يشرب الفرى بالكسر الضيافة والشياه
بفتح المعجمة والموحدة الحدة قوله وكل رحل فى كل رحل قال العينى اعرابه مشكل وكذا معناه وكل فى كل رحل
زائدة ورحل بالحاء المهملة وتعاطى اصله تعاطيا فوجد الضمير لان الرفيقين انسانان اثنين معنيين
ثم حمل على اللفظ اذ قيل هما اخوان وجملة هما اخوان خبر كل وقوله فوما بدل اشتمال من الفنا
لان فوما منها من شبهها او معناه نقاده منها فخذ فى الزاد بدا ومفعول له اى لتعاطى الفنا المقاوز كل
منهما الاخر او مطلوق من باب صنع الله لان تعاطى الفنا يدل على نقاوهما منها ومعنى البيت ان كل
الرفقاء فى السفر اذا استقروا ووفقت رفيقين فيها كالاخوين لاجتماعهما فى السفر والصحبة وان
تعاطى كل منهما مغالبة الاخر انتهى كلام العينى واقول هذا كله تخليط ومنشاه انه ظن ان فوما مفرد
منصوب وانما هو مثنى مرفوع مضاف الى هما وتقدير البيت وكل رفيقين فى اى رحل كانا وان
هما تعاطى الفنا فوما هما فالضمير هما اكون فوما منهما مبتدأ بين فاخوان خبر كل وجملة وان هما تعاطى
الفنا فوما هما معترضة وتعاطى معرف على ظاهره وفاعله فوما هما والفناء مفعوله وقد استشهد
ابن مالك بهذا البيت على تثنية فوم وان تشد وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصفر
منها الانامل مقدم شرحه فى شواهد الهدم وان تشد وكل مصيبة الزمان وجدتها سوى قرن
الاخباب هينة الخطب قال ثعلب فى امالية اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن شبة حدثنى الزبير بن بكار
حدثنا عبد الجبار بن سعيد عن محمد بن معن الغفارى عن ابيه عن عمرو بن عمرو بن هم بقال لها جمال بنت الى مسافر
قال جاءت الى ربيع بقطيع لى فيه الوائمة البوط والحامل والمنيح فكان فيس ينظر الى شر من ذلك القطيع و
ينظر الى فاضلهن فيتجرع فضل ما البث حتى عزم عليه ابوه بطلاق زوجته ليبيع وكاد يموت ثم الى ابوه لين
اقامت لا يسكن فيسا فظعت فاندفع فيس يقول

انا كبدا طارن صدوعا نوافذا ... ويا حسرتا ماذا تغلغل في القلب

فاقسم ما عمر العيون شوارف ... وواهم ترحالا بان على سقب

تشمنه لو يستطعن ارتشفنه ... اذا استفنه بوزدن نكبا على نكب

راى من فما بخاشر فمهن شارف ... وحالفن حبسا في الحمول وفي الجدة

باوجد حتى يوم ولت حمولها ... وقد طلعت اولى الركاب من النقب

وكل تلمات الدهور وجدتها ... سوى فرقة الاحباب هينة الخطب

اذا فضلت منك الثوى ذا مودة ... حبيبا بصداع من لبين وذي شعب

اذا فضلت مر العيش او مستخره ... كما فاق مصفى الصباح على الليب

اخرج ابو الفرج في الاغاني مرفوعا الى الزبير واخرج عن اسحق بن الفضل الهاشمي قال لم يقل الناس في هذا المعنى مثل قيس بن ذريح وكان مصيبات الزمان اليت فابكاه قيس بن ذريح بن شبيب بن حذافة بن طريف اللبثي ابو زيد كان يسكن بادية الحجاز اخرج في الاغاني عن الكلبي انه كان رضيع الحسين بن علي رضعتها ام قيس واخرج من طرق عدة ان قيسا مر ببعض حاجته بحيام بني كعب بن خزاعة والحي خلوف فوقف على خبائها للبني بنت الحباب الكعبية فاستسقى ماء فسقته وخرجت اليه وكانت امراة مديدة القامة تهلك حلوة المنظر والكلام فلما اراها ولعت بنفسه وشرب الماء وقالت له انزل فنزل عندنا قال نعم فنزل بهم وجاء ابوها فخر له واكرمه فانصرف قيس وفي قلبه من لبنى حر لا يطفى فجعل ينطق بالشعر فيها حتى شاع وروي ثم اتاها بوما اخر وقد اشتد وجده بها فسلم وظهرت له مودة سلامه ولحقت به فشكى اليها ما به من جهتها فشكت له مثل ذلك وعرفت كل واحد منهما ما له عند صاحبه وانصرف الى ابيه فاعلمه حاله وساله ان يزوجه اياها فابى عليه وقال يا بني عليك باحدى بنات عمك فهي احق بك وكان ذريح لبنى المال موسرا فاحب ان لا يخرج ابنة الى غريبة فانصرف قيس وقد ساء ما خاطبه به ابوه فاتى امه فشكى ذلك اليها واستعانها على ابيه فلم تجد عندها ما تحب فاتى الحسين بن علي رضي الله عنه فشكى اليه ما به وما رد عليه ابوه فقال انا اكفيك فمشى معه الى ابيه فلما بصر به اعظمه وقبل اليه فقال يا بن رسول الله ما جاء بك الا بعثت الي فاتيك فقال ان الذي جئت فيه يوجب فضلك خاطبا اتيتك لقيس بن ذريح فقال يا بن رسول الله ما كنا نعضل ايمرا مثلنا عن الغني وغبته ولكن احببت لا مهرن لبنا بخطبتها ابوه عليه ان يكون ذلك عن امره فانا نخاف ان لم يسع ابوه في هذا ان يكون عارا او سبة علينا فاتى الحسين رضي الله عنه وقومه فلم يجتمعوا فقاموا البداعظاما له فقال لذريح اتسمح علينا لا خطبت لبنى على قيس قال السمع

والطاعة

والطاعة لامرك فخرج معه بوجوه قومه حتى اتو حيا لبني خطيمها فزيح على ابله الى اهلها فاقام معهم مدة وكان ابن الناس يأتيه فاهدت لبني عكوفة عليها عن بعض ذلك فوجدت امة في نفسها وقالت لقد شغلت هذه المراة ابني عن بنيه فلم ترل الكلام في ذلك موضعا حتى مرض قيس مرضا شديدا فلما رات ذلك قالت لابنه لقد خشيت ان يموت قيس ولم يدرك خلفا وقد حرم الولد من هذه المراة وانت ذو مال فيصير مالك الى الكلالة فروحه بغيرها لعل الله ان يرزقه ولدا واحث عليه في ذلك فعرض ذلك لزيح على قيس فقال لست مزوجها غيرها ابدا قال ولا اسوءها بشيء ابدا قال فاني اقسم عليك لاطلقنها فابى وقال الموت عندي اسهل من ذلك قال لا ارضى ان تطلقها وحلف انه لا يكنه سفقا بداحتى يطلق لبنى وكان يخرج فيقف في حر الشمس فجيء قيس فيقف الى جانبه فيظل برداءه ويصلي هو بحر الشمس حتى يغشى الغي فينصرف عنه ويدخل الى ابنه فيعانقها ويبكي ويبكي معه ويقول له يا قيس لا تطع اباك فتهلك وتهلكني فقال ما كنت لاطيع فيك احدا ابدا فقال انه مكث كذلك سنة ثم طلقها فلما بانت لم يلبث حتى استطير عقله وذهب به ولحقه مثل الجنون واسف وجعل يبكي ويتشيح اخر تشيح فلما انقضت عدتها رحلها فوقها فسقط مغشيا لا يعقل ثم افاق ولم ياخذ بعدها قرارا وخرج ايضا عن عمرو بن نبا قال قال الحسن عم الذي ربح ابي قيس احمل الناس في بين الرجل وامراته دام مشيبا لهما بالسيف وروى ايضا ان الطبيب قال ان ما يسلبك عنها ان تذكرت منها ومعاينتها وما تعاقد الغير منها من قذار بني ادم فالفها لنفسك تبنوح وتسلو وتخف فلها فقال اذا عبتها شبهتها البدو طالعا وحسبك من عيب طلعت شبهها لبدو لقد فضلت لبنى على الناس مثلها على الف شهر فضلت ليلة القدر واخرج ايضا عن المدايني قال ماتت لبنى فخرج قيس في جماعة فمروا فوقف على قبرها وقال ماتت لبنى فوا لهفا ما موت هل ينفعن حسرة على الموت مسفوح بكى بكاء مكتئب فقضى حياته وجدا على بنت ثم اكب على القبر يبكي حتى اغمي عليه فرفعه اهله وهو لا يعقل فلم يزل عليلا لا يفيق ولا يجيب مكلما ثلثا ثم مات ودفن الى جانبها واثل قول عنترة وحلت عليه كل عين ترثه فتركن كل جديد قفر كالدرهم تقدم شرحه في شواهد ج وهو من معلقته المشهورة

وكانما نظرت بمقلة شادن	رشاء من الغزلان ليس توام
وكان نارة ماجر بقسيمة	سبقت عوارضها اليك من الفم
او روضة انفا تضمن بينها	غيث قليل الدمن ليس بمعلم

خباث البيت واثل من كل كوماء كثيرات الوبر واثل فاكل ذي ناب يهوي بنابه فضمه وفاكل ذي ضبة بلبنب قال ابن بسعو هو لابي الاسود الدؤلي في نقائل المرد وهو العنبري وقبله

اسنت على السرار غير حازم ولكنه في الود غير مرهب اذاع به في الناس حتى كانه بعلباء نار
او قدت بشعوب ثم رأيت ابن ابي الدنيا قال في كتاب الصمت حدثني محمد بن اسحاق بن ابي حسان
ابن عن المبارك بن سعيد عن عمر بن عبيد قال اطلع ابو الاسود الدئلي فذكر الابيات الثلثة وزاد بعدها ولكن ازاما
اسبجها عند واحد محق له من طاعة بنصيب واخرج ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني عن ابن عباش قال
خطب ابو الاسود الدئلي امرأة من عبد القيس فقال لها اسمك يا بنت زياد فاستراب لها الى صدق له من الازد
فقال لها هشيم بن زياد فحدثت به ابن عم لها فذهب فتزوجها فقال ابو الاسود وذكر الابيات فابدلك
ابو الاسود الدئلي اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل من وجوه التابعين وفقهائهم ومحدثيهم روى
عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب اكثر واستعمله عمر وعثمان وعلي قال في الاغاني وذكره ابو عبيدة انه
ادرك اول الاسلام وشهد بدرا مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره اخرج البخاري في تاريخه عن علي
البراد قال قال ابو الاسود الدئلي لولده قد احسنت اليكم قبل ان تولدوا فما لوا كيف قال لم اضعكم في موضع
تسخرون منه واخرج الطبراني في امالية عن ابي عبيدة قال اجرى بن ابي الاسود الدئلي وبين امرأة كلام في ابن كان
لها فاضمر وا اخذه منها فضارا الى زياد وهو والي البصرة فقالت المرأة اصلح الله الامير هذا ابني
كان بطني وعائه وحجري فناوه وثدي سقاؤه اكلوه اذا نام واحفظه اذا قام فلم ازل بذلك سبعة
اعوام حتى اذا استوى ضلاله وكمل خصاله واستوكعتا وضاء املت نفعه ورجوت دفعه
اذا دان باخذه متى كرها فادفعي اليها الابن فقد رام ظهري واراد قبري فقال ابو الاسود اصلح الله
هذا ابني حملته قبل ان يحمله ورضعته قبل ان يضعه وانا اقوم عليه بادبه وانظر في اوده وامنحه علمي
والهم خلقي حتى يكمل عقله ويستحكم نقله قالت المرأة اصلح الله حمله حقا وحملته ثقلا ووضعه
شهوة ووضعته كرها فقال لزياد اردد على المرأة ولدها فهي احق به منك ودعني من سجعك قال
الفالي استوكعت اشتدت وفوضها فارجعي اي فوني واعفني واشل اخوني لا بعدوا ابدا ويلي
والله قد بعدوا كلما جرى وازمرا وارد والحوض الذي وردوا وبين هذين البيتين نوتهم
عشيرتهم لاشتراك الغر او ولدا هما من بعض الرد ابنه وهما من بعض الذي احمد قال شارح الحماسة
يروى اخوني واخوتا بقلب الياء الفا بمنذ الصوت وابدا ظرف لتبعدا او داخل القسم بين بلى والفعل
ولا يعد ذلك فصلا لانهم اي لو غاشوا معهم ملبيا من الدهر اي لو طاروا غمارهم فاعتقدت عشيرتهم
اغرارهم وكان لهم خلف كان بعض عني بهم اهمون على ولا شاء متعلق به مدلول ولد يحتمل ان يكون اسما
كما تقول ابن وان يكون جملة من فعل وفاعل وهما ان جواب لو ومن عند الاخفش وابنه وعند غيره لابتداء

غاية التحقير والتقليل وفاذا بدة وهي مخيل انها رضد المبت وجمع الضمير العائد اليه اما نحو بل اعلى مني كل
اولاده الجنس وان اريد به الجبيلة فيكون الضمير للفظ جمعي اثرها اكثروا او عائد الذي بحذف اي وردوه
وانشد فذا بصحة ام الجناد تدعى على نبأ كلام اصنع هو مطلع ارجوزة لابي النجم العجلي بعد لا

من ان رأت واسبى كراسي لاصلع ... مين عنه فنزعا عن فنزع
جذب الليالي ابطئي او اسرعي ... فزنا اشيبه وفرقا فانزع
افناه قيل الله للشمس اطلعي ... حتى ذا واراك افق فارجع
حتى يداعد السخام الافرع ... جربكوش الاخرج المجمع
يمشي كمشي الاهداء المكنع ... الم يكن بيضن ان لم يصلع
ان لم يصبني قبل ذلك مصرعي ... افناه ما افنى بادا فاد بع
وقوم عاد قبلهم وتبع ... لاسمعيني منك لوما واسمع
انهات انهات ولا تطلع ... هي المقادير فلومي او دعي
لا تطمعي في فرقبي لا تطمعي ... ولا ترومي عيني ولا ترومي
واستشعرا الياس ولا تفجعي ... فذاك خير لك من ان تجزعي

فحلبني وشبني وتوجعي ام الجناد زوجة ابي النجم والاصلع الذاهب شعر الراس والفنزع شعر
حوالي الراس وقيل الله قول الله والسخام بضم السين المهملة وبالخاء المعجمة السواد والاخرج بخاء معجمة
ثم راء ثم جيم الذي له لونان من بياض وسواد والمجمع بتشديد النون الطويل الضخم والاهداء الاحدب
والمكنع بالنون من التكنيع وهو التعييض وقوله يا ابنة عمي والمجمي من المجمع وهو الوان بالكيل فاعلمه
وانشد وهو اول كلمة اجتثات وجاءت مكانك تحمدي او تستريحي هذا من ابيات لعمرو بن الاطنابة
وهي امه وابوه زيد بن رصاة بن نعلبة بن كعب الخزرجي جاهلي قبيله ابن عقرب والي بالبلاع
واحمد الحمد بالثمن الربيح واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح بابيض مثل
لون الملح صاف ونفسها تفرق على الفسيح وقولي البيت لا دفع عن مآثرها الحتات واجمع بعد
عن عرض صحيح اخرج ابو احمد العسكري في كتاب بيع الاداب بسنده عن ابي حاتم قال قال عبد الملك
بن مروان وجد فريشا العرب في اشعارها ثمانية اشتان منهم المجرعا من الموت وستة جزعوا في الستة
عمرو بن الاطنابة حيث يقول ابيات لعفق الابيات فلم يخش نفسه لاقدامين وعشرة حيث يقول
يدعون عنتر والرماح كانها ... اشطان بئر في لبان الادهم اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني

لضابئ مقدمه لا وقد جبن وابو الفيش الاسلمي حيث يقول وقولي كلما جشأت
لنفسي من الابطال فيحلان نراعي فانك لو سألت حياة يوم سوى الاجل الذي لك لم تطاعي
نما جشأت لا وقد جبن وزيد بن الصعق حيث يقول ولقد اضرفها مدبرة حين للنفس من
الموت هدير ولقد اجمع رجلي بها حذر الموت الى لوتور كلما ازلم من خلق وبكل ناب في الروع
حديد فلم يجد الموت لا وقد جبن وعمرو بن معدكرب حيث يقول ولما رايت الخيل زورا
الابيات السابقة في على فلم يجشن نفسه لا وقد جبن واما اللذان لم يجزعا من الموت فعباس بن مرداس حيث
يقول اكر على الكتيبة لا ابالي احتفى كان فيها ام سواها وقيس بن الخطيم حيث يقول واني
بالحرب لعوان موكل باقدام نفس ما اريد بقاها واخرج القالي وابن عساكر عن معوية انه قال
هممت بالفرار يوم صفين فما منعني الا قول ابن الاطنابة وذكر الابيات وقيل انها اجود ما قيل في الصبر
في مواطن الحرب وفي البطل الشجاع والشيخ المجدع الامر من اشاح يشيح وجشأ بالجيم والشين المعجمة بقيا
جشأت نفسي اذا قلقت والبيت استشهد به في التوضيح على جزم المضارع وهو يجد لو هو جواب
الطلب باسم فعل وهو مكانك فان معناه ابق فمن شواهد كذا اثر ان للخبر وللشرط وكلا
ذلك وجد وقيل هو من قصيدة لعبد الله بن الزبعرى وهو اول القصيدة

يا غراب البين اسمعت فقل	انما تنطق شيئا قد فعل
والعظام حساس بينهم	وسواء قبر منتن ومقل
كل عيش ونعيم زائل	وبنات الدهر بين بكل
ابلغا حسان عني آية	فمريض الشعر يشفى من الغلل
كم ترى بالجزع من جمجمة	واكف قد انزرق ورجل
وسر ليل حسان سربت	عن كماة اهلكوا في المنزل
كم قتلنا من كريم سيد	ماجد الجدين مقدام بطل
صادق الوخذة قوم بارع	غير ملتان لدى وقع الاسل
فسل المرازم ما سا كنه	بين الخاف وهام كالجعل
ليت اشياخي ببدر شهدوا	جزع الخزرج من وقع الاسل
حين صلت بقنا بركها	واسخر الفيل في عقد الاسل
ثم خفوا عند ذلكم وقضا	رقص الجعفان يعلو في الجبل

فقتلنا

فقتلنا الضعف من اشرافهم ... وعدلنا مثل بدر واعتدل

لا يوم النقص لا بل مثلنا ... لو كروا لنا المفضل

يسبقوا لهند بعلوها بهم ... علا بعلوهم بعد نهل

فقال ذهبت يابن الزبعرى وقعة ... كان منا الفضل فيها لو عدل

ولقد نلتم ونلنا منكم ... وكذاك الحرب احيانا دول

بضع الاضياف فى اكنا فكم ... جبت يهوى علا بعد هبل

از تولون على اعقابكم ... فى الشعب شباه الرسل

از شدة ناشدة صاد قة ... فاجأناكم الى سفح الجبل

جبا طبل كامذاق الملا ... من بلا قوة من الناس بهل

صنا عنا الشعب از بحر عه ... وملانا الفرط منه والرجل

برجال لستم امثالهم ... ابدوا جبريل نصرا فنزل

وعلونا يوم بدر بالتفى ... طاعة الله وقصد بالرسل

وقتلنا كل راس منهم ... وقتلنا كل عجاج رفل

وتركنا فى قريش غرزة ... يوم بدر واحاديث المثل

ورسول الله حقا شاهدا ... يوم بدر والتنابيل الهبل

فى قريش من جموع جمعوا ... مثل ما يجمع فى الخطب الهمل

نحن لا امثالكم ولدا سنها ... نحضر الباس اذا الباس نزل

وقد اجابه حسان

قوله واقتلنا يوم بدر فاعتدل قال الفاكهى يقال اعتدل مثل بدر اى قتلنا مثلهم يوم احد فاما قول عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم احد شعراء قريش المعدودين فانه اسلم بعد ذلك بارسول الملبك ان كنت رأيتنا فنفت اذا اجبانا الشيطان فى الغى ومن مثل هبل وبتور امن اللحم والعظام بما قلت فمضى لعذا وانت البتر ف الشل كلا اخى فى خليلى واجد عضدا فى الخاشبات الهام الملمات لم يستم فاشل وعضدا اى معينا وناببات الدهر صائبات جمع نابية الهام الانسان والنزول والم بمنزل بيد والملمات جمع ملمة وهى النائبة من نوازل الدهر والبيت استشهد به على اضافة كلا الى اثنين مفردين شذوذا وانشل كلا فيها حين جد الجرى بينهما قد فعلنا وكلا ابقينا زاى هو للفرد فى قبيله ما بال لومكما وجئت

بعلها حلائل فتحت بها السكفة الباب يقال عملة اذا جلبه جذباء عنيفا قال ابن دريد وقال الصاحب العين اذا اخذ شيئا فجره وذهب به بفتح المنزل اذا الهجمة والاسكفة بضم الهمزة وتشديد الفاء العتبة السفلى وذهنها اصلاد وفي قوله كلاهما التفات والاصل كلانا كما وحين ظرف للجزع وهو مبتدا خلعا لان الزمان لا يجز عن الحشة واسنادها جدا الى الجزع مجاز والاصل جدا في الجزع والانقلاع عن الشيء الكف عنه والواو في كلاهما والحال والتثنية في انفسهما واجبة وان كان الارجح جدعت انافهما مثل فقد صغت قلوبكما لان كلا الاضافين لاثنين وذات اسم فاعل من ذرا يذرو بوالانفار ارتفاعه عند التعب من جري ونحوه ويقال ذرا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع وقد اجتمع في البيت ارعاه معنى كلا ولفظها حيث عاد في خلعا ضمن التثنية وفي ذات بالافراد وفيه شاهد بان حيث قال انفسهما ولم يقل انافهما كما هو افصح مثل فقد صغت قلوبكما وأنشد قول الاسود بن يعفر ان المنية والحتوف كلاهما بوطئ المنية هربان سوائي هذا من قصيدة للاسود بن يعفر بفتح الياء وقيل بضمها ابن عبد القيس بن شمل بن ذارم بن الناس بن حنظلة بن زيد مناة بن عمرو الشاعر مقدم فصيح من شعراء الجاهلية ذكره ابن سلام في الطبقة الثامنة والبيت

بمكرها وفتكها	نام الخلي وما احس رقادي	واظم محضر لذ وسادي	
	من غيرها سقم ولكن شفني	هم اراه فدا صاب فؤادي	وقيل هذا
البيت	ولقد علمت سوى الذي نبأتني	ان السبيل سبيل ذي الاعواد	
وبعده	لم يرضيا مني قناور هنبر	مزبد ون نفسي طارقي وتلادي	
	ماذا اومل بعد آل محرق	تركوا منازلهم وبعد باد	
	جرت الرياح على محل ديارهم	فكانما كانوا على ميعاد	
ومنها	ابني لبين بنوا فطال بناؤهم	وتمتعوا بالاهل والاولاد	
	فاذا النعيم وكل ما يلهى به	يوما يصير الى بلى ونفاد	
واخرها	فاذا ره لك لا مهاة لذكره	والدهر يغدر صالحا بفساد	

قال الزبير بن بكار الحلي الخالي من الهموم وما احس ذا احد وذا الاعواد حيدة اكثم بن صعن كان من اعز اهل زمانه فاخذت له قبيلة على نهر فلم تكن فانها خافت لا امن ولا ذبيل الاعز ولا جاع الاشبع يقول لو افعل الموت احدا لاعفى الاعواد والى لهبت مثل ذلك اذا اراد بذلك الاعواد الميت لانه حمل على السرير قوله بوطئ المحاذم الحرف وقطع انف الجبل يريد ان المنية والحتوف تربصه وتستشرفه وعنى بهواه شخصه قوله ان لم يرضيا مني يريد ان المنية والحتوف لا يقبل منه فداء وانما يطلب نفسه ثم قصر الرهينة عليها فقال

طاهر في تلا بني **وائل** كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا هو لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب الطالبي من شعراء الدولتين يخاطب الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكانا صديقين تهاجرا من قصيدة اولها اذا حسبنا كان شيئا ملفقا لخضة التكشيف

حقوق بدالنا ولست براء عيب في ذي الود كله	ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة	ولكن عين السخط تبدي المساويا
ءانت اخي عالم تكن لي حاجة	فان عرضت بفنت ان لا اخا ليا
فلا ارمنا بيني وبينك بعدها	بلوبك في الحالين لا تتماديا

هكذا في الحماسة البصرية وروايته في نوادر ابن الاعرابي قال الاخير وقال الوقاصي الحارثي بن بدر كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا الحارث فالزم فضل بردبك انما اجاع واعرى الله من كنت كاسيا وكذا في الاغاني وورد له من قصيدة يهجو بها الحارث بن بدر والاخير وبن معدي بن عمرو بن قيس شاعر بدوي من شعراء الاسلام في اول دولة بني امية وليس بمكثر ولا ممدود الى المخلفا فحدثهم وقال الفاني في اما اليه قرأنا على ابي الحسن علي بن سليمان الاخفش وذكر انه سمع ذلك من ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين وقرأها عليه وذكر ابو جعفر انه سمع ذلك مع ابيه من ابي مخلم قال استشهد في مكوزة وابو مخلم وجماعة من بني ربيعة من قتلهم مالك بن زيد مناة لسبأ بن هبيرة بن بطني بن الحارث بن ربيعة بن الجموع بن مالك بن زيد مناة بعاتب خالد بن زياد اخويه ويمدح اخاه مجالا تناس هو اسما اماتانيها وكيف تناسيك الذي انت ناسيا فذكر قصيدة طويلة عدتها اثنان وتلثون بيتا ومنها هذا البيت المستشهد به وقبله وابي لعف لفقره شرك الغنى سريع اذا لم يرض دارين حتفها اليا **شواهد كيف وائل** كي يحنون الى سلم وما يترنت تقدم شرح في كي **وائل** الى الله اشكوا بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان قال الصغاني الكبرى قيل انه للفرزدق وكيف يلتقيان بدل من قوله حاجة واخرى كائنة قال اشكوا الحاجتين بعد الفاوهما هكذا انشده ابن جني في تلك جدي في نوادر ابن الاعرابي واورد بعده

سأعمل نصل السيف في كفي غنى لما لي يوما او غنى الحدثان **وائل** اذا قال الرجل كلا ان فتانه وهان على الادنى فكيف الاباعد **حرف للام وائل** ويوم عقرن للعدي مطيتي هو من معلقة امرئ القيس بحر المشهود وتمامه فيا عجبا من رحلها المتحمل ظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل قوله ويوم في موضع جر عطفا على يوم في محوله ولا

نسخة الكتاب

سهما يوم بداره جلجل وهو مبني على الفتح لاضافة الى الماضي وعقرن تحرث والعذاري الابكار جمع عذراء وهو احد الالفاظ التي جاءت ممدودة في المفرد مقصورة في الجمع ذكرها من الاشباه والنظائر الخوية والمطية الناقة والرمل معروف والمحمل المحمول على غيرها وهو من برمي بعضهن والهدايا المحفوظ والدلفس الحرير الابيض والمفتل الشديد الفتل **وانشد** عرض الشعر في شرحه على شواهد الباء ضمن قصيدة الاعشى **وانشد** وانت الذي في رحمة الله اطمع قبل ان المجنون بنو عامر وصدره

فيا ربة ليلى انت في كل موطن وقوله في رحمة الله من قامة الظاهر مقام المضمر اي في رحمتك **وانشد** انا قال قطني قلت يا الله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا قال ثعلب في امالية انشدنا ابن عنان الطائي

عوجي ثم ناديء هل احس فارعا	رسمن على الاخبار بالامس ربعا
غلام فلبني نحف سبا له	ولجد طارف شعاعا مفرعا
غلام اظله النبوح فلم يجد	بما بين خبت فالهبائة اجمعا
انا ساسوانا فاسمانا فلا يرى	احاوج الهدي بليل واسمعا
فقلت اجرانا فانه الصيف بتي	حديثوبان تلقي انا متزعا
فما برحت سجواء حتى كانما	تغادر بالزيزاء برسا مقطعا
كلا فاديها بفضل الكف ضفه	كجلد الحباري ريشه قد نزعها
دفعت اليه وسل كوما جلدة	واغضيت عنها الطرف حتى تضلعا
انا قال قطني قلت ابت حلفة	لتغني عني ذا انائك اجمعا

قال ثعلب في احسن بريا احسنتم واسمانا اصيدنا والمسي المصيد وسجواء ساكنة عند اكلب وتغادر تترك والزيزاء الموضع الصلب من الارض والبرس القطن شبه ما سقط من اللبن ببرد الرسل اللبن وتضلع امتلاء ما بين اضلاعه وقطوف حبلي والباي حلفت ان تشرب جميع ما في انائك وهزوي لتغني وهذا انما يكون للمراة الا انه في لغة طي ولغة غيرهم لتغنين انتهى كلام ثعلب قال العيني هو لمحزبن عناب بتشديد النون الطائي والكوماء الناقة العظيمة السنام وجلدة بفتح الجيم وسكون اللام الواحدة الجلاد وهي اسم لابل بناء وحلفة مفعول مطلق لابت على زيادته لان تقديره احلف بالله وقوله لتغني بكسر اللام للتعليل واستشهد به لاخفش على اجابة القسم بلام كي وقال غيره الجواب محذوف اي لتشبرن لتغنين عوجي وهزوي لتغنين بلام مفتوحة ونون مكسورة هي عين الفعل بعدها نون مفتوحة مشددة للتاكيد واستشهد به على ان الياء هي لام الفعل المؤكد بالنون فتحذف ونبقي الكسرة دليلا عليها وهي

لغة قوم يقولون ارض بازبد وانكر لغة الاكثرين ارمين وانعنين باثبات الياء المفتوحة وفسر قوله لغيرى اى لبعدى فقال بعضهم هو من قولهم اغرعين في جهله اى جعل يحيث يكون غيا عنى اى لا يحتاج الى وبقى قوله ناتك اضاف الاناء الى الضيف وان كان هو للضيف لان الضيف ملابس له بسبب منه على هذا اورده الزمخشري وابن مالك مستشهدا به واجمعانا كيد لذا المفعول فيه شاهد على مجيء التاكيد بعد دون كل او اود ابن مالك البيت شاهدا على الحاق النون الوقاية لقد بمعنى حسبت ففي البيت عدة شواهد **وانشد** وانكر بعضهم بعد جدته ... طاب صابل في ذلك البلد

وانشد باعادة لان لا مزيد ملابس ان العواذل ليس لي باميرهن **وانشد** فاجمع لبقلب جمع قومي مقاومة كلا فرد لفرد **وانشد** فخر صريعا للبدين وللفم هذا المصراع وقع وعجزه ضمايد لعدة شعر اعتنها قصيدة لجابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب

التحليل وله		
الا ابا القوم للجديد المصرم		وللهم بعد الزلة المتوهم
وللمرء بعثا د الصبابة بعدما		الى دونها ما فرط حول محرم
فيا ذا رسلي يا لصخرة فالتوى		الى مدفع الغيقاء فالمتثلم
فيول الكلاب قد ذا ان ماحنا فا		شرجيل اذ آلى اليه مقسم
لينتزعن ارماحنا فان له		ابو حنش عن ظهر شقاء صلدم
شاولة بالرمح ثم انثنى له		فخر صريعا للبدين وللفم

قال الكلبي كان المنذر بن ماء السماء بعث عمرو بن هند بن سعيد ما لك وقيس بن زهير الجشمي على اداوة وبعثه كانت بعثة حشد هما فجاء عمرو بهما فقال لجلسائه الملك حسد له انه يمشي كانه لا يرى احدا افضل منه فجاء فحيا الملك بتحية فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة وقال ابن الانباري في شرح المفضليات الجديد هنا الشباب المصرام الذاهب يتجنب من تصرمه ومن حلمه المتوهم بعد الزلة لان الحلم انما يكون قبلها واما بعدها فليس بحلم وما في قوله فافرط زاد ه ومجرم تام كامل والصخرة ما بعده موضع قفا بقافين وهو ما غلظ من الارض وارتفاع والمخ قوله المدفع بمعنى الفاء كما قال الحصين في

ويوم الكلابين ضمّ الكاف يوم مشهور من ايام العرب قتل فيه الخلابي والكلابي الدب كانت الوقعة عند ما بين الكوفة والبصرة وقال العسكري في كتاب التصحيف الكلاب ماء وقيل موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة كان به وقعتان للعرب احديهما من حلوك كندة الاخرة والاخرى من بني الحرث ومن بني تميم فقيل الكلاب الاول والكلاب الثاني فاما الكلاب الاول فكان في الجاهلية واليوم الذي غلبت ربيعة تميما

صلة

سلمة بن حوط الكندي ومعه ناس من بني تميم منهم عرفجة بن اسعد فقطع انفه يومئذ فاتخذ سلمة انفا من ورق شرجيل ومعد ابو بكر بن وائل فقتل شرجيل وهزم اصحابه وفي هذا يقول امرؤ القيس كما لابني بحجر وجدي ولا سيما يوم بدارة جلجل اما الكلاب الثاني فكان لبني سعد والرباب من الرباب لتيم ومن بني سعد لقاعس وكان رئيسهم في هذا اليوم قيس بن عاصم وقال من اللطائف ان جبان بن زيد الحدثان بكى يومئذ وهو فاضي باجبهما حديث ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم الكلاب فكسر الكاف فقال له بعض اهلها الفاضي انما هو بالضم فغضب وابر حبسه فدخل البيد الناس وقالوا انما هذا قال انقطع انف عرفجة في الجاهلية وانخذ يدا من الاسلام انا في اشتري في شرجيل المذكور فهو لحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار كان رأس احد الطائفتين ورأس الاخرى سلمة اخوه وقع بينهما الرجال حتى جمع كل واحد منهم لصاحب الجموع واقتتلوا قتالا اشتد بذلك حتى غشيهم الليل فنادى مناد في شرجيل من اتاني برأس سلمة فله مائة من الابل ونادى مناد سلمة فقتل ذلك وفي القوم ابو جلش وهو عصيم النعمان بن ظالك الجشمي فعرف مكان شرجيل فقصده فطعنه بالرمح ثم نزل اليه فاجتز راسه فاتى به سلمة فالقاه بين يديه فقال لو كنت الفيته القاء رفيقا فقال ما صنع يده وهو حي شرا من هذا وعوى لندامة في جهة الجزع على اخيه فهرب ابو جلش وفي عنه الشقاء الطويل من الجبل والصلدم بكسر اللام الصلبة وتناوله بالرمح طعنه واتفق اصل الشتى فادغم النون في التاء ثم ابدلها تاء وضمها شهيدة للعكبر بن هدبر بن مالك بن حذيفة بن بكرة بن قيس بن منقذ بن طريف وكان مع علي في ايبات وقعا

الا ليت شعري هل اشهن غارة		علي بن كرام او سويد بن صرم	
فيعرفا اليهوم وبعد بقادس		اخي ثقة يعتبني التالف معلم	
واشعث قوام بآيات ربه		قليل الاذى فيها يرى العين مسلم	
ضممت اليه بالسنان فيضمه		فخر صريعا لليدين وللفم	
على غير شيء غير ان ليس تابعا		عليا ومن لا يتبع الحق يندم	
يذكرني حاميم والرمح دونه		فهلا تلا حاميم قبل التقدم	

شككت له بالرمح حيث يضيء خرا البيت اخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن الضحاك بن عثمان الحزامي قال كان هوى محمد بن طلحة بن عبيد الله مع علي بن ابي طالب فمشى علي عن فضله وقال محمد لعائشة ما امرك فيه قالت اري ان يكون كخير ابني ادم ان تكف يداك فكف يده فقتله رجل من بني اسد فخرجوا بقال له كعب مدلج من بني مذحج بن طريف وقيل قتله شداد بن معوية العبسي وقيل بل قتله عصام بن مقشعر البجلي

وهو الذي

وهو الذي يقول في قصيدة واشعث قوام بآيات ربه الابيات وقيل ان القائل والقاتل الابيات شريح بن اوفى وقيل عبد الله بن كعب حليف لبني اسد وقيل ابن مكبش الاسدي وقال الاسبر وقال الشيخ سعد الدين في حاشية الكشاف قوله على غير شيء متعلق بشككت اي خرقت بغير بلا سبب من الاسباب وغيرا استثناء من شيء المعوه بالنفي وبدا بالفتح للبيان قوله بذكرى حم بعد حمست لما فيها من قوله تم فلا استسلم عليه اجوا الاوده في القرب وكرري والريح شاجوا ي ظاعن من شجرته بالريح طعنه بالرمح بالسلم وعلى الثاني قيل فيه بام الحرب ذرته الرماح واثل فلما تفرقنا كاني وما لكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا هو من قصيدة للمقعم بن نويرة البربوعي يرثي بها اخاه مالكا وكان قتل في الردة خالد بن وليد بالبطاح من خلافة الصديق واول القصيدة

	لعمري وما عمري بنا بين هالك	ولا جزعا مما اصاب فاوجعا
	لقد كفن المنهال تحت ثيابه	فتى غير مبطان العشيات ازوعا
الى قوله	وكنا كندماني جذيمة حقبة	من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
	وعشنا بخير في الحياة وقبلنا	اصاب لمنايا رهط كسرى وتبعا
البيت ومنها	ولسنا اذا احداثه الدهر نكبه	وذوه بوزواء الفراق اخضعا
	ولا مرحا ان كنت يوما بغبطة	ولا جزعا ان نابه الدهر فاضلعا
	ولكنني امضي على ذاك مقدما	اذا بعض من يلقى الخطوب فكعكعا
ومنها	فعبدك ان لا تسمعني ملامة	ولا تنكاني فرج الفؤاد فسمعا
	وعصرك اني قد جهدت فلم اجد	بكفي عنهم للمنية مدفعا
	فلو ان ما الفى يصب مثالعا	او الركن من سلمى اذن لتضعضعا
	وما وجد اظار ثلثت وانثنى	وابن محجر من حوار مصوعا
	يذكرن ذا البث الحزين بسره	اذا حنت الاولى سجعن ظما معا

قوله غير مبطان العشيات قال في الكامل يقول كان لا يأكل في اخر نهاره انتظارا للضيف ويروى بان ان عمر بن الخطاب سأله اكان مالك فاتك كرث حضا لا قال ما الكرث في الرجال فقال يا امير المؤمنين ما اكذبك في حرف واحد لا بي علم ان خصلة واحدة قد قتلتها قال وما هي قال قلة غير مبطان العشيات وقد علمت انه كان لا يطعن فقال عمر ان هذه لخصلة يسيرة فيها قول الشعراء ذكره ابو عبيدة في مقاتل الفرسان والاروع ذو الروعة والهيبة وجذيمة هو الابرش كان ملكا وهو اول من اوقد

بالشمع ونصب الحجا بنوق للحرب وندعاناه قال وعقيل يضرب بهما المثل لطول فانا دناه قال ابو خراش
الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا خليلا صفاه قال وعقيل قوله صفاه وجدا ظاهرا استشهد به الفارسي
على ان الظهر وقت لانه تلت وعلى ان الظهر يكون من الابل لانه وصف في البيت نوفا فقدنا ولادها في
حال الصغر فاقبلن على الحنين وقال المبرد في الكامل اظار جمع ظهر وهي النوق يعطفن على الحوار فنا الفرد وهم
جمع روم ومعنى زهاه الحوار ولد الناقة الصغير وقال اذا حيث يسقط من امه سلسل قبل ان يقع عليه
الاسماء فان كان ذكرا فهو سقب ان كان انثى فهو حايل وهو في ذلك كله حوار ثم قوله اذا اخت الاولى
سجعن لها معا اورده المصنف مع مستشهد به على ان مع تستعمل للجماعة وسجعن قابلت صوالهن على
طريقة ولعله وتناسبت قوله لعلك يوما البيت اورده المصنف لعل شاهدا على اقتران خبرها بان
فائدة منهم بن نويرة بن شداد يكنى ابا نهشل واخوه مالك يكنى ابا المغوار اخرج ابو الفرج في الاغاني
عن ابن شهاب ان مالك بن نويرة كان من اكثر الناس شعرا وان خالدا لما قتله اسر امرأته فصار بغنيه فقدم فتح
طاهيها قبل ان يبلغ النار الى شوائه واخرج عن جبير بن زيد الطائي ان المنهال مر على اشلاء مالك بن نويرة
لما قتل فاخذ ثوبا فكفنه فيه ودفنه فيقيه يقول منهم لقد كفن المنهال البيت واخرج ايضا من طرق عن ابي
عمار العبدي عن ابيه عن جده قال صليت مع عمر بن الخطاب الصبح فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل يصلي خلفه
فقال من هذا قال منهم بن نويرة فاستنشده قوله في اخيه فانشده المرثية التي قصيدة تبهمها فقال عمر لقد
اني احسن الشعر فارثى اخي بمثل ما رثيت به اخاك فقال منهم لو ان اخي خافني على ما خفت عليه اخوك
فقال عمر ما عزاني احد عن اخي بمثل ما عزاني به منهم وقال الدينوري في المجالسة بنا ابن ابي الدنيا ساقي عن
هشام عن محمد عن ابيه قال كان عمر بن الخطاب يقول ما هبت لصبا الا بكيت على اخي زيد وكان اذا لقي صخم
بن نويرة استنشده قصيدته في اخيه وكنا كنده في جنبه حقبة من الدهر حتى قبل ان تصدعنا فلما تفرقنا
كاني وما لكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن القاسم
معين قال قال عمر بن الخطاب رحم الله زيدا يعني اخاه هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هبت الرياح من قبل
اليمامة الا ذكرت به وما ذكرت قول منهم بن نويرة الا ذكرت به وهاج بي شجناه وكنا كندمانى جذيمة البيتين
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن القاسم بن معين قال قال عمر بن الخطاب رحم الله زيدا يعني
اخاه هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هبت الرياح من قبل اليمامة الا ذكرت به وما ذكرت قول منهم بن نويرة
الا ذكرت به وهاج بي شجناه وكنا كندمانى جذيمة البيتين واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن خالد بن
سعيد عن عمر بن سعيد بن العاص قال لمنهم نويرة لو كنت شاعرا لرثيت اخي كما رثيت اخيك فقال لو كان

حاشية

مهلك اخي كهلك اخيك لتعزين عنه فقال اعمرها ابيت تعزيه احسن من هذه وقال ابن سعد في الطبقات انا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الاسدي عن عبد الله بن لاحق المكي عن ابي ملكة قال لما مات عبد الله بن ابي بكر بالحبشة فدفن بمكة فقدمت عائشة من المدينة فاتت قبره فوقفت عليه فمشلت بهذين البيتين وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا واخرج ابن سعد ايضا عن ابن ابي عون وعبد العزيز بن يعقوب الماجشون قالا قال عمر بن الخطاب للمثنى بن مخربة ما اشد ما لقيت على اخيك من الحزن قال كان حزني هذه فذهبت واشار اليها فابكت بالنحيبة واكثرت البكاء حتى اسعدتها العين الذاهبة وجرت بالدفع فقال عمر ان هذا الحزن شديد ما يحزن هكذا احد على اخيه الا كذا ثم قال عمر يرحم الله زيد بن الخطاب اني لاحسبني لو كنت اقدر على ان اقول الشعر لبكيته كما بكيت اخاك فقال المثنى يا امير المؤمنين لو قتل يوم اليمامة كما قتل اخوك فابكيته ابدا ان بصر عمرو نعزى عن اخيه وكان قد حزن عليه حزنا شديدا وكان عمر يقول ان الصبا يهيج ما بقي يهيج زيد بن الخطاب قال ابن جعفر فقلت لابن ابي عون اما كان عمر يقول الشعر فقال لا ولا بيتا واحدا **واشد** قول جرير لنا الفضل في الدنيا واقفك داغم ونحن لكم يوم القيمة افضل تقدم شرحه في شواهد حتى ضمن قصيدة جرير **واشد** كفى الشر الحسناء فلن لوجهها حسدا ونبغيا الذم من قصيدة لابي الاسود الدؤلي اولها

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه	فالقوم اعداء وخصوم		كفى الشر
والوجه يشرق بالظلام كانه	بدر تنير للنساء نجوم		
وترى اللبيب محسدا لم يجترم	شتم الرجال وعرضه مشتوم		
وكذاك من عظم عليه نعمة	حساده سقف عليه صروم		
فاترك مجاراة السفيه فانها	ندم وغب بعد ذاك وخيم		
واذا جريت مع السفيه كما جرى	فلكلا كما في جريه مذموم		
وان اعتبلت على السفيه ولمته	في مثلها اناني فانت ظلوم		
لا تنه عن خلق وتاتي مثله	عار عليك اذا فعلت عظيم		
وابدا بنفسك فانهها عن غيها	فاذا انتهت عنه فانت حكيم		
فهناك يقبل ما وعظت ويقتدى	بالعلم منك وينفع التعليم		
وتبل الشجي من الخلي فانه	مضيف لفؤاد يشجوه مغموم		
وترى الخلي قريرة عين لاهيا	وعلى الشجي كآبة وهموم		

ويقول قائلك لا تقول فقابلتُ ... ولسانُ حالي ذا مكظوم

لا تكلمن عرض ابن عمك ظالما ... فاذا فعلت فعرضك المكلوم

وحريمهم حُرِّمتَ حرمك فاحمه ... كي لا يباح لذيك منه حريم

واذا انتقصت من ابن عمك كلمة ... فكلومه ان عفلت كلوم

واذا طلبت الى كريم حاجة ... فلقاؤه بكفيك والتعليم

واذا رأيت مسلما ذكرى الذي ... حملته فكانه محتوم

ورأى عواقب خلف ذاك ملمة ... للمرء تبقى والعظام رميم

فارج الكريم وان رأيت جفاءه ... فالعتب منه والفعال كريم

ان كنت مضطرا والا فاخمد ... نفسا كانك خائف مهزوم

ثم تجربنا به ... دهرا وعرضك ان فعلت سليم

فدعا روابها ثم كلهم ... ومن ابلها هم قائل وزعيم

عمي وبكم ليس يرجى نفعهم ... وزعيمهم في الناديات مليم

وبليته نزلت بهم ... والناس طرا اكثر وعديم

واذا طلبت الى لئيم حاجة ... فالح في رفق وانت مديم

والزم قبالة بيته وفناءه ... بالشد ما الزم العزيم عزيم

وعجبت للدنيا ورغبة اهلها ... والرزق فيما بينهم مقسوم

والاحمق المرزوء اخيب من ارى ... من اهلها والعاقل المحروم

ثم انقضى عجبي لعلمي انه ... قد مر مما فاته معلوم

وقال البيهقي في شعب الايمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن كامل القاضي اخبرنا الحارث بن ابي اسامة وابو بكر بن زياد احمد بن روح البزاز ان عبد الله محمد بن حفص العيشي انشدهم في اسر

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ... فالناس اضداد له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها ... حسدا وبغيا انه لدميم

وترى اللبيب مشمرا لم يحترم ... عرض الرجال وعرضه مشتوم

وان يكن الموت فنا لهم ... فلملوت قاتلوا لدة

وانشد ابن الاعرابي في نوادره لرجل من غامد يقال له سماك قتلته غسان الا من شجد البلغاء

فابلغ

فابلغ قضاعة ان جئتها ... وابلغ سراة بني ساعدة

وابلغ معدا على بابها ... فان الرماح لها عائدة

فاقسم لو قتلوا ما لكا ... لكنت لهم حية راصدة

براس سبيل على مرقب ... دهوما على طرق واردة

قام سماك فلا تجزعي ... فللموت ما تلد الوالدة

وانشد ابن الاعرابي في قوله كابد الليل واحدة اي قطعة الليلة كانها الدهر جامع وما معرفة فضيل على خروجه من المعرفة ثم رايت في كتاب الثقوى لقطرب واختلف معناه للمبرد فاقتصه قال ابن الزعبري لا بعد الله رب العبا والملح ما ولدت خالد ... وهم مطعنون صدور والكماة والخيل تطرد اوطادة فان يكن الموت قتلهم ... فللموت ما تلد الوالدة اي الى هذا مصيرهم **وانشد** لله لا ينجي على الايام ذو جيد فقدم شرحه في شواهد الام ضمن قصيدة لساعدة بن جؤية يمدح بها ويذم ايضا في قصيدة لابي ذؤيب سيتيان تمام بمشتمل بها الطيبان الاس واورده الفارسي في الايضاح بلفظ ما الله لا ينجز الايام ذو جيد وهو الوعل والمشتمل الجبل العالي والطيبان ياسين البرد والاس المرسلين **وانشد** فيا لك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل هو من معلقة امرء القيس من جر المشهورة وقبله

وليل كموج البحر ارخى سدوله ... على بانواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه ... وارد ف اعجازا وناء بكلكل

الا ايها الليل الطويل الا انجلي ... بصبح وما الاصباح منك بامثل

كان الثريا علقت في مصامها ... بامراس كتان الى صم جندل

قوله وليل على اضمار رب اي ورب ليل والبيت استشهد به المصنف على ذلك في حرف الواو وقوله كموج البحر سيأتي كتافته وظلمته وسدوله ستوره يقال سدلت ثوبي اذا ارخيته ولم تضمه امواج الهموم اوضروبها قوله ليبتلي اي لينظر ما عنده من الصبر والجزع وجوزه بالجيم والزاي وسطه وجوز كل شيء وسطه والاعجاز بفتح الهمزة جمع عجز هو من استعمال الجمع واراد به الواحد وناء بالنون نهض عسفة وجهه والكلكل الصدر وقيل استشهد به ابن مالك على ان الواو لا تدل على الترتيب لان البعير ينهض بكلكله اولا ثم بجوزه وقوله الا انجلي الا تكشاف معنى وما الاصباح فيك بامثل انموغوم فالليل والنهار عليه سواء قوله يا لك استشهد به ابن قاسم على فتح لام المستغاث من اجل مع المضمر غير الياء واستشهد به غيره على جر المستغاث من اجله

بن في قوله من ثبل ومغار الفتل اي محكم الفتل بقال اغرت الحبل اغاره وحبل شديد الغارة اي شديد الفتل وبذبل بفتح المعجمة وسكون الذال المعجمة وضم الموحدة ولام اسم جبل وشذت خبر ان وقوله أيشبه شباب شبيب انتفار وتزود فلله هذا الدهر كيف تردا هذا من قصيدة للاعشى مهمون يمدح بها النبي صلعم وقد اتى المدينة يمكث ليسلم فاعترضه بعض كفار قريش فقال انه يحرم الزنا قال لا ارب لي فيه قال انه يحرم الخمر قال اراجع فاروي منها غائبي هذا ثم ابنه فاسلم من رجع فمات من عامه ولم يعد قال الاعشى

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا	وبت كما بات السليم مسهدا
وما ذاك من عشق النساء وانما	تناسيت قبل اليوم خلة مهتدا
ولكن اري الدهر الذي هو خاين	اذا اصلحن كفاي عاد فافسدا

شباب لبيب في رواية اسحق

لهو لا وشيبا ان فقدت وشرخه	فلله هذا الدهر كيف تردا
وما زلت ابغي المال اذانا نافع	وليد وكهلا حين شبت وامردا
واتعابي لعيس المراقيل بالضحى	مسافة ما بين النجير وضرخدا
فان تسالي عني فيا رب سائل	حفي عن الاعشى بصير بكيفما صعدا
الا ايهذا السائلي اين اصعد	فان لها في اهل يثرب موعدا
فاما اذا ما اوجفت فتري لها	رقيبين حدبا لا توبد فرقدا
وفيها اذا ما هجرت عجز فيه	اذا حلت حي باء الظهيرة اصيدا
واوزت برجليها النفي واتبعت	يداها خنافا ليتنا غير اخردا
فالبت لا ارثي لها من كلالة	ولا من حفي حتى تلاقي محمدا
متى ما تناخي عند بابن هاشم	تراحي وتلقي من فواضله ندا
نبي تري ما لا يرون وذكره	اغار لعمري في البلاد وانجدا
له صدقات ما تغب ونائل	وليس عطاء اليوم يمنعه غدا
اجدك لم تسمع وصاة محمد	نبي الاله حين اوصى واشهدا
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى	وابصرت يوما بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله	فتصبح للامر الذي كان امرصدا
فاياك والميتات لا تقربنها	ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه		ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا	
وسبح على حين العشيات والضحى		ولا تحمدا المشركين والله فاحمدا	
وذا الرحم القريب فلا تقربن كتبه		لفاقته ولا الأمير المقيدا	
ولا تسخرن من بائس ذي ضرورة		ولا تحسبن المال للمرء مخلدا	
ولا تقربن جارة ان سرها		عليك حرام فانكحن او تأبدا	

قال الشارح يجوز ان تعض استفهام تقرير والخطاب لنفسه تحريضا او ليبدا او مدا او ليبدا او جبل لمدد السليم الذي يغمى من باب الاضداد ونصبه على انه خبر كان المقدرة اي ومذ كنت لبيدا قال الاصمعي قالوا للديغ سليم تفاؤلا بانه سيسلم قالوا اللهم لكذ مغامرة وللعشاء ناهل والمسهد لك لا ينام والخلة الصداقة ومهدد امراة قوله في لكن اري الدهر البيت يقول اذا اخذن فالا واصطفين ذا جاء الدهر فذهب وقوله شباب التروة الغنى فقد تعجب من الدهر كيف يختلف بذهب بخير قوله وطار لها البيت استشهد به المصنف في مد على بلاتها الجملة الاسمية والنافع الغلام الذي قارب العلم والوليد الصبي قال الاصمعي والكهل من اربعين الى خمسين والامرد الذي ليس على وجهه شعر واصله من تمرد الغصن وهو تجرده عن ورقه والعيس جمع اعيس وعيساء وهي الابل البيض التي تخالطها حمرة والمراديل جمع مرقال من ارقل البعير اذا رفع بكسر الميم عن سيره وصدعنقه ونفض راسه ضرب بمشافره والهجين بضم النون وفتح الجيم وسكون التحتية موضع بحضرموت وصرخد بلد بالشام والسابل الحقي بالحاء المهملة المكثر والملطف والجد والفرقد كوكبان لا يغربان ولان من مكانهما ولا يغيبان وهجرت سارت في الهاجرة نصف النهار والهجر فيه جهد الذوم ج لفصل نشاطها والحرابة تستقبل الشمس حتى تغرب كي فما زالت رافعة يديها وراسها والاصيد البعير الذي به الصيد وهو داء يأخذ الابل في رؤسها منه وارنت لفت الفتي ما نتفي من الحصى والتراب والخناف بالفاء ان تقلب الخف الى الجانب الايمن والاخر بالخاء المهملة الذي يخبط بيديه اذا سار واغار اتى الغور واجد اتى نجدا وانما يقال غار لا اغار وانما قاله مواخاة الاجد على حد قارورات غير طاجورات اجدك اي طالب قال ابو عمرو وقال المبرد في الكامل معناه اجد منك توفيقا وتقديره في النصب اجد جدا وقوله اذا انت الى اخر القصيدة تفسيره وضاه محمدهم وقوله ولا تاخذن سهما جديدا للفصد اي لا تشرب ما والنصب حرك لالتقاء الساكنين وبدا يجوز عنده لا لهنهم وقوله لا تنسكن اي لا تسكنه اذا لا تنسكن عنده فعد الفعل اليه اي لا تذبح نجعة تقربها الى الاصنام والسرجاع وقوله فانكحن وتابدا اي تزوج او تتوحش

وانشد من باب اعظم صليب دجا به لبكسر عود الدهر فالدهر كاسره هو لنصيب الاسود
وانشده الجاحظ في البيان بلفظ ومن باب ذا عوج صليب بعده وقبله ومن يبق فالاعداء صنبا
فلا الدهر مبقيه ولا الشيخ وافره وفي الموتلف والمختلف للامدي غرو لهذين البيتين الى نوبة بن
الحمير من ابيات فالهاني ليلى الاخيلية وقبلها ارى الناس من ليلاك سقما وقريحا حياء كما العنت
الذي انت ناظره ولوسالت للناس يوما بوجهها سحاب الثريا لاستهلت مواطره وانشد
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد فال الغلبت على اما له قال الزبير قال ابن
مياده يمدح عبد الواحد سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان امير المدينة من كان اخطاه البريج
فانه ضم الحجاز بعث عبد الواحد ان المدينة اصبحت محمومة لمنوح حلو الشمائل ماجد
كالغيث من عرض الفراق تهافتت سبل اليه بطارد او وارد وملكت غير معنف في ملكه ما
دون مكة من حصى ومساجد وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ما لهما
او دونهما من بعدها غشى الضعيف شعاع سيف المارد ولقد مننت فلم ومنك بالحسنى من
دام ظلمك من عهد مجاهد وانشد ابو عبيدة لابنة ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

هو من قصيدة لكثير عزة قال المصنف وهي من غرر قصايده وقد اولها

	الا حبذا ليلى اجد رحيلي	واذن اصحابي غدا يقفول	
	يبدت لنا ليلى لذي عبر عقله	وسائلك ام الصلت بعد تقول	ابو الصلت الثقفي
	وكم من خليل قال لو سالتها	فقلت لبيلى اضن بخيل	
ومنها	لقد كذب الواشون ما بحت عندهم	بليلى ولا ارسلتهم برسول	
	فان جائك الواشون عني بكذبة	فزدها وقل يا واشيا لها بحبول	
	فلا تجعلي ليلى ان تنفث بيننا	بنصح الى الواشين ام بحبول	
ومنها	وقالوا نات فاخترمن الصبر والبكا	فقلت البكا اشفى لنفسي لعلني	ومنها وهو
اخرها	وما زلت من ليلى لدن طر شاربي	الى اليوم كالمقضي بكل سبيل	

والقفول الرجوع والقافلة الراجعة من سفر وسوق برذي بدله ورسيل وكلاهما بمعنى الرسالة الذي
جبول بالحاء المهملة وبرذي بالمعجمة قال الفالي في امالية قال لنا ابو بكر برذي عن طلحة بن عبد الله بن
عوف قال لقي الفرزدق كثيرا فقال له انت يا ابا صخر انسب العرب حيث تقول اريد لانسى ذكرها
فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل فقال له كثير وانت يا ابا فراس اشعر العرب حيث تقول ترى

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا فان نحن اومانا الى الناس موقفوا فقال الفتى هذا البيت
لجميل بن معمر احد فحول كثيرة الاخوة الفرزدق وأنشد بابؤس للحرب وضعت ارهط فاستراحوا
هو مقطع قصيدة لسعد فاتك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وهو جد طرفة الشاعر وبعده والحرب
يبقى لحاحيها التخيل والمراح الا الفتى الصبابي الجحدات والفرس الوقاح والنقرة الحصداء
البيض المكلل والرماح وتساقط الاظماء شرق الذئبان وجهد الفصاح والكر بعد الفر ذكره
النقدم والنطاح كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح فلهم بيضات الحدر هنالك لا
تغم المراح بئس الخلائف بعدها الا ولا يشكرون اللقاح مرصد عن نهرانها فانا ابن قيس لا براح
صبرا بني قيس فانا حضنة نرجو اذا راحوا الرواح انا لمواعيل خوفها نعيا فان الاجل المتاح هيهات فات الموت
دون الموعود ما انتضى السلاح بالبيد طالت على فجعا نغو الصباح كيف الحياة اذ الحلت منا
الظواهر والبطاح ابن الاعنة والاسنة عند ذلك والرماح قال ابن السكيت يقال راهط جمع كما تقول
راهط وراهط ثم قال والاراهط وسيبويه عنده ان الغريم ينطق براهط وقد حكاه غيره وانما نصبت اراهط
جعلت الحرب لفاعل وليس الموضع هنا موضع الرفع وانما المراد انها تركتهم فلم تكلفهم القتال فيها وانما
يعني سعدا قال الحارث بن عباد ومن كان مثله مما لا يعتذل عن الحرب قال ابو عبيدة ان الحارث لما حارب مع
بني بكر بعد قتل جساس ابا سعد اتاه ابو سعد ممن وضعت الحرب اثقالها ولكن لا محيا لها بعد عرو سر فهذا يدل
على النصب من رفع اراهط فالمعنى يا بؤس للحرب التي وضعتها اراهط وهذا اللفظ هو الاصل لان
قولك ترك بنو فلان الحرب هو واجب الكلام وقولك تركتنا الحرب بنو فلان وبجاد والجاهم من جحمت النار
اذا اضطرمت وضباجم فعال للذكر من الخيل الجبناء والتخيل الجبناء والتكبر والمراح بكسر الميم النعت المرح قال الممزق
اي انها تشغله عن خيلائه ومرحه قال ابن السكيت يسمى المراح النشاط والفتى بد من صاحب التخيل على الغنم
يهم في ابدال المنقطع والبغال الشداد والوقاح بفتح الواو والصاب الشديد يجمع على وقح والنقرة
بفتح النون وسكون المثلثة وفتح الراء الدبع الواسعة والحصداء المحكمة الشديدة والبيض
بفتح الباء جمع بيضة وهي الخوذة او بكسرها جمع بيضة وهو السيف المكلل بفضة المسامير كانها
عشية سمرت قال ابن السكيت يقال الدهري اي المركب على هيئة الاكليل وتساقط عطف على
وضعت راهط والنواة بفتح المثناة الصوفية وسكون النون النباع والمغز وتساقط الذئاب
الذين يطوفون بهم العرب فلم يكونوا منهم والذئبان بفتح المعجمة والنون والموحدة هم الحاسر
جهد الفصاح اي استوى المفاحة وقوله كشفت لهم عن ساقها اي شدتها كما في قوله تعالى يوم

يكشف عن ساق وفي الصحاح بضم الصاد وكسرها الخالص قوله فالهم بيضات الخدود وازاد بها النساء لان المراة تشبه ببيضة النعامة كما تمن ببيض مكنون والخدود ظاهرها واصل الخد بالفتح والمراح بضم الميم صفة للنعم واما بالفتح فالموضع الذي كان فيه البيت قوله اولاد بشكر واللفاح يقول اذا خلفنا من الاذواع في حاجتها الى المرعى يذب عنها وفي رواية اللفاح بفتح اللام والمراد به بنو احيحة وكانوا لا يدينون للملوك فقال حرّ لفاح بالفتح اذا لم يدينوا لهم بضيم شيء ويكون الكلام على هذا هكذا قوله من صد عن نيرانها اي الحرب فانا ابن قيس لا الذي عرف بالشجاعة الى البيان لا براح اي ليس لي براح عرضوفي في الحرب وقد ورد المصنف هذا البيت في الاشاهد على اعمال لا اعمل لبيس قال الزبير وعرض سعد في هذا البيت لحارث بن عباد وكان من حكام ربيعة وفرسانها فاعتزل حرب بني وائل وتحمى باهله وولده وحل وتر قوسه نزع سنان رمحه وقال لا اذوق لبني وائل في هذا ولا اجل والمواثل جمع موثل هو الجبل وبعناقه يحلبه المراح بضم الميم وتخفيف الشاة الفوقية للفقد وهو اسم مفعول من ثكله كذا ابن قتيبة وقال الاصمعي هو بفتح الميم وتشديد الثاء الطويل يقال للابل مراح اذا كان طويلا قلت وليس كما قال ولا يستقيم بذلك الوزن والبطاح بكسر الموحدة جمع بطح وهو مسيل واسع فيه رمل وفي الحصى وانشد ان ابا لها وابا ابا لها تقدم شرحه في شواهد الاعراب ضمن ابيات وانشد اذا ما ضعت الزاد فالمسلم اكيلا فاني لست آكله وحدي هو لحاتم الطائي يخاطب امرأته وابنته عبد الله كذا قال غير واحد وقال في الاغاني اخبرنا ابن مزيد حدثني عمي عن ابن عباس بن هشام عن ابيه عن جده قال تزوج قيس بن عاصم المنقري بنفوسة بنت زيد الفوارس الضبي وانتقل في الليلة الثانية من بنائه بها بطعام فقال ابن اكيلك فلم تعلم ما يريد فاشار يقول ابا ابنة عبد الله وابنة مالك ويا

	اخا طارقا او جار بيت فانني		اخاف مذمات الاحاديث من ابي
	وكيف بضيع المرء زاد وجاره		خفيف لمعاياي الخصاصة مزهد
	وللهون خير من زنا بوة ياخلي		بلا لحظ اطراق الاكيل على عمد
	واني لعبد الضيف مادام ثاويا		ومالي الا للذل من شيم العبد

اشد ذي اليزيدين والفرس المورد اذا ما ضعت لبيت

وكذا اورده المعافى بن زكريا في كتاب الجليس وزاد في آخره فاسمع جارك وكان مسخلا فقال ليقني وبين المرء قيس بن عاصم بما قال بوزني الفعال بعبد واني الضيف من غير عثرة مخافة ان ضيعق قال الزبير بن بكار البرد بن عامر بن ابراهيم بن هبيرة لان الوفود اجتمعت عند المنذر بن

ماء السماء فاخرج برديه فقال لقيم اعن العرب قبلك قال العرد والعدد ثم عد ثم في نزارتهم في مضر ثم في خندف ثم في تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم في عوف ثم في بهدلة فقال انكم لهذا فلينا فرفي فمكث الناس ما قال يا ابو عشرة ولخو عشرة وتم عشرة ثم وضع قدميه على الارض فقال من ازالهما عن مكانهما فله وافته من الابل فلم يقم اليه احد من الحاضرين فقال بالبردين والورد هو بين الكميت والاشقر والابل المواكل كالنديم المنادم والشريب المشارب والجليس المجالس ولا يطلق الا على من تكرر منه ذلك فامن فمع ذلك منه تعرف وانما انكره ولم يقبل اكيلك لانه عرف بمواكلته عدة فاراد واحد انهم قال التبريزي والمرزوقي في اخابه اي اكيلا فالمذمة بالفتح الذم والقاري المقيم والاثالث استثناء مقدم وموضع من شيم العبد رفع اسم ما والخبر في ومن بيانية كذا قاله والصواب انها لا عمل لها لاستقاضها بالنفي فاقبل قال تميم عاصم بن سنان بن خارجة المنقري يكنى ابا علي صحابي شاعر فارس شجاع حليم كثير الغارات مظفر في غزواته ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم وصحب النبي مدة حياته وروى عنه احاديث وعمر بعده زمانا والرشد هذا اسم فعله للقران بدسد تمامه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب ضمير يعود الى الدرس وهو المصدر لا الى القران وقد استشهد به ابو حيان في شرح التسهيل على ان ضمير المصدر قد يجيء مرادا به التاكيد وان ذلك لا يخص الظاهر على الصحيح والرشد والرشا والرشى الهجاج لا يعطي العصا مثالهم والله يعطي للعصا مثالهم هو من ابيات للبيلى الاخيلية يمدح بها الحجاج قال الطالبي في امالية والمعافى بن زكريا معا حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثني ابي حدثنا احمد بن عبيد عن ابي الحسن المدايني عن حمدة عن مولى لغيلة بن سعيد العاصي قال كنت راكبا مع غيلة بن سعيد العاصي اذا دخل على الحجاج فدخل يوما فدخلت اليها وليس عند الحجاج احد غيرها فقعدت فجئ الحجاج بطبق فيه رطب فاخذ الخادم منه شيئا وجاء بشيء ثم جاء الحاجب فقال امراة بالباب فقال له الحجاج ادخلها فدخلت فلما راها الحجاج طاطا راسه حتى ظننت ان دفنه قد اصاب الارض فجاءت فقعدت بين يديه فنظرت فاذا امراة قد استند حسنة الخلق ومعها جاريتان لها واذا هي ليلى الاخيلية فسئلها الحجاج عن نفسها فانتسبت له فقال لها يا ليلى ما انا بابن فقالت اخلاف النجوم وكلب البرد وشدة الجهد لكنت لها بعد الله الوقد فقال اصفي لنا الحجاج فقالت الحجاج مغبرة والارض مقشعرة والمبرك معقل وذو العيال مختل والحمال للفل والناس مسنون وحمد الله يرجون واصابنا سنون مجحفة مبلطة لم تدع لنا هبعا ولا بعارا ولا عاظة اذهبت الاموال ومزقت الرجال واهلكت العيال ثم قالت اني قلت في الامير هو كذا فاشط

تقول الحجاج لا هبل سلامة عليك انها المنايا بكف الله حيث تراها الحجاج لا يعطي العصا سناها
ولا الله يعطي للعصا مناها اذا هبط الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها وشفائها ثم شفاها
من الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها سقاها فرواها بشربة ماء ثم عاد
حيث قال حشاها اذا سمع الحجاج ركزكتيبة اعدها قبل النزول فرواها اعدها مسمومة فان
يأتك رجال يحلبون صراها فما ولد الاكبار والعون مثله بمجرو ولا ارض بجيف ثراها قال فلما
قالت هذا البيت قال الحجاج قاتلها الله ما اصاب بضعتي شاعر مذ خلق الله غيرها ثم التفت الى
عتبة بن سعد فقال ادخل عليها فاعدد للامر عسى ان لا يكون ابدا ثم التفت اليها فقال لها احسبك فقالت التي
قلت اكثر من هذا فقال ويحك احسبك ثم قال يا غلام اذهب الى فلان فقل له اقطع لسانها فذهب بها فقال
له يقول لك الامير اقطع لسانها فامر باحضار الحجام فالتفت اليه فقالت ثكلتك امك اما سمعت فقال
انما امرني ان اقطع لسانك بالصلة فبعثت اليه يستثبته فاستشاط الحجاج غضبا وهم بقطع لسانها فقال
اردوها فلما دخلت عليه قالت كاد والله يقطع مقولي ثم انشأت تقول حجاج انت الله لا فوق
احد الا الخليفة والمستغفر الصمد حجاج انت شهاب الحرب ان لهبت وان للناس نورا الذي
يقد ثم اقبل الحجاج على جلسائه فقال اتدرون من هذه قالوا لا والله انها الامير لا انا كم بقط احد
افصح لسانا ولا احسن مجاورة ولا املح وجها ولا ارصن شعرا منها فقال هذه ليلى الاخيلية الذهاب
نوبة الحفاجي من جنها ثم التفت اليها انشدينا يا ليلى بعض ما قال فيك فقالت نعم ايها الامير فوالله

فقول	وهل تبكين ليلى اذا مت قبلها	وقام على قبر النسا النوائح	
	كما لو اصاب الموت ليلى بكينها	وجادت لها دمع من العين سافح	
	واغبط من ليلى بها الا انا له	بلى كل ما قرت به العين صالح	
	ولو ان ليلى الاخيلية سلمت	هلى فوق قبر بوصفا بح	
	لسلمت تسليم البشاشة اوزقا	اليها صدى من جانب القبر صائح	
فقال زدينا من شعرك يا ليلى فقالت هو الذي يقول			
	حمامة بطن الوادي بين ترنمي	سقاك من الغر الغوادي مطيرها	
	ابلغي نأنا لازال ريشك ناعما	ولا زلت في خضراء غض نظيرها	
	واشرف بالقور البقاع لعلني	ارى نار ليلى او يراني بصيرها	
	وكنت اذا جئت منيرة	بلى كل ما شف النفوس يضيرها	

بلى قد يصبر العير ان نكثر البكا ويمنع منها نومها وسرورها وقد عمت فهلى بانى فاجع
نفسى نفسها او عليها يجزعها فقال لها الحجاج بالبلى عافاك الله ابرد ومن سفورك قالت ايها الامير كان يلم بى
المرسل المتهوما ان ابتاك وفطر الحى فارصد له سفوف فاعلم ان ذلك اشرف لم يزده على التسليم والرجوع فقال
لله درك فهل رابت منه شيئا تكرهينه فقالت لا والله والذى اسئله ان يصلحك غيرانه قال مرة فوالله
ظننت انه قد خضع لبعض الامر فانشأت اقول وذى حاجة قلنا لا تروحها فلن لها فاجابت
سيبلغ لنا صاحبا لا ينبغى ان نخونه وانت لاخرى فارع وخلينى فلا والله اسأله ان يصلحك
فما رابت شيئا حتى مر الموت بفنيه ثم قال ثم لم البث ان خرج فى غلالة له فاتى عبد بن عمر
انا انبئنا الخاضرين من بنى عبادة فنادى يا خيل صونك عفا الله عنها هل ابيتن ليلة من الدهر لا
يسرى الى خبالها وانا اقول وعنه عفا ربى فى احسن حاله فعرض لنا حاجة لا ابا لها فالتم
صه قالت ثم لم يلبث ان مات فاتانا نعيه قال فانشدنا بعض مراثيك فيه فانشدت لبيك القذا
من خفاضه نسوة بماشون العبرة المجدد قال لها انشدينا فقالت كان فى الفتيان نوبة
لم يخف فلا يحض بحضض الحصى بالكراكر فلما فرغت من القصيدة قال لحضض القصير وكان من جلسا
الحجاج منزلا الذى يقول هذه فيه فوالله انى لاظنها كانت قد نظرت اليه ثم قالت ايها الامير ان هذا
القائل لو راى نوبة السر ان لا تكون فى داره عذراء الا وهى حامل منه قال الحجاج هذا وابيك الجود
وقد كنت غنيا عنه ثم قال لها اسلمى يا ليلى تعطى فقالت زاد فاجمل قال ان يعوف قالت وذلك
زاد ففضل قال لك ستون قالت وذلك زاد فى كل قال لك ثمانون قالت وذلك زادهم
قال لك مائة واعلمى انها غنم قالت معاذ الله ايها الامير انت اجود جودا واجد مجدا واورى زندا
من ان تجعل لها غنما قال فما هى ويحك يا ليلى قالت مائة من الابل برعاتها فاسلمها بها ثم قال لك
حاجة بعدها قال ندع الى النابغة الجعدى قال فعلت وقد كانت تهجوه وهجوها صلع النابغة
ذلك فاخرجها دبا غائبا بعيد المدى فانبعث الى الشام فهرب الى قبيصة بن مسلم بحراسان فانبعث
على البريد بكتاب الحجاج الى قبيصة فاتت بقوموس ويقال بحلوان قال الفراء فوطها اخلاف النجوم
التى بها يكون المطر فهم اناث بجر وكلب البرد شدته والوقد بالكسر العود وبالفتح المصدر والفجاج
جمع فج وهو كل سعد بين نشازين وفوطها والمبرك معقل يا ابل اذا اتت الابل فاقامت المبرك مكانها
لعلم الخاطب بحاجاتها واختصارا كما قالوا تهاره صائم وليلة قائم وفوطها وذا العيال يحتمل اى يحتمل
والهالك الفقير اى من اجل الفقر ومسنون اى مقطعون والسنون القحط وبجفة فاسره ومسلطة

ملزقة بالبلاط وهي الارض المستوية والطبع طابع في الصحيف الربع فاتح في الربيع والعائقة القضاء
والنافطة الماعز وقال ابو القاسم الزجاجي في امالية انا ابو الحسن علي بن سليمان وابو بكر الخزاعي
عن ابي العباس المبرد قال ثبت الرواية والاثار ان ليلى الاخيلية لم تكن امرأة توبة بن الحمير ولا اخته
ولا كان بينهم نسب ثابت الا انهما كانا جميعا من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وكان بحبها وخبره قائما على حب عفيف وهو افضل السنة الماضية في عشائر بني عذره وغيرهم ان
ان قتل توبة وكان سبب قتله انه كان يطلبه بنو اعوف فاحتوا امره من سفر فلما وطروا فاويته وبينه وبين
الحي مسيرة ليلة ومعه اخوه عبيد الله ومولاه فايضا نهرا واسلما فقتل ففي ذلك تقول وغا
فايضا والمزهفان تنوسه فقمت مدعوا ولبيك داعيا فلبث عبيد الله حتى كانه فاوردي
لم اسمع لتوبة ناعيا ومن جيد فارثيه توبة اسمعي بكى بعد توبة بها لكا واحفل من زار
عليه الدوابر لعمرك ما بالموت عار على الفتى اذا لم تصبه في الحياة المعاير فلا الحي مما يحدث
سالما ولا الميت ان لم يصبر الحي ناشر وكل شباب وجد بالى بلى وكل امرء يوما الى الله
صائر فلا يبعدن الله توبة هالكا انا الحر يان دارت عليه الدوابر واقسمت لا تفك يمينك
ما دعيت على عمص ومرفاء اوطار طائر فبلي بنعوف فيا لهف نابه وما كنا يا لهم عليه حجا
وقال وكيع في الغرر حدثني ابن ابي سعد اسحق الصالحي بنا عمر وبن ابي عمرو الشيباني عن ابيه قال انشد الليلى
الاخيلية الحجاج بن يوسف اذا هبط الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها فقال الحجاج اقلقت موضع غلام هام
وانشد كان فلوبي الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي تقدم شرحه في شواهد
الباب الخامس من هذا الكتاب وانشد امرء القيس فان تجمعي اسماء منكم ذا الراعي المتوفى قبلنا بالا فهذا لزهير
بن مسعود الضبي وقبله وضن بك بادية وبكن اخاه ابا الضحاح بتلبيح الشمال وبعده ولم تنق العواسي
من غبود بغيرة وخلين الحجا الا ان المصر في شواهد خبر مبتدا ومحل خاعل وفيه شذوذ وان اعمال
الوصف غير معتمد ورفع اسم التفضيل الظاهر في مسئلة الكحل ولا يكون خبر خبر مقدما لئلا يلزم
الفصل بين اسم التفضيل ومن بالاجنبي وهو المبتدا وهو بعيد على تقدير خبر جزاء الشرط محذوفا قد
جعل محل المذكورة مؤكدة للضمير المستتر في خبر العائد على محل الجار وقد والمتوفى الله الناس يستحبون
دعا بكرة ومنه المتوفى في الصبح وقوله يا لا ازدنا لفلان محكي صوت الصارخ المستغيث خلط الا
بيا وجعلها كالكلمة حتى ان الفارسيين لهم ان الالف كان تقدمها نقلها عنها على الواو على القياس في الالف

المتوسط الجهني والعوانق التي لم يتزوجن وتحلهن الحجال من الفرع وعد الوثوق بان اباهن وخالتهن
يمنعونهن والحجال جمع حجل بفتح الحاء وسكون الجيم وهو الخلخال وانشد ثعلب لعلامهم ثم نادى
اظليمها اصيدكم ام حمار وانشد ايضا قال هذام فصدقوها فانه الجهني بن صعب على بن بكر بن وائل
والدحيفة وعجل ابنى لجيم وحذام امرأة انما سميت حذام لان ضرتها حذفت يدها بالشفرة فصيدت
عليها حذام جزرا فبرشت فسميت البرشاء وهي حذام بنت الريان بن حرش بن تميم وتمام البيت قال الفراء
قال ابن حذام وعذام في الموضعين بالبناء على الكسر مع انه فاعل وسبب قول هذا البيت ان غاطش
من الجلال الحميريين صار الى قرنها في جموع فاقتتلوا ثم رجع الحميري فعسكره وهربوهم فصاروا الى بلدهم و
وقف العطاء يومهم الى الغد نزلوا الليلة الثانية فلما اصبح الحميري ورأى جلالهم ابلهم فابتنه العطاء وقع دوابهم
ترعى على قوم حذام فقطعوا خيط حذام الى قومها فقالت الا ياقومنا ارتحلوا اصبروا فلو ترك القطا
ليلا لناما فقال زوجها اذا قالت حذام البيت فارتحلوا حتى اعتصموا بالجبل وقتل منهم اصحاب عك
فرجعوا وانشد فلا استطل مني بقاي وتمكثي ولكن يكن للخير منك نصيب لم يسم قائله قال
العيني يخاطب لشاعر به ابنة له اسمها تمكث وقوله خير يكن ومنك حال والبيت استشهد به على حذف
لام الامر ضرورة اذ الاصل ليكن وانشد محمد نفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا
قال المبرد قائله مجنون هذا يخاطب النبي ص ومحمد منادى على حذف حرف النداء ونفد على اظهار الجازم
وهو اللام ضرورة وفيه الشاهد قيل هو موقوع حذفت باؤه ضرورة واكتفى بالكسرة قال الاعلم شوءبة
العافية وهو بمعنى الوبال قال الاعلم وكان الشاء بدلا من الواو كالتراث والتجاه اي اذا خفت وبال امرأ
عدمت له وقال ابن الشجري والتبال الاهلاك من تبلهم اذا اهلكهم والبيت استشهد به على حذف لام
الامر من نفد اصله لتنفد وانشد واي الا يد مخطئين السريحا هذا المضرس بن ربعي الاسدي وقبل
لبيد الطنبوري واوله فعرف بمنصلتي بعمرات وقبلهما ان شويتظم شواء سريع التي كنت
بريحها وبعده فقلت اصيحابي لا تحبسانا بنزع اصلوا واجدوا شحاحا قال الاعلم اراد انه سرع القنيا
بسيفه وهو المصلت في فوق فعقرهن لاضيافا او لاصحابه مع حاجتهن وذكرانهن وداي الابل اشاذ
الى انه في سفر فقد خفين لارحان السير وربما خافهن والبعمرات جمع بعمر وهي الناقة القوية على العمل
واحد السريح سريحة واشتقاقها من التسريح كان الناقة قامت من الحفى فلما اعملت سرحت وانبعثت
والتسريح الناقة الخفيفة السريعة وقال الزمخشري التخ المخ والسريح سيور تعال الابل والشاهد حذف الباء
من الا يد ضرورة واستشهد الجوهري بقوله لا تحبسانا على مخاطبة الواحد بصيغة الاثنين وهي كالحبسا

بنون التوكيد الشديدة والمعنى لا تحبسنا عن شيء الا لم بان نقلع اصل الشجر بل خذها ايسر من قضبانه وعيدانه واسرع لنا في الشيء واجدها اصله الجيزي ايضا والاثعال من جوز الصوف نحوه فقلت لها لا ولا قد استشهد بابن فاسم على ذلك والشيخ بكسر الشين المعجمة وتخفيف ساكنة وطاء مهملة بين مشوق وانشد على مثل اصحاب البعوضة فاخشني لك الويل حر الوجه ويلي من بكا هذا المتمم بن نويرة وقبله وكل امرء يوما وان عاش حقبة لدغانية يجري لها ومنها والبعوضة هنا موضع وقتل اخوه مالك ورجال من قومه يربوع فحزن على البكاء عليهم واخشى بمعنى اخشى ويبلي يجزم على ابدال لام الامر فعل الشاهد قال الاعلم ويجوز ان يكون محمولا على معنى فاخشني لانه في معنى لتخشني قال وهذا احسن من الاول ثم رايت في ايام العرب لابي عبيدة يوم جو البعوضة وسبب الوقعة فيها ان مالك بن نويرة وكان اسلم قبل وفاة النبي ﷺ وكان عريف بني تعلبة فلما قبض النبي ﷺ جمع جمعا واغار على بني اسد فاقتطع منها قلائص فارسل اليه ابو بكر سرية عليها خالد بن الوليد فاتوا جو البعوضة وهي بنواحي ربوع فبيتوهم وقتل في الوقعة خمسة واربعون رجلا منهم بشر بن ابي سود العمي واسر مالك بن نويرة فقال اخوه متمم يرثيه على مثل يوم بالبعوضة فاخشني لك الويل حر الوجه ويلي من بكا

لهول ورد من بني عم مالك		وانباع صدق لو يبلتهم رضى	
مساعير حرب فابلين شر بليهم		اذا ارتدفوا السبي الحواري والذرى	
على السيف يبلغ الجوف والحشا		وهون وجدي بعد ما كان ما لقي	
عزوف ترى اهلها من هلوك وسؤدد		حوف بعد ما نالوا السلامة والغنى	

وذكر في صفائل الفرس الفصيد بطونها واولها لغزي وما هري بنا بين مالك ولا جزع الدهر بعثر ما الفتى واورده بلفظ على مثل اصحاب البعوضة كما اورده المصنف قال ويروى ويبلي من بكا وانشد فلت لبواب لديه دارها يندن فاني نسبها وجارها قال لعبيد لم يسم قائله وبندا بكسر الهاء المشددة الفوقية وهو مقول القول واصله لبندا فحذفت اللام وابقي عملها فبقي ولبس ضرورة لتمكنه من ان يقول يندن قال ابو حيان وليس لقائل ان يقول هذا من تسكين المرفوع اضطرارا لانه لو قصد الرفع لوصل الهاء باستغنائه عن القافية فكان يقول يندن الى نسبها وانشد لابي الاسلت ولا خلة اشفع الحزين على الرائع هو لاس بن العباس بن مرداس ويروى لقاني عجز اشفع الفتى على الرائق ويقال ابو غمر جد العباس بن مرداس قال المصنف وهو الصواب الان قبله لا اصلح بفيء فاعلموا ولا بنيكم ما حملت عاتقي سبقي وما كنا بجد ودما مر فرقر الوارد بالشارق قال المصنف قوله فاعلموا

جملة اعترضت فصل بها بين المتعاطفين وهما العاتق والاصح تذكيره وفيه التضمين وهو من عيوب الشعر
فان قوله مسبغة مجرور بحذف حرف الجر والمنقوض عنها المنون للضرورة والرائق الذي يلمع الفتق يقول انه
اصابه شلة بنبل نافذة فيها الوتر والصديان وضرب تتباع الحزن مثلا للتفاقم الامر وفيه خطف الفعل
الموصل في الدرج للضرورة وحسنه هنا انها في اول الشطر وهو محل ابتداء وفيه نصب المفعول مع تكبيره
وتذكيره وجمع الامر على احمر واحمرة وجمع فرج على فروج وفروع وقال الغنوي في الكبرى البيت العير
مجمع وبعده كالثوب زايله فيه البلى اعني على بني الجبلة الصانع قال وكلا القافيتان و
منان فيحتمل ان يكونا الواحد والاثنين ويكون في البيت من التوارد والسرقة وقال الزمخشري في شرح
ابيات الكتاب اتجا ابو غابر بن حاذرة السلمي اخوا لبغوم فاطردوا ابله فاوقع عليهم مع اخوته وقتلوا اناسا منهم وقال

ان يغبصا نسب ناسخ		ليس بموثوق ولا واثق	
لا نسب اليوم ولا خلة		اتسع الفتق على الراتق	
لا صلح بيني فاعلموه ولا		بينكم ما حملت عاتق	
سيفي وما كنا بنجد وما		فرق فر الوارد الشاهق	

وقوله وما فر فر يعني انه يجيء من السيل ما لا يمكن معه لطير ان يسكن الرياض فيلجأ الى الاشجار والشق
فح بكثرة الكلام فيهيج الحرب بينهم قال وقد اتى هذا البيت في قصيدة عينية قال شقران مولى مسلمة بن
عبد الملك

فضاعة انا لكم بضنها امره		سرا وقد بين للناصح	
لكالبي يحبسها اهلها		عذراء بكر اوهي في التاسع	
فاركب من الامر فراد بده		بالحزم والقوة اوضائع	
حتى ترى الاجزع مذ لوثبا		يلتمس الفضل الى الجادع	
كنا ذاربها فقد مزقت		والشع الخرق على الرافع	

من الناخع تبين الذي قبل الامر على الفراد بد جمع فرد وده وهي صابنا من عظام الظهر الهذلول المنقا
المتابع والرشد لنعم انت يا بن خير قريش فلنفضين حوائج المسلمين اوشكت من برق على
كريم قال ثعلب في امالية وكتب في الغرر معا حدثني ابو سعيد عبد الله بن سليب حدثني هرقت
ابي بكر اخو الزبير حدثني محمد بن ابرهيم اللبثي حدثني محمد بن معن العفاري قال الجمت السنة المدينة فاتاها
من الاعراب فيهم صرم من بني كلاب فابرزوا البلد في الجدب فغدوت عليهم فاذا غلام منهم قد قعد جلدا
وعظما ضيعه مرضا وضاءة وجه واوار افع عقيرته يا ابيات قد فاتها من الليل الا ياسنا برق

على قلال الحمى لهفان من برق على كبدي لمعت فنداء الطير والقوم هجع فهجت اسقاما وانت سليم
فيك مجد المرفقين اشتهر كالذي بزرقاء باسنادهم فهل من مخبر طرفي عين خليته فانسان
طرفي العام منهم كلهم ومحى قلبك البرق الملا الذي رمته بذكر الحمى وهنا انيابهم فقلت له
في دون ما بك ما بنجم عن الشعر فقال صدقت ولكن البرق اطفني قال ثم والله طالبت بوصلها ما اخلف
قبل الليل ما بهم عليه غير الوحدة اخرجه الزجاجي في اماليه من وجه اخر عن محمد بن معن بهذه وقال القالي
في اماليه حدثني ابو يعقوب وان بن بكر بن دريد قال حدثني محمد بن الحسين عن الفضل بن محمد بن العلاء
قال لما قدم نعامة بني نمير اسر اكثر كثيرا ما ذهبت لهم فاسمع منهم وكنت لا اعدم ان ابقى افصح منهم
فانهم في عقب طراد افتخر حسن الوجه قد انهكه المرض بنشدا لا ياسنا بارق تذكرا لاحباب
القصة سواء غير ان في اخرها ما ثوى هم عليه غير الحب **وانشد** فغبرن بعدهم بعيش ناصب و
احالن لا حوما ستنبع تقدم شرحه في شواهد اذا ضمن قصيدة ابي ذويب الهذلي **وانشد**
ان كنت قاضية يحج يوم بينكم لوم تمنوا بعده غير توديع **وانشد** اذا الحول ابقى على مري بصيرة
وان هو لم يعدم خلافا معاند **وانشد** ما بال من لم يبل ليلا بعد عزته وما بال من اعلاج
سودا **وانشد** ام الجليس بعجوز شهربة نسبا لعيني في الكبرى الى وقبه ونسبا لضعائني في
العباب الى عنزة بن عمرو بن تميم قوله مرضى من اللحم بعظم الرقبة الجليس بضم الجاء المهملة وفتح اللام
وتحتية ساكنة وسين مهملة وشهربة بشين معجمة وباء موحدة بينهم شهربة بفتح الموحدة على الراء الكبيرة
السن جدا من النساء ومن البدن مثلها في الرضيم بالجيم والذبا من الاخرة ولوم بحمل على ذلك لفساد
المعنى لان العظم ليس من اللحم **وانشد** لكثير من جملة القصيد قال الامة هذا الشطر لا يعرف له
قائل ولا تتمة ولا يظهر انما انشده الكوفيون والعميد المعمود الذي هده العشق وهو ذي لكبد بالكاف
وهو المحزون **وانشد** وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها لكالهائم المقصى بكل مراد قال الحرمي
في شواهده الكبرى عزة بيت يشبب هذا وهو قوله وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها الى اليوم كالمقصى بكل سبيل قال الخلاد وكمن الاخذ من صاحبه قد يكونان تواردا قال والمقصى بضم الميم و
فتح الصاد المهملة المبعد والمراد بفتح اللام الذي بعد هو فيه ويجاء قال وفيه استعمال لدن بغير من ولم يات
في التنزيل الا مقرونة بها انتهى والبيت استشهد به على في حول لام التاكيد في خبر زال **وانشد**
وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب هو من ابيات الحماسة قبله ولست بآئل
ذل الا لث برجلي وخبا لها الكذب وبعده كان لها برحل القوم بوا وما ان طبها الا اللغوب

قال الزوزني

قال الزبيدي يقال خبال وخبال الذوجعلها الكذبا لانها لا حقيقة لها وجعلت ههنا بمعنى ظننت لذلك
لا يتعدى ومرتعها قريب من موضع الحال اى قبلت فلوص هذين الرجلين قريبة المرتع ومن حالهم لما بها من
الاعيا قال ابو العلا ارفع فلوص وجهردى كان جعل اذا كان للمقاربة تعين او يكون خبرها فعلا فالا
نصب فلوص ويكون في جعلت ضمير يعود على المذكور وليست جعلت في هذا الوجه بمعنى المقاربة وانما
هي بمعنى صيرت فلا تفتقر الى فعل ويكون قوله مرتعها قريب جملة في الموضع المفعول الثاني كما يقال جعلت خاتاما
لذكر انتهى وفي شرح المرزوقي قال ابو الفتح او قع الجملة من المبتدا والخبر موضع الجملتين اوادبقربها
من الاكوار كما قال جعلن نضيء على الثناي بنطوي وفي شرح الحماسة للشلوبين ان بعضهم اجاز ان يكون جعل
بمعنى صير وحذف من ضميرا الشان اى جعلنه اى الشان مرتعها قريب ان اخر اجاز ان يكون الغاء جعلت
مع تقدمها قال المصنف ويؤيد هذا القول الاخير قوله مرتعها قريب بنصب فلوص على انه مفعول اول والجملة الاسمية
الثاني وفاعل جعلت على هذه الروايتين ضمير الشان وعلى قراءة الرفع على القولين المذكورين ضمير المراة السابق في
قوله الا المت انتهى والالمام زيارة لا لبث فيها وحذف مفعولي ناذل لفهم المراد يقول فانزلها حتى لا
الفيت هذه المراة ملقية رحلي اى منصوبة بهذه الصوب اشوقا مني وهذا في حال البغضة وفي هذا الشطر
قول النمر القيسي شوقتهما من ادرعات بشرب اذ في فلوها نظر غال قال المرزوقي والاكوار
جمع كور وهو الرحل بإداته والفلوص الفتية من الابل وقال الفلوص اول ما يركب من اناث الابل الا ان
تلتي فاذا التقت قوى ناقة ومرتعها مرعاها والبوجلد حوار يحشى بتبنا ويلقى بين يدي الناقة لتدر اللام
عليها وطبها ذبابها واللغوب الاعيا يقول كان لها في الناقة ولو ابو رجل القوم فلا بناء عضدوما
داوها الا التعب وانشدني صاحب الفصيح لبعض الصالح ولبعض اذا جرب جميلا وانشد
غضبت علي لان شربت بجرة انشد الجاحظ في البيان بلفظ فلان
ابيت وبعده ولان نطقت لاشربن بنجرة حزا من المذال الصوف ثم رايت الفالي قال فانا ما
حدثنا ابو بكر بن دريد قال اخبرني عبد الرحمن وابو حاتم عن الاصمعي قال اشتري اعرابي خمرا فجرة من صوف
فغضبت عليه امراته فانشا يقول غضبت علي ان شربت بصوف ولان غضبت لاشربن بجروف

ولان غضبت لاشربن بنجرة		وهشاء فالة الاناء صفوف	
ولان غضبت لاشربن بنا قة		كوماء ناوية العظام صفوف	
ولان غضبت لاشربن بساجح		هذا وشم المنكبين منيف	
ولان غضبت لاشربن بواحد		ولاجعلت الصيف فيه حليف	

ولقد شهدت الخيل تغثر في الفنا		واجبت صوت الصارخ الملهوف	
ولقد شهدت اذا الحصون تواكلوا		بحسام آنس ذي ولا علفوف	

قال الفالي الصفوف التي يصف بين رجليها عند الحلب والسحوف التي يظها سحفتان من التشحم في طبقها والعلفوف الجافي وقال المفضل بن زكريا في كتاب الجليس حدثنا ابو نصر عن الاصمعي قال شرب اعرابي

بجزصوف فلامته امرأة وعنبت عليه فانشا يقول

عنبت على لبن شربت بصوف		فلبن عنبت لا شربن بجزوف	
ولبن عنبت لا شربن بنجحة		نداه من بعد الخزوف سحوف	
ولبن عنبت لا شربن بلحفة		صهباء ماء الدنان صفوف	
ولبن عنبت لا شربن بصاهل		ما فيه من هجن ولا مقريف	
ولبن عنبت لا شربن بواحد		ويكون ضيري بعد ذاك حليف	
فلقد شربت اللبن في حافوتها		صفراء صافية بارض الريف	
ولقد شهدت الخيل تقرع بالقنا		واجبت صوت الصارخ الملهوف	

قال ابو بكر بن الانباري وجدت بخط هذا الاسدي ان امرأته اجابته فقالت

ما ان عنبت لبن شربت بصوف		او ان تلذ بلحفة وخزوف	
فاشرب بكل نقيصة او دنيها		وملكها من ثالد وطريف	
وارفع بطرفك عز بيتي فانتخي		من دونه شعب وجمع انوف	

الذراع في راسها بياض والسحوف التي سحفت الدنيا على كما ارض بتارح لبني فلان الموضع المعروف وهو من قصيدة لكعب الرمة الم تعلمي يا أحمدي وبينما ومنها والطرف لغتين فيهن مطرح ذكر ذلك ابن مرزبان امام المطابا الشرب وشح واورده المبرد في الكامل بلفظ بتارح من ذكر ذلك الموضع ابو عبيد في الاغاني ومنها جمع مهوا وهو الطوى ابين الشبين ويقال لغلاز في ذراه مطرح اذا وضعها بالسعة يقول مطرح بصرة مرة كذا ومرة كذا والشادن الذي قد شد اي تحرك ويقال للرشا قد شدن بنظر كالمجرك قد اشرب بحمرة يقال هو يشرح في المرعى والتبارح الشدائد والرشل لبن كان ماء حتى ثبت البوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس بادیا هو لامرأة من عقيل وبعده واركب تمارا بين سرج وفروة واعرض الخانام صعرى شمالیا القيظ بفتح القاف شدة الحر وبادیا من بدا يبدا اذا ظهر وهو حاد يريد به ضاحيا اي بارزا للشمس والخانام الذي

الخاتم والبيت استشهد به على الاكتفاء بجواب الشرط وهو اسم عن جواب القسم لمقدر قبل اللام الموطئة

وانشد الملم بزينب ان البين قد اذنا ... قل الموابين كان الرحيل غدا هو لغز لابي ربيعة اخبر ابو الفرج في الاغاني عن مصعب الزبيري قال اجتمع نسوة فذكرن عمر بن ابي ربيعة وشعره وظرفه ومجلسه وحديثه فقلن ليته ومنيناه فقال ابالكن به وبعث اليه رسولا ان بري في الصوين لبلة صمتها فواته على رواحلها فخذتهن حتى طلع الفجر وخفن ان ظهر افتضحن فانصرفن الى مكة فقال في ذلك الملم بزينب البيت

قد حلفت لبلة الصوين جاهدة ...		وما على المرء الا الحلف مجتهدا
لاختها ولاخرى من مناصفها ...		لقد وجدت به فوق الذي وجدا
لو يجمع الناس ثم اخبر صفوتهم ...		شخصا من الناس لم اعدل به احدا

شواهد الاشتقاق انشد انشادا ومنشدا ومنشودا ومضوا مضوا ومضاء تقدم شرحه في شواذ انشد من صد عن بنانها فانا ابن قيس لا براح تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة سعد بن مالك **وانشد** تعرفل اذا مشى على الارض يا قبا ولا وزر مما قضى الله واقيا لم يسم قائله وتعرفل من العراء وهو الصبر والتسلي والوزر الملجا واصله الجبل **وانشد** نصر بن ناذلا صاحبي هجرها ذل فبوئت حصنا بالكماة حصينا قال العيني انشده ابو الفتح ولم يعزه الى واحد ظرف ولا بمعنى ليس وصاحب اسمها وهجرها خبرها وهو من الخذلان وهو ترك النصر وبوئت الى سكنت من بواه الله منزلا اسكنه اياه وتبوأ منزلا اتخذه والياء المنزل وحصنا مفعول ثان وحصينا صفته لم يعرفا بالكماة متعلق بنصر نك كذا قال العيني وقال ويا وه يحتمل التسبيبية والاستعانة والكماة جمع كمي وهو الشجاع المتكمي سلاحه المتغطي به **وانشد** وصلب سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا عن جهلها متراخيا هو من قصيدة للنابغة الجعدي يرثي بها ابنه محاربا واخاه وحوصا وقبله بدت فعلمن ودا فلما ابعدها تولت بعرقوب حاجتي فواربا وبعده انجحت لدا والغم يحتضر الفتى ومن حاجة الانسان ليس لها قضا فلا هي تنضى وتأمرنا شتى ولا استطيع ان اعيد شبابيا وقد طال عيشي بالشبار وظله ولا فنيت ايامنا شبيب النواصيا انجحت قد ربت وبدت اي ظهرت وضمير للمحبوبة يقول قد ذهبت حاجتي فرجعت وفعل نصب بنزع الخافض اي كفعل والمعنى فعلت معي فعل ذي مجنة وقوله وسواد القلب جسة ولا بمعنى ليس وانا اسمها وباغيا خبرها ومنها الم تعلمي اني رزئت محاربا فما لك منه اليوم شوق ولا لبا ومن قبله فاقد رزئت بوجوح وكان ابن امي الجليل المصافيا فتى كان فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسوء الاعاديا فتى كملت خيراته غير انه جواد فما يبقي

من المال باقيا استشهد سيبويه بهذا البيت على نصب غير على الاستثناء المنقطع اى ولكنه مع ذلك جواد قال المبرد هذا الفضل من المدح يستحق الاستشباب **فائدة** النابغة الجعدى صحابى اسمه حبان بن قيس عبد الله وخرج بن عدس كذا صححه صاحب الاغانى وقيل اسمه قيس عبد الله بن عدس وبيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة جعدة قال ابن الاعرابى يكنى ابا ليلى قال فى الاغانى وانما سمى النابغة لانه اقام مدة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله ثم اخرج عن ابن الاعرابى قال اقام النابغة ثلثين سنة لا يتكلم بالشعر ثم تكلم به وقال الفخر كان النابغة الجعدى اسن من النابغة الذبيانى وقال ابن سلام كان النابغة الجعدى قديما شاعرا مقلا طويل البقاء فى الجاهلية والاسلام وكان اكبر من الذبيانى ويدل على ذلك قوله

ومن يك سائلا عنى فانى		من الفتيان اثام الحنان
اتت مائة لعام ولدت فيه		وعشر بعد ذلك وحجتان
فقد ابقت صروف الدهر منى		كما ابقت من السيف اليمانى

قال وعمر بعد ذلك عمرا طويلا واثام الحنان قتلهم ادرك النابغة الاسلام فاسلم ووفد على النبى ﷺ وخرج الحارث بن ابى اسامة فى مسنده وابو الفرج فى الاغانى والبيهقى وابو نعيم كلاهما فى الدلائل وابن عساكر من طرق عن النابغة الجعدى قال اتينا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فانشدته قوله

وانا لقوم ما نعود خيلنا		اذا ما التقينا ان يحدن نفورا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا		من الطعن حتى يحسب الجون اشقرا
وليس بمعروف لنا ان نرد بها		صحاحا ولا مستنكرا ان نعقرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا		وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبى ﷺ الى اين قلت الى الجنة فقال نعم ان شاء الله قال فلما انشدته ولا اخبرك حلم اذا لم يكن بوادر تحمى صفوه ان تكدرا ولا اخبرك جهل اذا لم يكن له اوائل ذا ما اورد الامر اصدرا فقال النبى ﷺ لا يفضض الله فاك فكان من احسن الناس شعرا وكان اذا سقطت له من ست له قال ابن قتيبة كان عمر النابغة مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال فى الاغانى وما ذاك بمنكر لانه قال فى شعره

لبست اناسا فافنيتهم وافنيت بعد اناس اناسا
ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا

وروى ابن الخطاب مسلم ليثتمع كل اهل لك فقال ستين سنة فهذه مائة وثمانون سنة ثم عمر بعد ذلك الى ايام عبد الله بن الزبير وقدم عليه مكة وقال ابو عبيدة كان النابغة الجعدى ممن ذكر فى الجاهلية وانكر الخمر والسكر وهجر الاذلام والاوثان وقال كلمة الذى اولها الحمد لله لا شريك له لم ير

بقلها فقسه ظلما وكان يذكر بن ابرهيم وصوبه يستغفر وشهد مع علي عم صفين فقال ابو زيد كان
النابغة شاعرا مقدما وكان مغلبا ما هاهنا فط الا غلب هذا جاء وبنو مغراء ليلى الاخيلية وكعب بن
جعيل فغلبوه جميعا وقال علي بن سليمان الاخفش اول من سبق الى الكناية عن اسم من يعتبر بغيره في الشعر
الجعدي فانه قال اكنى بغيرها منها وقد علم الله خفيات كل مكتتم فسبق الناس جميعا اليه وتبعوه وانشد
قول امرئ القيس كان ثبيرا حلفت بليونه عقاب تنوفى لا عقاب لقوا على تقدم شهرة في شواهد
العين وقد سقط هناك القصيدة بتمامها وانشد ولا ذال منها لجزع ثائل القطر هو له في
الروض اخرج ابن عكرمة من طريق يقطوبه ومحمد القاسم الانباري قال انا نطب عن ابي زيد حدثني اسحق
بن ابرهيم حدثني ابو صالح الفزاري قال ذكروا الرمة في مجلس فيه عدة من الاعراب فقال عصمة
ما لك يتنخح منهم قد الى له مائة سنة فقال كان من اظرف الناس كان ادم خفيفا لعارضين حسن
المضحك ملح المنطوق كان لا يخلو يقولون الشعر منهم مسعود وهمام وخوفاس وكانوا يقولون القصيدة
فيزيد فيها الابيات فيغلب عليها فذهب يوما فقال الى اعصر ان مية منفر فهو بنو اصفر
احبت حقا وابصره باترا واعلم بطريق فهل عند رسم دارس من تكلم فزار عليها مية وقلت نعم عند الجزء
قال على ظهرها فركبها جميعا حتى اشرف على بيوت الحي فاذا هم خلوف واذا ليست مية هناك فلما انتهى
فعرض لنا نحوتا فطلعت علينا مية فاذا هي جارية املود واردة الشعر فقلت انشدنا يا ذا الرمة
فقال انشد هو لها عصمة فانشدتهن وقفت على رسم لمية ناقتي فما زلت ابكي بعده واخاطبه
واسقيه حتى كاد مما به يكلمني احجاره وملاعبه حتى بلغت الى قوله هو الفرخ ان الفرخ لو
لم يحل جوابها اسراره دعا بية فقالت ظريفة من حضر فليحل الان فنظرن اليها حتى اتت على
قوله اذا رجعت من حب سواد ح عن القلب بنة جميعا غواربه فقالت الظريفة منهن قاتلك
قاتلك الله فما اسحر هذا فتنفرن والرمة نفسا كان من حر ما يطير شعر رأسه وهضبت حتى اتت
على قوله

وقد حلفت بالله مية بالذي		اقول لها الا الذي انا كاذبه	
اذا قربتني الله من حيث لا ارى		وكاد ان في ذا ري عدا فاحاذبه	

فقال الظريفة قاتلك الله والنفت خفف عواقب الله يا غبيا ان وهضبت حتى اتت على قوله

اذا اجعلت القول منه وبدا		لك الوجه منها او نضا الدرع ضاربه	
فبالك من خدا سيل ومنطوق		رخيم ومن جلو تعلل جادبه	

فقالت الظريفة هو هذا قد اجعلت القول وبدا لك وجهها فما لك بان تضل الدرع سالبه فالتفت

الهامية فقال فاتلك الله ما اعظم ما تجيئين به فحدثنا ساعة ثم انصرفنا مكان يتخلف اليها حتى اذا انقضى الربيع ودعا الناس الصيف ثابى فقال يا عصمة قد رحلت محملي ولم يبق الا الاثاث و النظر في الديار فاذهب بنا ننظر الى ديارهم تحزنا حتى انتهينا فوقف فقال الا يا سلمى يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وان لم نكن غيرتها وبقفره تجرها الاذيال صيفية كدر قال عصمة فما ملك عينيه فقلت مه فانك بنا وقال اني لجلد وان كان قتني طارفي ثم انصرفنا وتفرقنا وكان اخر العهد به وقوله تفعل جاد بدا اي لم يجد به نفسا لا فهو يفعل بالشيء يقول وليس يعجبني البيتان المذكوران مطلع قصيدة طويلة ومنها لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر وعيبان قال الله كونا فكانتا فقولان بالالباب ما يفعل الحمر الاخر في استفتاح وقوله يا اسلمي حرف نداء والمنادى محذوف او حرف يا بسر واسلمي فعل دعا اي يا هذه سلمك الله على انك قد يبست مني رخيم مبتدا والبلى بالكسر والقصر مصدر بلي يبلى من باب علم يعلم ومنهل بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام من الاهلال وهو انسكاب الماء وانصبابه والجرعاء رملة مستوية لا ينبت شيئا والقطر المطر وقد عيب على الرمة مجرها هذا البيت فانه زاد ان يدعو لها فدعا عليها بالخراب قدم عليه سطره فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع ودية تهمي واجيب بانه قدم الاخراس بقوله اسلمي واجاب ابن عصفور بان ما زال يقتضي دوام الصفة للموصوف مذكان قابلا لها على حسب قبولها وذلك عهد دار مبتدى خصب لسقيا المطر لها في وفاق الحال اليه وقوله لها بشر اي جلد ورخيم الحواشي بالحاء المعجمة اي ليس نواحي الكلام وقال ابن فارس رخيم اي رقيق يقال الصوت الرخيم هو الشجي الطيب النغمة والحواشي جمع حاشية وهي الناحية والطم ايضا لها وتخفيف الواء الكلام وهو الكثير الذي ليس بمحذوف النزر بفتح النون وسكون الزاي القليل ويروى ولا هذر بالذال المعجمة وهو الكثير ومراده انه لا كثير لا فائدة له ولا قليل لجهل واشد لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب هو من قصيدة لعبد الله بن قيس الرقيات يمدح بها عبد الملك

بزمزمان وهم	عاد له من كثرة الطرب		فعينه بالدموع تنسكب
	كوفية نازح محلتها		لا ام دارها ولا صقب
	والله ما ان صبلت الى و لا		بعلم بيني وبينها سبب

الا لله اوثمت في القلب للحب سورة يجب لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب

ابصرن شيبا على الذوائب في الرأس حدثنا كانه الغطب

فهن ينكرن ما ذرين ولا يعرفن لحمز الى اللعب ناضرها لوغدا بحاجتنا غادى كريم وراح يجنب
المياه من نهيد واهتم احب فاصبح وقلبه صب ياحبذا بترب لذتها من قبل ان يهلكوا وخبروا

وقبل ان يخرج الذين لهم		فيها الثناء العظيم والحسب	
بغت عليهم بها عشير تهم		فعوجلوا بالجزاء ما ظلموا	
قوم هم الاكثرون فبض حصى		في الحي اكرمون ان نسبوا	
ما نقموا من بني امية الا		انهم يحلمون ان غضبوا	
وانهم معدن الملوك فما		تصلح الا عليهم العربا	والكتب

ان الفتى الذكي ابو العاصي عليه النور والحجب خليفة الله فوق منبره جفت بذاك الاقلام

يعتدل التاج فوق مفرقه		على جبين كانه الذهب	
مجربا يفكرون في ظلم		بالحق حتى يبين الكذب	
ليسوا مفاريح عند نوبتهم		ولا مجاريع ان هم نكبوا	
ان جلسوا لم تضق مجالسهم		والاسد اسد الغرين ان ركبوا	
لم تنكح الصم منهم عربا		وليس يؤذيهم اذا خطبوا	يعلم

قال فغلبني اما انه حدثني عبد الله بن شبيب حدثني زبير حدثني عبد الله بن النضر قال لما احبط بالزبير دعا عبد الله بن قيس فقال له خذ من هذا المال ما اطلقت رابح بنفسك قال فاكتسب لاسا الركبان عنك ابدا قام معه فقال مع مصعب حتى اذا خرج هاربا حتى دخل الكوفة فوقف على باب فاذا امرأة فلما نظرت اليه علمت انه خائف قالت ادخل فدخل فصعد عليها فاقام اربعة اشهر ثم غدت وتروح عليه بمسألة لا تسأله عن هو ولا يسألها من هو قال فهو يسمع الجعيلة فيه صباح ومساء فجعل فيبعثوا في كل وجه فقال لها هذه قد طرقت الحي فهل قالت فلا تفعل فلما كان الليل قالت له اذا شئت فانزل فاذا رحلتان على احديهما رحل وعلى الاخرى ابلق وعبدان قالت اركب هذا وليلزم هذا وقال للعبد فقالت له من انت فوالله فما انت اكرم منك قالت ولا تعرفني قال لا والله قالت انا التي تقول فينا عاذل لمن كثرة الطرب الابيات ثم تقدمت حتى دخل المدينة فاتى اهل طروق فلما ان دخل عليهم بكوا وقالوا ما خرج الطلب من عندنا الا بالامس فابتع نفسك وتقدم على عبد الله جعفر وقال اجتلك مستجيرا فركب الى عبد الملك بن مروان فقال حاجة يا امير المؤمنين فقال كل ما لك الا عبد الله بن قيس قال فان كانت ازالت محبته على شيء قال فكل حاجة لك مطلقة قال لعبد الله بن

فقيس فهب لي ذنوبه قال قد فعلت ثم غدا عليه فانشده القصيدة حتى انتهى الى قوله يعتدل التاج فوق مفرقه على جبين كانه الذهب قال تمدحني بما يمدح به الاعاجم وتقول في مصعب انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء وكان غدا عليه عساسا من خلفه قد ملاها البان اليحث يحمل العبء حتى اذا ملئت بين يديه قال ابن هذه من عساس مصعب حين يقول يا ابن الجيشين والجيوش ونسقي لبن اللحن في عساس الخليج قال لابن يا امير المؤمنين قال فلم ذاك قال لو طرحت عساسك كلها في عساس مصعب لتقلقلت داخله قال ابيت اللعن فكيف قال الله اخرج فلا انا خدمع المسلمين عطاء ابدا فخرج من عنده حتى لقي عبد الله بن جعفر فاخبره فقال عمر نفسك فعمر نفسه بعين سنة فاعطاه لكل عطاء عطائين وقال لا يخرج لهم عطاء الا اعطيتك مثله فخرج من عنده وهو يقول يعدني بالشهباء يخوابن جعفر سواء عليها ليلها ونهارها قال احمد كامل كثيرة التي قال فيها ابن قتيبة غادته من كثيرة الطرب هي ام عبد الصمد علي بن عبد الله بن عباس قال الزمخشري في شرح شواهد الكتاب حرك الياء من الغواني للضرورة والمطلب للطلب لا يتركن ويجوز ان يريد انهن يطلبن من هو اصلنه لا يثبت وهن لا حد سهر ان الصوم ويروى لهن مطلب بكسر اللام اي يطلبهن قال ابن السيرافي وما احب هذه الرواية لقلة من يروي بها وفيه وجه اخر رواه الاصمعي في الغواني وهو لا اضر وله فيه على هذا انثى لا هوان الحارث خبله زنا على ابيه ثم قتله وركب لشادخة المجدل وكان في جاز انه لا عهد له وكل امر هين لاصله قال التبريزي في شرح ابيات الاصلاح الحارث بن خبله هو النشا وكان اصل اللام ونا اي ضيق والشادخة الفرة يكون بها عن الامر اليسير وكذا المجدل من التجديل وهو بيا الفوائم وهم يقولون في الشيء المشهور هو اغر محجل والجاز ان جمع جاز وهو النشا الذي يجاوز نه والعهد الذمام واحرى بصفه بالقدر وفعله المعروف وانه ضيق على ابيه ثم عد اعليه فقتله وركب الخطة الشنعاء التي يشتهر في الناس اشتهار الغرة في الوجه التجديل في القوائم ولم يرع عهد نسائه بل انتهك حرمتهن ولم يبق امرا ذميما الا ارتكبه وقال ابن بسام هذا الرجز لابن العفيف العبدي او عبد المسيح بن عسلة قال ابن الحرث بن ابي شمر الغساني الاعرج من بني جبلة وكان اذا اعجبته امراة من قيس ارسل اليها فاغتصبها حتى قال

فيه بعض الكلابيين

	يا ايها الملك المخوف ما ترى	ليلا وصبحا كيف يعتقبان	
	هل يستطيع الشمس ان يابى بها	ليلا وهل لك بالمليك يدان	
	اعلم وايقن ان ملكك زائل	واعلم بان كما تدين تدان	

وقال ابن الشجري في امالية قوله زنا على ابنه هو بتخفيف النون وتشديدها فمن زناه مخففا معناه زنا امرأته ومن زناه مشددا فاعل زنا ضمير مهم ومعناه ضيق عليه وهذا القول اوجه وهي امرأة ابن السكيت وانشد ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما قال السكري في اشعار هذيل قال الاصمعي اخبرنا ابن ابي طرفة الهذلي قال قال ابو خراش هو يسعى بن الصفا والمروة وتم شعره ومنه لا الهم هذا رابع ان تما الله وقوله انما ان تغفر البيت وابو خراش هذا اسمه خويلد بن مرة الفرديدي وفرد هو عمرو معويه بن سعد هذيل وكذا قال ابن الشجري في امالية قوله لا الما اي لم يلم بالذنوب فقال ابن جني في تفسير حدثنا ابن حميد بن جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى الا اللمم قال الرجل يلم بالذنب ثم ينزع عنه قال وكان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما واخرج الترمذي وابن جرير والبزار وغيرهم من طريق زكريا بن ابي اسحق عن عمرو بن دينار وعن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى الا اللمم قال هو الرجل يلم بالفاحشة ثم يتوب قال قال رسول الله ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وانشد ربا حورا مدامعها هو من قصيدة للنابغة الذبياني اولها لمن الديار بقنة الحجر بينن عن عراص وعن زبر في كل اصقع وقلت يا قوم ان الليث منقبض على براثنه للوثبة الضاري لا اعرف ربعا حورا مدامعها كأن ابكارها نعاج دوار ينظرن شزرا الى مرجاء عن عرض باوجه منكرات الرق احرار اخر بيت الهمزة والقاف حمراء مملوحة صاوبها وكان النعمان بن الحارث قد نماه فاغتم الناس وتربصوا به ليوقعوا بنو ذبيان فنماهم النعمان عن ذلك وحدهم فابوا فارسل اليهم خيلا فاصابوهم فقال النعمان هذه القصيدة وتربهم حلومهم زمن الربيع واصفار جمع صفر ومنقبض جمع منهبي للوثوب البراثن يمثلثة الخالب والضاري صفة الليث ومعناه المتعود اكل الناس وضرب هذا مثلا للملك الذي يحذر فوصه قوله لا اعرف استشهد به على نهي المتكلم وهو قليل والربرب القطيع من البقر شبه النساء من حسن العيون وسكون الشين والحور بضم الحاء المهملة جمع حوراء من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها وقيل الحور ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال ابو عمرو قال ابن دريد ام حور انما قال للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر والمدامع العيون وهي مواضع الدمع والنعاج اناث البقر وديار بضم الذال وتشديد الواو اسم موضع بالبادية وقال الزمخشري ديار مشددا وحيث بدو الوحش حوله وقيل حجر كانوا يعبدونه عنده وقيل صنم بدومة الجندل حوله الحواري وبرهي بدل هذا الشطر مرهفات على اغقاب كواعب كواعب جمع كوعب بضم الكاف وهو الجارية ادا نهد ومرهفات نصب على الحال من

وزيف قال التبريزي قلت والاوجه انه صفة لها لان زيها انكرة تولت عن عرض اي عن اعتزام من تكره ابن الرقاع
اي هن اخوار فاذا سبين انكرن الرقاد فخاطب بني نبهان وكانوا قد اغاروا على بعض اهل الشام فسبوا منهم
عن ذلك ذكره الزمخشري **وألف** جاؤا يمذقون هل رأيت الذئب قط قال المبرد في الكامل العرب
تختصر التشبيه ربما اوفت فيه تارة او قال احمد الرحبان ربنا بحسان ومعزاء قط فاذا اسقوا بينهم
والقط حلب اذا كان الظلام يخلط جاؤا يمذقون هل رأيت الذئب قط يقول في لون الذئب
واللبن اذا خلط بالماء ضرب في الغبرة وانشد حسان مصروف ممنوع والمعزى بكسرها من الغنم خلاف
الضان والقط صوت من الاطيط واكثر ما يستعمل في صوت الابل والرحل والمذق بفتح الميم وسكون الذال
المعجمة وقاف اللبن الممزوج بالماء فقيل بياضه واورده ابن الشجري في امالية بلفظ جاؤا بضيح وقال
الضيح ضرب لونه الى الخضرة والطلسة قوله وهل رأيت الذئب قط جملة انشائية ظاهرها انها صفة
لمذق وانها موصوفة بالخبرية فاول باضمار القول اي يمذقون يقول عنده وبه هل رأيت قال التغلبي
وفيه وجه اخر التقدير جاؤا يمذق لشابه لونه لون الذئب **وألف** فلا الجارة الدنيا لها تلجنها
تلجنها هو من قصيدة للنابغة تولب وبها توحش من الجلالجزء فاسل فقد اقفرت منها اشراه

فتبذبل	ودست سولا من بعيد بداية	بان جنهم واستلام ما تمولوا	
	فجئت عن شحط فخر جد بثنا	ولا بامن الايام الا المضلل	
	لها فرس من صالحي الخيل تبتغي	عليه ظاء الله والله يجعل	
	وحر مهد فان كان ظهورها	ذريعي كتب قد بلغها الطلا من عل	الى ان قال
وصفها	اذا وردت ماء وان كان صافيا	حدته على لوبيه وينهكل	
	فلا الجارة الدنيا لها تلجنها	ولا الضيف فيها ان ناخ محول	
ومنها	لعمري لقد انكرت نفسي وزايلت	مع الشيب ابدالي التي ابتدلت	
	وعاني الغواني عمهن خليقتي	لي انهم فلا ادعي بهوى ولا	
	وقولي اذا ما اطلقوا عن فضولهم	فلا فوك حتى يوئب المحلل	
	فيضحي غريبا غربة اهب عنه	واوسل ابهامي ولا المحلل	
	وظلي لي اكسر وان ظعينتي	تلف بنيها في الاداوة واغزل	
	ويظلمني عن الذاعي ولست بخالد	اليه سلاحي مثل ما كنت افعل	
	تذاوك فابعد الشباب قبيله	حواريا ايام نمرة واغفل	

يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف ترى طول السلامة يفعل يود الفتى بعد اعتدال وصحة
نهوض اذا رام القيام ويحمل قوله فضحى اى البعير وغيره بعد ارسل اى اهمل اى اخلف ولا استثنى
قوله وظلبى لم اكسرا اى عمر من غيران يصيبنى كسر قوله وان ظنبيتى اى امراته تعترها اى استخف بها من
الكبر قوله وبطاى عن الذاعى اى المستغيث وكلها عطف على فاعل اذا بنى وبنوا اى نهض مشفقين
اشد يقولون لابتعاده منهم بالنون وابن مكان البعد لا مكانيا هذا من قصيدة لمالك

الرثاء بما فيها نفسه وقومها

	الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة	بجنب الغضا ازجى الفلوص النواجيا	
ومنها	الم ترنى بعد الضلالة بالهدى	واصبحت فى جيش ابن عفان غازيا	
اقول	وقد طالت فوتى لكردد ونتا	جزى الله عمرا خيرما كان جازيا	
	ان الله يرجفن من الغزو لم اكن	وان قل مالى طالبا من ورائيا	
ومنها	ولما ترات عند مرة منيتى	وحل بها سقمى وحانت وفاتيا	
	اقول لاصحابى ارفعونى فانبنى	بقبر يجبنى ان سهيل بدا ليا	
	فياصاحبى حلا دنا الموت فانزلا	برابية انى مقيم لياليا	
	افيها على القوم او بعض ليلة	ولا تجعلانى قد تبين شانيا	
	وقوما اذا اسندت وجهى فهيا	الى السدو والاكفان عند فانيا	
	ولا تحسبانى يا بن الله فيكما له	من الارض فراق العرض ان توسعا	الى ان قال
	وقوما على بئر الشبيك فاسقيا	بها الحى والبيض الحسان الروانيا	
	فانكما خلفتمانى . بقفرة	يهيل على الريح فيها السوافيا	يقولون
لا تبعدا ليتك	غداة غد يا لهف نفسى على غد	اذا ادلجوا عنى واصبح ثاويا	
	واصبح فالى من طريف وتالد	لغيرى وكان المال بالامس ماليا	

قال القالى فى امالية قال ابو عبيدة فلما ولى معونة سعيد بن عثمان بن عفان خراسان فيمن معه فاخذ
طريق فارس فلقيته بها قال ابن الزبير بن حوط بن فرط بن حمل بن زيد بن عوف من حرقوص من مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم وكان مالك فيمن ذكر وامن اهل العرج الا وابنهم بيانا فلما راه سعيد عجبه فقال
له ويحك يا مالك فما الذى يدعوك الى ما ابلغ عنك من الغناء وقطع الطريق فقال اصلح الله الامير
العجز عن مكافاة الاخوان قال فان اغنيتك واستصحبتك بكفاك ذلك عما تفعل وتبغى قال نعم فاستصحبه

واجرى عليه خمسمائة دينار في كل شهر وكان معه حتى قتل سعيد ومكث مالك بخراسان حتى هلل بهذا فقال هذه القصيدة يذكر مرضه وغربته وقال بعضهم بل هاجت في غرب سعيد فسقط وهو آخر من وقال بعضهم بل هاجت في خال فرشه الجن لما ران من عربته وحدثه ووضعت الجن القصيدة تحت رأسه فالله اعلم اي ذلك كان انتهى ثم قال لقائل لعضا شيح في الرمل ولا يكون عضاء الا في الرمل وارجى اسوق والنواجي السراع وقوله لم ترني بعت الضلالة بالهدى يقول بعت ما كنت فيه من الغناء والضلالة بان سرت في حبس سعيد عثمان بن عفان وقوله بقرقرى يعني ان سهيلا الا يرى بنا جنوبا فيقول ارتحلوني لعلي اراه فنقر يعني انه براه من بلاده والروابي النواظر وتهيل تثير والسوفى اما جاذ الريح الى اصوب الحيطان والثاوي المقيم والطارف المال المستحدث والتالد والتليل العتيق الموروث واثيد فلا تشلل يدافنك بمعرة قائل لن تذل ولن تضاما قال ابو زيد في نوادره هذا الرجل من بكر بن وائل جاهلي اورده بلفظ ولن تلاما وجدنا الرم حين خفنا جربناهم الانف الكراما ويسرح بقارهم من حيث امسى كان عليه موثقا حراما قال الجرمي يد الا تشلل ثم قيل على اصحاب اليد يخاطبه فقال فانك لن تذل وقال ابو زيد اي لا اشلها الله تعالى شلت يده ولا يقال شللت ولكن اشللت ويقال انفك بر افنك فنكا وفنكا اذا وثبت به من غير ان يعلم ففللنا وقطعنا منه شيئا والجريرة ما جروا على انفسهم من الذنوب وجمعها جرائر والانف الذين يأنفون من احمال الضيم ويسرح اي يرسل اما شبه في المرعى وقوله من حيث امسى اي عاد منجحة ووضعه موثقا من الانف اللازم جعل له وحرم على غيره وقال ابو سعيد السكري في قوله موثقا حراما يريد شهرا حراما فلا يهاج فيه اي هو من الامن كانه في شهر حرام قال وفي موثقا بكسر النون فان لم يكن غلطا فانه اراد كان عليه وهو موثق مسنانف شهرا حراما فصيره موثقا على الحال انتهى واثيد اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم غزاه المصنف للفرزدق وقال ابو عبد الله المفجع في كتابه المسمى بالمنقذ هو للوليد بن عقبة يعرض بمعونته وبعده بضبر بها في الطبل بالبقل عالم جوزيا الف عليه اللهازم اراد بالجراضم معونة لانه كان كثير الاكل جدا وهو بضم الجيم الاكول الواسع البطن وكذلك الجرضم والطبل السلة التي يجعل فيها الطعام وجوز بفتح الجيم وضم الراء اخرى واما معناه اكل ما بين بديه واللهازم جمع لهزمة وهي الاشداق واليتيما استشهد على جزم فعل المتكلم بلا الناهية وهو قليل واثيد ولهنيني في اللهو داع لا احبه واللهو داع داعب غير غافل غزاه المبرد في الكامل للاحوص وقبله الا يا لقوم قد اشطت عواذلي ويزعمن

ان اورد يحيى بن على وانشد ابى جوده لا البخل واستعجلنيه نعم من فتى لا يمنع الجود قاتله قال
الزمخشرى يحتاج الى تاويل هذا المعنى ولم ار لاحد فيه شيئا وحكى يونس عن ابى عمرو بن العلاء انه
جر البخل باضافة لا اليه وقال السخاوى هذا البيت ورده ابو على بنصب البخل وزعم انه مفعول ابى
وان لا زائدة وحكى ذلك عن ابى الحسن الاخفش قال والما بقية البيت فلم يفسره وهو مشكل احدا
اقول فى معناه انه مدح لكن بانه ابى جوده ان يتطوع بالبخل اى انه يقولها البخيل واستعجلت
بجوده لا اى سبقت نعم لا كما قال واستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما نعجل فراط لوارد اى سبقونا
وتقدمونا اى ان نعم استعجلت لا اى سبقتها صادرة من فتى لا يمنع والهاء فى قاتله تعود على نعم
اى قاتل نعم بمنع الجود ثم قال وقوله لا يمنع الجود قاتله ازاد الجود وان قتله لا يمنعه فقاتله منصوب
على الحال اى لا يمنع الجود فى حال قتله اياه لان الجود يفقره وقد قال الفقر هو الموت الاحمر قال
يجوز ان ينتصب قاتله على انه مفعول ثان اى انه لا يمنع من ان يهبان يقتله الجود بذلك عليه كما قال
ولو لم يكن فى كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله قال ويجوز ان يكون معنى قاتله من قتل
من يكرم عليه لانه فاعل ذلك قاتل له ومع ذلك فلا يمنعه ذلك ان يجود عليه وقد قال الله نعم
فان قتلوكم فاقتلوهم ولا يصح ان يكون هذان البيتان فى شعر واحد لان الاول مرفوع القافية
والثانى منصوبها بل يجوز ان يكون الثانى بيتا اخر فى شعر اخر وقد وقع ذلك للشعراء كثيرا انتهى
وانشد لا وابيك ابنة العامرى لا يدعى القوم انى افر هو من قصيدة لامرئ القيس بن
حجر فيها ذكر ابو عمرو والمفضل وغيرهما وزعم ابو حاتم انها الرجل من اليمن قاسط فقال لدريد بن

جشم واولها	احار بن عمرو كانى خمر	ويعدو على المرء ما يامر	لا وابيك
	البيت تميم بن مر واشياعها	وتكذه حولى جميعا صبر	
	اذا ركبوا الخيل واستلاموا	تحرقت الارض والبوم فر	الى الزقاق
	وهم صيد ملوب الرجال	واقل منها ابن عمرو وحجر	
	رمتنى بسهم اصاب الفؤاد	غداة الرحيل فلم انتصر	
	بوهر هدر وذلا وخضة	كخربوبة البانة المنفطر	
	فتور القيام قطيع الكلام	تفتر عن ذى غروب خصر	
	فبت كان بيت الهما م	والقلب من خشية مقشعر	
	فلما دنوت لاسد بها	فثوبا اسبت وثوبا اجر	

ولم يرنا كالحي كاشح ... ولم يفش منا لدى الباب سرحي

ومنها وراكب في الروع خيفانة ... كساوجمها سعف منتشر

لها حارز مثل نقي الوليد ... ركب فيه وظيف عجز

لها اثنتان تحوانى العقاب ... اسود نفيان اذا ثار بثر

وساقان كعباهما اصمعان ... لحم حباتهما منبتر

البيت لها عجز كصفاة المسيل ... ابرز عنها جحاف مضر

لها ذنب مثل ذيل العروس ... تسد به فرجها من دبر

لها متنتان خظاتا كما ... اكب على ساعديه النمر

لها عذر كقرون النساء ... وكين في يوم ريح و صر

وساقة كسحوق اللبان ... اضرم فيها الوليد السعر

لها جبهة كسراة المجن ... حفزة الصانع المقتدر

لها منخر كوجار السباع ... فمنه تريح اذا تنبهر

وعين لها حدرة بدرة ... سقت ماقيها من حر

قوله حارز هو حم حارز و حمر بفتح الحاء وكسر الميم الاولى مخا الطهر اء او سكون وبعده زاى ثم راء ما يتمر ما يرتهبان يوقعه بغيره وقيل ما مصدر بمعنى رتهبان على الرجل اتهامه اذا لبس عليه رشده فكانه بعد عليه وتهلكه والواو استينافية او للتعليل على اى من اثبتها ثم كاف خامز هو راء لاجل عذرا الاتهام بالرتهبان رشده او رد بان قاسم في شرح الالفية هذا المصراع شاهدا على التوبين للغا ما يتمرون وكذا خمرون قوله لاوابد اى وحوشها والعامري هو سلامة بن عبد الله بن علیم ثم بدل من القوم او عطف بيان او صفة بضمتين جمع صابر واستلاموا اى لبسوا اللامة وهي الدرع وتحرفت بحاء مهملة اشتغلت من شدة الحر في قراى بارد وهو جارية وهي بنت العامري وحجر ابو امرئ القيس ثم جبها اتباعا وبرهرهة فيقة الجلد وقال الاصمعي هي المتلئة المزج جيدة وخصها بالعذوبة الوقدة بضم الواو الشابة الناعمة والحزعوبة بضم الحاء الغضيب الرخص والباتر شجر معروف والمنفطر الذي ينفطر بالورق وهو ان يكون واشدة تليها حين يجري فيها الماء وينورق بعضها ثم يفل المنفطر لانه رده على القضيب في قوله فنورا القيام اى عجز بها فطيع الكلام لكثرة حيائها وتفتر مبتدا سنانها اضاحكه وغروب الشمس حدها او حصر بفتح الحاء وكسر الضاد بارد واكابدا قاسيا وليل

التمام

التمام بكسر التاء اطول الليل ودنوت قربت وتسديتها علوتها وركبتها وقوله فتوبا انسبت في ثوبا اجر
يروى فتوب بالرفع وقد اورد المصنف في الكتاب الرابع وهو في صدره فاقيلت خفافا على الركبتين قال
الزمخشري يريد انا اجهدنا في الوصول اليها وسيبت في الليل الطويل فاسا شدة من خوف وقيا انها اقرت
على ركبتيه حتى وصل اليها وتنوبعض شيابه عنها لانها ذهبت بقواده فلما بلد كيف خرج من عندها
وكالى حارث كاشح ويفتش بظهر الرجع الفرع وخيفانة اى مرتبن خفيفة شبهها بالجرادة في
سعف بهملتين وفاشعر الناصية شبهه بسعف النخل قال ابن قتيبة ومنتشر مقرف وقد اورد المصنف
هذا البيت في اخر الكتاب الرابع وقعيد ضعيف والوليد الصبي والوظيف بمجمة فوق الحافر
عجز غليظ وتنين بمثلثة ونونين الشعر الذي حول مؤخر الحافر والخوافي ريش في الجناح وتعيين بلا
همز كثرين وتوبير بزاى ثم موحدة وهمزة وداء تنفش واضيعا صغيران وقال ابن قتيبة الترقوة
يريد انها اليسرى بوهلي المفاصل وحماتها غضلتا الساقين ومنبر منقطع من الشداة ومجر كفل
وصفاه الصخرة الملساء قال ابن قتيبة يريد ان مجرها املس ليس بها فرق والفرق اشراف احد الوكنين
على الاخرى وذلك عيب في المسيل مجرى السيل وابرز كشف وحجاف بجيم مضمومة ثم حاء مهملة وفاء سيل
عظيم ومضر يقلع كل ما يمر به قال ابن قتيبة حجاف بالكسر حاجف المسيل الصخرة ومضر ان منقا
والذبل اخر الثوب وشنان اخر الصليب وحظانا بالظاء المعجمة كثيرا اللحم قال ابن قتيبة وفيه وجهان
احدهما ان اراد حظانا ان تحذف نون التثنية فقال حظاء والثاني ان اراد حظانا اى ان نفسها
فاضطر فزاد الفا فان قال القول الاول اجود في قوله كما اكب زيد كان فوق منها ثمر يارا كافورد
النواضح صحر برد وسالفة جانبا العنق وسحوق طويلة واللبان بكسر اللام وتحبته ونون النخل
الواحدة لينة واضرم اوقد والسعر الناز وسراة ظهر والمحن الترس مدحها بسعة الجهة وحذفه
صنعة بحذق وبجاء بفتح الواو وكسرها وجيم وداء حجر شبه النخل بحجر السبع لسعته قال ابن قتيبة وقوله
تنفس وبنهر فتضيق نفسها وحدره عظيمه وبدره تبدو بالنظر والماني مؤخر العينين واخر بمعنى
اخرها شواهد الابيات في اشد طلبوا صلحنا ولات اوان هو لابي زبيد الطائي واسم
حرملة بن المنذر بن معكوف بن خنظلة كان نصرانيا وفاء على دينه بعد خلافة عثمان روى ابو
عمر والشيباني وابن الاعرابي ان رجلا من بني شيبان نزل بذلك فقال ابو زبيد خبرتنا التركيبا
ان قد فجعتم وخرة بضرية المكاء ولعسر عارها كان ذى لكم مرزئي وحسن داء ظل صفا
اخوكم لا خينا في صبوح ونعمة وشواء لم يهبجوه النديم ولكن بالقوم للسوءة السواء

فاصدقونى وقد خبرتم وقدكم ... بت النكم جوابب الانباء

هل علمتم من معشر سافهونا ... ثم عاشوا اضحاذوى علواء

بعثوا حربنا عليهم وكانوا ... فى مقام لوابصر وا دخاء

طلبوا صلحنا ولات اوان ... فاجبنا ان ليس حين بقاء

ثم لما اشتد رت وانافت ... وتصلوا منها كريه الصلاء

ولعمرى لقد لقوا اهل باس ... يصدقون الطعان عند اللقاء

انا معشر شهابا بلنا الصبر ... وذرع الاسى بحسن العزاء

ولنا قوق كل مجد لواء ... فاضل فى التمام كل لواء

فاذا ما استطعتم فاقتلونا ... من يصب بنتهن بغير فداء

المكابضم الميم وتشديد الكاف اسم الرجل الذى قتل وضمير غارها للضبة وجوابب جمع جابية بقال هل عندكم من جابية خبر وهو ما يجبى للبلاد اى يقطعها والانباء جمع نبأ وهو الخبر وغلوا بضم المعجمة وبالغين المعجمة الشباب اول وتشديد ت دفعة الحرب ذبنها وانافت دفعت راسها وتصلوا من تصلية النار اذا اصطليت بها والصلاء بالكسر والمد صلاء النار قوله طلبوا اى طلب هؤلاء القوم صلحنا والحال ان الاوان ليس اوان نصلح فقلنا لهم ليس الحين بقاء الصلح فحذف اسم ليس وابقى الخبر واتى فى البيت بتفسيره **وانشد** لابى جلجل جزاه الله خيرا نقدم شرحه فى شواهد **لاشواهد لو انشد** لانما اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال ولكننا اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثال هذا من قصيدة لامرء القيس وقد مر شرحها فى شواهد البناء **وانشد** فلو كان حمد يخلد الناس لم يمت ولكن حمد الناس ليس يخلد هو من قصيدة لزهير بن ابى سلمى يمدح بها هرم بن سنان واولها

عشيت بارا بالبقيع فشمد ... لذا درس قد اقوين من ام معبد

وضنها الى هرم هجرها ووشيها ... تزوح من الليل التمام وتغتدى الى ان قال

بنعكد ذى ضرب ولا بمقلد ... نعى فحل لم يكثر غنيمة

ولا زهدها من عائد متهدد ... سوى ربع لم يات فيه مخافة فلو كان

فاورث بيتك بعضه وتزود ... ولكن هندا قد اتى وذاته حمد البيت

ولو كرهت لنفسها اخر موعد ... تزود الى يوم الممات فانه

وهو

وهو آخرها البيع وثمد وضمار ودارس بالبناء وقوبل آخرين والنهر السير في الحر والتوسع سرعة السير والليل التمام اطول الليل وتغتدي تسير بالغداة والنهكة الظلم والحفل السعي الخلق الضيق البخيل وقد ورد المصراع هذا البيت في الكتاب شاهدا على العطف على المعنى لانه في معنى ليس بكثير والربع ما كان للملوك يأخذ دون الغنائم والخانة والرهو الاسم والغائد للابل و

ايشل لو كنت من ماذن لم تبك ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا تقدم شرحه في اذن **وايشد** لو لبلى اصداؤنا بعدنا وموتنا ومن دوننا مسبنا من الارض يجتاب لظل صدك صوتي وان كنت ربة لصوتك ليلى يهشر ويطرب هذان من قصيدة لابن صخر الهذلي وهما آخرها ومطلعها المخبأ ظاروفنا لام حكيم بعدنا ثم وصب ونسبها العيني في الكبرى لقيس بن الملوح المجنون وليس كذلك فوالد قيس من الوصب والاصداء جمع صدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها صم صداه واصم الله صداه اي اهلكه لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه والرمس قبر اب القبر وسبب بهما الميت مفتوحتين وموهدتين اولاهما ساكنة المفازة والروضة بكسر الراء وتشديد الميم العظام البالية والجمع رمم ورمام رم العظم اي بلي وهشر من الهشاشة وهي الارتياح والخفة للشيء **وايشد** ولو ان بلى الاحبة سلمت على قدرها عندي لاصفاح سلمت لسلم بشاشة اوزي اليها صدك من جانب القبر صاحبه هذان من قصيدة لتوبة بن الحمير وآولها

	الا هل فؤادي من صبابته اليوم صحا	وهل ناوان لبلى بعد لان ناجح	ولبلى ولوان
البيتين	وهل في غد ان كان في اليوم علة	سواح لما تلوي النفوس الشحائح	
	ولوان ليلى في السماء لاصعدت	بطرفي الى ليلى العيون الكواشح	
	ولو ان سلمى وجهها الغر فرشه	مع الريح في نواريها المشاوح	
	لاغبط من ليلى بما الان انا له	الاكل ما قرت به العين صالح	
	سقين بشرب المستضاف فصردت	كما صرد اللوح النطاف الضحاضح	
	فهل يبكين ليلى اذا امت قبلها	وقام على قبر النساء النوائح	
	كما انواصاب الموت ليلى يكبنها	وجادها جاد من الدمع سانح	
	وفتيان صدق قد وصلت جناحهم	على ظهر مغبر الثنوة ناضح	
	بما برة الضبعين معقورة اللسا	امين الفرى في محفر غير جانح	

وما ذكرني ليلى على نأي دارها بنجران الا النرهات الصحاصح والجندل بفتح الجيم وسكون النون
الحجارة والصفاصح الحجارة العراض يكون على القبور وهي جمع صفحة وزنه بالزاي والقاف يقال زنج
الصكر بزوا اي صاح والصكر بفتح الصاد المهملة الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها قوله الاكل
ما قرت به العين صالح قال البرزوي في قرير العين بان ذكرها وهذا الفدر نافع اخرج ابو الفرج في الا
غاني عن المدايني قال قيل لبلى الاخيلية من سفر قرت بقبر توبة ومعها زوجها وهي في الهودج فقالت
فقالت والله لا برح حتى اسلم على توبة فصعد اليه فقالت السلام عليك يا توبة ثم حولت
وجهها الى القوم فقالت ما عرفت له كذبة قط قبل هذه قالوا وكيف قالت ليس لقائل ولو ان بلى
الاخيلية سلمت ليبت فما بالي اسلم على كما قال وكانت الى جانب القبر بوبة كامنة فلما رات الهودج
واضطرابه نزعت وطارت في جو الجبل فتنزوج جليلة على راسها فاتت من دونها فدفنت الى جانبه واخرج
المغني ابن ذكريا في كتاب الجليس والانيس عن ابرهيم بن زيد النيسابوري قال مر بلى الاخيلية ومعها
زوجها فقال لها يا بلى هذا قبر توبة سلمي عليه قالت وما ارهبه منه قال اريد انكد بذهب الناس هو الذي
يقول ولو ان بلى الاخيلية من دون الله لا برحت اسلمي عليه فقالت السلام عليك يا توبة فاذا اطارت قد خرج
من القبر حية ضرب بصدرها فشهقت شهقة فماتت فدفنت الى جنب قبره فنبت على قبره شجرة فطالتا
والتفتا وانشد لا بلفك الراجبات الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما لم يسم قائله
بلفك بالفاء من الفي اذا وجد الغير بم المعدلة الاشياء وانشد قوم اذا خاروا يواسون اذا ازدهم
دون النساء ولو باتت اطهارا هذا اخر قصيدة للاخطل يمدح بها مزيدا ويحط على سقيان حويرث قليد

اني حلفت برب الراقصات وما	اضحى بمكة من حجب واستار	
وبالهدي اذا احمرت مذاودها	في يوم نسك وتشريق وتحار	
وما يزنم من شحط محلفة	وما يشرب من عون وابكار	
لا الجاثق فرتش خافقا وجلا	وموليتي فريتش بعدها فتار	
المنعمون بنو احوى ان فدا حدث	في المبينة واستبطأت انصار	
بهم نكشف عن احيائها الظلم	حتى ترفع عن سمع وابصار	

قوم البيت مطلع القصيدة تغير الرسم من سلمى باجفار واقفر من سلمى ضمنة الدار وا
هول كعب ارى واسمع ما لا يسمع الفيل هو من قصيدة كعب بن زهير التي اولها بانت سعاد واول البيت
لقد اقوم مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لو يسمع الفيل لظل برعدا الان يكون له من الرسو

باذن التنزيل قال المصنف في شرح القصيدة في هذا البيت حذف سبعة مواضع اجلها قسم لان
القسم لا تكون الا جواب القسم ملفوظ بحو والله لقد اثرك الله وقد بحو لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وقد يجيء في قوم مقام الثاني مفعول اي رأى فالوجه الفيل والثالث والرابع ظرفان
معمولان لاذكر واسمع ان قدرنا صفتين ثانية وثالثة لفاعا اي اذكر به واسمع به فان قدرا حالا
من ضمير قوم سقط هذان الحذفان لخامس والسادس جوابا للوالثانية والوالثالثة لان قوله في البيت
الظل بعد جواب للاولى وهو دال على جواب لوالثانية المقدرة لانه في صلة معمول اذكر لوالثالثة الواقعة
في صلة مفعول اسمع والسابع مفعول يسمع وهو غاية ما وانتصاب مقاما على الظرفية المكانية والجملة
بعده صفة له فانهما اعملت عطيت الاخر ضميره وقال الفراء العمل لهما معا وقال الكسائي اذا اعملنا الاول
اضمرنا في الثاني لانا اضمار بعد الذكر في الحقيقة واذا اعملنا الثاني حذفنا فعل الاول لانه لا يجوز ما
يراه البصريون من الاضمار قبل الذكر ولا ما يجوز الفراء من توارد عاملين على معمول واحد على قوله
ففي البيت حذف ثامن وبين يقوم ويسمع تنازع في المفعول وهو ما لو يسمع لو ليس المراد اذكر فالوسمع
الفيل بل المراد اذكر ما لو اراه الفيل لظل يرعد يسمع ما لو سمع لظل يرعد وفي البيت مضمران لان الجواب
في اول البيت الثاني في الظل والام في لظل رابطة للجواب لان بعدها بلو وظل بمعنى صار اورعد الرجل ويرعد
على بناء ما لم يسم فاعله وقوله لظل يرعد مقتضى ثبوت الفعل وداما قال الا او عدم يقتضي ذلك ويرعد
مبني للمفعول يقال ارعد فلان اذا اخذته الرعدة واللام في اللام اربعة اوجه احدها ان تعلقها بيكون
اما على انها زائدة او على انها زائدة باستقرار محذوف منصوبا اما على الخبرية على تقدير المتقضا او على
الحالية على التمام او النقصان والخبر والثالث ان تعلقها بتنويل وان كان مصدرا لانه لا يخل لان والفعل
وهذا قالوا في قوله بنيت حوالي بني زيد ظلما علينا لهم فديد ان ظلما يجوز ان يكون مفعولا
لاجله عامله فديد وكثير من الناس يذهل عن هذا فيمنع تقديم معمول المصدر عليه وهذا الا وجه كل
من الظرفين وحيث قدرت احد الظرفين حالا فهو في الاصل صفة لتنويل والتنويل العطية والمراد به
هنا الامان وأثكل فاكان ضرك لو مننت وربما من المن وهو المعيط المحتوف قائل وقيل
لبنى بنت النضر بن الحارث من سبايا بدر قتل النبي صلى الله عليه وآله ابا هاصبرا عقيب بدر وقتلها

يا راكبا ان الاثيل مظنة	من صبح خامسة وانت موفق		
بلغ به مبتا فان محبة	ما ان تزال بها الركاب تحفق		
فليسمعن النضر ان ناديته	ان كان يسمع مبتا او ينطق		

البيت	ظللت سيوفي بني أبيه تنوشه		للهام هناك تشقق	ما كان ضرك
	احمد ولانت مجل بجنبه		من فوقها والمحمل معرف	
	لو كنت قابل فدية فلنا بهن		باعزها يغلو الذبيل وينفق	
	فالنصر قرب من اصبت وسيله		واحقهم ان كان عتق يعتق	

اخرج ابو الفرج في الاغاني عن عمر بن شبة قال بلغنا ان النبي ﷺ قال لو سمعت هذا قبل ان اقتل رجلا قتلته ويقال ان شعرها اكرم شعر موتور واعقه فوله يا لاكبا منادى غير معين دعا واحدا من الركبان والامثل ضم الهاء وفتح المثلثة وفتحة ساكنة وكلام موضع فيه قبر للمضر والمظنة المنزل المعلم ومن صبح خامسا اى اهل خامسة للبلة التي يليه ومنها في المثل الى الاثيل ومن كلامهم اذا خرجت من منزل هذا المكان فوضع كذا مظنة من عشية يوم كذا وهو مفعول بلغ الثاني محذوف اى تخبرني لدلالة ما بعده عليه فان الخبا فان ابدا تحفوفها الركائب وتبلغ اربابها وان زايدة بعدها والركوب جمع راكبة والحفوف الاضطراب ومنى متعلق بمضمر وله علة بلغ اى وصل وغيره عطف على المفعول المضمر ومستعفو مضمر يعود الى ما بمعنى التي والعبها وساعدت مستيقها والجملة صفة غيره واصل المائح المستقي واخرى عطف على غيره وتخفوف صفة اخرى اى واداليه غيره اخرى فاخفقنه وهي في الطرق لم توطد فوطئها ظلت الى اخره تحسر منها لما جرى على ايديها ترهد ضاربت سيبويه اخواته تلتا ولبعد ان كانت بدلا عنه ثم قالت كالمستعطفة والمتعجبة لله ارحام وقرابات في ذلك المكان قطعت والعامل في هناك ينفق وهو في موضع الارحام واللام في لله للتعجب وهم اذا عظموا شيئا نسبوه الى الله تفخيما لامره ومحمد منادى نون للضرورة والواو من ولانت عاطفة الجملة بعدها على الحال وكذا من فوقها والمحمل والمعنى انت كريم الطرفين يقال هو عريق في الكرم اذا كان منتهيا والمدعو له فوقها فاكان لبيت ما يحمل الاستفهام والنفي وربما هنا للتقليل والمغيظ اسم مفعول من غيظ والمخنوق كذلك من اخنق والوسيلة القرابة وبعنق على حد فان والبا وكان تامة اى واحقهم ان وقع عنق بان يعنق فحذف الباء او كاتم ان واشد وربما فان فوقها اجل امرهم من الثاني وكان الحزم لو عجلوا هذا من قصيدة للقطامي يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان اولها انا محيوك فاسلم ايها الطلل وانت يليت وان طالت

الطويل	وما هند لسليم على ذي من		بالعمر عبرها من الاعصر الاول	
	والناس من بلوغ خبرا قابلون له		فابشر بهند ولام المخطئ الهبل	
	فقد يدرك المناني بعض حاجته		وقد يكون مع المستعجل الزلل	

	وربما فات قومًا بعض امرهم		من الثاني وكان الحزم لو عجل
	والعيش لا عيش الا من تقر له		عين ولا حال الا سوف ينتقل
ومنها	اما الرحيل فان لفقاهم ابدًا		الا وهم خير من يحفى وينتعل
	قوم هم امراء المومنين وهم		رهط الرسول فما من بعده رسل
	فقلت للركب لما ان علا بهم		من عين عين الحيتا نظرة قبل
	المحدث من سنابر ذي بقر		ام وجه غالية اخنا لها الكلل

وقوله من عين عين الحيتا استشهد به النحاة على مجيء عن اسمًا ولذا جرت بمن والحيتا بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وتشديد المثناة التحتية مقصورة مصغرا لكبرة اسم موضع بالشام وقيل انظرهم قبل بفتح القاف والباء اذا لم يتقدمها نظر واختلف في جاء مجمة تجخرف والكلل بكسر الكاف جمع كلة بستر وقيل واشد نجاورن احراسا عليها ومعشرا على حراصا لو يسرون مقتل هو معلقة امرئ القيس المشهورة

وقبله	وبيضة خدر لا يرام خباؤها		تمتعت من لهو بها غير معجل
وبعده	اذا ما الثريا في السماء تعرضت		تعرض اثناء الوشاح المفصل
	فجئت وقد نضت لنوم ثيابها		لدى الستر الا لبسة المتفضل
	فقالت يمين الله مالك حيلة		وما ان ارى عنك العماية تنجل
	خرجت بها تمشي تجر وراءنا		على اثرينا ذيل مرط مرحل

البيضة كناية عن المراة وقوله نجاورن احراسا استشهد به سيبويه في شرح الفصيح على ان تفاعل قد يكون من واحد يكون مضعفا وتعرضت انتصب الوشاح الفلاة والمفصل ونضت خلعه قال الجوهري نضيت ثوبي اذا خلعته واشتمل البيت بكسر اللام هيئة اللباس والمتفضل اللابس ثوبا واحدا واستشهد ابن قاسم في شرح الالفية بقوله وقد نضت على ان الجملة الحالية اذا كانت ماضية تقدر وقد استشهد المصنف في التوضيح بقوله لنوم على ان العلامة اذا لم تقارن الفعل المجرور باللام لا ينتصب نصب المفعول لان الندم لم يقارن مضمون ثيابها في قوله خرجت بها البيت ورده المصنف قال المبرد في الكامل قد ذكرتها في الثريا بمثل قول امرئ القيس اذا الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل لانها تقارب معناه ولا سهولة الفاظه وانشد البيت لبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف قال ابن عساكر في تاريخ دمشق في كتاب لبعض الشاميين بمعجم الحنين الى الاوطان قال انا احمد محمد البغدادي انا ابو بكر بن دريد قال تزوج معوية بن سفيان ميسون بنت بحدل الكلبية ام يزيد فحملت

الى مشوق محنث ذات البلد الى البادية فانشأ تقول لبيك تخفق الارواح فيه احب الى من قصر منيف وكلب يبح الطرق عندي احب الى من قط الوف وبكر يتبع الاظعان صعب احب الى من بغل زفوف ولبس عباءة يقر عيني احب الى من لبس شفوف فلما سمعها معوية قال جعلني الله فداك وطلقها واخفقها باهلها الارواح جمع ريح وتخفق تضطرب منيف عال والطراق جمع طارق وهو الذي يأتي بالليل وبكر بفتح الباء الفتي من الابل والاظعان جمع ظعينة وهي المرأة في الهودج وبغل زفوف مسرع وهو بفتح الزاي وضم الفاء الاولى من الزفيف وهو ضرب من المشي واللبس واللباس بمعنى مصدران وقيل اللباس جمع لبس والعباءة بالمد شملة الصوف ونحوها وقال الجوهري كساء مخطط والجمع عباء ويقال في المفرد ايضا عباية وقرر بفتح القاف من قرة العين واما في المكان فبكسرها وقيل لهما بالفتح ورووي بالرفع والنصب فالاول على ان الجملة حالية من فاعل لبس المقدر اي لبس عباءة قارة عينه والثاني على اضمار ان بالتاويل مصدر معطوف على المصدر المذكور واشفها اي من قر العين اما من القر بمعنى البرد ضد الحر او البرد بمعنى النوم او من القرار وهو السكون لان العين اذا قرت بشيء سكنت عن الطموح الى غيره والشفوف بضم الشين الثياب الرقاق قال ابن سيده سميت بذلك لانها تشف عما وارته من الجسد وقال ابن سيده عندي انها سميت بذلك لفضلها وجودتها من قولهم لهذا على هذا شف اي شفوف وزيادة فضل واحد الشفوف شف بفتح الشين وكسرها والخرق السخي من الرجال والعلق قبل الصلب وقيل الصلب الشديد وقيل الحبيب ولا يقال للغلام اذا كان مرد علق يقال استعلق الرجل اذا خرج خشنه والعليف باللام الثمن وزر عنيف بالنون من العنف ضد الرفق ويروى غليف بالغين المعجمة اي يغلف خشنه بالغالية وزاد الدر مري في الابيات واصوات الرياح بكل نجي احب الى من نقر الدفوف واكل كبيرة في كسر بيتي احب الي من اكل الرغيف وزاد بعضهم في الابيات قولها خشونة عيشتي في البدو انسى الى نفسي من الغيش الظريف فما ابغي سوى وطني بديلا وحسبي ذاك من وطن شريف والشد فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنائب اي خبر بيوم الشعثمين لقر عينا وكيف الظاعن من محبة القبر هذان من قصيدة لهما هل يرثى بهما اخاه كليبا واولها

	الم تشتاق كحسم انيري		اذا انت انقضيت فلا تحوري
	فان يك بالذنائب طال ليلي		فقد ابكى الى الليل الصبور
	واتعذر في بياض الصبح منها		لقد انقدت من شر كثير

فان

كان الكواكب الجوزاء عوذ		معطفة على ربع كبير	
تلألأ واستقلها سهيل		بلوح كهذا الجمل الفدير	
ونحو الشعرتان الى سهيل		كفعل الطالب الفذ الغيور	
كان الثلج اذ اولى سجيرا		فضال جلن في يوم مطير	

ذو حسم بضم الحاء وفتح السين اسم موضع وانبرى من الاناره ولا محذوري من حاد اذا رجع والذناب بضم الذال المعجمة ثلث هذا بات بتجنبها فبر كليب المذكور ومعنى البيت ان كان طال لبثي هذا الموضع لقد كنت استقصر الليل وهو جمع العود الجذيثات النتاج واحدها عاذ سميت بذلك لان ولادها تعود فيها والربع طابخ في الربيع يقول كان كواكب الجوزاء هوذ في جذيثات النتاج عطفت على ربع مكسور في الانز كمه وهو لا يقدر على النهوض والوبر بكسر الزاي الكثير زبارة النساء وكان اخو كليب بعيره ويقول انت بر نسا فقال ذلك قال القالي تقديره فجبرا بالذناب اي زبرانا والشعثمان وشعثب ابنا معونة بن عمرو بن عفيل بن تغلب قال قال الشعثمان موضع معروف **فايد** اسم رجل هذا اسم رجل القيس بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير بن بكر بن الحيا بن عمرو بن تغلب بن اسد بن ربيعة بن نزار وانما سمي مهلهلا لبيت قاله لان زهير بن جناب الكلبي لما توعد الكراع فجمعهم اثار مهلهلة جابرا وضبيلا الكراع انف الجرة وقيل انما سمي مهلهلا لانه اول من رثى المراثي حكاه القالي في اماليه قال واسمه عدي وفي ذلك يقول وعد اسمها الى وقال باعد بالفد وقال الاواني قال وهو اول من قصد القصايد وقيل هو قول الفرزدق ومهلهل الشعراء قال الاول ولم يقل احد قبله عشرابيات غيره انتهى وقال في الاغاني اسمه عدي ولقبه مهلهل لطيب شعره ورقته وقيل انه اول من قصد القصايد وقال الغزل فقيل مهلهل الشعراء لرقته وهو اول من كذب في شعره وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي وقال ابن سلام زعم العرب ان كان يتكثر ويدعي قوله باكثر فعله قال وكان شعراء الجاهلية في ربيعة اربعة مهلهل ومرقش وسعد قال الله يقول **يا بؤس للحرب** الله وضعف راهط فاستراحوا **واثل** لوعيرة على الزبير بجيلة اي الجوار الى بني العوام هذا من قصيدة يجيب بها الفرزدق واولها سرى الهموم من عيران بنام واخوا الهموم يروح كل مرام ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام ومنها ولقد ارابني والحمد بدا الى بلى في هوكب طرف الحديث كوام قوله يروح كل مرام اي يطلب كل مطلب واللوى بكسر اللام اسم موضع وذم امر من الذم وفي مهلهل لو كان الثلث الفتح للخفة والكسر لالتقاء الساكنين والضم للاتباع وقوله بعد اولئك الايام

استشهد به النحاة منهم المصنف في التوضيح على الاشارة بأولئك لغير العقلاء وقد يدل له أولئك الأقوام
وقيل انه الصواب فلا شاهد فيه وانشد بها الا من الدهر ونبئ ولو ملكا جنوه ضاق عنها السهل
والجبل لم يتم قائله ولا صدر بيته والدهر مفعول اي حوادث الدهر او ظرف اي كائنا من في الدهر الحوادث
او لا يكون امن في الدهر ولا حاجة لمفعول ولو بمعنى ان وما قبلها دليل الجواب والجملة الاسمية صفة
ملكا وانشد لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري هذا من بيات لعدي
زيد بن حماد الايادي وقد حبسه النعمان بن المنذر بعد ان كان صديقا له وهو الذي اشار على كسرى ان
يملك الحيرة وكره ذلك عدي وسعى به بزيد الملك الاسود بن المنذر فقال حتى اوقع بينه وبين النعمان
فعيده وحبسه فقال ابلغ النعمان عني مالكا انني قد طال حبسي انتظاري لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصاري فحوكنا قد علمتم قبلها عمد البيت وادنا الاصاد نحسن بها
اذ استهبانا ودفاعا عنك بالايدي الكبار فلما بلغ النعمان والجزء بسجنه فكلم عمر الجوعد
كسرى فامر النعمان بتجليته فخاف النعمان ان يكيده اذا خلاه فارسل اليه من خفقه وهو اول عربي قتل صبرا
فذهبت لاحمد ان استمر بزيد الى كسرى فكاد النعمان عنده فقال له يوما رايت دعبلك في النساء وعندك
المنذر فاستشهد الا انهم يابون مصاهرتك فبعث الى النعمان مع زيد بن عدي واسود معه برية على
ترويج بعض بناته واخواته فقال النعمان اما وجه الملك من بها السواد وفارس فما يكفي به قال زيد
للسواد اسمع ما يقول ثم رد على كسرى فذكر انه قال ان الملك في نفر السواد كفاية وانما في النعمان
واذا وجد كسرى غضب كسرى وكتب الى النعمان ان اقبل فاقبل فامر بهر كسرى فالقي تحت رجل الفيلة
فقتل فقوله ما لكا اي مالذ وشرق بفتح المعجمة وكسر الراء صفة مشبهة من شرق بريقه اذا غص والغصاء
بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من غص بالطعام والاعتصاء الملجأ قال ابو عبيدة المعنى لو
شرقت بغير الماء اسفت شرقت بالماء فاذا غصصت بالماء فلم اسبغه وقول الجوهري الغصاء ان يغص
الانسان بالطعام فينحصر بالماء وهو ان يشربه قليلا قليلا ليسبغه وانشد البيت وقد وقع في بعض املاء
الجملة الاسمية فقيل هو على ظاهره شذوذا وقيل على تقدير فعل اي لو بغير الماء حلقي هو شرق وقيل
على تقدير كان الثانية والجملة خبر كان وانشد لو في طهية احلام لما عرضوا دون الذي انا ارميه
وبرهبني هذا من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق وطها ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علا
مشيب حين لات للغانيات وصالا لست فاطم على مواعد من خلف ولوين ومنها مجاشع فضب
جوف مكاسرة صفر الفلوين من الاحلام قال شارح ديوانه جرير هي بنت عبد شمس سعد وهي

ام عوف ابي سواية فالك بن خنظلة والبيت في ديوانه لما اعترضوا وذلك حين كنت وانشد ابن ابي موسى
بلا لا ابلغنه هو لك الرضه من قصيدة يمدح بها بلال ابن ابي موسى الاشعري وتمامه فقام نفاصر بين
وصلك جازد قال البطليوسي في شرح الكامل ويروى بن رفع ابن ونصبه كلاهما محمول على فعل مضمر
الوجه النصب لان سببه منصوب وهو قوله بلغنه فجرى مجرى قولك اذا زيدا رايته فاكرمه فكانه اذا قال
ابن ابي موسى بلا لا ابلغنه قال اذا بلغ ابن ابي موسى ثم فسره بقوله بلغنه وقبل هذا البيت اقول
لها اذ شمر الليل واستوت بها البيد واشتدت علينا الحرائر خفيرها للناقة وشمر ذهب اكثره و
استوت بها البيداى استوى سيرها في البيد ومضت على قصده والحرائر جمع حرة وواو القصيدة لمسة
الحال الحرة مبنى واثر عفتها السوافي بعدنا والمواطر حزوى اسم موضع وعفتها محتها والسوافي
بالفاء الرياح التي تسفي التراب والمواطر جمع ماطرة ومن ابيات هذه القصيدة بيت استشهد به على
وصف اي النداء باسم الاشارة موضوعا وهو الا ايهذا الناخع الوجد نفسه لشيء نحته عن
يديه المقادر وانشد عند اصطبار واما اني جزع يوم النوى فلوجد كان بين لم يسم فاعله
وجزع بفتح الجيم وكسر الزاي صفة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر والنوى البعد والفراق والوجد
شدة الشوق ويروى من ربيب الغم اذا الخته واصله من البرى وهو القطع يقال برى الارض اذا
هزلت وقد استشهد المصنف في التوضيح بالبيت على ان المبتدا اذا كان ان وصلتها يجب تقديم الخبر خوفا
من التباس المكسورة بالمفتوحة ومن التباس المصدرية بالتي بمعنى لعل ما لم تكن بعدا ما كما في البيت
فانه يجوز فيه التقديم والتاخير وانشد ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث عنه
هو ملموم لنهم بن الى عقيل وبعده لا يحزن المرء اجتياح البلاد ولا تبنى لريب السموم السلم
لا ينفع المرء اقتصاد وانيه قال ابن هشام اذا اعد الجراثيم قال ابن بري سقط هذه الابيات من الامثال
الحسن السايرات في بني المرء عند النابيات ان يكون من الجماد ذات البيت لا تنام للاذان وان شذ التوفي
والحذر ولا يدفع محتوم القدر ولو اختار من الارض نفقا او استطاع الى السماء مرقبا و
الاجياد جمع جيد وهو ملجأ والمهرب يظلق بضم على الجانب الناحية ومنعرج الوادي وجمع العين جانبها
وواحد السلا لبم سلم وهو المرقاة والدرجة الى الارتفاع مشتوم من السلامة ولا للريح يذكر ويؤنث
وكان القياس لسلا لم يغيرياء الا انه راد الياء ضرورة واجراثيم الاشراف وانشد ولونها عصفورة
لحمتها مسمومة تدعو عبيدا وانما هو من مقطوعة لحرز بن لقيط في يوم العظالي قبل فر ابوا لصميما
اذ حمى الوغا والفر يا بدان السلاح وسلما وابقن ان الخيل لم تلبس به ثم عرسا وشملا البيت ظلما

ولوانها البيت عبيد بضم العين وانما قبلنا ان من بني يربوع وحسبنها بالخطاب التفاتا من الغيبة ومسوء
اي خبل مسوء وقوله ولو انها عصفورة قال صاحب كتاب مناقب الشبان نظيره قوله جرير ابيض
ما زلت تحسبهم كل شتى بضمهم خبلا تكر عليهم ورجالا ويروى ان الاخطل لما سمع هذا البيت
قال فلا استعان عليه بالقرآن يعني قوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم قال صاحب مناقب الشبان والمعنى
في الابيات باجل لفظ واحسن خط قال وغريب من البيت وليس مثله قول الاخر اذا خفق العصفور طار
فؤاده وليت حديد الناب عند الترائد وقع في الشواهد الكبرى للعيني نسبة ولو انها عصفورة
البيت الى العوام بن شوذب الشيباني ولا ادري من اين له ذلك فانه مع البيتين قبله في ديوان جرير ثم
رايت باعيانه في كتاب بام العرب في كروعة العطافي فبسطها وذكر ان هذه الابيات قالها العوام
الشيخي فيها من جملة ابيات كثيرة اولها ان بك في جليش العبيط ملامة فجيش العطافي كان اخرى والوطا
قال ويوم العطافي يسمى يوم بطن الاباد ويوم الاقاذ ويوم اعشاش ويوم ملحة قال وانما سمي
يوم العطافي لانه تعاطل على الرئاسة بسطام بن قيس وهانئ بن قبيصة ومعمر بن عمرو فانشد
لواء حبا مدرك الفلاح اذ كره ملاعب الرماح هو لبني عامر العامري والفلاح الفوز والبقا
والنجاة وملاعب الرماح اذا دبروا بابراء عامر بن طالب بن جعفر بن كلاب الذي يقال له ملاعب الاسنة وانما
قال ملاعب الرماح لضروره وقوله لو نشا طار بدو منعه لاحول الاطال نهاري وخصل
غواره في الحماسة لامراة من بني الحارث وقال العيني هو لعلقمة وقيل فارس في غاراته وملحما غير مثل
ولا نكس وكل بعده غير ان الناس منه شيمة وصروف الدهر يجري بالاجل فارس خبر مبتدا
محذوف اي هو وغاراته لتفخيم شان المرثي ان فارس وقع الخيل وغاراته مركوزة نعتا لها للسباع
والطير وملحما طعمة لهوا في حال من الضمير في غيره نعت ملحم والزمل بضم الزاي وفتح الميم المشددة وسكون
الياء التحتية ولام الجبان الضعيف كانه زمل في العجز كما يزمل الرجل في الثوب والنكس بكسر النون وسكون
الكاف مهملة المقصر عن غاية الجدة والكرم واصله في السهام الذي انكسر فجعل اسفله اعلاه فلا يزال
ضعيفا والوكل الجبان الذي يتكل على غيره فيضيع امره وقد اورد المصنف هذا البيت في
شاهد او نشا بحذف الهمزة اضطرارا واما خبرها بلو نشبهها لها بان وزوغ نعت لحذاء اي فرس
النشاط اي لو نشا الانجاء فرس لهذا النشاط ولاحول الاطال اي ضمار الجنين وهو بالمد جمع اطل بوزن
ابل وهي الخاصرة ونهل بفتح وسكون غليظ وذو خصل اي من الشعر وقوله غير ان الناس منه شيمة قال
علي خذ قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ومنه نعت شبهه قدم عليه وصروف الدهر مبتدا خبره

يجري وبالاجل حال اي يجري وسمها الاجل او مفعول به الياء معدية اي يجري للاجل قال المرزوقي في
المعنى انه ثبت ولم يرل نفسه لغرار كان الصبر في الشدة والباس عادته وطبيعة ولان صبر والده هو يجري
الى النفوس باجالها واكراهي وقت معلوم فاذا انتهى به العمر الى ذلك الوقت انقطع وفي الشواهد
الكبرى للعيني ملحما بالمهملة اسم مفعول من لحم الرجل اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمد غيره فيها
ولحم اذا فشل قال وقد ضبطه بعضهم بالجيم وقد اورده ابن الناظم فارسا بالنصب مستشهدا به على جواز
النصب في الاستعمال العام وجواز الموجب لاحد الامرين والمرح للترفع والمشي لها وانشد ثامت فوارك
لو يجزنك فاصنعن احدا نسائي هل بن شيبانا ثامت بجعل تيمت وقد استشهد به المصنف
شرح بانت سعاد وعلى ذلك قال استشهد به ابن الشجري على ان لو قد تجر حملا على ان ولا دليل فيه
لاحتمال انه سكن تخفيفا للتوالي الحركات كقراءة ابي عمرو وما يشعركم وانشد لو نعطى الخيار
لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي وانشد اما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن عنت عن
عيني لما غبت عن قلبي قال الفالي في اماليه انشدنا ابو بكر بن الانباري قال انشدنا ابو بكر السماك
قال انشدنا ابو العباس الغزال انشدنا مسعود بن بشر وانشد اما والذي لو شاء لم يخلق الهوى
لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي هو بهمنك الشوق حتى كانما اناجيك من قرب وان لم تكن قربي
وانشد لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الحوائم لا يجدن غليلا هذا من قصيدة مجزوء بحر بها
الفرزدق في قيد وهو اول القصيدة الم ان سلمى يا امام خليلا انا ي نجاحنا واحسن قيلا

وبعده	بالعذيب من يجمع لقلان تحمله		فضل لاباطح لابن الظليلا
	الى تذكرني الزبير حمامة		تدعو بجمع نخلتين هديلا
	قالت فزلت ما اذل بجاشعا		جار او اكرم ذا القبيل قبيلا
	لو كان يعلم غدوال بجاشع		بقل الرجال فاسرع الهرولا

امام مرخم امامة وانا ي قال العيني من انا ئد الحمل اذا انقلد وشئت بكسر التاء خطاب لها ونقع بالنون و
القاف والعين المهملة من نقعت الماء اذا رويت بقال شربة حتى نقع اي شفى غليله وروي بشربة بدل
شربة تدع تترك والحوائم الطالب للحاجة من حام يحوم حوما واصله من الحوم حول الماء ويروى بدله
الصوادا ي جمع صاديه من الصدى وهو العطش والغليل بالغين المعجمة حرارة العطش والوصف بفتح الراء
والصاد المهملة الحجازة والقلال جمع قلة وهو البين يكون في الجبل وفي الصخر من ماء السماء والاباطح
جمع من الارض والفضل الموضع الخصيب وهو غدير لبني امامة واصفى نخلتان عن يمين بستان بني عامر وشمالي

وتقال لها النخلة اليمانية والشامية واستشهد ابن قاسم بقوله لا يجاز ان على انه بضم الجيم لغة بني عامر يجعلونه نصبين وهذا الكتبي مجهول احد وهو غلط **وانشد** قالت سلافة ما بكى لك هذا ان تنزك الاعداء حيث تغدرا لوكان قتل باسلام فواحد لكن مررت مخافة ان اوسرا **شواهد اول وانشد** فوالله لولا الله نخشى عواقبه لزعزع من هذا السرير جوانبه قال الحافظ ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب الاشراف حدثني ابي عن محمد بن اسحق عن سليمان بن جهم مولى ابن عباس وقد ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما زلت اسمع حديث عمر هذا انه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا فمر بامرأة معتفة على بابها وهي تقول ناشدة

فطاول هذا الليل بشري كواكبه		واوفى ان لا اضجع الاعبه	لما عمر
فوالله لولا الله لا شيء غيره		لحرك من هذا السرير جوانبه	
وتلك لا هي عن ربيع ملعن		لطيف الحشا لا يحتوي بمصاحبه	
بلا يعبني طورا وطورا كانما		بدا لي في ظلماء الليل حاجبه	
يسر به من كان يلهو بقربه		يعانيني في حبه واعانيه	
ولكنني اخشى رقيبا موكلا		بانفاسنا لا يفتر الدهر كاتبه	

ثم شهقت الصعداء وقالت طماعة على بن الخطاب وخشي في بيتي مغيبة زوجي عني وقلة نفقتي فما عمر رحمه الله فلما اصبح بعث اليها بنفقة وكسوة وكتب الى عامله ليسرح اليها زوجها وقال مالك انس في الموطا عن عبد الله بن دينار ان عمر بن الخطاب خرج من الليل فسمع امراة تقول فطاول هذا الليل واسود جانبه واوفى ان لا اضجع الاعبه فوالله لولا الله اني ارافبه لزلزل من هذا السرير جوانبه فقال عمر بن الخطاب كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت حفصة ستة اشهر او اربعة فقال عمر لا احبس جندا من الجيش اكثر من اربعة اشهر **وانشد** تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوضى لولا الكمي المقنعا هذا من قصيدة طويلة لجرير يرد بها على الفرزدق

اقنا وديننا الدنايا ولا ادى		كمرتعنا بين الحنيين مربعا	اولها
الا حبذا بالواد الا يحبها		به من جميع الحي مرتع ومسمعا	
بني فالك الفرزدق لم يزل		فلو النجازي مذ لدن ان تقنعا	وفيها
تركت له الفيفين فيفي مجاشع		ولا باخذان النصف شيئا ولا معا	ومنها

وراينا في تفسير ابن المنذر نسبة هذا البيت الى الاشهب رميلة عقر من عقرى الناقة اذا عقر

فيها

قبلها لئلا يتوجه لها زمام من نحوها والنيب بكسر النون وسكون التحتية وموحدة جمع ناب وهي الناقة التي
ضعف سنها وقال الجوهري هي المسنة من النوق واصله فعل بضم الفاء وسكون العين وانما كسرت النون
لتسلم الميم قبل سمنت فاتا الطول تابها والضوضى الجمع وزنها فوعلى كالحوزلي والكمي بفتح الكاف
وكسر الميم وتشديد التحتية الشجاع الذي لا يكمي وقيل الذي يكمي شجاعته اي يخفيها والمقنع بضم الميم و
فتح القاف وتشديد النون وعين مهملة الذي عليه مغفر او بيضة قال البطليوسي كان غالب ابو
الفرزدق فاخر سحيم بن وثيل الرياحي في كثرة الابل والاطعام حتى بلغ ثمانمائة ناقة فخر سحيم بثلاثمائة ناقة
وقال للناس شانكم بها فقال علي بن ابي طالب عم نما اهل الغبراء الله فلا ياكل احد منها شيئا فاكلتها السباع
والطير والكلاب وكان الفرزدق يفتخر بذلك في شعره فقال الجرير ليس الفخر في عقر النوق والجمال انما
الفخر بقتل الشجعان والابطال **وانشد** غاف ثعلبا الا نوي الوتد هو الاخطل وصدره وبا
لصريمة منهم منزل خلق الصريمة بفتح المهملة وكسر الراء اسم موضع وهي في الاصل كل رملة انصرمت من
معظم الرمل وخلق بال يستوي فيه المذكر والمؤنث وغاف اوس والنوي بضم النون وسكون الهمزة
ثم ياء تحتية حفرة تكون حول الجناء لئلا يدخل الماء المطر فوسع على نوي بكسر الهمزة وتشديد الياء
وعلى نئ بكسر النون وقوله منهم حال من منزل وقيل من غير وخلق وغاف صفتان لمنزل وكذا تغير صفة
كراخوي والا النوي استثناء من الضمير في تغير على طريق الابدال وان كان تغيره وجبا لانه لم يبق
لم يبق على حاله فاجري مجرى النفي وقد استشهد الاصمعي على ذلك **وانشد** لان غمت اسماء ان لا
احبها فقلت بلى لا بيان عني شغلي هذا مطلع قصيدة لابي ذؤيب الهذلي وبعده

جزيتك ضعف لو ملأت اشتكيته	وما ان جزاك الضعف من احد قبلي	
فان تزعميني كنت اجهل فيكم	فاني شريت الحلم بعدك بالجهل	
فقال صحابي قد غبنت فخلتني	غبنت فلا ادري اشكلهم شكل	
على انها قالت رايت خويلدا	تنكر حتى عاد سوادا كالجدل	
فتلك خطوب قد تملت شبابنا	فدبهما قبلي المنون وما نعل	
وتبلى الاولى يستلمون على الاولى	ترا هن يوم الروع كالحدأ القبل	

قال المصنف في شواهده بناء تعني مبتدا بتقدير ان ولولا كلتاهما بمعنى لولم وجواب لولا اولولم محذوف
وقوله تزعميني البيت اورده المصنف في الكتاب الثاني شاهدا على ان الجملة وقعت مفعولا ثانيا للظن و
تزعميني تظنيني كنت اجهل في اتباعي لك وشريت هنا بمعنى اشتريت وانما قال انه مغبون في بيعه الجهل

بالحلم لانهم كانوا معه على الجهل فقال هو بل ان الغابين ولا ادراكهم عليها انا عليه ام لا والمعنى اطن بهم
طوبى ام غيرها الخ ام ومعطوفها كقولك فما ادري ارشد طلابها ام غي وخويلد اسم ابي ذؤيب
وتنكر بغير والجدل بكسر الجيم وسكون الدال المهملة اصل الشجرة وقيل العواي الباين وخطوب جمع خطب
وهو الامر العظيم وتملت استمتعت يقال تملت عمري اي استمتعت والمنون الدهر لانه من فنى
الانسان اي ينقصها ويكون بمعنى الموت لانه يقطع الحيوة من قوله تعالى لهم اجر غير ممنون يقول ان نحوا
الدهر قد خلت شبابنا فليما ومتعت وانما نبلينا وما نبليها اخر وانها نبلي القوم الذين نبسلهم
اي نبلي بالسيوف لانه الحرب يركبون على الخيل التي نراها في يوم الفزع لخفتها في السير وشدة عدوها
كانها جداة وهي الطير المعروف والمفرد جداة كعنب وعنبة والقبل بضم القاف وسكون الموحدة
التي في فمها قبل بفتحتين اي حول وهو قبال سواد كل من العينين على الاخر وذلك لقلب في عينها
من شدة طيرانها وفزعها وقد استشهد النحاة بالبيت لاخبر على استعمال الاولى لجمع المذكر والمؤنث
بدليل ما عاد على ضميرها من ضميره **شواهد لم اثل** لولا فوارس من نهم واسرتهم
يوم الصليفاء لم يوفون بالجار قال العيني في الكبرى لم يتم في ثلاثة فوارس من جمع فارس على غير قياس
وقوله من نهم يروى بدله من هذل واسرة الرجل بضم الهمزة وفتحها الرهط لانه يتقوى بهم والصليفاء بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتية وفاء وقد اسم موضع وهو في الاصل تصغير صلفاء وهي الارض الصلبة
وقوله لم يوفون جواب لولا والبيت استشهد به ابن مالك على ان قد تهمل فلا تجزم بعدها خلافا لمن خصه غيره
بالضرورة وعليه الفارسي وابو حيان وذكر ابن جني في سر الصناعة على ان هذا على تشبيه لما
واثل في اي يوجى من الموت فرد ليوم لم يقدر ام يوم قد هذا اول مقطوعة للحرث بن منذر

الجرخ ويعمل	ان اخوالي من شفره قد		لبسوا الى عمسا اجلد النمر
	نحوا اثنتنا بغيا و لم		يرهبوا غب لوبال المستمر
	قلن طاطات ني فتلهم		لنها ضن عطامي عن عفر
	ولئن غادرتهم في وكرة		لاصيرن هزة الذئب القفر
	ولئن اعرضت عنهم بعدها		اوهنني لتصيبني بقبر

قوله لبسوا الى عمسا اي ابطنوا على العدا زه وطاطات اسرعت وقوله لنها ضن عطامي عن عفر اي بعد
لالان الاخوال وان كانوا اقرباء نفيهم بعد او لبسوا كالاعمام وقوله لتصيبني بقبر اي ليستقرن الامر
قراره قال ابن الاعرابي ولا يقال اصابني بقبر الا فيما يجد والبيت استشهد به على النصب بلم في

لغة وخرجه بعضهم على ان الاصل يقدرن بنون التوكيد الخفيفة حذفت وبقيت الفتحة دالة عليها وفيه شذوذ فان نون التوكيد المنفي لم وحذفها لنون لغو وقف لا ساكن وقال ابن جني الاصل يقدر بالسكون ثم لما نجاورت الهمزة المفتوحة والواو الساكنة وقد اجرى العرب الساكن المجاور للمتحرك مجرى المتحرك والمتحرك مجرى الساكن اعطاه للجار حكم مجاوره ابدلوا الهمزة المتحركة الفا كما شذ لوا الهمزة الساكنة بعد الفتحة ولزم حينئذ فتح ما قبلها اذ لا يقع الالف الا بعد فتحة **وائل** كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا هو من قصيدة لعبيد بغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعراء فحطان قالها حين اسره التراب يوم الكلاب الثاني قبله اقول وقد شد الثاني بنسعة امعشر تيم اطلقوا ان لثا ونحمل مني شحمة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا كما لم اركب جوادا ولم اقل لخيلي كري كرة عن وجاليا فيارا كبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا لقيا و اولها الا لا للوم ان كفي اللوم عابيا فما لكما في اللوم خير ولا ليا الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شماليا قال الجاحظ في البيان ليس في الارض عجب من طرفة بن العبد وعبيد بغوث فانا قد وجدنا جودة اشعارهما في وقت احاطة الموت بهما ولم نكن دون سائر اشعارهما في حال الامن والرفاهية قال ابو الفرج كان الذي اسر عبيد بغوث غلاما الهوج من بني عمرو بن جندل بن شمس فانطلق به الى اهله فقالت له ام الغلام من انت فقال انا سيد القوم فضحكت وقالت قبح الله من سيد قوم خبر اسرك هذا الاهوج فقال في جملة قصيدته وتضحل مني شحمة البيت وقوله الا لا للوم ان كفي اللوم عابيا اني كفي عامرون من خالي فلا يخنا جون الى لوم مع اساري وجهدي وقوله من شمالياهو واحد الشمائل وهي الاخلاق والطبايع والنسع سير مضفور على هيئة العنان والقطعة منها النسعة وعبشمية منسوبة الى عبد شمس وقوله وكان لم ارو هي قال الدميري يروى وباظهار لفظ الناء على الخطاب بالالف على الاخبار عن المؤنثة الغايبة قوله فيا راكبا البيت استشهد به المصنف في التوضيح على ضبط المنادى المفرد النكرة ويروى يا راكبا وقال ابو عبيدة اراد يا راكبا بعينه وعرضت اي تعرضت قال البعلي وقال بعض شراح ابيات المفصل هو من عرض الرجل اذا اتى العرض وهي مكة والمدينة وما حولهما وقال الدميري معنى عرضت اي تعرضت وظهرت وقيل معناه بلغت العرض وهي جبال نجد تعرض بذلك وندامای جمع ندمان من المنادمة على الشراب ويقال هي مفاعلة من المدامة وذلك اذا كان الشرب وقيل كان الشرب بان يكون من احدهما بعض مايدعوهم عليه فلذلك سميا نديمين ونجران مدينة معروفة **قائل** عبيد بغوث بن صعلاة وقيل ابن الحارث بن وقاص بن صلاءم

المعقل واسم سبيعة بن كعب من شعراء الجاهلية فارس سيد لقومه من بني الحرث بن كعب وهو كان قائد
في يوم الكلاب الثاني الى بني تميم وفي ذلك اليوم اسر فقتل قال القالي في امالية وقرأت على ابي الحسن
علي بن سليمان الاخفش في المفضليات قصيدة عبد يغوث بن وقاص الحارثي وكان اسر يوم الكلاب
اسره التيم وانشدا ري عينى فالم ترا ياه اخرج ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني من طريق الاعمش
عن ابرهيم النخعي قال كان سراقة البارقي من ظرفاء اهل العراق فاسره المختار يوم جبانة السبيع فجاء
به الذي اسره الى المختار فقال له اني اسرت هذا فقال سراقة كذب ما هو اسرني انما اسرت غلاما ابيض على
برذون ابلق عليه ثياب خضر وسلحي البيض فما راه الا في عسكرك اما ان الرجل قد عاين الملائكة
خلوا سبيله اصدقه فخلوه فقهقر وهو يقول الا ابلغ ابا اسحق عني بان البلوى هم مصمتات ارى
عينى فالم ترا ياه كلانا عالم بالترهات كهزت يدي بنكم وجعلت نهدا على قتالكم حتى المماتِ
وكذا في نوادر ابي حاتم انشده ابو عبيدة بلفظ فالم تبصراه وقال الزجاجي في امالية الا ابلغ ابا
خليفة الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام قال كان سراقة المازني شاعرا ظريفا وفد الى الملوك
حلوا الحديث فخرج في جملة من خرج لقتال المختار فوقع اسيرا في يد المختار فلما وقف بين يديه قال
ايها الامير انك لم تاسرني احد من بين يديك قال فبمن اسرك قال رايت رجلا على خيل ابلق
بيضا تلوح تنا ما ارا هم الساعة هم الذين اسروني فقال المختار لاصحابه ان عدوكم يزري من هذا الامر
ما لا ترون ثم امر بقتله فقال يا امير المؤمنين انك لتعلم انك لن تقتلني قال فمني قال اذا اصفح عنك
ونفضها جرا ثم جلس على كرسي في احد ايوانها فهناك تدعوني فتقلني فصفح عنه قال المختار فصدق
ثم التفت الى صاحب شرطته فقال ويحك من خرج سراقة من مجلسه فلما افلت افتا بقول وكان
المختار يكنى ابا اسحق الا ابلغ ابا اسحق عني وابيت البلوى هم مصمتات ارى عينى فالم ترا ياه
كلانا عالم بالترهات كهزت يوجيكم وابيت نهدا على قتالكم حتى المماتِ قال الزجاجي وقوله
ترا ياه مرده الى الصلة فان اصل يرى يراي فاسقط الهمزة تخفيفا وكان المازني يقول الاختيار عندي
ان اروبه فالم تو ياه يغيرها ان الزجاج اسقط من ههنا الى الصلة فاما سراقة بن مرداس الازدي
البارقي من شعراء العراق بينه وبين جرير مهاجاة فاته في حدود ثمانين من الهجرة وهو غير سراقة بن
مرداس السلمي ذاك اخو العباس بن مرداس وانشد فذا لدولة اذ كنى امير انا لكن في
الناس يذكر كل المرء وانشد واصحف معانيها فقال اذ سوهما كان لم سوى اهل من الوحش نوهل
هو من قصيدة لذي الرمة قفا نبك في اطلال مية فاسئل رسوما كاخلاق الرداء المسلسل العبقس بكسر

العيس بكسر العين جمع عيساء وهي الناقة البيضاء الى بخالطها شقرة ومعناجمع معنى بالعين المعجمة وهو الذي
ويروى مبانيها اى حيث تبدو الفقار بكسر الفاء جمع فقرة وهي الارض الحالية والرسوم جمع رسم الدار
وهو ما لصق بالدار وبوهل من اهل الدار ونزلها من باب ضرب يضرب قال محمد بن سلام كان منبه التبي شيبها
بها ذو الرمة بنت طلبة بن قيس بن عامر بن المنفري وكانت ام ذي الرمة مولاة لقيس بن عاصم وانشد
ظننت دفيرا اذا غنى ثم ثلثه فلما وجاء الفه غير ذاهب شواهد كما وانشد فان كنت
ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق هذا البيت من قصيدة وطويلة للمزق واسمه شماس
بن نهار بن الاسود بن جبير بن عباس بن مجي بن عوف سوي بن عذرة بن منبه بن بكر بن العبقر التغلبي
وبهذا البيت سمي المزق واول القصيدة ومنها بيت استشهد به على استعمال الخذ في الخذ وهو قوله
تخذت رجلي لك جنب غرزها نسيفا كاخوص القطاة المطرق الغرز بفتح الغين المعجمة وسكون الراء
ثم زاي وكاب الرجل من جلد فاذا كان من خشب او حديد فهو وكاف النسيف بنون وسين مهملة
بوفاء اثر وكصل الرجل يعني البعير واخوص القطاة بضم الهمزة مبنيها والمطرق بفتح الراء المعدل وقال
ابو عبيد في غريب الحديث حدثني ابو ابراهيم وكان من اهل العلم باسناد لا احفظه ان عثمان لما حصر
كان على عمه بوصيد غاباً في مال له فكتب اليه عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام
الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي على كل ما بك فان كنت ماكولا فكن خير اكل والا فادركني
ولما امزق قال ابو عبيد هذا بيت تمثل به شاعر من عبد القيس جاهلي يقال له المزق وانما سمي
ممزقا لبيته هذا وقال الفراء المزق ايضا قال الامدي المزق هذا بالفتح وهم اخر يقال له المزق
وهو عبيد الله بن حذافة السهمي احد شعراء قريش وهم المزق بالكسر حضر محمد مناخر وانشد وكنت اذ
كنت الظي وحدكا لم يك شيئا ابلي فبلكا هذا لعبد الله بن عبد الاعلى القرشي قال الاعلم استشهد
به سيبويه على اثبات الياء في يا الهي على الاصل وان كان الحذف اكثر في الكلام لان النداء باب حذف و
تغيير والياء تشبه التنوين في الضعف والاقتضاء فيحذف كما يحذف التنوين من المنادى المفرد واستشهد به
المصنف هنا حكاية عن ابن مالك على ان لم ترد للنفي المنقطع وقال انه خطاء واستشهد به المصنف ايضا للتوضيح
على اضافة وهذا الى الكاف الخطاب وكنت في الموضعين تامة وبك ناقصة والخبر قبلكا وانشد
مخبث فهود هم بدا ولما فنادبت لقبور فلم يجبنه فقدم شرحه في شواهد خبر ضمن ابيات وانشد
احفظ وبعنك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلك دانل هو لابراهيم بن هرمة وهو على
محمد سلمة بن عامر بن هرمة بسكون الراء القرشي الفهري المدني شهر بالنسبة الجده وهو اخر الشعراء

الذين يحتج بشعرهم فانه في خلافة الرشيد كما في الاغاني عن زكريا بن يحيى بن خلاد قال كان الاصمعي يقول ختم الشعراء بابن ميادة والحكم الخضري وابن هرمة وطفيل الكناني ودكين العاذري قال بعضهم ولد سنة سبعين ومات بعد الخمسين ومائة بقرب بلد وفن بالبقيع قال وكيع في الغرر دعم زيد عن عبد الملك لما جشون قال قدم جرير المدينة فاتاه ابن هرمة وابن ازينة فانشداه فقال الفرزدق شعرهما والعرب يصفهما ويوم الاعادي يوم معهود بينهم والبيت استشهد به على حذف مجزوم لم وقد رد ابو حيان وان لم تفصل بالبناء للفاعل وقد رده ابو الفتح البعلي وان لم توصل بالبناء للمفعول قال الغندجاني وهو الصواب وانشد قول لعبد الله بن سفاوتنا ومحن بوادي عبد شمس وهاشم قال له بالله باذا البردين لما غبت نفسا واثنتين وما رأيت بايزيد مفانا ادع القتال واشهد الهيجاء شواهل ان اثد لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لهم خالدا خلود الجبال هذا من قصيدة طويلة للاعشى يمدح بها الاسود بن المنذر بن امرئ القيس

النعمان اولها	ما بكاء الكبير بالاطلال		وسؤالي وما يرد سؤالي
	ودمنة قفر لا تعاورها الصيف		بريحين من صبا وشمال
	لان هنا ذكرى جبير ام من		جاء منها بطائف الاهوال

ومنها في وصف ناقته وقرابها تشكو الي وقد كانت طليحا تخرصها بالفعال الي ان قال لا تشكي الي من الم النسع ولا من حفا ولا من كلال لا تشكي الي وابتخلي الاسود اهل الندا واهل الفعال نوع جود يهتز في غصن المجد كثير الندى عظيم الحمال عنده البر والتقى واسع الشق وحمل المضلع الاثقال وصلا الارحام قد علم الناس فلك الاسرة من الاغلال وهي ان النفس الكريمة للذكر اذا ما التفت صدق العوالي ووفاء اذا الجرد خاضت حيال وصلها بحبال وعطاء اذا سئلت ذا العديدة كانت عطية الجبال او تحي صلت بظل القوم ركود اقتامهم للهلال ان يعاقب يكن غراما وان يعط جزيلا فانه لا يبالي منها ما رزء ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال وشيوخ حي يشطي اذا ما بك فتياء كانهن السعالي وشبوهن في كثير من المال وكانا مخافة في قلال فمنى الطارق المعاصر للمال فاياء كلاهما ذو وصال لن يزالوا كذلكم ثم لا زلت لهم خالدا خلود الجبال كل عام تقود خيلا الى خيل دفاقا غذاة غيث الصقال وهذا اخر القصيدة قوله فابكاء الكبير بالاطلال بريد نفسه هو استفهام بمعنى التعجب والباء بمعنى في والاطلال جمع طلل وهو ما شخص من اعلام الدار قوله وما يرد سؤالي يعني اني اشق مجدا على سؤالي الاطلال والعرب تقول للرجل مجزنا وبنا سفاهي ثم يرد عليك اسفك الا منذ انا الناس فاسودوا وهي مثل الابعار والسرجين وما اشبهها والقفرة التي لا انيس بها قوله وبي منه ثم

بالرفع على ان ما في وما يرد سواء انافيه لا استفهامية وهي فاعل يرد وبالنصب مفعول به لسوى او بالجر بالكسرة من الاطلال تعاورها الصيف فاختلف عليها ارباحه ولان هنا اي ليس وقت ذكرها وجيء باسم الاشارة فالواو في البيت استفهام مقدر اي الجيرة اذكرام من جاء منها يغني ظعنها الظاعن وليس في منامه وطائف الاهوال هو الخيال كانوا لها في النوم وهي يقظى فارتاع لذلك وقوله وقد كان طلحها كانت هنا بمعنى صارت والطلح المعيبة والسمر المضفور من الادم واصل النجد طلب الكلاء والمحال بفتح الميم ما حمل من الامور والاسى مصدر اسا الجرح والاربحي الذي بن ناح تلتذ والصلت الواسع الجبين البين بالغم والغرام اللازم ومنازعتها اكان غراما قول رب فداي ملت شرافا كانت لهم اموال فاخذت اموالهم فكفيت رفادهم والرفد الفدح الضخم والنشد والله لن وصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا هو من قصيدة لابي طالب قالها في النبوة اخرج ابن اسحق والبيهقي في الدلائل عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس قريش اتت ابا طالب فكلمته في النبوة منعت اليه فقال يا ابن اخي ان قومك قد جاؤني فقالوا كذا وكذا فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيقه انا ولا انت فاكفف عن قومك ما يكرهون من قولك فظن رسول الله ان قد بدا لعمه فيه وانه خاذله ومسلمه فقال يا عم لو وضعت الشمس في يميني والقمر في يساري فاتركت هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك في طلبته ثم استعبر رسول الله فبكى فلما ولى قال له حين راى ما بلغ الامر برسول الله يا ابن اخي امض على امرك وافعل ما احببت فوالله لا اسلمك لشيء ابدا وقال ابو طالب في ذلك والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا

فامض لامرك ما عليك غضاضة		البشر وقر بذاك منك عيونا	
ودعوتني وزعمت انك ناصح		ولقد صدقت وكنت قبل امينا	
وعرضت دينا قد عرفت بانه		من خير اديان البرية دينا	
لولا الملامة او حذاري سبة		لوجدتني سمحا بذاك مبينا	ونشد

منصلا

فلن يحل للعينين بعدك منظر هو لكثير عزة وصدره اياد ري سبا بالغور فاكت قال ابو جناب الهذلي اياد ري سبا اتخذه الناس مثلا مضروبا في التفريق والتمزيق وانشد البيت لن يخيب الان من رجائك من حولك من دون يا بك الخلفة قال البطليوسي في شرح الكامل روى الحسن عن اسمعيل عن سليمان بن موسى عن جعفر بن محمد قال بلغني ان اعرابيا دخل المدينة فبينما هو يجول في ازقتها اذ سمع علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فلما عرف الرجل انشأ يقول لن يخيب الان من رجاك ومن حرك من دون يا بك الخلفة انت جواد وانت معتمر ابوك منذ كان قاتل الفسقة لولا الذي كان من اوائلكم كانت علينا الجحيم

منطبقه فسمعه الحسين وهو يصلي فاوجز في صلاته ثم خرج فاذا هو باعرابي فقال له ويلك يا اعرابي اسمعت فقال ويلي يا ابن رسول الله ما سمعت معك من نفقة قال الف درهم قال فاتبعها فقد جاءه من حواشي بها امنا ثم اخذها من فنبر فضربها في احد برديه كان عليه ثم دفعها للاعرابي من داخل الباب وقال خذها فانك لبيل معتدم واعلم بان عليك ذو شفقة لو كان في سبزار العداة عصا كانت سناما عليك مندفعة لكن رايت الزمان ذو غير والكف منا قليلة النفقة فاخذها الاعرابي وقال

مطهرون نقيات جيوبهم ... يجري الصلوة عليهم اينما ذكروا
فانتم ايها الاعلون ان لكم ... ام الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علويا حين تنسبه ... فلن يكون لدى الناس مفتخر

قال البطليوسي وجوز الاعرابي بلن وذكر الحبتي ان ذلك لغة لبعض العرب يجزمون بالنواصب وينصبون بالجوازم وسكن النحويون لام الحلقة وفتحها الاعرابي قال ابن جني يقال حلقة حديد وحلقة من الناس بسكون اللام والجمع حلق بفتح اللام وحكى عن يونس حلقة وحلق بفتح اللام وقال ابو عمرو الشيباني ليس في كلامهم حلقة بفتح اللام الا في جمع حالق انتهى **شواهد لبث وانشد** بالبث يام الصبار واجعا قال المجتبى في طبقات الشعراء هو للحجاج قال وهي لغة لهم سمعنا بها عونا الحرفازي يقول لبث باك منطلقا ولبث قاعدا فاخبرني او بلغني ان منشا بلاد الحجاج فاخذها عنهم وانشد قالت الا لبنما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد تقدم شرحه في شواهد ان ضمن قصيدة النابغة **شواهد لعل وان** لعل ابي المغوار منك قريب

هذا من قصيدة لكعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه شبيبا اولها قوله

سليمى ما الجسمك شا حبا ... كانك يجتبك الشراب طيب
تتابع احداث تحرم من اخواني ... وشيبن راسي والخطوب تشيب
لعمري لئن كانت اصابت مصيبة ... اخي والمنايا للرجال شعوب
لقد كان اما حلم فروح ... علينا واما جهله فغريب
وفيها فان تكن الايام احسن مرة ... الى فقد عادت لهن ذنوب
وداع دعا نا من يجيب الى الندى ... فلم ينجبه عند ذاك مجيب
ادع اخرى وارفع الصوت دعوة ... لعل ابي المغوار منك قريب
يجيبك كما قد كان يفعل انه ... مجيب لابواب العلاء طلوب

الى ان قال فقلت

ابو المغوار

أبو المغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وبعدها نصب على التعليل والبيت استشهد به على الجر بلعل وروى ابو المغوار بالنصب على اصله قال القالي في الامالي بعض الناس يروي هذه القصيدة لكعب سعد الغنوي وهو من قومه وليس باخيه والمرثي بهذه القصيدة يكنى ابا المغوار واسمه هزم وبعضهم يقول اسمه سبيد بالحجى بيت وروى في هذه القصيدة اقام وعلى الظاعنين شبيب هذا البيت مصنوع والاول الصحيح لانه رواه ثعلب انتهى ثم قال وقيل الحرفة المنية والحرفة اذا ذهبت به وشعوب معرفة به لا ينصرف اسم من اسماء المنية سمعت شعوبا انها نشعب الى تعرف وشعوب في الاصل صفة ثم سمي به ومرح ومراح واحد غريب غاب بعيد وانشد وجيران لنا كانوا كرام هو من صفة للفرد ذي يمدح بها هشام بن عبد الملك وقيل سليمان بن عبد الملك وقبلها

هل انتم غالجون بنا لعنا	نرى الغرصاف لواثر الخيام	
فقالوا انت فعلت فاعزم بنا	ورمواعيزار افية السجام	
اكفكف غيرة العينين منا	وما بعد المدامع من ملام	
فكيف ذا مرفق بدار هوم	وجيران لنا كانوا كرام	

غالجون اي معطفون علينا بالركاب او وده العين بلفظ غالجون بالام وقالوا اي اخلوف في غالج وهو موضع ولعنا الغة في لعنا والغرصاف جمع عرصة الدار وهي وسطها والرافية السجام بالهمز من رفأ الدمع اذا سكن والسجام بكسر اوله من سجم الدمع والكفكفة كف وامنع وكيف للتعجب وجيران بالجر عطف على هوم ولنا خبر كانوا ان لم تكن زائدة ونعت الجيران ان كانت زائدة او ما بمعنى وجد او كرام بالجر صفة لجيران وانشد اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا هو للفرزدق قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء حدثنا حاجب بن يزيد بن شيبان قال قال جرير بالكوفة لقد قلت في من حب ما وثبنا هوى وما كنت الفا للصبابة قبله احب ترى بخدد بالعون ناجه فقار الهوى يا عبد قيس والجدا اقول له يا عبد قيس صبابة بك ترى مسوقد النار اوقدا فقال اراها اوقدت بوفود ها بحيث استفاض الجزع شيحا وغرقدا فاعجبت الناس وتناشدوها فقال الجرير اعجبتكم هذه الابيات قالوا نعم قال كانهم بالفين قد قال اعد نظرا يا عبد قيس فانما اضاءت لك النار الحمار المقيدا فلم يلبثوا ان جاءتهم قولا الفرزدق هذا البيت بعده حمار بمرو السخامة قاربت وطيفه حول البيت حتى تردد كليبتهم لم يجعل الله وجهها كريما ولم يصح بها الطير سعدا فتناشدها الناس فقال الفرزدق كانهم بابن المراغة قد

قال وما عبرة من ناراضا وقودها فراسا وبسطام بن قيس مقيدا فاذا قد جانب الجزيرة
هذا البيت معه واوقدت بالشبا نارا اذ ليلة واشهد من سوان مخيمها العلك
يوما ان لم ملمة فقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة منهم بن نويرة وان تسل فقولها
فقولا رفيقا لعلها ستحنو من فرقة وعويل وانشد بدا الى ان لسعد لك فاعضه وانشد
وبدلت قرحا داميا بعد صحة لعل منايانا يحولن بؤسا غراه البطليوسي في شرح الكامل
لامرئ القيس قال انه من ابراد الممتنع بصورة الممكن لانه يحول المنايا ابؤسا ممتنع ثم رأيته في ديوان
امرئ القيس جعل من قصيدة اولها تاوبني لداء الغواني فعلتا احاذر ان ترتد الي فانكنا
ومنها في النشا اذا هن لا يحببن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسا قوس اي انحنى
وتاوبني اتاني مع الليل وانشد فليت كفافا كان خيرك كله وشرك عني ما تضر وتنفعا
هذا لابن يزيد بن الحكم بن ابي العاص التغلبي من قصيدة اولها نكاشر فيكم كرها كانك ناصح وعينك
تبدي ان صدرك لي قلى فليت كفافا وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة
النيق منهوي جمعت وحشا غيبة وتهمة ثلث خصالا انت عنها بمزعزع نكاشر في من الكشر
وهو التبسم بيدا الانسان ودوي بفتح الدال المهملة وكسرها او بقال رجل دوي فاسد الجوف من داء
والماذي بفتح الذال المعجمة وتشديد الياء الغسل الابيض والغلقم الحنظل والبيت استشهد به المصنف
وقوله لولاي اي استشهد على جر لولا الضمير وحذف بكسر الهاء وضمها من طاح يطيح ويطوح هلك وذهب
هوى سقط ومنهوي بضم الميم الهاوية والاجرام جمع جرم بالكسر وجرم الشيء حثته والنيق بكسر النون
وسكون التحتية وقاف ازرع موضع في الجبل والقنة بضم القاف وتشديد النون قيل انه مفعول معه
اي جمعت مع تحشر ومزعوي من الازعواء وهو الكف عن القبيح وانشد فليت دفعت الهم عني ساعة
قال ابو زيد نوادره هو لعبد ذي امه قليلنا على ما خيلت ناعي بال وبعده الم يشفيك ان قومي
مشهد وشوني الى طابعة يوم وشتها قال الجرجاني اراد خليلنا دفعت فاضمر اسم ليت وهو ضعيف
ردي لا يجوز في الكلام وقال طاحا في السكري اراد فليت الامر فاضمر وقوله على ما خيلت
من كلام الفراء على كل حال ادخل النون في الم يشفيك ودخولها قبيح في الكلام ولكنه كثير في
الشعر وانشد لو ان راشن باليمامة داره وداري بأعلى موفقين هدد لنا هذا من قصيدة المجنون
ليلى قيس بن الملوح قال في الاغاني وهي من اشهر اشعاره وبعده وما ذاك لا احسن الله حفظهم
من الخط في تصريم ليلى حبالنا فان ليلى ان شتت استغنت عيشتي وان شئت بعد الله اغنت بالبا

ومنها	احبّ من الاسماء ما وافق اسمها		واشبهها ان كان منه مذانبا
	هي السحر الا ان للسحر قبله		وانّي لا الفي لقلبي راقبا
ومنها	اغدّ الليالي ليلة بعد ليلة		وقد عشت دهرا لا اعدّ الليالبا
	اذا اني اصليت يمت نحوها		بوجهي وان كان المحلّ وراثبا
	وطابي اشراك ولكن حبّها		لعظم الشجا اعي الطبيب المداويا
	قضاها الغريّ وابتلاني بحبّها		فهل لشتيّ غيرها اليّ ابتلا سبا

اخرج في الاغاني عن ابن الكلبي قال لما قال مجنون بني عامر هذا البيت نودي في الليل انت المشيخ الضلّال الله والمعرض في احكامه فاخلس عقله منذ تلك الليلة وذهب يصيح الوحش على وجهه فابدل قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدس بن ربيعة بن كعب عامر من صعصعة العامري وهو مجنون ليلى الشاعر المشهور قيل العشق لها اخبار كثيرة وقيل انه لا حقيقة له قال ابو عبيدة قال ابن الكلبي ان المجنون وشعره وضعه رفيّ من بني اميّة كان يهواها وابنة عمّ له وكان بكره ان يظهر فوضع حديث المجنون وقال الاصمعي قال الاستعاد التي يزعم الناس ان المجنون نسبها اليه وقال ابو عبيدة عنايته سئلت بني عامر بطنا بطنا عن مجنون بني عامر فما وجدت احدا يعرفه وقال الجاحظ ما زال الناس شعراء مجنون ليلى قبل قيس بن ذريح وقال ابو عبيدة المجنون ولا اشعر هذه سبيلة قيل في بني الاسود بن يعفر وقال الاصمعي اضيف الى المجنون من الشعر اكثر مما قاله هو قال ولم يكن مجنونا بل كانت به لوثة احدثها العشق فيه وقد قيل انه اسمه قيس بن معاذ وقيل مهلهل بن زيد بن ربيعة بن الحريش بن كعب عامر بن صعصعة كانا ابني عمّ مواشيا اهلهما وهما صغيران فعلق كل واحد منهما بصاحبه فلم يزالا كذلك حتى كبرا فحجب عنه استند ذلك كل صاحب الاغاني واخرج عن ابن هبيم بن سعد الزهري قال اتاني رجل من عبدة لجاجة فجرى ذكر العشق والعشاق فقلت له انتم ارق قلوبا ام بنو عامر فقال انا لا ارى قلوبا ولكن غلبتنا بنو عامر مجنونها واخرج عن نوفل بن مساحق قال انا وابن مجنون بني عامر كان جميل الوجه ابيض اللون وقد علاه شحوب

وانشد لكل امرئ محسوبة من امرئ ونار توقد بالليل نار هو لابي داود جويرة بن الحجاج وقيل لجارية بن جمران الحذاقي الايادي وهي اخر قطعة اولها وذار يقول لها الرائدون وبلم دار الحذاق ذادا بصف بام لذة بالصيد ثم تصبرها الحال انكرن عليه امراته منزلته من الاسود فانبأها بحالها مكانه وانه لا ينبغي ان يغتمر هو من غير اضافة وكل امرئ مفعول اول لمحسبين وامرء مفعوله الثاني وتنا مرفوع بالجر محلى تقدير وكل نار مخفوض المضاف وابقى المضاف اليه بحاله ومحسبين ابتدئ به مقدرة

وناد الثاني مفعول وبرّ وفناد الاولى بالنصب فراد من العطف على معمولين وقوله اصلة شوقد
فحذف احد الثابتين وهو صفة لنار وقد وقع في الكامل للمبرد نسبة هذا البيت الى عدي بن زيد
شواهد الكشاف قال الزمخشري ولا اسقيك ان كان ماؤك ذا فضل قال الزمخشري والمطلوب
هو النجاشي وارّقها وماء قديم العهد بالورد اجن نحال لطابا او لبنا من العسل لقب غلبه
الذئب يعوي كانه ضليع خلا من كل مال ومن اهل فقلت له ما ذئب هل لك من اخ يواسيك
بالامر عليك ولا اجل فقال هداك الله للرشد انما دعوت لمالم ما ان سبع قبلي فلست بابيه
ولا استطيعه ولا اسقيك ان كان ماؤك ذا فضل قال الزمخشري عرض للنجاشي ذئب في سفره وانشد
فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي عظيم المشافر اخرج ابو الفرج عن ابي عبيدة قال
هجا الفرزدق غالد القسري فكتب غالد الى هشام بن عبد الملك بن المنذر ان احبس الفرزدق فارسل مالك الى ابي يونس
بن عبيد الضبي ان ابعث بالفرزدق فاتاه به فجعل يقول يا ابا يونس فلو كنت ضبيا اذا لعرفت حسبتي
ولكن زنجيا غليظا مشافره منعه بالرحم بينه وبينه فالفيته من بعيد او اصره في ابيات
اخر واورد ذلك ابو محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء واورده بلفظ فلو كنت ضبيا عرفت
قرابتي ولكن زنجيا غليظا مشافره وبعده فسوف يرى الزنجي اذا الكير حل له بداء اذا ما الشعر
غث نوافره ولكن من لا يلق امر ابنويه بعدّ من منزل وهو اعزل قال الزمخشري هو
لا منتبز الى الضئل **شواهد لكن لساكنة** انشد ابن دريد لابي دؤاد
لكن قابعة في الحرب تنتظر هو من قصيدة لزهير بن ابي سلمى اولها ابلغ بني نوفل عني فقد
فقد بلغت مني الحفيظة لما جانبي الخبر ابن دريد هو الحارث بن دريد الصمة وهي في الجمهرة
جمع بادرة وهي الجدة وزيد له غوائل وهي جمع غائلة وهي ما يكون من شر مفاجأة والوقائع جمع وقيعة
وهي القتال والبيت مستشهد به على ان لكن حرف ابتداء وليست جملة من مبتدا وخبر ومن اثبات الفضيل
اولى لكم ثم اولى ان يصيبكم من نوافل الابقي ولا تذر وهذا يستشهد به عند قوله تعالى
لك فاولى ثم اولى لك فاولى نوافل مصيبات **شواهد اللام** ليس وانشد
طابغ نوالها وليس عطاء اليوم مانعه غدا تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة
الاعشى وانشد لا ليس الا ما قضى الله كائن وما يستطيع المرء نفعا ولا ضرا وانشد وما
اعزم الشيء الا عزار او انشد لهي الشفاء الذي لو ظفرت بها ولبس منها شفاء الداء مبذول
هو هشام بن عقبة اخي ذي الرمة وبعده كما اورده الدميري في شرح شواهد الجمل تجلوا عواض

نبي ظلم اذا ابتسمت كانه فهل بالراح معلول الله يعلم اني لم اقل كذبا والحق عند جميع الناس مقبول المبذول ضد الممنوع والمحلول ضد المعقول وهي كناية عن الاستياك بالمسواك والعوارض الشنايا من الاسنان والظلم الماء الذي يجري على الاسنان والمنهل مفعل من النهل هو الشرب في اول الورد والمعلول مفعول من العلل وهو الشرب الثاني بعد الاول والراح من اسماء الخمر وهذا البيت برهته من قصيدة كعب بن زهير التي اولها بانت سعاد فاغار عليه هذا الشاعر وانشد ابن المفرد الا لطالب والاشرم المغلوب ثم الغالب اخرج الواقدي وابو نعيم في دلايل النبوة عن عطاء بن يسار قال حدثني من كلم فائد الفيل وسايسه قال لها اخبرني خبر الفيل قالا اخبرنا وهو فيل الملك النجاشي الاكبر لم يسر به قط الى الجمع الا هزمهم فاخبرت وصاحبي لجلدنا ومعرفتنا بسياسة الفيل فلما دنونا من الحرم جعلنا كلما نوجهه الى الحرم يربض فنثاره بضم به فيهنض وناره نتركه فلما انتهى الى المغمس بعض فلم يقم فطلع العذاب فلما غير كما قالا لا نعلم ليس كلهم اصابه العذاب ولى ابرهة ومن تبعه يريد بلاده كلما وخلوا ارضا وقع منه عضو حتى انتهى الى بلاد خثعم وليس عليه غير راسه فماتى واخرجا عن زيد اسلم قال افلت فقيل الحميري قال الواقدي وسمعت ازلما ولى ابرهة مدبرا جعل يقول فقيل يعني ابن المقرو الاله لطالب والاشرم المغلوب يعني الغالب واخرجه ابن هشام في السيرة نحوه قال فقيل بن حبيب فذكر البيت بلفظ ليس الغالب الاشرم في اللغة المشهورة لانقد هو لقب ابرهة والبيت استشهد به الكوفيون على ان ليس تاتي عاطفة بمنزلة لا والتقدير لا الغالب واجيب بان الغالب اسم ليس والخبر محذوف اي ليس الغالب اياه وقال مالك هو في الاصل ضمير متصل عاد على الاشرم اي ليسه الغالب كقولك الصديق كان زيدا ثم حذف فتقول الصديق كان زيدا حرف فيهم شوا هذا انشد لما نافع يسقي الملبث فلا يكن بشئ فيعيد تفعل للدهر اغيا وانشد بما تكره النفوس من الامر فوجه لحمل الثقال هذا الامية بن ابي الصلت في قبله لابرهة الواني بالنذر احلاسا وحامل الاجمال بنما لخلع السراويل عنه فكر ربه بكبشر حال لحذن ذا فداء ابنك الي للذي قد فعلتما غير قال وبما تجزع النفوس لبيت كذا في تفسير الثعلبي وممن نسب هذا البيت الى امية بن ابي الصلت ونسبه عمر بن شبة الى خبيث عمير الشكري شاعر مخضرم من بيات قالها لما قتل محكم بن الطفيل ابو اليمامة وهو باسعا الفؤاد بنا قال طال ليلي نفت الرجا ان دين الرسول دينا وفي القوم حاجة ليس الثابر فجار بما تجزع النفوس لبيت ذكر ذلك ابن حجر في الاصابة ومن نسبه الى خبيث صاحب حجا البصرة وقيل هو لهنا وابن اخت مسيلمة الكذاب المعنى رب شئ تكرهه وتجزع منه النفوس من امر

الفراج سهل سريع كحمل عقال للدابة وقد اورده بلفظ مخرج سيبويه كتابه وما نكره بمعنى شؤم وصفة وجملة نكره صفتها والعائد محذوف وقد اورده ابن القاسم في شرح الالفية شاهدا لذلك وفرجة بالفتح قال الخاسن الفرجة بالفتح في الامر بالضم فيما يرى من الحائط ونحوه والعقال بكسر العين الحبل الذي يعقل به البعير واخرج ابن عساكر من طريق الاصبهاني قال قال ابو عمرو بن العلاء هربت من الحجاج فسمعت بوما اعرابيا يقول اعرابيا يا قليل الفراج في الاهوال وكثير الهموم والاوجال اصبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال لا تضيقن بالامور فقد يكشف لاحادها بغير احتيال وبها تجزع النفوس ليست قد يصاب الجبان في اخر الصف وينجو امقارع الابطال فقال ما وراك يا اعرابي قال فاتني الحجاج فلم ادر بايتهما افرح بموت الحجاج او بقوله فرجة لان كنت اطلب شاهدا لاختيار القراءة في سورة البقرة الامن اعتر عرفة والشد فتلك ولاة السوء فقد طال مكثهم فحتى هم حتم الغناء المطول هو للكميت من قصيدة طويلة اولها الا هل عم في رابع متامل وهل مدبر بعد الاسائة مقبل وهي احد السبع الهاشميات ومن ابياتها وعطلت الاحكام حتى كانها على ملة غير التي تتحمل كلام النبيين هذا له كل امنا وافعال اهل الجاهلية تفعل الرواة بضم الواو جمع وال والغنا بفتح العين المهملة وتخفيف النون المشفعة والتعب قوله فتلك مبتدا وولاة السوء خبره وجملة قد طال مكثهم حالية وخبر الثانية تاكيد للاولى فتاكيد لفظيا وقد سبق ابن القاسم في شرح الالفية على ذلك الغناء مبتدا والمطول صفته والخبر محذوف اي منها ومن الناس قال العيني وانشدها بالاسوم خلفتني لهموم طارقات وذكر وانشد على ما قام يشفيني بضم الخاء المعجمة وتمزع في رماد هو لحسان بن المنذر يهجو بني غائد بن عمرو بن مخزوم وغلط من نسبه لجرير

وقيل	وان تصلح فانك غائدي	وصلح الغائدي الى فساد	
	وان تفسدهما الفيت كلا	بعيد ما علمت من السداد	
	وتلقاه على ما كان فيه	من الهفوات او نوء الفؤاد	
البيت	مبين الجي يعيا عليه	ويعيا بعد عن سبل الرشاد	على ما قام
	فاشهد ان امك مبلغا يا	طوال الدهر ما فاذى المناد	
	وقد صارت فؤاد بافيات	تناشده الرواة بكل واد	
	فقبح غائد وبنوا ابيه	فان معادهم شر المعاد	

قوله على ما قام فيه اثبات الف ما الاستفهامية بعد حرف الجر ضرورة قاله شارح ابيات الايضاح

وبرى وفهم يقول يشتمنى ولا اضره ولا ح قال وزعم ابن جنى ان قام هنا زائدة وليس كذلك لانها تقتضى النهوض بالشتم وانشتمه به وقوله لكنى بعد نصر بكفره اوضح منظره وخبره لانه فتح منشوء الحال للفند وقوله ممزع فى حمار نهم لذعه وانشدنا فقلنا بقتلنا ناسرانكم اهل اللواء ففيها بكثر القتل وانشد اذا الوعوف على نار وقد خمدت ياظالما اوقدت فى الحرب نيران وانشد الاانشلان المرء فاذهب اوقل اذهب فيقضى ام ضلال وباطل تقدم شرحه فى شواهد ام ضمن قصيدة لبيد وانشد باخر ترغلب اذا بال نسوتكم هذا من قصيدة طويلة الجزء بحجوبها الا خطل

اولها
بان الخليط ولو طووعن فابانا ... وقطعوا من حبال الوصل اقرانا
حى المنازل اذ لا نبتغى بدلا ... بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
قد كنت فى انزل الاظعان ذا طرب ... مدد عا من خدار العين هتانا
يا رب مكتئب لو قد يغيث له ... مال واخر مسرور بمفعانا
ومنها
ما كنا اول مشنا واغى طرب ... هاجت له غدوات لبين اخوانا
يا ام عمرو جزاك الله مغفرة ... ردى على فوادى كالذى كانا
انت احسن من يمشى على قدم ... يا املح الناكل الناس انسانا
ومنها
قد كنت من لم تكن بجنبى خيانتكم ... ما كنت اول موثوق به خانا
ومنها
لا بارك الله فيمن كان يحسبكم ... الا على العهد حتى كان ما كانا
لا بارك الله فى الدنيا اذا انقطعت ... اسبابه دنيا اسباب دنيانا
ومنها
انا العيون فى طرفيها مرض ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن اضعف خلق الله اركانا
يا رب غاطلنا لو كان بطلبكم ... لاقى مباعدة منكم وحرمانا
اربه الموت عند الاحباء به ... فذكر دنك قبل اليوم اربانا

قوله فى طرفيها مرض اى فى حركة اجفانها فتور يقال طرف يطرف اذا حرك اجفانه ويصرعن يغلبن واللب العقل والحراك الحركة والغاطل الذى يتمنى مثل ما عند غيره من الخير دون ان يسلب عنك والحرمان المنع قال الزمخشرى اى رب انت يا غاطئ بحيث لك ونظن انك تجازى بها ولو كان مكانى للاقى ما لا قيته من المباعدة والحرمان ودونك عودونك وداود المضمر دونه يا رب غاطئا البيت فى الكتاب مستشهدا به يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

	وحبذا نفحات من يمانية		تأتيك من قبل الديان احيانا
	هبت جنوبا فهاجت لي تذكركم		عند الصفاة التي بالسرح حوانا
	هل يرجعن ليل الدهر مرجعا		عيش بها طال ما اعلولى دمالا
	ان مان بدعونبي الشيطان من غزلي		وكن هوينبي او كنت شيطانا

النفحات جمع نفحة من قولك نفحت الريح اذا هبت والبمانية ريح تهب من قبل اليمن وهي الجنوب وقبل هنا المراة وضميرها هبت للريح والصفاة الصخرة الملساء وحوران مدينة بالشام وقد اورد المصنف قوله حبذا نفحات في الكتاب الخامس منها قال الخليل لم يبلغ سواز نفي فاجعل الامك ابن القين مزانا قال الخليفة والخنزير مهموز مثل اجذاع القوافي وبرهزانا

	ياخزر تغلب ماذا بال نسوتكم		لا يستفقن الى الديرين تحنانا
	لما رأين على الخنزير من سكر		نادين يا اعظم الفيلين جودانا
	هل تركن الى القسين جودتكم		ومصحكم صلبكم رخماند خمانا
	لن تذكروا الجد او تشروا عيالكم		باخزاو تجعلوا النتوم ضمرانا

الخليل المعين والحولان من عمل دمشق والفارة قاصة الظهر وبرهزان جفنة الهزان احد عبيد وكان هجاجيرا لجعل جرير كالوبر ويستفقن يفقن والقسين موضع والنتوم وضمران ضمران من التحير وانشد يعني ماذا علمت سانيه ولكن بالغيب نبئني تقدم شرحه في شواهد الاعلم وانشد انوار سرع ماذا يافروق قال البهرزي في شرح ابيات اصلاح المنطق هو للبيا هلي في تمامه وخيل الوصل منتكث حذيق انوار ابريدا فقارا وسرع اسم سرع مخفف الضة وفرد هذه المراة الفرق بها من الريب والمنتكث المنتقض والحذيق المقطوع يقال حذقت الحبل وهو حذيق ومحذوق ثم وقف على القصيد بتمامها في القصايد الاصمعيات وغيرها الابي شقيق البا هلي واسم جزء بن رياح قالها في يوم ارمام وهي بضع وعشرون بيتا وهذا مطلعها وبعده

وانشد	الا زعمت علاقة ان سيفي		يفلل غربة الراس الحليق
	ولو شهدت غداة الكوم قالت		هو القضب المهند ذو العقيق
	ان الفعل في امواتنا اضعوفها		ذواعا وان صبرا فصبر الصبر

تقدم شرحي في شواهد اذا ضمن مصيبة هذه بيت حشرج في ابيات قالها بخاطبها معوية فانك ما ابن عبد الله فينا فلا اطلما نخاف ولا افتقارا والنشد ولا باس لو ردن علينا محبة قليل

على من يعرف الحق غابها وانشد اخبارنا ان الخطوب تنوب والى فهمها ما اقام عسيب اخرج
ابن عساكر عن الزبادي قال لما احتضر امرؤ القيس بانقرة نظر الى قبر فسئل عنه فقالوا قبر امرأة
غريبة فقال اخبارنا ان الخطوب تنوب والى فهمها ما اقام عسيب اخبارنا انا غريبا
ههنا وكل غريب للغريب نسيب قال وعسيب جبل كان القبر في سنده ثم رأيت في كتاب
مقاتل الفرسان لابي عبيدة ان حجر بن عمرو بن الشريد اخا الخنساء قال لما ادركه الموت اخبارنا
اخبارنا ان الخطوب تنوب علينا وكل المحذرين مصيب اخبارنا السنة الغداة يظاعن والى فهمها
ما اقام عسيب وقال فدفن بقرب عسيب فلعلهما تواردا وانشد منا الذي هو ما ان طربت وابن
والغانيون ومنا المرد والشيب قال ابن السيد في هو لابي قيس رفاعة الانصاري وقال البكري
اسمه بناء وهو من شعراء بهثة وقال ابو عبيدة احسبه جاهليا وقال القالي في الامالي هو قيس
بن رفاعة الانصاري وقال الاصبحي هو لابي قيس الاسلت الاوسي في حديث تغلب واسمه
نفيل قوله طربا بالفتح اي بيث واما بالضم فمعناه قطع وقال ابن بالضم بمعنى بنت بهم وما فاتهن
زايدة وقيل ما ظرفية وان زايدة والغانس من بلغ حد التزويج ولم يتزوج ذكرا كان او انثى
والمرد جمع امرد وهو بمعنى الذي ما طر شاربه وليس معنا بين المرد والشيب بكسر اول جمع اشيب وهو
المبيض الراس واللحية وفي البيت شواهد احدها اطلاق الغانس على المذكر وان كان المشهور
استعماله في المؤنث ثانيها جمعه بالواو والنون مع فقد شرطه وهو التاء بالتاء فانه لا يقال
غانسة ثالثها زيادته ان بعد ما التاء بنية وانشد ورجح الفتى الخبر ما ان رايته على السن خيل
لابن اللبون تقدم شرحه في شواهد ان وانشد وثالثة ما ان سهلة ام واحد بل جندب
لون بها حبغبرها وانشد ليس هجيري في الامور بانتما بما لستما اهل الحفايظ والغدر لم يسم
قائله والهجيري للقبري والياء في بانتما زايدة وقوله بما لستما بري في الباء وبالقاء وما موصولة
حرفي ووصلت بليس زيدت وقيل انها موصولة اسمية والعائد محذوف وانشد فلما بلوح للبيت
الى هنا يوفق للجد تاما او مجيبا وانشد صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول
الصدود يدوم هو للمرار وقبله صرمت فلم تصرم وانت صروم وكيف تصافي من يقال
حليم وبعده وليس الفواني للحياء ولا الذي لعن نفاهن هموم ولكنا نستخبر
الوعد تابع منا هن حلال لهن اثم قال الزمخشري يخاطب نفسه يلومها على طول الصدود
اي لا يدوم ومثال الفواني الا لمن يلازمهن ويخضع طمرح وقوله صرمت فلم تصرم اي صرم لساعة

ولكن صرم دلال وان تقع وصلا باضمار فعل يفسره الظاهر الذي بعده ومثله وكلا اراه يستشهد ابن الشجري بالبيت على مجيء طولت صحيحا على الاصل كما طيب واستحوذ وقال الاعلم اراد وقلما يدوم وصلا فقدم واخر مضطرا لاقامة الوزن والوصل على هذا التقدير فاعل مقدم والفاعل لا يتقدم في الكلام الا ان يبتدأ به وهو من وضع الشيء غير موضعه وتظيره قول الزبا ما للجمال مشيها ووبدا اي وبد امشيها فقدمت اخرت ضرورة وفيه تقدير اخر وهو ان يرتفع بفعل مضمر يدل عليه الظاهر فكانه قيل وقل ما يدوم وصلا يدوم وهذا اسهل في الضرورة والاول اصح معنى وان كان ابعد باللفظ لان قلما موضعه للفعل خاصة بمنزلة ربما فلا يليها الا اسم وقد يجوز ان يقدر ما في قلما زائدة مؤكدة فيرتفع الوصل بقل وهو ضعيف لان ما انما تزاد في قل وربت ليليها الافعال ويصير من الحروف المختصة بها واجرى طولت على الاصل ضرورة بشبهه بما استعمل في الكلام على اصله نحو استحوذ وابيلت المراة واخيلت اسماء وانشد ابن السكيت البيت بلفظ وصد فاطولت الصدود وقال يقول صرمت هذه المراة من قبل ان تصرمك يخاطب نفسه ثم قال وكيف يبكي من قد كبر وحلم والتقدير ومن يقال هو حليم وصد هذه المراة فاطولت انت الصدود ومع طول الصدود لا يبقى من المودة والمحبة شيء وقد قيل ان ما في قلما في هذا البيت هي والفعل الذي بعدها بمنزلة المصدر انتهى وانشد انا ابدا فع عن احسابهم انا او مثلي هو للفرزدق من قصيدة يهجو جريرا اولها الا استهوتك ظعن فيفي سويدا ان راتك اسرابكا خطوه حلق الحجل فان يك ذبيان كان ندر اندر ته فما بي عن احسابهم من شغل انا الرابد الحامي لذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي الرابد بجيمه اوله ومهمل اخره من زاد يزيد اذا منع وقال الجوهري الزباد الطرد وزدته عن كذا طردته والحامي من الحماية وهي الدفع والذمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم ما يلزم حفظه مما يتعلق بك لانه يحب عليك هذا الذمر اي التشمر لدفع العار عنه وتقال الذمار العهد قال الرزوني معنى البيت انا ابدا فع عن احسابهم لا انا مثلي في احراز الكمالات والبيت يستشهد به على فصل الضمير بانما وانشد قد علمت سلمى وجاراتها ما ظر الفارس الا انا قال شارح ابيات الايضاح البتي انا صدر الافاضل يقال هذا البيت للفرزدق والظاهر انه لعمرو بن معدكرب نظره الفاه على نظره اي جانبه والفارس الشجاع وكانما خص النساء بالعلم بشجاعته استمالة لهن اليه لانهن يملن الى الشجاع والفصيح والبيت انشده الزجاجي في شرح ادب الكاتب ولم يتم قائله واورد بعده خرقت بالسيف سربابيله ثم رأيت الزمخشري قال في

شرح ابيات سيبويه اراد لعمرو بن معدكرب حمل على مرة يوم الفادسية فقتله وهو يرى انه رستم فقال ذلك واورد قبله الم يسلمي قبل ان نطعنا ان لسلمى عندنا يدنا شككت بالرمح جيادنهم والخيل بعدوا بنا فيها مقرفة انتهى وانشد بعدها وقيت في علم بزعمن ثوبي شنما الاث تقدم شرحه في شواهد الرفع وانشد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه تقدم شرحه في شواهد الكاف وانشد فلئن صررت لاخبرن جوابا فيما قذرتني انت خطيب قال العيني لم يتم قائله ولا يخبرن جوابا بخبرن بقال كلمته فما اخبرني جوابا اي يرده ولم يرجعه جوابا مفعول وقيل يخبرني من حيث الجواب في قبل مفعول له وعلى هذا يكون لا يخبرن من اخبره وفيها جواب الشرط والباء الجارة وحملت عليها ما فاء الكافة واحدثت فيها معنى التعليل وقرئ بالبناء للمفعول انتهى ثم رايت في امالي القالي انشد ابو عبيد

فقطوبا انشدنا ابو العباس ثعلب لطبع بن اياس الكوفي يخبر بن زيادا			لحارثي
وبنادونه وقد صم عنهم		ثم قالوا والنساء تخبب	
ما الذي قال ان يخبروا بما		ايها المصفع الخطيب الاديب	
فلئن صررت لا تخبر جوابا		فيما قذرتني انت خطيب	
في مقال ولا وعظت بتنوى		مثل وعظ بالصم اذ لا يجيب	وانشد
وانا الما ضربا الكبش ضربة		هو لابي جهنة النمري وفيما مر	على اسه

تلقى اللئام من الغم وقبل ومحن ضربنا الوزد بالسيف ضربنه فلما ضربنا الوزد لم يتكلم ورواه بعضهم بلفظ وانا لما ضرب لقرن ضربه فاثبلا ابو جهة النمري اسمه هيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب شاعر مجيد ادرك الدولتين الاموية والعباسية وكان ضخما اجوافا سكن البصرة وكان اهوج جبانا مخبلا اكذابا وقيل انه كان يصرع وكان اجبن الناس دخل ليلة الى بيته كلب فظنه لصا فوقف بزج فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي سخان كليبا وكفاني حربا وانشد وضننت علينا والضنين من البخل صدره الا اصحح اسناء جازمة الخبل الى ابن الشجري في امالية هذا من تنزيل الاعيان منزلة المصادر كانه قال والضنين مخلوق من البخل وانشد اعلاقة اوالوليد بعد افنان راسك كالثغام المخلس هذا للمرار الفقعسي عاتبه منصوب بفعل مضمر والهمزة للتوبيخ على حد قوله اطربا وانت قنسري والافنان جمع فنن وهو الغصن واراد هنا ذوابب اسه استعارة والثغام ضرب من النبات اذا يبس ابيض ولذلك يشبه به الشيب والمخلس المختلط اسل الرجل اذا صار فيه شيب قال يوسف الشيراوي وقيل ان الوفاة التقحم ام الوليد بالتكبير ويكون من خفا وانما

جعلت الرواية بالتصغير لانه احسن في وزن وانشد بينما نحن بالازاك معا اذ اتى راكب
على جمله تقدم شرحه في حرف الجيم ضمن قصيدة جميل فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا
نحن منهم سوقة لا نتصف قال ابن الشجري في امالية دخلت هند بنت النعمان على المغيرة بن شعبة
وهو امير الكوفة من معوية فسالها عن حالها فانشدت بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن
منهم سوقة لا نتصف فاني لدنيا لا بد دوم بغمها تقلب تارات بنا وتصرف قال ابن الشجري
قولها لا نتصف اي لا نخدم والمعنى الخادم انتهى وفي الحماسة انها الحرقة بنت النعمان وقضية البيت
بينا نحن ندبر امر الناس بما نريد طاعتنا واجبة واحكامنا واجبة اذ انقلب الامر وانعكست
الاحوال وصرنا سوقة نخدم الناس والسوقة دون الملك فقولها فالامر امرنا اي لا يدفع امرنا
والعامل في بينا ما في اذا من معنى المفاجاة ثم رايت المعافى بن زكريا قال في كتاب الجليس حدثنا
محمد بن القاسم الانباري حدثنا ابو بكر محمد بن ابي يعقوب الدينوري حدثنا حسان بن ابان البعلبكي
قال لما قدم سعد ابي وقاص المدائن وسبى امراة خرقة بنت النعمان بن المنذر في جواري كلهن مثل
زينتها فطلب صلته فلما وقف بين يديه قال ايكن خرقة فلن هذه فقالت انا خرقة فقال
نعم فانكر ابوك في استقبالي ان الدنيا دار زوال وانها لا تدوم على حال وتنتقل باهلها انتقال
وتعقبهم بعد حال لا انا كنا ملوك هذا المصر قبل مجيئك لبسنا خواصه وبطشنا اهله مدة
المدة وزمانا الدولة فلما ادبر الامر وانقضى صاح بنا صالح الدهر فصدع عصانا وبقيت ملانا
وكذلك الدهر يا سعد انه ليس من قوم بحبوة الا والدهر يعصمهم غيره ثم انشات تقول فبينا
نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف فاني لدنيا لا بد دوم سرورها تقلب
تارات بنا وتصرف فقال سعد قاتل الله عديا فانه كان يتظرا اليها ان للدهر صولة
فاحذرنها لا تبيتن قد امنت السرورا قد بيت الفتى معافى فيزدهى ولقد كان امنا
سرورا فاكرمها سعد احسن جايزة فلما ارادت فراقه قالت له حتى اجيئك بخبر فلا كنا
بعضهم بعضا لا جعل الله لك الى لئيم حاجة ولا زال لكريم عندك حاجة ولا نزع عبدا صالح
نعمه الا جعلك سببا لردها عليه فلما خرجت من عنده تلقاها اثناء المصر فقلن لها ما صنع
بك لا مهرا في الخاطبين ولا كوم وجهي انما يكرم الكريم الكريما اخرجا بنا عنك في نار يحمة
وانشد لوبا بانين جاء يخطبها وصلها انف خاطب بدم قال المبرد في الكامل ابانان جبل
وهما ابانان ابان الاسود وابان الابيض قال المهلهل وكان نزل في اخر حروبهم حزيا لبسوس في

جنب بن عمرو بن جلد بن مالك وهو مدلج وجنب هو من حباهم وضيع خطب بثنه ومهرت
أدما فلم يقدد على الامتناع فرجها فقال انكحها فقدها الا راوفي جنب كان الجمام

لو بابين بجاء بخطبها	صرح ما انف خاطب بدم	
هان علي وثلب بما لفيت	اخت بعا لما لكن من جشم	
اصبحت لا منفسا اصبت ولا	ابت كريما حوا من الندم	
ليسوا باكفائنا الكرام ولا	مغبون من علبة ومن عدم	

وانشد مني ما ناخ عند باب ابن هانئ تراجي ونلقى من فواضله ندا تقدم شرحه في
شواهد اللام ضمن وضيعة الاعشى وانشد بمضارعه بسيف صقيل بين بصري وطعنة
نجلاء تقدم شرحه في شواهد اللام وانشد وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرم عليه
وجارم تقدم شرحه في شواهد الكاف وانشد نام الخلي فما احس من رقاد والهم مختصر لذي
وساد من غيرها سنم ولكن شفني هم اراه قد اصاب فؤادي تقدم شرحه في شواهد
وانشد ولا سيما يوم بدارة جلجل تقدم شرحه في شواهد سي وانشد ما تريان حاجا
لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننعل هو من قصيدة للاعشى واولها ودع هريرة ان
الركب مرتحل وقد ذكرت منها ابيانا في آخر الكتاب المتمم وانشد سلع وما مثله عشر
عاقل ما وعالت ليبقورا هو لامية بن الصلت وقبله مبنية ارمية تحمل بالناس
ترى اللغاط فيها صفيرا لاعلى كوكب نجوب ولا بريح جنوب ولا ثوى لحورا ويسوقون باقر
الطور والسهل منها ذليل احشمت ان يهيرا عاقلين الثيران في نكن الاد ناب منها لكى
يهيج الصخورا سلعا ما ومثله عشرا ما عاقلا ما وعالت ليبقورا كذا اورده ابو علي
القالي في كتاب الامثال وقال السلع بنت مركان اهل الجاهلية اذا استنوا حلقوم العشر
بثيران الوحش وحدوها من الجبال واشعلوا في ذنب السلع والعشر اذا يسقطرون بذلك
وفي استنجادهم في هذا الفعل قال شاعر العرب لا در در رجال حاب سعيهم يسقطرون ذنب
الاوابد بالعشر اجاعل انت يبقورا مسعلة ذريعة لك بين الله والمطر وانشد تقدم
انفا والمسلعة وحش علق فيها السلع وانشد امرتك الخير فافعل ما امرت به هو لعمرو بن معد
كرب وقبله فقال في قول ذي داي ومقدفة محرب عاقل نزه من الريب قد قلت مجدا فاخذ الدين
تدنسه ابا كريم وجد غير مؤتشب امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركت ذا مال وذا نشب

اخلاق قوم لاخلاقهم واعمل لاخلاق اهل الفضل والادب وان غبت لغد وامرت به
فاهرب بنفسك منه اهرب فقوله من الريب اى مما يريب والنزه المتنزه من الاقذار
اى المتباعد عنها واصل نزه بكسر الزاى ثم خففه لاقامة الوزن والريب واحد الريب وهى التهمة
والموئب مفتعل من الاشابة وهى اختلاط الناس وشرارهم وقوله امرتك الخير وحى امرتك الرشد
ويروى وان تشب بالمجمة والمهملة معا والتشب بالمجمة المال بعينه وقيل المال الاصيل كانه الذى لا يبرح
من مكانه ماخوذ من الشبث والخلاق النصيب فلان لا خلاق له اى لا نصيب له فى الفضائل وقوله
الهرب شديد الخ وزنه فعل من الابد والادد وهما الشدة والقوة ثم رايت فى المؤتلف والمختلف

للامدى قال وجدت لاعشى طرود فى اشعار بنى سليم

باذا راسماء بين السفح والرجب	افوت وعفى عليها ذاهب الحقب
انى حويت على الاقوام مكرمة	قدما وهذا وبى ما يفوت اب
وقال لى قول ذى علم وتجربة	بسالفات امور الدهر والحقب
امرتك الرشد فافعل ما امرت به	فقد تركتك ذا مال وذا نشب

الى ان قال

ثم رايت فى شرح ابيات الكتاب للزمخشرى فى هذه الابيات لاعشى طرود من بنى فهم بن عمرو وقيل
لعمرو بن معكوب وقيل الخفاف بن ندبة وقيل العباس بن مرداس ثم رايت فى شرح الكامل لابى
اسحق البطليوسى قال هذا البيت لاعشى طرود واسمه اياس بن موسى بن فهم بن عمرو بن قيس
غيلان من خلفاء بنى الشريد يقوله لابنه وانشده ابو على الهجرى فى نوادره امرتك الخير وذا نشب
بالنون المهملة مكان ذا نشب قال وبعده لا تبخلن بمال عن مذاهبه فى غير ذلك اسران ولا تغب
فان وارا تلن تحمدك وله اذا اجتوك بين اللبن والخشب التغب الغبن جمع تغبة وهى السقطة
وما يغاب على المرء وقد تشد قيل لها الاصواق لانها مما يهوم على الثلث كثيرا قال ابن الحاجب فى امالية
هذا البيت يوهم ان كثيرا خبر كان فى المعنى ويسبق الى الفهم انه شبهه لشذوذه بعدد احد فواتم
يكثر ان قوله مما يهوم على الثلث لسبب تشبيهه به كانه قال كثير من اصل دوام تمامه على الثلث
ويلزم على هذا ان يكون نصبه كثيرا فينبغى ان يطلب له وجه يصح فى الاعراب ولا اجعل بالمعنى
فنقول انما اخبر بقوله مما يهوم وما بمعنى الذى كانه قال كان من الجمل الذى يهوم على الثلث كثيرا
فالاسم الضمير فى يهوم وذكر اجراء على لفظ ما يشبه بالجمل الذى يهوم على الثلث فى حال كونها

مكروها

مكسوا احد فوائها فاستفام المعنى المراد على هذا ووجب نصب كسيرا باعتباره على الحال
ولا يستقيم ان يكون كسيرا خبرا لينزال لانك اذا جعلته خبرا لينزال فلا يخلو اما ان يكون فاعل نما
يقوم مصدرية كما قدرت اولا او بمعنى الذي كما قدرت ثانيا فان جعلها مصدرية بطل وجوه
احدها ان كان ينبغي بل اخبار نما بقوم لا يصلح ان يكون خبرا لفوات الفائدة فيه الثاني انك
تبقي غير مرتبط بشيء او الثالث فانه يلزم من انه حكم عليه بالكسر ليس كذلك ويجاب عن الثالث
بانه يكون التقدير وشبه وان كانت ما بمعنى الذي فسد لما يؤدي اليه من اختلال المعنى وذلك
ان كسيرا يكون خبرا لينزال فيكون المعنى نما ينزال كسيرا على الحقيقة او شبه كسير ثم قوله كانه
من التي يهمن على الثلث تشبيه المشتق بشيء اخر هو على وجه الدلالة على انما شبهه بالجبل التي
تقوم على الثلث فضلا فائدا كان هذا المقام على الثلث من الجبل القائمة على ثلثة الخروج
كسيرا عن خبر كان ودخوله في خبر ما ينزال هذا ان جعلت كسيرا وكانه خبرا بعد خبر فاما ان لم
يجعل كذلك فسد لذلك ويكون كان مع ما في خبرها الخارج عن الربط بما هو معها وذلك
فاسد شواهد من وأشد تخبرن من زمان حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب
تقدم شرحي في شواهد بيد ضمن قصيدة النابغة وانشد ذلك من بناء جانبي هو من قصيدة
لامرء القيس حجر الكندي فيما رواه الاصمعي وابو عمرو الشيباني وابو عبيدة وابن الاعرابي وقال
ابن الكلبي هي لعمرو بن معدكرب يا مبني فاذن باخيه عبد الله واخراجهم عن بلادهم ووردوا
ابن هو يدلامرء القيس غانين بالنون الضبابي واول القصيدة فطاول لبلك بالاثمد ودنا
الخلي ولم ترقد وبات لبلة كليلة ذي العائر الارمد وذلك من بناء جانبي
وخبرنه عن ابي الاسود فطاول لبلك كناية عن السهر قال المفضل في شرح الشواهد وهو خطاب
لنفسه والاصل لبلي والاثمد بفتح الهمزة وسكون المثلثة وضم الميم ودال مهملة اسم موضع
الخلي الخلو من الهموم والعابر بمهملة وهمزة قد العين وقيل الرمد وقال المفضل الاول اولى ليكون اشتق
للجمع بينهما او يفصل الرمد بفتح الباء قال الراغب خبر وفائدة يخصه بحصل به علم او غلبة ظن ولا
يقال للخبر بتا حتى يتضمن ما ذكروهو اخص من مطلق الخبر وأشد بغضي حياء ويغضي من
مهابته اخرج ابن عساكر من طرق عن ابن عائشة وغيره قالوا حج هشام بن عبد الملك والوليد
فطاف البيت فجهد ان يصل الحجر فلم يقدر عليه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس

وهذا هشام اذا قبل علي بن الحسين علي بن ابيطالب عم من حسن الناس وجها واطيبهم ازجا فطاف بالبيت فكلما بلغ الى الحجر تنحى له الناس حتى يستلم فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه من اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق لكني اعرفه فقال الناس من هو يا ابا فراس قال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا علي رسول الله والده ... امست بنور هداه تهتدي الامم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحه عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم الا حين يبتسم
من جده دان فضل الانبياء له ... وفضل امته دانت له الامم
ينشق نور الهدى عن نور غرته ... كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد ختم
الله شرفه قدما وفضله ... جرى بذاك له في لوحه القلم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه حلتان الحلق والكرم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كل بدء ومختوم به الكلم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ... ويستربب به الاحسان والنعم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير خلق الله قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ... والاسد اسد الشرى والباس محتدم
لا يقبض العسر بسطا من اكفهم ... سيان ذلك ان اثروا وان عدموا

من يعرف الله يعرفنا ولبيته الذين من جد هذا الامام وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكر والعجم وذكر القصيدة بطولها فغضب وامر بحبس الفرزدق بعسفان
بين مكة والمدينة وبلغ ذلك علي بن الحسين ع فبعث اليه الفرزدق باثني عشر الف درهم وقال
اعذرنا يا فراس فلو كان عندنا اكثر من هذا لوصلناك فردها الفرزدق وقال يا ابن رسول الله
ما قلت الذي قد قلت الا غضبا لله عز وجل ولرسوله وما كنت لارزء عليه شيئا فقال شكر الله لك
فانا اهل بيت اذا انفذنا امرا لم نعد فيه فقبلها وجعل يهجو هشاما وهو في الحبس وكان مما هجا
به الجلسة بين المدينة والشام فقلوب الناس هوى معي منيها وسيفي اسالم بكر بن اسد
وعيناي حولاء قال عيوبها فبعث له واخرجه ثم رأيت الزبير بن بكار اخرج في الموفقيات عن
مصعب عبد الله بن عبد الملك بن مروان حج فقال له ابو سهيا يا بل بالمدينة الحزين الشاعر
هو ذفيا للسان فاياك ان تحجب عنه وارضه فلما قدم المدينة اذاه فلما دخل عليه ورأى جماله
وفي يده قضيب خيزران وقف ساكتا فامهله عبد الله حتى ظن انه قد راح ثم قال له السلام
رحمك الله او لا فقال عليك السلام وجه الامير اصلحك الله اني قد كنت مدحتك بشعر فلما
دخلت عليك رأيت جمالك وبهائك هبتك فانسيت فاقلت وقد قلت في معناي هذا بيتين قال
فاهما فقال في كفه خيزران ريحها عبق من كف اروع في عرنينه شمم يغضي حياء
من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم والحزين هذا اسمه عمرو بن عبيد وهب بن مالك
مجازي من شعراء الدولة الاموية يكنى ابا نكم فروة الغراعلاء ويروى عرفان بالنصب مفعولا
له وبالرفع وعنق بفتح المهملة وكسرها وتشديد القاف صفة مشبهة من العنق بفتحتين مصدر عنق يعنق
بالكسر اذا رفق والارعوى من الرجال الذي يحبك حسنة والعرنين بكسر العين الانف فيجاء بنكشف
والعثم بفتح المهملة والمثناة الفوقية الظلام والخثم بكسر الخاء المعجمة المستحيية والطبع لا واحد له من
لفظه والشيم بكسر المعجمة وفتح التحتية جمع شيمة وهي الخلق والاشزة الشدة والقحط والشرى بالمعجمة
القصر وادى الاسد والباس الشدة في الحرب تحاشم بالمهملة من حشمت النار اذا لهبت والاعشا
ارتفاع الجفون والمهابة الهيبة والبيت استشهد به على التوضيح على ان فاعله ضمير المصدر مقام الفاعل
اي يغضي هو اي الاغضاء وليس حياء هو الثابت بل هو للتعليل فهو مفعول له وحياء ايضا
مفعول له وانشد ولم يذد من ينقول الفسنطا هو لابي نخيلة بالنون والخاء المعجمة
واسمه يعمر بن حزن بن ثابدة شاعر مخضرم مقدم وصدر مجاز نبه لما كان المرقش هو الذي

الواسع

الواسع الرقبة وا البقول برى بالموحدة من البدل اى يبدا بقول وبالنون فهى للتبعيض والمراد
وصفها بانها لم تاكل الفستق وانها بدوية وان تاخذ المخاض من الفصيل غلبة
ظلما ويكتب للامير فيلا هذا من قصيدة للراعى يمدح بها عبد الملك بن مروان

وستكون من الشعاء وقيل هذا البيت

اولى امر الله انا معشر		حنفاء نسجد بكرة واصيلا	
عرب نرى لله في اموالنا		حق الزكوة منزلا تنزيلا	
قوم على الاسلام لما يمنعوا		ما عونهم ويضيعوا التهليلا	
فادفع مظالم عبلت ابنا ئنا		عنا وانفذ شلونا المكولا	
انا لخليفة حلمه وفعاله		واذا اردت لظالم تنكيلا	
وابوك ضارب بالمدينة وحده		قوم هم جعلوا الجميع ثكولا	
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما		ودعا فلم ار مثله مخذولا	الى انزال
ان السعاة عصوك حين بعثتهم		واتوا دواهى لو علمت دغولا	
انا الذين امرتهم ان يعدلوا		لم يفعلوا اهما امرت فتيلا	

قوله واتوا دواهى دغولا اى امرشيعا والفتيل شق النواة وقيل فاقل بين الاصبعين والمخاض النوق
الحوامل قال ابن الشجرى احدها خلفة والفصيل انها لانه فصل عن امه وغلبة مصدر غلب بضم الغين
وتشديد الباء والافيل الفصيل والاهال صغار الغنم وقال الافيل بوزن الكريم الذى مات
عليه سبعة اشهر من ولادة الابل والجمع افال ونصب غلبة على الحال من ضمير اخذها وكذا ظلما ويجوز
نصبه بغلبة مصدرا معنويا ونصب فيلا باخذ او مقدرا اعلى رواية يكتب مبنيا للمفعول ودرى
بالبناء للفاعل واخذ بالافراد للسماعى وحده ومن الفصيل اى بدله قال ابن السيد ويجوز الا
يكون بدلية بل متعلقة باخذ واى انتزعوه من امه ودرى بدله من الشاة فى بيانية اى كائنة
من اعشا انتهى وفى كتاب التصحيف للعسكرى سال الرشيد عن قول الراعى فتلوا ابن عفا
الخليفة محرما اى احرام هذا فقال الكسائى اراد انه احرم بالحج فقال الاصمعى والله ما احرم ولا
عنى الشاعر هذا ولو قلت احرم دخل فى الشهر الحرام كما تقول اشهر دخل فى الشهر كان شبيها الكسائى
فما اراد بالاحرام قال كل من لم ياث شيئا يستحل به عقوبته خبرنى عن قول عدى بن زيد فتلوا الكسرى
بليل محرما فقال لم يمنع بكفن الى احرام كان لكسرى مسكن الكسائى فقال الرشيد بالاصمعى

ما بطا فی الشعر وانشد وانا لما ضرب الکبش ضربته علی وجهه تلقی اللسان من الفم هو
لابی جندب الهذلی وانشد مهما تکن عندامری من خلیقه وان تخالها تخفی علی الناس تعلم
تقدم شرحه فی شواهد حبث من قصیدة ذهبر وانشد ونبی ظاجبها عندنا فما قال من کان شیخ
لم یضر هذا من قصیدة لعمرین ابی ربیعة اولها صحا القلب عن ذکراهم البین بعد الذی قد مضی

فی العصر	واضح طاوع غدا له		واضر بعد الاباء المسبر
	واخبراوقد اعد الا تخ		من الشیب من بعله ینزجر
	علی ان جد ابنة الما لکی		کالصدع فی الحجر المنقطر
	هیم النهار ویدنو له		حنان الظلام بلیل شهر

ونبی ظها البیت شواهد من انشد ربّ من انضجت غیظا قلبه قد تمنی لی موتا ولم یطع
هو من قصیدة لسوید بن ابی کاهل الیشکری اولها یسطت ابعد الحبل لنا فوصلنا الحبل

منها فالان	کیف یرجون سقاطی بعدما		حلل الراس مشیب وصلع
	ربّ من انضجت غیظا کبده		قد تمنی لی موتا لم یطع
	وبرانی کالشجا فی حلقه		عسر مخرجه لم ینتزع
	ویجیبنی اذا لا قیته		واذا امکن من لحمی وتع

فضلها الاصمعی وقال کانت العرب تقدمها وتعد من حکمها ثم قال وسوید شاعر مخضرم
منهم من سماه غطیفا عاش فی الجاهلیة دهرا وعمر فی الاسلام حتی ادرک الحجاج وانشد
فکفی بنا فضلا علی من غیرنا حب النبی محمدا ایانا تقدم شرحه فی شواهد الیاء وانشد
انی واباک اذ حللت بارطنا لکین بوادیه بعید المحل مطود هو للفرزدق من قصیدة یمدح بها
یزید بن عبد الملک وبعده وفی یمینک سیف الله قد نصرت علی العدو وزق غیر مخطور
قال الزمخشری جعل من اسما نکرة موصوفا لمطود وایاک خطاب لیزید وحللت ای الابل نزلت بارطنا
عندک اراد انی واباک اذ اخطئت رحلی البک کوجل کان وادیه محلا تمطر والیاء فی بوادیه متصل
بمطود ولیس فی البیت ما یعود الی اباک ونظیره فلا وجرة لا ترود ولا تغار اخبر عن جرة ولم
یخبر عن نفسه بقد فی مثل هذا ما یعود الی الاسم الاخر کانه قال کانسان مطر بخیرک وجود ایاک
وانشد ونعم من هو فی سر واعلان هو یمدح بشر بن مروان وقبله وکیف اهاب امرا اوارا
له وقد بکاک بزای معجمة وهمز بجاء ومرکا یفعل منه وبشر اخو عبد الملک ولی امره لاخیه وکان سمحا

جواد امد حاوفات سنة خمس وسبعين للبحر ولعمره بضع واربعون سنة وهو اول امير حاف بالبصرة

وانشد باشاه من قصر لمن حملك له تقدم شرحه في شواهد ضمن قصيدة عنترة قال الاندلسي في شرح المفصل انشده الكسائي شاهدا على زيادة من وقال الزاد باشاه قصر وانكر ذلك سيبويه وجميع اهل البصرة واولوها بانها في البيت موصولة بالمصدر وهو قصر كما يقول جعل كرم في معنى وعلى حمد في المضاف اي في قصر من شاه انسان زيد قصر وجعله نفس القصر مبالغة ورواه البصريون باشاة فاقصر فعاد ضمت الرواة بان وبجلى الاصل مع البصريين **وانشد** الى الزبير بسام المجد قد علمت ذاك القبائل والاثرون من عدد قال الاندلسي في شرح المفصل انشده الكسائي شاهدا على زيادة من وبرده البصريون وما عدا **اشواهدها مهما**

انشد مهما يكن عندامرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم تقدم شرحه في شواهد جئت ضمن معلقة زهير الى سلمى **وانشد** قد ابت كل ما طاب منه مهما تصب افقا من بارق تشم تقدم شرحه في شواهد ام ضمن قصيدة ساعدة بن جوية لما نسجتها من جنوب في شمال تقدم شرحه في شواهد الفاء ضمن ابيات من معلقة امرئ القيس **وانشد** وانك مهما تعط نفسك سؤله وفرجلك نالا منتهى الذم اجمعا قال الفالي في امالية قرات على ابي بكر بن دريد لحاتم بن عبد الله اكفف يدك عن ان تنال الذي تناسبها اكفف صاحبي حين حاجتنا معا ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا من الجوع اخشا الذم ان نضلعا واني لاستحيي ونفسي ان يرى مكان يدي من جانب الزاد مقرعا وانك ان اعطيت فرجلك سؤله وفرجلك نالا منتهى الذم اجمعا كذا اورده الفالي فلا شاهد فيه واورده صاحب الحماسة بلفظ المصنف قوله اكفف يدك اي اقبضها اذا جلسنا على الطعام ايثارا لهم وخوفا ان يقتدي الزاد وقوله ابيت هضيم الكشح يدل على كفه عن الاكل ايثارا للاكل على نفسه قوله وحاجتنا معا اي كلنا جايع فحاجتنا الى الطعام كحاجة صاحبه حاجتنا مبتدا ومعا منصوب على الحال وهو سد مسد الخبر وحين نصب على الظرف وعامله اكفف واقرع حاما من الطعام والجمع حوم تاكيد للذم قال التبريزي وهو اخرج الى التاكيد من قوله منتهى لانه متناول للجنس والعموم وعاد ما يفيده الجنس قل **وانشد** مهما لي الليلة مهما ليه اودجي بعلي سربالية تقدم شرحه في شواهد الباء وانشد اذا كنت مرضية بعض اصحابه جهارا فكن في الغيب احفظ للود لم يسم قائله وبعده والغ احاديث الوشاة فقلما واش غبر فشا ذي عهد قوله جهارا بكسر الجيم اي عيانا والود المحبة والوشاة بضم الواو جمع

واش كقضاة وقاض من وشى يشى وشاية نائم عليه وسعى به واصله استخراج الحديث بالتلطف
والسؤال والبيت استشهد به على اعمال الثاني من المشار عين وهو رضيك في صاحب فاعلا
اضمار المفعول في الاول ضرورة والقياس ان لا يضمر بل يحذف **شواهد مع انشد**
افيقوا بني حوزوا هوازن معا هو من ابيات الحماسة وقلها ان كنت لا ارمي وترمي كنانتي
نضب حلجات النبل كشحي ومنكب فقد لبئني عجزي فقد ابهم منوا بهيب الشد في اشوس غلب
افيقوا بني حوزوا هوازن معا وارحامنا موصولة لم تقطع ولا تبعثوها بعد ثقافها
ذميمة ذكر الغلب للمنعقب قال التبريزي يقال ان هذا الشعر لخندف بن عمرو الجاهلي انتحلها
وضرب لكنانة مثلا فيقول اذا تعرض لي بلبني فقد تعرض لي والكون بمنزلة من رمى كنانتي وهي عليه
لا يقوى ان يصيبه فايطيش من النبل وقوله لم نقطع ونبعثوها اي الحرب ذميمة اي لما
يحصل فيها من القتل ونعقبنا الامر نتعقبه وعبه **وانشد** كنت بحوكيد واحد
نرمي جميعا ونرمي معا قال القالي في امالية حدثنا ابو الحسن ابن دستويه في احد ثنا السكري
حدثنا المعمري قال اخبرنا عبد الله بن ابرهيم الجمحي قال نشأ في قريش نا شان رجل من بني مخزوم و
رجل من بني جمح فبلغنا في الوداع ما بلغ بالحيين اذا كان رؤساهما فكان قد ونا جميعا ثم وخلت
وحشة بينهما عن غير شيء يعرف فنهزه اهلما كان لهلة من الليالي استيقظ المخزومي ففكر في الذي
شجر بينهما وكان المخزومي يكنى ابا محمد والجمحي يكنى ابا عبد الله فنزل من سطحه وخرج حتى دخل عليه بابه فاستنزله
فنزل اليه فقال ما جاء بك هذه الساعة فقال جئتك لهذا الذي حدث بيننا ما اصل وما هو
فقال والله ما اعرف اصلا ولا فيكما اذا يصبحا ثم عاد كل واحد الى منزله فاصبح المخزومي فقال
كنت بحوكيد واحد نرمي جميعا ونرمي معا يسر الدهر اذ اسر وان اسبنا بالاذى وجعا
حتى اذا ما الشيب حف مفرقي لاح وفي غار ضلسر سرعا وشى وشاة طرقا بيننا فكاد حبل الوصل
ان يقطعا فلم يزل يحنو على وصله ولم اقل احسانه ولا اضيعا **وانشد** اذا جئت الاولى شخصتها
معا تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة منهم نوبرة واقتني بجاحا واما وقع
قلبي بهم مستفزعا تقدم شرحه في شواهد اوضح من قصيدة الخنساء **شواهد متى انشد**
متى اضع العمامة تعرفوني تقدم شرحه في شواهد انشد اصل برمن جاب ورحل هو لساعدة
شواهد هذا انشد ربع عفتا تاره منذ ازمان تقدم شرحه في شواهد هذا ضمن قصيدة
امرئ القيس وانشدا قوين منذ حجج ومذ دهر هذا من قصيدة لابن ابي سلمى يمدح بها هرم بن سنان

واولها	لمن الديار بقنة الحجر	افوين مدجج ومذهر	
	لعب الزمان بها وغيرها	بعد سوانحي المور والقطر	
	غفرا يمندفع الغمائث من	صفوى اولات الضال والسدر	
	دع ذا وعد القول في هرم	خير البداة وسيد الحضر	
	تالله قد علمت سراة بني	ذبيان عام الحبس والاخر	
	ان نعم مغترك الجبا ء اذا	خب السعير وسيئ الخبر	
	ولنعم حشو الدرع انت اذا	دعيت نزال ولج في الذعر	
	حامي الذمار على محافظة	الجلى امين مغيب الصدد	
	حدب على المولى الضعيف اذا	نابت عليه نوائب الدهر	
	ومرهوب البنان يحمد في	اللاواء غير ملعن القدد	
	ويقبل هاوني الاكارم من	حوب تشب به ومن عدد	
	واذا برزت به برزت الى	صافي الخليقة طيب الخبر	
	منصرف اللهجة معترف	للنائبات براح للذكر	
	جلد مجث على الجميع اذا	كره الظنون جوامع الامر	
	فلانت تفري ما خلقت	وبعض القوم يخلق ثم لا يفري	

ولانت اتسمح حين تنجح الابطال عز لبابك الجاجر ودرد عراض الساعدين حديد الناب بين عراعر
غثر ضطاد احدان الرجال فما ينفك اجر به على اخر والسرد ون الفاحشات وما بلغاه
دون الخير من شر اتيح عليك بما علمت وما سلفت في التجذام والذكر لو كنت من شيء سوى
بشر كنت المنور ليلة البدر الفند بضم الفاء وتشديد النون اعلى الجبل والجزر بكسر الجاء و
سكون الجيم قال ابو عمرو ولا اعرف الا جزر ثود ولا ادري هو ذاك ام لا وجز اليمامة غير ذا المفتو
والفوين خلين وجمع جحد وسوى ابا المهلهل جمع فتى من صفة لرياح تسفي والمورنبضم الميم واخره راء
التراب والقطر المطر والمندفع حيث يندفع الماء والنخائب بنون وخاء معجمة ثم باء بواحدة موضع معرو
والعثال بالمثلثة كلام خفيف فند السد البري قوله ودع ذا خطاب لنفسه اي البداء اهل البادية
والحضر بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد اهل الحاضرة والحبس والاخر بمعنى ومعترك الجبا مرتفع
عمهم وبسيئ الخبر بالهمزة مشبر بها وسيئ من الكجاجة والذعر بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة

الخوف والفزع والجلى بضم الجيم وتشديد اللام العظمى وامين مغيب الصدا اى لا يضمر الا الخير
حدب بفتح الحاء وسكون الدال المهملتين مشفق والضعيف يروى به له الفريك اى المحتاج وعرفى
البيدان تعشى بهذا نوبة منها والملواء الشدة وغير ملغز القدر يعنى لا تشب قدره لانه طعام الا
كارم الكرام والحوب بضم المهملة الاثم ويتصرف الحمد يتصرف فى كل خير يحمد عليه ومعترف للنائبا
صابرها وبراح للذكر يسمح لان يفعل شيا يذكر به وجلا بحث على الجمع على التالف والاجتماع
والظنون الذى ليس يوثق بها عنده وجوامع الامر التى يجمع الناس عليه فرى وتفرى بالفاء من الفرى
وهو القطع وخلفت اى قدت واجرع جمع جرز والضرغم جمع ضرغم وهو الاسد غثر بضم المعجمة و
السكون المثلثة جمع اغثر وهو الاغبر واحدان جمع واحد اصله وحدان ابدل الواو همزة والجدات
جمع جدة وهى الشدة فى البيان للجاحظ قال المهدى لرجل من بنى عبد الرحمن بن سمرة انشد قصيدة
زهير التى اولها لمن الديار بقنة الحجر فانشده فقال المهدى ذهب من يقول مثل هذا فقال الشعر
وذهب الله من يقال فيه مثل هذا وفى الدلائل لابى نعيم كان عمر بن الخطاب كثيرا ما ينشد قول
لو كنت من شئ سوى بشر كنت المنور ليلة اليدر ويقول كذلك كان النبى صلى الله عليه وسلم
قال بعض الشارحين لابيات الجمل زعم بعض النقلة ان هذا البيت ليس لزهير لانه لم يعرف فى بلاد
العرب موضع يقال له الحجر بالالف واللام وانما هو حجر وهى قضبة اليمامة اسم علم لا ان فيه الالف واللام
الا ان يقول قائل ان زهيرا انما اراد بقنة حجر ثم زاد الالف واللام وهو يريد سقوطها على حد
قوله يا بنام العمر كانت صاحبى وقال البطليوسى الابيات الثلثة التى فى اول هذه القصيدة
لم يصح انها لزهير وقد قال هرون الرشيد قال للمفضل بن محمد كيف يدا زهير بقوله وذا وعلى قوله
فى هرم ولم يتقدم قبل ذلك شئ يصرف عنه فقال المفضل قد جرت عادة الشعراء بان يقدموا
قبل المديح نسيبا ووصف بل وركوب فلوات ونحو ذلك فكان زهير اهم بذلك ثم قال لنفسه دع
هذا الذى هممت به مما جرى به العادة واصرف قولك الى المديح هرم فهو الذى من صرفه القول ونظم
واحق من يبدا بذكره الكلام وختم فاستحسن الرشيد قوله وكان نماما للرواية حاضرا فقال يا امير
المؤمنين ليس هذا اول الشعر ولكن قبل لمن الديار بقنة الحجر وذكر الابيات الثلثة فالتفت الرشيد
الى المفضل وقال الم تقل ان دع ذا اول الشعر فقال ما سمعت بهذه الزيادة الا يومى هذا فشك
ان يكون مصنوعة فقال الرشيد لحماد اصدق فقال يا امير المؤمنين انا رفعت فيه هذه الابيات فقال
الرشيد من زاد النقد والرواية الصحيحة فعليه بالمفضل ومن زاد الاستكثار والتوسع فعليه

بجاد وقال كنع في الغرة حدثني الحارث بن محمد حدثني ابو الحسن المدائني قال دخلت هبيرة بن ابي
سلمى على عائشة وعندها ابنة هرم سنان فسئلت بنت هبيرة فقالت بنت هرم من انت قالت
انا بنت هبيرة قالت وما اعطى ابي اباك قالت ان اباك اعطى ابي حافظ وان ابي اعطى اباك
فابقى وانشدت بنت هبيرة وانك ان اعطيتني من الغنى حمدت الله اعطيت من الشكر وان
يفن ما اعطيته اليوم او غد فان الله اعطاك يبقى على الدهر وانشد قال المدني عقدت
بداه ازاره هو للعرزدق من قصيدة يمدح بها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقبله

واذا الرجال رأوا يزيد ذليلة	خضع الرقاب نواكس الابصار
واذا الرجال جثت نهزة حاجة	تقذله بحبائها الاوشار
ما زال مذ عقدت يداه ازاره	فسمى فادرك خمسة الاشبار
يدنى كتائب من كتائب تلتقي	للطعن يوم تجاول وغوار
وبرهبة يدنى خوافق من خوافق تلتقي	في ظل معتبط الغبار مثار

الخضع جمع خضوع وهو الاستخذاء والانقياد وجثاثا اى قطعا وقرئ بالفتح وارتفعن يقال جثث نفسه
بفتح للخروج ارتفعت وظاهر جثاثها اى سكنه وقرره والازار الميزر وسما ارتفع والكتائب
الجيوش والتجاول الجولان في القتال والخوض في خومة الغوار المغاوره والخوافق الرايات جمع
خافقة ومعتبط الغبار بفتح وضعا لم يقاتل عليه ولا يثر فيه غبار قبل ذلك يعني اراد ذلك
الممدوح يقال من ذلك اعتبط الارض اذا حفر فيها موضعا لم يحفر فيها قبل ذلك والمثار المثير
المحرك وقوله فادرك خمسة الاشبار قال بعض المشارحين لا يبالي الجمل بقال للرجل الكامل الذي
قد بلغ الغاية في الفضائل ادرك خمسة الاشبار وهو مثل سما علا وادرك نال فكانه يقول ما
زال كاملا فاضلا منذ عقدت يداه ازاره يعني بازاره مجده وفخره وخمسة الاشبار مفعول على هذا
بادرك وكانهم انما قالوا للكامل ادرك خمسة الاشبار عندهم تخيلوا فيه الخير والشر قال الاعلم
هذا باطل لا يعرف وانما ازاد الشاعر انه مذ نوعرع وانتهى مدة خمسة اشبار وهي ثلثا قامة الرجل
توسم فيه الخير وتبينت فيه النجابة والفضل ولذلك قال مذ عقدت يداه ازاره منا لان الطفل
الصغير جدا لا يلتزر ولا يحسن عقد ازاره ان حاوله ومعنى سما جسمه واشتد وقد قيل ارادبقوله
خمسة اشبار طول السيف لانه منتهى طوله في الاكثر وقال البطليوسي معنى سما ارتفع وشب
ومعنى فادرك خمسة اشبار ارتفع فجاوز حد الصبي لان الفلاسفة زعموا ان المولود اذا ولد

التمام مدة الحمل ولم تره افه في الرحم فانه يكون مادة تمامه اشبار من شبر نفسه فاذا تجاوز الصبي ربعة
اشبار فقد اخذ في الترقي الى غاية الكمال وزعم قوم انه ازاد الخبر زانة التي كانت الخلفاء يجلسونها بايديهم
وخبر ما زال قولنا بك كذا انتهى وفي شرح شواهد الايضاح لابن بسعون والازار هنا قبل على
حقيقته لانه لم يزل منذ بلغ من السن والقد الى احسن عقده الازار امير كاتب في بعل عوامل وفواعل
وقيل كنى بعقد الازار عن شدة لما يحتوي عليه من كسا الجد قال ابن بسعون والاول اصح وخمسة
اشبار نصب بادراك اي بلغ فلان خمسة اشبار المعلومة لمنتهى حد الصغار ومن كلام بعض الخلفاء
غلام بلغ خمسة اشبار فاهلهم قتيلة وقال ابن زيد غلام خماسي فلا يقع قال ابن بسعون ويجوز نصبه
على الظرف لقوله منا اي فعلا مقدار خمسة اشبار وقيل يعني بخمسة اشبار السيف لانه الاغلب
في السيوف الموصوف بالكمال وقيل هي عبارة عن خلال المجد الخمسة العقل والعفة والعدل والشجاعة
والوفاء وكانت معروفة عندهم بهذا العدد وعلى هذين القولين لا يكون خمسة الا مفعوله كما ترى
وعلى السيف لا بد من تقدير زهي اي بلغ اعمال زهي خمسة اشبار ويجوز نصب خمسة نعتا لازاره او
بدلا منه وعطف بيانا انتهى وزعم كثيران معنى البيت لم يزل منذ نشأ مهيبا فارها بالمعاصي فاق قومه
في الجد هو خمسة اشبار وهو بعيد من الخمسة المقصود والبيت استشهد به المصنف هنا على ابداء من الجملة
الفعلية واستشهد به التوضيح بجزء على انه اذا اضيف العدد الى ما فيه الجزء المضاف منها خلافا لما ذا
الكوفيون من قولهم الخمسة الاشياء والثلثة الاثواب وقد مر ما زال يفعل كذا بمعنى لم يزل يفعله
فقد شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الاعشى حرف النون قد زنى قال ابن حضروا
الشهود قال السكري قال رجل من هذيل ارايت ان جاءت بها ملوذا مرجلا ويلبس البرودا
ولا يرى ما لا له معدودا قال ابن حبلوا التهودا قلت فتخ شعر من للذكيدا كالدرة بي
صاد اغصيدا يقول ارايت ان ولدت هذه المراة رجلا هذه صفته وقال لها ابغني البينة
انك لم تاتي به من غيره والا ملوذا الا ملس ولا يرى ما لا له معدودا اي لجوده وتربي بالزاي
حفر زيغة انتهى وقد وقع في شواهد العيني نسبة هذا الرجز لرؤبة ورايت اصله ارايت والا ملوذ
بضم الهمزة الناعم والمرجل بالجيم المزين من رجلت شعره اذا سرحته وقبل بالحاء المهملة وهو يرجل
عليه الرجال وقوله قال ابن كذا اورده المصنف وغيره وهو بضم اللام خطاب لجماعة كما هو معلوم من
كلام العيني وقد اورد السكري بلفظ اما بكون كما تراه فلا شاهد فيه على دخول النون المؤكدة
في اسم الفاعل وقال ابن دريد اما له اخبرنا ابو عثمان عن التوزي عن ابي عبيدة قال اي رجل

حرف النون قد زنى

من العرب مثله فلما حملت بجدها فانشأت تقول ربتا رجبت بها فاولدا مرجلا ويلبس البرودا
اقى نلس احضر الشهودا قطلت فى شعرها من اللذ كيدا كالذئبى صايدا فاصطيدا نقد شرح
فى شواهد اذا ضمن رجز عبد الله بن رواحة وانشد باحربه بطول فقرواحربا صدره ومسيد
من بعد غضبا صربه قال المصنف اختلف الناس فى انشاد هذا البيت فى موضعين فى غضبا وفى احربا
بالمثناة التحتية فقيل غضبا بالباء الموحدة وفى احربا وعليه صاحب الصحاح قال فى باب الباء الموحدة
غضبا اسم ماء من الابل وهى معرفة لا تنون ولا يدخلها ال وانشد البيت ثم قال اذا اراد النون الخفيفة
وقف فقيل غضبا بالمثناة التحتية وعليه صاحب المحكم وابن السكيت فى اصلاحه وقال ابن السيرافى فى
شرحه اذا ورب انسان كان طالبا لبعد ان كان كثيرا فاحربه بتعجب كما تقول اكرم به بهذا احراه
ان يطول فقره وتقول واحربا بتعجب من قولهم حرب الرجل اذا ذهب ماله واقل قال المصنف وعلى هذا
فلا تاكيد لا نون وضعت لبيت من يديها ثم قال ولم يذكر فى الصحاح حرب بالكسر الا بمعنى اشتد
غضبه اما حربه بمعنى اخذ ماله فبالفتح وقد حرب ماله اى سلبه فهو حريب وحربه تصغير حربة بكسر
الصاد المهملة وسكون الراء قطعة من الابل نحو الثلثين صغرها للتقليل وبقال فلان حرى ان
يفعل كذا اى جدير ولا يقال وانشد ومن سعد لورهبت منيتا لولا ايال للصبابة جانحا
قال العينى فى شواهده الكبرى لم اقف على اسم قائله وسعد بالكسر خطاب لمحبوبته والمنيم من تهيم
الحب اذا عبد بالتشديد والصبابة المحبة والعشق والجانح من جنح اذا مال وجواب لو محذوف دل عليه الجملة
قبلها وهى اعانيه فى البيت ورده المصنف شاهد لدخول نون التوكيد فى الماضى وقال ابن الدهيم يحتمل
كونه بمعنى الامر فيه شاهد ان على ايلا لا اضمر الجر وتاليه على حذف نون يكن لاجتماع شرطة
لم هو نون بالجار تقدم شرحه فى شواهدها وانشد ومن عضه بنيه بن شكير لها قال ابن بعيش الشكير
ما ينبت حول الشجرة من اصلها واستشهد بالبيت شواهد التنوين انشد قولى ان
اصبت لقد اصابنى هذا من قصيدة طويلة لجرير يرثى بها على ما ذكره شيخنا فى طبقات
الشعراء احد شعراء ابو العرقوب الراعى كان يسئل عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق اكرمهما واشعرهما
فلقيه جرير فاستعلمه من نفسه طلب اليه ان لا يدخل بينهما فقال انا كنت اولى بعونك انى لا هاجكم
وانتم تهجونى قال احل ولست لمسابتك بعائد ثم بلغ جريرا انه قد عاد فى تفضيل الفرزدق عليه فلقيه
بالبصرة وجرير على بغلة فعانقه فقال استعذ لك فزعمت تلك غدرة احل بينى وبين مجحم قال والراعى
يعتذر اليه اذا قيل ابنه جندل وكان فيه خطل وعجب فقال لا بيه لاذاك تعتذر الى ابن لا فان نعم

والله

والله ليفضل عليك ولبزدن فجاك وبجولك من لقاء انفسنا وضرب مقلعة وقال الم تر
كليبا كليب اذا رحاض رجلة ثم هابا فحضر جرير مغضبا وكان جرير يومئذ بالبصرة فاغار
على المرأة من بني كليب فبات في علية لها وهي في سفل اداوها فقالت المرأة فبات ليلة الابنام فغرد
في البيت حتى ظننت انه قد عرض لحق فخ له اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد
لقد اصابا اذا غضبت علينك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا ثم اصبح في المربد فقال يا
بني تميم فبلغه اني كنيتوا فلم يجب الزابي والهجيمي جرير بغيرها فقال بعض رواة قيس وعلمائهم كان الرا
محل مضر فضعفه الليث يعني جريرا وبعد البيت الاول احدك لا تذكر عهدا محدثا طال ما انتظرنا
الايابا اقلي اللوم عاذل والعتابا واللوم بالفتح العذل عاذل منادى مرخم عاذلة وقولي اصابا
مقول واحدك اي احمدك منك فانتصبه على نزع الباء فانه الاصمعي وقال ابو عمرو معناه فالك احمدك
منك وانتصبه على المصدر قال ثعلب ما اتى فيه في الشعر من قولك احمد فهو بكسر الميم واذا اتى بالواو
حمد فهو بفتحها وقال الجوهري احمد حمدا ولا يكاد يسمع ولا يتكلم به الا مضافا والاياب بكسر الهمزة الرجوع
والبيت شاهد لدخول نون التوكيد في الفعل والاسم المعرف باللام وقد اشد لنا نزيلها الناء وكما
قدمنا تقدم شرحه بشواهد وقد انشد وقائم الاعماق خاوي المخترق هو اول رجوزة لرؤبة
وبعده مشبه اعلام لماع الخفق بكل قد الريح من حيث اخرق تلسطه كل علاة الوهق
ومنها لواحق الاقراب فيها كالمقق تكاد اليدين تنوء في الرهق محسبن شاما او قائم نبق
الوادي وقائم وادي وقد اعاده المصنف في حرف الواو شاهد الدلك القائم بالفلاة المشاة الفوفية
المغبر الفتام الغبار وهو صفة لمحذوف اي وربلد قائم قال ابن السكيت يقال اسود قاتم وقاتن و
الاعماق بالمهملة جمع عمق بضم العين وفتحها ما بعد من اطراف المفاوز مستعار من عمق البئر والخاوي مجمعة
الخالي والمخترق بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح المثناة والراء المشددة الذي لم يخرق والاعلام جمع علم
بفتحتين وهي الجبال وكل ما يهتدى به من اعلام تشبه بعضها بعضا فلا يحصل الاهتداء بها
للتشاكل والخفق الاضطراب وهو في الاصل لسكون الفاء والما حول المضروبة بريدانه يلمع فيه
السراب ويضطرب وقد الريح اي لمعها مثل وقد القوم وهذا تمثيل واذا اتسع الموضع فسر فيه الريح
واذا ضاق اشتدت قال ابن السكيت يقال اسعوا استعاد الكلام للريح وان لم تكن ثم ريح كان المعنى عملها وفتر
قال غيره يقال قد بضم الباء ويضم قد كالضمير للقائم وبفتح الباء ورفع قد وفيه على هذا حذف
اي فيه لان الجملة فكل صفة للقائم وقوله من حيث اخرق اي من اي جهة اتت الريح لان اصل من قطع هذا

المفازة الى ما خلف وقوله تشطن حواب اى شاط وبعد فعل الصدر في السير وسرعة تقلب يديها وارجلها
ضمير قائم والمغلاة التي تبعد الخطو في السير والوهوة المباراة في السير والنويع الوان شتى والبهق
بياض يخرج في عنق الانسان وصدره قال ابو عبيدة قلت لرؤبة ان رؤبة يقول كانه كان الخطو
نقل كانها او كان السوا والنيلوفقل كانهما فقال اردت كان ذلك وقد اورد المصنف هذا البيت مع
هذه الحكاية في اخر الكتاب لتامن والشام التي تكون في الحبسد جمع شامة والوقاع عرقعة والنبوك بكسر
الموحدة وفتح النون جمع بنيقة وهي خارص القميص والواحق الاقراب اي خاصل لبطون نقال الحق
لحوقا اذا ضمر والاقراب جمع قرب بضم القاف والراء وموحدة وهو من الشاء قليل المرات البطن
والواحق خبر مقدم والمفوق بفتح الميم الطول وقد استشهد النحاة به على ياذة الكاف فان تقديره فيها
المفوق هو وتسقط من باب ضرب يضرب والزهو بفتح الزاي والهاء التقديم والتقدم يوم دخل الحد
خدر غيره هو من معلقة امرئ القيس وتمامه فقال لك لويلات انك مرجلي تقول وقد قال الغبيط
بنا معا اعقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل فقلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعدي مني حبالك
المعلل تمثل بحبل قد طرقت ومرضع فالهبها عن ذي تمائم محول الحد كل ما سترمن قتاد
هودج اوسنام وبيت والويلات التعشاد عاء عليها وهو مثل قوطم قاتله الله ما اشعره ومرجل له
مصبر رجل ذا جلد اعقرت بعيري والغبيط مركب من مراكب النساء يقال هودج وقتب والحنا ما يخضب
الجاني من الثمار قال نعم وجنا الحنتين وان شئت مما يصبغ منه جنتها وملاعبها ويقال الجنى
شوك العسل والمعلل الذي يتناول مرة بعد اخرى وهو اشرب النساء والشاهد في قوله غير مجبوب وهو
للضرورة وهو بضم العين المهملة وفتح النون وتخفيف الساكنة وزاي اسم امرأة وانشد سلام الله
يا مطر عليها هو للاخوص من قصيدة اولها لان باذ كرها اليوم فيلج مع الاشراق في فيرام

ظللت كان دمعك في زسلك	وهي تشفها واسلة النظام
كانك من تذكرام حفص	وهيد وصالها خلق رمام
صريع مدامة غلبت عليه	تموت لها المفاصل والعظام
واني من بلادك ام حفص	سقى بلدا تحل به الغمام
سلام الله يا مطر عليها	وليس عليك يا مطر السلام
فان يكن النكاح احل شيء	فان نكاحها مطر احرام
فطلقها فلست لها بكفو	والا يعل مفرقك الحسام

فلا تعجز

فلا يفزالله لمنكبيها		فنوبهم وان صلوا وصاموا	
لان نادى مذيلا يوم فلج		مع الاشراف في فجر حمام	
فللت كان دفعك درسلك		وهي نسقا واسلمه النظام	

هذيل بفتح الهاء الذكر من الحمام يقال انه فرخ كان على نوح عم فضاده جارح قالوا فليس من حمامة الا وهي تبكي عليه وهو مفعول والفاعل حمام وفلج بفتح الفاء وسكون اللام موضع بين البصرة والصمان دفن بفتحتين لغصن وهي سقط من الضعف نسقا من درنسق اي منظم واسلمه خذله وام حفظ خ ذوجة الاحوص والخلوق بفتحتين والرمام بالكسر الجبل المنقطع والصريع المصروع والمدامة الخمر وعطل سلف الاحوص وكان من فتك الناس صورة وقوله يا مطر بهي بالرفع والنصب وقوله فان نكاحها مطر برفع مطر ونصب جره فالرفع على انه فاعل الحضض وهو نكاحها والمصدر اضيف الى المفعول والنصب على انه مفعول وهو مضاف الى الفاعل والجر على انه مضاف اليه ووقع الفصل بين المضاف بفتين بمضمر الفاعل والمفعول وقد اورده المصنف في التوضيح شاهدا لذلك قوله والا بعل فيه حذف فعل الشرط اي ان لم تطلقها وقد اورده المصنف شاهدا لذلك ومفرق الراس بفرق الشعر في مقدمه والحسا بضم الحاء السيف القاطع فاما الاحوص اسمه عبد الله محمد بن عاصم بن ثابت بن قيس بن عصمة الا نصاري الاوسي يكنى ابا عاصم قال ابو عثمان شاعر مجيد من شعراء الدولة الاموية من اهل المدينة قال الآمدي وهو القائل اني اذا خفي الرجال وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان وكان احوص العينين والحوص ضيق مؤخر العين ذكره الجمحي في الطبقة السادسة من الاسلاميين وعاصم جده الصحابي حمى الدبر والخبر ابن عمر كان اعور الاعراب ان الاحوص كان لجارية تسمى بشرى وكان شديد الاعجاب بها وهي ايضا تحبه قدم بها مشوقة من عرض لها وحضرة الوفاة فبكت فقال الاحوص ما الجديد الموت بالشر الذي وكل جديد تستلذ طرائقه ثم مات من يومه فجزعت عليه بشرى ولم تزل تبكي عليه وتندبه الى ان شهقت شهقة فماتت فدفنت الى جنبه قلت وتظير هذه الحكاية ما اخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة عن ابي عصما المزني عن ابيه فقال بعثنا رسول الله صلعم سرية قبل نجد فاصبنا سبيا فيهن فتاة لم اسلم قال وما الاسلام فاخبرناه فاذا هو لا يعرفه قال افرايتم ان لم نفعل ما نعوفلنا نفعل قال فاقيم انتم منتظرتي حتى ادرك الطعام فلما نضج ادرك الطعام فقال اسلمي حبيش قبل نفاد العيش فقالت الاخرى اسلم عشرا وتسعا وتسعا وتسعا ثم قال لم يبق حقا ان يبول عاشق كلف الا لاح السرر والوفاق انتهى وصل قبل ان تسقط النوى وبنا اي لا سيرا بالحبيب لمفارق ثم رجع الينا فقا

شانكم نقدمناه فضربنا عنقه فانهدة المرأة من هوجها فجئت عليه فاذا الحية قائمة فاخرجت البيهقي
عن ابن عباس مثله وفيه فجاءت المرأة فوقعت عليه فشهقت شهقة او شهقتين ثم قامت فلما قدم على
رسول الله ﷺ اخبره الخبر فقال ﷺ اما كان فيكم رجل رحيم والقصة طويلة وثالث من حديث ابي الدرداء
اخرجها ابن اسحق والبيهقي فايكم لهم شاعر ثالث يقال له الاحوص بن جعفر بن محمد بن سعود ذكره الآمدي
وهم شاعر يقال له الاحوص مجاء المجد واسمه يزيد بن عمرو بن قيس النهشلي ذكره الآمدي ايضا **قوله**
اذ ذهب القوم الكرام ليسي تقدم شرحه في حرف القاف وانشد اسلمي الى قومي شراحي هو يزيد بن
مخرم الخارفي قال ابو محمد فكرر الفراء هذا البيت على هذا النمط لجعله بابا من النحو والصواب

وعاب خلا ملي وبقيت فردا		اما صعهم وهضبك بالجناح	
فما ادري وظني كل ظن		اسلمي بنوا البدء اللقاح	
فيقتلني بنو اخمر بيد		ولذت اكون من قبلي الرياح	

قوله اما صعهم بضاد وعين مهملتين اي قائلهم واللقاح بفتح اللام وتخفيف القاف يقال لحي لقاح
للذين لا يدينون للملوك اولم يصبهم في الجاهلية سباء وبنو اخمر بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وراء
بطن من كندة وشراحي اصله شراحيل اسم رجل الحق الخر بهم وقوله وظني كل ظن اما صلة من مبتدا و
خبره معترضة او الواو بمعنى مع وكل ظن تاكيد لظني وانشد ليث شعري هل ثم هل ابنهم هو للكميت
بن معروف وثم امام يجوز دون ذا السمام وهو رجل بدله او يجوز من دون ذاك الرد والحمام بكسر الميم
الموت والرد الحمام وام في البيت منقطعة لانها مسبوقة بغير الهمزة ويجوز ان يكون متصلة بمعنى اي
الامرين كائن على سبيل التقدير لحصول العلم بكون احدهما وابنهم بنون التاكيد الخفيفة والبيت
استشهد به ابن هاشم على التاكيد اللفظي بتكرار هل مع الفصل بينهما بحرف ثم وانشد الاهل اخو
عيش لذيذ بدايم هو للفرزدق ويجوز جرها وقبله فانك كلب من كليب لكلية عدنان
كليب من يحيث المطاعم وليس كليبي اجر ابله اذا لم يجد يوم الاظان بناعم يقول اذا اقلوا
عليها وقرت الاهل اخو عيش لذيذ بدايم اقلوا ارتفع واقرت بالقاف لطفت بالارض
وسكنت ومعناه ذهبت بالنبات الارض قال العيني ولم يقف بعضهم على الابيات قبله وفسروا المعنى
لكن البيت مراد الشاعر وهو في الجنانة يقول بلبث الحال اذا ارتفع عليها الميت والحال انها اقرت
اي سكنت الاهل ما خو عيش لذيذ بدايم في عيشة في البيت شاهد على زيادة الباء في خبر المبتدا لانه
عطف عليه هل اشبهها بالنفي وعلى ذلك اورده ابن مالك وروي بلفظ الا ليت في العيش الذي بدا

الجزء الرابع

بدايم

بدايم وكذلك اورده ابن مالك في التوضيح مستشهدا به على زيادة الباء في خبر ليت وانشد ان شفاءي
غيره مهلهل وهل عند رسم دارس من معول هو من قوله امرأ القيس بن حجر المشهور اخرج ابو الفرج
في الاغاني عن ابي عبيدة في اول اخبار الفرزدق قال لما اقترن خالد القسري فكتب خالد الى خالد بن المنذر ان احبس الفرزدق
فارسل خالد الى ابويه يعلمهما الضبي ان ابنك الفرزدق فاته به مجلسه فقال له يا بوب فلو كنت نبيا
اذا لجلستني ولكن نجيا غلاظا مشافره منل بالرجم بيني وبينه فالفته منه بعيد او اخبره
في ابيات اخر وانشد ولكن من لا يلق امر ابنوبه يعد ثم ينزل به وهو اعزل شواهد لكن ثم
وانشد ان ابن ورقاء الا يحشتي بوادره لكن وقائعه في الحرب ينتظر هو من قصيدة لزهير بن ابي سلمى
اولها ابلغ بنيّ نوفل عني فقد بلغت متي الحفيظة ان جانبتني الحمر ابن ورقاء هو الحارث بن ورقاء
الصيداوي والبوادر جمع بادرة وهي الحدة وورد بدله غوايله وهي جمع غايلة وهي ما يكون من شر وفتنة
والوقائع جمع وقيعة وهي القتال والبيت استشهد به على ان لكن حرف ابتداء وليه جملة من مبتدا وخبر
من ابيات القصيدة اولى لكم ثم اولى ان ضبيكم متى توافر لا تبقي ولا تذر وهذا استشهد
عند قوله نعم اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وتوافر مضبيا شواهد ليس انشد لنا فلان قائلها
وليس عطا اليوم مانعا غدا تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الاعشى وانشد
الا ليس الا ما قضى الله كائن وما يستطع العبد نفعا ولا ضرا وانشد وما اغرة الشيب الا اغرا را
وانشد هي لسقال اي لوظفر بها وليس منها شفاء الداء مبذول هشام بن عقبة اخو بني الاوقص
وبعده كما اورده الزمخشري في شواهد الجمل مجلوعا رض ذي ظلم اذا تسمت كانه منهل بالراح معلول
الله يعلم اني لم افل كذبا ولحق عند جميع الناس مقبول المبذول ضد الممنوع ومجلوع مصقول وهي كناية
عن الانسان بالمسواك والعوارض اثنتا عشر من الانسان والظلم الاول الذي يجري على الانسان والمنهل مفعل
من النهل وهو الشرب في اول الورود والمعلول مفعول من العلل وهو الشرب الثاني بعد الاول والراح من
اسماء الخمر وهذا البيت من قصيدة كعب بن زهير التي اولها بانت سعاد فاقلبي اليوم متبول
انشد ابن المعز والا للطالب والاشرار المغلوب ليس الغالب اخرج الواقدي وابو نعيم في دلائل النبوة
عن عطاء بن يسار قال حدثني من كلم فيل الفيل ويسار قال لهما اخبراني خبر الفيل فقالا افيلنا وهو فيل الملك
انما شيء الاكبر لم يبرح قط الى جمع الاهوين فاخترنا وصاح الجلد ومعرفتنا بسياسة الفيل فلما
دنونا من الحرم جعلنا كلما وجهه الى الحرم برك فنادره بضربه فيقوم فاذا نزكه فلما انتهى الى
المغمس دون ثنية طلع الغراب فقذف بحجارته كما قال لا نعم ليس كلهم اصابه العذاب ولكن ارهبهم من

تبعه يزيد بلاده كلما دخلوا ارضا وقع منه عضو حتى انتهى الى بلاد خثعم وليس على راسه فمان في اخرها
عن ذلك اسلم قال فلذلك نفعل الجميري قال الواقدي وسمعت انه ولى ابرهة مدبر اجعل يقول ابن
المعز والاله الطالب والاشرم المغلوب غير الغالب واخرجه ابن هشام في السيرة وقال ابو عبيد
حبيب فذكر البيت بلفظ غير الغالب لا شرح في اللغة المشقوق الانف ولقب ابرهة والبيت استشهد
به الكوفيون على ان ليس تاتي عاطفة بمنزلة لا والتقدير لا الغالب ولا الغالب اسم ليس والخبر
محذوف اي ليس الغالب اياه وقال ابن مالك هو في الاصل ضمير متصل عاد على الاشرم اي ليسه
الغالب كقولك الصديق كان زيدا ثم حذف فنقول الصديق كان زيدا **حرف الميم** شوام
ما اقتدها نافع يسمى البيت فلا يكن لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا وانشد ربما نكره النفوس
من الامر له فرج كحل العقال هذا لامية بن الصلت وقيل لابرهة الموبذ بالذي احسسنا بادوها من
الاجوال بلغها الجلع السراويل عنه فكدبه بكبشة خلال فحذ ذا قال الابنك اني للذي قد فعلنا
غير قال وربما تجزع النفوس البيت كذا في تفسير الثعلبي ومن نسب هذا البيت الى امية بن الصلت
ونسبه عمر بن شبة الى حنيف بن عمير اليشكري شاعر مخضرم من ابيات قالها لما قيل لحكم بن الطفيل
يوم اليمامة وهي ياسعدا الفواد بنت ثمال طال ليلي بفتنة الرجال انها ياسعاد من حدثان
الدهر عليكم كفتنة الدجال ان دين الرسول دين في القوم رجال ليسوا لذا برجال وربما تجزع
النفوس البيت ذكر ذلك ابن حجر في الاصابة ومن نسبه الى حنيف صاحب الحمامة البصري وقيل هو لبنا
وابن اخت مسيلمة الكذاب المعوذ ب شيء يكرهه او تجزع منه النفوس من الامر له انفراج سريع
كحل عقال الدابة وقد اورده بلفظ سيبتلى في كتابه فانكره فوضع معنى شيء وجعل انكره صفتها د
الغابد محمد ف وقد اورده ابن ناظم في شرح الالفية شاهدا للذال وفرجه بالفتح قال النحاس الفرج
بالفتح في الامر وبالضم فيما يجري من الحائط ونحوه والعقال بكسر العين الحبل الذي يعقل به البعير وانشد
ابن عساكر من طريق الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء هربت من الحجاج فسمعت بدويا اعرابيا ينشد بافليل
الغر في الاهوال وكثير الهموم والاوجال لا تضيقن بالامور فقد يكشف الاحزان غير احتيال
تجزع النفوس البيت اخبر النفس عند كل مسلم ان في الصبر جعلة المختال وربما تجزع النفوس البيت
قد يصاب الجبان في اخر الصف ويجو مقارع الابطال فقلت ماورائك يا اعرابي قال الفرج
او يقول فرجه لاني كنت اطلب شاهدا لاختياري القراءة في سورة البقرة الامن اغترف غرفة
فشلت ولاة السوء قد طال مكثهم فحام حتام العيث المطول من قصيدة طويلة اولها الاهل عمرو

دانهم سائل وهل مدبر بعدا لاشاء مثيل وهي احدى السبع المعلقات المشهورات ومن ابياتها وعطلت لاحكام حتى كانها على ملة عير الهي مثقل كلام البيت من الهمزة كلامنا وافعال اهل الجاهلية تفعل هو للكمية والولاة بضم الواو جمع وال والعثا بفتح العين المهملة وتخفيف النون المشقة والتعب قوله فتلك مبتدا ولاة السوء خبره وجملة فظال مكانهم حالية وحنام الثانية تاكيد للاولى وان تاكيدا لفظيا وقد استشهد ابن قاسم في شرح الالفية على ذلك والعثا مبتداء والطول صفته والخبر محذوف اي منهم ومن الناس قال العيني والشد على قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد هو لحسان بن المنذر يهجو بني غايد بن عمرو بن مخزوم وغلط من نسبه لجرير وقبله

فان تصلح فانك غايدي	وصلح العانيات الى فساد		
وان تفسدهما الفيت الا	بعيدا ما علمت من السداد		
وتلفاه على ما كان فيه	من الهفوات وفوك الفؤاد		البيت
مبين القي لا يعيا عليه	ويعيا بعد عن سبيل الرشاد		عند القوم
فاشهد ان امك لبغا يا	وان اباك من سر الغباد		
فلن انفك يهجو غايد يا	طوال الدهر ما نادى المناد		
وقد سارت قوافي يا قبايث	تناشدها الرواة بكل ناد		
ففخ غايد وبنوا ابيه	فان معادهم سر المعاد		

قوله قام فيه اثبات الالف الاستفهامية بعد حرف الجر ضرورة قال شارح الابيا الا بضا ويرد هي فيقيم تقول تشتمني وكاضروزة ح قال وزعم ابن جني ان قام هنا زايدة وليس كذلك لانها تقتضي التهوض بالشتم والتشهير فيه وقوله كخنزير يعرض بكفره او قبح منظره وخبره لانه قبيح مشوه اكال للقذر وقوله تمرغ في رماد تتمة لذمه والشد انا قتلنا بقتلانا سراتكم اهل اللواء فيها بكنز القبيل فاذا لوقوف على نار وقد خمدت ياظالما اوقدت في الحرب نيران وا الانسان المرء فاذا يحاول اتجب فيقضى ام ضلال وباطل تقدم شرحه في شواهد الهدا ضمن قصيدة البيت وانشد باحرز تغلب فاذا بال نسوتكم هذا من قصيدة للجرير يهجو بها الاخطل اولها

نار الخليط ولو طوين عنا نا	وقطعوا من حبال الوصل اقرانا		
حي المنازل ان لا تبلغي بدلا	بالدار دارا ولا الجيران جيرانا		
قد كنت في اثر الاظعان ذا طرب	مدنعا من خذا ر البين حرانا		

يا ربّ مكتئب لو قد بغيت له ... بالك واخو مسرّة بمعنا فنا

ما كنت اوّل مشتاق اخى طرب ... هاجت له عذوات البين احزانا

يا ام عمرو جزاك الله مغفرة ... ردّى على فؤادى كالذى كانا

السّت خير من يمشى على قدم ... يا اصلح النّاس كلّ النّاس انسانا

فد كنت من لم يكن يخشى خيانتكم ... فاكنت اوّل موثوق به خانا

لا بارك الله فى من كان يحسبكم ... الّا على العهد حتّى كان ما كانا

لا بارك الله فى الدّنيا اذا انقطعت ... اسباب دنيا كم من اسباب دنيانا

ان العيون الّتى فى طرفها مرض ... قتلننا ثمّ لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللّبّ حتّى لا حراك به ... وهنّ اضعف خلق الله اركانا

يا ربّ غابطنا لو كان يطلبكم ... لاقى مساعدة منكم وحرمانا

ازينة الموت حتّى لا حياة به ... فد كنّ ذاك قبل اليوم اذيانا

يا حبّذا جبل الرّيّان من جبل ... وحبّذا ساكن الرّيّان من كانا

وحبّذا نفحات من يمانية ... تأتيك من قبل الرّيّان احيانا

هبّت جنوبا فذكّرنى جبيلتكم ... عند الصّفاة الّتى شرقىّ حورانا

هل يرجعن ولى الدّهر مرجعها ... عيش بها طال ما احلولى وما لانا

ارمان يدعونى الشّيطان من غزل ... وكيف يهوى بنى ان كنت شيطانا

قل للاخيطل لم يبلغ موازنتى ... فاجعل لامّك امر القين ميزانا

قال الخليفة والحتر برفضهم ... لا فى الاخيطل ما الحولان فاقونا

يا حرز تغلب هاذا بأنسوبكم ... لا تنسفنّ الى الدّيرين تجيانا

لمارد من على خنزوبة من سكر ... هل يتركن الى القسّين هجرتكم

ان تذكروا المجد واشروا اعبائكم ... بالحزّ وتجعلوا النّوم ضمرانا

قوله فى طرفها مرض اى فى حركة اجفانها فتور يقال طرف فيه مرض اذا حول اجفانه وبصر عن يغلبن واللبّ العقل والحراك الحركة والغابط الذى يتمنّى مثل ما عندك من الخير دون ان يسلب عنك

والحرمان المنع قال الزمخشري اي ربّ لا تشاهد بطني بجنبيك لك وبطن انك تجازيني بها ولو كان حكما
اللآتي ما لا فيه من المباعدة والحرمان ودنك يودنك وقد ورد المصنف قوله بها وب غلطنا
البيت في الكتاب الرابع وستشهد به النحاة جمع نحو من قولك نحت الريح اذا هبت من اليمانية
ريح تهب من قبل اليمن وهي الجنوب وقيل هي هنا المراة وضميرها هبت الريح والصفا والصخرة الملساء
وحوران مدينة بالشام وقد ورد المصنف قوله وحيذا نحاف في الكتاب الخامس والحليل للعين والجوهر
من عمل دمشق والفاقرة فاصمة الظهر والاجذاء جذع الانف الاذن وبرهران جفنة الحوض
واحد غرة وكان هاجر بن الجحدر جر بركا الوتر ويستفقن يفقن والفسين موضع وضرائن ضرائن
من الشجر وانشد يحيى ماذا علمت سانبئه ولكن بالمغيب بنبئ تقدم شرحه في شواهد
اما والله ان سرح ماذا بافروف قال ابن برّي في شرح ابيات اصلاح المنطق هو للبيد من
تمام وحبل الوصل منتكث حذف نونه بريدا نقا الاوسع اي سرح خفف الضمة وفروف هذه
المراة لقرابها من الرئب المنتكث المنقض والحذف المقطوع نقال حذفت الحبل وهو حبل بن محذف
ثم وقفت على القصيدة بتمامها في القصايد الاصمعيات وغرابها لابي شبثوة الباهلي واسم حزن
رباح قالها في يوم ارثام وهي الف وعشرون بيتا وهذا مطلعها وبعده الا زعمت عوادة ان سيفي
بقلل غربة الراس الحليق ولو شهدت غداة الكرم قالت هو القضب المهند من العتيق
وانشد ان العقل في اموالنا لا نضوقها ذراعا وان صرا فصير الصبر تقدم شرحه في شواهد
وانشد ضمن قصيدة هذه بيتين خشرم في ابيات قالها يخاطب بها معاوية فمالك يا ابن عبد الله
قد اظلما لخاف ولا افتقارا وانشدها ما باس لو ردت علينا تحية فليل على من يعرف الحق عابقا
اجارتنا ان الخطوب تنوب والى مقيم ما اقام عسيب اخرج ابن عساكر على الزبادي قال لما احتضر
امرئ القيس بانقره نظر الى قبر مسالم عنه فقالوا لامراة اجارتنا ان الخطوب تنوب والى
مقيم ما اقام عسيب اجارتنا انا غريبان ههنا وكل غريب للغريب نسيب قال وعسيب
جبل كان القبر في سنده ثم رايت في كتاب ابي مقاتل الفرسان لابي عبيدان صخر بن عمرو بن شريد الخنساء
الخنسا قال لما ادركه الموت اجارتنا ان الخطوب تنوب علينا وكل الحادثين مصيب اجارتنا
لست الغداة بظاعن والى مقيم ما اقام عسيب وقال فدفن بقبر عسيب فلعلها توارت
منا الى هو وما ان طرشا به والخانسون ومنا المرد والشيب قال ابن السيرافي هو لابي
قيس بن رفاعة الانصاري وقال البكري اسمه بناء وهو شاعر اسلامي وقال ابن عبيد احسبه هلبا

وقال القالي في الأمالي هو فيس بن رفاعة الأنصاري وقال الأصبهاني هو لأبي قيس الأسلت الأوسي
في حديث نعلب اسمه نفير وقوله طرب بالفتح اي بنت واما بالضم فمعناه قطع وقال ابنه بالضم بمعنى
بنت نفسه وما نافية وان زايدة وخيل ما ظرفية وان زايدة والعاتس من يهلع عند الترويح ولم يتزوج وكذا
كان واسخ والمرد جمع امرد وهو بمعنى الذي ما طر شاربه وليس بغلام بعد والشيب بكسر الواو جمع اشيب
وهو المبيض اللحية والراسن في البيت شواهد احدها الحاق العاتس على المذكر وان كان المشهور
استعماله في المؤنث ثانيها جمعه بالواو والنون مع فقد شرطه وهو التانيث بالتاء فانه لا يقال
عالمة بل انما يزاد تاء ان ما بعدها التاء فيه ورجح الفتى الخبر الا ان زايده على السن خبر الابتدا
بزيد تقدم شرحه شواهدان وانشد ثالثة ان سهلا ام واحد باوحد في انها
صغرها وانشد ليس امرئ في الامور بانما بما استأثر الله به والقدر لم يسم فاعله فهو
للتقرير والباقي بانما زايدة وقوله بما استأثر الله به وقوله بما استأثر روي بالباء والفاء وما موصولة
حرفية ووصلت بليس زيدت وقيل انها موصولة اسمية والعايد محذوف اي لنا بها اي ليست وانشد
فلما بزج الليل في يوم ذي لجب لعبا وجيشا واشتد صدق فاطولت الصدود وقلما
وصالا على طول الصدود يدوم هو لمزاحم فايد كالمزار بن سعد حيث قال الفقعسيون من
شعراء الدولتين وقيل انما لم يدرك الدولة العباسية وكان قصير امفرط القصر سبيل الجسم
وكان لصا بغيا على الناس وكذلك اخوه يزيد شاعر لص كثير الاغارات والنهب فحبسا
وانشد وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي هو للفرزدق ومن قصيدة يهجو بها اجيرا ارظاها الا
استهر امية سوء ذات اسير ايد اخطوه حلق الحجل ومنها فان يك عبد كان نذلا نذالة
فما في عن احساب قومي من شغل انا الي ايد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او
مثلي الذايد بمجمة اوله ومهملة اخره من ذاد يذود اذا منع وقال الجوهري الذياد الطرد وذدته
عن كذا طردته والحامي من الحماية وهي الدفع والذمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم ما لزمك حفظه مما
يتعلق بك لانه يحب على اهل الذمة اي للتشهير لدفع العار عنه ويقال الذمار العهد قال
قال الزوزني في معنى البيت مايدافع عن احسابهم الا انا او من هو مثلي في احراز الكمالات والبيت
استشهد به على فصل الضمير للقصر بانما وانشد قد علمت سلمى وجارانها ما اطر الفارس الا
انا قال شارح ابيات الايضاح النحاة قال صدر الافاضل يقال هذا البيت للفرزدق قلت الظاهر
انه لعمر بن معدكرب فطره الغاه على فطرة اي جانبه والفارس الشجاع وكانا لما خص النسا

بالعلم

بالعلم بشجاعته استشاله لهن البيت لانهن يملن الى الشجاع والفصيح والبيت ورده الزجاجي في شرح
ادب الكاتب في لم يسم قائله وورد بعده خرقت بالسيف سربلة والخيل مجرى بريما بيننا ثم رابئ
الزمخشري قال في شرح ابيات سيبويه انه لعمرو بن معدكرب يحمل على مرثد بن يوم القادسية فقتله
وهو يرى انه رستم فقال ذلك او ورد قبل الهم بسلبي قبل ان نطعنا ان نسلبي عندنا وبعد
شككت بالرمح جيب درعه وريما بيننا ريما مستقره انتهى وانشد بيتا ووقفت في علم
برفعن ثوبي شمالات تقدم شرحه في شواهد رب وانشد بيتا الخامل الموقل فيهم وقد
تقدم شرحه في شواهد رب وانشد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه تقدم شرحه في شواهد
الكاف وانشد فلن صبرت لا يحبر خطيب جوابا فيما قدري وانت مفعول لم يسم فاعله
ولا يحبر من حار يحبر قبال كلمة فلم يحر جوابا اي لم يرده ولم يرجعه وجوابا وقيل تمييز اي من حيث
الجواب وقيل مفعول له وعلى هذا يكون لا يحبر من حار يحار حيرة وهما جواب الشرط والبناء الجازم
دخلت عليها ما الكافة واحدثت فيها معنى التعليل وترى بالبناء للمفعول انتهى ثم رابئ في امالي
القالي انشدنا ابو عبيد الله نفطويه انشدنا ابو العباس ثعلب لطبع بن ارياس الكوفي يرثي مجبر
بن زياد الحارثي ويشاورونه وقد صمم عنهم ثم قالوا وانشا يجيب الذي قال ان يخبر جوابا ايها الشافع
الخطيب المجيب فلئن صبرت لا يخبر جوابا فيما قدري وانت قد خطيب مقال وما وعظ
بشتى مثل وعظ بالصمت ولا يجيب وانشد انا لما نضرب الكبش نضربه هو لاني حنة النهري في تمام
على راسه تلقى اللثام من الفم وقبله ونحن ضربنا الزرد بالسيف ضربة فلما ضربنا الزرد تم تكلم
ورواه بعضهم بلفظ وانا لما نضرب القرن ضربة قال ابو حنة النهري اسمه هيثم بن ربيع
بن زارة بن كثير بن حنان شاعر مجيد ادرك الدولتين الاموية والعباسية وكان ضخما جوادا
من سادات البصرة وكان اهوج جبانا مجهلا كذا بالواو وقيل انه كان يصرع وكان اجبن الناس رحل
ليلة الى بهثة كلب فظنه لصا فوقص بزمجر فصيح الكلب فقال الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني
حربا وانشد وضنت علينا والضنين من البخل صدره الا اصح اسماء حاضنة الجمل قال ابن السكري
في امالية هذا من نزول الاعيان منزلة المصادر وكانه قال والضنين مخلوق من البخل وانشد
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس وانشد هذا للمرار الفقعسي وعلا
منصوب بفعل مضمر والهمزة للتوبيخ على حد قوله اطربا وانت فسر الافنان جمع فنن وهو الغصن
واراد هنا ذوابة اسد استعاره والثغام ضرب من النبت الذي يشبه الثمة في اصله بعد بنبسه طيب

فيخلط ويقال المخلس راس الرجل اذا صار فيه شيب قال ابو يوسف قال السبرا وقيل ان الرواة الصحيحة
ام الوليد بالتكبير ويكون مراخما وانما جعلته الرواة بالتصغير لانه احسن في الوزن واشد بينها
محمولا الاراك معانا اذا لي راكب على جملة تقدم شرحه في حرف الجيم ضمن قصيدة جميل وانشد فينا
نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف قال ابن السكيت يقال اتيته فما الية دخلت هند بنت
النعمان على المغيرة بن شعبة وهو امير الكوفة في زمن معاوية فرضاها عن حالها وانشد فينا نسوس
الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف قالت لنا الايام فيما نعيمها تقلب الراي بنا او
تصرف قال ابن السكيت قولها نتنصف ان يستخدم والمتصرف الخادم انتهى وفي الحماسة انها لحرقة
بنت النعمان ومعنى البيت بيننا نحن ندبر امر الناس بما نريد وحكاعتنا واجبة واحكامنا نافذة اذا
انقلبت الامور اصبحنا الاحوال صرنا سوقة يخدم الناس والسوقة من دون الملك وقولها والامر
امرنا اي الايام فوق ايدينا والعامل في بيننا ما في اذا من معنى المفاجاة ثم رايتها ابن عساكر اخرج في
تاريخه عن حسان بن ابان العبلسي قال لما قدم سعد ابن ابي وقاص القادسية اميرا انشدته حرقة بنت
النعمان ابن المنذر في جوار كان اصاب منها بطلب صلته فلما وقف بين يديه قال اتبكين حرقة
قلن هذه حرقة قال لها انت حرقة قالت نعم فما ادراك في استها ان الدنيا دار زوال وانها لا تبقى
الرجال وتنتقل باهلها انتقالا وتعقبهم بعد حال حالا انا كنا ملوك هذا المصر قبلك يجبى الينا
خراجه ويطيعنا اهله مدة مدة ودهرا دهرا فلما ادبر الامر وانقضى صباح بنا صاح الدهر فصدع
عصانا وتثبت مالنا وكذلك الدهر يا سعد لانس من قوم بخيره الا والدهر يعقبهم غيره ثم انشا
تقول فينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف قال لنا الايام فيما سرها
نقلب فاتت بنا وتصرف فقال سعد لله در عدي بن زيد كان ينظر اليها حيث
يقول ان للدهر صولة فاحذرنها لا تبيتن فد امنت السرورا فبينت القصر عافا فقفرا
ولقد كان امنا مسرورا واكرمها سعد احسن جايزة فلما اراد ان يودعها قالت له حفظ الله
بحفظه فلقد كنا بعضهم بعضا لا اجعل الله ذلك الى لئيم حاجة ولا الجك لكريم عند حاجة ولا ترفع
من عندك صالح نعمة لا اجعلك سببا لردها عليه فلما خرجت من عنده لقيها اخوها شنا المصر فهنأها بما
فاصنع بك الامير قالت خاطبني بمتى واكرم وجهي انما يكرم الكريم الكريم لؤما يا نئيم جا
يخطبها وقيل انه خاطب بدم قال المبرد في الكامل ابان جبل وهما ابانان الاسود وابان الابيض
قال المهلهل وكان نزل في اخر حرب البسوس في جنبات عرعر بن عنزة بن مالك وهو مدح وحبت

حتى من احيائهم وضيع فخطبت بلبنه ومهرتها دراهم فاقام بقدر على الامتناع فزوجها وقال

انكحها فقد لها الاراقم في	جنب وكان الحيا من ادمه
لوبابا بين جاء يخطبها	ضبح ما انف خاطب بدمه
هان على ثعلب بما لغبت	اخت بني لما لكين من جشم
اصبحت لا منفسا لصدك ولا	انت كريما حرا من لندمه
ليسوا باكفائنا الكرام ولا	يعنون من علد ولا عدمه
مقوم ما تناجى عند باتهم	براجح بلفى من فواضل ندمه

تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الاعشى وانشد ايضا شاهد ضرورة يسيف صقيل من صقل وطعنة نجلاء تقدم شرحه في شواهد انشد ومضر مولانا وتعلم انه كما الناس مجرم عليه وجارهم تقدم شرحه في شواهد الكاف وانشد نام الخلي فما احس رقادي انشد والهم محتضر لدي وسادي من غير ما سقم ولكن شفني هم اراه قد اصاب فؤادي تقدم شرحه في شواهد الكاف وانشد فاصبحن لا يسألنه عن بمامة والبيت قال العيني لم اسم قائله وتمامه اصعدن هملوا الهوى ام تصوبوا اصعد اي ارتقى ام تصوبوا اي ام نزل والبيت استشهد به على تاكيد عن بالباء تاكيد القلبا لانهما يستعملان في معنى واحد فقال سئلت به وسالت عنه حرف الواو وانشد على بعين مسلوب يبال هو لابن مياده واوله امن طلل بمدفع نبك طلال اخي جدية قد اللبالي بكيت فما ابكي لرسم على بعين مسلوب يبال قال الزمخشري من طلال وادرجا باعلى السرة اعجم على المسلوب لانه قوصف خلقه وابتز عمده والبالي الذاهب اثاره ومسلوب ويبال بدل من بعين ويروى وما بكار جدل ضنع ويبال كالمسلوب قال المبرد في الكامل كان الحجاج راى في منامه ان عينه قلعت فاطلق لهند بن هند بنت المهلب هند بنت اسماء بن خارجة فلم يلبث ان جائه لقي اخيه من اليمن في اليوم الذي كان في ابنه محمد فقال هذا والله تاويل رؤياي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون محمد ومحمد في يوم واحد حسبي بقاء الله من كل مصيبة حسبي رجاء الله من كل هم انا كان رب العرش عني راضيا فان شفاء النفس فيما هنالك فقال من يقول هذا يسلي به فقال الفرزدق ان الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد ملكان قد خلت لمنايا بعضهما اخذ الحمام عليهما بالمرصد فقال اوزد ني فقال الفرزدق الى البابك على ابني يوسف جزعا ومثل فقدهما الذي يبكيني فاسد مسدهما الى الخلائف بعدا لنبيين وانشد بحجم الحواجب لا تعرفون

هذا

هذا من قصيدة للراعي في صدقة وهو نسوة من بني صدقة قبل صدره اذا ما الغانيات برزن يوما وبعد
امحن بجالهن بذات غسل سراة اليوم يمهدن كدنا ومطلع القصيدة ابت اباتك حبهن تلبينا
لنا خبرا وابكين الحزينا الغانيات جمع غانية وهي المراة التي غنيت بجمالها عن الحلي واذا برزن ظهرن
وبرجن براز وجيهن يقال برجت المراة حاجبها وقفته وطولته والزج وقد زج الحاجبين وطول
والرجل ازج وزاج غسل بكسر الغين المعجمة وسكون السين المهملة ولام اسم موضع وقيل انه قرية بين
اليمامة والشاحر وسراة اليوم وسطه وسراة كل شئ وسطه وكدن بالضم جمع كدن وهو ما وطئ به
المراة مركبها من كساء ونحوه وانشد الفي قولها كدنا وبينا قال محمد بن سلام الجمحي هو لعبد بن زيد
وقولها فغاجاها وقد جعلت هوجا على ابواب خص مصلينا قد مر لان ابنيهم لم اهتشبه
والفي قولها كدنا وبينا قال في قافية السناد وقال المفضل في روايته كدنا وبينا فمن السنا
والروايتين هي الاولى انتهى وانشد عليك رحمة الله السلام قال البطليوسي لا اعلم قائلا قال ونسبه
قوم الى الاحوص وصده الا نخلة من ذات عرق قال الدمبري وبعده سالت الناس عنك
فاخبروني هنا من ذات بكروها لكرام وليس باحل احل الله بأس اذا هو لم يخالط الحرام
قال الدمبري هو ردي بدل قوله عليك ورحمة الله السلام يرد الطل شاعكم السلام اي
ملاكم السلام وذات عرق موضع بالحجاز والنخلة هنا كناية عن المراة كما كنوا عنها الاخرى بالسرحة
وهي الشجرة في قوله لعن الله ناقة سرحة قال البيت وانشد كما الناس مجروم عليه وجارم تقدم
شرحه في شواهد الكلام وانشد قالوا ناف فاخترمن الصبر والبكا فقلت لبكا اشفى لذي
الغليل تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة كثير وانشد على الحكم المابي اذا اقتضى قضيته
ان لا يجور ويقصد انشد بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم يكثر القتلى بها حين سلت
هو للفرزدق قال المبرد في الكامل هذا بيت طريف جدا عند اهل المعاني وانما لم يشيموا
يغمدوا ولم يكثر القتلى اي لم يغمدوا سيوفهم الا وقد كثرت القتلى بها حين سلت وانشد ولبس عباءة
وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف تقدم شرحه في شواهد لو وانشد لانه عن خلوق
مثل غار عليك اذا فعلت عظيم المشهور ان هذا البيت لابي الاسود الدؤلي وقد تقدمت القصيدة
التي هو منها بتمامها في حرف اللام وقد وقع في قصيدة للمتوكل بن عبد الله الليثي ضراء بعضهم اليه
فما ان يكون من خواطر الخواطر وسرهم منه فانه منا خوعنه كان في عهد زياد بن معوذ والقصيدة
المذكورة اولها للغانيات بذي الجاز وسم فبطن مكة عهدهن قديم ومنها لا تتبع سبل السفاه

والحنا ان السفيه معنف مشؤوم وان لم تضافا فيهما واحدا وحليفة ان الكريم يؤوم
لا شد عزم على البيت واذا بات المرء يعبر نفسه والمحصنات فما الذا حريم ومعبرى بالفقر
قلت له قصد الى اقامل في الزمان قديم قد يكثر النكس لمقصرهم ويقل مال المرء وهو
كريم فربما امكنه اذا لم ارضها جمال اضغان بهن مشؤوم ومنها تلقى الذى يذم من يهوى العلا
جهلا ومن قناده موصوف فعل المنافق ظل بارد النهى في دينه ونفاقه معلوم وقال
شارح ابيات الايضاح اختلف في هذا البيت اختلافا كثيرا فنسب الى الاسود الدئلى وقيل هو
لابى جهينة المنوكل بن نهشل بن مسافع الليثى وراينه في تاريخ ابن عساكر منسوبا الى ابن الحد
انه للطرماح وفي شواهد الزمخشري انه لحسان وقيل للاخطل ولنسيبة الحامى لسابق البربرى
وبه جزم الامدى في المؤتلف والمختلف قال الشارح المذكور والصحيح عندى كونه لابى الاسود المتوكل
وقد اثبته في قصيدة كل منهما قال الحامى هذا البيت اشرف بيت في محب تبان فانه يروى عنه ويقول
خير مثلا مقدار ذى ثلث غار وعليك صفة غار عظيم ونعت بعد ثبت والعامل في اذا اما تلق
الجار او عظيم وانشده والله لو لا مروءة صاحبه فما مه وكان اذى من عبيد مشرق وقيل
احب بامرء ان من اجل تمره واعلم ان ترفق بالمرء ارفق قال الشيخ بهاء الدين بن النحاس وكذا
انشده الجوهرى وغيره على الافواه ورواه المبرد وكان عياض منه اتى ومشرق بغير الفواء و
كذا رواه ابو الحسن الاخفش قال عياض مشرق رجلان ومشرق بضم الميم وكسر الراء بزنة
اسم الفاعل قال السخاوى انشد ابن الاعرابى بلفظ واضم لو لا غيره والانشد وقال ابن الاعرابى
لا جبر عظم حفاظا وينوى من سفاهته كسرى قال ثعلب في امالية زعم عثمان بن حفص الثقفى
ان خلفاء الامم اخبر عنهم وان بنى حفصة ان هذا الشعر ابن الذبيبة الثقفى وبعده اعوذ
على ذا الذنب الجهل منهم مجلى ولو غافت عن ذنوبهم مجرى اناة وحلما وانتظارا بهم غدا
فما انا بالواني ولا الضوع الغمر اظن صبرى والدهور والجهل منهم سحلهم حنبا على مركب وعر
الم تعلموا انى مخاف عرامتى وان قتالى لا قليين على القسر وانى وابا هم كمن نبتا لعطا ولو
لم تنبه بابنة الطير لا شبرى ثم رايته في المؤتلف والمختلف لابى القاسم الامدى نسبه كذلك الى
وعلباء بن الحارث الجرمى شاعر جاهلى وانشده ليل كموج البحر خى سدوله هو من معلقة
امرء القيس وقدم شرحه في شواهد اللام وانشد وقائم الاعماق خاوى المخترق تقدم شرحه
في شواهد التنوين وانشد واذا مثلهم بشر تقدم شرحه في شواهد اذا وانشد شربنا بها والديك

يدعو اصباحه اذا ما بنوا عشرون نوا فتصوبوا هو لنا بغد الجعد وفيله وموقف عنه
المولى كانما يرى به مطلى بالقار اجرب وتمت ذا لم تزام البازل انهى ولم يك بها للمدين
مجلب وضهباء لا تخفى القذى وهو دونه تصفق حرا وجهها ثم تقطب شربت بها
البيد وبيضاء مثل الريم لوشئت قد صيدت الى فيها للحاضر ملعب تجنبتها الى الحرة
في شمليلة وتلعابة عن ربيز الجاد انكب وخرق مرت راقة بحاديها القطا يرد وفيه هما بن
يذهب قطعت هوجاء الجاء كانها مهاة برا يعها مجر بة مدرب قال الاخفش قوله لا تخفى
القذى اى لا تشرب لصفائها وهو دونه يريد ان القذى اذا حصل في اسفل الاناء راه الرائي في الموضع
الذي هو فيه والخمر اقرب الى الرائي من القذى وهو ما بين الرائي وبين القذى يريد انه يرى ما
وراءها وتصفق تدار من اناء الى اناء يدعو اصباحها حين يحق وقت صبا وقال ابن الدهان في
الغرة شد قوله دنوا فتصوبوا لانه اجرى بنوا عشر مجرى من يعقل وغر البيت مجرورا نشد بلو مو
في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم قال العبيدي لم اقف على اسم قائل قوله الوم افعل تفضيل من
اللوم وبرويه فكلهم يعذل فان غراه السخاء كما في المفصل الى اجيحر بن الجلاح واورده بلفظ فهو
فكلهم يعذل وقال ابن الدهان في الغرة يروى بالميم الوم والبيت يروى بالام يعذل وانشد
اكلت بينك اكل الضب حتى وجدت له الكلاء الوبيل قال ابو الفرج في الاغاني اخبرنا ابن
دريد حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال كان عقيل علفه فلما طرد بنيه فتفرقوا عنه في البلاد
وبقي وحده ثم ان رجلا من بني صرمة يقال له بجيل وكان كثير المال والماشية حطم بنو عقيل
بماشية ولم يكن قبل ذلك احد يغير من بني عقيل الا القى شرا فطرقت ابله الماشية فضربها
بجيل بعصا كان معه فشجها فخرج ابنه عقيل وهو غلام يومئذ وكبرت سنه فرجع وفي يده
بجيل بعصا واحتفر فجعل عقيل يصيح يا علقمة يا عامر يا سماء اولاده ويستغيثهم فقال ابن
بن سهيم اكلت بينك اكل الضب حتى وجدت له الكلاء الوبيل ولو كان الا لى غابوا
شهودا ضعف فناء بيتك من بجيل وبلغ خبر عقيل ابنه العامري وهو بالشام فاقبل الى ابيه
حتى نزل اليه ثم غدا الى بجيل فضربه ضربا مبرحا وغنم غنمه من ابل وشاء فجاء به حتى القاه
بين يدي ابيه ثم ركب راحلته وعاد من فوره الى الشام ولم يطعم لبطعاما ولم يشرب له شرابا قال ابن
الشجري قوله اكل الضب معناه مثل اكل الضب لانه لا ان الضباب تاكل اولادها الا القليل
فجعل يعذله على بينه فظلمهم كاكل الضب لانه مبالغة في وصفه بالبغي عليهم والظلم لهم انشد قد

اسلمه

اسلماء مبعد جميع هو لعبد الله بن قيس الرقيات يرثي مصعب بن الزبير بن العوام وقبله لقد ورثت
المصعب حزناء وقد قتل بدير الجاثليق مقيم فقوله في قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم اراد
بالمبعد البصرة والكوفة وبدير الجاثليق بحيم ومثلثة مفتوحة ولام المكسورة وتحتية وقاف موضع
على شاطئ هر وجبل بالعراق قتل به مصعب سنة احد وسبعين واسلماه خذلاه ولم ينصراه والمبعد
بفتح العين الرجل الابعد والحميم الصاحب اي كل منهم بصاحبه انشد من حوثما سلكوا ادنو فانظروا
وقال ابن رشيق في سر الصناعة انشد ابو علي الله يعلم انا في لفتنا يوم الفراق الى احبابنا صور
وابتي حوثما ابتري الهوى بصري من حيثما سلكوا ادنى فانظروا يريد فانظر فاشبع ضمة الواو
فنشأت عنها واو وانشد سقيت الغيث ايتها الخيام تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة
جرير شواهد وانشد وابالي انت وفوك الاشنب كانما ذرته عليه الزنجبل
هو لبعض بني تميم وبعده او يخبل وهو عندك اطيب النجيب وانت مبتدأ وبالي خبره قدم عليه
فوك مبتدأ والاشنب صفة من الشنب بفتحتين وهو عذوبة في الاسنان ويقال برد وغدر بارد خبر
كانما الى آخره وذرياه المعجمة من ذرورت الحب ونحوه والزنجبل بنت طيب الرائحة وانشد اها السلام
واها واها تقدم شرحه في شواهد ان المشددة المكسورة وانشد وبي كان من يكن له نشب
يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر هو من ابيات لسعيد بن قيد الضبابي احد العشرة المشهورين بالجنة
في حديث ضعفه اهل السنة تالله عرسا شطفان على عمد الى اليوم قول زور وهجر سالتاني الطلاق
ان رأتاني قليل الهم جتماني بكر فلعلي ان بكثر المال عندي ويعرى من المغارم ظهري وقوله
اعبد كنا واوان ومناصيف من خوادم عشر ومجالا ذيال في نعم زول تقولان ضع عصاك
لدهر ومكان من يكفل البيت ويحب سر الغنيمة ولكن اخا المال محضر كل سر وفي الاغاني
هذه الابيات الى علقمة بن الحجاج بن عامر السهمي من شعراء قريش قال يوم بدر وفي شرح ابيات الكتاب
للزمخشري عن ابن الاعرابي انسبها الى زيد بن عمرو بن نفيل قال ومن كلمة يقال عند استعظام الشيء
التعجب منه وكان مخففة من كان والنكر والمغارم الديون والمناصيف الخدم واحدهم منصاف
ناصف ونعم زول حسنة وانشد لقد شقي نفسي وابرا سقمها قول الفرزدق بن غالب قدم
شرحه في شواهد في ضمن قصيدة عشرة وانشد كانوا نجوم بني امسى لا تكلمني منهم بشهر فما لبس موجودا
هو لعبد الله بن ربيعة الحرجي في الاغاني عن عوانة بن الحكم ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك قال لاصحابه
ذات ليلة اي بيت قالته العرب اغزل فقال بعضهم قول جميل بهوى الهوى منى اذا ما لقيتها ويجلى

اذا ارادها فبعثو وقال اخر قول عمرو بن ابي ربيعة كانت جنان امسية لا تكلمني ذو بغية يبتغي طالبا
موجودا فقال الوليد حسبك والله بهذا وقيل هذا البيت وهو اول القصيدة امسى سماء ما هذا
القلب معمودا اذا قول محا من غير عيد اجرى على موعد منها فيخلفني فما املت لا يوفي لموعود
وقال في موضع الاخر في الاغاني هذه القصيدة لابن بدل الحكم ومن الناس من ينسبها الى عمر بن ابي ربيعة
وذلك خطا ثم خرج يسند عن الحرامي قال دعا الحجاج انشدني بعض شعرك وانما اراد ان ينشده مما
لم انشده فانشده قصيدة يفخر بها ويقول وابي الله سليمى بن كريز ابيه بيضاء تحفق كالعقاب الظاهر
فلما سمع الحجاج فخرها نهض مغضبا وخرج يريد من غير ان يودعه فقال الحجاج لحاجبه يجب عند العهدة
رقبة فقل ايهما خير لك او ذلك ابوك ام هذا فرد على الحاجب العهدة قال قل له وثبت جدك مجدة
فعاد له ووثب جدك اخرا بالطايف فخرج مغضبا فلحقه سليمان بن عبد الملك وقال هذا الحجاج
بعد جهد فيها يقول سمعت اسم امرئ اشبهت شيمته علا وفضلا سليمان بن داود حرف الالف
الف قيلت من عند فاء الحرف يحظ رجلاي بخط مختلف يكتنفان في الطريق لام الف
هو لابي الجهم وانشد الفيشا عندك عند القفا تقدم شرحه في شواهد وانشد قد اسلماه مبعد
حميم تقدم شرحه في شواهد الواو وانشد بينا تعانقه الكماة ورمحه يوما باثمد جوى ملفع تقدم
شرحه في شواهد اذا ضمن مضيه الى ويب وانشد لابن بدل الاصل نيل غير وغني بعد ما قد وهو ان
الفاقة الفقر والهوان الذل والصغار واللام في لاصل مكسورة لانه المستغاث من اجله وحذف اللام
من المستغاث في هو يزيد لاجل الالف في اخوه وقيل مفعول اصل وانشد ايا عجبا لهذه الفليقة تمام هذا
تعلبن الفرياء الريقة قال ابن السيرافي عجب هذا الشاعر من ثقل الناس على الفرياء وفيها المذهب
قال كيف يغلب الريق الفرياء ومن روى الفرياء بالرفع فقد اضمر المعنى والفليقة الداهية وعلى
ذلك استشهد بالبيت قال التبريزي الفليقة العجب والمنكر والفرياء نوع من البسر والريقة يقول
نسان قال وروايته الرفع على القلب كقول الشاعر وصل الخمر مثل نوابها اي صار نوابها مثل الخمر
قال البطليوسي هذا البيت لا عرف اي صاحبه فرياء فقيل له اجعل عليها من بريقك وتعهد ما بين لك
فانها تذهب فتعجب من ذلك واستغربه والفرياء فسمع قائلا يقول ان لريقة لا تبين بها فانكر ذلك
منه وتعجب منه وقال الدهري هو على حد المفاعلة وكان الفرياء والريقة يتغالبان وكل منهما
شيئا فقد غالب ذلك الشيء فكل واحد منهما فاعل ومفعول وانشد حملت امرا عظيما فاضطلعت له
وقمت فيه بامر الله يا عمرا هو من ثلثة ابيات لجرير يرثي بها عمر بن عبد الله العزيز وقبله

وهو الأول نعى النعاة امير المؤمنين لنا ياخير من حج بيت الله واعتمرا وبعده وهو الثاني
فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر قال المبرد فيها الكامل يجوز نصب
نجوم الليل والقمر بكاسفة يعني انها تكسف النجوم والقمر باضاءتها فاذا كانت من الحزن عليه
قد ذهب ضياؤها ظهرت الكواكب فيها وبانت لبيك في رواية اخرى بالفظ فالشمس كاسفة ليست
بطالعة وقال شارحه اذا كان الشمس كاسفة تبكي عليه والدهر اشهر يجيء فنجوم والقمر منصوبان
على الظرفية مرادا بالنجوم الدهور وبالقمر الشهور وقد حكاه المبرد بهم فقال ويجوز ان يريد الظرف اي
يبكي عليك مدة نجوم الليل والقمر قال ويجوز ان يكون التقدير تبكي عليك النجوم كقولك ابكيت
زيدا على فلان قال ويجوز ان يكون النجوم فاعلا والقمر مفعولا معه والواو بمعنى مع ويجوز بناء
للمفعول وامرها مفعول ثان وبا عمر اسند وبا اصل يا عمرا فحذف الهاء للقافية والنعاة بضم النون
جمع ناعٍ وهو الذي يأتي بخبر الموت واصطلعت بمعنى توهم فلان اصطلع بهذا الامر اي قوي عليه وهو
مفعل من الضلاعة وانشد ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا تقدم شرحه في حرف الالف ضمن بيت
الاعشى وانشد من طلل كالاتحمي اجنه للفجاج وصدر ما اهاج احزانا وشجوا قد شجا وبعد اسم
لها في الراسا مدرجا والقذة النابجان ضاتجا منا زهيجن من لهيلى قد غفون
هجا والشحط فظاع رجاء من رجا ازمان ابدين واضحا مفلجا اعنبرا فاوطرفا ابرجا وجبهة
وحاجبا مجيبا وفاحما ومرسنا مسرجا وكفلا وخنثا اذا مرجا ومنه هالك من تفرجا
هابله هو الذي مزاجا كان يخبر ان شغب سبجا فوداه لا اهل الاخدرا جاء بها ربي بليه
مسبجا ادلج سارا ليلا شغب بمعجمتين وموحدة شدة النفس سبج منطوية البطن فوقا طويلة العنق
مخرج ناصل وجا بالجيم وموحدة الغليظ من حمر الوحش هبرزي بالهمز والجيم مضموما استفهام مبتدأ
وفاعل هاج ضمير ما وهاج بمعنى لا يبعد يقول هاج الحزن وهاجه لشد كاد والمعنى ازهج
الاحزان والجملة خبرها والشجو بشين معجمة وجيم الحزن والطلل ما شخص من اثار الدار والجمع اطلال
طلول والاطلال جمع مفقود وتاء مشتاة فوقية ساكنة وحاء مهملة مفتوحة بزنة يشبه به
الاطلال من اجل الخطوط التي فيه وانهج الثوب بالنون والجيم اخذ في البلا والمدرج الطريق والنا
بجا فاعل من اجا اي صاح تناح تنجا حركت الواضح الثغر الابيض والمفلج المفرق والابرج شديد بياض
البياض سواد السواد وقال الاصمعي الواسع والمدرج الاثر المطول به والفاحم نقاء ومهملة الشعر
الاسود والمرسن الانف المسرج الحسن المليح والوغث هو المكان السهل الذي يغيب فيه الاقدام والمراد

وعنة كثيرة اللهم وترجع اضطرب وانشد اعوذ بالله من الاعراب تمام الشائل ان عقد الاذنا
وانشد الدهان بالغرة بلفظ من غرباء تسلو الاذناب حرف الباء اشد الاباء
قبل غارة سبحال هو للشاخ وبعده وقبل ضابا ند حضرن واوجال وقبل اختلاف القوم
من بين سالب والخر مسلوب هو حي بين ابطال قال الزمخشري المنادى محذوف تحال موضع
بناجبة اذ يجان اواسم رجل كان ثم دخل رجل من بنى لبيد عند ناقة اصيب باند يجان وكان مع
سعيد العاصي ومع الاشعث بن قيس الكندي ولم يرد انفيا في قبل مقتل هذا الرجل وانما اراد
استقبالي قبل ان قتل هذا الرجل واورده الزمخشري فقال الاثنى بالضيف نامر فقال لا الاصيحابي
في هذا التصحيف اشعر من الحطيئة في المفصل بلفظ الا ايا اصيحابي قبل غارة سبحالي قال الاندلسي
في شرحه سبحال يكسر الباء من المهملة فرية من قرى اليمن يجان قال القاري على المصنف صحفا اصحابي
باصيحابي نقال ره هذا كتصحيف في حاتم السجستاني في قوله وغر ثنيي وعمت بالغنة الله والاقوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار هذا من ابيات الكتاب الشاهد فيه لغنة الله حيث حذف المنادى اي
يا قوم قال يحتمل ان يكون ثم منادى محذوف والمراد يا قوم اوبا هؤلاء لعنة الله على سمعان والاخران
يكون لجرم التثنية كانه نادى اثنين حاضرين على سبيل الاستطراف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع
على الابتداء وعلى سمعان الخبر ولو كانت اللعنة منادى مضافة لانها مضافة قال سيبويه فيما الغير
اللعنة تشير الى المنادى محذوف وهو غير اللعنة وهم هي والصالحون والصالحين مرفوعا ومخفوضا
فالخفض ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعلى وجهين احدهما ان يكون محمولا
على معنى اسم الله نعم اذ كان فاعلا في المعنى والفاعل مرفوع ومثل قوله طلب المغصب خطل الظلوم
برفع المظلوم على الصفة للمغصب على المعنى والوجه الاخر ان يكون معطوفا على المبتدا الذي هو لعنة الله
اي لعنة الصالحين ثم حذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه على حد واسئل القرية وسمعا
هذا قد يفتح السين وكسرها والفتح اكثر وكلاهما قياسي فمن كسر كان كعمران وحطان ومن فتح
كان كقحطان ومروان انتهى كلام ابن يعيش قال ابن الحاجب واما البيت فمن قوله من جاد للسبان متعلق
بمحذوف فقد يرد على سمعا الحاصل بين الجيران وحاصل من الجيران الكتاب الثاني
انشد فينا نحن ارقيناها قال الزمخشري هو لرجل من قيس عيلان وقبله ما مغلق وخضد رنا
زاغي قال عطف رنا على محل فخضد وهي خرزيطة تكون مع الرعاة للزاد وعلى ذلك استشهد
سيبويه واستشهد الزمخشري في المفصل على استعمال بينا بغير ذا قال ابن يعيش وهما الاصح قال

الاندلسي

الأندلسي في شرح المفصل لهذا البيت لنصيب ونقاد بالنصب عملا على المعنى والوضعة الجهينية التي
يجعل فيها السهام وأراد بها في البيت شبيهة أو نحوها فالكون مع الفقراء وانشدا لهي سراة ام
عامر حلم تقدم شرحه في شواهد الام وانشد بين ذراعي وجبهة الأسد هو للفرزدق وصدره
يا من رأى عارضا أسر به الخارض اسحاب أسر فرد وهذا عارضا الأسد الكواكبان الذراعان على
المطرد كذا جبهة الأسد الذراعان والجبهة من منازل القمر والبيت استشهد به على حذف المضاف
اليه وابقاء الاول بحاله فكونه عطف عليه مضافا الى مثل المحذوف وانشد ذا غاب عنكم اسوء
العين كنتم كراما وانتم ما اقام الايم هو للفرزدق وبعده تحذف كبان الجحيم بلومكم وتفرى
به الضيف للفاح العوائم واسوء العين اسم جبل وضمير ما اقام اليه يقول لا تكونون كراما حتى
يغيب هذا الجبل وهو لا يغيب من مكانه ابدا وغلط من ظنه اسم رجل والايم مع ام بغير الهاء مجردا
عن معنى التفضيل وقوله وتفرى به الضيف قال القالي في اماليه يعني ان اهل الاندية يتشاغلون
بذكر لومكم عن حلب لفاحهم حتى عصوا فاذا طرقهم الضيف ضاد الالبان بحالهم فحلبن لها
فكان لومكم فرى الاضبا والاشتغال بوصفه الاعرى لي مستطاع رجوعه تقدم شرحه في شواهد
الاوانشد في العوازل اتبع في غمره صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي وانشد الا ايهذا الزاجري احضر
الوغى هو لطرفة العبد من معلقته المشهورة واولها لخولة اطلال ببرقة ثهمد وقفت بها ابكي
وابكي الى الغد وقوفها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد ومنها اذا الفوم
قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى
يسترفد القوم ارفد ومنها بني غبراء لا ينكرونني لا اهل هذاك الطراف الممدد الا ايهذا الزاجري
احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلد فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدرني ابا
دركها بما ملكت يدك فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم احفل متى قام عودي فمنهن سبقي
العاذلات بشربة كميت متى ما تغل بالماء تزبد وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا
نبهته المورد وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الطراف الممدد ومنها ارى قبر
نحام الكرام ويصطفى عقيلة مال الفاحش المتشدد ومنها وقبر الغبراء الشقي مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند ومنها انا لو نعان الضراب لكم بعرفونه حساس كراس الحية المتوقد
ومنها فان مت فانعيني بما انا اهله وشقي على الجيب يا ابنة معبد ومنها وهواجره ستبدي
لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود ويأتيك بالانباء من لم تبع له بتاتا

فلم تضرب له وقت موعد اي الموت اعداد النفوس ولا ادى بعيد غدا ما اقرب اليوم من غد
خولة امراة من كلب البرقة بضم الباء وابنة فهد رحل وطين وحجارة بخلطان والجمع برق
ومهد بالمثلثة موضع البيت الثاني تواردت فيه مع امرء القيس في بيت من معلقته فانه قال فيها
وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل وكان ابو هلال العسكري صاحب الصناعتين
ينكر الموارد ة صحبها وارد في غير في قوله سفرون بدرا واشقين اهلهم ومسن غصونا والافنن
جادر اي عمر بها فالتثني الشعر مبدان والشعراء فرسانها افنق تواردا الخواطر كما قد يقع الحافر
على الحافر ونصب قوفا على المصدر والحال على ان جمع واقف وتجلد بضب قوله لست بمجلالا
التلاع اي لست احل بحيث مخفى مكاني خشية السؤال بل انزل المكان الظاهر ومتى يسئلوني اقو
اعظمهم وجلالا بالمهملة والتشديد يقال من حال يحال بالضم اذا نزل وروي بمجلال بالميم من قولهم مكا
محال اذا كان يحل به الناس كثيرا وضبطه بعضهم مجلال بالجيم اي لست من يسير التلاع مخافة الضيف
والتلاع بكسر التاء جمع تلعة وهي مجرى الماء من الاودية الى الرياض او مسايل الماء من الجبل الى
الاودية والوقد العطشة وقيل المعوزة وقد اورد الخنصر في الكتاب الخامس استشهد به ابن مالك
على جزم متى الشرطية فعلين وهو واغبراء القفراء الغبراء الارض نسبهم الى التراب لانهم يجلسون
عليهم وقيل الغبراء السنة الجدبة والطراف بكسر المهملة وراء بيت من ادم ولا يكون ذلك الا للملوك
والاغنياء وهم اهل ومحظ البيت انه يعرف الفقراء لانه يعرفهم والاغنياء والملوك لانه يجالسهم
وينادمهم وقيل اراد ببني غبراء الاضياف وقال الميرد الخصوص وقال غيره اراد بهم الارض لان
الغبراء من اسماء الارض وقد استشهد النحاة بهذا البيت على دخول هاء التثنية على اسم لا تا
المفردون بالكاف المجردة من اللام واهل مرفوع بالعطف على فاعل تهكرون وبني للفصل بينهما والراجح
اللاحق وقوله احضر اي عن احضر هذه الحادثة ان وقوله فذر بني اي ادرها ما ملكت يداك
اي ادر قبل حلولها بالمنع في حالة ان يمكنك انفاقها ملكت يد وقوله فلولا ثلث اي خصنا
من بهيمة الغنا اي لذته وجدك فسم لم احفل لم ابال بني فم عود جمع اي في الماتم والنوح عليه
فنهنا اي من الخصا سبق العاذلات بشربة اي اغدو على شرب الخمر قبل ان تلومني العاذلات وكنت من
اسماء الخمر وتعل بالماء فتصب فتخرج وتزيد تصير على راسها كالزبد هي الفقاعات وكري اي عطفي
والمضاف المستغيث قبيل اضافة الخصوم تزل الهبوب الريح في قوائمه وضلوعه فحناء وعوج
والسيال الذي في الغضا شجر يقال ذئب الغضا اخبث الذئاب وبهته هيجه والمورد المتقدم

على قرنه وقيل الذي يبرد الماء وهو صفة لسيد ثقصبر يوم الدجال اي لمطر اله اقصر بالليلة
التامة الخلق الحديثة السن ويقال البيضاء تقدم تفسيره والعمد المرفوع بالعماد وهذه تمام الخصال
الثلث يقول لولا هذه الثلث لم ابال اي وقت جاءني الموت وهي شرب الخمر والحرب والتمتع بالنساء
قوله لعثام بعين مهملة اي يبقى في مخاط وعقيلة كل شيء كريمه وخياره ويقال للمرأة الخيرة ايضا
هي عقيلة قومها والفاحش السيء الخلق والمشذب الممسوح المضاضة الضرب الخفيفة اللحم
الموقد الزكي الخفيف الروح والخشاش الخفيف غير البليد والراخفة الرجولية والصرامة الخفة
العجلة والطيش وانما قال كراس الحية لانها انما يقال شديدة التيقظ وقيل الضرب الصلب الخشن
الثابت في الامور ويقال لكل خشاش في الكلام مكسور الاخشاش الطير وانما عنى اندبلي الجيب
القميص وقد اورد في تفهمها هذا البيت ممثلين به للنوح الذي يعدد على الميت لا بصابه
وتبع بمعنى تشر والبنات بوحده وشنابين الزاد والمتاع وقوله سنبك لك الايام البيت
هو من الابيات التي استحسرت وصار مثلا شائعا واخرج احمد في مسنده بسند صحيح عن عائشة قالت
كان رسول الله ﷺ اذا استزاد الخبر مثل بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود واخرج البزار
والطبراني عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يمثل من الاشعار ويأتيك بالاخبار من لم تزود
اخرج ابن جرير عن قتادة قال بلغني عن عائشة سئلت هل كان رسول الله ﷺ يمثل شيئا من الشعر
فقالت لا الا بيت طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود فجعل
يقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود فقال ابو بكر ليس هكذا قال اي لست بشاعر ولا ينبغي
لي قالت لا طرفة هو ابن العبد سفيان ابن سعد مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة احد شعراء
الجاهلية وخاله المتلمس الشاعر وقد تمت قصته مع عمرو بن هند ملك الحيرة قتل فيها طرفة وفر منه
المتلمس في شواهد اذا قال ابن زيد في الوشاح اسم طرفة عمرو وانما سمي طرفة لقوله لا تبعدا
بالبكاء اليوم مطرقا والاخير بكاء الدار ودفعا قال في باب الكنى منه كنية طرفة ابو عمرو في
ثبت محمد بن سعد كنيته وقيل هو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له ابن عشرين ورأيت لبعضهم
فضل الشباب وتقديمهم على ذوي الاسنان وهو كلام كريم ولقد خطبنا ابنة الف الخليفة
جعفر المقتدر لابنه ولي الخلافة وسنه ثلاث عشرة سنة ولم يل الخلافة قبل اصغر سنا منه
نقل فيه عن ابي عمرو بن العلاء انه قال لم يجد احد من الشعراء نجعا في حداثة السن الا طرفة فانه
قال الشعر حدثا وشهر في سنوات قتل وهو ابن بضع وعشرين سنة ولذا لم يذكر في شعره

الشيب

الشيب ولا يبكي عليه وسئل حسان من شعر الناس فقال قبيلة ام قصيدة قيل كلاهما قال اما اشعرهم قبيلة فهذيل واما اشعرهم قصيدة فطرفة وسئل جرير من اشعر الناس قال الذي يقول يستكان الايام البيت وقال بعضهم اتفقت العرب على ان اشعر الشعراء في الجاهلية طرفة وبعد الحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم وقال الفالي في امالية حدثنا ابو بكر الانباري نبا ابو حاتم نبا عمارة بن عقيل نبا ابي يعني عقيل بن بلال سمعت الحي يقعد بلا ابن جرير يقول دخلت على خلف بن حيان سنة فقال لا تحدثني عن الشعراء قلت بلى قال فمن اشعر الناس قلت ابن العشرين يعني طرفة قال انما تقول في ابن ابي سلمى والنابغة قلت كانا يتبعان الشعر ويسددانه قال فانما تقول في امرئ القيس بن حجر قلت اتخذ الشعر تعلين بطاوعهما كيف يشاء قال فانما تقول في ذي الرمة قلت قد من الشعر على عالم يتقدم عليه احد قال فانما تقول في الاخطل قلت ما باح بما في صدره من الشعر حتى مات قال فانما تقول في الفرزدق قلت بهدلة ينعت الشعر فاتصفا عليها قال فما ابقيت لنفسك شيئا قلت بلى والله يا امير المؤمنين انا مدينة الشعر التي يخرج منها ويعود اليها ولا انا بجحر الشعر ضبا ما اسمك احيلي قال انا النسيب قلت فانت طارق وهجوف وقاذورة يعني اسقط وحشي فاسبطررت وملت فاعزوزيت وخرنقت فانا قلت ضروبا من الشعر لم يعلمها احد قبلي وانشد شجاك اظن ربع الظاعنين تمامه ولم ينعتا بعدل العاذلين لنا شجاك اخرى والشجو الحزن والربع الدار والظاعن بالظاء المعجمة والعين المهملة من ظعن اذا سار ولم يعالم تلفت يقال ما عباك بفلان عبأ اي ما بالى به وكان يونس لا يهمز راظن معرض بين الفاعل والمفعول الغرض العمل للتوسيط ومنهم من يضيف لرفع فاعله فهو مفعول اول وجملة شجاك الثاني في ذكره المصنف في شواهده **فائدة** المسمى طرفة جماعة هذا وطرفة بن الاه النهشلي وطرفة احد بني عدي وطرفة اخو بني عامر بن ربيعة قال الامدي في المؤتلف والمختلف انشد فقد اركبني في الحوادث جمة استه قوم لا ضعفا ولا عزل قال ابن الاعرابي في نوادره هذا من ابيات لرجل من بني دارم اسره بنو عجل فلما انشد اباها الطلقوه وقبلوه وقالوا بالله لا نزودنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل وبعد بعلهم ان يمطروني بمثله كما صاب المزن في البلد المحل فقد بعث الله الفتى بعد عثرة ويصطبح حسنى سراة بني عجل وقال ابن حبيب سرخظلة بن العجلي جويرية بن بدا خا بني عبد الله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى قعد واشربا فانشا يبغي وذكر الابيات الاربعة فاطلقوه ثم رأيت في ايام العرب لابي عبيدة مثل ذلك ولكن سماه جويرية بن بدر وسمى الذي اسره خظلة بن عمارة وزاد بدلها حا

بعد قوله ولا غزل وهو سراع الى الجمل بطاء من الخنا بدل الى النداء في غير ما جهل وانشد ألم يأ
والانباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد تقدم شرحه في شواهد الباء وانشد بدلت الدهر
فويبدّل هبفا بوديا الصبا والشمال تقدم شرحه في شواهد على ضمن ارجوزة الى النجم
وانشد فيهن والايام يعثرن بالفتى نوادب لا يملللنه والنوائح هو لمعن بن اوس وقبله وانّا
رجالا بكر هون بنائهم وفيهن لانكذب نشاصوالح اخرج ابو الفرج في الاغاني عن العتبي قال كان
معن بن اوس مساءة وكان يحسن صحبته بناته وقد بلغهن ان قوله لبعض عشيرته بنت فكرهها او
اظهر جزعا من ذلك فقال معن وذكر البيتين فايل معن بن اوس بن نصر بن زياد المزني
شاعر مجيد مخضرم من الجاهلية والاسلام وفد الى عمر بن الخطاب وعمر الى ايام ابن
الزبير وله مدائح في الصحابة وانشد لحزن بنات طارق يمشين على النمارق اخرج البيهقي
في دلائل النبوة من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله صلعم
سيفا يوم احد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فقمت انا فاعرض عني ثم اعاد القول فقال
ابو دجانة سماك بن خرشة فقال انا اخذه بحقه فما حقه قال لا تقتل به مسلما ولا تضرب به كافرا
فدفعه اليه وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة فلما نظرنا اليه اليوم كيف يصنع فجعل ابو دجانة يتبختر
شيئا لا اهتك حتى انتهى الى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف فهن امرأة وهي تقول لحزن بنات
طارق يمشين على النمارق والمسك في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق ونفرش
النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق فاهوى بالسيف الى امرأة لتضربها ثم كف عنها
فلما انكسف قلت له كل عملك قد رأيت فما خلاك ذعك السيف عن المرأة لم تضربها فقال اني والله
اكرمت سيف رسول الله ان اقتل به امرأة وعمرو بن قميئة هذا الرجز الى هند بنت عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس امرأة معوية وقال اراد بالطارق والنجم شبهت اياها بالنجم في علوه وشهرة مكانه وقيل
للنجم طارق لانه يطلع ليلا وكل ات لمبلغ وطارق ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي قيل
طارق في الرجز النجم اي نحن شريفات فيعان كالنجم وقيل الرجز لهند بنت طارق بن بسباسة الاسدية
قالته في حرب الفرس الاباد فمثلت بها المرأة في وقعة احد فجاءت هند ام معوية في خلال الخدم في اليوم
الذي كان فيه ابو محجنة والد ابي بكر وانشد بالبت شعري والمنى لا تنفع هل اغدون يوما وثم
بجمع هو من الرجز انشده ابو زيد بعده ونحن جعلناه ان يبلغ حوف اذا ما خرجن تبوع
تقول ان المنى لا تنالها المتمنى طامحة المنى جمع منية وهي مبتدأ ولا تنفع خبره والجملة اعترض بين

شعري وما تعلق به وامري يجمع جملة حالية من الضمير في اعدو ومن وفحث على صلتنا جملة حالية ايضا
معطوفة على الجملة قبلها والصلتان الشديد والمبلغ السريع والمبلغ الجوّاد الخفيفة واستشهد
ابن السكيت بالبيت على انه يقال اجمع امره اذا عزم عليه وانشد ابو علي اسطار سطرن سطرا
لقائل يا نصر نصر نصرا غراه الجرمي في الفرخ لرؤبة وخبر ان لقائل واسطار وسطر مجرور بالواو
هي بفتح الهمزة جمع سطر وهو الخط والكتابة وسطرن صفة المفعول صفة اسطار وسطرا مفعول
مطلق قال ابن يسعون في شرح ابيات الايضاح في نصر الثاني الرفع والنصب عطف بيان على
اللفظ وعلى الموضع وذكر بالضم بلا تنوين على البدل من الاول وفيه زحاف الخبن وقال بعضهم نصرا
بالنصب على المصدر الثالث توكيدا اي انصرني نصرا وقال ابو عبيدة انصر المنادى نصرين بدلا
من نصرات وانصر الثالث حاجبه نصبه على الاغراء يريد يا نصر عليك نصرا وقال الزجاج نصر
الله هو الحاجب الثالث المجرمي وقال الجرمي انصر العطية فيريد يا نصر عطية عطية وقال ابن يعيش
في شرح المفصل قد انشدوا البيت على ثلثة اوجه يا نصر نصر نصرا وهو اختيار ابي عمرو ويا نصر
نصر انصر الجرمي منصوبين مجرى صفتين منصوبتين بمنزلة يا زيد العاقل اللبيب وكان الماز
يقول يا نصر نصر انصر انصبهما على الاغراء كان هذا انصر حاجب نصر سيبا وكان حجبه وتيه
ومنعه من الدخول فقال اضرب نصرا فلما مر هري يا نصر نصر نصرا وقال ابن الدهان في الغرة
منهم من ينشده يا نصر نصر على اللفظ رفعا على الموضع ونصبا وضمهم من يرويه بالضم نصر نصرا
على البدل ونصر الثالث ما عطف بيان واما اغراء فلا اصحح معنى هذا ان قوله يا نصر نصرا نصرا
انما يريد به المصدر اي انصرني نصرا وكان ابو عبيدة يقول هذا تصحيف انما قال انصرني سيبا يا نصر نصرا
نصرا اي علينا نصرا وقال الصحاوي يجوز ان يكون نصر الثاني تاكيد الاول ونصر الثالث
بمعنى انصرني نصرا او عطف بيان والثالث ينصر كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على
الموضع وقال ابو عبيدة هما يا الضبا المجرمي اي انه نادى نصر بن سيار واغراه بنصر حاجبه فيكون نصرا
مكررا للتاكيد وانشد ابو زيد فيها بعزة بعدها تخليت مما بيننا وتخلت لكالمرمحي ظل الغامة
كلما تبوّمنها للقفيل اضمحلت هما من قصيدة لكثير عزة اولها خليلي هذا ربع عزة فاعقلا
قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت وما كنت قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت
وما انصفت قالت السنا فتبضعت البنا واما بالنوال فضنت الى ان قال فقلت لها يا عز كل
مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذلت فان سئل الواشون فيم صرمتها فقل بفرحي سئلت

ومنها

ومنها وكنت كذا رجلين رجل صحيح ورجل معي فيها الزمان فشلت ومنها هتما مرتها غير داء
مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت ووالله ما فارقتك الا بناعدت بصرم ولا كثرت الا لتفلت
اواخر لا طولة لدنيا ولا مقلية ان بقلت قال الائمة هذه القصيدة الامن منتخبات قصيدا كثير
وهي كزوميته التزم في اكثرها اللام المشددة قبل حرف الروي وقوله فاعقلا قلوصيكما اي شدا لها
قوله وما كنت ادري البيت استشهد به المصنف في التوضيح على نصب موجعا عطفا على محل مفعول
ادري المعلق بالاستفهام لان المعلق ابطل عليه لفظا لا محلا او تولت اعرض وادبر في قوله وكنت
كذا رجلين البيت استشهد به ابن قاسم في باب البدل على ابدال المفصل من المجمل فان رجل وجل
بدل الاضمن رجلين بزيادة صفة وقد اختلف في معنى البيت فقال الاعلم تمنى ان تشل احدى رجليه
وهو عندها لا يرحل عنها وقال ابن سيده لما خانته غزة العهد قرن عن عهده وتمنى هو
على عهدها صاحبا كذي رجلين رجل صحيح وهو ثباته واخرى مريضة وهو زلهاوقال عبد الدائم
معنى البيت ذهبت خوف ورجاء وقرب نناء وقال بعضهم تمنى ان يضع قلوصه فيبقى في حي
غيره فيكون بيقائه في حيها كذي رجل صحيحة ويكون في فقد قلوصه كذي رجل عليلة قال اللحياني
وهذا القول هو المختار المعول عليه وهو الذي يدل عليه ما قبل البيت والنهيام بفتح اوله المصدر
للمبالغة من الهيام والطيام كالجنون من العشق قال القالي في امالية حدثنا ابو بكر بن دريد قال
الرياشي حدثني ابن سلام عن عزيز بن طلحة بن عبيد الله عن عمه قال عبد الله قال بينا انا مع ابي بكر
المدينة اذا قبل كثير فقال له ابي ما قلت بعدك شيئا يا ابا صخر قال بلى هند فاقبل علي وقال احفظها هذه
الابيات وانشدني وكنا سلكنا في سبوح من الهوى فلما توافينا ثبتنا وزلت وكنا عقدنا
عقدة الوصل بيننا فلما توافينا شددنا وحلت فوا عجبا للقلب كيف اعترافه و
للنفس لما وطنت كيف ذلت وللعين اسراب اذا ما ذكرتها وللقلب في سواس اذا العين ملت
والى فهيا جي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوء منها
للمقيل اضمحلت فان سألت الواشون فيم هجرتها فقل نفس حرى سليت فسلت وقال ابو الحسن
طباطبا في كتابه عيار الشعر قال العلماء لو ان كثيرا جعل قوله فقلت لها يا عز كل مصيبة البيت
في وصف حرب لكان شعر الناس ولو جعل اسمى بنا البيت في وصف البيت كان اشعر الناس و
انشد لعمري ما عمر على بهين لقد نطقت بطلا على الاقارع هذا من قصيدة للنابغة
الذبياني اولها عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع ومنها فكفكف

مبنى عبر وفروعها على النهر منها مستهل ودامع على حين غانيات الشيب على الصبا وقلت
المما اصح والشيب دامع اما في بيت اللعين انك لمتني وتلك التي تستهل منها المدامع ومنها
وعهدي بابي فابوس في غير كنهه اما في ودوني راكس فالضواجع فحيث كاني ساور نبع بهيلة
من الوفش في انيابها السم ناقع ومنها فانك كاللبل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتاى عنك
واسع عفى انديس وذو وحاء بضم الحاء وبالسين المهملتين موضع وفرتنا اسم امراة والفوارع
بالفاء مواضع مرتفعة وادبك بفتح الهمزة وكسر الراء اسم موضع والنالغ بكسر الشناة فالقوقية
مجاري الماء واحدها النلعة والدافع الذي تدفع الى الوادي ومستهل بضم الميم سايل منصب في امع
منون في العين وقوله وهل عرى عليهن اي ما اسم لعمري على فيهم منهما اي حلف كاذبا والبطل
الباطل والادرع بن قريع بن عوف بن كلاب الذين كانوا سعوا بابي النعمان وقوله على حين غانيات
استشهد به المصنف في الكتاب الرابع على بناء حين لاضافتها الى جملة صدرها فعل مبني وقوله
المما اصح استشهد به على الجزم بلما بعد فتح الاستفهام واصح من الصحو وهو خلاف السكر وقوله
بزاي وعين مهملة من زعت الرجل عن الامر كففته وقوله اما في بيت اللعن البيتين اورد لهما المصنف
في الكتاب الرابع في غير كنهها اي في غير قدره وحقيقته اي لكن بلغتها بوجيف ذلك وراكس بزاء
وسين مهملة اسم واد والضواجع جمع ضاجعة وهو منحنى الوادي ومنعطفه وقال ساور نبع
من ساورته اذا واثبته وحنبل بفتح الصاد المعجمة وكسر الهمزة وفتح اللام الحية الدقيقة والوفش بضم
الواو وسكون الفاء وشين معجمة وفتنا معجمة فيها فقط سواد وبياض ونافع بالنون والفاء
يقال سم نافع اذا بالغ والبيت استشهد به ابن الطراوة على جواز وصف المعرفة بالنكرة اذا
كان الوصف خاصا لا بوصف الا ذال الموصوف فان نافعا نكرة والسم معرفة وورد ليس
بوصف بل خبر بان بعد الاخبار بالجرود السابوق قوله فانك كاللبل البيت قال المبرد في الكا
هذا من اعجب التشبيه وانشد ذاك الذي وابيك يعرفها الك هذا من مقطوعة عجز بن يخاطب بها

يحيى عقبة الطهوي وهو الفرزدق وهي

امست طهية كالبكار افزعها		بعد الكشيش هدير فوق باذل	
يا يحيى هل لك في جبانك حاجة		من قبل فاقرة وموت عاجل	
احربا قلت ان كشفت عن اسها		وتركتها غرضا لكل مناضل	
هلت طهية من سفا هدر بها		مني على سنن الملح الوابل	

اصلي

٠	الهى فلا تعرفى الفرزدق عاملوا		فى اليم يرمى به فى الساحل
	من كان يمنع باطلى نسكم		ام من بكر وراء سراح الجاهل
	ذاك الذى وابيك يعرف مالك		والحق يدفع ترهات الباطل
	انا نزيد على الحلوم حلومنا		فضلا ويجهل فوق جهل الجاهل

افرها فرها والكشيش كشيش البكر قبل ان تنبت شقشقمة هدر والفافر التى تقطع فقار الظهر والجامل الابل والنشد كان وقد انى كمثل اثافيها حامات مبول هو لابى الغول الطهوى وقبله انسبى لهدالك الله سلمى وعهد شبابها الحسن الجميل وبعده ثم ان كبنى بلوى طحت بها كما طح الفصيل قال الفارسى فى التذكرة فى قوله كان الى آخره لا يجوز على هذا ان يقول ان وقول حرف ابتدا قائم لان لما لم تغير الكلام عن معناه صارت كانما لابتداء بحرف الجر لا يجوز بخلاف كان والا فانى واصل النشد بالتخفيف مسموع ايضا والبيت ضنة واللوى مصدر ثوى بمعنى الاقامة بمد وقصر وقد استشهد الفارسى بالبيت على ان طح بها الشئ بالحاء ولم يدعنا فهو طحى ويقال الطحى به فهو ملحج واللهجة طرف اللسان وطح الفصيل بامه اذا تابعها ولزمها والفصيل المفصول عن الرضاع من ولد الناقة والانثى فصيلة والجمع فصال والفصال واصله الاسم لكنه استعمل استعمال الصفات قد ذيفه الانفطاع الام وانشد كان قلوب الطير رطبا يابسا لدى وكرها العناب والحشف البالى تقدم شرحه فى شواهد الباء ضمن قصيدة امرء القيس وانشد لبيد هل ينفع شبا البيت ليت شبابا بوع فاشتريت انشده الكسائى وقبله اقول اذ حولنا ودنوت قال الفراء فى المصادر والبيت للترويح وانشده بلفظ طالما اذا انزعها صائب اكبر عبرى ام بيت وبعده فحال الرجال موت قالى اذا اخرجها صائب اكبر قد عالنى ام بيت صائب بالمهملة اصت يقال صئب صئبا كصفى صفيا والمراد بالبيت المرأة وحملة هل ينفع شبا البيت معترضة بين ليت الاولى وليت الثانية المؤكدة لها وهما حرفان وليت الثانية اسم مرفوع بينفع والمراد بها اللفظة وهو احد الشواهد على الاسناد اللفظى وبوع لغة فى بيع وقد استشهد بالبيت على فى شرح العينى ان البيت لزوبة وذكر المصنف فى شواهده ان هل ينفع النفى وان الكسائى انشده بلفظ وما ينفع شبا البيت وانشد وما ادرى سوف خال ادرى اقوم آل حصن ام نساء تقدم شرحه فى شواهد ام وانشد اخالد قد الله لو طاع عشوة تقدم شرحه فى شواهد انشد فلا وابى هند الى آخره على قومها ما قبل الزند قارع قال ابن الدهان فى الغرة

المصنف

وقد ذكر ما ذكره المصنف هنا فى شرح قصيدة ابن هرمة

انشده الفراء عن بعضهم وحكاه الثعالبي وانشد ابن الاعرابي ولا الكفران لله انه لنفسي قد طالبت غير منيل وانشد لعمر بن الخطوب مخبرات وفي طول المعاشرة التقالي لقد بالت مطعمة ام اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي هما الزهير بن ابي سلمى من ابيات قالها حين طلق امرأته ام اوفى وبعدها فما اذنابت فلا تقول لدى صهرا قلت ثم ذا لي اصيب بنو غنم وذلت بنو ذات الحمل الغواني الخطوب الامور واحدها خطب والتقالي من القلى وهو البغض وناب نبا عدت وازلت اهنت وانشد ابن الثمانين وبلغها قال الثعالبي في امالية نبا ابو معاذ عبدان قال دخل عوف بن محلم على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله

فلم يسمع فاعاد ذلك فانشد مرتجلا

يا ابن الذي دان له المشرقان	طرا وقد دان له المغربان
ان الثمانين وبلغتها	قد احوجت سمعي الى ترجمان
وبدلتني بالشطاط الحنى	وهمي هم الجبان الهدان
وقاربت مني خطا لم تكن	مقاربات وقلت من عنان
وانشأت بيني وبين الورى	عنانة من غير نسج العنان
فمت بالاوطان وحدانها	لا بالغواني ابن مني الغوان
ولم ندع في لمستمع	الا لسكا ويحسبي اللسان
ادعو بابن الله واثني به	على الامير المصعب الهجان
فقربا بي بالي فانما	من دلجي قبل اصفرار البنان
وقبل منعاي الى نسوة	اوطانها حران والرقتان

وفي تاريخ الصلاح الصفدي عوف بن مسلم الخراساني ابو المنهال احد العلماء الادباء الرواة الفهماء النداماي الظرفاء الشعراء الفصحاء كان صاحب اخبار ونوادر ومعرفة بايام الناس واختصه ظاهر بن الحسين بن مصعب لمناداته ومسامرته فلا ابسا فراقا او هو معه وكان سبب اتصاله به انه نادى على الجسر هذه الابيات وظاهر يتحدث في حراقة له بدجلة عجبت لحراقة بن الحسين كيف تعوم ولا تغرق ومجراة من تحتها واحد واخر من فوقها مطبق واعجب من ذا وعبد انها وقد سها كيف لا تورق واصله من حران وتوفي مع ظاهر ثلثين سنة لانه فارقه كلما استاذنه في الانصراف الى اهله وطنه لا يوذن له فلما افاق ظن انه قد تخلص وانه يلحق باهله ضربه عبد الله

ظاهر

ظاهر افضل عليه ويلطف بجهده ان يأذن لي العود فانفوا ان خرج عبد الله من بعداد الى خراسان فجعل عوف عذله فلما شارف الري سمع صوت عند بيت يحسن باحسن تغريد ما يعجب ذلك عبد الله والتفت الى عوف وقال يا بن محلم هل سمعت اشجى من هذا فقال لا والله فقال عبد الله قاتل الله ابا بكر حيث يقول الا يا حمام الايك الفلك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوح افول اشجى من غير شيء فانني يكيت فما ناوالفؤاد صحيح ولو عاينت عيناك دار زينب فهنالك ابكى الفؤاد وابرح فقال عوف احسن الله ابا بكر واجاد انه كان في الهذليين مائة وثلثون شاعرا فما فيهم الا مفلق وما كان فيهم مثل ابي بكر واخذ يصفه فقال له عبد الله بحق ظاهر الا فعلت فابتدا عوف وقال

اني كل عام غربة ونزوح	اما للنوى من دسه فيريح
لقد طلح البين المشت ركابنا	فهل ازين البين وهو طليح
وارقبني بالري نوح حمامة	فنحت وذو البث الغريب ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة	ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت فراحا بحيث تراهما	ومن دون افراخ هما امهما فيح
الا يا حمام الايك الفلك حاضر	وغصنك مياد ففيم تنوح

عسى جو عبد الله ان يعكس النوى فتلقى عسلى الترف وهي طريح فان الغنى يبدي الفتى صديقه وعدم الغنى بالمقتر بن طروح فاستبشر عبد الله وقال له وجزى موعدا فقال له والله لاضيفنك بمقار قتل شيخ على الفاظ من محاضرتك ولكن والله لا اعلمني خفاوك احاضر الا راجعا الى اهلك وامر شلثين الف درهم فقال عوف

يا بن الذي دان له المشرقان	والبس لامن بالمغربان
ان الثمانين وبلغتها	قد احوجت سمعي الى ترجمان
وبدلتني بالشطاط الحبا	وكنت كالصعدة تحت السنان
وعوضتني من ذماع الفتى	وهتي هم الجبان الهلوان
وقد ربت مني خطام تكن	مقاربا وقد تنت من عنان
وانشان بيني وبين الورى	عنانة من غير نسج العنان
ولم تدع لي لمستمتع	الا لساحا يحبب اللسان

انشد عبد الله الابيات فقال له ابكيت من ذكر ابكيت من ذكر فقال عبد الله

ادعو

	دعوا بالله وانتحى بها		على الامر الصعب الهجان
	وهمت بالاوطان واجدا بها		وبالغواني ابن مني الغوان
	فقربا بي باجل نمما		من وطني قبل اصفرار البنان
	وقبل معنانا الى نسوة		اوطانهن الرقمتان
	سقى قصور الساذ باخ الحيا		من بعد عهدك وقصر المبان
	فكم وكم من دعوة لي بها		ان تحفظ اليوم صروف الزمان

وسار راجعا الى اهله فلم يصل اليهم وفاة في حدود العشرين ومائتين ومن شعره عفو ومحلم

	وكنت اذا صحبت رجال قومي		صحبتهم زينتي لوفاء
	فاحسن حين يحسن محسنوهم		واجتنب الاساءة ان اساء
	وابصر طابر بهم بعين		عليها من عيونهم غطاء
وانشد	ان سليمى والله يكلؤها		ضنت بشيء ما كان يرزؤها

هذا مطلع قصيدة لابن هرمة وقد قيل ان قريشا الاصغر فقال لا قولن قصيدا هي كلها بلسان قريش بعد الا وعود فيها تعود بي اظماء وردا ما كنت اجرؤها والا ان اهاتها ظالمة تحدث لي نكدا وتنكؤها وتزدهيني من غير فاحشة اشياء عنها بالغيب انبؤها لو هيجني العاشقين ما وعدت وكان خير العداة اهنؤها شبت وشب العفاف ينتعها فلم يغب حدثها وفشوها ونبوت في صميم معشرها فنم في قومها مسيؤها حتى تطيب بعد قدتها اذا تلاها العيون مهدؤها كاسا بفيها اصهباء معرفة ينلو بايدي التجار مسبوؤها قال الدهري سليمى تصغير سلمى ويكلؤها يحرسها ويحفظها وضنت بخلت وبرزؤها بنقصها والاظماء جمع ظمى والمعنى انها تصل مرة وتقطع اخرى واجرؤها اي اجرى فيها كما يجري الظبا باكل الرطب من الكلا وعن الماء اياما فاما اشرب ماء وتولد اذا اهاتها اثر الظمأ اي اذا اهاتها الا ان ظالمة فقدم لا تنكؤها اي تقشرها والمعنى تحدث لي جرحا وينكؤه باخر والحور الفتاة الشابة وتعاطيك تناولك وهذا العين منها وسكونها والصهباء الخمر ومسيؤها اي شراؤها وانشد فقلت ادعى وادعوان انك لصوت ان ينادى داعيان قال ابن يعيش هو للحطيئة وقال بعضهم هو لربيعة بن جشم وقال ابن برى هو لثابت بن شبيان النهدي حين هجا الحطيئة الزبرقان وحبسه عمر بعارض الحطيئة ويمدح الزبرقان واولها

دعانى الاتجان ابنا بغيض واهلى بالعلاة فيبانى الى ان قال يقول حليلتى لما اشتكينا
سيد كنا ينو القوم الجان سيد كنا ينو القمر من يد سراج الليل المشمس الحصا
فقلت ادعى لبيك فمن بك سائلا عنى فانى انا النمرى جا الزبرقان اند افعل تقبل
من اند بفتح النون والدال المغصور وهو بعد فى هاب الصوت يقال فلان اند كصوت امن فلان
اذا كان بعيد الصوت وقوله وادعو بالنصب بان مضمرة بعد واو الجمع خبران وبرى وادع
على الامر مجازا فى اللام واشدد واعلم فاعلم المرء ينفعه ان سوف ياتى كلما قدرا قال الصغنى
لم ار بيتا قائله وقوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هى الفاء التى
تميز الجملة من الجملة الثانية وان مخففة من الثقيلة فى محل نصب هى وجوابها سدت مسد مفعولى
اعلم ووقع الخبر فيها جملة فعلية فعلها متصرف ليس بدعاء مفعولا بحرف التنفيس وترمينى بالطرف
هل انت مذنب واشدد لقد علمت لتاتين منيتى قال المصنف فى شواهد هذا البيت نسب البيت
ولم اجد له فى دواوينه وتمامه من المتاخرين لا تطيس سهامها فلت معلقة لبيد على هذا الوزن والروى
وقد تقدمت فى شواهد كلا فعلل هذا البيت منها فى بعض الروايات قال وعلمت فيه محتملة لوجهين
احدهما ابن مثيل المازنى من شعراء ويين البيت الثانى والثالث علمها الكمال العزمى ل
مازن ليوث طعان عند كل طعان وبعد الثالث مقادم والصالون فى الروع خطوهم بكل
وفيق الشفرتين يمان اذا استنجدوا لم يسئلوا من دعاهم اليا حرب ام لا حى مكان قوله ويد
بنى دوى ويد ابنى قال النبريزى وهو الاكثر ونصب بعض بفعل مضمر دل عليه ويدا ى كفوا
بعض وعيدكم وقالوا جواب ذلك وسفران بفتح الحملة والفاء ماء على اميال من البصرة وقالوا
الثانى بدل من الاول وتجيد من الجيد وهو الميل والوعى اصل الجلبة والصوب به سميت بالحرب
والمازق المضيق مفعل من الازق وهو الضيق من الحرب قالوا فهم فنفروا اى قالوا من بلادهم
فاستدل به على حسن صبرهم على ظاجنتا اى على اجنابه وترضعه نصب على الحال وعامله تعرفوا
ويد الحدثان وليس للحدثان يد وانما استعار ذلك لان اكثر الجنايات تكون باليد ووفيق
الشفرتين اى الحدتين والاستنجاد الاستصراخ يقول هؤلاء حرصهم على الحرب اذا استنصرهم
صارخ ودعاهم الى الحرب لم يطلبوا اعلة يتاخرون بها وانشد ابن يزيد بيد البيطان هو لعبدا
لله بن رواحة يخاطب زيد بن ارقم خرج ابن عساكر من طريق ابى صخر حدثنى عبيد الله بن ابى بكر بن
حزم قال سار عبيد الله بن رواحة وكان زيد بن ارقم قتيبا فى جحر فحمله على حقيبة رحله وخرج به

غازيا الى هوذة ولزيد بن ارقم يقول عبد الله بن واحة نازيد يد البعلات الذبل فطاول
الليل هدبت فانزل هو نجز يقول انزل فشق القوم لواخرجه من وجه اخر عن ابن اسحق عن عبد الله بن
ابي بكر بن حزم عن زيد بن ارقم قال كنت بينهما في حجر عبد الله بن واحة يقال له نجز فذو البعلات
جمع بعلة وهي الناقة الفوية الحمولة والذبل بضم الذال المعجمة وسكون الباء الموحدة جمع ذابل يعني
الضامر قال الزمخشري في شرح ابيات الكتاب هذا رجز لعبد الله بن واحة قال في توجه جيش
المسلمين الى هوذة نازيد يد البعلات الذبل وزيد ارى الفلاة الجهل فطاول الليل قد
فانزل فانقض زيد كانقضاض الاجدل اضيف زيد هو ابن ارقم الى البعلات لانه يجدد
بها وهو قوي على ضبطها وذكر في المفصل وتبعه ابن يعيش ان هذا البيت لبعض ولد جرير قال
السخاوي في شرحه ذكر المبرد وغيره ان لعبد الله بن واحة صاحب رسول الله ص في قول سبوه به
لبعض ولد جرير وانشد بانيم عد نمامة لا ابالكم لا بوقعنكم في سوءة عمر وبعد احين كنت
سماه نجاء وحاضر في احسابها مضر وهو نجز يهجو بها عمر بن نجاء التيمي اوقعها فاج الطعن
وضمير حاجه الذكر واستعجم اليوم من سلامة الخبر ومنها خل الطريق لمن يبني المنار به وابن زبرقة
حيث اضطرك القدر بزواجم عمر بن نجا ومنها ان الكرام اذا ما دعا احيا لهم ان زبي مجبل ضعيف
العقد والقصر ومنها فاما التيم لا ارباب لا جناح له فذكان من عليهم ترهم من هو ابن مرة الحما
من بينهم ومنها فاذ حفت بابنة التي فاتت مناقبه من حيث تبرزه ان لا يزال المطر اضاف التيم
الى عدي ليفرق بينهما وبين تيم مرة في قريش وتيم غالب بن فهر في قريش البطاح وتيم فليس تغلب وتيم
شيبان وتيم ضبة عد الدال اضاف فيهما اليه هو اخو مرة وهما بن ظابخة بن الياس
بن مضر قوله في الخطاب واصله ان نسب المخاطب ثم كثر في الا
ستعمال حتى صار يقع في كل خطاب يغلظ فيه المخاطب حكى ابو الحسن الاخفش ان العرب كانت
تشتم الا بالله وتستقبح لام لك لان اللام مشفقة حينئذ والاب جاء بها لك قوله لا بوقعنكم
برد بي بدله لا يلفينكم بالقاف من الالفاء والسوءة الفعلة القبيحة فخاطب قوم عمر بن نجا وتقول
لهم انهوا عن شتمي ولا تدعوه بوقعكم في سوءة من هجوي اياكم والمنار بفتح الميم وتخفيف النون ما
يبنى على الطريق ليهتدي به المسافر وقوله خل الطريق استشهد به في التوضيح على اظهار الفعل التاصي
عند الافراد فانه حسن بخلاف ما لو كرر فقيل الطريق الطريق فانه لا يحسن اظهار الفعل لان احد
الاسمين قام مقامه قال الزمخشري خل الطريق المتعالي واتركه من يفعل الفعال مشهورة كانها الاعلام

المنصوبة على الطريق وابن زياد مما عن حملة الناس وصار الى موضع يمكنك ان تكون فيه لما قضى عليك
قال البطليوسي وقد اجاب به عمر بن لجأ فقال لقد كذبت وشر القول الكذب ما خاطر بك من
احسابها مضر السنة الاخوار على امة لا يسبق الخليان اللوم والحور فاقلت من مرة الا
فانقضها بابن الاذان بمثلي تنقض المرد في بيان اخر وانشد ظل طهاة اللحم ما بين منضج
ضعيف شفاه او قدير معجل هو من معلقة امرئ القيس وطهاة بضم الطاء المهملة جمع طاهي
وهو الطباخ وصعيف بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء وهو الذي يزوى على الجمر وهو شواء الاعراب
والقدير بالراء اخره ما طبخ في قدر قال الاعلم انما جعله معجلا لانهم كانوا يستحبون تعجيل ما كان من
الصيد ويستطرفونه وهذا يصفونه في اشعارهم والبيت شاهد به على ان لو يمتنع الواو قال
الاعلم والمعنى من بين منضج صعيف شواه او طابخ قدير وانشد من صديق واخي ثقة او عدد
شاحط دارا هو لعدي بن زيد بن حمار التميمي شاعر جاهلي وقيل انه من الخطوب
العيش اطوارا وليس بغني عن شاحط دارا لابد انه يمر امرارا من جيب واخي ثقة البيت قال
الزمخشري بعاتبه النعمان بن يريد ان النقص لا بد ان يلاقوا في اعمارهم الشدة ان وليا وان عدوا او
قوله من الخطوب يتطلبت معرفة احوال الزمان فتى حال اي في حال الحداثة اطوارا احوالا
مختلفة الا معا الفقر والشدة وشاحط من الشحط وهو البعد وانتصب دارا بشاحط لانه بالتنوين
كمن وجها والبيت شاهد على ورود الصفة المشبهة على فعل فاعل وهو شاحط وانشد
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء تقدم شرحه في شواهد ربي ضمن قصيدة
عدي بن الرعلاء وانشد على اذا ارز قمن لبيك يحيقه زيارة بيت الله رجلان حافيا اورده ابن
الاعرابي في نوادره شاهدا على انه يقال رجل رجلان بلفظ شكور لرجلين يصرف
جهما وزنهما تسقيني الصم صافيا وانشد لهذا المخلبين طليق هو لزيد بن زياد بن ربيعة بن
مفرغ بالفاء والغين المعجمة الحميري البصري حليف خالد بن اسيد ابي العاصي ذكره الجمحي في الطبقة
من شعراء الاسلام يكنى ابا عثمان وانما الفيجلة مفرغا لانه راهن على شرب سقالين فشربهما حتى
فرغ وكان يزيد النجاء فيجا عباد بن زياد بن ابيه وملاء البلاد من هجوه فطفر به فيجنه وكلموا فيه
معوية فوهبه ليزيد بقال لحمام فاخرجه وقد قصت له قرس من جبل البربيد فنفرت فقال عد عدوها
لعباد عليك اماره فجوز هذا المخلبين طليق وان الذي نجاه من الكرب بعدها نلاحم
كربي عليك مضيق انا نجام فانجاك فاكفني بارضك لا مخلس عليك طريق لعمري لقد نجا

من لهوة الردى امام وحبل الاقام وثيق ساشكرها اوليت من حسن نعمة ومثلي بشكر المنعمين
حقيق علس بهمدان مفتوح الاول والثاني ساكن الاخير هو في بزجر البغل وعن الخليل ان
علس رجل كان يقف على الدواب بام سليمان عم وانها كانت اذا سمعت باسمه طارت فرقا
فلج الناس باسمه حتى سموا البغل علسا وقال ابن سيده وهذا لا يعرف في اللغة وانما هو
وطيق مطلوق من الحبس وتلاعم التصق وحمام بمعلمتين اسم البريد والهزة بضم الهاء وتشديد الواو
والوهد الهبيد والردى الهلاك وانشد ورد بمثل السيد نهد مقلص كمثل ان اعطفاه ما
مخلبا هذا من قصيدة لربيعة بن مقروم بن قيس الضبي ادرك الجاهلية والاسلام واسلم وقبله
وارده كانها عصب لقطا نشز عجاجا بالسنابك اصبها واول القصيد تذكرن والذكرى
فهجل نبلا واصبح بالي وصلها قد نقضيا تذكرن بفتح التاء بخاطب نفسه تقضب تقطع
وارده اراد بها القطع من الخيل وهي مجرورة بواو رب في قوله كانها عصب لقطا اي جماعات القطا
والعصب جمع عصبة شبه الخيل في سرعتها بالقطا في سرعته ونشز من الاثارة وعجاجا بفتح المهملة
وتخفيف الجيم الغبار والسنابك جمع سنبك بضم السين طرف مقدم الحافر والباء متعلقة بنشز و
اصبها من الصهبة وهي لون الغبار قوله وردت جواب رب المضمرة وبروى وزعت بمعنى كففت ومثلي
متعلق بوردت اي بفرس مثل السيد بكسر المهملة وتخفيف السين ساكنة ثم ذال معجمة نهد
لفرس المقدد اي ضخم ومقلص بكسر اللام طويل القوائم لبسته بردا وكميش بفتح الكاف وكسر الميم واخو
شثن مجد اي جلد في عدوه منكمش يسرع شبه فرسه بالذئب في سرعته وعطفاه جانباه ولحليا ساقا
وماء تميز البيت مستشهد به على تقديم التمييز على عامل الفعل المتصرف وربان عطاه مرفوع بفعل
مضمر يفسره المذكور على حد اذا السماء انشقت لان اذا لا يليها الا الافعال والفاعل في التمييز هو
الضمير المذكور وانشد وطار عوبيت شبابا واسمى استعمل صدره ضيعت حزمي في ابعادي الاملا
والحزم اخذ الامور بالاتقان قال الجوهري الحزم ضبط الرجل امره واخذه بالتقوى يقال ارعوى عن
فعله القبيح اذا رجع عنه جوعا حسنا وتلا شد غاير عواطى كف عن الامور واشتعلا يعني مهملة
من اشتعال النار وهو اضطرامها شبه شيب بشواظ النار في بياضه واثارته وانتشاره في الشعر
وفشوه فيه واخذه منه كل مأخذ واستشهد بالبيت على تقدم التمييز على عامله وانشد نفسا
تطيب بنيل المنى وراحي المنون بتاري بجهار المنى بضم الميم جمع مينة والمنون بفتح الميم المينة
لانها تقطع المدد وتنقطع العدد قال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدا وجمعا والبيت مستشهد

مر على تقديم الضمير على عامله وانشد ياحبذا المال مبذولا لامدخرا والشاهد فيه ايضا ما تقدم شرحه في شواهد الهمزة وانشد نعم القناة فناة هند لو بذلت رداء نحيتها نظفا او بانماء لم يسم قائله وفناة حال مؤكدة وهند مخصوص بالمدح ونظفا قال العيني تميز وقوله او بانماء عطف عليه قلت الصواب نصبه على نزع الخافض اي للضرع في المعطوا وعلى الحال والمصدر النوعي ليذلك وانشد قد اعتدى والطهر في وكاها تقدم شرحه في شواهد ان المفتوحة الخفيفة وفي شواهد الاوانشد قد احلت ذا الحجاز وتمامه وقد دعاني ابي ذلك ذو الحجاز بدأ قال المصنف في شواهد هذا هو المعروف من رواية البيت وقد انشد بلفظ ذو النخل قلت انشده بلفظ ذو النخيل في الموضعين تغلب في قالبه وبعد الاكدار كدر تنفر الحي هيهات ذو نفر من المزاد وانشد غيره اصطبارا وشكوى عندك قائلي فهل باعجب من هذا امر سمعا وانشد سرها ويجم قد اضاء فمذ بدا بمالك اخفى ضوئه كل شارق لم يسم قائله قال المصنف سرها من السرى وهو سير المجد من الشراب واضاء اضاء وبدا ظهر ولاح ويجلى وجهل والشارق النجم وكل ضوء وانشد الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني قدره بيد وقبله تركت ضأني هو الذئب راعيها وانما لا تراني احوالا بدقوله قدره برفع بالابتداء والنصب مفعول لحذوف اي حاملا اواخذا وبدل من ابا وقال البرهتي تودما منعلا شبه من اجراه لمجرى افعال الشك واليقين اولواحد اذا عنيها حال وواحدة نصب على الظرف اي مرة واحدة او صفة لمصدر محذوف اي طرقة واحدة وكل يوم ظرف لقوله تراني ومدبيدي نصب على الحال اي تراني حاملا مدبيدها او بدل من الضمير في تراني بدل اشتمال اي ترى مدبيدي ووجه الوقع ان الضمير في بيدي كما يعلق في تذكر به معنى عن الواو لان الضمير يعلق العاطف قال الصانع في تذكر لهروى مدبيرا بالنصب والرفع فالنصب على الحال بتقدير جاعلا مدبيه بيدي كما جاء في كلمته فوه الى في النصب على معنى جاعلا فاه الى في والرفع على انه مبتدأ وساغ الابتداء بالنكرة لان في الاخبار عنها فائدة كذا قال ابن السراج فيما نقل عنه ابن بابان ويجوز ان يكون المسوغ لذلك كون هذه الجملة حالية وهي على تقدير والله وقد جاءوا بالابتداء بالنكرة اذا كانت بعد واو الحال كقولك نجم قد اضاء وقول عائشة دخل وبرمته على النار وقد نقل في بعض اصحابنا عن الجرجاني الكبرى وقد وقف عليها ان فيها من المسوغات للمبتدأ بالنكرة وقوعها بعد واو الحال ظاهرة او مقدرة على ان يجوز ان يكون الخبر محذوفا وبيدي صفة لمدبيرا والتقدير

مدينة سبك اذ مج بها انهى وانشد عوضنا فسلنا فسلم كادها علينا وتبرج من الوجد خافقه
هو لعبد الله البهبنة الخثعمي وقبله ولما لحقنا بالحمول ودونها جميص الخاتزى القميص عوانقه
قليل قذى العينين يعلم انه هو الموت ان لم نصرعنا بوابقه عرضنا البيت فسايرنه
مقدار ميل وليثنى بكره الهاء ام حبا او افقه اراد بالحمول حمولة الظعاين ولقاطها
وبجميص الخشا قيم المراة التي تشب بها اى لطيف طي البطن والعانق موضع نجاد السيف من
الكتف وصفه بقلة اللحم لان ذلك مما يمدح به الرجل يريد ان القميص لا يقع من عاتقه على وطى
لان عظام غير مكسوة باللحم وقليل قذى العينين وصفه بحدة النظر وانه ليس بعينه عص
فهو لحدة نظره واز اعيد تلك مراعاة لهاء الغيرة فنحن نخاف من طوله ان لم نصرعنا
بطرفه واستعمل نصر فعنى نصرف وقال المرزوقي هو كناية عن قلة صبره على دون الغاية
يقال فلان لا يقضي على قذا ان لم يحتمل ضيما وقوله هو الموت يصفه بشدة الحمية عند غضبه
البوابق الدواهي عرضنا جوابا لما وكادها اى لقربنا اذ كان يغار على نسائه ونصبه على الحال
والتبرج التشبه بالوحيدة يريد بدله الغيظ وهو اشد انكرى في خافقه يريد انه اصلا اصدق
من الغيظ فارتقى الى ما فوقه حتى خفقه وسايرته صاحبته في السير والنصب مقدا على الظرف
قال التبريزي المرزوقي وفي ونكون في موضع الحال وعاملها افقه وهو خبر ليت وانشد فاقبلت
زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب اجر تقدم شرحه في شواهد همع وقبله امرء القيس وانشد
فان لم تجدمن دون عدنان والدا ودون معد فلتدعك سل العواذل تقدم شرحه في شواهد همع
وانشد خليلي هل طب فانا واما نعرجا بالهوى نقتان انشد ثعلب لم يسم قائل خليلي منا
حذف منه حرف النداء والطب مثلث الطاء وهو مبتدا حذف خبره اى موجود والدنف بفتح
الذال وكسر النون الذي لازمه المرض هي صفة تثنى وتجمع فان فتحت النون فهو المرض الملازم
نفسه فلا يثنى ولا يجمع ويقال باح بسره اذا اظهره وقوله فاني حمد خبره اى دنف قوله
دنفان خبر انما وانشد فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب قال ابن حبيب كان رجلا
بن الحارث بن اوطاة بن شهاب بن معراجيل البرجمي جاء بفرس الوحش فاستعار من بني عبد الله
بن هود كلبا لهم يقال له فرحا فكان يصيد به البقر والظباء فلما بلغهم ذلك حسدوه فركبوا
يطلبون كلبهم فقال لامراته اخلطي لهم في قدرك من لحوم البقر والظباء والضباع فان عافوا بعضها
تركوا كلبك لانهم لم يعرفوا بعضه من بعض ثم اخذ كلبهم فقال العجائب في ذلك فجسم دوني

وقد قربان شدة نظل بها الوحشا وهي جير

فاردفتهم قلبا فرنوا كانما	حباهم بيبت المرزبان امير
فيا راكبا اما عرضت فبلغا	اقامة عني والامور تدور
فانك لا مستضعف عن عنابة	ولكن كبير ما استطاع فخور
فان كلامي هاجنكلبكم	فان عقوق الوالدات كبير
وانك كم ترقد صريبة ما ترى	سميع بما فوق الفراش بصير
اذا عنت من آخر الليل حاجة	بيتها فوق الفراش هدير

فاستعدى عليه بنو عبد الله بن هولا عثمان بن عفان ورسالته فاقدمه فانشده الشعر الذي قال فيهم فقال له عثمان ما عرفت في العرب رجلا اخبث ولا الام فابي لا ظن رسول الله صم لو كان حيا لنزل فيك القرآن فقال الضابي

فمن يك امسى بالمدينة رحله	فاني وقيار بها لغريب
وما عاجلات الطير يبرين بالفتى	برشاد ولا ريثهن بجيب
وربّ امور لا تضيرك ضيرة	وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فيما لا يوطن نفسه	على نايبات الدهر حين تنوب
وفي الناس تغريب لمن رام قولي	ويخطي لحديث الفتى ويصيب
ولست بمصبح صديقا ولا اخا	اذا لم يفيد نشوة وهو مريب

فقضى عثمان لبني هود لانه على ما يجر شعره وحلف بالله فانحاز ابو من المدينة الى الصافية فخبسوه عند ام الرباب بنت قرط بضم المعجمة والموحدة وقيار بفتح القاف وتشديد التحتية قيل اسم رجل وقال الخليل اسم فرسه وقال ابو زيد اسم جمله وانشد قد كنت دانيت لها حسانا مخافة الافلاس والليانا هو لزيادة العنبري وقيل لرؤبة ويعاب لا يحسن بيع الاصل والقيانا دانيت من المدانيه وحسان اسم رجل ومخافة مصدر مضاف الى المفعول وفاعله محذوف والليانا معطوف على موضع المعطوف ويجوز ان يعطف على مخافة الليالي اي مخافة الليال ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه قال شارح ابيات الايضاح قال ويجوز ان ينصب على المفعول معه اي مع الليان وهو معنى الذي يليه والجواب ظن قال الاعلم هذا المثل في المصادر قليل الورود ومعناه الخبر بالظن وهذا وفي سنة سبعين سنانا فيهم

لنون وبقال افلس اذا صار ذا فلوس بعد الدراهم وفلس اذا اصاب فلوسا والفيالق جمع فيلق وهي
الامة سميت بذلك لانها تصلح من شان هلما وانشدها الحازم السهم مقدما ولا ابطل
ان لم يكن بالهوى الحق غلابا وانشد وما كنت ذا نهب منهم ولا مغنش فيهم منما انشده ابن
الاعرابي في نوادره وبعدا نمش بينهم ذا سبا ادب وذو النملة الموعل ولكنه ذا بث صدعهم
وقوله لما بينهم مشمل بقال انمش بينهم ونمش وقد ما بينهم برقا اذا اصلح وانشد فلنشأ الجا
ولا الحديدا هو لعقبة بن الحارث الاسدي يخاطب بعتوبن الى سفيان وصدره معاوي انا بشر
فاسجح وبعده الكلم اضنا عجرتموها فهل من قاهر او من حصيد وواخوان الحلائف واستقيموا
وتامير الاراذل والعبيد اطمع في الخلود اذا هلكنا فلبس لنا ولا لك من خلود فهنئنا
امر هلكت ضياعا يزيد امرها وابو يزيد قال الزمخشري في شرح ابيات الجمل وقد بان بهذه
الابيات ان الصواب رواية ولا الحديدا بالجر ولكن يسبوه رواية بالنصب فنصر الزجاجي معناي من
معويز واسجح بسين مهملة ثم جيم ثم حاء مهملة ارفق من السجاحة وهي السهولة وجرتموها اشتروها
كابجر الشحم من العظم وتحولوا فهل من قائم او حصيد كقوله تعالى منها قائم وحصيد يعني الفرق
التي اهلكت منها قائم قد يقيت جبيطانر ومنها حصيد قد بحاشره والحون الجبانة و
التامير تفعيل من الامارة والاراذل الخصاص من الرذال وهي الخساسة واصله من رذال
المال ويزيد هو ابن معوية وانشد مشاهم لبسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا ببين غرابها
هو للاحوص ابو يوعى وقال الجاحظ وابن لسيون الرباحي يهجو قومه ووقع في شرح ابيات
الايضاح غزة لابي ذويب وقبله فليس بربوع الى العقل حاجة ولا دلس تشود منه
شبابها فكيف بوكى ان كفرتهم هذام كيف نعيذها قال الزمخشري في شرح ابيات
الكتاب هضبة القصيمة ان حربا وقعت في بني ربوع وبني دارم فقتل من بني غدانة رجل فقال له
ابو بيد فقالت بنو ابربوع لا نبرح حتى ناخذ ثارنا ولم يعلم القاتل فاماتوا واستفادوا في الدية
فقال الاحوص فذلك مشاهم جمع مشوم والعشيرة بنو الام ومن يخالطهم والناعب المشوم اكثر
يستعمل في اصوات الغربان واذا ذكر في الابل فانما يراد به السير والسرعة لا الصوت قال ابن السيرافي
قال وانما ذكر هذا في البيت على طريق المثل وان لم يكن لهم غراب كما يقال فلان شؤم الطائر
يقال لطائر الله لا طائر لك وقال التبريزي وصف القوم بالشؤم وانه لا يصلح على ايديهم امر وذكر
الغراب لانه عندهم لا ينعب الا بشر يقدم وقوضوا خيامهم وقال ابن لسيون بركوا ولا ناعيا

بالنصب عطفا على مصلحين وبالرفع على القطع اى ولا اغرابها فاعيا الا بينين وبالجر على توهم الثانى
مصلحين انتهى وانشد غيرا نلم ناشابقين فنرجى ونكثر التأميلا وانشد فلقد تركت صبية
رحموة لم ترما جزع عليك فيجزع تقدم شرحه فى شواهد وانشد شاعى غير الاعند بابن عامر
وكل ما قيل الحسنا باشد واذ تضاع لدى الابواب جوروا لهو عا وكل ما قيل الحسنا باتمد

هذا من قصيدة لحسان بن ثابت وهما

لعمر ابيك الخير ما شعث ما بنا	على لشتا فى الخطوب ولا ابدى		
لسانى وسيفى صارما فان كلاهما	ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى		

قوله شعثت رحم شعثا ومذوده لسانه الذى يدفع به عن نفسه انشد وقائل خولان فانكح فتاتهم
تقدم شرحه فى شواهد ان وانشد عاضها الله غلاما جدعا شاب الاصداغ والصرس نقد
قال ابن السيرافى عاضها عوضها ممن ماتن من ولادها غلاما والله بعدها استنت شابا رأسها والكسر
اسنانها فاحبه شد محبة لانها قد يشتان نلد غيره والنقد بالفتح كل فى الضرس والفعل نقد
بالكسر وقد استشهد به ابن السكيت على هذه اللفظة وانشد هون عليك فان الامور بكف الله
مقاديرها فليس بآتيك منهيها ولا ناصر عنك مامورها تقدم شرحها واجعوني معشر
الاخلاء انى لغير جميل من خليلى مهمل لم يستوفى قائله والجفا خلاف البر يقال جفوت الرجل
اجفوه ولا يقال جفيته والاخلاء جمع خليل والجميل الشئ الحسن من الجمال وهو الحسن ومهمل اسم
فاعل من الاهمال وهو الترك يقال اهملت الشئ اذا خليت بينه وبين نفسه واهمل السنك وفولو
لغير جميل متعلق بمهمل الذى هو خبر ان ومن خليل صفة لغير مهمل اى كائن من خليل وانشد سكران
كان ابن المراغة اذ هجا تميما بحوا لسنام ام مفاسكرو وانشد بيته فيه وعوف لم ها بوثن المجد
داتيا فاجابوا لم يستوفى قائله وداتيا دائما وفيه تميز وقد جاء الضمير مرتبة صفورا مع كونه
تميزا جمعا وانشد لو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما هو حسان
بن ثابت الانصارى يرثى بها المطعم بن عدى والد جبير بن مطعم فان ولم يسلم والدهر هنا جمع الزمان
وهو منصوب باخلد وما بعده فاعل اول الابيات كما فى رواية ابن اسحق

ايبكى الا ابكى مسد الناس واسفح	بدمع وان ترفده فاسكى لذ ما		
وبكى عظيم المشعرين كليهما	على الناس معروف فالم ما تكلما		
فلو كان مجد يخلد الدهر واحدا	من الناس ابقى مجده الدهر مطعما		

اجرت رسول الله منهم فاصبحوا عبيدك ما لبني معاوية واحرمها وكان طعم الحجاز النبي حين قدم الطائف
لما دعي تقيفا الى الاسلام وهو احد الذين تواصوا بقتل الصحيفة التي كتبوها قريش على بني هاشم و
بني المطلب وقد ذكرت حلة الحلم اثواب سودد ورقاها الندى في ذوي المجد لم يزل قائلا والمد
المعنى كما حلة الممدوح حلنا الحلم ثياب السيادة واعطى عطاء صاحب العطاء في اعلى مراتب المجد و
سود بضم المهملة الشيادة ورقا بتشديد القاف من الرقة وهو الصعود والارتفاع والندى
بفتح النون العطاء وندى بضم الجيم جمع ندوة بكسرها وندوة كل نبي علماء وقد سكن
بالاباطح من مسدي يراني لو اصبت هواي اصابا هذا من قصيدة الحجر يمدح بها الحجاج بن يوسف
واراها سميت من الموصلة العنابا واشل الشيب قد رس الشبابا وبعده وسرينا وقبلنا
اليسر واخر لا يجبلنا اياباوهنا انا سعر الخليفة نارحب باي الحجاج اقتبها شهابا وقد لا ترى
الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذي الغنى والفقيرا هو لسوابن عدي وقد نقدما الصبر عنها
فلا صبر قال الزهري بكا رجل في الموقف احدثني موسى بن شيبة عن مظور الفزاري وبلغ سنا
سنا عاليا قال كان يمدح بزابرد المعروف بابن ميادة بشيب بام حجدر سبيل فاما الصبر عنها فلا

وهل تبلين الريح تدلح موهنا	مرابك يعرفن بها ونفاضرا
لما على تيماء ان تك هودها	فان على تيماء من يكبها خرا
بها العين قد جارت بحار مطيها	باهلك وحشا بطن الواحضرا

تدلح تمشي موهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء نحو من نصف الليل وبطن الواد بكسر الباء
موضع اقوى وما شيت حيث يستسلح تقدم شرحه في شواهد الاقناع وبطن الواد في كل
موطن وانت المدبح رحمة الله اطلع هذه مشروحة في شواهد الاقناع وقد نصف النهار بالماء غار
ورفيقه بالغيب يهدي هو من قصيدة للمثيب بن علس بن مالك الشعبي الاعشى قالها
اصرمت حبل الوصل من فتر وهجرتها رضيت بالهجر منها وهو ناصح لمديح واليك اعملت المطية و
من بهل العراق دانت بالعهر بنا فان الله فضلها بمناقب معروفة وعشرات الرئيس اذا هم نزلوا
ونواهموا كالاسد والثمر لو كنت المنور ليلة البدر كنت اجود بالعطاء من الزبان الجاد بالقطر كنت اشجع من اسامة اذ رميت نزال الدرع في الذعر وكنت نطوق حين شطق من
لقمان لما عمي بالفكر وله جفان يدجون بها للمعتفين في الدى يسر وقد
لقد كان من حول ثواء ثويه يقضي لبانات ويأتما هذا للاعشى ميمون وقد اهو

مطلع القصيدة هريرة ودعها وان لام لائم غداة غد ام انت للبين واجم وبعد مسئلة هيفاء رود شبابها لها مقلتا ريم واسود فاحم ووجه في اللون صاف بنبتة مع الجيد لبنات لها ومعاصم وبضحك عن غر الثنايا كانه حبا القحوان غبة مشاعم هي العيش لا تدنو ولا تستطيعها من العيس الا المرملات الرواسم قال الزمخشري هريرة ما بالرفع والنصب وهو اسم امرأة والبين الفراق والواجم الحزين الكئيب والجيد السنة وقواه تويبلي اقامة قنها وبرى ثويتها بفتح الثاء على الخطاب ضمنها معنى التكلم وفي الاغاني عن يونس قال كان عمر بن العلا يضعف قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته حجا ويقول ما اعرف له معنى ولا وجها بتة وقال ابو عبيدة معناه في ثواء حول ثويته و اللبانات الحاجات واحدها لبانة ونسام سام اي عمل ملول من السآمة وهي الملالة والمسئلة الناعمة الاعضاء والهيفاء الرقيقة الخصر بين ورود رطب في لون الورد والوادة الناعمة والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد والجيد العنق واللبات واحدها اللبة بعنى النحر وهو موضع العلاقة من العنق و المعاصم جمع معصم وهو موضع السوار من اليد واسفل من ذلك ظهيرا وانشد كفاني ولم اطلب قليل من المال فحسبي شرحي شواهد وانشدت بارحت تثيرني شرحي شواهد الى وانشد بارتب غابطا لو كان يطلبكم لاقا مبا عاما منكم وحنانا تقدمه شرحي شواهد حجر المنهم قصيدة جرير وانشد اذا ذاد العقل مكسوف بطوع هوى ومقتل عاصي الهوى يزداد تنويرا قال الضبي قيل ان قائله من المولدين فعلى هذا ليس من شرط شواهد الكتاب وانشد طول الليالي اسرعت في نقضي نقضن كلي ونقضن بعضي قال الخاطبي في البيان رأى معمر هذا البيت وهو معمر فقال رأى الليالي اسرعت في نقضي اخذن بعضي وتركن بعضي افعدني من بعد طول النهوض قال الضبي في الكبير البيت ان للاغلب العجلي وكان من المعمرين واورده الاول بلفظ النقض والثاني ختين طوين وتمثل عرضي البيت استشهد بهذا المعنى على ما بينت سرعت مع عودة الطول وهو مذكر لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وعلى ما بينه الخاطبي علية للعتب راى الليالي لا تاتي هذا وفي شرح سيبويه للزمخشري هذا آخر للاغلب قيل للحجاج واوله اصبحت لا احمل بعضي بعضي منفها اروح مثل النقض طوى الليالي اسرعت في نقضي طوين طولي وطين عرضي ثم انحنى عن عظمي المحضي افعدني من بعد طول نهضي وفي الاغاني هذا آخر للاغلب العجلي وهو الاغلب بن جشم احد المعمرين عمر في الجاهلية عمرا طويلا وادرك الاسلام فاسلم وحسن اسلامه وهاجر وتوجه الى الكوفة مع سعد الى القادسية واستشهد بن وقعة لها وقد و

ثم الى اول من جرا الاواجز فجعله قصائد وتبعه الناس فانشدوا شرقا بالقول الذي شرقه كذا
شرق صدر القناة من الدم هو للاعصم ومن قصيدها الا قل ثنا قبل منها اسلى تحيه
مشتاق الهها متيم ثنا تصغيرا من ثناء الاشادة وشرق من شرق بريقه اذا غص وهو من با
علم يعلم واذ عنه بالذال المعجمة والعين المهملة من الاذاعة وهي الافشاء والقناة الرمح وانشرق
وان كان مسندا الى صدر وهو مذكر لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه وانشد سنعلم ان بكلي
اي بن فذا نبث تقدم شرحه وانشد هو من معلقة امرئ القيس المشهورة ولشرحها وعزابن و
انشد وقالت متى تجل عليك وتعلل بشوك وان تكشف عزامك تدرب تقدم شرحه شواهد
ان المفتوحة المخففة ضمن قصيدة امرئ القيس وانشد على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما
صح والشيب وانع تقدم شرحه في الكتاب الثاني وانشد لاحذ بن منهم فلسنا على حين نحلم على حين
كل حليم الحلم بتشديد اللام تكلف الحلم بكسر الحاء وهو الاناة ونصبه على الحال بمعنى متحملا او المفعول
له واستعيبت فلانا جعلته في عداد الصبيان والبيت استشهد به على با حين لاضافتها الى المضارع
المنسي وانشد اذا قلت هذا حين اسلو وتسجى نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر تقدم شرحه شواهد
المخففة وانشد لام تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل واني اذا خوني اذا قيل مالق
سخي وان يقال البخيل هما لهوبال بن جرام المدحجي وقيل لمشبب بن الهدبل الفزاري وبعدها و

وان لا يكن عظمي طويل فانني	لدى البخيل ان الصالحات وصول
اذا كنت في القوم الطوال فضلتهم	بعارفة حتى يقال طويل
ولا خير في حسن الجسوم وطولها	اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
وكم قد رأينا من فروع طويلة	تموت اذا لم يجهن اصول
ولم ار كالمعروف اما مذاقه	فحلوا واما وجهه فجميل

عمرك الله من عمر الرجل بالكسر يعمر وعمر ينتح العين وضمها اي عاش زمانا طويلا استعمل في نفسها
احدها وهو المفتوح فاذا ادخل عليه اللام رفع على الابتداء والخبر محذوف وان لم يدخل عليه نصب
المصدر فيقال عمر الله ما فعلت كذا وعمر الله ما فعلت ومعنى لعمر الله وعمر الله احلف ببقاء الله و
دوامه ومعنى عمر الله احلف بتعمير الله اي باقراره له وبقائه ويا بمعنى سالت الله ان يطيل عمرك من عمر
زيادة للقسم وهو المراد هنا وها هنا للتنبيه وللنداء والمنادى محذوف والبيت استشهد به على
اعراب حين لاضافتها الى جملة صدرها معرب وذكر حين بالفتح على البناء وهو قليل

ما نشد

وانشد الثاني ابيات اللعين تلك المنى وتلك التي تستل منها المسامع
فيالله ان قلت سونانا له وذلك من لقاء مثلك رائع

تقدم شرحها في الكنايات والشاهد لا يصحب الاردي فمزدي مع الردي وانشد فاجعل التعاس تعويذ بين اطرده عني وبترتيب وانشد كما عسل الطريق الثعلب تقدم شرحه في شواهد الخطبة وانشد فلا زلت لبلى ان تكون جنيبة الى لابن بها اناطالبه هو للفرزدق ومن قصيدة يمدح بها المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي اولها تقول ابنة العوفي مالك بعدنا وانت تميمي مع الشرف جانبه فقلت لها الحاجات يطرحن بالفتى وهم تغنابي بعنى وكابد بعده البيت ولكن ابينا خندف يا كانة هذا اغبوم زال عنه سحابه قوله لابن بالجر عطف على ان لانه في تقدير لان وقوله بها متعلق بطالبه والباء بمعنى من وجملة انا طالبه صفة لابن وانشد ان يعبر ان ابكي الحواري فتبلوا العين عن كرم عجاف قال المبرد في الكامل من طريف حبا الخوارج قول قطري الفجاءة المازني لابن خالد الشاعي وكان من قعد الخوارج ابا خالد انفر فلست بخالد وقد اجعل الرحمن عدة القاعد انزعم ان الخارجي على الهدى وانت مقيم بين نصر وحامد فكتب اليه ابو خالد لقد زاد الحياة الى حبا بنائي انهن من الضعان احاذر ان يرين الفقر بعدي وان يشبعن ثيفا بعد صبا وان يعرين لا كسى الحواري فتبلوا العين عن كرم عجاف ولولا ذاك قد سومت مهري في الرحمن للضعفاء كاف وزاد بعضهم فيه ابانا من لنا ان غبت عنا وصا الحي بعدك في اختلاف قال المبرد وهذا خلاف قال اعمران بن حطان وكان من اعلم الخوارج بالشعر ما قتل ابو بلال مرداس ابن ادية لقد زاد الحياة الي بغضا وحبا للخروج ابو بلال احاذر ان اموت على فراشي وارجو الموت تحت ذري العوالي فمن لك بالتبات فتى هلال ثناه الله رب العرش قالي واورد لها صاحب الحماسة البصرية بلفظ احاذر ان يرين البؤس بعدي وبلفظ فسد الفقر علي عجاف وزاد بعد هذا البيت وان يضطرهن الدهر بعدي الى نهج غليظ القلب جاف وقال هي لعمران بن حطان وذكر المذابني انها لعيسى الخطمي وانشد اراك في الروع حيفانة كساوجمها سعف منتشر تقدم شرحه في شواهد الكنايات الخامس انشد لابي عبد الله الثلب الغاراني ذو قال الخميش نعم هو من قصيدة للمرعث الاكبر واسمه عمرو قبيل عوف سعد مالك بن ضبيعة بن ثعلبة وقول القصيدة هل ابا دبار ان تجيبهم لو كان سمانا طفا كلم الدار فقفر والرسوم كما رقش في ظهر الادم قلم وبهذا البيت سمي مرقشا ومنها التشبيه بالوجود نا نبز واطراف الاكف عنم ومنها البس على طول الحياة ند

ومن وراء المرء ما يعلم هيهات الذي يخلف راود وكل ذي أب يتيم وبعده البيت والعدين
الحاسبين اذا والى العشي وقد ينادي العم انتشا الافرين ولا يغبط اخالك ان يقال عم
وهو اخر هذا فائدة قال الامري المرقش هذا هو الاكبر واما المرقش الاصغر فهو ابن اخي المرقش الاكبر
اسمه ربيعة بن يقان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة والمرقش الاصغر عم طرفة
بن العبد ولهم مرقش بفتح الميم والقاف وسين مهملة ثاني حاتي معن بن عبيو واسمه عبد الرحمن
ولهم مرقش ثالث شاعر مقل مدح العباس بن الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وكان غنيا سخيا ذو فرب ولا يمقلد
تقدم شرح شواهد لو واشتد بسيط للاعشى وجمار حضا بسط ذراعيه بعظم كلبا ذكرتها
لوطا ولوشئت حاربنا بعيد الكرى ثلج بكر مارناصح هذا من قصيدة لجرير يمدح بها عبد العزيز
بن مروان اقلها اربت بعينيك الدموع السوافح فلا العهد نفسي ولا اربع نازح وقيل هذا
البيت منقطع شفاء النفس من تكنه بركا لهوى مما تحل الجوانح وبعده رأيتك مثل البرق يحسبك
قريبا وان ثوبر منك نازح ومنها مدحناك يا عبد العزيز وطالما مدحت فنلت بلغ
فما لك مادح فقدتك بالاباء في كل موطن كهول قريش والكهول الحجاج الازب الالصاق
والتزوم للشئ واللوح العطش يقال لاح يلوح لوحا بالفتح اذا عطش والاسم اللاح بمعنى اللوح وظهر
فصده لوح شبه شقرها البياضة بالثلج وناصح خالص البياض ناصح اضافه الى شعاف لانه بارد
واشتد فتى تلادي وما جمعت من نشب قرع قواريرا هواه الاباريق هذا للاخفش واسمه لجعفر بن
الاسود الاسدي وقبله اقول والكاس في كفي ابنها خاطب الصهباء العالية لا تشترين ابدا راحا
مسوقة الامع الثم ابناء البطاريق الصيد بالكسر جمع اصيد هو الملك الذي لا يلتفت الى فوق
والراح الخمر والمسوقة المتوالية والثم جمع شمم اخوذ من الثمم والانف هو يريد بدلالة الفرجع اخر
والبطاريق كبار الروم الواحد بطريق والتلاد المال القديم والنشب المجتمع المال الاصيل
والقوارير جمع قارورة ويروى للعواقين يقافين وراء جمع قوقورة وهي اوان يشرب بها او قوا
يروى بالرفع فاعلا وبالنصب مفعولا لان من قرعلت فقد قرعنه والاباريق جمع ابريق
والبيت استشهد به على اضافة المصدر الى مفعوله على الاولى الى فاعله على الثانية واشتد الطلوع
مصابكم رجلا اهكذا السلام تحية ظلم هو للعرجي كذا قال البحتري في درة الغواص وغيره وقال
العيني الصحيح انه للحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي كذا في الاغاني

من قصبة اوطها اعوى من ال ظلمة الحرم فالعين ثان فارحش لحظم وبعده البيت اقصبة واورد
سلكم فيها ذحاتك التسلم ومنها لقاء مكون محلها عجز الليس لعظمها لجم حصانة فلوم شعها
رود الشباب عليها اعظم اعوى خلا وظلمة تصغير ظلمة وهو ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحارث
يشبب بها اماذ وجها نزوجها بعده والحرم بضم الحاء موضع كذا العين ثان بفتح العين المهملة وسكون الهمزة
والحظم بضم الحاء وسكون الظاء المهملتين كلاهما موضع ولقاء مضمة الفخذين بكثرة ومحلحلها موضع
خلخالها وهو لشاق يقال امرأة مكورة الشاقين اى جلداء وعجز بهملة وجيم وزاء صفة كذا قال الضبي
رايته في الاغاني بالراء اى ومضمضا بضم الحاء المعجمة ضامر البطن ورود الشباب حسنه والوادة الشباب اللين
والعلز بكسر اللام رسم في طول العنق ويقال علب اللحم اذا اشتد وقوله اظلوم بروى اظليم وهو الصحيح وهو
مرخم ظليمة وصابكم مصدر مبني معنى صابكم وفاعل عمل الفعل فاضيف الى فاعله ورجل مفعول البيت
استشهد به المصنف على ان ذلك مصابكم اسم ان والخبر ظلم وجملة اهدك السلام صفة رجلا ومحبة مصدر اهدك
السلام من باب صدق جلوسا قال الصولي في كتاب الاوراق حدثنا القاسم بن ابراهيم وعون بن محمد وعبد الواحد
بن عباس والطيب بن محمد بن يزيد بعضهم على بعض قالوا حدثنا ابو عثمان المازني قال كان سبب ظلم الوائلي
لابن مخارق انه عنى في مجلسه ظلم ان مصابكم رجلا اهدك السلام اليكم ظلم فقال مخارق رجل فنا بعد بعض من حضر
وخالفه الباقون فسئل الوائلي عمن بقي من النحويين فذكرت له فامر بحملي فلما دخلت اليه وسلمت عليه قال
لي من الرجل فقلت من بني مازن قال فمن مازن تميم ام مازن قيس ام مازن تميم من اي مازن تميم قال
ما اسبك وهي لغة كثيرة في قومنا فقلت على لقبا ملوكي بل ضحك قال اجلس واطمان فسئلني عن البيت
فانشدته ان مصابكم رجلا فقال ابو خيران ذلك ظلم الحرف الذي في آخر البيت ما تهيا بنا امير المؤمنين ان البيت
كله معلق لا معنى له حتى يتم بهذا الحرف اذا قال الظلم ان مصابكم رجلا اهدك السلام اليكم فلكانه رعاد
شيئا حتى يقول ظلم قال صدقت قال الله در قلت بالسنة لا خبرك قال فما قالت جهينة دعنا قلت انشدك
شعرا لا هتشي يقول ابتغي جبل الرجيل او اناسوا ومن قالوا يا اناقا لا ارض من عندنا فانا بخير ما
لم نرم اذا اذا اصرمك البلاد يخوف تقطع منا الرحم قال فما قلت لها قلت ما قال اجرير تغني بالله ليس
له شريك ومن عند الخليقة بالنجاح قال ويق بالنجاح الثقلان فهينا قوما يضلفون الى اولادنا فاضهم
من كان عالما ينتفع برايه ورضاه بالهم ومن كان بغير هذه الصفة قطعناه عنهم فجعوا الى فاضتهم فما
وجدت طائلا فخرجوا وانا حيني قلت لا باس على احد فلما رجعت قال كيف رايتهم قلت يفضل بعضهم بعضا
في علوم ويفضل البالغون في غيرها وكل محتاج اليه فقال اني خاطبت منهم احدا فكان على غاية الجهل في

خطابه قلت يا امير المؤمنين اكثر من تقدم منهم بهذه الصفة ولقد انشدني فيهم ان المعلم الابن الضعفا
ولو اعلى فوق استماع البواء من علم الصبيا اصبوا عقله حتى بنى الخلفاء والامراء فاعجبه ذلك وامر لي
بالف دينار اخرجها في الاغاني من طريق الصولي وانشده من قوف يلتظرن قضائه مصاحبي على الاثر
وهو ضامر هو للشماخ وقبله كان قتودي فوق جانب مطرى من الحقب لاحت الجداد العوازب
طوى ظهرها في غمرة الغيط بعدما اجرت في عنان الشعرين الاماغر فظلت اعراف كان عيونها الى الشمس
هل تودي نواكر وهن وقوف لبيد فلما راين الورد منه عزينة مضين وكافهن حل مجاوز القيود
اذا الرحل واعواده والجاب الجماد الغليظ والمطرد مفعل من الطرد وهو مطاردة الصائد اياه والحقب جمع
احقب هو حمار الابيض الحقوين ولاحته غيرته والجداد اليابسات اللتين واحدها جداد وهو العوازب القليلة
اللبن واحدها عازب والمظومة مدة بقاء الحمار بلا شرب جمرة الغيط اخر الغيظ واشده والغيط صهيم الحر
وعنان الشعرين واحرفها والشعران كوكبان يقال لاحدهما العبصاء وللاخرى اليمانية وهي العبور
والاماغر جمع مغر وهي الارض الغليظة ذات الحجارة وجرى الاماغر فيها سبلا اغاد وهو كاتبه الاضراب
ظلت اتامن الاعراف فيها والرمال واحدها عرف وقوله الركي الاباء واحدها اركية والتوكر القوارير التي جف اكثر
ماءها والضاحي البارز من الارض للشمس وهو الشمس لعدم الارض الكريم الجيدة والضامر الشاك
والورود طلب الماء والخمل الطريق في الرمل والجادة الناقة الغبوة فايلة الشماخ اسمه معقل
وقيل المتيم بن ضرار بن سنان وقيل ابن حرملة الذبياني محلق واخوه مزرد شاعر ايضا وكذا اخوه جزء
قال الخطيئة فضحت قبيلة بلعنوا الشماخ اذ شعر غطفان وانشد انفرج اكباد الحبين كالذي ارى كبدك
من حب ثنية تفرج هو من قصيدة الجميل اولها امن ال ليلى انت غاد ام تروح ومعتدا مضى هو واحد

اسرح	اذا انت لم تطفر تشوط طلبته	فنيض الثنايا في اللبانة اسمح	وضنها
	فوالله ما ابلى جميل بن معمر	البلى بقوام بلينه اسرح	
	وكلتاهما امست من ذي اراكة	لعوح المطايا والفضاء يبيح	
	سلوا الواحد بن الخير عن الهوى	وذا اللبث احيانا يسوح فيصرح	

انفرج البيت اسرح اعجل والثاني الرقوق واللبانة الحاجة والعوح الضوامر مسيح ناهب يعيد والشداد
شاؤا اضعروا من ادرا ولاها لوهم احد ضراء واشد انك ان تضرع اخوك تضرع هو لجرير بن عبد الله
الجبلي وقال الصغاء هو لعمرو بن جنادم العجلي وصدرها افرع بن حابس ايا افرع والبيت استشهد به على رفع
جزاء الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وخرج على ان الذي بالجواب بل خبران وجملة الشرط وقعت صفة

بين ان وضعوها والجواب محذوف لدلالة الخبر عليه وانشد خليل عاد ان بعهدك انتما لم يستهاما قد ذممتما اذ لا تكونا على الى قاطع قوله الى قاطع من قاطع اخاه وقطعه وانشد وحبذا نفحات من يمانية تقدم شرحه في حرف الميم ضمير فصيلة بورود وانشد لا حبذا لولا الحياة وربما منحت الهوى ما ليس بالمتقارب هو لمزاحم بن ساس الطائي وبقال المزدان هما سان في قبيلة هو بينك حتى كاد يقبل الهوى وذلك حتى لا منى كل صاحب وحتى ابتغاء بك ذمة عليك ولو انت ما لان جانبي قال ابو العلا فقد بهذا البيت لا حبذا ذكر هذه النسا لولا الى استحيي ان اذكرهن فعالا للتنبيه وحبذا كلمة المدح وقوله وربما الى آخره اي وربما منحت هوى ما لا مطمع في نوله وربما ليس اي ربما اجيبت من لا يصفو ولا مطمع فيه فما اداة من وصولة مفعول ثان لمنحت وجملة ليس بالمتقارب صلتها والبيت استشهد به على حذف المخصوص بالمدح كما تقدم تقريره وانشد وان ملاما لا بدي الى الزادم الكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل هذا من قصيدة للشنفرى لامية وادلها افهموا بني عمي صدر رطيتكم فاني الى اهل سواكم لاميل فقد همت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا بارحل وفي الارض منا ى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متحول لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ سري اغبا او راهبا وهو يعقل همت الحاجات اي قصدت والطيات جمع طية وهي الحاجة والمطايا جمع مطية والارحل جمع رحل البيت ومنا مفعل من النأي وهو البعد القلى بكسر القاف البغض والعداوة والاجشع بجيم وشين معجمة وعين مهملة افعل من الجشع وهو الحرص على الاكل وفعله جشع بالكسر ومن ابيات هذه القصيدة لا قوله لئن كان من جن لابرح طارقا وان بك انسانا لها الامر لفعل وقد استشهد النحاة على جر الكاف الضمير شذوذا وانشد اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند قال ابن سيده في شرح شواهد الايضاح العصا هنا الجماعة ضرب انشقاق العصا مثلا لاختلاف الاهواء هو المقام والضحاك فيه عوض مسام وانما ضرب المثل بها لغلبة مدها عند انفراق اجزائها قال والبيت استشهد به الفارسي على مد الهيجاء قال وقال غيره وفي الضحاك بالرفع والنصب والجر فالرفع على انه مبتدا خبره سيف خبر حسبك محذوف ولا دلالة الكلام عليه لانه في معنى الامر اي فلتكفك وللتشوه والضحاك سيفك الا وتوه والنصب على انه مفعول معه مبتدا وسيف خبره والمعنى كافيك سيف مع صحبة الضحاك وحصوه اي حصول هذا السيف المعنى عن سواه والجر على ان الواو واو رب وسيف مجرور عطفا على الكاف في حسبك قال وكلاهما مخالف للمعنى ان قصد الاخبار بان الضحاك نفسه هو السيف الكافي لا الاخبار بان المخاطب يكفيه ويكفي الضحاك سيف والشاهد هنا بيتا ذا صريح النصب فاصنع له وانشد خرجت بها من نجد اذا انا هو من معلقة امرئ القيس وقد تقدم شرحي شواهد هذا الوانشد عمد سعاد ان هو معض

فزوت ورد سلوانا هو اهلها لم يتم فاعل ومعنى شهرا في الحب عناه بعينه العاني الاسير وسلوان بضم السين بمعنى السلوة قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيا لي سلوة وسلوانا اي طيبت نفسي عن ذلك ويقال السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو ومعنى البيت انه لما كان مغرما بها كانت هي غالبة فلما اراد سلوانا ادت هي غراما وقوله ان هو حال من المفعول وهو سعاد ومعنى حال من الفاعل في عهدك والشد من يقرب منا ويخضع نوره لم يتم فاعل وتمام ولا يختش لما ما تام ولا هضما نوه من اراه يؤوده اي هضم الظلم وقوله ويخضع بالنصب باضمار ان بعد الواو العاطفة على الشرط قبل الجواب والشد هنا اي ان يعش ابوها هو للبيد من ابيات قالها فورد فاتد فتمام وهل انا الامن يبعد وضى فوما فقوله بالذي نعلمانه ولا تمتادها ولا تطلفا شعر وقوله هو الدلا الاصلان اضاع ولا خان الخليل ولا عدل الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر قوله الى الحول متعلق بقوله لا وقوله ثم اسم السلام عليكما كناية من الامر بترك ما كان امرها به من القول والبكاء ولفظ اسم مقحم والمعنى ثم السلام وقد استشهد به البيضاوي في تفسيره وابن قاسم في شرحه على ذلك انشد من الوفر في اولها السم نافع تقدم شرحه في الكتاب الثاني ضمن قصيدة النابغة والشد لست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر هذا من قصيدة للاعشى ميمون يهجو بها علقمة بن علاثة ويمدح عامر بن الطفيل واولها

شاقتك من نبلة اطلالها ... بالشط فالوتر الى حاجر

فزكمة فالسهل الى ما درد ... فقاع منفوحة ذي الحائر

دارها غيرها ... كل ملث صوب فاطر

وقد اراها وسط اترابها ... في الحي ذي البهجة الشامر

اذ هي مثل الغصن مهما لته ... تروح عيني في مجلى النازر

كبهنة صورها ... ملاعب في مرمرها ناتر

او بيضة في الدعص مكنونة ... او درة سيفت لدى تاجر

فدجم المسك على صدرها ... وفشر في نحر بهجة نابو

لشئ غليل الصدر لاه ... خوداء تصبو نظر الناظر

ليست بسوداء ولا عنفص ... لشارق الطرف الى الداعر

عهدك بها في الحي قد سربلت ... صفراء مثل المهرة الضامر

شهرة الخلق لها حبة ... قربه بالخلق الظاهر

لو اسندت مبنا الى مخرها ... عاش دهرا ينقل الى فاجر

حتى يقول الناس مهما رأوا ... يا عجبا للميت الناشر

دعها فقد اعذر من انذرا ... واذكر خبا علقمة الخافر

اسنها ام عدت يا بن اسها ... لست على الاعداء بالقادر

يحلف بالله لئن جاءه ... عني ثنا من سامع خابر

ليجعلني ضحكة بعدها ... حدثت يا علقم من نادر

لياتينه منطوقا حشو ... مسنونة للسامع الاثر

غض بما ابقى المواسي لكم ... من امر في الزمن الغابر

ركن وقد ابقين منه اذن ... عند الملا اني راو السافر

لا تحسبني عنكم غافلا ... فلست بالواني ولا الفاتر

فارغم فاني طبن عالم ... اقطع من شقشقة الهادر

حولي ذي لا كالليل من بادة ... كالليل من باد ومن حاضر

المطعمون الضيف لما شتوا ... والجاعلون القوت للمعسر

من كل كوماء سجوف ذا ... حفت من اللحم مدى الجازر

هم يطردون الفقر عن جارهم ... حتى يرى كالغصن الزاهر

كم فيهم من شطبة خيفق ... وسابح ذي يبعة ضامر

وكل جوب مترص صفحتها ... وصادق الكعبة حاذر

وكل مرنان لها ازمل ... وصادح ذي هبرة باتر

وفيلق شهباء ملمومة ... تقصف بالذارع والخاسر

باسلة الوقع سرا بيلها ... بيض الى افرتها الظاهر

فانظر الى كفة اسرارها ... هل انت او عد بخ ضابر

اني رايت الحرب اذ شمرت ... دارت بك الحرب مع الدابر

يا عجبا للدهر اذ سوى ... كم ضاحك منكم وكم ساحر

ان الذي فيه تماروننا ... بين للسامع والناظر

	ما جعل الجد الظنون الذي	جنبي عتبت اللحب المماطر	
	مثل الغراني اذا ما سائما	يقدف بالنوصي والماهر	
	اول لما جانبي فخره	سبحان من علقمة الفاخر	
	علقم لسنة مولا	عرضنا للوارد والصادر	
	واول حكم على وجهه	لبئر ضناي بالهوى الجائر	
	حكمتموه فقضى بينكم	ابلج مثل القمر الزاهر	
ولست بالاكثر	لا باخذ الرشوة من حكمه	ولا يبالي غبن الخاسر	
البيت	لا يرهب المنكر منكم ولا	يرجو كم الا متى الا مر	
	كم قد قضى شعري في مثله	فسار لي في منطوقه سائر	
	ان يرجع الحكم الى اهله	فلست بالمسكد ولا النابر	
ولست بالاكثر	ولست في السلم بذي نابل	ولست في الهيجاء بالخاسر	
البيت	ولست في الاثرين من ماثلك	ولا الى بكر ذوي التاصر	
	هم هامة الحي اذا ما دعوا	وما لك في السود والفاهر	
	سادوا وفي فوقهم سادة	وكابرا سادوك عن كابر	
	فاقن حيا انت ضيعته	فالك بعد الجهل من عاذر	
	علم ما انت الى غاصرا	لناقض الاوتار والوائر	
	والفارس الجحفل يحمل اذا	ثار الغبار الكبة الثائر	
	ان نسل الحوض فلم نعدهم	وعامر سابني غامر	
	قد قلت شعري فقضى بينكم	واعترفا المنقور للناقر	
	لقد اسلى النفس حين اعتري	بجمرة ذو سرة عاقر	
	زبانة كالفحل خطارة	تلوي بشرجي متين فاتر	
	شنآن ناهي على كورها	ويوم حيان اخي جابر	
	ارجي بها البيداء اذ اعرضت	وانت بين الغور والعاصر	
	في مجدك شيد بنيانه	نزل عنه ظفر الظافر	

قال شارح ديوان الاعشى لما قال الاعشى هذه القصيدة هدم علقمة بن علاثة بيته وجعل العلى كما طرق

وصلا فاتفق الامران الاعشى يريد وجهها ومعه ليدل الخاطب الطريق فالقاه في بنار غابر بن صعصعة
فاخذاه وهبط علقمة بن علاثة فاتوه به فقال له علقمة الحمد لله الذي امكنني منك فقال الاعشى اعلم
فلصبر انجى الامور البك وما انت بمنقص فهبط بنفسي فداك الامور ولا ولت شيخ ولا انت
فقال قوم علقمة اقتله وارفثا وارحنا من العرب من شرلسانه فقال علقمة اذن تطلبوا ولا ينفصل
عني ما قاله ولا يعرف فضلي عند القدرة فامر به فحلوه وناقة والقى عليه حلة وحمله على ناقة واحسن
عطائه وقال الخ حيث شئت واخرج معه من ينكل به من يبلغه مامنه فقال الاعشى بعد ذلك علقم
باخير بني هامر للضيف والصاحب الزائر والضاحك السن على همه والغائر العثرة للعاثر
وعلقمة بن علاثة صحابي قدم على رسول الله ﷺ وهو شيخ فاسلم وبايع انتهى وروى حديثا واحدا
واخرج ابن مندة وابن عساكر من طريق الاعمش عن ابي صالح حدثني علقمة بن علاثة قال اكلت مع النبي ﷺ
رسسا واستعمل النبي ﷺ الخطاب على حوران فمات بها واخرج ابو نعيم والخطيب وابن عساكر عن محمد بن سلمة
قال كنت عند النبي ﷺ وعنده حسان فقال يا حسان انشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه فانشده
حسانا فقال الاعشى في علقمة بن علاثة ما ان ارى عامر الناقص الاوتار والواتر فقال النبي ﷺ لا
تنشدني بعد اليوم يا حسان فقال حسانا يا رسول الله تمدح من رجل مشرك هو عند قيصر ان ذكر هجاء
له فقال يا حسان اني ذكرت عند قيصر عنده ابو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة فاما ابو سفيان فلم ينهر
في وما علقمة فحسن القول وان لا يشكر الله من لا يشكر الناس واخرج ابن عساكر من وجه اخر وفيه فقال
يا حسان اعرض عن ذكر علقمة فان يا بن سفيان اذكر بي عند هرقل فشفعني فيه علقمة فقال حسانا
يا رسول من ذا لك شكره وجب علينا شكره وانشد على اثره بعد ما قد مضى تلوون للصرح ولا كهذا
هو للعباس من مراس السلبي بعده بذكر نيك حين العجول ونوح الحمامة تدعون هديلا
قال الفصل بين ثلاثين وبين تميزها شبهها بالضرورة وكهذا بمعنى كما وبذكر نيك متعلق على و
العجول بفتح العين المهملة وضم الجيم الناقة التي فقدت ولدها وقيل التي القت قبل ان يتم شهرا وشهرين و
الحنين مد الصوت شبها فالى الف وطن وولد اصل ابل ونوح الحمامة صوت تستقبل به صاحبها
لان اهل النوح التقابل والهديل ذو غطيم صوت الحمام وقيل ذكره وقيل فرخه ونعم الاعراب ان يجاوبها
صادة في سفينة نوح فالحمام بكيته الى يوم القيمة فنصبه على الاول على المصدر لندعو لانه بمعنى تهدل او
لفعل دل عليه تدعو او مفعول تدعو او الحمام فاد على الحال اي هؤلاء وعلى الاخرين على المفعول به لتدعو

قال الجاحظ يقال في الحمام هديل بالهمز وبغيره باللام وبالراء وقال ابو زيد الجمل يهدل ولا يقال بالام
وانشد له حاجب وكم امرئ شبيه قراه الفال في اما لهديل وان ابن ابي حفصة تمامه وليس عن ظبي
العرض حاجب وقبل يصم عن الفحش احتى كانه اذا ذكرت في مجلس لهم غائب وانشد فارسا ما
غادروه ملحما تقدم شرحه وشواهد الوقف وانشد عوفي البواهدل تمامه شغابيل نوام في
هروي وانشد لقلب بن لئن تدعوني لم يسمع قائل صدره انك لو دعوتني وردي وراءه ذاد يذود
بدون ذوداء بفتح الزاي وسكون الواو فالمد البعير البعيد القعر والارض البعيدة الهم ومنزع قيل بالشين
المعجمة والراء من قولهم حرض نزع بالحرباء اذا كان مثليا وقيل بالنون والزاي من قولهم بئر نزوح اذا
كانت بعيدة القعر نزع منها بالبدء الاولى اصح واغرب بيزوع بفتح الموحدة وضم التحتية المخففة ونون البئر
البعيدة القعر الواسعة البيت استشهد به على اضافة لبى الى ضمير الغيبة شذ ذا وانشد فلبانا فلبى
يدي مسور قال الاعلم الشاهد فيه اضافة لبى الى ما بعده وهو لما نابني مسورا لما نابني ابي لما اصابني من النائبة
فاللام جارة والاسم موصول وقوله فلبى يدي مسور قال لبيك الاصل فلبى فحذف المفعول وقوله فلبى يدي مسور في اجابة
لمعونتي بعد اجابته اذا سألني في امر ما يريد خص اليد بالذكر لانها اللتان اعطتاه المال وقيل
ذكر اليد على سبيل الاهتمام والتاكيد والفاء في فلبى الاولى للعطف الموذن بالتعقيب والثانية سببية
والبيت استشهد به على اضافة لبى الى الظاهر وهو شاذ على انه ليس اسما مفردا والالم تقلب الفه عند
الاضافة الى الظاهر ردا وكما يقال على يدي زيد ذكر بعضهم ان لبى الاولى يكتب بالالف والثانية بالياء لان
ان الاولى فعل والثانية مصدر منصوب بالياء قال الفارسي الحجة في البيت على ما ذكر لا نه يجوز في نحو هذه
الالف الوقف على طرفها اي تقلب ياء في الوقف فيقال في هذا افعى فحمل على هذا الالف بناء وفهم من مجرى الوصل
مجرى الوقف فيمكن ان يكون فلبى يدي مسور من ذلك قال ابو حيان وهذا الذي قاله الفارسي من اوسع من
كلامهم لبادية انشد عند جلت اذا قمت بقابلني فانهض فهض الشارب للثمل هو لابي حية النميري
واسمه المشمرز بن الربيع بن زارة وقيل هو للحكم بن عبد الاعرج الاسكي من شعراء الدولة الاموية
وقيل انه لرجل من بني نهشل والبيت محرف عما هو هكذا وقد جلت اذا ما قمت يرجعني ظهري فانهض نهض
الشارب السكر وكنت امشي على رجلي معتدلا فصرت امشي على اخرى من العثر وفي البيان للجاحظ
قال ابو حية في رجله وقد جلت اذا ما قمت يرجعني ظهري ثم قمت قيام الشارب الثمل فلم كنت
امشي الهوينى انشد ملفوفا منطوقا ثم نادى نوى الاموال والعدم الحفر اسافلهن
جون واعلاهن صاح بهيم تقدم شرحها في شواهد اذا ما من قصيدة البرج وانشد ما للجمال

مشبهًا وشبهًا هو الزياد وسيبويه يخص الشبه بالمحسوس وفي الاغاني قيل انه مصنوع ويعدل اخيك بضم ام حد بدا
ام صرفانا باردا مشددا بدا ام الرجال فصا قصودا الجمال جمع جمل وشبد بفتح الواو وكسر الهمزة وقال ابن هلة
صوت شدة الوطء على الارض يسمع كالرنين من بعد والجندل بفتح الجيم وقال ابن هلة بلبنها تنوين ساكنة
الجزء الصرفان بفتح المهملتين وفاء قال ثعلب في امالية وقد انشد البيت بزعم قوم انه الرضاص وبارد
ثابت وقال ابو عبيدة هو حبس من التمر لم يكن بعدها شيء كان احب اليها منه من التمر وفصا بضم
القاف وتشديد الميم وصاما مثله من فصل الفرس اي استن وهو ان يطرح يديه ويرفعهما معًا ويجر رجليه
ويرمي بدله جثمًا وهو جاثم من جثم ثلبدا الارض وانشد الكوفيون بقوله وشبها ويبدا على جواز تقديم
الفاعل على خبر المبتدا على انه مبتدا احذف خبره وتقديره مع قوله اي شبها يكون وشبدا يوجد وشبدا
وقال ابو علي شبها بدل من الضمير في للجمال ومبتدا ويدا حال سدت مسد الخبر ويروى شبها بالنصب
على المصدر اي يشبه شبها وبالجر بدلا اشتمال من الجمال وانشد فان لا مال اعطيه فاني صديق من عدا
وراح وانشد ابو ربيعة هل ضمت الليلة ليلى عزى لقيس المجنون اخرجه في الاغاني عن الهيثم بن عدي قال
المجنون ذات يوم بزوجي ليلى وهو جالس بفيافي بني عامر شاف فوقف عليه ثم انشا يقول برتيل هل ضمت
الليلة ليلى قبيل الصبح قولا بلغاها وهل وقفت عليك مزون ليلى وقيف الاخوان تبغي نداها
فقال اللهم اذ خلقتني فمتعني فقبض المجنون بكلتا يديه قبضتين من الجمر فاقبل بهما حتى سقط مغشيا عليه
وسقط الجمر مع لحم راحتيه فقام زوج ليلى مغمومًا بفعله معجبا منه وانشد وكوني بالمكارم ذكريني و
ذكر لها احد صناع انشده ابو زيد قبله الا يا ام فارعي لا تلومي على فعث به سماعي المعنى لا تلومي
على ما يرتفع به صيتي وذكري وكوني مذكرتي بالمكارم ان الذين قسلم امس سيدهم لا عبس
ليلهم عن ليلكم نائما وانشد اذا القوم كانوا انجبه واضطرب القوم اضطراب الارشية هنالك اوصيني
ولا توصي بها هو من ابيات الحماسة وبعد المصراع الثاني وشد فوق بعضهم بالايدي قال البرقي
خبر ان في قوله اوصيني والمعنى انه اهل لان يوصى الحي غيري لا يوصي غيري بي وما في قوله القوم زائدة
وانجبه جمع نجيب والمعنى صاروا فرقا لما حربهم من الشر لينا جوه ويشاورونه واضطرب القوم اي لجزعهم لم يثبتوا
على الخيل والارشية الدلاء جمع رشا يكسر الراء وشد فوق بعضهم اي حوى السقوط لضعفه لا سيما
عند غلبة النعاس ولانهم اسروا وانشد اكرم ليلى على فلتبغي به الجاه ام كنت مرءًا لا اطيقها فقد
شرحت في شواهد الانشاد نعم لقوني لو وانت ازاهم حضروا الوغى والجرات نار الموقد هو لهبيرة بن ابي
سلمى من قصيدة يمدح بها سنان بن ابي حارثة المري وقولها لمن النار غشيتها بالفدفد كالوعي

حجر السهيل المخلد وقيل هذا البيت دالي سنان سهرها وسهيها حتى تلافيها بطلق الاسعد
الغد فلما كان الموضع فيه صلابة وحجارة وقيل هي ارض مستوية وقوله كالروح كالكتاب فانما جعل
في حجر السهيل لانه اصل له والمخلد المقيم من الخلود اذا اقام والوشيج بالجيم ضرب من الشجر والطلق اليوم الكثير
لا برد فيه والاذى الاسعد اليمن من السعود والجرات جمع جمرة وهي شدة الشتاء والمرى نسبة الى المرة و
هو نبت للغنى والبيت استشهد على نعت فاعل نعم وانت المخصوص بالمدح والنشاز نعت باسا مبينا
من نواكم وان نزح دار اللحم كالباس هو من قصيدة للحطيئة فخاطب بها الزبرقان بن بدر وقبله
لما بدا لي ضلع عب نفسكم ولم يكن لجراحي منكم اسى وبعد عار لقوم اطالوا هكم منزله وقادروه
مقيما بين ارماس ملوا قراه وهو ضرك لهم وجرحوه بانياب واضراس دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي من فضل الخير لا يعدل جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
اخرج المجي وابن عساكر عن يونس النحوي قال كان سبب هجاء الحطيئة الزبرقان انه قدم المدينة فقال وهم
اني صيدت صيدا فطلبني واصنقيه ملحيق واقتصر عليه فقال الزبرقان قل فيه فقال قدم المدينة فتقدم على اهلي فاني
على اثره فارسل الي امه اذا اكرمني ثواه وكان مع الحطيئة ابنة عمله فكرهت مرآته وكانها فاطمة
لهم جفوني خذه بغيض عامر هو يوم مدينة نازع الزبرقان الشرف فبنى عليه فيه وفخر له فاكرم كل الاكرام
فعمل الحطيئة هذه القصيدة فاستعداه الزبرقان الى عمر واعتذر عليه انه هجاه فقال له ما قال لك فانشد
القصيدة فقال انما اسمح هجاء انما سمح معانيه فقال ما بلغ روي الى ان اكل واشرب فسئل عمر حسانا
وليبدا فروه هجاه قال نعم فجاء فاخرج الزبرقان بكارا وابو الفرج وابن عساكر وغيرهم عن زيد اسلم عن
ابيه قال ما حبس عمر الحطيئة كلمة عمرو العاصي وغيره فيه فاخرجه من السجن فقال

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ	رغب الحواصل لا ماء ولا شجر
غادرن كاسبهن في مضر مظلمة	فالغفر هلك جليل الناس اغبر
انت الامام الذي من بعد صاحبه	الفت اليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك لسبق ان قدمت لها	لكن لانهم ثانت بك الخير
قوم على مسبة بالرمل مسكنهم	بين الاباطح يغشاهم بها الغرر
اهلي فداؤك كم بيني وبينهم	من عرض داوية يعمى بها الخبر

عمرو

فبكى ثم قال عشر واعلى في الشاعر فانه يقول الهجو يشبب بالنساء ويمدح الناس وربما نعر بانهم
ما زالوا الا قاطع لسانه ثم قال على باطلت فاني بها ثم قال على بالمحضر لا بل على بالسكين فاني بها ثم قال

على بالموسى

على يا ابا موسى هذا حي فقالوا لا يعرفونه يا امير المؤمنين قال انطلقوا فذهبوا فلما ادبروا قال يا حطيئة فرجع اليه فقال
كاني بك قد دعاك فتى من قريش فبسط لك نمرقة وكسر لك اخرى ثم قال لك تغنا يا حطيئة فطفق يغنيه باعراض
باعراض المسلمين قال فوالله ما ذهبت الليالي حتى دابت الحطيئة عند عبد الله بن عمر بن الخطاب فبسط
له نمرقة وكسر اخرى ثم قال لك تغنا يا حطيئة فطفق يغنيه باعراض المسلمين قال فوالله ما ذهبت
الليالي حتى دابت الحطيئة عند عبد الله بن عمر بن الخطاب قد بسط له نمرقة وكسر اخرى قال تغنا
يا حطيئة فغناه فقال يا حطيئة اما تذكر قول عمر لك فرج ثم قال يرحم الله ذلك المرء اما لو كان حاما
فعلنا هذا وقلنا لعبد الله سمعت بابك يذكر كذا وكذا فكنت ذلك الرجل وفي ايتها اللجاحظ كان
عمر اعلم الناس بالشعر ولكنه ابتلي بالحكم بين الحطيئة والزبرقان كره ان يتعرض له بنفسه فاستشهد
حسانا واشباله ثم حكم بما علم وخرج ابو الفرج في الاغاني عن ابي عمرو بن العلاء قال نقل العرب قط بيتا اصعد
من بيت الحطيئة من بعد الحير ابعد جواب البيت واخرج عن كعب الاحبار انه سمع رجلا ينشد هذا البيت
واخرج عن كعب الاحبار انه سمع رجلا ينشد هذا البيت فقال والذي نفسي بيده ان هذا البيت
لمكتوب في التوراة واستدل من يدخل الكينونة على ما يأتي فيها جاء زاد وطباء تقدم شرحه في شواهد
وانشد الطبي كان اثلة ام حما هو لحذاش من زهير صدره فانك الا تبالي بعد حولي وقد استشهد به
سيبويه على الاخبار في باب كان بالمعرفة عن النكرة ضرورة وقد اشكل على كثير من فقالوا انما اخبر عن
معرفة بمعرفة اذا اسم كان ضمير واجيب بانه لا ضمير هي كان بل الطبي اسمها قدم للضرورة وكان الاصل ظبيا
كان اثلة بنصب الظبي ورفع الام ثم عكس الاعراب فصار الظبي هو موضعه لانه خبر في المعنى وان كان مرفوعا
ورفع حمار لانه تابع وقيل ليس ظبي اسما لكان المذكورة بل لكان مذكورة بنفسها المذكورة والتقدير
كان ظبي اثلة فالبيت من باب الاشتغال ومعنى البيت ان الانسان اذا استغنى بنفسه لا يبالي بالحرمان
انتسب لبنه من شهر فصاعدا وضع وضرب الظبي وحمارها مثالا وذكر الحول لان هذين يستغنيان بانفسهما
بعد ثم اشار الى ان الزمان لعدم جريه على مقتضى القياس قد يخون فيذل الوضيع بالشريف بقوله بعد هذا
البيت فقد يحمل الاسافل بالاعالي وضائع المعلمة الفشا المعلم المجهز والشدرب السموات
العلى وبروجها والارض وما فيها المقدر كائن وانشدت بخاذ ولان هذا حنت هو لسبيت بن عجبل
التغلبي كان بنو امية بن معن لبا اهلون اسرهم في حرب فانشد ذلك مخاطبا معن بن زائدة بن عمرو كلثوم
وتمامه وبدا الذي كانت عواذل حبت لما رات ذات الشمائل منها والفرس بصرفها الاناء ارنت
حن من الحنين وهو الشوق ونوار علم المرأة من باب جذام والواو في ولان للحال قال المصنف في شواهد
وكذا

وكذا وجدتها بخط ثعلب قبل الاف ولان عند الفارسي بهمذان وهنا خبر وحنث بشد باضمار ان ضل
ومن اياته بزيكم البرق وعند ابن عصفور معمذان وحنث بتقدير وقت وحنث هو الخبر وعند الجناذا انها
معمذان وهنا مضافة الى حنث قال المصنف وبرده ان اسم لا اشارة لا بضاف ذهب بعضهم الى ان هنا خبر
لان اسمها المحذوف تقديره ليس الحيا حين جنبنا وبدا بمعنى ظهر واجنث بالجيم مثلث والسلا بالقصر
الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وارنث صاحب البيت شتمه بابن مالك على الاشاذ
بهذا للزمان وهي تضم لهاء وتشد بدا للنون لغة في هنا وذكر ابو عبيدة ان هذا بن البيتين بجيل بن فضلة
وانشد منذ ستة اعوام ولات هنيه وعشر قبل ذاك وجنان هو للثابغة الجعدي وقيله ومن بلد سائلا
عني فاني من الفتيان بام الجنان وبعده فقد يقصر وفد الدهر عني كما بقت من السيف قال ابن حبيب
ام الجنان وعنهم قال قائل منهم وقد لقواعدهم خطوهم بالرماح فسمي ذلك العام الجنان وانشد هذا
لعمركم الصغا بعينه قال سيبويه هو لرجل من مذحج وقال ابو رياش هو لهمام اخي جساس بن مرة وقال الاصمعي
هو لضمرة بن ضمرة وقال الامدي في المؤتلف هو لبني بن لعم من بني الحارث بن مرة بن عبد مناة بالهلي قال المصنف
ويشكل عليه هذا وهو في ضمرة فلعل اول القصيدة قال وقد يكون نادى اخر اسمه كاسمه قال الحاتمي هو لابن احمر
وقال ابن الاعرابي لرجل من بني عبد مناة قيل الاسلام بخمسمائة سنة يخاطب ابواه واهله وكانوا يعبدون علبه

اها جند باول القصيدة

ياخير اخبرني ولست بكاذب	واخول ما فعل الذي لا يكذب
ام السويد ان ذا استعجمتهم	وامتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدائد بالشديد تمرة	اشجنكم فانا الحبيب الاقرب
ولجنذب سهل البلاد وعليها	ولي الملاح وخرهن المجدب
واذا تكون كريهة ادعى لها	واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه	لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
عجبا لتلك قضية واقامتي	فيكم على تلك القضية اعجب

ضم ضمرة وضمذة ولست بكاذب حالية او مستانفة فهي توضيحية لها بالصدق على الاول وثناء عليه بها
على الثاني والسويد العذار الاجنبة وهي بالجيم والنون من الجنابة وهو البعد بالخاء المعجمة والباء من الجنبة
واشجنكم من اشجاه اذا اغضبه والملاح بكسر الميم جمع ملح وهو الملح وضبط العيني بضم الميم وهو بنبات الحمض
اصله بتشديد اللام فخفف للضرورة وقيل تخفيف لغة انتهى والحزن ما غلظ من الارض والكراهة الغصة

الكوهة

المكروهة وانث بالتاء لغلبة الاسمية كالنطيحة يطلق على الحرب والجيش طعام فاضل عندهم يتجدد من تمر وسمن
واقط وجذب بفتح الذال وضمها والصغار بفتح الصاد الذل والهوان وفي البيت الاعتراض بين المبتدا والخبر
بالقسم وبين المتعاطفين بالشرط وزيادة الباء في كلمة العين المؤكدة بها وقيل ان بعينه في موضع الحال
اي لهذا الصغار وقوله لا امم بي اي انه لقبط لا يرضى له بذلك ولا امم رضي بها ام الصغار وقوله ان كان ذا على احد
المضاف اي ان كان ذلك قال شارح ابيات الايضاح وكان تامة واستشهد به على رفع اسم الشأن مع تذكير
الامع فتح الاول اما على الغاء الشأنية ورفع تاليها بالعطف على محل الاولى مع اسمها او على اهمال الشأنية
عمل ليس وعجبا مصدر ثابت من عجب يرد بالرفع على الابتداء وان كان نكرة لتضمنه معنى التعجب لانه موصد
في الاصل وانما عدل الى رفعه لافادة معنى الثبوت وانشد نعتي شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يذل
ويهلا هذا لابي العباس المبرد وبعده انما الشيخ من يسره الحي ويمشي في بيته محجرا ان زاد
الحريج خوف بالذيب ان كان لابرها الحي ثبا كيف يدعى شيخا خرمضلعا ليس بثني قفليا وركوبا
بذيب بكسر الذال ويفتح في المثنى ويدا ومضلعا من الاضلاع وهو الامالة ويقال جمل مضلع اي مثقل
وقوله ولست بشيخ جملة حالية والبيت اورده المصنف في التوضيح شاهدا على نصب نعم مفعولين وانشد
لنعم شفاء النفس قتل عداتها هو لزياد بن سيار بن عمرو بن حارثم من اقران التابعة وتمامه فبالغ بلطف
في التحيل والمكر وقد استشهد به النحاة منهم المصنف في التوضيح على ان نعم بمعنى اعلم بنصب مفعولين وانشد
فقلت اجرني ايا خالد وانت بحبي امرءا هالكا هو لابن همام السلولي قال المصنف وقوله امرءا مفعولان
موطى لقوله هالكا وهالكا صفة له وهو المقصد بالمفعولية وتطبيره في باب الخبر بل انتم قوم تجهلون
وفي باب الحال افبل ان يبدو جلادي اكبا وفعل الشرط محذوف اي ان لا تجزني وذهل الفاء في الجواب
لانه انشاء ولانه جامد وقد استشهد بالبيت على تعديته بهب بمعنى اعطى مفعولين وانشد لاسبي الهوى
ولا الخلة تقدم شرهة بشواهد انشاد فليل من سلمى عوايده وهاج اوراق المسلوبة الظلل
ربع قواء اذاع المصر ايها وكل حران ساملوه حصل وانشد ان من لام في بني ابنه حتى الممات لاعصه
الخطوب هو للاعشى ميمون بعده ان فيما فيل لفحول الا شعب طارده لشعوب كل عام بمذمم
عند وضع العنان او يجنب تلك جملي منه وتلك كابي هن صفر اولادها كالزبيب قال شارح ابيات
الايضاح حذف الهاء التي هي ضمير الشان للضرورة ولولا تقديرها ما جاز بي من ولد تلك جزم المبرد ان
الشرط لا يعمل فيه قبل الابتداء اخرج مسلم في صحيحه والبيهقي في دلايل النبوة عن رافع بن خديج ان النبي
اعطى المؤلفة قلوبهم من يومئذ حتى ان كل رجل منهم مائة من الابل فاعطى ابا سفيان بن حرب مائة واعطى صفوان

امية

امّه مائة واعطى عيينة بن حصن مائة واعطى الاقرع بن حابس مائة واعطى علقمة بن علاثة مائة واعطى الذى

عوف النصر مائة واعطى العبّاس بن مرداس بن ابى عامر

اتجعل نهبى ونهب العبيد		بين عيينة والاقرع	
فما كان حصن ولا حابس		يفوقان مرداس فى مجمع	
وقد كنت فى الحرب ذا تدرء		فلم اعط شيئا ولم امنع	
وما كنت دون امرئ منهم		ومن تضع اليوم لا يرفع	

فاتم لهم رسول الله صلعم مائة واخرج اليهم فجعل عمر وقيل ابو بكر يعدّ عليهم ويقول حتى عقبة فالاقرع فقال العباس بن مرداس السلمى حين رأى رسول الله صلعم يقسم الغنائم وكانت نهابا بالافيها

وكرى على المهر بالاجرع وانتما فى الحىّ ان يوقدوا واذ يهجع الناس لم اهجع

فاصبح نهبى ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة

فبلغ رسول الله صلعم فدعاه وقال انت القائل اصبح نهبى ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقال ابو بكر بابى انت وامى ما قلت كلك ولا والله ما انت بشاعر وما ينبغى لك ما انت بشاعر وفى قال فكيف قاله ابو بكر فقال النبى صلعم ما يضرك بها يدان الاقرع فقال رسول الله صلعم اقطعوا عنى لسانه فقد نزع منها واما اراد رسول الله صلعم ان يقطع بالعطية العبيد اسم فرس له واورد ابن اسحق الابيات وزاد بعد قوله فلم اعط شيئا ولم امنع الا قليلا عطيتها عديد قوائم الاربع فهى بفتح النون وسكون الهاء هو الغنيمة ويجمع على نهاب العبيد بضم العين اسم فرس العبّاس بن مرداس واورد دوعة وقوّة على فرع الاعداء بضم المثناة الفوقية وسكون الدال المهملة وفتح الواو اخره هزة من الدءة والشاء فيه ادءة قوله فلم اعط شيئا اى طائلا وحذف الصفة لدليل قوله ولم امنع قوله يفوقان مرداس استشهد به ابن مالك على جر على معنى الصرف وهو مصروف للضرورة والشاهد فيه انها انما يدار هو لعمر ابن حطان الخارجى فى صفته وليس العيشتا هذه لمهاة وبعد انا الابلا وبلغتنا بانام نصا ولا ينبغى ولا ينبغى عليها ولا فى الامر اخذ بالحيا وما اموالنا الاعوار سبخلة

هالمعرض لمعنا مهاة وزنها فعال لانها من وفق وضطرهبل فعال وجمعها مهائق هذا قول النحويين وقال الاصمعى مهاة بالتاء فوزن فعلة كحصاة والمهاة البلور والبقرة الوحشية وقيل انه يشبه الصفاء والرونق ويروى ليست ارنا الا نهابا بدار والبيت اورده المصنف شاهدا على الاشارة بها والتاء فى البيت بعد فى فصلة البيت الاول البلغة بمعنى البلوغ الى الوقت المذكور او الحال فاما لا عمران بن حطان له افاعمك ان لم نكن ذى شعر فطّ قال افعل قال انت القائل فهنالك مجزأة بن ثور كان اشجع من رسا افيكون رجل اشجع من الاسد فقال انما ابن مجزأة بن ثور فقع هلبة الاسد لا تفقع

وانشد لهفي عليك اللهفة من خائف ... يبغي جوارك حين ليس مجير هو لشمر الليثي من قصيدة يرثي بها منصور

زيادا وبعده	اما القبور فاهن آنس	بجوارهن قبورك الدثار قبور	
	حمت فواضله فعم مصابه	فالناس فيهم كلهم جوار	
	يثني عليك لسان من لم تولة	خيرا لانك بالثناء جدير	
	وردت صنايعه اليه حياته	فكانه من نشرها منشور	
	والناس ما انهم عليه واحد	في كل دار رنة وزفير	
	عجبا لاربع اذرخ في خمسة	في جوفها جبل اشم كبير	

لهفي مبتدا وعليك خبره واللهفة متعلق بما دل عليه لهفي وحين ظرف ليبغي وبغي صفة خائف وحين ليس محمد خائفا في الدنيا او يتعشره ونحو ذلك وبنا حين لاضافته الى ليس والمعنى لي كانه وحسرة شديدة من لجأ حسرة رجل نابه حوادث الدهر اضافه طلب جوارك وقت لا يجير ثم ابدل والجوابك بكسر الجيم الاخان وقوله من نشرها اي من نشر الناس لها وذكرها فاضيف المصدر المفعول وفاعله الى من نشر الله الميت واصل الدثار الشاء يجمع في الجزز والشر وجعله هنا للمصيبة نفسها والرنة الفعلة من الرنين وازدرع بلادها موشية وخسفا اي اشباحا والشبر مذكور والاشم الطويل الرأس العالي المرتفع قال العيني وصحف بعضهم اليث فقال لهفي عليك كلهذا بالكاف وهو خطأ والبيت ورد كذا المصنف في التوضيح بلفظ حين لا محين مستشهدا به على اهمال لات لعدم دخولها على الزمان وانشد الشمردل بن عبد الله بن يزيد بن سلمة شاعر اسلامي مخضرم في ايام جرير والفرزدق وانشد فقال ان علي اسم الله امرك طاعة فقدم شرحه في شواهد الباء وانشد علقمها بثنا وماء باردا قال العيني في الكبرى هذا رجز مشهور بين القوم لم ار احدا عزاه الى راجز وتمام حين شبت هما لاعيتها اشتية وهي بدل من معناها واحد وهما من هلمت العين اذا هممت بفتح صبت معها ونصبه على التمييز وقوله ماء على تقدير وسقيتها الا مطوف على التين لان التين ليس مما يعلف قال ابن عصفور وهو نصب بالفعل الاول مع تضمينه بتسلط به على الاسم اي اطعمتها لان التين يطعم والماء يسقى مطعوم قال بعضهم وفي لم يطعمه فانه يقال اطعمته ماء فكانه قال اطعمتها بثنا وماء وانشد لها سب شيء يجتبى بها الماء والشجر هو لطرفة وصدره اعمرن هند ما تري راي صرمة الهمزة للنداء وصرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء وفتح الميم القطيع من الابل نحو الثلاثين فما فوق استشهد به على مثل ما تقدم في علفتها تبنا وماء باردا وانشد كذا حسبنا كل بيضاء شحمة قال وهو للحارث بن معاوية بن ثور الكلابي يوم مرج راهط وهو موضع كانت فيه وقعة بالشام وفيها قتل الضحاك

بن قيس الفهري ثم امر لبالي لابنيا جذام وجمهرا وبعده فلما فرغنا التبع بالتبع بعضه بعض ابن عبدنا
ان نكسرا ولما التقينا عصبة نغلبه يقودون جرد الملبنة ضمرا سقيناهم كاسا سقونا بمثلها و
لكنهم كانوا على الموت اصبرا قوله وكنا حسبنا اي كنا اطمع في امر فوجدناه على خلاف ما كنا نظن وهو
قولهم في المثل ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة والتبع شجر صلب ينبت في الجبال تعمل منه القسي وضاربنا
لهم التبع يقرع بعضه بعضا ضربه مثلا لهم ولاعدائهم وشبههم بالصبر في قوله ابت عبدا ان نكسرا و
تغلبه جالغين المجهمة بنو الغلب بن علوان وجرد جمع اجرد وهو الفرس الذي ارتفع شعره والملبنة منعلق وهو قيد
او بضمر وهو جمع ضامر من ضمر الفرس ضمورا حف لحمه وقوله اصبرا اي اصبر منا شبه لاعدائه ايضا بالغلبة
قال التبريزي وبعضهم قال البيت على انه اراد ان القتل كان فيهم اكثر وهو مثل سدكان الجزر شهيون ان
قوم زفروا فايل زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاوية بن زيد بن عمرو بن الصعق ابو الهذيل وقال
ابو عبيد الله الكلابي سبا قيس في زمانه ذكره ابو عبيدة في الطبقة الاولى من التابعين من اهل الجزيرة سمع عائشة
ومعونة وروى عنه ثابت بن الحجاج وشهد صفين اميرا على اهل قنسرين وشهد فتح مرج راهط مع الضحاك
بن قيس ثم هرب نحو الجزيرة فمضى بها وما في ايام عبد الملك بن مروان لحقه من ثار فخ ابن عساكر واشد
فان شئت ليث بن المقام والركن والحجر الاسود واشد قولك اذا طلق اعنى بعيره بلا قيود حتى يقوده
المحل تقدم شرحه وشواهده لاعضن ضبة النمر بن تولب واشد قوا الله ما لكم ولا بل منكم بمعقل
وقوله لا مقار بن اشد فهم نفسي بعد ما كدت افعله هو لبعض الطائيين يصف ظلمهم بها ثم صرف
نفسه عنها وقال الضبي هو لعامر بن جوين الطائي وصدره فلم ارضها حياسة واحد الحياسة بالحاء والسين
المهملتين والباء الموحدة كالظلامة وزنا ومعنى وينبل جبوس من الظلوم وضبط الغين بالخاء المعجمة وقال قال
الجوهري الحياسة المغنم وتهتهت كففت وافعله وقيل اصله افعلنه بنون التوكيد الثقيلة حذفت الالف لتوالي الهاءات وجعل
فتحة الهاء على اللام كما في والكرامة ذات اكرمكم الله به وهي لغة محكية عن الطائيين وقيل الاصل افعلنه حذفت
منه نون التأكيد قال المصنف فشواهده وهذا والقول الاول ضعيفان والارجح الثاني لان ذلك قد عرف من
لغة فضلة وان الضمير راجع الى الحياسة وهي مؤنثة فاذا قلنا اصل افعلها كان جاريا على القياس والظاهر
لا يعدل عنه انتهى ثم رأيت في الاغاني قال عامر بن جوين فكم للسعيد من فجاءة مويلة ينسى صحاحا ذات بيد
ومرسلة اراد وتهتها فتكاد فلم ارتض له ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله واشد يا عمرو انك قد ملكت
عطايبي وصحابتك اخال ذاك قليل واشد فلا واني لثامها جميعا ولو كانت بها عزة وروم هو لعبيد
الله بن قيس الرقيات واحد من البيان فالها في غرة ونمونا وطها حملنا الخيل من اجام فرج بعد من الحشيش لها العكوم

حدوناها

حلفناها من الصوان اسبتا ازل كان صفحاتهم الى مثل البلنية على رقما فاعقب بعدنا نزلها حوم فوحنا
بالجياد مسومات تنفس من مناخرها السموم فلا واب البيت وفقاء الله اعينهم فجاءت عوادينا العبا
لها بزيم بذي الجبكان البيض فيه اذا برزت فوارسها النجوم اورد ها ابن اسحق في سيرته وابن عساكر في
تاريخه واشد اضربوا عنك الهموم طارقها ضربا بالسيف فوس الفرس قبيل قال الطرماح بن الحكيم قال
ابن برى انه مصنوع عليه واضربوا من الضرب بالشاذ المعجمة والموحدة حيث قال بعضهم اضرب الصاد المهملة والفا
من الصرف قال العيني وليس بصحيح واصل المضربين بنون التاكيد الخفيفة حذفت للضرورة ويقيت الفتحة
والهموم مفعول وطارقها بدل منه وهو من طرق الرجل اذا اتى اهله ليلا والضرب مصدر نوعي مضاف الى
فاعله واصله كضربا بنون مفتوحة المصدر وهو بفتح القاف والتنوين بينهما او ساكنة والحق سبن مهملة
العظم الباقي بين اذني الفرس واشد فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا هو كما في الاساس يقال
اخرج الفوج في الاغاني عن عوانة قال كان ابو الاسود يجلس الى فتاة امراة بالبصرة فتحدث اليها وكان يوده
جميل فقال لها يا ابا الاسود هل لك ان نزوجك فاني صناع الكف حسنة الشيب قانعة باليسير فقال نعم
فجمعت اهلها وزوجته فوجد عندها اخلاقا ما قد ره واسرعت في ماله ومقديها الى الخيانة فاشتد سخطه
فعدا على من كان حضر تزويجه بها فسالهم ان يجمعوا عنده ففعلوا فقال لهم ربنا اكشف ما بنا انك
فقال اتخذن خليلا فما لبث ثم اكرمته فلم استفد من ذاك فتيلا والفيته حين رينه كذوب الحديث
سرونا يجيلا والفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا الستعيقلا تبوديعه واتباع ذلك صوتا
طويلا فقال بلى والله يا ابا الاسود قال فلان صاحبكم وقد طلقها فاحضروه معهم فشهد بذلك
بالبيت على حذف التنوين من الكر للقاء الساكنين ونصب طويلا بعد قال الاعلم وفيه وجهان اما التشبيه بالمفعول
لانه ساكن يحوز اضراب الرجل واما التشبيه بما حذف تنوينه من الاعلام الموصوفة بابن
مضاف الى علم قال الاحسن ان يكون حذف التنوين للضرورة وانشد قبيل تره اثارن فانه فرع وان
اخاكم ثبار هو لغة من الطفيل وهكذا انشده وانشد شارح بيان الايضاح على وجه الخوف قال ابن
بري الطفيل فلا يغبنكم فتا وعوارضا ولا قبلن الخيل لا بتضرعد والخيل تدعى بالكماة كانها خلقا بها
في الطريق الافضد في ناشئ من غامر متجرب فاض ذا انقلت العنان من اليد فلا تارن بما لك بما لك
واجي الرواق لكم يسد وقبيل ترة اثارن فانه وان اخاكم لم يقصد تهال يعنسه طلبته بابنها
وفتا اسم جبل وعوارض من ارض بني اسد ضرعد بجمتين ارض في ناحية غطفان والابانة الحزونة وهي ارض
ذات حجارة سود والاصل الافضل الخيل الى الابانة فحذف الى وعدا الفعل الى المفعول الثاني وقد استشهد

الفارسي في الايضاح بالبيت على ذلك قال قبل اتمامه عنه بعد نقول اتبان يوجه على انه خذ الشاعر في
حرفي عامل واحد قال شارح ابياته قد حكى ابو زيد في نوادره قبلت الماشية الوادي واقبلتها اياه
انا اقبلتها هو اذا اثبت ذلك كان منعدا بنفسه وانشد فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقها
الحسا تقدم شرحه في شواهد التنوين وانشد قالوا اخفت حقلت از وخيفني ما ان نزال منوطة بهرتها
وانشد قال بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قال في ان قبل هو لورثة وقبله قالت سليمى
ابنة بعل بن يغسل جلدي وينسبني الحزن وحاجة ما ان لها عندك ثمن يلبسوه فضاء وصدور من
قال بنات العم ليت سلمى وسلمى واحد بن تخفيف لنون واصله بالتشديد لانه من المثنى ومحل نصب
صفة بعلا والتقدير بعل من علي وجملة يغسل الى اخره كاشفة كلمة بعل وحاجة والنصب عطفا على بعلا والتقدير
بعل من علي وهي فضاء الشهوة وهو فاضية وان زائدة وليسوا صفة حاجة ومن اصله ومن حذف الباء والتشديد
ضرورة والمقدم وجواب الشرط الاول محذوف اي ترضى وفيه شاهد على اجراء على وحول التنوين الغالي
في ان وردوه كذلك المضر في التوضيح بلفظ واين في الموضعين والتشديد ان يكن ملبك الدلال قلوني سالف
الدهر والسنين الخوالي هو لعبيد الابرص من ابيات اولها تلك عرسي غضبى تريد بالي البين
تريد ام لا دلال ان يكن ملبك الفراق فلا احفل ان تطفي صدود الجمال ان يكن ملبك الدلال قلوني
سالف الدهر والليالي الخوالي كنت بيضا كالمهاة واذ اسلك تشوان مرتها اذ بالي فاتركي مصرعا
جبيك وعيشي معنى بالرخاء والنعاما بالي ذمت ان تبين حبالي قلت بالي وقد بليت بحبل الوالي وصحابا
طلح واصبحت شيخا لا ابالي امتلالها امتلالي ان رئيس تغير الراس مني وعلى الشيب مغرمي وقذالي
فيها ادخل الحناء على مضض الكشح طفلة كالغزال فتعاطيت جيدها فالتوى بين الكتيبين لولها
ثم قالت فداء نفسك نفسي وفداء المال فعل مالي الطيب بكسر الطاء المهملة وتشديد الياء الموحدة
العاذة والدلال بفتح الدال المهملة وتخفيف اللام الثانية شيء والثمان على المحض فعل دل يدل من باب ضرب
يضرب والحول المواضع جمع خالية تقول ان كان عاد ذلك الدلال فلو كان هذا فيما مضى احتملناه و
البيت استشهد به ابن مالك على حذف فعل الشرط بعد ان الشرطية شرطها وجوابها فان تقدير فلو كان ذلك في
سالف الدهر لاحتملناه وانشد وهل الامر عزيز ان عزوت عويت وان ترشد عويرا ترشد هذا من
قصيدة لابن بكا الصمة الجشمي يرثي اخاه عبد الله وارثها ارث جد بالحبل من ام معبد بعافية وخلفت
كل موعد اعاذل هل لي بعض لومك فاقصد وان كان علم الغيب عندك وارشد ومنها فقلت لهم ظنوا
بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد ارث بالمثلثة من ارث الثوب خلق وظنوا بمعنى ايقنوا والمدجج

التام

التام السلاح من الدجة بفتح الجيم وهي شدة الظلمة او من كلمن الظلمة والسلاح سلاحه وقيل من الدجة وهو من
المشي الرويد لان التام السلاح لا يسرع في مشيه اراد بها الفارس السريع الدجة ومن ابيات القصيدة
دعاني اخي الخير بيني وبينه فلما دعاني لم اجد بي قعوده وقد استشهد به المصنف في التوضيح على زيادة
الباء في ثاني مفعولي وجد لتقدم النفي والقعود بضم القاف والدال الاولى الضعيف المتاخر فايادة
وزيد بن الصعق واسمه معوية الحارث بن بكر بن حلفة فارس شجاع شاعر محل جعله الجمحي اول شعراء
الفرسان اوان الاسلام فلم يسلم وحضر حنينا مظاهرا المشركين ففضل على شعر ذكره في الاغاني وابنه
سلمة شاعر فارس وهو الذي رمى ابا عامر الاشعري بسهم فاصاب ركبته **الباب الثالث الرشد**
بكر بن علبة بكره فعوذ الذيه بالصريم عواذله هذا من قصيدة لزهير ابي سلمى اولها صحا
القلب عن سلمى واقصر باطله وعرى افراس الصبا ورواحله وقيل هذا البيت وابيض فياض يداه غمامة
على معتفيه ما تغب فواضله وبعده بقدنه طوالا وطولا لمثله واعيا فايادا بن ابن عاتله اخي ثقة لا
يهلل الحمد ماله ولكنه قد يهلك المال نائله تراه اذا ما جئته متهللا كانك تعطيه الذي انت سائله
ترى الجند الاعراب يعشون بابه كما ورد القطاء الكلاب هواطله اذا انوا ابوابه قال مرحبا بحوا بنا
حفوا بي الجوع نائله فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله فواضحا القلب انكشف
عنه فاكان به من ملكر الباطل واضمر كفر وعرى افراس الصبا شمر برايي تركت الصبي فلا اركبه والشيب
الميل الى الباطل والابيض السيد وبياض شيخ والمعتفون الذين يأتونه فيطلبون ما عنده وما ثغب
انهار دائمة لا تنقطع لا يكون غايته في كل يوم وفواضله عطاؤه والصريم فال ابن فتيبة جمع صرمة وهي القطعة
من الرمل تنقطع من معظمه قال ابو عبيدة الصريم الليل واراد انه غدا عليه في بقية من الليل وقال الاصمعي
الصحيح انه الصرم بين الليل وهو قوله يغدو على اثناق ماله وقوله بدين ابن ابي ايادة بن الاسود الذي
يختلفه فيه اي كيف يجد عنده واخوتغثر اي يوتوبر وقوله لا يذهب الحمد ماله لا يفنى ماله الذي له لكن في
المكارم والنائل النوال والعطاء ومنهل ضاحل والجند الفرسان والاعراب الرجالة والكلا يضم كاف
بارض يبنى غامر والهوامل الابل بالدباع والجواخا واو فائل الجوع القزوح من بياض هذه القصيدة وقوله
وقد نعلم ان للصيد غرة ولا تضيعن انك فاند وقد استشهد به المصنف في التوضيح على وقوع نعلم على
ان وصلتها واشتد ولكنا الفجي جواد ابيه ذباب بغى الناس شتى وموحد هذا من قصيدة لساعدة
بن جوية يرثي بها ابنه ابا سفيان واولها الا بان من حولي فيها عاودي وعاودني حزني الذي يجدد
وعاودني فيد كاتما خلال الضلوع الصلد شرخ ممدد باوبك صاحبه عند هدن غوتي اذا ابتشى

يتغرد ولو انه كان ناجم وانما يجانب من يخفى ومن ينود ولكنا اهل البيت ومنها اذا الدهر لا يبقى
على حدثانه ابود باطراف المنا عند جلعد قوله وبنى اصحابنا وظاهر الامر وشرع بكسر المعجمة وسكون الواو وجلعد
مهملة الوثبة الذى فى الملاهى والمعنى كان حبيب صريع عود فى اضالع مجد او بروج وتزيد فى الضر فى مدن
اى الجزر ينتشى يسكر ويتغرد يتغنى ويطرب وهم قد ومجفى يكرم ويرفق يقول لو كان بنى اذا اصابه حادث
لدفع الموت يجانب من يوده ويكرمه لكان اهون لما بى لكنه بواد ليس له انيس مع الذئاب الوحش
اورد المضمر البيت مستشهدا به على استعمال المثنى وموحد تثنيتين الذئاب اوخبر ابن لمبتدا محذوف اى
بعضهم مشغوف بعضهم موحد قبل لها بذلك لان من ذئاب مرده ابو حيا بفتح الزاى وتشديد الهاء العوامل والابدال
انما يكون بالاسماء التى بانها ان تلى العوامل وتبغى اصله تبغيى فحذف احد الثائين بقال تبغيته اذا
وبغيته والبود الابد المتوحش المقاعد يلد جلعد غليظ واشد ولا ارض ابقل ابقالها هو رجل ابقال
وهو عابر جزر بالتصغير صدده فالزرنب ودفدفها وفرنفه مبتدا واسم لا على الغائها او اعملها
عمل ليس وهى واحدة الزرنب وهو النعناع لا يبض ويقال للمطر حب الزرنب قال المصنف وهم ابن سيده فقال انه
المطر نفسه برد له قول نعماء انثم انزلتموه من الزرنب والورد والدال المهملة المطر دفدف دفدفن فطر والجملة
خبر المبتدا او حيا لا او نعت لزرنب والخبر محذوف اى موجود فيها وابقالها مصدر ان شبهها ارض واسم
لا البرنبة وابقل خبرها محل الرفع او نعت لاسمها محل النصب والرفع ويقال المكان اول ما ينبت منه البقل
ابقل وقد يقال بقل بقل ابو عبيدة ولو جعل الغلام اول ما ينبت فيه الشعر قيل لا غير وانكر جماعة منهم الاصمعى
بقل فى المكان وادعوا ان بقل انما هو النبات كما عتبه هنا وغاشيته واستشهد بقوله ابقل على حد الثناء من
الفعل المسند الى ضمير المؤنث المجازى ضرورة قال المصنف وكان ذلك اضطر حمل الارض على الموضع وزعم ابن
كيسان ان ذلك جائز فى النثر وان ليس بضرورة لكنه من ان يقول ابقلت ابقالها بنقل كسرة الهمزة الى
الثاء فحذف الهمزة واجاب السيرافى بانه يجوز ان يكون هذا الشاعر ليس من لغته تحقيق الهمزة وذكر ابن سيده
ان بعضهم رواه بالثاء وبالنقل المذكور وقال المصنف ان صحت الرواية وصح ان القائل ذلك هو الذى قال لا
ارض تقل بالشد كهر صح لابن كيسان ما ادعاه والا فقد كانت العرب يشذ بعضهم قول بعض وكل يتكلم على
مقتضى الغلبة التى فطر عليها ومن هنا تكثر الروايات فى بعض الابيات وذكر الغزولى فى شرح الالفية ان
معطا تردى ابقالها فلا شاهد فيه لما زعم بعضهم انه لا شاهد فيه على رواية النصب بهذا اذ التقدير ولا
مكان ارض فحذف المضاف وقال ابقل على اعتبار المحذوف وقال ابقالها على اعتبار المذكور وانشد صفحا
عن بنى ذهل وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان قد رجعن قوما كالذى كانوا لها من قصيدة للقعقاع الزمانى

فالها

فالها فحرب البسوس اولها اشهد القوم ان الظلم لا يرضاه ان وان النار قد تضرم يوما وهي نهبان
وفي العدد ان للعدد ان توهين وافران وفي القوم معا للقوم عند الباس قران صفحنا البيتين وبعض
الحلم يوم الجهل للذل اذعان فلما صرح الشر واسفر سافرا ولم يبق سوى العدو ان دناهم كما دانوا و
كنا معهم نرمي فنحن اليوم احدان وفي الطاعة للجاهل عند الحق عصيان فلما ان ابى الصلح وفي ذلك بعد
شدد باشدة الليث غدا والليث غضبا بضريبة تأمهم وتفجع اوزان فاول من قتل هذا اسمه
سهل بالمجير بن شيبان بن ربيعة ذهان بن مالك بن صعب علي بن بكر بن وائل بن قاسط هنب بن افصى
دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وهن شعراء الجاهلية وسمي قتيل الان بكر بن وائل يعتبون الى النبي خيفة
فحرب البسوس يستصرخون بهم حامدهم به فلما الى بكر اوه وهو مسن جدا قالوا وما يغني هذا الشيخ عنا
قال فانهم يضون ان اكون لكم قد ناوون البه والقد القطعة العظيمة من الجبل قوله صفحنا اي عفونا عن
جرمهم وما اصفحنا عنه فعفوناه اضربنا عنه يرجعن قولهم راجعين الى الصلة بعد القطيعة ورجع معدى قال
نعم فان جعلت لله قوله كالذي كانوا قال الزبرقاني يحتمل ان يكون معناه كالذي كانوا قبل من الالفة و
الاتفاق ويحتمل ان يكون المراد كالذي كانوا في الدين فحذف النون تخفيفا والفرق بينهما انه اذا في الوجه الاول ان يرد
الايام اعوالهم كما كانت وفي الثاني ان ترجع الايام انفسهم كما عهدت وصرح الشر خلص فلم يشتبه احد
شبه باللبن الصريح وهو الذي هبت عقوته واذا هبت لزغوة قالوا للبن عربان وقيل صرح بمعنى بين
وبروي فاسبى وهو عربان واسبى بمعنى صار وبروي فاصبح قال البياري وهي اخواتها فقد يوصف في الشعر
توسعا موضع منازعة العدو ان الظلم والبغي يقول لما اضروا على البغي والظلم والقطيعة وابوا ان يرجعوا
لم يبق الا ان نقاتلهم كما اعتدوا ودناهم كما دانوا اي حكمنا عليهم كما حكموا علينا وجازيناهم كما اعتدوا
علينا واطلق على فعلهم المجازاة من باب المشاكلة كقوله تعالى فمن اعتدى عليه بمثل ما اعتدى عليكم وفي
المثل كما تدين تدان ان شددنا حملنا وغدا بالمعجز خطر العدو لانه اشد صولة اذهبا المطلبها عند
من سورة الجوع وبروي بالمهملة اي عدا على فريسته وكر الليث دام بانديه بفتحهما وهم يفعلون ذلك
في اسماء الاجناس والاعلام ويضرب بطول تشدها وغدا بمعجمتين اي لسا وهو في موضع الحال قوله
وفي العدو ان البيت اي اعتدنا عليهم بالجزاء فمع العدو انهم وردع وهو كقولهم بالشر شر عاد الشر
واقران اي طاقة من قرن له اقرانا اي طاقا اي مثل العدو ان من فتح شره قال البياري ولجو يمنه
ان يجعل الاقران هنا اللذين والخشوع اي الذل ورهبوه الان نقاتل بمثله من قولهم اقرن الجبر و
استقر اذا نضج فلان في قوله نقض بعد الحلم البيت اي اذ كان الحلم عند الجهل يحول بحت الذل اذعانا

اي لهما

اى انفطر له وفوهين مضعف المضموم وبخضع تلك الوان رنقة وناوه منه استدة وبرى فاهم
وتضجع اى يضرب النشا اما محى فاذا ان لا ذوا بها لقلتهم وتضجع الرجل بابنه واخيه بقتله وقوله يطعن كم
الرئى شبه الطعن بخبع الدم منه بقم الرئى اذا سكا عن ملاذ وقوله الرئى ملاذان نبهم جاء بعد تمام المعنى
وهذا قامة الظاهر مقام المضمر واستشاذ الناس ناس والزمان زمان انشاد الصاحب اسماعيل البصرى
هكذا الاهل اجبا سلوبك اللوى لوى الرمل من قبل الممات معا بلادبها كنا وفخ بها اذ الناس
ناس والبلاد بلاد لم يسم قائله وقال في الاغاني فما الرجل من عاد فيما ذكر ثم اخرج عن حماد الراوية قال انشدني
ابن اخت لنا من مراد قال انشدني خال لي من قوم من العرب فقال لي رجل منهم الا ارباك عجبا فاد خلني في شعب
من جبل فاذا انا بهم من سهام عاد من قتلها نشيبج ذو وه من الجبل عليه مكتوب الا اهل الى ابيات شعبي
اللوى من الرمل يوما للنفوس معا بلادبها كنا وكنا من اهلها اذ الناس ناس والبلاد بلاد ثم اخرجني
الى ساحل البحر فاذا انا بحجر عليه مكتوب يا بن ادم يا عبد الله اتق الله ولا تجعل في امرك فانك لن تستوفي قال ولا
تزوق في لباسك وانشد انا ابو النجم وشعري شعري اخرج ابو الفرج في الاغاني عن الاصمعي قال قال ابو
النجم للعجاج بل بن الفرج ارايت قول فان تك من شيبان امي فانني لا بضع عجلي شديد المفارق اكنت شاكا في
نسبك قلت هذا فقال للاعجاج بل اشككت انت في نفسك وشعرك حيث قلت انا ابو النجم وشعري شعري
لله دره من مجرم فامسك ابو النجم واستحيا وانشد كادت النفس ان تقبض عليه فاذ قوى شور يطرد
برود لم يسم قائله ويقبض بالظاء المعجمة فيقال فاظ الليث بالظاء وفاضت نفسه بالضاد قال الرجاجي فاظت
تفسر بالظاء جايز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظاء والنفس بل يقول فاظ الرجل بالظاء وفاضت
نفسه بالضاد قال ابن بري الذي يجوز فاظت نفسه بالظاء يخرج هذا البيت وضمير عليه للبيت المراثي والربطة بفتح
الراء وسكون الموحدة وفتح الظاء المهملة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين والبرود جمع برد
البيت يستشهد به المصنف في التوضيح على دخول ان في كاد الباب السابع اشتمال الجاد كم ويكون

بيتي وبينكم المودة والاخاء هذا من قصيدة للحسيط اولها

الا فان امامه هل تعزي	فقلنا امامه قد غلب العزاء
اذا ما العين فاض الدمع منها	اقول لها قدري وهو البكاء
لعمرك ما رابت الدهر يبقي	طريفة وان طال البقاء
على ريب المنون تداولته	فاقنته والبس له فناء
اذا ذهب الشباب فليس منه	فليس له مضى منه لقاء

ومنها	الا ابلغ بني عوف بن كعب	فهل قوم على خلق سواء	الم ان الاوان قضيها
	الم ان ثائبا فدعوتموني	فجاءبي لمواعدة الرجاء	
	والتي قد علمت بخبلق قوم	اعانهم على الحسب الثراء	
	هم القوم الذين اذا المنت	من الايام مظلما اضاءوا	
	هم القوم الذين علمتموهم	لدى الداعي اذا دعم اللواء	

والبيت فيه شواهد احدها ورود همزة الاستفهام للتقرير والثاني حذف نون ان لاجتماع الشرط والنا
نصب المضارع بان مقدرة بعد الواو او لوقوعه بعد الاستفهام وعلى ذلك اورد ابن مالك وانشد بحلم
عن الادنين واستبقوه بهم ولم تستطع الحلم حتى تحلما هذا من قصيدة لحاتم الطائي الجواد وامها
اعرف الحال او نويا مهدها كخطاك خذ ركابي فاغتمما اذا عز ارباح بعد نسيهم شهورا واياما
وحولا محرما ونفسك فاكرمها فانك ان اهنت عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما اهز في الذين هوى
الثناء فانه اذا مت صار المال نهبا مقسما ولا تشقين فيه فيسعد وارث بريب يغتني غير
الجود مظلما يقسم غنما ويشتري كرائم ودل سرب في خمائص الاطن مظلما قليل ابه ما يجلب
اذا الخيل ما كنت تجمع مغنما تحلم البيت معنى تروا ضعان العشيرة بالانا وترك الادنى بحيث لك الذراعما
وما ابتغيني في هواي لحاجة اذا لم يعد فيها الماجي مقدما اذا شئت فارتب امرء السوء مانزا البلد ولا تحمد
اللئيم المطعما وعواء قد اعرضت عنها فلم تضر ونفي ودوه منه نقوما واغفر عواء الكريم ادخاره
واعرض عن شتم اللئيم تكرما ولا احمل المولى ان كان خائفا على لا استبيح العز ان كان مغنما ولا ازدجي
عنه عتابا واعدا وان كان ذا نقص من المال معدما قال ابن هشام وهذا البيت من اخر ما قيل في مدح
الاقارب والاستدلال فان نكاحها مطرح امام تقدم شرحه في شواهد التنوين ضمن قصيدة الاحوص الباب
الثامن الرشد متى هو حقا غير ملح فبوله ولا تحمد بوما سواه خليلا والرشد امر خصوصا
موزنة على الشاء لغة كغير كعور قال الصولي حدثني الحسن بن اسماعيل قال سمعت المعتضد يقول
لا فخر اخر من قول عامر بن طفيل والله ان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما سوغني
عامر عز وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب ولكنني احمي حماها واتقي اذاها واوفي من ذمامها بمكنبي
هذا والله السؤدد ان يشرف بنفسه يزيد بذلك شرفا بابائه فان نقص عنهم كان ذلك لاحقا لا لاهم
والابيات المذكورة من قصيدة اولها نقول ابنة العمري مالك بعدنا اراك سليما كالسليم المعذب
السليم اللديغ وسوغني من السيادة واسموا من السمو وهو العلو والانتفاع والمنكب بكسر الكاف وفتح الميم

والمن

واصل العرن في الكتابة وهي العرانة وقيل اعوا العرفا والمعوز اربع من دماها بجاعة رؤساء من الفوارس
وعامر بها الطفيل العامري ورد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنيه بما شئت فاحمد
الطاعون كما ثبت ذلك في كتاب الحجاز في شرح شواهد الايضاح انه يكون بالحجاز نيفا وقيل انما
جزيرة العرب لما قدم كان له بضع وثمانون سنة وكان له عمود وانشد اذا رضيت علينا بنو قشير
تقدم شرحي شواهد على وانشد فيها خطوطا من سواد وبياض تقدم شرحه في شواهد التنوين وانشد
ما ان رأيت ولا سمعت بموكلها في بنوجرب قال القالي في امالية حدثنا ابو بكر حدثنا ابو عامر
عن ابي عبيدة قال خرجت ماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد وهي الخنساء فهناف وذا الهاجر ياثم نفضت
عنها ثيابها واغتسلت وريد بن الصمة بالاهار فلا راه قال لاخيه قم فاركب بنا حتى نأتي هذه المرأة
فعوفان وقوفكم حسبي فما رأيت ولا سمعت بموكلها في بنوجرب مبتدأ وخبر ومحاسنه
بضع الهناء موضع النقب ومحسرا فتح الطاء ثانية نضح البعير بظفر الحصب اخناس قد لهام الفوارس بكم
واعتاده داء من الجرب مسلبهم عنوا خناس دنا عضل جميع هناك ما حطي قال القالي لقد بكر الفتى
ويقال ابتكر بفتحها القطع المنفرد من الجبل وجانب البعير والواحدة نقبة وغض من الغضاضة وهو اللين و
خناس هي الخنساء الشاعرة المشهورة واسمها تماضر واخوها ابو الفرج في الاغاني عن ابي عبيدة وابن الاعرابي
وابن الكلبي مثل هذه القصة وزاد فلما اصبح غدا على ابيها يحطبها فدخل عليها ابوها فقال يا خناس انا
فارس هوازن وسيد جشم وزيد الصمة يخطبك فقالت انظرني حتى اشاور نفسي ثم بعثت الى بذلة فقالت
لها انظري هل ترين زيدا اذا اقبل فان مجدبوا لا فدوفرق الارض فقبه بقبة وان وجدته قد ساح على وجهها فلا
تفعلي فانه سيدهم وليدهم ثم عاد اليها فقالت قد وجدته قد ساح على وجه الارض فعاد وهما ابوها
فقال يا ابا الزاهر اني قد كرهت بني عمي مثل عوالي الرماح ناكحة شمط بني جشم هامة اليوم او غدها ضرة زيد
وانشد لما اغفلت سكرك فاصطفعني فكيف من عطائك جل مالي وانشد يا بنت خير من ذرا الاقصا
والفضل ان فاتر كني كفاف هذا من بحر رويته يخاطب به ابو هو العجاج وقد سرقا على لباه مصيدة لاد
انشدها سليمان بن عبد الملك فاجازه عشرة الاف درهم فطلب صديقا له يصيبا منها الكوفة اجز شعرا فابى
واخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق ابي سعيد السكري عن ابي بكر السراج عن ابي العباس المبرد عن الرياشي
عن الاصمعي قال قال رؤبة خرجت مع ابي زيد سليمان عبد الملك فلما صرنا ببعض الطريق قال لي ابو زيد اجز
وجزت اجزوانت صحم قلت فاقول قال نعم قلت كم قدحسرنا من عراة عليق انشدنا ايا ها فقال امسك فضل الله
فلك فلما انتهينا الى سليمان قال له قائل فانشده ارجوزتي فامر له بعشرة الاف فلما خرجنا من عنده قلت

الشكر

اسكنني وانشدا رجوزتي فقال اسكن سبلا فانك ان تعد الناس قال فالتمست منه ان يعطيني نصيبا مما
اخذه لبشري فناديته فقال لطال ما اهوى ابو الجحاف لبنة بعيدة الاقحاف باني عن الاهلين والالاف
سرقته ما شئت من سرقها حتى اذا اقرن اقران كالكرين السرد بالاكاف قال الذي عندك لي صراء
من غير ما كسب ولا اعتراف فقال وبئر يحبيه لئن لم تضف ابا الجحاف وكان يرضى منك بالانصاف فلمينني
غير ذوالاسراف بالبيت حتى من ذلك القضا والفضل ان تركني كفاني ابو الجحاف بجيم ثم حاء مهملة
وفاء كينسر وبئر وراوي صاحب كتاب مثالب الشيبان وتقديمهم على ذوي الاسنان مر طريق محمد بن سلام على
ابي يحيى الضبي قال كان رؤبة يرعى ابل ابيه حتى بلغ وهو لا يهمز فرض الشعر فجرح ابوه ابرة بقال لها عقرب
فعادت رؤبة وكانت تقسم ابل على اولادها الصغار فقال رؤبة لامهم حوشي ابلي لا اراك تمل عنها السنين و
اشجع بها العيث فقالت عقرب للعجاج اسمع هذا وانت حي فكيف بنا بعدك فخرج فزبره وصاح به وقال له
اتبع ابلك لطال ما اهوى ابو الجحاف وكان يرضى منك بالانصاف لما رابني رعشة اطرافي استعجل
الدهر فيه كاف بمخرف الالف عن الالاف في ابيات فانشد رؤبة يحيبه انك لم تضف ابا الجحاف وكان
يرضى منك بالانصاف وهو على ذا تم التطاف قال صاحب مثالب الشيبان قوله استعجل فيه كاف كفوا
الاخوين على الدهر والدهر يكف وقول كسرى اذا ابرد الدهر على قوم كفى عدهم وانشد بالنصب عن
نفلت لها الضمير اي امر فعلى ابل حرام هو من قصيدة لامرئ القيس يحرم نوائبها كلها مجرمة سوى
هذا البيت فانه وقع في الاموال وعدها لمن الدنيا وعشيتها بسهام فما بين هجست بي اقدام دار هذا الوبا
وقرننا وليس قبل حوارنا بالايام عوجا على الطلل المحيل لانتنا بنكى الديار كما بكى ابن حذام ومنها مجدة
نسائها فانكت ذلك العمامة فخطر بوخام تحدك على العلات قسادا سها رويدا مطيتها وثيم ابي
جالت لتصر على البئر فجر جرانه فاقدر وحد ودجيد سالمة القرى بسلام سحام بهما لتين مضمومة
الاول ذي قدام موضعا وعما بان بهما جبلان وهضبة بمنعرج الوبار في قرننا وليس اسماء نشاد
عوجا اعطفا والجبل المقفر ولا تلغة في لعلنا وقد استشهد بالبيت على ذلك وابن حذام تشاءوا قدامه
ومجدة فاقة سرعة والواو واو رب في نسائها زجرها وانكمت اسرعت ذلك سرعة وحام حار من الشمس
وحد تسرع والغلاة المشاد وسام مرتفع ورد وعا انشطة والمنسم طرف الخف ثيم مجروح وذام بعرقوب
وجالت اضطربت شرعي شقطني واصر كفى والبيت في ديوان امرئ القيس بلفظ اصر عجز عليك حرام والقرائن
بالقاف اظهر وانشدا طلبوا صلحنا ولان ان تقدم شرهة في شواهد لان وانشدها نفع الحرب العوان متى
تقدم شرهة في شواهد يا ما اميلح غزلانا شدن لنا هو من ابيات وها حوراء لو نظرت بوما الى حجر لاشرد

في ترجمة

سفا

صوبها

سعما وفي ذلك الحجر بزيادة نون بعد خيبها اذا لحظت كما يزيد بنات الارض بالمطر فالورد وجنها والحمر نورها
ونعرفها اصوام النمر يا من رأى النمر في غير المكروم ومن هذا رى بنت وردة في سوالشيح كانه نثر
عليها الطهر مرطب لما نعت بغزيد على وتر قاتله بالطيبات القاع قفن لنا ليلاى منكن ام ليلا بن
البشر يا ما اصلح غرة ناشدن لها من هو لبا بكن الضال والسمر هكذا رايته بخط المصنف في بعض نسخها
ورايت في الدميدة الياخر بن قوله قاتله بالطيبات القاع بعد قوله يا ما اصلح وبعدها قوله انشانه الحي
ام اطفانه السمر بالنهي فصلها الحن من الوتر ولم يذكر غير هذه الثلثة وقال انها من منتزعات كامل التفضيل
قال وكامل هذا شعر بديع وضبطت لبيت الشعراء روى البيت الى استشهد بالمصنف كالقاة على تصغير فعل
التعجب استشهد غيره بجبر على تصغير اسم الاشارة وعلى اقتران بالها وقوله قاتله بالطيبات القاع البيت
استشهد به اهل البديع على النوع المسمى بهاهل التعارف واستشهد به المصنف في التوضيح على غير ذلك يا ما خطبه
في الجمع بالف وتاء الابيات للعرجي اصله تصغير املح من ملح الشعر املاح وشذ بتشديد الواو جمع مؤنث
من شذن الظبي شذن اذا اصلح جسمه واذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه فهو شادن ومجمعه ولام خفيفة السد
البرزخ احد اضلاع الذراع التخفيف بضم والسمر بضم الميم ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة وطيبات جمع طيبة والقاع
المستوي من الارض واشد يا صاح بلغ ذوي الزيبان كلهم ان لفيتم فصل اذا اخترتم عن الذنب واشد لحبة
الموفد ان الى موسى وجعدة اذا ضاتها الوفود هو من قصيدة لجرير يمدح بها هشام بن عبد الملك اوها
عفى الله ان بعد فالوجيد ولا يبقى لحد تجديد نظرنا فاردجعدة هل نراها العبد قال ضوئل ام هبو
لحبة الموفد ان الى موسى وجعدة لواضاتها الوفود تعرضت لهموم لنا فقالت جعادة ما ترى لزيد
تملك لها الخليفة غير شك هو المهدي والحكم الرشيد ومنها هشام الملك والحكم المصفى بطيب اذا الزيد
بر الصعيد يتم على البرية منه فضل ونظرن من محافتل الاسود وان اهل الضلا للذ اقوكم اضاتهم كما
لقيت غود واما من الطاعم فيرضى وقد والاضغان يخمع مسفيد النسران انقضا يا الذهاء واحدها
نقاد وهو كتيب من الرمل الوجيد وموسى ابنه وجعدة ابنته وهما عطفان بيان للموفد ان كانا بوزان نار القرى
واذا اضاتها بمايل الى الشمال منها والا لم تضئ يحب للقسم حيث فعل ماض يتم الحاء وفتحها من حبب وحب المعنى حبك الله
الى اضاءة وغودها ابناها واشد ثما حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشبعن مرهبل حملن به وهن مرضعة
كرها وعقد نطاقها لم تحلل تقدم شرحه في شواهد الى واشد كبقرة اني فانيا محبني قاتل الله بنا
عنق اشد لناقتها والهموم النوالح تقدم شرحه في شواهد الخطية واشد الى طلل كاد الجبال لفقده
ترول وذال الواسبان من الفرح اشد يغشون حتى ما تهر كلابهم تقدم شرحه في اشد لغزلنا الغنيان ان

الاضداد

نثبت اللحى ولكنا الفتيان كل فتى ندة انشد حتى يكون عزيزا من نفوسهم اوان يبين جميعا وهو معنا
والنشدان يستعملان في طلب الضالة فرقا عني ما سمعوا من صالح دفنوا قال فعنينا ام صاحب من شعره
الحماسة وبعد لا صم اذا سمعوا خيرا ذكرت وان ذكرت بشر عندهم اذنوا جهلا علينا وجبنا عن عدوهم لبئس
الخلتان الجهل والجبن قوله ستبخ الحماسة وبينه وفوحا مفعوله ومعنى ذاع فاشا كثيرا والناس واذاعوها
ومعنى بلى ممتلئ او من حمئ وضم خبره مقدرا اذنوا بكسر الجيم استمعوا وجهلا وجبنا مصدران لعل اي يجتمعوا
جهلا على الاقارب جبنا على الاعداء والجبن ضد الشجاعة بضم الباء وسكونها الغثاثة وقعا في البيت فنبه
من انواع البديع التوشيح وهو ان يثني المتكلم بمدح قوم او ذمهم او يذكر فرسه او ناقته او يذكر الخيل عادتنا او يذكر
فانا معشر نزل هو من قصيدة للاعشى يمدح بها قومها ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
وقيل هذا البيت لمن مبتلى بنا غير معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننفعل فقوله ودع استشهد
به اهل البديع على نوع من التجريد وهو خطاب الانسان نفسه مثل ابتليتنا اي قد فتنا لذلك
وعنى بعده فما استشهد ابن مالك بالبيت على ذلك بالفا باحد النقلين قال المصنف والكثيرون يروونه بالفا
وهو تصحيف ومن ابيات هذه القصيدة ما استشهد به في البديع على ما هو فاض ضد من باض الزرع يشبه
خضر اعجاد عليها مسبل هطل ضاحي الشمس منها كوكب شرق معد يعيم النبت مكهل يوما بانا
منها نشر الصبا . ولا باحسن ازدنا الاصل والحسن بالفتح وزان اسم موضع وهو في الاصل ضد الاسهل
ومسبل سابل هطل صفة ضاحي يعيم مهما حبت مال كوكب معظم الزهر وكوكب كل شيء معظمه
شرق بان وعيم طويل مكهل ظاهر النور والاصل جمع اصيل وهو العشي وقد اشتمل هذه الابيات وما علقتها
عرضا وعلقت جملا اعرض في علق اخرى ذلك الرجل وقد اشتمل هذا البيت استشهد به المصنف في التوضيح على نيابة الفعل
للجهول في الافعال الثلاثة الا في ما من النظم والفاء في قوله بالفتح الحبيب وعرضنا بالعين المهملة من عرض له كذا اذا اتاه
على غير قصد وبعد هذا فكلنا مغرم يهذي بملكه صاحبه فاه وذان ومحبوب محبل قال هريرة لما جئت ابرها
ويلي عليك ويلي منك يا رجل قال المصنف في شواهد هذا اخت بنت قال ابن العربي في منها كنا نطيع هريرة
لو منها فلم نضرها واوهنا فتر الوعل استشهد النحاة بهذا البيت على اعمال اسم الفاعل اذا اعتمد على
موصوف معقد لان التقدير كوعل ناطح وهنا انتهون وان نهى ذوي شطط كالطعن يذهب في الزيت
والفتل استشهد به النحاة على وقوع الكاف اسما فانها في قوله كالطعن اسم مرفوع على انه فاعل نهى في قوله
يذهب في الزيت الفتل اي نهى الطعن يذهب الفتل وهو حبل يفتل من حبلين فصاعدا ومنها اماتا نهاك حفاة لا نعال لنا انا
كذلك ما نحفى وننتعل وقد استشهد المصنف بهذا البيت على ان الميم اخرج ابو الفرج عن الشعبي قال الاعشى

اعزل

اعزل

انزل الناس في بيت اخت الناس في بيت واشجع الناس في بيت فاخبر في بيت قوله غراء فرعاء مصقول
عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوجل واخت بيت قوله قالت هريرة لما جئتها ارها
دلي عليك دلي منك نار رجل واشجع بيت قوله قالوا الطراد فقلنا ذلك عادتنا او نزاول فانا
معشر نزل واشد فلا نلتحق فيها فانزعجها اخاك مقعسا القلب جم بلابله هو من ابيات الكتاب ثم
قائله قوله للمحق الحلس من حاه بالحاء اذا الامه وعذله وضبر فيها للمحبوب وجم يفتح الجيم وتشديد الميم اي
عظيم وكثير بلابله اي وساوسه جمع بلبلة وهي الوسوسة قوله بحبها متعلق بمقسما وهو معمول خبران قدم على
اسمها فايكم في شرح ديوان الاعشى الاسدي قال ابو الحرة وجدت على ظهر كتاب الحماز لابي عبيدة بخط ابي عسا
ربيع بن سلمة المعروف بدنا صاحب ابي عبيدة وحدثنا به السكري بعد عبيدة بن رفع الى الاعشى انه قال الما خرج
اريد بن قيس معكر يبحث عنه فاضلت في اوابل وضل البعير لا يتبع لم اكن سلكت ذلك الطريق فلما اضللت
اصابني مطر فرميت بصري كل مرمى طلب نفسه كانا الحا اليه ووقعت عيني على حيا من شعر فقصدت نحوه
فاذا انا بشيخ على باب الحيا فسلمت فرد السلام وادخلني فوق الى بيت الى جانب البيت الذي كان جالسا على
بابه وقال احطط رحلك واسترح قال فحططت رحلي وجانبي شيئا فجلست عليه قال ان تكون وابن تقصد
قلت اريد قيس معكر قال انك قد ضللت قلت نعم قال انشدني شيئا من شعرك قلت نعم فاسدات انشده قولي
رحلت سمينة عدوة اجمالها غضبى عليك فما تقول بالها فقال حسبك هذه القصيدة قلت نعم
لم اكن انشدته منها الا بيتا واحدا فقال من سمينة التي تنسيب بها فقلت لا اعرفها ولكنه اسم القى في روعي
فاستحسنه فجعل ينادي يا اسمها اخرجي فاذا جارية خلسية قد خرجت فوقفت فقال لها انشدي يا ابنة
فقالت انشد عمك قصيدك التي مدحت بها قيس معكر فقلت لست بانشدها فانشدتها
من اولها الى اخرها فاخرجت منها حرفا واحدا فلما انتهيت قال انصرفي فانصرفت ثم قال لي شيئا غير هذا
قلت نعم كان بيني وبين ابن عم لي بقال له يزيد بن مسهر وكنيته ابا الحارث كما يكون بين بني العم هجاني
وهجوته فاحتمل فاخذت فيه قال قلت قصيدة اولها ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا
ايها الرجل فانشدته اياها فقال احسبك ثم قال من هريرة التي تنسيب بها قلت لا اعرفها وسيبلها اسبل
التي قبلها الغني سمينة فنادى يا هريرة فاذا جارية وبينه السن من الاولى فقال انشدي عمك قصيدك التي
هجوت بها ابا ثابت يزيد مسهر فانشدتها من اولها الى اخرها ما خرمت منها حرفا واحدا فسقط في يده و
تحيرت وغشيني عند ذلك فلما رآني على تلك الحال قال ليفرج روعك يا بصيرتها احسبك ضللت ناقتك
الفنى على لسانك الشعر فسكنت نفسي ورجعت الى وسكن الطرف قلت له دلني على الطريق قد ذهبت علي واني

سمعت مفصلة قول لا يعج بمثلها ولا شما لا حتى تقع بيداء فيفز وانشد بعد بعد تقول الدار جامعة شملها وهي نازلة
وشمامة شملي بهم ثم يقول البعد محتوما الشمل الاجتماع وجمع الله شملهم اذا رجع لهم بما الف محتوما جاء مهملة
اي واجبا من الحتم وهو الوجوب والحتم ايضا ويبدل الاستفهام وبعد ظرف وبعد ضد القرب جاء بمجرور ويقول
بمعنى ظرف وهو عامل عمل الاجتماع شرطها والمنصوبا بعد مفعولاه ووقع الفصل بينه وبين الاستفهام
فالظرف للتوسع فيه وانشد اذن والله ثم بهم مجرب قبل انه يحسن اذا تمام بشيب الطفل من قبل المشيب ويلبث
استشهد به على اعمال اذن مع الفصل بينها وبين الفعل بالقسم وانشد ما كان ذنبي انا مني انى عارف وانما
هو من قصيدة للزلم بن الحارث وهما اشاقك بالعرين دار تبدت من الحي واستبان عليها العواصف صبا
وشمالا لانها تعتصبها عشائين نوبان الجنوب لعارف منها وقالوا انعرفها المنازل من منى وما كل
من وافى منى انا عارف ولم انس منها البيلة الجزع انعشت الى واعجاب منيخ وواقف نعرفها المرء من تعرفين بعرفه
من قولهم تعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت واراد انها اجمع محبوبته في الحج ثم فقدها فسئل عنها فقالوا
لا نعرفها يعني تطلبها وسل عنها في منازل الحجاج من منى فقال انا لا اعرف كل من وافا منى حتى اسئل فانكل
قائل هذا الفضيل براء بن الحارث بن معرف بن الاعلم بن حويل بن عوف بن عامر بن غصبل بن كعب بن ربيعة
عامر بن صعصعة العقيلي شاعر اسلامي سئل جرير عن شعر الناس فقال غلام بنا صفته يأكل لحوم الوحش يعني
مزاحما وانشد مهمهة مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه هو لرؤبة والمهمهة المفازة والجمع المهامه ومغبرة
من اغبر اذا اشتد اذا تلون بالغبرة وارجاؤه اطرافه جمع رجا بالقصر وهي نعت بمغبرة فوله كان لون ارضه الخ كان
لون سمائه من غبرتها لون ارضه فقلب للتشبيه المبالغة وهو محل الاستشهاد هنا واستشهد به المعتم
في التوضيح على ثبوت صلة الضمير في ارجاؤه وسماؤه وهو الواو وبعدها الف ضرورة ومن هذه الاوجوزة
فوله وصحبت في الفلاة اصدأوه ذاع عالم ادرماعاؤه وانشد لا هيثمي المرتاد اركبها اذا تخافين الاصد
في السحر هو لابن مقبل وانشد قد نلفع بالفور العساقيل وانشد فذلك بنفسه نفسي ومالي وما الوعا لا
الا ما طيء هو لعمرو بن الورد والا لواو تضمير قبال الا فيما الوثيم ضمن معنى منع فنعك نعدية بنحو اذلك
بنفسي ومالي وما منعك الا ما طيء منعه بمعنى لا اقدر ان منعك فداء نفسي ومالي كالذي يحمول عليه وانشد
فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا هو للقطامي يصف ناقته بالسمن في وعائه بطنت بدل
طينت وكذا اورد جار الله في اساس البلاغة بعد ان سمع الجدلي اطلاه بالسياع وهو الطين والجص الفدن القصر
شبه جريها السمن في اعضائها على اليسرة واخذ كل عضو منه بضيلته وبتطيين الفدن بالسياع وجعل السياع
للقصور كالبطانة للثوب وفيه تشبيه لنافذ بالقصر في العلو والارتفاع وجواز الحاقوله بعده امرتهما الرماد

لباخذها ونحن نظن ان لن نستطاعها واشتد اذا احسن ابن العم بعد اساءته فلست اسمع بعدها بمحمود واشتد
مثل الفناء هذا جون قد بلغت بجران وبلغت سراتهم هجر هو الاخطل من قصيدة يهجو بها وقبله ما كليب
بربوع فليس لها عند التفاخر نداد ولا ضد يخلفون ويعتق الناس امرهم وهم يعيبون في عمياء ما شعروا
واشتد قد سالم الحيات منه القدما هو من رجوزة لابي حيان الفقعسي قيل المساور العبسي في قيل الحجاج و
قال السيرافي قائله الدميري وقال الصغاني قائله عند بني عبس اول القصيدة عيست يا ربع فعاوزما و
لم يجمع عوطبا مجمعا كان ثوب شجبته اذ همى بين الف الحالبين كلما شد عليها البنان الحكما سحيف فحي
حشيا حشيا مثل قنا بين ملبن هيما وقد طبن حيث كانت فيما متق الوطاب الوطاب لزما وقعما
يكفي تماما لاشتعا بحسبك مجاها هل عالم بعلما شيخا على كرسيه معمما لوانه اباننا وكلما لكن اباه كان نجما
ابغث ذا ضغنه ملوما عبد كرام لم يكن مكرما عدته الله بها واعرنا وليد احتى عيسه لعزرما قد سالم
الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما وذات قرنين ضموزا ما عيست ابل بضم والقاف بظم الفا
وتشديد الفاء غاط من الارض والادرم الذئب الاتان عليه والعرفط بضم المهملة والفاء وسكون الراء
بينهما ضرب من النبات والشحيح بفتح الشين وسكون الحاء المعجمتين وموحدة خروج اللبن من الضرع وهي
شاة والتحيف بفتح الحاء وكسر السين المهملتين وتحتية وفاء الصوف الحشي بوزن فعيل بجاء مهملة وشين
معجمة وتشديد الياء والاعتشم ضرب العشم هو الجرباء بسر والقاف بينهما نون ثم فاء آخره راء فصفور وهو
نقيض القفد والمشيم فرخ العقاب والوطاب جمع وطبة وهو الزق الذي يجعل فيه اللبن والذمم المذموم والقمع
فاعل القمر من القمع والتمالي بضم المثلثة جمع تمالة وهي الرغوة والقشعم من النشوز والوحا الملس وعشر من
عسل الشيخ يعشو اذا كبر اعرنزم جمع الافعوان بضم الهمزة ذكر الافاعي والشجاع الحية وكذا الجشعم والميم
فيه زائدة وذات قرنين صفة الحية وضموز بفتح الضاد المعجمة وضم الميم وزاي من ضمر اذا اسكت والضرزم بكسر المهملة
وسكون الراء وفتح الزاء بقال ضرغ ضرزم شديد التهش وليث سنهشد به على نصب الفاعل في لغة وهلم لغة
والحيات منصوب على المفعولية بالاسماء وقيل اصله القدمان مثنى مرفوع بالالف فحذف النون ضرورة
وقال ابن جني لما ذا به الصحيح برفع الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافعوان وما بعده الذي هو لك
على الرواية الاولى بفعل مضمر دل عليه سالم على هذه اي سالمة القدم الافعوان وقوله بحسبك الخ اهل البيت استشهد
به في التوضيح على تاكيد المضمر بالنون شديدة قال الاعلم يصف ابلا عوجا جبلا او رملا عمد الحصف وحفر النباط
وقال ابن هشام اللخمي ليس كذلك وانما شبه اللبن في الغب لما عليه من الرغوة حتى اهل ان يشبح صمم هو ذكر الضب وهو
ما غلظ من الارض يدل على ذلك واشتدها خطفا اما اساءته هو من قصيدة لنابغة شيبان اولها اذا لم تجد

وفدحه جدّه اضاع وفاصا امره وهو مدبّر ولكن اخا الحزم الذي ليس فازره بالخطب لا وهو للفضل منصر
فذاك فريع الدهر ما عاش حول اذا سدّ منه مخرجا شخ اهول الجبان وقد صفرت له وطلاب نوضح
الجرمعو هما خطتا اما اساءة وتندم والفضل بالحزم احمد قال في الاغاني كان نابطة الشنا اعسلا
من جبل ليس له غير طريق واحد فاخذ ابناء على تلك الموضع وخبروه على حكمهم والفاء نفسه من الموضع الذي
ظنوا انه لا يسلم فضرب العسل الذي معه على الصفا وشد صدد على الوفي ثم لصق على العسل فلم يبرح يلغ
عليه حتى نزل سالما وجعل بكلمهم وكان بينهم وبين الموضع الذي استقر به على الطريق مسيرة ثلثة ايام
قوله وفدحه جدا اي اثقله جدا واضاع ضيعا وضياعا اي امره اي شيء يريد وهو مدبر اي الحزم الشدة و
الضبط والاقوله الحزم صاحبه لانه يستعد للامر قبل نزوله وذلك اشارة الى الاخ الحزم وفريع الدهر يحتمل
ان يكون في معنى مخاض الدهر من فرعه اي اضغر يقال فرع وان يكون من فرعه بنوا امية خرج وفي بصر وهو
في الوجهين فعيل بمعنى مفعول والحول المتحول من حال الى حال قوله اذا سد منه مخرجا مثل المكروب المضيق عليه
وجاش من الجيش وهو الحركة والاضطراب اي لاقتحامه في الجبل لم يجد عليه طريقا لا تقدم الخوف قوله الجبان
يعني خاطبا بها هم على الجبل وقد صفرت له وطلابي خطة وهي القصدة والحاء الزجر وحذف النون لاضافتها الى الشار
ودم واعتقر الفصل بين المضاف والمضاف اليه باما في الاغاني بلفظ لكم خصلة اما ندماء ومنه ولا شاهد
فيه على هذا من ابيات القصيد فاب الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها

وهي صفر ونشدان من صاد عفقفا المشوم كيف من
صاد عفقفا ويوم تم بالخير والحمد لله
والصلوة على محمد واله
الطاهرين في يوم جمعة سنة شهر في الحجة

قد عسا التوفيق بعض الحوا الانطباعة المذاقة في صحيحه فسلوني ان اصحه
فاجبت مسرورا جاز ان يكون خبرة لبوا الفقير وقد الفاء وصرف الهمة في تصحيحه مع اشتغاله
متعبد من الفضلاء المتعبدة فارجو الله ان يكون مصوبا عن اهل الخبرة والبصر والحق
ان ابا سلمى عن التكسب بالمحصلين الدعاء والمغفرة وهو في الاجابة بسعي افضل
جناحا الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وسلم وكان فراغ محمد صالح خوانا اهما مايذ في